

كتاب الحياة الحقيقية

التعاليم الإلهية

المجلد الثامن

التعليمات 208 – 241

النسخة الإلكترونية

مناسب لبرنامج الترجمة DeepL
ومحول الصوت إلى نص Balabolka

خدمة الكتب للحياة

كتاب *Libro de la Vida Verdadera* (كتاب الحياة الحقيقية) المكون من 12 مجلدًا هو إرث للبشرية جمعاء ومسجل في " Dirección General del Derecho de Autor de la Secretaría de Educación Pública " في مكسيكو سيتي تحت الأرقام 26002 و 20111 و 83848.

مزيد من المعلومات حول الطبعة الأصلية الإسبانية:
Asociación de Estudios Espirituales Vida Verdadera
C.P. 06000 ، مكسيكو سيتي، Apartado Postal 888

الترجمة: Traugott Göldenboth

تاريخ: أكتوبر 2016

الناشر:

خدمة الكتب للحياة

مانفريد بايز

Kirchweg 5

88521-D إرتينغن

هاتف: +49 (0) 42 66 929 7371

البريد الإلكتروني: manfredbaese@gmx.de

ملاحظة حول هذه الطبعة:

تمت معالجة هذا المجلد بما يتوافق مع محتوى الترجمة الألمانية الأصلية المذكورة أعلاه باستخدام برنامج الترجمة DeepL، الإصدار الاحترافي، التابع لمؤسسة الترجمة الألمانية (<https://www.deepl.com/translator>)، والذي يترجم إلى 12 لغة. حتى الآن، تمت ترجمة المجلدات التالية باستخدام هذا البرنامج: حالة: ديسمبر 2020

العهد الثالث

من الأصل الألماني إلى اللغات: الهولندية، البولندية، الروسية، البرتغالية، البرازيلية. تليها: اليابانية والصينية
كان متاحًا حتى الآن باللغات التالية: الألمانية، الإنجليزية، الإسبانية، الإيطالية، الفرنسية
كتاب الحياة الحقيقية
من الأصل الألماني إلى الإنجليزية: المجلدات IV، V، VI، VIII، IX، XI، XII - المجلدات الخمسة الأخرى كانت متوفرة بالفعل باللغة الإنجليزية. ستتبعها ترجمات أخرى.

إن إرادة الرب هي أن توضع هذه الأعمال تحت تصرف جميع الناس مجانًا. وليس من إرادته بيع هذه الأعمال مقابل المال. يمكن تنزيل جميع المجلدات المتاحة مجانًا على الإنترنت بصيغة PDF. كما أن إرادة الرب هي نشر كلمته في جميع أنحاء العالم. ويجب أن يتم ذلك في سياق شهادة المثال الروحاني الخاص. ولهذا السبب، تتوفر على صفحتي الرئيسية جميع المجلدات الستة التي صدرت حتى الآن من مثالي الروحاني الشخصي للتنزيل مجانًا بصيغة PDF، بالإضافة إلى 5 مجلدات شعرية باللغتين الألمانية والإنجليزية، تستند إلى كتاب الحياة الحقيقية. دعاني الرب إلى خدمته في عام 2017. وقد سجلت هذه القصة في المجلدات الستة المذكورة أعلاه مع ذكر تاريخ كل يوم. وهي تحتوي على العديد من الأحلام والرؤى والأسرار التي كشفها لي الرب، والنبوءات والتنبؤات حول الأحداث الجارية في جميع أنحاء العالم. إنها دعوة للاستيقاظ للبشرية، وبالنسبة لي هي مرحلة من التطهير والتطهير والصعود والعودة إلى حضن الأب.

اسمي، أنا ماريّا هوستا، هو اسم روحي كشفه لي الرب في عام 2017.

أخبرني الرب أن هوستا له المعنى التالي:

هوس... (لقب زوجي) - هوس - ت... (القربان المقدس، خبز الحياة، كلمة الله) و

A...t...Hos (A مثل اسمي، أنا)

اسمي المدني لا معنى له، لأن إرادة الرب هي أن الكلمة تحرك القلوب وأن توجهها، وليس الرسول. الرسول هو مجرد ناقل الكلمة، وهذه الكلمة هي الله نفسه. إنها جوهر كل التجارب التي خاضها الله نفسه مع الكائنات التي خلقها، وهي تخدم تعليمهم، حتى يدرسوها ليظهروا أنفسهم ويكملوا أنفسهم بهدف العودة إلى الله والعودة إلى حضن الأب.

أنا ماريّا هوستا

مملكة السلام المسيحي على الأرض

<https://www.anna-maria-hosta.de>

البريد الإلكتروني: a.m.hosta@web.de

المحتوى

1.....	كتاب الحياة الحقيقية
7.....	التعليم 208
13.....	التعليم 209
18.....	التعليم 210
23.....	التعليم 211
29.....	التعليم 212
34.....	التعليم 213
39.....	التعليم 214
44.....	التعليم 215
50.....	التعليم 216
55.....	التعليم 217
60.....	تعليم 218
65.....	التعليم 219
70.....	التعليم 220
76.....	التعليم 221
81.....	التعليم 222
86.....	التعليم 223
91.....	تعليم 224
97.....	التعليم 225
102.....	التعليم 226
107.....	تعليم 227
113.....	التعليم 228
118.....	التعليم 229
123.....	التعليم 230
128.....	التعليم 231
132.....	التعليم 232
137.....	التعليم 233
141.....	التعليم 234
146.....	التعليم 235
152.....	التعليم 236
157.....	التعليم 237
162.....	التعليم 238
169.....	التعليم 239

176.....	التعليم 240
181.....	التعليم 241
187.....	ملاحظات حول المحتوى

202	<u>المراجع والمواقع الإلكترونية</u>
-----------	---

مقدمة

تحتوي المجلدات الأولى من هذا العمل "كتاب الحياة الحقيقية" في مقدمتها على بعض الخلفيات التاريخية والتفسيرات، لذا لن يتم تقديم مزيد من التفسيرات هنا.

بالإضافة إلى ذلك، يوجد في نهاية هذا المجلد كتابان تمهيديان عن العمل بأكمله.

قد تعطي المقطعات التالية للقارئ فكرة بسيطة عن المعنى الواضح والملم للملكة الإلهية:

بمجرد أن تدركوا أنكم جنتم إلى هذا العالم لتكتسبوا الخبرات وتحققوا القانون الإلهي المتمثل في المحبة والرحمة تجاه جيرانكم، تكونون قد دخلتم في انسجام هذه الحياة. أنتم تعلمون بالفعل من خلال وحيي أن من لا يتبع قانوني، عليه أن يعود إلى هذا العالم حتى تفي الروح بالمهمة التي عُهد بها إليها. (228، 54)

هناك فيكم جزء مادي ينتمي إلى الأرض، وجزء روحي ينتمي إلى السماء. هناك وقت يشعر فيه الإنسان أنه مادة، ووقت يشعر فيه أنه روح. عندما تتركون هذا الجسد الأرضي وتنتقلون إلى الحالة الروحية، ستفهمون ما لم تفهموه الآن. سيبقى جسدكم هنا لأنه ينتمي إلى الأرض. لكن روحكم ستخلق إلى الأعلى، حيث ستستمرون في العيش لمواصلة تطوركم الروحي. (228، 69)

توجد الأرواح على درجات مختلفة من السلم، لكنني أحبها جميعًا على حد سواء وأمنحها الوسائل للوصول إلى القمة. وبنفس الطريقة، يجب أن تحبوا إخوانكم من البشر، دون النظر إلى درجة تطورهم الروحي. (223، 72)

كل المخلوقات تسجد لي، من الذرة إلى النجم الأكبر حجمًا، من المخلوق البشري الأكثر تخلفًا إلى الروح الأكثر تطورًا. أنتم، الذين تعرفون كل ما يوجد في عالمكم، ترون كيف يؤدي كل كائن وكل جسم مهمته ويحقق مصيره. في هذا التحقيق، يسجدون لي. إنه تكريم لتناغمهم مع الكل. حقًا، أقول لكم، كل المخلوقات تفرح بنفسها، حتى الصخرة التي تبدو لكم عديمة الإحساس أو ميتة بسبب صلابتها وثباتها. لأن روح الله، الموجودة في كل ما خلقه، هي الحياة. (229، 53)

مملكة الروح لا حدود لها؛ ولكن لكي تحصلوا على الارتقاء الذي يمكّنكم من الاستمتاع بها والعيش فيها، من الضروري أن تعرفوا الطريق وأن يكون لديكم النور لتصعدوا إليها. لكن لا تظنوا أنني أقل من شأن حياتكم الأرضية: لا، أيها التلاميذ. لماذا أقل من شأنها، وقد أعددتها لكم! افهموا أن الحياة في العالم المادي هي أيضًا جزء من الحياة في المملكة الروحية اللامتناهية والأبدية. (223، 26)

إذا كان بإمكانكم تحويل هذه الأرض من وادي الدموع إلى عالم من السعادة، حيث تحبون بعضكم بعضًا، حيث تسعون إلى فعل الخير والعيش في إطار شريعتي — حقًا، أقول لكم إن هذه الحياة ستكون في عيني أكثر جدارة وأسمى من حياة مليئة بالمعاناة والمصائب والدموع، مهما كانت استعدادكم لتحملها كبيرًا. متى ستكونون مستعدين لدمج الحياة الروحية مع الحياة البشرية بطريقة لا ترون فيها حدودًا بينهما؟ متى ستجعلون من وجودكم حياة واحدة، بتخليكم عن فكرة الموت، لتدخلوا في الخلود؟ لن يكون هذا النور المعرفي في البشر إلا عندما تزدهر الروحانية في العالم. (219، 16)

سيأتي الوقت الذي ستزول فيه حدود هذا العالم بفضل الحب، وستقترب العوالم من بعضها البعض بفضل الروحانية. (213، 61)

التعليم 208

- 1 لقد أيقظكم صدى كلمتي، وجئتم من بلدان وشعوب ومناطق بعيدة، في رحلة طويلة مليئة بالمصاعب، متشوقين لمقابلة المعلم. وقد حققتم ما كافحتم وتضحيتم من أجله، لأنكم وصلتكم إلي. لقد خطوتم الخطوة الأولى على الطريق الذي سيقودكم إلى قمة الجبل، حيث سبقتكم إلى هناك لانتظاركم.
- 2 لقد فتحت قلوبكم ككتاب فارغ، لكي أكتب فيه هذه التعاليم. قدم لي البعض عقولهم، فكتبت فيها كلمتي أيضاً، على أمل أن تصبح قلوبهم مستقبلية. لأن هذا النور سوف يخرق الروح الروحية، حيث سيجد موطناً لن يغادره أبداً.
- 3 لم تكن كلمتي أبداً واضحة ومفصلة كما هي في هذا الزمن الثالث، حيث جعلتها أكثر قابلية للفهم البشري. كلمتي تجعلكم تفهمون ما أعطيتكم إياه في العصرين الماضيين. هناك وصيتان تركتهما لكم منذ البداية، وهما تشملان كل تعاليمي: "تحب الله من كل قلبك ومن كل روحك، وتحب قريبك كنفسك". لاحقاً قال لكم يسوع: "أحبوا بعضكم بعضاً"، والان أوصل تعاليمي لأكمل عملي بينكم وأفي بوعدتي بالعودة.
- 4 لم أظهر في هذا الزمان داخل أي كنيسة، لأنني جئت في رغبة مني إلى الهيكل الذي هو في قلوبكم. إن احتفالات الليتورجيا وروعة الطقوس الدينية لا تجذب روحي، ولا تمثل كنيسة.
- 5 في العصر الثاني، توقع القادة الدينيون والكهنة أن يولد المسيح داخل الكنيسة. لكنني لم أولد بينهم، لأن حظيرة بيت لحم كانت أنقى بالنسبة لي، ووجدت عند الرعاة المزيد من الحب والدفء في الشتاء البارد. هذا هو السبب في أن اللاهوتيين في ذلك الوقت أخطأوا، وأن الحكام اضطهدوني منذ ولادتي حتى موتي.
- 6 واليوم، يعيش اللاهوتيون مرة أخرى في حيرة بسبب عودتي، لأن النبوءات والإعلانات المتعلقة بها لم تفسر بشكل صحيح.
- 7 منذ البداية، كانت هناك شكوك حول مجيئي، على الرغم من أنني قدمت لكم أدلة تشهد لي. بهذه الطريقة، بنيت الإيمان في قلوب شعبي.
- 8 في الوقت الحاضر، ظهرت جماعات كبيرة من التلاميذ؛ ولكن على الرغم من عددهم الكبير، فإنهم لا يصلون إلى الإيمان والقوة التي كان يتمتع بها الاثنا عشر الذين تبعوني في الزمن الثاني. ولكن ماذا ستفعلون بعد رحيلي؟ تعلمون جميعاً أنني سأستمر في التحدث إليكم خلال السنوات الثلاث الأخيرة من التعليم الذي ستتلقونه بواسطة العقل البشري. إذا فهمتموني حقاً، فستكونون على يقين من أنني معكم إلى الأبد، وأني أتحدث إليكم إلى الأبد. لكن من منكم يستعد داخلياً ليشعر بوجودي الإلهي ويسمع صوتي؟ من سيصل بحلول عام 1950، الموعد المحدد لرحيلتي، إلى الروحية اللازمة للتواصل مع المعلم دون حامل الصوت؟
- 9 لن أشعر بالإهانة إذا لم تقدموا لي مذابح أو زهوراً، أو إذا لم تضيئوا لي مصابيح. لأن ما كنت أبحث عنه في كل الأوقات في قلب الإنسان هو المذبح الروحي.
- 10 الزهور هي قرابين الحقائق والمروج، ورائحتها وعطرها يصلان إلي كهدية حب. لذلك لا تحرموا المروج والحدائق من هدايا حبها. لا تضيئوا مصابيح أخرى سوى مصابيح الإيمان بالوحي. لأن إضاءة المصابيح الزيتية لن تفيدكم إذا كانت قلوبكم مظلمة.
- 11 أنتم لا تستطيعون فهم التعاليم الكاملة التي كشفت عنها لكم، ناهيك عن تطبيقها. اسمها "التعاليم الروحية الثالثة المريمية" يقول كل شيء: الارتقاء الروحي، والاعتراف بالثالوث الإلهي، وتبجيل مريم، الحنان الإلهي.
- 12 قبل بداية عام 1948، قلت لكم من خلال عدد لا يحصى من الناطقين: "استعدوا، لأنني سأعيد تشكيل طقوسكم الروحية". لأنني لا أريد أن يحكم عليكم العالم بأنكم تلاميذ سيئون، دفعوا معلمهم إلى المشاركة في عاداتكم الزائدة عن الحاجة. لقد عهدت إليكم بعملتي الكامل، الذي لا يجوز لكم أن تكذبوا بأفعالكم. كل من ينطلق ليتبعني، عليه أن يحمل صليبه وينقل الحقيقة بكل كيانه، بقدر ما يستطيع وبقدر ما تسمح له قدراته. أنتم لستم مستعدين دائماً، لكن يجب أن تكونوا مستعدين دائماً؛ لأنه عندما لا تتوقعون ذلك، قد تحدث محنة أو يظهر شخص محتاج، وعندها يجب أن تكونوا جاهزين على الفور.

13 إن عبء الصليب ثقيل على آباء الأسر. لأنهم بعد أن جلبوا الأحيال الجديدة إلى العالم، أدركوا أن هذا لا يكفي لاعتبار مهمتهم منتهية. كان قانون الأب للأولئك البشر الأوائل هو: "ازدادوا وتكاثروا". وفي الوقت الحاضر، حيث أرى تطوراً كبيراً في الروح البشرية، أقول لكم مرة أخرى: "ازدادوا وتكاثروا"، ولكن ليس فقط مادياً، بل روحياً، في الفضائل، في الحب. هذا هو القانون من البداية إلى النهاية، الذي يجب أن تلتزموا به، حتى تصلوا إلى حضوري راضين وتقولوا لي: "يا رب، ها هو تحقيق روحي وإنساني، ها هي ثمرة جهودي".

14 أيها الشعب المحبوب، الأوقات لا تسمح لكم بالوقوف مكتوفي الأيدي. قوى الطبيعة، والألم، والحرب، والصراعات، والفوضى تقول لكم بلا انقطاع: "استيقظوا واعملوا!" دعوا قلوبكم تمتلئ بهذا النبذ، الذي هو دم السيد، لكي يفيض على إخوانكم في الإنسانية كحياة وكحب.

15 تذكروا أن كلمتي تأتي من أب يبحث عنكم، يحبك ويصحبكم، يرفعكم عندما تتعثرون، ويشفيكم عندما تمرضون. كما أنني لم آت في هذا اليوم لأعطيكم تعليمات، بل لأعانقكم ببساطة. سأوضح جميع أفعالكم في ضوء ضميركم، ولكنني لن أفصح أحداً أمام الآخرين، حتى تسمعوا في صمت صوت القاضي الداخلي وتذكروا أن تلاميذ يسوع يجب أن يمجّدوا اسم معلمهم بأعمالهم.

16 كثيراً ما اتحدث عن رحيلي، كما فعلت مع رسل الزمن الثاني: كان يسوع محاطاً بتلاميذه. كان معظمهم أكبر سناً من المعلم. بينما كان بعضهم في منتصف العمر، كان البعض الآخر في سن متقدمة. كان هناك واحد فقط أصغر من يسوع، وهو يوحنا.

تحدث المعلم مرة أخرى عن رحيله الوشيك، وبالنظر إلى هذا الإعلان، تساءل هؤلاء الرجال: "لماذا يتحدث عن رحيله الوشيك، في حين أننا نحن الذين نقرب من النهاية؟" والسبب في ذلك هو أن التلاميذ لم يستطيعوا أن يفهموا أن هذا الإنسان المليء بالحياة والحب والقوة يمكن أن يموت من الناحية الدنيوية. لم يستطيعوا أن يفهموا أن الذي جاء من الأب يمكن أن يتوقف عن الحياة.

لكن يسوع استمر في الحديث عن رحيله وواصل توديعهم، حتى اعتادت قلوبهم على فكرة الفراق وفهموا أنه عليهم استغلال الوقت والحفاظ على تلك البذرة الثمينة في قلوبهم. فقال أحدهم لسيدة: "يا سيد، إذا حاول أحد أن يمسك، فسوف نمنعه." فأجاب يسوع: "ما هو مكتوب سيحدث، وستتم مشيئة الأب. لأن السماء والأرض ستزولان قبل أن تتحقق كلمته."

17 استمع التلاميذ بخيبة أمل وحزن وسألوا أنفسهم في سرهم: ماذا يمكنهم أن يفعلوا إذا لم يعد بينهم؟ كيف سيتمكنون من الكفاح وحدهم بين الناس؟ كيف يمكنهم أن يجلبوا النور للأعمى، ويطهروا الأبرص، ويحيوا الموتى، ويهدبوا الخطاة؟ قرأ المعلم أفكارهم، وفي المناسبة المناسبة قال لهم: "ستكونون في مكاني كخراف بين ذئاب. ولكن إذا أمنتم بي وبقيتم على الطريق، فلن تهلكوا".

18 تحققت آلامي، وتحققت كلمتي، وشعر رسلي بشجاعتهم وإيمانهم بتلاشيان عندما رأوا يسوع في بستان الزيتون يتصبب عرقاً كالدم، كما لو كان خائفاً من الناس — هو الذي كان يملك القوة بين يديه.

أمام الحشد الصاخب، توقعوا أن يسكت المعلم هذا الحشد، لأنه هو نفسه كان يسكت المموسين. وعندما أمسكت الأيدي الشريرة بالرابي لاعتقاله، سأل التلاميذ المذهولون: "يا رب، لماذا سمحت باعتقالك كالمجرم، رغم أنك لا ترتكب أي خطيئة؟" ومع ذلك، اختبأوا وتخلوا عن سيدهم. لكن المسيح استمر في تعليمه، كإله وكإنسان. لأنه أراد أن يكون إنساناً ليكون قدوة كاملة، وليشعر بألم البشر. كان فيه كل الخوف، كل اليأس. تلقى على جسده كل القسوة والظلم. ثم جاءت الساعة الأخيرة.

19 من أعلى الصليب الخشبي، بحثت عيناه بين الحشد عن أصدقائه، التلاميذ — أولئك الذين عاشوا معه وأحبوه وتبعوه في طريقه. لكنهم لم يكونوا موجودين في ساعة الموت، ولم ترهم عيناه الجسديتين. فقط يوحنا، الأصغر، كان حاضراً ووقف إلى جانب والده المعلم. أعطى التلميذ رسالته الأخيرة، وفي تلك اللحظة كرس مريم أمام البشرية جمعاء لتكون الأم العالمية.

20 كان كل شيء قد تم.

- 21 التلاميذ، متحدين في الحزن والندب، بحثوا عن العزاء عند مريم. لكن المعلم، الذي أصبح كائناً روحياً، ظهر لهم. زار مريم والنساء القديسات اللواتي شهدن للرسول بما كانوا يشككون فيه. لكن يسوع، الذي أراد أن يثبت لهم أنه لا يزال بينهم، زارهم أيضاً ليظهر لهم.
- 22 كان الرسول في منزل ما في مناسبة معينة. لم يكن توما بينهم. وبينما كان هؤلاء الرجال منشغلين بذكرياتهم، دخل المعلم إليهم عبر الجدران وقال لهم: "سلامي معكم". كان دهشة التلاميذ لا توصف عندما تعرفوا على نبرة تلك الصوت الفريد بالنسبة لهم.
- 23 اختفت صورة يسوع مرة أخرى، وأخبر الرسول توماس بالخبر وهم مليئون بالحيوية والفرح. لكنه سخر من إخوته. وبينما كان ينكر الشهادة، ظهر يسوع مرة أخرى في الغرفة وأبوابها مغلقة وقال: "السلام عليكم". توما — الذي كان خائفاً في البداية من المعجزة، ثم مليئاً بالندم — نظر إلى صورة يسوع، لكن الشكوك عذبت قلبه. فقال له المعلم: "تعال يا توما، ضع أصابعك في الجرح الذي في جنبي." وضع التلميذ غير المؤمن والمتشبه بالمادية أصابعه في الجرح، واستطاع أن يرى الأرض الموعودة من خلال ذلك الجرح. فوقع توماس على قدمي معلمه، وأقر، مغموراً بالألم والندم: "يا رب، يا رب، أنت هو." "نعم، توماس، أنت تقر الآن أنني أنا، لأنك رأيت. طوبى للذين يؤمنون دون أن يروا."
- 24 الشعب: أنتم تمرّون بكل هذا الآن. أنا أعلن لكم مراراً وتكراراً رحيلي. أنا أضعف ماديتكم تدريجياً، حتى لا تكونوا لاحقاً غير مؤمنين أو جاهلين أو مرتبكين.
- 25 في اليوم الأخير من إقامتي بينكم، لا أريد أن أراكم تمزقون شعركم، ولا أريد أن تصرخ أفواهكم: "لماذا تذهب، يا معلم؟"
- 26 في اللحظة الأخيرة، أريد أن أراكم ملفوفين بعباءة الروحانية والهدوء والتقوى، واثقين تماماً أنني لم أرحل حقاً، وأني أقرب إليكم.
- 27 لقد قلت لكم أن كل عين، أئمة وغير أئمة، ستراني. سيبصر البعض شكل يسوع روحياً، وسيشعر آخرون بوجودي في قلوبهم؛ وسيصور البعض نوري في عقولهم، وسيشهد آخرون معجزات في طريقهم. سأشهد لكم في الصلاة وفي المحن. لكن لن يكون من الضروري أن تروا شكل يسوع البشري، بل أن تشعروا بي في روحكم وقلوبكم. لا يجب أن يسود الحزن، ولا أن يكون هناك فراغ أو هجران، ولا أن يكون هناك حزن أو بكاء.
- 28 أريدكم أن تتحدوا عند رحيلي، لتوحدوا كل قواكم الروحية. بها يمكنكم أن تمثلوا ما أعطاكم إياه المعلم بكلماته.
- 29 عندما يتحقق اتحاد حقيقي بينكم، ستكون هناك علامات في السماء وعلى الأرض، وستدرك الأمم ذلك.
- 30 هذه هي كلمتي التعليمية، هذه كانت كلمتي المحبة والتعليمية: عناق لا ينتهي.
- 31 عليكم أن تستعدوا بشكل أفضل — كلما اقترب الوقت الذي لن أتحدث فيه إليكم من خلال العقل البشري. ستسعى أكثر فأكثر إلى إشباع أنفسكم بالقوة الروحية التي تنقلها كلمتي.
- المادية في ذروتها. حتى اليوم، عاش العالم دون أن يشعر بي أو يسمعي. قلة هم الذين يعيشون حياة روحية، الذين يرون نوري ويسيروا في طريقهم؛ ولكن كم هم كثيرون الذين يعيشون في الظلام. البعض ينتظرون عودتي، يعيشون فيهم الإيمان بأن المسيح سيعود ليصبح إنساناً.
- 32 أيها التلاميذ الذين سمعتموني: إن المهمة التي عليكم القيام بها واضحة أمام أعينكم: إعلان البشارة السارة عن مجيئي في هذا الزمان للناس وتعريفهم بوحبي وتعاليمي. أنتم الشهود الذين تعلمون أنني جئت إليكم بنفس الطريقة التي شوهدت بها آخر مرة في الزمان الثاني: روحياً.
- 33 ولكن قبل أن تصيحوا قادرين على التواصل مع ربكم من روح إلى روح، أردت أن أتواصل من خلال عقول بشر بسطاء، ولكنهم موهوبون مني، حتى يكون هذا التواصل أساساً أو تحضيراً لتطوركم المستقبلي.
- 34 العلم البشري بإنجازاته هو دليل على أن الروح قد تطورت، وعلى الرغم من أن الطريق يختلف في كل حالة، إلا أنها تركت أثر تطورها الصاعد في كل عصر. سيأتي اليوم الذي ستساهم فيه العلوم نفسها في تطور الروح، لأن كل شيء موجه نحو هذا الهدف.

أقول لكم إن العالم الحقيقي هو الذي يبحث عن أسرار الخلق في أعماق قلبه بدافع حبه لجبرانه، حتى يجد النور الإلهي. من يعمل بهذه الطريقة لن يتباهى أبدًا بعمله، بل سيعتبر نفسه مجرد أداة في يد الخالق. ولهذا السبب لن ينكر أبدًا وجود الله.

35 وسيأتي الوقت الذي سيتترك فيه الرهبان، المحبوسون في زنازينهم، هذه الزنازين لأنهم مقتنعون بعدم جدوى هروبهم من العالم وتصفوهم. سيكافحون بين البشر من أجل تحقيق الغرض الذي خلُقوا من أجله. باختصار: سينهون الجمود الروحي لكي يسلكوا طريق التقدم.

36 بذرة الروحانية هي بذرة العصر الثالث التي أزرعها بينكم. إنها تمنح البشرية سر الحصول على حياة أفضل.

37 انظروا كيف يسيء الناس فهم بعضهم البعض وينقسمون بسبب نقص الروحانية. هم أنفسهم خلُقوا طرقًا مختلفة تبعدهم عن بعضهم البعض. أنتم أنفسكم شهود على هذا عدم التفاهم.

38 أقول لكم مرة أخرى أن الحرب بين البشر لم تنته بعد. لأن حرب الأيديولوجيات والمعتقدات والأديان والفلسفات والمذاهب ستأتي، حيث يريد كل واحد أن يكون صاحب الحقيقة الوحيد بالنسبة للآخرين.

39 لم تفهم البشرية بعد توضيحي في الزمن الثاني. على الرغم من أن معظمهم يذعنون الاعتراف بالمسيح، إلا أنهم لم يعترفوا بي. لماذا تبحثون عني في طرق متعرجة، بينما أنا أسير فقط على طريق اللطف والرحمة والعدالة؟

40 للوصول إليّ، من الضروري أن تحبوا إخوانكم من البشر.

41 اليوم، ما زلت بحاجة إلى رجال دين وقضاة ومعلمين. ولكن عندما تترقي طبيعتكم الروحية والأخلاقية، لن تعودوا بحاجة إلى هذه الدعائم ولا إلى هذه الأصوات. سيكون في كل إنسان قاضٍ وقائد ومعلم ومذبح.

42 أريد أن أرى شعبًا بلا طقوس ولا قوانين ولا عقائد، شعبًا يعرف السير على الطريق الصحيح ويعيش تعاليم حبي.

43 أنا أعطيتكم هذه الحرية في الوقت الحاضر، لأنكم لم تعودوا خاضعين لأشكال معينة من العبادة. هذه ليست طريقة جديدة، بل هي جزء من الطريق نفسه الذي رسمته لكم، ولكنكم لم تعرفوه. ادرسوا، وتعمقوا في كلماتي، وستدركون أن فيها الحقيقة.

44 أنا الحب، وبصفتي الحب، أهبكم نفسي دون أن أضع لكم أي شروط. في الأوقات التي تعيشونها، تحتاجون إلى هذا الحافظ، هذا الحب الذي يتجاوز كل عاطفة بشرية.

45 للحصول على تلك الارتقاء الذي يربطكم بالوهمي، لم تعدوا بحاجة إلى تحفيز حواسكم من خلال تناغم بعض النغمات الموسيقية، أو الإثارة عند مشاهدة الطقوس أو الأشياء المادية. لأن روحكم لا تتأثر إلا بما هو روحي في أعماقها. كلما فتحت قلوبكم لرفع أرواحكم إليّ، تشعرون بهذا الشعور بالسلام الذي ينزل من اللانهاية.

46 كيف يمكن أن يكون هناك أناس لا يفعلون شيئًا لتنمية أرواحهم؟ كيف يمكن أن يوجد بشر أقل شأنًا من الكائنات الدنيا أو غير العاقلة؟ الكائن غير العاقل لا يخطئ، لأنه يقتصر على اتباع قوانينه الخاصة. أما الإنسان، فهو يخطئ بالفعل، لأنه يحمل في داخله روحًا مضية وروحًا وموهبة الحدس.

47 من بين أولئك الذين دُعوا للعمل في هذا المجال، هناك من ينسون الطريق أحيانًا، وينسون العلامة الروحية التي وضعها الرب عليهم، حتى لا يتركوا على طريقهم سوى آثار السلام والبركة. كيف يمكنكم أن تنزلوا عن الدرجة التي وضعتم عليها؟ هذا هو السبب في أنني أنزل باستمرار لأحدث إليكم، حتى تتعم كلمتي، كإزميل دقيق، خشونة قلوبكم، لتفهموا أن الاتصال بالله لا يمكن أن يتحقق إذا لم تبتعدوا عن النجاسة. فقط عندما تتجحون في رفع تفكيركم فوق كل ما هو سلبي، وتبحثون عني في اللانهاية، ستختبرون شعورًا غريبًا بالسعادة. وبذلك ستدركون أنه عندما تبحثون عني بهذه الطريقة، فإن رحمة الأب لن تتردد في أن تظهر في أرواحكم.

48 حقًا، في مثل هذه اللحظات، لم تعودوا في العالم المادي، على الرغم من أن أجسادكم لا تزال على الأرض. لقد ارتفعت الروح الروحية وحلت كل ارتباط جسدي لتدخل في حياة أخرى ومكان آخر. هناك حيث يُشعر بحب الأب، حيث يُلمس السلام والسعادة في مملكته.

49 لإيقاظ هذا الشوق في المتمردين، أتحوّل إلى رفيق مخلص، حتى أجعلهم يشعرون بالخير في قلوبهم — ذلك الشعور الذي سيجعلهم يقومون بأعمال تقربهم مني. بمجرد أن يخطووا هذه الخطوة، سيرون اتساع الحقل الذي يمتد أمام أعينهم ويدعوهم إلى العمل والكفاح. يا لها من سعادة يشعرون بها في قلوبهم عندما يدركون كل ما لم يره أعينهم ولم تسمعه آذانهم، لأن كل شيء كان مربكًا بالنسبة لهم، ولم يكونوا يدركون أنهم مدعوون للقيام بمهمة نبيلة وحساسة.

50 أقول لكم جميعًا: إذا تمكنتم من أن تصبحوا واحدًا مع المعلم، فسوف تشعرون بمعاناة الآخرين أكثر فأكثر كما لو كانت معاناتكم، وسوف تحاولون أن تفعلوا لأخوتكم ما رأيتموني أفعله لكم. إذا كنتم تعتبرون أنفسكم أحيانًا غير جديرين أو عاجزين، يكفي أن تشعروا بالمحبة تجاه الآخرين وتلجأوا إليّ لأفعل ما لا تستطيعون فعله. الأهم هو أن تبدأوا، حتى لو بدت المهمة مستحيلة في البداية. لاحقًا، ستحدث المعجزات، وسيشتعل الإيمان. عندئذٍ سيأتي الجياح والبرص والفقراء والفاشلون إلى أبوابكم، بجميع أشكال الحاجة.

لكن عليكم أن تسهروا وتصلوا، لأن الإغراءات والضلالات ستضايقكم وستعرض عليكم العالم مقابل روحانيتكم. سيأتي أيضًا من يحاولون إغواءكم بكلمات وأفكار تبدو رائعة. ستجري الشهوات أجسادكم وتضعف أرواحكم. سيكون عليكم مواجهة كل شيء — أحيانًا بمفردكم، وأحيانًا أخرى مع إخوانكم. ستكون أسلحتكم هي الاستعداد والإيمان والهدف الكامن فيكم والمعرفة التي تحصلون عليها تدريجيًا من المعلم.

51 وهكذا ستحولون من بشر هزمتهم الحياة إلى جنود أقوياء. ستدخلون مستعدين في زمن القتال الذي تعيشونه حاليًا. لن تياس أرواحكم، لأنها ستشعر أنها بحاجة إلى هذه المعركة لتتطهر وترتقي. حقًا، أقول لكم، كل من يستطيع أن يثبت لي أنه قد أنجز عمله، سيُقبل هذا العمل باعتباره آخر عمل له في المادة.

52 ثم، عندما يتحول جسدكم إلى تراب، وتبدأ أرواحكم، بعد أن تحررت من ثوبها البشري الأخير، عملها الروحي، سترى السلم الذي ستصعد عليه خطوة بخطوة، حتى تصل إلى حضن الأب، الذي هو القوة والنعمة والنور.

53 انظروا: على الرغم من أنكم انحدرتم إلى درجة كبيرة من النقص، بينما كنتم تسيرون في طرق العالم في أجساد مختلفة، وتعرفتم على القذارة والنجاسة، إلا أنكم كنتم جديرين بحبي. لكن هذه الرحلة الطويلة كلها كانت تجربة خاضتها أرواحكم لتقدروا القيمة الكامنة في قوانيني والقيمة التي يمتلكها الروحاني — لتفهموا أن تطور الروح يجلب معه المجد والرضا التام. لذلك دعوت البشر دائمًا إلى هذا الطريق. لأنه طالما لم يصلوا إليه، سيستمرون في المعاناة، وستستمر الملذات الزائفة في تعذيبهم.

54 ما أعلمكم إياه هو لمصلحة كل من يتقبل تعاليمي بحب، حتى تحوله أفعاله إلى معلم مستقبلي ينقل قوتي ونوري، اللذين يجب أن يغلبوا على فساد العالم.

55 لقد فتحت شروق هذا الزمان أمام الناس هاويات من اليأس. هناك العديد من الأعمال بين البشر التي تبدو عظيمة وجيدة. لذلك أقول لكم: كونوا يقظين حتى تتمكنوا من محاربة كل خداع، مع العلم أنكم تتمتعون بعظمة لا تضاهي وحقيقية.

57 ما أعظم المجد من مشاركة الخير مع الآخرين وممارسته؟ ما أعظم المجد من الحب الذي نمحه لجيراننا، والذي يمكن أن يساعدهم نوره وتأثيره على السير في طريق الكمال؟ ما أعظم السعادة للروح من التغلب على ضعف جسدها لترتقي من الدرجة التي هي عليها؟

58 في الزمن الثاني، تحدثت إليكم عن الحياة الروحية، وفهم روحكم جزءًا مما قلت، والهدف الذي هو مقدر له. اليوم، وأنا أراكم مجتمعين حولي مرة أخرى، أكشف لكم وأشرح لكم كل ما كان غير مفهوم لعقولكم. وأقول لكم مرة أخرى، من يريد أن يتبعني، فليحمل صليبه ويتبعني. لأن صليبي لا يعني الموت، بل الحب والإيثار، والتضحية بالسلع الزائدة عن الحاجة من أجل خير الروح.

59 أيها التلاميذ، اعرفوا أطفال اليوم بتعاليمي. كل من فهم كلمتي، عليه أن يربي أطفاله على المثل العليا ويزيل كل شر من قلوبهم. زرعوا فيهم بذور الخير، وهي الروحانية. وعندما يصبح هؤلاء الأطفال قادرين على فهم تأثير تعاليمي، لن يترددوا في طريقهم، بل ستكون خطواتهم ثابتة ولن يستطيع أحد أن يضلّهم.

60 مثل الشمس التي تشع بالحياة والضوء والدفع، لقد انسكبت على الجميع. لكن كل واحد سيتلقى منها حسب تطوره واستعداده.

سلامي معكم!

التعليم 209

- 1 مع اقتراب الوقت المحدد لانتهاه هذه الطريقة في إعطائكم تعاليمي، فإنكم تتعمقون أكثر فأكثر في رسالتي الإلهية.
- 2 أنتم تعلمون أن العالم، بينما كنت أنقل إليكم كلمتي، كان يعيش دون أن يشعر بي أو يسمعي.
- 3 قلة قليلة فقط هي التي علمت بقدمي. أما بقية البشرية فتعيش على أمل أنني عندما أعود — كما وعدت — سأفعل ذلك جسدياً، أي أنني سأصبح إنساناً مرة أخرى.
- 4 أنتم وحدكم تعلمون أنكم في الزمن الثالث، حيث أتحدث إليكم من خلال المختارين ليكونوا ناقلين لكلمتي.
- 5 العلم البشري يقدم لكم أدلة على تطوره. أدركوا أن هذا أيضاً يكشف عن تطور روحي. لقد ترك الإنسان في كل عصر آثار تقدمه، والتي يتبناها تدريجياً من يأتون بعده.
- 6 العلم هو نور حكمتي الذي يكشف للبشر أسرارها. العالم الذي يمتلك روحاً سامية لن يبحث عني من خلال الطقوس، لأن موهبته العلمية ستقربه باستمرار من الأب، الذي هو العلم الإلهي. هذا الإنسان لن يتباهى أبداً بعمله، لأنه كلما اكتشف أكثر، كلما شعر بأنه أصغر. كما أنه لن يستطيع إنكار وجودي، لأنه سي شاهد أثر الخالق في الطبيعة في كل خطوة يخطوها.
- 7 أيها التلاميذ، لقد منحتكم أنا أيضاً مواهب عليكم أن تنموها، لتكونوا أنتم الذين يرسخون هذه التعاليم في قلوب إخوانكم بكلمات بسيطة، ولكنها مليئة بالحقيقة.
- 8 سأزرع مرة أخرى في هذا الزمان بذرة الروحانية التي لطالما زرعتها في العالم. تحتوي هذه البذرة على سر حياة أفضل.
- 9 إذا كان الناس اليوم يتقاتلون فيما بينهم، إذا كانوا منقسمين إلى مذاهب دينية وطوائف وعرقيات، إذا كان الناس لا يحبون بعضهم البعض ولا يفهمون بعضهم البعض ولا يتعاطفون مع بعضهم البعض، فذلك لأن بذور حبي لا تنبت في قلوبهم. ولكن في هذا الزمن، الذي أنزل فيه كندی النعمة على الحقول، ستنتب بذورتي، المحفوظة في قلب كل مخلوق بشري، وستؤتي ثمارها.
- 10 وكما أعلنت لكم في الزمن الثاني مجيئي، أعلن لكم اليوم حرب المعتقدات والأيديولوجيات والأديان، كإعلان مسبق عن إقامة مملكتي الروحانية بين البشر.
- 11 كلمتي ستمر كسيف ناري التعصب الذي غلف البشر لقرون. ستمزق حجاب جهلهم وتظهر الطريق المضيء الذي يقود إلي.
- 12 عندما تصبح البشرية، بفضل تجديدها، مستقبلة للروحانيات، لن تحتاج بعد ذلك، روحياً ودينياً، إلى قسوة القوانين ولا إلى عدالة الأرض لتصرف بشكل لائق، لأن كل إنسان سيكون قادراً على أن يكون قاضي نفسه.
- 13 تعاليمي لا تفرض عقائد أو طقوس، بل تلهم الخير فقط. تعاليمي الروحية لا تخضع أحداً لأشكال عبادة معينة؛ إنها دعوة دائمة إلى طريق الحقيقة.
- 14 تأتون إلى ظل الشجرة العظيمة، حيث — كما تعلمون — يوجد من يقدم لكم خبز الحياة الأبدية، ذلك الغذاء الذي يمنحكم القوة لخوض رحلة الحياة.
- 15 "الكلمة" جاءت إليكم لبدء عصر جديد.
- 16 لقد أرسلت إليكم دائماً رسائل روحية تدعوكم إلى التطور الصاعد. لأن مادة الجسد تقيد الروح بالأرض كحلقة ثقيلة من السلسلة.
- 17 في مسار تطورك، أدركتم أخيراً أن مصيركم لا يعتمد على المادة، بل على إرادتي.
- 18 لا يتفق الإنسان دائماً مع نواياي، ويظهر لي رفضه وعصيانه. لقد وصفني بالظلم مرات عديدة وحاول التدخل في قراراتي السامية. ويشكك آخرون في قوتي عندما لا يحصلون مني على ما يرغبون فيه، وبعد ذلك، عندما يحصلون عليه، ينسبون الفضل في ذلك إلى جهودهم الخاصة (). لذلك يعتبرون أنفسهم في النهاية آلهة وملوكاً وينسون من وضع روحاً روحية في الإنسان وأحاطه بطبيعة رائعة.

- 19 هل يستطيع الإنسان بكل علمه أن يخلق شيئاً مما خلقت؟ لا، أيها الناس.
- 20 العلم البشري له حدوده، لكن الله الخالق ليس له حدود. العلم نور، لكنه في أيدي كثير من الناس يصبح ظلاماً. في الكون، على العكس، كل شيء يشهد لي. جميع عوالم الطبيعة تغني أغنياتها للحياة والحب. لكن على الرغم من أنني أقول لكم من خلال كل ما خلقت: "ها أنا ذا"، فإنكم تبحثون عن صورتني في أعمال غير كاملة من صنع الإنسان. ثم تتحنون أمامها وتعبدونها، مما يمنع أرواحكم من الارتقاء.
- 21 أنا أمنحكم الحب، لأنني لا أجد إنساناً يفتح قلبه قليلاً ليتعاطف مع الآلام الآخرين. أولئك الذين أعهد إليهم بالثروة والسلطة لخدمة جيرانهم، يرفضون أي تعاطف، وحتى أولئك الذين يدعون أنهم يمثلونني على الأرض، محاطين بالفراخية ومرتدين ملابس الملوك، يغلقون أذانهم وقلوبهم أمام شكاوى من يطلب الحب والرحمة.
- 22 هذه ليست طريقي. الطريق الضيق الذي رسمته هو طريق الخير. لذلك أقول لكم مرة أخرى: كلمتي هي طريقي، لأنها تتحدث إليكم دائماً عن الاستقامة والأخلاق والمحبة.
- 23 أجعل قلوبكم حساسة لتتأثر بتعاليمي، وتشعروا حقاً أنكم تتغذون من خبز الحياة الأبدية.
- 24 أنا أحب الجميع على حد سواء. ومع ذلك، لن يسمعي الجميع في هذا العصر. كما في العصر الأول والثاني، اخترت مكاناً على الأرض لأجمع فيه أولئك الذين يجب أن يسمعونني.
- 25 في كل جماعة دينية، يتولى قيادتها أناس يطلقون على أنفسهم اسم رسلني، ومختاري، ومفضليني. لكنني لا أرى أحداً صالحاً يمكن أن يخلص البشرية. لا يوجد فم يمكنه أن يتكلم كما تكلمت أنا إليكم في يسوع في ذلك الوقت.
- 26 الناس يتقاذفون في خضم إحصار، وفي فوضاهم يعانون ويثنون في مواجهة الحرب الوشيكة.
- 27 كان بإمكان تلك الشعوب، أثناء عودتي، أن تتغذى روحياً من كلمتي في الزمن الثاني، ولكن ذلك الخبز تم إخفاؤه أو تزويره. وهكذا ترون بعض الناس يتحركون بحرية، والبعض الآخر غير مبالي، ومعظمهم متعصبون وقساة القلوب.
- 28 متى سيكون الأغنياء المستثمرون مستعدين لتوزيع ثرواتهم على الفقراء؟
- 29 متى سيكون المتأنق مستعداً لخلع ثيابه ليغطي العراة؟ البشرية تنعطش إلى القدوة وتحتاج إلى العدالة والرحمة.
- 30 لقد نسي الناس أنني تخليت عن مملكتي لأعيش بينكم وأعطيتكم كل ما فيّ. أين هم ممثلي الذين يتخذونني حقاً قدوة لهم؟
- 31 أقول لكم: لقد دعوتكم لتكونوا ورثة من جديد، وأعطيتكم السلطة لشفاء المرضى ببلسم حبي، وهو دمي.
- 32 اعرفوا أنفسكم لتفهموا أنني جعلتكم مستحقين لنعمتي دون استحقاق، وانظروا إلى أولئك البشر الذين يرفعون شكاوهم كخراف ضالة. انظروا كيف يعود الرجال إلى منازلهم بأيدي فارغة، اسمعوا صوت الألم واليأس.
- 33 انظروا إلى أيديكم، ففيها ستجدون القوة والسلوان لتخفيف هذه الآلام. لماذا تشككون في هذه النعمة؟ دعوا نور الإيمان يشتعل في قلوبكم حتى يصبح مشعلاً. لا تغلقوا قلوبكم، لأنكم ستصبحون عندئذ بخلاء أثرياء. أدركوا أنكم يجب أن تشهدوا لي وتتكلموا عني. ولكن إذا لم تفعلوا ذلك، فإن الحجارة ستشهد لي.
- 34 أنا القوة والعدل، لكن لا تنتظروا حتى أعطيتكم هذه الدروس عن طريق الألم أو قوى الطبيعة الجامحة. آملوا أن يحيط بكم إشعاعي الإلهي، وأن يبارككم حبي إلى الأبد.
- 35 روعي الإلهي يأتي إليكم ليخفف من معاناتكم. لأنكم قد تم اختباركم كثيراً في طريقيكم. سيد التواضع ينزل إليكم ليجلب لكم تعاليمه وتعزيتته.
- 36 أحياناً أحاسبكم على عدم إتمامكم لقانوني. لأنني أعطيتكم إياه منذ زمن بعيد ووضعت لكم به الطريق الكامل.
- 37 لم يعد من المناسب أن تخفوا تعاليمي في قلوبكم. تعلموا أن تروني وتشعروا بي، حتى لا تقعوا في الأخطاء.
- 38 لقد جعلتكم أصحاب مجد لا حدود له، لكنكم لا تفهمون كيف تشاركون به إخوانكم.

- 39 كان من الضروري أن أكرر الدرس الذي أعطيتكم إياه منذ عام 1866 مرات عديدة حتى يترسخ في أذهانكم. من خلاله تعلمون أنني لا أدفعكم أبدًا إلى التراجع. أنا أساعدكم بمحبة لأرشدكم إلى الطريق الصحيح. لقد تحدثت إليكم بلغتكم بأكبر قدر من البساطة حتى أكون مفهوماً وحتى تتمكنوا من فهم كلمتي.
- 40 أرى أنكم توقفت في منتصف الطريق، وأن تطورك نحو الأعلى ضعيف. لكن انظروا إلى العالم الذي يذرف الدموع، إلى الكافر الذي يسخر من كلمتي. انظروا أيضًا إلى الذين يتعطشون للحب والنور. لكنكم، أيها التلاميذ، لا يمكنكم أن تدعوا أنكم جاهلون، ولا مرضى، ولا محتاجون، ولا ضعفاء. لأن ذلك يعني إنكار كل ما أعطيتكم إياه. لذلك عليكم أن تتذكروا كلماتي هذه: "يا قوم قليلو الإيمان!"
- 41 قليلون هم الذين استطاعوا أن يرتقوا بقلوبهم ويسمعوا كلمتي حيثما تكون. وكثيرون هم الذين — بدلاً من أن يرفعوا أرواحهم إليّ — يأتون فقط ليظهروا لي حياتهم الدنيوية ببؤسها ومشقاتها. هذا هو سبب ضعفكم وانقسامكم بين الناس. متى ستستنون أنفسكم وتدعون لي من أجل العالم؟
- 42 الأمهات يكين لأن أطفالهن لا يتبعون نصائحهن. المدينة البائسة تظهر لي قسوة وجودها. الزوجة تظهر لي قلبها الذي لا يفهمه شريك حياتها. لكنكم جميعاً تتسبون أن هذا هو الطريق الذي يؤدي إلى الأرض الموعودة: طريق التضحية. "في يدي المجوفة يكمن مصير كل واحد منكم."
- 43 كونوا مخلصين، وإذا كنتم تعانون كثيرًا، فأنا معكم.
- 44 لا تزيدوا من ألمكم بتقييم ما لا يمكن إلا لي أن أقيمه وفقًا لمعاييركم.
- 45 تذكروا أنني أحبك. أنا لست غير مبالٍ بمعاناتكم وأنا أفهمكم حقًا. انظروا، أنتم قريبون جدًا مني، ومع ذلك ترتكبون الكثير من الأخطاء. لكنني أسامحكم.
- 46 البعض يشكون في وجودي في مواجهة عبء اختباراتهم، ويتعدون عن الطريق الصحيح ويتجهون إلى من تركوه وراءهم — على أمل أن يعثروا على ما يعتقدون أنهم فقدوه. لكنهم يعودون بنظراتهم إلى عملي عندما يرون أيديهم فارغة وعقولهم عاجزة أمام المعاناة العالمية الكبيرة والأوبئة والموت التي تطرق أبواب الأمم وتهددكم أنتم أيضًا. لأن نذير حرب جديدة يقلقهم.
- 47 لا تكونوا مثل أولئك الكافرين الذين يطلبون مني أدلة ليومنوا بوجودي، الذين يقولون لي: "اجعل الحرب تنتهي على الفور، واملأ كل الطاولات بالخبز، عندئذ سأؤمن بك."
- 48 أقول لكم مرة أخرى أنه لم يبق لكم سوى ثلاث سنوات حتى ينتهي هذا الإعلان لكم، وأن عليكم أن تستغلوا هذا الوقت القصير لتدعوا العالم بكنائسه وطوائفه إلى طريق النور والروحانية، حيث يمكن للجميع أن يتواصلوا معي من روح إلى روح.
- 49 سيحدث هذا عندما يتم استئصال التعصب والوثنية من قلوب الشعوب.
- 50 عندئذ ستكونون مثل البحارة في بحر هائج يتقون بقارب النجاة.
- 51 سأوجه ندائي أيضًا إلى جميع الذين ينتمون إلى قبائل إسرائيل والمتفرقين في كل مكان، حتى يتمكنوا هم أيضًا من أداء مهمتهم. عندئذ ستسمع البشرية صوتي وسترى نور الفجر المشرق الذي ينير جميع سكان الأرض.
- 52 لا تعتادوا على كلمتي، وعندما تسمعونها، لا تنتبهوا إلى الصوت الذي أنقلها إليكم من خلاله. اخترقوها واستوعبوا معناها، حتى يكون اكتسابكم للمعرفة كاملاً.
- 53 المعنى هو تعبير عن الإلهي.
- 54 ما تسمعون وترونه الآن ليس الليتورجيا المعتادة، ولا طقسًا يؤثر على حواسكم. لأن احتفالية هذا الإعلان تكمن في أعماق أرواحكم.
- 55 في هذه اللحظات، أنتم لستم داخل جدران هذا المكان. بل إنني انتظرت ارتقاء أرواحكم، حتى تحققوا في العبادة الداخلية الحقيقية الحوار مع ألوهيتي. لقد سمحت لكم ببناء أماكن التجمع هذه، حتى تجدوا فيها الخشوع والهدوء وتجمع أفكاركم، مما يجذبكم إلى نوري الإلهي. لكن هذه الجدران الأربع ليست هيكلية. أماكن التجمع هذه هي أماكن مخصصة لاجتماعاتكم. لأن الهيكل الحقيقي، مقدسي، هو في قلوبكم.

56 تسألونني عما إذا كانت أماكن التجمع هذه ستختفي بعد عام 1950، وأجيبكم: لا، أنتم لا تعرفون إلى متى سأسمح لكم بهذه الأماكن. لأنه طالما لم يتوفر لدى الشعب المعرفة بعلمي، والارتقاء، والالتزام بقانوني، لا يمكنكم الاستغناء عنها.

بعد رحيلي، ستجتمعون في يوم مكرس للراحة — ليس كترتيب تقليدي أو لإحياء الذكرى، بل لتذكروا كلمتي وكلمة العالم الروحي وتفسروها. لكي تشهدوا لبعضكم البعض بشهادات حقيقية عن معجزاتي في طرقكم؛ لكي تظلوا متحدين في محبتي وتقدموا لي عبادة مرضية ولا تبرد قلوبكم ولا تصبحوا متعبيين أو متعصبين أو ماديين.

57 أنتم لا تعلمون إلى متى سأترك لكم أماكن التجمع هذه. لأنه بعد عام 1950 سيستمر إنشاء أماكن جديدة — ليس لكي ترن فيها كلمتي من خلال الناطق، ولا لكي يتواجد فيها العالم الروحي — لأن تلك الأوقات ستكون قد ولت — بل لكي تثقل فيها كلمتي وتعاليمي نقية وغير مزيفة، كما أعطيتكم إياها. في هذه الأجواء السلمية، سيكون حضور حاضراً، وحضور مريم، وحضور إيليا والعالم الروحي. هناك سيشفى المريض، وسيفتح الأعمى عينه على النور، وسيتعرف الدنيوي على الاحترام، وسيتوب الخاطئ، وسيحصل الجميع على ما يحتاجونه لكي تنتشر المياه الصافية والفاكهة الجيدة والبذور الجيدة.

58 أنتم لا تعرفون ما إذا كنتم ستعرفون في التجسد الحالي على المعبد الحقيقي لإلهيتي. لكن مهمتكم هي تمهيد الطريق. إذا لم تصلوا إلى الهدف، فاتركوا على الأقل الطريق مهياً لأطفالكم، أو بحيث يتمكن أطفالهم من دخول معبد إلهيتي. عندها ستفهمون أن وجودي ليس موجوداً فقط في أماكن التجمع هذه، وأن أرواحكم لا يجب أن تعبد فقط فيها. ستدركون أن معبد الألوهية هو الكون، وقلوبكم هي المذبح، وإيمانكم هو الشمعدان والذبيحة. الخلق أيضاً هو معبد، حتى التراب الذي تطأه أقدامكم. الجبال هي مذابح ترتفع نحو. الوديان بخضارها وأزهارها تقدم لي قرايبها. الشمس، كل النجوم والكواكب هي عوالم تقدم لي تقديرها وحبتها، وحيثما تذهبون أو تنظرون، روعي الإلهية هي الأب. أدركوا إذن أنكم تعيشون إلى الأبد داخل المعبد.

59 كل شخص يحمل في داخله معبداً، وبيتكم أيضاً هو مقدس، لأن فيه تسكن العائلة البشرية التي تشبه العائلة الروحية. هناك في حضن العائلة يوجد أفضل معابدي.

60 لكنني أرى اليوم أن النور الحقيقي لا يفهمه البشر الذين يسرون بعيداً عن الطريق. أرى أن المكان الوحيد الذي يرتقون فيه إليّ هو الكنيسة المادية.

61 أرى الفوضى في البشرية، وازدراء القوانين البشرية والإلهية. لقد تم إخفاء تعاليمي في هذا الزمان واعتبارها شيئاً ينتمي إلى الماضي. لذلك يفشل الناس، وتتفرق المؤسسات وتسخر من الأقدس. هكذا أجد الناس: يرفضون بعضهم بعضاً، ويدمرون بعضهم بعضاً، ويقتلون بعضهم بعضاً، ويخلطون بين الروح والجسد، وبين الإلهي والإنساني، وبين النور والظلمة.

62 في هذا الزمن من الارتباك والشرور، اخترت أمة مجهولة ومهمشة: الأمة المكسيكية، لأوجه الدعوة إليها وإلى المختارين الذين يعيشون في أمم أخرى، لأجمعهم حولي، وأصقلهم بمطرقة كلمتي، وأوكل إليهم مهام، ثم أرسلهم مستعدين وملبئين بالحب كسفراء لعلمتي في جميع أنحاء العالم.

63 هذه هي المسؤولية التي تقع على عاتق جماهير البشر الذين يسمعون كلمتي الإلهية.

64 أنا أظهر شعبي وأزيل عيوبه. لكن هذا التطهير لن يحدث فقط في أنشطتكم الروحية، بل سيشمل أيضاً بيوتكم. لقد ظهرت كزوبعة، وقوتها تجعل كل الثمار الرديئة تسقط، بحيث لا يبقى سوى الثمار الجيدة في أوراق الشجرة الروحية والشجرة البشرية. لأن وقت الاختبارات يقترب، حيث سيستجوبكم الناس.

65 سينظر إلى عملي على أنه طائفة جديدة. سوف يستجوبكم الناس في حياتكم الخاصة، في المنزل، في العمل، في جميع واجباتكم، وإذا لم تكونوا مستعدين للشهادة عني، إذا لم تؤكّدوا كلمتي بأفعالكم، فستكونون مثل أولئك الفريسيين المنافقين الذين أخفوا تحت عباءتهم النقية تعفن قلوبهم.

66 سيصدر حكم ربكم في السنة الأخيرة من وجودي هنا، وسيشعر الجميع بيوم رحيلي وستراه كل عين — عين المذنب وعين البريء. أنا أعد الجميع لتكونوا حاملين حقيقيين لكلمتي — الكلمة التي جلبها لكم الروح القدس في هذا الزمان.

67 حافظوا على هدونكم وسلام أرواحكم، لأنكم دخلتم في زمن الصراع الذي أعلنت عنه لكم منذ زمن بعيد. سيحدث هذا الصراع بينكم أنتم. وفيه ستستخدمون نفس الأسلحة. أولئك الذين يفهمونني ويحبونني سيستخدمون أسلحتهم من أجل قضيتي. أما أولئك الذين لم يفهموني، فسيستخدمونها لخدمة قضيتهم الخاصة. لكن في النهاية ستنتصر الحقيقة.

منذ بعض الوقت قلت لكم: تذكروا مثلاً من الزمن الثاني: "دعوا القمح والأعشاب الضارة تنمو معاً، ولا تحصدوا إلا عندما ينضج كلاهما، لتتمكنوا من فصل القمح ثم إلقاء الأعشاب الضارة في النار". أنا، الفلاح الصالح، جعلت قمح كلمتي ينمو في قلوبكم مع زوان الخطيئة. ولكن الآن حان الوقت للحصاد بمنجل عدلي، حتى يبقى في قلوب عمالي وفي أحضان بيوتهم بذور الحقيقة والمحبة وحدها.

68 أنتم لا تفهمون تعاليمي بعمق، ولذلك تفاجئكم المحن. هذا هو السبب في أنكم تنقسمون ولا تتفقون؛ لأنكم لم تكونوا مستعدين عندما تأكدت كلمتي. ما زلت أعددكم لتكونوا مستعدين وتتمتعوا بالسلام وتسمحوا للزريعة أن تقطف كل الثمار الرديئة. لأن كل ما لا يمنح الحياة أو الثمار أو الظل سوف يزول. تحت قوة العاصفة، ستسقط أشجار كثيرة، وسيختل عني العديد من العمال، وسيعيد العديد من قادة الكنائس المهمة التي عُهد بها إليهم. لكن إرادتي ستقوم بتقويمكم.

69 سيأتي الوقت الذي سيستيقظ فيه جميع الذين أداروا ظهورهم لي، ويعودون تائبين ويقولون لي: "يا معلم، ما أظهر عملك".

70 ما يحدث اليوم في حضن هذا الشعب يحدث في جميع دول العالم. لقد ظهرت للجميع بسيفي العدل، ليس فقط على هذه الأرض، بل أيضاً في العالم الروحي وفي كل مكان تسكن فيه روح غير كاملة، لكي أنورها وأظهرها وأكملها. نفس الشخص الذي يتحدث إليكم في هذه اللحظة، تحدث إليكم في " " في العصر الثاني. من بين جميع الجماهير التي سمعتني في الجليل، اخترت اثني عشر فقط، ومن خلالهم نشرت تعاليمي على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم.

في ذلك الوقت، بدا كلام يسوع للكثيرين خيلاً. واليوم أيضاً، لا يخلو الأمر من أولئك الذين يفكرون بنفس الطريقة عن روح الحقيقة. لكن السماء والأرض ستزولان قبل أن لا يتحقق كلامي.

71 من يستطيع أن يضطهدكم أو يتهكم بالجريمة أو يشوه سمعتكم إذا اتبعتم تعاليمي؟ لكنكم لن تعلموا سوى ما علمتكم إياه: الحب، والعبادة الداخلية، ومعرفة المعبد الحقيقي لإلهيتي.

سلامي معكم!

التعليم 210

- 1 أنا آتي لأحرركم من العذاب الذي أوقعكم فيه ماديّكم، وأحمل لكم النور الذي يمكنكم أن تنبؤوا به طريقكم.
- 2 أنتم أناس العصر الثالث — أولئك الذين سيدركون حقًا سبب وجودهم في الحياة، وأنا أساعدكم في الوصول إلى هذه المعرفة بمساعدة وحيي.
- 3 أنتم أناس العصر الجديد، الذي يسعى فيه ملكوتي إلى قلوبكم ليبنى فيها؛ حيث ستجعلون الخير مثلكم الروحي الأعلى وستتعلمون أن أفضل صلاة هي صلاة أعمالكم.
- 4 الحب والحقيقة ينتميان إلى الروح الروحية، ومنهما تنبع الحكمة، لأنها خلقت لتحب أباهما وتعرفه.
- 5 أنا، المعلم، أحرركم بذكريات ماضيكم الروحي الذي لا يعرفه قلبكم، لأنه ينتمي إلى روحكم الروحية، عندما كانت تعيش وجودها الحقيقي، عندما كان عالمكم مختلفًا، ولم تكونوا تسكنون بعد في الجسد الذي لديكم الآن، والذي هو محك اختبار وسندان ودرس للروح.
- 6 أنا أذكركم بالذكريات عن الحياة الروحية المخبأة وراء حجاب جسديتكم، لأقول لكم أن تلك الحياة تنتظركم مرة أخرى، لتستمتعوا بها بالكامل بعد حركم وتجربكم وتطوركم.
- 7 عندما تعودون إلى الوطن الأبدى وتشعرون بالسعادة في العيش فيه، لن تتعبوا من مباركة هذا العالم الدموغ الذي جنتم إليه لتتعلموا تقدير السعادة والسلام والنور.
- 8 إن عودتي — الآن بالروح — تهدف إلى تذكيركم بطريق القانون الذي سيوحدكم مع المطلق، والذي سيدخلكم في الانسجام الكوني. عندما تصبحون جزءًا من هذا الانسجام الإلهي، عندما تتغذون من خبز حكمتي، ستعرفون حقًا من أنتم.
- 9 ما الذي يمكن أن يجعلكم تبكون في هذا العالم، إذا كنتم فوق بؤس الحياة البشرية؟ لا المعاناة، ولا الشدائد، ولا الاختبارات الأخلاقية، ولا قوى الطبيعة — لا شيء سيتمكن من هزيمتكم أو إحباطكم، إذا ما وصلتم إلى الروحانية الحقيقية.
- 10 ستكون معاناتكم من أجل الآخرين، وستكون همومكم من أجل خلاص جميع البشر، وكلما رأيتم خلاص إنسان، ستشعرون بنور الأب يضيء في داخلكم، وستباركون اليوم الذي خطوتم فيه الخطوة الأولى على هذا الطريق.
- 11 كلمتي هي الطريق الروحي الذي يجب أن تسلكوه بكل حواسكم، وكل قدراتكم العقلية، وكل حركم، إذا أردتم أن تعرفوا من أين أنيتم وإلى أين أنتم ذاهبون.
- 12 لا أحد يعرف نفسه بعد. إذا كنتم لا تعرفون حتى أجسادكم، فكيف ستعرفون أرواحكم؟ لكنكم ستعرفون على أنفسكم بقدر ما تطبقون تعاليمي الإلهية.
- 13 أنا أعلمكم من خلال الكلمة، لأنها تحتوي على كل شيء، فهي تأتي مني، أنا "الكلمة". تعلموا التحدث عن الروحانيات بطريقة تجعل كل كلمة توجهونها للآخرين تنتقل من قلوبكم إلى قلوب إخوانكم، كما لو كانت لؤلؤة، جوهرة لا تقدر بثمن.
- 14 تعلموا التحدث إلى الأرواح، وعلموها أن تسمع صوت ضميرها، واجعلوا حواسها حساسة من خلال تعاليمي.
- 15 انظروا كيف أن جميع جملةتي تقود إلى الطريق الذي يرشدكم إلى الاتجاه الصحيح. على الرغم من أنكم تنتظرون إليها حاليًا بشكل سطحي، إلا أنكم ستكتشفون غداً، عندما تدخلون مستوى أعلى، أن كلماتي لا تحتوي إلا على الجوهر.
- 16 أنا لا أنزل إليكم، أيها الشعب. عندما أقول لكم إنني نزلت إليكم، فإن هذا يعني ذلك بشكل مجازي. لأن إعلاني يأتي من خلال الإلهام يتحول إلى أفكار في عقول حاملي هذه الأصوات. لأنني أعلم أنكم في اللحظة التي تسمعون فيها هذه الرسائل، لا تستطيعون فهمها، ولا حتى حفظها في ذاكرتكم، فقد أمرتكم أن تدونوا كلماتي، حتى تفهموا غداً شيئاً فشيئاً ما لا تفهمونه حاليًا.

- 17 يبدو أن إعلاني في هذا الوقت غير مؤثر، لأن روعته روحية. لكنكم ستشعرون بالمجد الذي جنت به إليكم، وسترون هذه التعاليم تحقق المعجزة المتمثلة في إنقاذ البشرية من خلال الروحانية.
- 18 الهيكل الروحي الذي يبنيه أبناء الرب بالحب، يحمله العديد من الأعمدة. كل واحد منهم سيكون من أولئك الذين يثبتون على طريق شريعتي.
- 19 ألا تعتقدون أن هذا ممكن؟ هذا لأنكم لا تزالون تفتقرون إلى الإيمان بأنفسكم. لكنني أؤمن بكم جميعاً، ولطالما أمنت بكم، ولهذا السبب عهدي إليكم بمرور الوقت بوعي جديد وأكبر من ذي قبل. حقاً، أقول لكم، إن اليوم الذي ستعطون فيه تعاليم من الحكمة العميقة لأخوتكم ليس بعيداً — ولكن ليس من خلال الكلمة التي تدرسونها، بل من خلال تلك التي تتبع من مصدر الروح عندما تكون في اتصال مع المعلم الإلهي.
- 20 لماذا لا يكون من الممكن أن تنبت المشاعر الطيبة من القلوب القاحلة؟ لماذا لا يكون من الممكن أن تتدفق مياه النعمة من قلب من أخطأ، لتروي عطش الذين يعانون؟
- 21 أنتم لستم مجرد أعضاء عقلية تفكر اليوم ولا تفكر غداً. أنتم لستم مجرد لحم يعيش اليوم ويختفي قريباً. بالنسبة لي، أنتم قبل كل شيء أرواح أبدية، أبناء الله، ولذلك أرسم لكم الطريق الذي يناسبكم حقاً.
- 22 لا أريد أن أحرملك من أي شيء من ما وضعته في الطبيعة من أجل الحفاظ على صحة أطفالي ورفاههم وسعادتهم. بل على العكس، أقول لكم: كما أقدم لكم خبز الروح وأدعوكم إلى استنشاق الجوهر الإلهي وإشباع أنفسكم بالانبثاق الروحي، فلا تجهلوا ولا تبتعدوا عن كل ما تمنحكم إياه الطبيعة. لأنكم بذلك ستنالون الانسجام والصحة والقوة، وبالتالي ستحققون قوانين الحياة على النحو الصحيح.
- 23 أنتم تعلمون أنني مرشدكم، أيها الشعب. لكن أخبروني: إذا كنت مرشدكم، فهل تشعرون بي في قلوبكم، وهل تطيعونني، وهل تتبعون وصاياي وقوانيني؟ إذا كنت مرشدكم، فإلى أي مدى تطيعونني؟
- 24 صوت الضمير يجيب من داخل أنفسكم ويقول لي أن استعدادكم للتضحية ليس مطلقاً، وأن طاعتكم ليست ثابتة.
- 25 لا تنسوا اللحظة ما أقوله لكم في كلمتي: من يلتزم بقوانيني، ينعم بسلامي. لذلك، لا يشعر أولئك الذين يعرفون كلمتي بالوحدة أو الحزن. لأن كلمات "الشفاء" و"اللجنة" و"الموت" لا تطاردكم كتهديد أو كظل على سلام أرواحهم. إنهم يسعون إلى معرفة الحقيقة، والعيش في النور، والحصول على الصحة والسلام والحكمة إلى الأبد.
- 26 أولئك الذين يأتون إليّ على طريق تعاليمي يعرفون أنهم لا يمكن أن يضلوا، لأن نوراً إلهياً يرشدكم. إنه النور الذي يمنحهم اليقين بالهدف والمعنى الحقيقي لحياتهم.
- 27 طريقي هو طريق الخير، أيها التلاميذ. سيروا عليه خطوة بخطوة وزرعوه بالأعمال الصالحة والأفكار الصالحة والكلمات الصالحة. لكن لا تحسبوا أبداً أعمالكم الصالحة، بل على العكس، أنصحكم بأن تسجلوا أعمالكم وكلماتكم وأفكاركم السيئة بدقة، حتى تتركبوا أخطاء أقل.
- 28 اتركوا لي البذور الطيبة التي حصدموها وخدوا البذور الرديئة. افحصوها لتعرفوا سبب ضعفكم. احرصوا على ألا تختلط بالحبوب الطيبة فتفسدها.
- 29 فقط الطيبة يمكنها أن تمنح السلام والفرح والصحة والتفاهم. لذلك، فإن من هو مليء بالحب سيكون عظيماً في الروح.
- 30 هذا ما علمتكم إياه عندما كنت أعيش معكم في العالم، وأذكركم به اليوم. كما شفيت المرضى في يسوع بلمسة يدي، كذلك ألمسهم في هذا الزمان لأعيد لهم الصحة وأجعلهم يشاركون مرة أخرى في معجزة الحياة.
- 31 اليوم ليس لديّ يدان ماديتان لألمس بهما أجسادكم المريضة، لأنني آتي بالروح. لكن الروح يمكنها أن تلمسكم بحبها أيضاً وتجعلكم تشعرون بوجودها.
- 32 الأعمى في ذلك الوقت — الأعمى روحياً — سفكوا دم المعلم وثقبوا اليدين التي كانت تشفي باللمس، وتداعب وتبارك؛ لكنهم لم يستطيعوا تدمير روحي، ولا أسره، ولا تثبيته. لقد ارتفع فوق بؤس البشر ووعده بالعودة. لأنه في ذلك الوقت لم يُعرف، ولم تُفهم كلمته على أنها الحقيقة المطلقة.
- 33 ها أنا ذا، أفي بوعدتي وأنتظر أن يتعرف عليّ البشر.

34 ولكن إذا سألتكم: ماذا حدث لذلك الجسد المبارك الذي سكن فيه المسيح؟ هل يمكنكم أن تجيبوني؟ سأضطر إلى أن أخبركم بنفسي أن ذلك الجسد، الذي كان أداة للحب الإلهي، بعد أن أنهى عمله، وبعد أن أغلقت شفتاه وعيناه إلى الأبد، سُلِمَ إلى الأرض لينهي مهمته كجسد بشري. ولكن عندما استقبلته الأرض في حضنها، انتشرت مكونات ذلك الجسد، الذي كانت خلاياه مشبعة بالحب فقط، في اللانهاية، لتتزل بعد ذلك كأقطار مائحة للحياة على أولئك البشر أنفسهم الذين ازدروا الحياة التي جلبها لهم المخلص.

عندما تفكرون في أن الله نفسه أصبح إنساناً ليعيش معكم، فإنكم تتخيلون خطأً أنكم محبوبون جداً من الآب، ثم تعتقدون أيضاً أنكم تحفة الرب. لكن حقاً، أقول لكم، لا يوجد عمل للآب ليس رائعاً، وعلاوة على ذلك، عليكم أن تعلموا أن هناك أرواحاً لا يمكنكم حتى أن تتخيلوا كمالها وجمالها وعظمتها.

35 هناك أعمال أعظم من تلك التي تعرفونها هنا، وأعمال لأخوتكم وأخواتكم أعلى من أعمال البشر.

36 لماذا تعتقدون أن الإنسان هو أعظم ما يوجد اليوم من بين أعمال الرب؟ أنتم مجرد مخلوقات صغيرة تسيرون طريقاً طويلاً في سعيكم وراء العظمة الحقيقية.

37 أنتم عظماء وكاملون من حيث أنكم من صناعي. ولكن فيما يتعلق بأعمالكم، فأنتم لا تزالون صغاراً جداً وغير كاملين. لذلك أظهر نفسي كمعلم بينكم لأعطيكم وحياً جديداً يصل بكم إلى قمة الخير والمعرفة والحب ويوحدكم بانسجام مع كل ما هو كامل.

38 كيف يمكن أن يكون هناك كمال في عالمكم، في حين أن هناك ألماً، وفيه من يعانون من الفقر والرذيلة والجرحى والمضطهدين، وفيه من هم متكبرون وأنانيون وحتى قتلة؟

39 السعادة هي امتياز للمساكن العالية؛ لكنني لا أرى أي سعادة في عالمكم.

40 اليوم أترك لكم رسالتي الجديدة بهذه الكلمات، لكي تصعدوا إلى حياة جديدة.

41 اصنعوا سلامكم، اصنعوا عالمكم السعيد، باستخدام قوة تعاليمي لتحقيق ذلك.

42 لقد كافحتم كثيراً للحصول على الراحة والمتعة والتقدم. لكن أهدافكم غالباً ما تتضمن الأنانية والسعي المفرط للسلطة. وبدلاً من تحقيق السعادة أو السلام، تحصدون الألم والحرب والدمار. هذا ما تحصونه في الوقت الحاضر.

43 كيف يمكن لأعمالكم على الأرض أن تكون كاملة، وأنا أراكم معادين لعناصر الطبيعة، وهي نفس العناصر التي تعيشون منها؟

44 تعاليمي لا تريد أن تمنعكم من استخدام عناصر وقوى الطبيعة، ولكنها تدعوكم وتعلمكم أن تستخدموها لأغراض جيدة.

45 يمكن لقوى الطبيعة أن تتحول في أيديكم من أصدقاء وإخوة إلى قضاة يعاقبونكم بشدة.

46 لقد حان الوقت منذ زمن طويل لكي يجني البشر ثمار الخبرة، حتى لا يتحدوا قوى الطبيعة بعد الآن. لأنهم لن يتمكنوا من إيقافها بكل ما لديهم من علم.

47 أيتها البشرية — دائماً بعيدة عني! على الرغم من نسيانكم، فإن ذاكرتي لا تنفصل عنكم، أيها العالم المبلل بدمائي: أقدم لكم حبي من جديد.

48 هل تتذكرون أفعالي المثالية في الزمن الثاني؟ — فاسمعوا:

49 كنت خارج قرية عندما جاء إليّ مبعوث أحد الأقوياء وقال لي: "يا سيدي، كم من الوقت اضطرت إلى السير لأصل إليك!" فقلت له: "طوبى لمن يبحث عني، لأنه سيجدني دائماً."

50 "أمام من تقف؟" — سألته. "أمام من يشفي كل الآلام بقوته. هل أنت ابن الله؟" فأجبت: "أنا البداية والنهاية، أنا القيامة والحياة، أنا الذي نزل من السماء إلى الأرض لينقذكم. أترى هؤلاء الناس الذين يتبعونني عبر الأراضي والمقاطعات والقرى؟ كذلك ستتبعني غداً، وستخلع معطفك الفاخر وتختلط بالناس البسطاء والفقراء. حقاً، أقول لك، لقد جئت لتدعوني باسم سيدك الذي يرغب في أن أشفيه من برصه. أليس كذلك؟" تأثر ذلك الرجل وشعر بالخوف. لكنني قلت له: "لا تخف، لقد قلت الحقيقة فقط، لأنني جئت إلى العالم من أجل ذلك."

51 فقال لي ذلك الخادم: "يا سيدي، بما أنك تعلم ذلك بالفعل، تعال إلى بيت سيدي الذي يدعوك."

52 فقلت له: "يا رجل، قل لربك إنني راضٍ بإيمانه بي. فحين تصل إلى البيت، سيكون قد طهر."

53 ابتعد ذلك الرجل، وسرعان ما شهدت عيناه المشرقتان بكلمة يسوع. عندئذ جاء إليّ متى وقال لي: "يا معلم، هناك امرأة تسأل عنك." "أعلم ذلك"، أجبتُه، "إنها مريم المجدلية، التي تبحث عني لأحررها من تأثير الأرواح التي استحوذت عليها." تفاجأ التلميذ بأنني كنت أعرف كل شيء.

54 كنت في طريقي إلى قرية عندما رأيت مريم تأتي إليّ. "يا ابني الحبيب، أعلم أن فمك قد أعلن رحيلك القريب، وعلى الرغم من أن قلبي كان يعلم ذلك بالفعل، إلا أنني يجب أن أقول لك على الأقل أنني أعاني معاناة لا حدود لها من أجل البشرية." "نعم، هكذا هو مكتوب"، أجبتُها، "وهكذا يجب أن يتحقق. موتي التضحيي ضروري، يجب أن تموت البذرة في باطن الأرض لتؤتي ثمارها وتتكاثر. دم ابنك، الذي سيؤلم قلبك كثيرًا عندما يُسفك، سيكون بمثابة نهر الحياة للبشر الذين سأتركهم كأبنائك. موتي سيكون حياة، ولن نفرق أنت وأنا ولو للحظة واحدة."

55 "أنا ذاهب الآن إلى بيت لعازر، لأنه سيدخل القبر قريبًا. لكنني سأعيده من هناك، لكي يتمجد اسم أبي."

56 "أذهب أنت أيضاً إلى هناك، لكي يواسي وجودك تلك النساء. لأن ألمهن سيكون شديداً قريباً، وسيجدن في حبك عزاءً حلواً للغاية."

57 عدت لألتقي بتلاميذي. كانت تلك هي الأيام الأخيرة من بقائي بينهم. أوضحت لهم ذلك حتى لا يفاجئهم الأمر. بكى بطرس وتلقى تعليماتي بصمت. ضغط يوحنا يدي بين يديه عندما أخبر أنه سيبقى مع أمي حتى يواسوا بعضهم البعض في ساعات المحنة.

58 كان تداوس يعاني بالفعل من فكرة الانفصال عن المعلم، لكنني كنت لا أزال بينهم. كانت اللحظة حنونة ومؤلمة، وكانت الأرواح تتكلم أكثر من الشفاه. لكنني كنت "الكلمة"، وكان على كلمتي أن تخفف الألم الذي لا يوصف الذي تراكم في تلك القلوب.

59 تكلمت كأب إلى أبنائه، كأخ إلى إخوته، كمعلم إلى تلاميذه: "يا تلاميذي، لقد شربتم معي ماء الحجاج العطشي، وتحملتُم مشقة الطرق الطويلة في شوقكم إلى كلماتي وأعمالي. حقاً، أقول لكم، على الرغم من أنني سأخفّي عن أنظاركم، إلا أنني لن أترككم. إذا أردتم أن تحملوني في قلوبكم، فتقبلوا موتي، حتى أعيش فيكم وأنكم من خلال أفواهكم."

60 "يا تلاميذي، استمعوا إليّ حتى آخر كلماتي." بعد ذلك، جاءت إليّ امرأة ترتدي ثياباً فاخرة. كانت مريم المجدلية، التي كانت تبحث عني منذ زمن طويل لتجد في عينيّ النور الذي يمكن أن يخلصها. كانت قد رأت الناصري في أحلامها وهو يحررها من عبثها النجس. جاءت إليّ مدفوعة بروحها المتعطشة للنور والخلاص.

61 سقطت أمامي، مما أثار دهشة جميع الحاضرين، وعندما توقعوا أن أبتعد عنها أو على الأقل أن أوجه لها كلمة توبيخ، قلت لها: "لماذا تبكين؟ — أنت تبكين من الألم ومن الفرح. لكنني أغفر لك كثيراً، لأنك أخطأت كثيراً."

62 في تلك اللحظة، سقطت عن ذلك المخلوق كل القيود التي كانت تربطه بالعالم، وبعد أن أصبح حرّاً، اتبعني كأكثر تلاميذي إخلاصاً.

63 تلك المرأة، التي كانت عازاً ووصمة عار على بيتها وفساداً في حياة الرجال، تحولت بكلمة واحدة من الغفران إلى أذل خادمة للسيد، ثم أصبحت فيما بعد الداعم المحب لمريم، عندما حانت ساعة الألم لكليتهما.

64 أنا، الذي أسمع صوت الأرواح، سمعت تلك المرأة تسألني: "يا سيدي، هل من الممكن أن أكون، بكل خطاياي، جديرة بأن أكون معك في تلك الساعة الأخيرة التي تعلنها؟ هل من الممكن أن أخدمك حقاً؟" — "يا امرأة"، أجبت عليها، "قفي، لأنك الآن طاهرة. ارتدي رداء التواضع وعودي إلى أهلِكَ. ابحتي عن مريم واتبعيها."

65 بعد ذلك، عندما رأيت الدهشة التي كانت بادية على وجوه الجميع، قلت: "أنا نور العالم الذي جاء ليضيء طريق من ضل في الظلام. أنا المحرر الذي يكسر قيود الأسرى. لقد رأيتم ما لم ترونه من قبل، وها أنتم ترونه الآن. لكن اللحظة التي ستشعرون فيها جميعاً بحياتي تهتز في كيانتكم لم تعد بعيدة."

66 غادرت تلك المزرعة، وتبعني تلاميذي. لكنني وقفت في ظل شجرة وقلت لهم: "اللحظة تقترب، لكنكم لا تزالون تستطيعون الاستمتاع بثمار كلمتي. من المؤكد أنكم ستبقون كخراف بين الذئاب، لكنكم لن تهزموا لأن ردائي سيغطيكم. انظروا إلى حجم الحشود؛ ستطعمونهم كما فعلت أنا في الصحراء، وستضاعفون الخبز كما أريتكم."

67 هكذا تكلمت إليكم من خلال يسوع وعانقت كل واحد من تلاميذي، بينما كانت الدموع تنهمر من عيونهم، وأعربوا لي في قلوبهم عن مشاعر مليئة بالحنان وقدموا لي وعودًا لا حصر لها بأن يتبعوا. 68 اليوم لا أريد أن أذكركم بالثلاثة أيام الأخيرة التي قضيتها في العالم. سيحدث هذا في مناسبة أخرى، أيها الشعب المبارك، حيث سأحدث إليكم عن العشاء الأخير، عن إقامتي الأخيرة في بستان جنسيماني، حيث انسحبت لأصلي، وأخيرًا سأحدث إليكم عن موتي التضحيي. سلامي معكم!

التعليم 211

- 1 أحول حكمتي ومحيتي إلى كلمة بشرية لأوصلها إلى قلوبكم.
- 2 أنا آتي إليك، أيها الشعب، لتعيش لفترة قصيرة تحت إشعاع كلمتي الروحية، لتعيش لبعض اللحظات في مملكة الحياة الروحية.
- 3 خذوا وكلوا خبز كلمتي، الذي هو قوة وحياة، حتى لا تضعفوا في المحن.
- 4 بعض تلاميذي الجدد سيعيشون جولجاثاهم، حيث سيكملون مهمتهم على الأرض. لكن لن يصل إلى هذه القمة إلا من هم روح وسمو ومحبة.
- 5 استريحوا في الوقت الحالي واستمعوا إلى كلمتي. قوروا أنفسكم، لأنكم غداً ستحملون صليبيكم. لكن لا تخافوا أيها الشعب، لأن من يحمل هذا الصليب، سيفعل ذلك لأن قلبه يفيض حباً للبشر.
- 6 من سيعترض على القيام بهذه المهمة، إذا كان كيانه كله يسيطر عليه حب غير محدود للآخرين وود كبير؟
- 7 كل من لديه روح قوية في عصر الروحانية هذا سيجعل الصليب بحب ويحمله عن طيب خاطر.
- 8 هذا الصليب مخصص للكبار في الروح، أولئك الذين يشعرون بأنهم مشبعون بنار الحب الحقيقي.
- 9 هناك نار تحرق البشرية حالياً، ولكنها ليست ناري. النار التي تدمر بها البشر بعضهم بعضاً الآن تأتي من جذوة أعمالهم العنيفة، وعواطفهم، وعداوتهم، وجشعهم الذي لا حدود له، ورغبتهم في الانتقام، وماديتهم.
- 10 هذا النار الذي يستهلك البشرية ليس النار الذي يأتي من الروح القدس، بل من الجحيم الذي خلقه البشر بخطاياهم.
- 11 ناري الإلهي هو حياة تشع نوراً على جميع الكائنات، وليس دماراً أو موتاً.
- 12 ناري هي النور الذي يطهر ويصقل، ينير ويقوي، ولكنها ليست أبداً النار التي تعذب إلى الأبد أو تدمر حياة الروح. إنها حياة، وليست موتاً.
- 13 إذا كنت قد دعوتكم في هذا الوقت لتسمعوني، فاعلموا أن ذلك حدث لكي أقدم لكم فرصة أخرى للارتقاء إلى النور — في عصر روحي مواتٍ لازدهار البذرة التي جلبتها إلى العالم.
- 14 أضع في أرواحكم حكمتي وحيي — هذا التيار من الروحانية الذي هو الحياة والصحة والفرح والسلام.
- 15 انشروا كلمة الحق على البشرية — ليس فقط تلك التي سأتركها لكم مكتوبة، بل أيضاً تلك التي تنبع من الروح.
- 16 أريدكم أن ترتقوا في هذا الزمن. بينما يجب أن يكون البعض مثل النجوم التي ترشد المسافرين على طرق العالم المختلفة، يجب أن يكون البعض الآخر مثل المنارات التي ترسل ضوءها عبر البحار العاصفة من العواطف البشرية الجامحة وتضيء طريق المنكوبين. أريد أن تكون تعاليمي على شفاهكم، حتى تنتشر كلمة الله، التي هي خبز الحياة الأبدية، في جميع أنحاء الأرض.
- 17 افهموا أنني جئت لأجدد هذا العالم، لأطهره، لأغير كل شيء.
- 18 في لحظات الذكرى هذه، أجعل الفضاء كله يمتلئ بنوري؛ وأجعل كل من يسير على قدميه يتوقف لحظة ليفكر في المعلم؛ وأجعل كل من يموت في هذه الساعة ينظر إليّ بعيون روحه، حتى لا يخاف من مغادرة هذا العالم.
- 19 أنا زارع الحب، وأنتم حقولي. من يستطيع أن يشك في قدرتي على أن أجعلكم مثمرين في الحب.
- 20 لا يمكنكم أن تعرفوا ثروة البنور التي أحضرها لكم. إذا لم تستطيعوا استيعابها بالكامل، سأحتفظ بها لمن سيأتون بعدكم. وإذا لم يستطيعوا هم أيضاً الاستفادة منها، فستبقى للأجيال القادمة، حتى لا يبقى هناك حقل لزراعته ولا ينور لزرعها.
- 21 افهموا رسالتي حتى تتمكنوا من إزهارها في طريقكم. افتحوا أعينكم حتى تدركوا الأعمال التي أقوم بها كل يوم.
- 22 هل ترون أولئك الرجال الذين يريدون أن يكونوا أقوياء باستخدام العنف؟ قريباً جداً سترونهم مقتنعين بخطاهم.

- 23 سأتبث لهم أن المرء لا يمكن أن يكون عظيمًا وقويًا حقًا إلا من خلال الطيبة، التي هي إشعاع الحب.
- 24 ولكن طالما أن البعض لا يعرفون ما هو الحب، سأظل أتعلّم العالم.
- 25 "الكلمة" تشع نورها عليكم لتعلمكم أن تنقلوها إلى من سيأتون بعدكم. وسأعتني بالجميع.
- 26 أنا الزارع الأبدي. حتى قبل أن آتي إلى الأرض ويسموني الناس يسوع، كنت بالفعل الزارع، وكان يعرفني أولئك الذين تجاوزوا المادية والخطأ والجهل — أولئك الذين سكنوا مناطق روحية ومواطن لا تعرفونها بعد ولا يمكنكم تخيلها.
- 27 من بين أولئك الذين عرفوني قبل مجيئي إلى الأرض، أرسلت إليكم الكثيرين ليشهدوا عني في العالم، ليعلموا مجيء المسيح، محبة الأب وكلمته. من بين هؤلاء كان بعضهم أنبياء، وبعضهم مرشدين، وبعضهم رسل.
- 28 هذا العالم ليس الوحيد الذي تركت فيه آثار خطواتي. حيثما كان هناك حاجة إلى مخلص، كنت حاضراً. لكن يجب أن أخبركم أن صليبي وكأسي قد أزيلتا في عوالم أخرى بفضل تجديد وإحسان إخوتكم وأخواتكم، بينما هنا، في هذا العالم، ما زلت بعد قرون عديدة متوجّهاً بالأشواك، معذباً على صليب نواقصكم، وما زلت أشرب كأس المرارة والخل.
- 29 وبما أن عملي المحبوب يشمل خلاص البشرية جمعاء، فإنني أنتظركم بصبر لا حدود له، وقد منحت كل كائن بشري ليس فرصة واحدة فحسب، بل فرصاً عديدة للارتقاء، وانتظرت عبر عصور عديدة استيقاظ جميع أولئك الذين غرقوا في سبات عميق.
- 30 أنتم الآن في زمن يمكنكم فيه أن تتطوروا إلى أعلى، مملوءين بالنور والحياة. لقد فتحت ختمًا آخر من كتاب الحياة والحكمة، لتعرفوا على فصل آخر من هذا العمل.
- 31 أعطيكم بالقدر المناسب ما يمكنكم استيعابه، و فقط ما يمكنكم فهمه وحفظه.
- 32 سوف يتقدم البشر في تطوّرهم، وبقدر ما يتقدم نموهم الروحي وتطورهم الصاعد، سأعطيهم حكمتي بوفرة أكبر.
- 33 أريد أن تكون أرواحكم ككأس قادرة على استيعاب المجد الذي خصصه الأب لأرواحكم. افهموا أن العظيم لا يصب إلا في العظيم، وأن التفاه لا يمكن أن يرضي العظيم.
- 34 إن إرادة أيكم هي أن تكونوا مفيدين في خطة الخلق، وأن تكونوا نغمات متناعمة في تناغم الخلق.
- 35 أعلم أن من يشعر بالاستنارة الداخلية للحب، سيحمل الصليب طواعية ويسير خطوة بخطوة نحو جولجثته، مدركاً أن ذلك يعني الارتقاء والاقتراب من الأب.
- إذا لزم الأمر، ستسمحون لأنفسكم أن يُصلبوا، لأنكم تعلمون أنكم، بتلك التضحية بالنفس، بتلك الإخلاص، ستقومون من بين الأموات مجيدين، مثل المعلم، لتصعدوا إلى ملكة الروح، حيث توجد الحياة في كمالها وملئها.
- 36 أيها البشر، ها أنا ذا. لقد جئت لإنقاذكم من البؤس. تلك اليد الرقيقة التي لمست قلب من كان قاسياً هي يدي. ذلك الطبيب المحب الذي دخل إلى قلوبكم ليعالجكم هو أنا.
- 37 أيها المرضى والحزاني، كنت معكم، ولم تستطيعوا أن تتركوا من زاركهم، ولم تستطيعوا أن تروا نور السماء في عيني. يا أيها الناس، لم تفهموا معنى وأهمية كل قطرة من دمي التي سفكتها من أجلكم! أنتم لستم سعداء لأنكم لم ترغبوا في سقي حقولكم بالماء المبارك الذي أعطيتكم إياه.
- 38 تعالوا إلى هنا لتستمعوا إلى الحفل الموسيقي الذي تتحدث نغماته عن الحب الكامل والانسجام اللامتناهي لأرواحكم.
- 39 دعوا النور الإلهي يدخل قلوبكم، كما أضاء تلك الليلة صلاتي الأخيرة في بستان جثسيماني.
- 40 أتذكرون كيف سلمت نفسي للجموع التي كانت تبحث عني لتحاكموني؟
- 41 كان الدرس الذي أعطاه المعلم للجميع في تلك اللحظة مهماً للغاية، لكن لم يفهمه أحد.
- 42 كان ذلك الاستسلام قريباً من الطاعة والتواضع والحب. كان مثلاً حياً للبشرية. لأن كل من يسلم نفسه للبشر من أجل الحب، يصبح مستحقاً أن يسلم نفسه لله لاحقاً.
- 43 أيها الشعب المحبوب، كانت حياتي كتاباً مفتوحاً لكي تتعلموا منها الحب. لكنكم لم تفهموا كيف تقرأون فيها.

44 أنا أتعاطف مع ضعفكم الذي يكشف عن قلة القوة التي فيكم. لكنني قوي وكبير بما يكفي لتعويض ضعفكم وعدم نضجكم، ومحّب بما يكفي لتعويض نقص حبكم.

45 أنا أقترّب منكم وأعلمكم أن تكونوا طاهرين، وأن تنظفوا في الألم الذي تتحملونه وترفعونه، وهو ما يعني التوبة الصادقة والحقيقية.

46 التطهير ضروري لكمال الروح. لا تخذعوا أنفسكم بشأن التطهير والكمال، لأن الروح الكاملة أعظم من الروح النقية فقط.

47 ستتمكنون قريباً من أن تكونوا طاهرين، لكنكم لا تعرفون كم من الوقت وكم من الاختبارات يجب أن تمر بها أرواحكم لتصل إلى الكمال.

48 من الضروري أن تعرفوا الكثير عن الحياة الروحية حتى لا تشعروا بالارتباك عند الانتقال من هذه الحياة إلى الحياة الأخرى. كم من الناس يعتبرون أنفسهم سعداء لأنهم يتمتعون بالثروة والراحة والرضا على الأرض، ولا يستطيعون أن يتخيلوا أن الألم سيصيبهم يوماً ما، ناهيك عن كونهم كائنات روحية عندما يتركون أجسادهم على الأرض مع كل ما يملكون. عندئذ يصبحون أكثر الكائنات تعاسة، يتجولون بلا سلام ولا فرح ولا نور المعرفة. إنهم مثل الظلال التي تتجول بلا هودة. إنهم لا يكون كما يبكي الناس في العالم، ولكن معاناتهم — على الرغم من أنها لم تعد جسدية — أقوى بكثير من تلك التي يختبرها الإنسان في جسده الأرضي. لأن الروح تقف الآن وحدها أمام قاضيتها، ضميرها.

49 في تلك المناطق التي تمكنوا من الوصول إليها بقوة أرواحهم الضئيلة، أصبحوا محتاجين، وعرفوا ما هي اليأس والوحدة والهجران والشدة. لا يحتفظون في وجودهم الحزين سوى ببارقة أمل صغيرة: أن يجدوا السلام.

50 من الأفضل أن تكون فقيراً على الأرض، مع العلم أنك تفعل شيئاً من أجل خير روحك. من الأفضل أن تكون محتاجاً، متعزّزاً، مريضاً، عديم الأهمية — ولكن ليس في الموطن، حيث توجد الحياة الحقيقية. لأن الألم في العالم الروحي أكبر بكثير من الألم في الحياة المادية.

51 مبارك هو من يعترف بتعاليمي ويصل من خلالها من الكبرياء إلى التواضع، لأنه سيمتلك مملكة السلام.

52 أنتم لستم محتاجين، حتى لو كنتم ترتدون ملابس مادية بسيطة. افهموا ذلك، حتى تصبحوا عظماء في عالمكم الآخر. لماذا تقلقون من مصاعب وادي الدموع هذا؟ إن عدم وجود سلام في الروح، وعدم القوة والعظمة، هو أمر أكثر حزناً بألف مرة. الأرواح العظيمة تتغلب على كل شيء، وتحافظ على سلامها الداخلي في مواجهة المحن، وتعيش الحياة الحقيقية المليئة بالنور والسلام.

53 أنتم لا تنجحون في إدراك الحقيقة لأنكم لا تريدون أن تتقبلوها. فقط من هو بسيط ومتواضع من القلب يمكنه إدراكها.

54 أولئك الذين لا يرون نور الحقيقة يقولون لي باستمرار أن كلمتي كانت عقيمة، لأنهم يواصلون تغذية الفساد. يقولون لي إن الطريق إلى الجلجلة والموت التضحيوي على الصليب، والمعجزات التي صنعتها، وتعاليمي عن الحب، ورحمتي، وكلماتي الأخيرة، وأنفاسي الأخيرة التي كانت طلباً للمغفرة لمضطهدي وجلادي، كانت عقيمة.

55 ماذا يعرف عن كل هذا أولئك الذين لا يعرفون الحقيقة؟ لكن من يرتفع فوق الهاوية، ويصلي من أجل جلاله وبيارك من يشتمونه، فإن روحه تشرق أقوى من نور الشمس.

56 أقول لأولئك الذين يعتقدون أن كل تلك الحياة والمعاناة والأعمال كانت عديمة الفائدة، أنه لن يكون هناك أحد لا يتلقى ذلك النور في وقته وينقذ نفسه به.

57 لكن لا يفكر الجميع بهذه الطريقة. هناك من هم — على الرغم من أنهم في ظلام زناينة ويكفرون عن ذنب جريمة — لديهم لحظات يوجهون فيها أفكارهم إليّ ويقولون لي في صلاة متلثمة: "يا رب، إذا كان ذلك الخاطئ الذي شعر بالندم في حضرتك قد وجد الخلاص عندك، فلماذا لا أمل في أن تمد لي يدك في اللحظة الأخيرة مثلما مددت يدك لديماس وتنتشلني من الظلام لتتقلني إلى النور؟"

58 كم من الذين لم يتمكنوا بعد من طرد أمير الظلام الذي يحملونه في جسدكم، يمرون بلحظات من الإيمان والإنارة والتوبة والأمل في المخلص؟ كم من الناس يطردون من قلوبهم فكرة عقاب جديد وأكبر في الآخرة، ويفضلون أن يفكروا ويؤمنوا بأن يسوع ينتظرهم ليحررهم من عذابهم وخوفهم!

59 هؤلاء هم الذين تسمونهم حثالة مجتمعكم. انظروا، هناك لحظات يشعرون فيها بالحقبة. لكنكم، أنتم الذين تتمتعون بالحرية والاعتراف والثقة في العالم، وتعتقدون في كثير من الأحيان أنكم تعرفون كل شيء لأنكم تحكمون على كل شيء وتعبرون عن رأيكم، لا تمر بكم لحظة استنارة تجعلكم تنظرون إلى الحقيقة وجهًا لوجه — بل على العكس، أنتم تغلفون أنفسكم بالشك والظلال.

60 البذرة التي زرعناها في النفوس بكلماتي وشغفي ودمي لا تزهر دائمًا في ذروة حياة الإنسان أو الشعب أو العالم. غالبًا ما تزهر فقط في اللحظة التي يواجه فيها الإنسان الموت ويشعر بالحياة التي تنتظره — عندما يسقط فجأة من كان فخورًا ومتكبرًا بقوته، محبطًا ومنهزمًا على فراش الألم. هناك يفكر، ويظهر نفسه ويصقل نفسه بفكره في، ويصح نفسه بناءً على أمثالي. ثم يبكي ويتغير، لأن الحقيقة قد وصلت إليه في لحظة.

61 حتى عندما كانت الشعوب المتكبرة تعيش في بريق قوتها المادية وكان أفرادها يكرسون أنفسهم بشغف لشهواتهم، كانوا يؤدون واجبهم تجاه الله بشكل خاطئ ومنافق من خلال ممارسة الدين، لأن كل اهتمامهم وحبهم كان تحت سيطرة أهدافهم الطموحة. ولكن عندما جاءت الهزيمة والدمار، وعندما رأوا أحلامهم بالعظمة تتلاشى، وجاءت الحقيقة لتوقظهم، أداروا أعينهم نحوي ليقولوا لي: "يا رب، أنت على حق، السلام لا يمكن أن يكون إلا للناس ذوي النوايا الحسنة، ومملكتك ومملكتنا ليستا من هذا العالم بالتأكيد".

62 ألا تدركون أن نسلي لم يضيع؟ أقول لكم، أيها المشككون، أن تبحثوا عن هذا النسل بالتفكير، دون انتظار أن يواجهكم الألم بالحقيقة.

63 هذا العالم مليء بكلماتي. إن القول بأن آثاري قد طُمست هو كذبة. أينما ذهبتم، ستجدون علاماتِي وأصداء صوتي التي تتردد إلى الأبد في الضمائر.

64 أنا حاضر في كل مكان وأتحدث إليكم بلا انقطاع، لأنني لم أتوقف بعد عن إيصال رسالتي إليكم.

65 يا شعبي: لماذا تريدون أحيانًا أن تختبروا سيدكم؟

66 نعم، أعلم أن هناك من لا يفهمون لماذا استسلم المسيح، إذا كان ابن الله، لمضطهديه ولم يستطع الهروب من الموت. لو لم أكن أريد الموت كذبيحة، لكان من السهل جدًا عليّ أن أختفي حتى لا أسلم نفسي لأولئك الذين كانوا يبحثون عني. لقد كانوا سيذهلون عند رؤية اختفاء غامض وغير مفهوم، وكانوا سيصرخون: "حقًا، إنه ابن الله!" ولكن هذا لم يكن العبرة التي جئت لأعلمها، لأنها لم تكن لتعلم الحب. علاوة على ذلك، أردت أن أقول لكم أن من يفعل مشيئته، وهي ليست مشيئة الأب، فإنه ليس متحدًا به.

67 من الضروري أن تحرصوا على فهم كل هذه التفسيرات. لأنكم إذا لم تفهموا ما يحدث في هذا الزمان، فكيف يمكنكم أن تدرکوا أو تتوقعوا ما سيأتي؟ لذلك أريد أن أعطيك بعض الوحي مسبقًا، ليكون لكم استعدادًا ووعدًا ونبوءة.

68 أنا، المعلم، أقول لكم: عندما يصبح الإنسان عظيمًا ومترفًا من خلال إتمامه للشرعية، ويكون حقًا متحدًا ومتناغمًا مع الروح، فلن يكون هناك بعد ذلك الحياة المزدوجة التي تقسم وجوده اليوم، وهي الحياة البشرية على الأرض والحياة الروحية في عالم الروح الكوني واللامتناهي.

69 عندئذٍ لن ينظر إلا إلى وجود واحد، لأن في جوهره لن يكون هناك سوى إرادة واحدة. لن يكون هناك صراع بين الجسد والضمير، وسيشعر بأنه مندمج مع الحياة الكونية. سواء كان يعيش في الروحانيات أو على الأرض — أينما كان، سيشعر بأنه في بيت أبيه. في كل مكان سيستمتع بحضور الرب، وفي كل مكان سيؤدي مهمته بضمير حي وطاعة. عندئذٍ لن تعني موت المادة الجسدية ما تعنيه اليوم. سيكونون هم الذين يدخلون الحياة الأبدية منتصرين على الموت.

70 بعد أن أخبرتكم أن إرادتي كانت أن أسلم نفسي لمضطهدي في تلك الليلة، تسألوني: "يا رب، ألم يكن يهوذا مذنبًا إذن؟" لكنني أقول لكم: لا تحكموا عليه. لأنكم لكي تحكموا عليه كما أحكم أنا، يجب أن يكون في قلوبكم رحمة. لقد كان غير ناضج وإنسانيًا مثلكم، وفي ضعفه سمح للناس أن يدفعوه إلى خيانة معلمه.

- 71 هل تعتقدون أن ذلك التلميذ قد جاء مقدراً من الله لخيانة معلمه؟ لا، يا شعبي، لم يكن أحد بحاجة لخيانتي. لقد حانت الساعة، وكان الملاحقون يترصدون خطواتي، وكان القضاء بالدم ينتظرني.
- 72 كان ذلك الرجل، مثل جميع الذين تبعوني، قد اختير أيضاً لزرع بذور الحب. لقد فشل في اللحظة الحاسمة عندما أدار ظهره لمن أحبه كثيراً، وانضم إلى جانب أولئك الذين سعوا إلى قتل معلمه، فقط لأنه أدرك أن يسوع لم يكن ملكاً على الأرض، بل ملكاً على عالم مجهول، وكان قلب التلميذ لا يزال يحلم بثروات هذا العالم.
- 73 كم كان ندم يهوذا كبيراً عندما سمع في ضميره جملة تلو الأخرى من الجمل التي تعلمها من يسوع، وكم كان ألمه كبيراً عندما فكر في ما دُعي إليه وما كان عمله!
- 74 أقول لكم كل هذا حتى إذا خانني أحدكم في هذا الزمان، لا يستطيع أن يتذرع بالقول إنه ربما كان مقدراً له ذلك.
- 75 لم يكن أحد مقدراً له أن يخون. لقد دُعيتُم جميعاً لتخلصوا أنفسكم من خلال حيي.
- 76 أنا الذي كنت مقدراً أن أموت على الصليب، لأقوم بعد ذلك في مغارة القبر وأريكم انتصار الحياة على الموت.
- 77 اليوم أقول لتلاميذي الجدد: عندما يتعلق الأمر بالوفاء بعملي، لا تحبوا المال، لأنه العملة المزيفة للروح، وقيمتها سلبية، وبمثل قيماً خاطئة للحياة الأبدية. المال يمكن أن يضللكم عن طريق الرحمة الحقيقية والتواضع الذي يجب أن يسلكه كل من رسلي.
- 78 يجب أن أقول لكم إنني كنت أعرف مسبقاً ما سيفعله يهوذا، وقد أثبت ذلك عندما قلت إن أحد الاثني عشر سيخونني. — كل واحد من هؤلاء التلاميذ أعطى ما كان عليه أن يعطيه، كل واحد منهم كان مثل نعمة في الحفلة الموسيقية التي قدمتها للعالم.
- 79 إذا كان أحدهم يضيف نعمة النقاء والسمو، كان آخر يضيف نعمة الإيمان والقوة، وآخر يضيف نعمة البلاغة والإقناع، وآخر يضيف نعمة التواضع والوداعة. هكذا أعطى كل واحد ما كان لديه، ما تعلمه من المعلم، وما كان يشعر به. كان هناك واحد فقط ضعيف، لكن ضعفه كان درساً للناس أيضاً، حتى لا يتصرفوا مثله، وليس ليكونوا قضاة عليه.
- 80 أيها التلاميذ، ارفعوا أفكاركم هذه الليلة، لتكونوا معي في العشاء. تغذوا من نوري، اشربوا نبيذ كلمتي. ستجدون فيه كتاباً مفتوحاً للقراءة، وفي الوقت نفسه ستكونون في الروحانيات.
- 81 تعالوا إلى المائدة حيث ستشعرون بترددات الحب الإلهي، ولكن حيث ستشعرون أيضاً بالقلق، حيث تمزج حلاوة الأمل بمرارة الوداع وقبلة الخيانة.
- 82 هنا يمكنكم سماع صوت الضمير بشكل أفضل، الذي سيخبركم ما إذا كنتم قد خنتم، ما إذا كنتم قد كذبتُم، ما إذا كنتم قد قبلتم بدون حب.
- 83 قبل أن تجلسوا إلى المائدة، اغتسلوا في مياه الصلاة النقية. طهروا العقل والقلب، حتى تسمحوا للروح بالمشاركة في هذه العشاء الروحي.
- 84 هل أنتم مستعدون الآن؟ اجلسوا حولي واستمعوا في أعماق صمت وتقوى في قلوبكم.
- 85 هل كل شيء جاهز الآن، هل أنتم جاهزون ومتأقنون هنا من أجل المأدبة؟ كان رغبتني أن تكون أرواحكم في هذه اللحظات نقية بقدر نقاء مفرش هذه المائدة الروحية.
- 86 اتركوا خارجاً عاصفة الحياة المادية، وبؤس البشر ومشاكلهم. تعالوا، أيتها الأرواح المتجسدة، وأيضاً أنتم الذين تعيشون في الروح. أيها البشر، تعالوا لتتعلموا التحدث معي، حتى لا تكونوا عبيداً على الأرض بعد الآن. لأن من يتحدث مع المعلم من روح إلى روح، قد نال الحرية الكاملة على "اللحم"، على العالم، على ظلمة الجهل، على كل نير.
- 87 تناولوا خبز كلمتي بحكمة، لتعرفوا كيف كانت معركة يسوع في ساعات الموت تلك، وكيف انتصر على الموت.

- 88 اليوم أقول لكم: صلوا في حديقة الصمت والتأمل الروحي، حتى تتخلل قوتكم كيانكم كله وتكونوا قادرين على تحمل عبء الصليب حتى قمة الجبل.
- 89 صلوا لتروا سلمكم السماوي الداخلي مضيئاً: سلم الكمال الروحي.
- 90 كونوا مبتهجين، حتى تتمكنوا من مواصلة طريقكم في الرسالة دون كلل، عندئذ لن تخافوا من رؤية ثيابكم ممزقة، ولا من الناس الذين قد يضطهدونكم، بحثاً عن ذنوبكم أو أخطائكم ليتهموكم.
- 91 انسوا أحزانكم وأفراحكم الدنيوية وارثدوا أفراح الروح.
- 92 قليلون هم الذين يعرفون كيف يصلون لكي يفرحوا، والكثيرون هم الذين يصلون لكي يبكون بعد ذلك. أقول لهم: اجعلوا كل أحزان الأرض أغنية، ولكن اجعلوها ترن بايمان وأمل بي، حتى تفاجأوا فجأة بأنكم ترنمون ترنيمة قادمة من القلب وملينة بالحب والسلام.
- 93 أنا أتحدث إليكم عن الفرح الروحي، ومع ذلك لا يمكنكم أن تنسوا في قلوبكم الساعات التي تقترب والتي ستظل مكرسة للذكرى.
- 94 نعم، أيها الشعب، سترون الشمس مظلمة غداً في الساعة الثالثة بعد الظهر، وسيحزن كل من يتأمل في نفسه ويتذكرني.
- 95 ستختبئ الشمس وراء أكاليل الحداد، كما اختبأت وراء الغيوم الداكنة في ذلك اليوم، حتى لا تضطر إلى مشاهدة جحود الشعب.
- 96 في مواجهة كل أنواع النواقص البشرية، قدم المسيح، المعلم، تعاليمه.
- 97 هل سخرؤا منه؟ استغل المعلم السخرية لتقديم تعاليمه. هل سأله بسوء نية؟ أجابهم بمحبة وحكمة، لأن هذا هو ما جاء من أجله. هل خانوه؟ قدم تعاليمه عن الغفران في مواجهة تلك الخيانة. طلبوا حياته؟ وافق على ذلك وأعطى حياته. كان من الضروري قبول كل شيء من أجل الخلاص والإقناع.
- 98 أخبروني الآن، أيها التلاميذ الأحباء: عندما يخونكم إخوانكم، ألا تثورون ضد ذلك، ألا تقاومون؟ اعلما: لكي تكسبوا قلباً، من الضروري أحياناً أن تتركوا أنفسكم تُخانونا. ليست القوة هي التي تربح معارك الروح، بل الحب الحقيقي.
- 99 يا تلاميذي: الكتاب ظل مفتوحاً لهذا الزمن. دعوا يسوع يدخل في أفكاركم في هذه اللحظات، حتى تتذكروا في ساعاتكم الهادئة وذكرياتكم كل لحظات آلامي التي تعرفونها. من يتذكرني بطريقة روحية و ، سيتلقى النور الذي سيلهمه لاكتشاف معنى العديد من الدروس غير المعلومة.
- 100 دعوني أسير بحملي على كتفي في شوارع أفكاركم. دعوا يسوع، ناسياً آلامه، يسير في طريق آلامه ناسياً أطفاله وإهاناتهم. دعوني أمد ذراعي على صليبي وأطلب المغفرة لأولئك الذين لم يتعرفوا عليّ. دعوني أكون فيكم حتى تروا انتصار الحب والحياة والعدالة.
- 101 أيها الجماهير: كيف تريدون أن تكونوا معي — كأصدقاء وتلاميذ؟ أم تريدون أن تشكلوا صليبي؟ هل ستكونون مثل المسامير التي اخترقت يدي وقدمي؟ هل تريدون أن تكونوا أشواك "تاجي" أو الرمح الذي اخترق جانبي؟
- 102 أنت تبكي أيها الشعب، وتقول لي بين نحيب الألم أنك تريد أن تكون معي كما كان يوحنا: عند أقدام المعلم على الصليب. وأنا أقول لكم أنني أريد أيضاً أن تكونوا مثل ذلك التلميذ الذي كنتم جميعاً تجسداً له عندما تركتكم تحت عباءة محبة مريم كأطفالها.
- 103 أترك لكم حبي وبركتي.

سلامي معكم!

التعليم 212

- 1 طوبى لمن يلجأ إليّ، لمن يبحث عن المعلم، لمن يبحث عن الغفران، لمن يحمل الصليب، لأنه سيجد عندي النور الذي يهديه وغفران خطاياهم.
- 2 المعلم يستقبلكم بمحبة في هذا اليوم التذكارى. أثر آلامه الذي تركه في البشرية يتجدد في هذا اليوم.
- 3 حتى لو تبخر دم ذلك الجسد، فإن جوهره بقي في روح جميع البشر. إنه لا يمحي من أذهانكم، لأنكم تتذكرونني عندما تشعرون للحظات بثقل الصليب أو صعوبة صعود جبل الجلجلة.
- 4 منذ أن رسم يسوع الطريق بدم الحب، يبحث كل إنسان يسعى إلى الخلاص أو كمال الروح عن الآثار التي تركتها على الأرض ليتبعها. هذا الطريق هو الذي أرسمه لكم في هذا الزمان، والذي ستصلون عليه إلى الحياة الروحية، حيث لا يوجد ظلام ولا ألم.
- 5 جعل العالم المسيحي الصليب رمزاً له، لأن يسوع سفك دمه على ذلك الخشب ومات كإنسان ليكمل عليه عمل الخلاص. منذ ذلك الحين، يعتبر الصليب رمزاً للحب الإلهي والغفران. ومع ذلك، فقد كان رمزاً للصراعات الفكرية بين البشر.
- اليوم، بعد مرور عصر على تلك التضحية، أنا موجود مرة أخرى في العالم — ليس كإنسان، بل روحياً. لكن حقاً، أقول لكم، لم يعد ذلك الصليب ضرورياً بالنسبة لي. لن أحمله على كتفي بعد الآن، ولن تروا الراي مغطى بالدماء ومتوجاً بالأشواك، وجسده المجلود، ودمه يبيل حجارة الطريق. لن ترونه بعد الآن وعيناه مغمضتان من الألم، مما كان يثير الشفقة لدى البعض والرعب لدى الآخرين. لن ترونه بعد الآن وهو يصل إلى قمة الجبل ليُصلب بين المجرمين.
- 6 الصليب، الذي كان عازاً ووصمة عار لمن مات عليه، تحول إلى رمز للتضحية من أجل الحب. لم يكن ذلك ليخطر ببال أولئك الذين اضطهدوني واختاروا لي الموت الأكثر عازاً لإشباع قسوتهم. لأن الجماهير كانت تنوق إلى اتهام وإدانة من لم يفعل شيئاً ضدها، الذي كان يمثل الخير والراحة والغفران للجميع. كان الإنسان في هاوية لم يفهم منها الخير والحب اللذين أظهرتهما له بموتي التضحي.
- 7 في هذا الزمان، لم أت كإنسان، ولن أحمل الصليب. اليوم، أنا الذي أقيم صليب الحب في قلوبكم، لتتبعوا خطواتي.
- 8 لقد شعرتوا بالفعل بثقل هذا الصليب، وشعرتوا بالجلد على لحمكم، عندما وصل الألم إلى أعماق أعماق روحكم. لقد شعرتوا أيضاً بما يعنيه السقوط على الطريق. كانت آلام حياتكم ضربات بالسوط، وكان السخرية، عندما اعتبروكم مجانين بسبب طريقكم في البحث عني مثل يسوع نفسه، مثل الرمح الذي مزق جانب المخلص.
- 9 انظروا، حياتكم مثل الجلجلة، أيها التلاميذ. كل من يريد أن يتخذني قدوة له، ويتبعني، ويأتي إليّ، سيضطر إلى العيش في معاناة وشرب كأس المرارة والخل.
- 10 لقد أطلقتكم على هذه الأرض عن حق اسم وادي الدموع. لقد جنتم إليه لتتعرفوا على الخير والشر، لأن لا أحد يولد كاملاً في المعرفة والفضائل. لذلك منحكم حرية الإرادة لتختاروا الطريق بأنفسكم، حتى تصل أرواحكم إلى مستويات أعلى من خلال جهودها.
- 11 أما بالنسبة لمن يختار الطريق السيئ، فمن الضروري أن يتعرف على الألم عليه، حتى إذا شعر أنه يبتعد عن النعمة والنور، يتطهر ويقوى في التوبة ويتعلم بذلك كيف يتغلب على الإغراءات.
- 12 كم هو مستحق عند الله جهد من يكافح الإغراءات التي تزداد إلحاحاً كلما سعى إلى تجديد نفسه.
- 13 لم تكن ضحيتي عبثاً، أيها الشعب. لأن الذين يحبونني والذين ينكرونني سيضطرون إلى اتباع خطاي. سيكون لهذا العمل الغلبة في سجل الزمان وسيؤتي ثماره إلى الأبد.
- 14 لا يمكنكم أن تعرفوا لماذا يكون عبء صليبيكم، أي المسؤوليات والمعاناة، أسهل على البعض منه على البعض الآخر. أنتم جميعاً على هذه الأرض لا تعرفون ماضيكم، ولا أحد يعرف الوقت الذي استقبلت فيه روحه النور. لذا، احمलो الصليب بقبول. لأن من يتبعني هكذا، سوف ينجو من الموت نفسه.
- 15 صوتي في هذا اليوم يتحدث عن القانون والعدالة، إنه نفس الصوت الذي سمعتموه في سيناء. اليوم، كما في ذلك اليوم، أرى عدم إيمان الكثيرين. لقد أعطيتكم القانون المنقوش على الحجر مرة واحدة ومرة ثانية،

لأن موسى كسر الأول، غاضبًا من عبادة الأصنام وضعفكم. لكن اليوم، وأنا أكتبه في ضمانكم: ماذا ستفعلون به؟ هل ستصرفون بحيث يطالبكم إيليا، رسول هذا الزمان، بالالتزام بقانوني؟

16 من أعماق قلوبكم تقولون لي: "يا رب، لقد مضى وقت طويل منذ أن تسببت جحودنا في كسر ألواح شريعتك بسبب غضب موسى. كيف يمكننا في زمننا هذا أن نخالف شريعتك مرة أخرى؟" لكن الأب يقول لكم: عليكم أن تبقوا يقظين. لأن يسوع جاء في الزمن الثاني ليحمل لكم شريعة المحبة، وأنتم جعلتموه يسفك دمه حتى آخر قطرة ولم تعرفوه.

17 أسألكم أيها الشعب، وأسألكم أيها البشر: أين هو الشريعة التي أعطيتكم إياها في سيناء؟ أين هو خبز الحياة الأبدية الذي أعطاكم إياه يسوع بعد ذلك؟ — تسمعون أسئلتي ورؤوسكم منخفضة، لأنكم تتركون أنكم تسيرون بعيدًا عن الطريق.

18 في الزمن الأول كنتم شعبًا مكونًا من اثني عشر سبطًا. لكن إسرائيل انقسمت إلى شعوب مختلفة، متجاهلة كل خوف من عدلي. اليوم أنتم مرة أخرى على الأرض. لكن كيف يمكنكم أن تنقسموا إلى شعوب أو أسباط، إذا كانت هناك عائلة واحدة مكونة من أطفال من أسباط مختلفة، وأزواج من أعضاء الاثني عشر سبطًا؟ من فهم هذا المخطط؟ أنا الذي اخترتكم ووحدتكم. هذا هو السبب في أن البعض يرتجفون عند سماع هذا الصوت دون أن يعرفوا السبب. لأنهم هم الذين سمعوني في الأزمنة الماضية.

19 الآن هو الزمن الثالث الذي يقترب من ذروته. فيه تتلقون الآن المنّ من الصحراء، دم يسوع ونور الروح القدس. إذا كنتم بحاجة إلى التطهير، فلديكم مريم، أمكم الكونية، التي تغسلكم بدموع حبها وتغطيكم برداء رحمتها.

20 مرة أخرى يقول الأب لشعبه: اتحدوا. لأنني أرى أن — بينما يعزم البعض على اتباع وصاياي، يعارضها آخرون. لا تنقسموا، لأنكم بذلك تفتحون الباب على مصراعيه للإغراء. كلمتي هي للجميع، حتى لو كان بين المستمعين من لا يحنون أمام صوتي، لأنهم يسيطر عليهم الشك الذي يسببه لهم أنهم يروني أعلن نفسي من خلال عقل غير متعلم، أخرج وبسيط.

21 كم من أولئك الذين اضطهدوني وسخروا مني في الماضي يعيشون اليوم بسلام داخلي، وهو ما منحته لهم كدليل على حبي الذي يغفر كل شيء. ولكن عندما سمعوا أنني عدت، غمر الخوف أرواحهم، فجاءوا مترددين ليتأكدوا من صحة ما أعلنته. وعندما سمعوني، اهتزوا لأنهم شعروا أن صوتي يناديه.

22 هذا هو الشعب الذي اخترته ليحمل النور والسلام إلى الأمم، والذي كان مبعثرًا ومختبئًا بين البشر. لكن نظري الثاقب والواضح عرف مكان كل واحد من خدامي، لأدعوهم وأخبرهم بمهمتهم التي ما زلت أنتظر منهم إنجازها.

23 نظر العالم بلامبالاة إلى مسيرة مريم على الأرض. لكن حقًا، أقول لكم، اليوم ستتعرفون على صوتها الأمومي، صوتها المحب، الذي هو أغنية تهويد، عزاء، أمل وبلسم. البعض سيفرون بها، والبعض الآخر سينكرونها. ومع ذلك، فإنها تنشر رداها الإلهي بحنان ومحبة على الكون، وتمنح جميع مخلوقاتنا الدفء والحماية تحته. هي أيضًا تتفقد وتخلص، فهي الضريح السماوي الذي يحتوي على أسرارته التي لم تُكشف بعد. بما أن جسدها كجسد امرأة كان الضريح الذي احتضن جسد يسوع، فكم يحتوي روحها على جميع أطفالها!

24 كم كان عميقًا الألم الذي حفره العالم في قلب أمها، وكم هي حنونة وهي تخفي دموعها لتريكم فقط جمال ابتسامتها وحنان عناقها! دائمًا ما تقف شفاعة ومحبة مريم، أمكم السماوية، بين عدالتي الصارمة وخطايا البشر.

25 من "السحابة" أتحدث إليكم وأدعوكم للقودم إليّ.

26 ما زلت أراكم تدرسون الصفحة الأولى من الكتاب، لكن وقت تعليمي لم يبقَ طويلًا.

27 أريدكم، عندما تصلون إليّ، أن تقولوا لي: "يا رب، ها هي ثمرة حصادي: تجديد بعض إخواني من

خلال قدوتي". لأنكم إذا لم تؤدوا مهمتكم، فلن تتمكنوا من دخول ملكوتي.

28 لقد عرضت عليكم الخلاص الروحي ثلاث مرات، لكنكم بقيتم صمًا تجاه صوتي. هذه هي النداء الأخير الذي أوجهه إليكم. لذلك أطلب منكم أن تصغوا إليّ، وأن تتحلوا بالتواضع، وأن تنزلوا عن عروشكم العالية، وأن تطردوا كل كراهية من قلوبكم.

29 كلمتي ليست مزخرفة، إنها بسيطة، حتى تفهموها جميعًا ولا تفسروها بطرق مختلفة.

30 لا يجب أن يكون هناك جاهلون بين شعبي، لأنني أغدقت عليكم الحكمة.

31 أرى على جميع الأشجار ثمارًا جيدة وأخرى سيئة. لكن لا تقدموا لي من هذه الأخيرة. أنتم مختارون لاختيار الثمار اللذيذة التي ستقدمونها لي. أنتم تدركون بالفعل جميع واجباتكم. في الماضي، كنتم تتعشرون في العالم لأن حجابًا مظلمًا كان يغطي أعينكم. لكنني جئت كبرق في الليل لأضيء طريقكم. منذ ذلك الحين، أصبحتم تعرفون إلى أين تسيرون.

32 لقد تعلمتم أن تستشيروا ضميركم قبل أن تخطوا أي خطوة.

33 اليوم، بما أنكم متحدون، فأنتم مطيعون لتعاليمي. لأن الاختبارات الكبرى تقترب.

34 المعلم معكم مرة أخرى. في هذا اليوم، جئت لأدلكم، لأرفع معنوياتكم بكلمات حبي، لأعطيكم قبلة السلام، ولأسألكم عما تقدمونه لي في قلوبكم.

35 لم آت لأحكم عليكم، بل لأطلب منكم أن تكونوا محبين ورحماء في أفعالكم، وأن تستمعوا إلى صوت ضميركم.

36 لقد سفكت دمي من أجلكم في كل الأوقات — أحيانًا أمام أعين البشر على الأرض، وأحيانًا أخرى بطريقة غير مرئية. أنا أراقبكم دائمًا حتى لا تعانوا في هذا العالم، وحتى تحصلوا على الحياة الأبدية لأرواحكم في الآخرة بعد حياتكم الأرضية. لكنكم لم تفهموني، ولم تطيعوا كلماتي، ولذلك جئت في هذا الوقت من "السحابة" البيضاء لأفرع جرس الرنان وأطلب منكم أن تتحدوا وتحبوا بعضكم بعضًا.

37 أنتم تبدأون الدراسة، لكنكم لم تفهموا حتى الصفحة الأولى من كتابي، على الرغم من أنكم تعلمون أن الوقت الذي أعطيتكم فيه تعاليمي قد شارف على الانتهاء. عليكم أن تدرسوا تعاليمي وتفهموها وتشرعوا في الطريق بشجاعة. لأنني لن أستقبلكم إذا لم تدرسوا أولاً ما أعطيتكم إياه في هذا الوقت.

38 لقد جعلتوني أبكي وأسفك دمي، والآن أريدكم أن تأتوا إليّ وتقولوا لي عند قلمي: "يا معلم، ها هي التعاليم، ها هو الحصاد، ها هو المثال الحسن الذي أعطيته للناس. ها هي البشرية المتجددة".

أريدكم أن تجلبوا إليّ الرجل والمرأة اللذين قمت بتحويلهما. لأنكم بدون إنجاز هذه المهمة لن تدخلوا مقدس حكمتي الخفية. لقد جئت إلى هذا العالم ثلاث مرات لأجلب لكم فرصًا مختلفة لخلاص أرواحكم. لكنكم تجاهلتم كلماتي ولم تطيعوا وصاياي. لذلك أقول لكم إن هذه هي آخر فرصة لكم، وعليكم أن تحققوا ما أطلبه منكم الآن، بأن تتحلوا بالتواضع، وتنزلوا عن عرش عظمتكم الزائفة، وتقضوا على الحقد والكراهية تجاه إخوانكم في الإنسانية، وتتحدوا. لأن هذا هو ما أطلبه منكم، حتى لا يقع صولجان عدلي على البشرية.

39 أنتم لم تعودوا جاهلين، لأنني أعطيتكم تعليمي بوفرة، وأسألكم: لماذا أرى أن تلاميذي لم يريدوا أن يفهموني، ويفسروا كلماتي وتعليماتي بطرق مختلفة ووفقًا لإرادتهم الخاصة؟ ألم أتكلم معكم بلغتكم، بكلمات بسيطة، حتى تفهموني جميعًا؟ أنا لا أتحدث إلى البعض بطريقة مختلفة عن الآخرين. لذلك لا أريدكم أن تقولوا لي غداً: "يا معلم، لا نستطيع أن نفهمك، لا نفهم تعليماتك، ولذلك لا نتبعها". — لا، يا إسرائيل، من الضروري أن تقضي على السم الذي لا يزال في قلبك. عليك أن تفهم هذا القانون بشكل صحيح، لأنه ليس مسؤولاً عن خطاياك، وليس من العدل أن يلام عملي على هذه الأخطاء. لماذا لم يستطع الناس تقديره، رغم أنني أعطيته لكم أبيض ونقي كحقل ثلجي؟

40 اسهروا وصلوا، لأنني أرى دائمًا خلًا بين هؤلاء وأولئك. أرى أنكم تريدون الابتعاد عن شريعتي — هؤلاء بتحولهم عنها، وأولئك يسيرهم في طرقهم الخاصة، حيث يتعشرون ويفضلون الوقوع في الأشواك على السير في الطريق المستقيم الذي رسمته لكم.

تنمو في كل مكان أشجار تثمر للبشرية ثمارًا مختلفة عن تلك التي أعطيتكم إياها. لكنني أرى أن هناك أيضًا ثمارًا جيدة مختلطة بينها، ولذلك أقول لكم: أزلوا الثمار الرديئة واتركوا الثمار الجيدة فقط. اختاروها وقدموا لي البذور النقية والقمح الذهبي فقط.

أنتم لم تعودوا أبناء الظلام كما كنتم من قبل. لأنني ظهرت بينكم كبرق ساطع لأضيء طريقكم، لأجعلكم تفهمون ما هو طريق الحق. الآن يمكنكم أن تعرفوه وتسلوكوه، لأنني أعطيتكم القوة وأخذتكم بيديكم لتخطوا الخطوات الأولى، ثم تمشوا بعد ذلك بمفردكم، ولكن بثقة، دون أن تقعوا في تجارب مؤلمة أو في الخطيئة، ودون أن تغويكم الشرور التي تسود العالم.

41 اليوم لم تعودوا أطفالاً جاهلين، اليوم تعرفون كيف تمضون قدماً، وما هي الأعمال التي ستقومون بها، وما هي الطرق الصالحة والطرق السيئة. لأنني أعطيتكم قلباً وضميراً لتستشيروهما. لذلك أطلب منكم منذ زمن طويل ألا تأكلوا الثمرة المحرمة، ألا تسحبوا سيفكم ذي الحدين لتقطعوا شرف أخيك، أن تدرکوا لقاء وكمال شريعتي التي كانت واحدة في كل الأوقات، لترتقوا بفهم وحسن نية، باتباع وصاياي السماوية، حتى يسود السلام على الأرض كلها ولا يدمر الدمار الحياة بعد الآن. لا أريد أن أراكم تبكون وبمرارة في أفواهكم. في هذا اليوم أيضاً سأمنحكم رحمتي الإلهية.

42 طوبى لمن هو مستعد، لأنه سيرى السلام في طريقه وسيشعر برحمتي تغمر روحه وجسده. من المجد الأبدي، أنزل المياه الصافية كالكريستال، لترتفعوا بقوة في هذا الزمان. أمنحكم حبي بغزارة، لتتقدموا وتدرکوا أنني لا أكل ولا أمل، لتتخذوني قوّة لكم غذاء، متخلصين من كل مادية، وكل غرور، ومقدمين فقط الأعمال الصالحة، لتكونوا مرة صافية تنظر فيها هذه البشرية.

43 لقد جئت دائماً بحثاً عن الضالين لأحررهم من الخطيئة وأقودهم إلى طريق الخلاص. غذاً ستأتي الاختبارات الكبرى، وإرادتي هي أن أترككم كجنود يسوع الشجعان الذين يقاتلون ويخرجون منتصرين.

44 لقد كنت بينكم هذا الصباح بحضوري وسلطتي وجوهر. أعطيتكم الخبز اليومي والبلسم الشافي. أبارکكم، وأطفالكم، والأمهات الحزينات، والشيوخ. أعطي الجميع سلامي وحبي ونوري.

45 أحبوا، أيها البشر، أحبوا بأطهر حب يمكن أن يقودكم إلى الحقيقة. عندئذ ستعرفون ما أريد أن أقوله لكم بهذه الكلمات. القوة التي حركت شفاه يسوع عندما كان معكم في كانت قوة الحب — ذلك الصوت الذي أقول لكم به: "أنا هو الطريق والحق والحياة".

46 لا توجد قوة أعظم من قوة الحب. إنه أيضاً نار تصقي، وماء نعمة يظهر.

47 مهما تحدثت إليكم، لا يزال هناك تلاميذ يؤمنون اليوم ولا يؤمنون غذاء، لأنهم يمرون بساعات من الإيمان وساعات من الشك.

48 أرى فيكم شعباً متعباً من حياته البشرية ومشغولاً للغاية، ونتيجة لذلك، فإنه شعب يدعي أنه روحاني، ولكنه يعيش مولعاً جداً بالأمور الدنيوية.

49 لكنني قلت لكم: استيقظوا إلى الحقيقة، ولا تتصرفوا مثل الكتبة والفريسيين الذين ينظفون الوعاء من الخارج فقط، أو الذين، عندما يحاولون فعل الخير، يعتقدون أنه لا يجوز لهم أن يعطوا كل شيء، لأنهم عندئذ سيصبحون فقراء وبدون خبز لأفواههم.

50 آه، كم من الوقت ستظلون، أنتم الذين تفكرون هكذا، تتجولون كالظلال! ستولدون وتولدون من جديد، ما دامتم لا تتعلمون أن تمنحوا الحب الذي أعلمكم إياه.

51 لا أريدكم أن تظلوا أطفالاً صغاراً إلى الأبد. هل من الصواب أن يقول لي هذا الشعب في صلاته: "يا رب، أنا أحبك"، ثم لا يقوم بأي عمل من أعمال الرحمة في طريقه؟ لماذا ما زلت أضبطكم لتحاولون؟ لماذا لا تمارسون الرحمة الحقيقية، وإذا فعلتم ذلك، فهل تفعلونه فقط لكي يراكم الناس ويسمعوا عنكم؟

52 أنتم تخذعون أنفسكم، وأحياناً تتفاخرون بإيمانكم، على الرغم من أن إيمانكم قد برد. عندئذ أرى أنكم باردون أيضاً في الإحسان والأمانة والصدق.

53 حقاً، أقول لكم، لن يعبر أحد باب الصليب ما لم يتعلم أن يكون أميناً.

- 54 أيها التلاميذ الأحباء، أقول لكم: عندما أتكم معكم أحياناً بكلمات قاسية، فهي ليست قاسية بقدر ما تستحقونه من العدالة وفقاً لأفعالكم.
- 55 أريد فقط أن أظهركم من النواقص بكلماتي. أين هي "الثياب البيضاء" التي كان عليكم أن تجهزوها لأنفسكم لتكونوا معي في هذا العيد؟
- 56 أريد أن أتوغل في أعماقكم لأرى مقدسي. أيتها الأرواح البشرية التي تعتقد أنها ولدت مؤخرًا، والتي خرجت منذ زمن بعيد من ذلك الذي يحمل في داخله حب الأب وحب الأم! لأن منه تنبع جميع أنواع الحب الكامل.
- 57 وكما ترون جسد الإنسان يتطور، كذلك يتطور الروح فيه. لكن الجسد يواجه حدوداً في تطوره، بينما يحتاج الروح إلى الكثير من المواد والخلود ليصل إلى كماله.
- 58 هذا هو سبب تناسخكم. لقد ولدتُم نقيين وبسطاء وطاهرين كبذرة من روح الله الخالق الأبوية والأمومية. لكن لا تخطئوا! لأن النقاء والبساطة ليسا مثل العظمة والكمال.
- 59 يمكنكم مقارنة ذلك بطفل ولد للتو، وشخص متمرس يقوم بتعليم الأطفال.
- 60 سيكون هذا هو مصيركم خلال جميع مراحل الحياة، بمجرد أن يتطور روحكم. لكن كم يتقدم روحكم ببطء!
- 61 لقد مر ما يقرب من 2000 عام منذ أن علمتكم بكلمات قليلة الطريقة التي تدخلون بها ملكوت الله: "أحبوا بعضكم بعضاً"، قلت لكم. لقد عشتم مرات عديدة، مع أو بدون جسد أرضي، في هذا "الوادي" أو في وديان أخرى. لكنكم لم تفهموا الدرس.
- 62 سيكون عليكم قطع شوط طويل حتى تتحقق تلك التعاليم السامية في أرواحكم.
- 63 هذا العالم مدعو إلى أن يصبح روحانياً مع سكانه، وبذلك ينهي المعاناة والمصائب.
- 64 نار حبي ستذيب ثلج قلوبكم، وحتى لو مرت قرون، سأستمر في التعليم، وستتعلمون وتحبون أخيراً.
- 65 هل تتذكرون مريم المجدلية؟ ألم تفهموا الرمز الذي تمثله؟
- 66 عقل الإنسان لا يفهم رموزني، فهو يقف أمام السر ويكتفي بالرمز.
- 67 الرموز هي صور عفا عليها الزمن، لا ينبغي أن تكون موجودة في عبادة البشرية لله في عصر النور.
- 68 مريم المجدلية — الخاطئة، كما أطلق عليها العالم — كانت تستحق حنني ومغفرتي.
- 69 وسرعان ما نالت خلاصها، وهو ما لا يحدث للآخرين الذين يطلبون المغفرة لخطاياهم دون إخلاص. وبينما وجدت ما كانت تبحث عنه سريعاً، لم ينل الآخرون ذلك.
- 70 غفرت لمريم المجدلية دون أن تنتباهي بتوبتها. لقد أخطأت، كما تخطئون أنتم؛ لكنها أحببت كثيراً. من يحب قد يرتكب أخطاء في سلوكه البشري؛ لكن الحب هو الحنان الذي يفيض من القلب. إذا أردتم أن تغفروا لكم — كما تغفرون — فوجهوا نظراتكم المليئة بالحب والثقة إليّ، وسُبرأون من كل ذنب.
- 71 لم تعد تلك المرأة تخطئ. كرست الحب الذي كان يفيض من قلبها لتعاليم المعلم.
- 72 تم غفرانها على الرغم من أخطائها. لكن النار التي تطهر كانت تشتعل في قلبها، وبسبب الغفران الذي نالته الخاطئة، لم تفارق يسوع لحظة واحدة. أما تلاميذي فقد تركوني وحيداً في أحلك الساعات. لكن مريم المهملة تلك لم تفارقني، ولم تتكبرني، ولم تخف، ولم تخجل.
- 73 لذلك، سُمح لها أن تترف الدموع عند أقدام صليبي وفوق قبري. سرعان ما وجدت روحها الخلاص لأنها أحببت كثيراً. كان في قلبها أيضاً روح الرسول. توبة هذه المرأة تشرق كنور الحقيقة. لقد سجدت عند أقدامي لنقول لي: "يا رب، إذا أردت، سأكون خالية من الخطيئة".
- 74 أما أنتم، فكم مرة تريدون إقناعي ببراءتكم، متسترين على ذنوبكم بالصلاة الطويلة.
- 75 لا، أيها التلاميذ، تعلموا منها، أحبوا ربكم حقاً في كل أخ من إخوتكم. أحبوا كثيراً، وستغفروا لكم خطاياكم. ستكونون عظماء إذا جعلتم هذه الحقيقة تزدهر في قلوبكم.

سلامي معكم!

التعليم 213

- 1 نور روحي معكم، والمسيح فوق أرواحكم، ومن خلال شفاه البشر يكشف كلمة الحياة والحقيقة كطريق يؤدي إلي.
- 2 افتحوا أبواب مقدسكم لكي أدخل إلى أنقى ما في كيانتكم.
- 3 تسمون هذا اليوم "أحد القيامة" لأنكم تتذكرون فيه الأحداث التي عاشها يسوع خلال مسيرته على الأرض.
- 4 ارفعوا أخيراً حجاب السر لتدخلوا إلى مقدس الحقيقة. في هذا التعليم، أكشف لكم تعاليم مهمة حتى تختفي عنكم الحجاب المظلمة للسر التي كنتم تغطون بها نوري في الماضي. اسمعوا: فقط من يموت يمكنه أن يبعث. هل تعتقدون أن يسوع "مات" في ذلك الوقت؟ هل استطعتم أن تتخللوا معلمكم "ميثاً"؟
- 5 "الموت" هو مجرد رمز. "الموت" موجود فقط لأولئك الذين لم يصلوا بعد إلى معرفة الحقيقة. بالنسبة لهم، لا يزال الموت صورة مرعبة، وراءها يكمن السر أو العدم. لكنني أقول لكم: افتحوا أعينكم وافهموا أنكم أيضاً لن تموتوا. سوف تنفصلون عن أجسادكم؛ لكن هذا لا يعني أنكم ستموتون. أنتم، مثل معلمكم، لديكم حياة أبدية.
- 6 عندما تركت جسدي، دخل روحي إلى عالم الأرواح ليتحدث إليهم بكلمة الحقيقة. كما تحدثت إليكم، تحدثت إليهم عن الحب الإلهي. لأن هذا هو المعرفة الحقيقية للحياة.
- 7 حقاً، أقول لكم، لم يبق روح يسوع في قبره ولو للحظة واحدة، فقد كان عليه أن يقوم بالعديد من أعمال المحبة في عوالم أخرى. كان على روحي اللامتناهية أن تعلن العديد من الوحي لهؤلاء — كما لكم.
- 8 هناك أيضاً عوالم حياة لا تعرف فيها الكائنات الروحية كيف تحب. إنها تعيش في الظلام وتتوق إلى النور. اليوم يعرف الناس أن الظلام يسود حيث يسود عدم المحبة والأنانية، وأن الحرب والعواطف هي المفتاح الذي يغلق باب الطريق المؤدي إلى ملكوت الله.
- 9 أما الحب فهو المفتاح الذي يفتح مملكة النور، وهي الحقيقة.
- 10 هنا أعلنت عن نفسي من خلال أجساد بشرية، وهناك اتصلت مباشرة بالكائنات الروحية الأعلى، حتى تعلم أولئك الذين لا يستطيعون تلقي إلهامي مباشرة.
- 11 هذه الكائنات العليا المضيفة هي التي تنقل لكم الصوت هنا.
- 12 الآن تفهمون سبب مجيئي إلى هذا العالم وسبب زيارتي لتلك العوالم.
- 13 لقد قلت للكائنات الروحية: "سوف تولدون من جديد. ولكن قبل أن تكفروا في جسد أرضي، يجب أن تطهروا أرواحكم من كل انطباع ضار، حتى تكونوا في ولائكم الجديدة مثل مشاعل مشتعلة.
- 14 الناس الذين يحملون نور روحي القدوس في داخلهم هم مثل المشاعل المشتعلة. أما أولئك الذين لا يريدون معرفة الحقيقة فهم مثل المشاعل المنطفئة التي لا تحترق لأنها لم تشتعل بنار حكمتي.
- 15 لا أريدكم أن تكونوا مشاعل مطفأة، لأنكم عندئذ لن تتمكنوا من تحقيق مصيركم، أي مهمة روحكم.
- 16 حقاً، أقول لكم، في اللحظات التي تشرق فيها كلمتي على عقل الإنسان، هناك الآلاف والآلاف من الكائنات غير المادية التي تحضر إعلاني وتسمع صوتي. عددهم دائماً أكبر من أولئك الموجودين جسدياً. مثلكم، يرتفعون ببطء من الظلام ليدخلوا إلى مملكة النور.
- 17 لقد قلت لكم إنكم خالدون. عندما تموت خلايا جسدكم، هذا لا يعني أن الروح تموت أيضاً.
- 18 هذا اليوم من الذكرى والتذكر هو رمز لمجد الروح، والقيامة، ونور شمعدانكم.
- 19 لقد سررت أن أعلن نفسي بينكم في أيام الذكرى هذه، لأوقظ في قلوبكم مشاعر الإيمان والتعاطف والروحانية. لقد استغلت هذه الساعات لأظهر قلوبكم وأصفيها.
- 20 لماذا لظنتم أنفسكم؟ لأنكم لم تتركوا أنفسكم تفقدها قوة الروح، التي خلطتموها بقوة إرادتكم البشرية، وغروركم، ونزواتكم.
- 21 من الضروري أن تتعمقوا في قلوبكم، في أعماقكم، لتعرفوا إلى أي مدى تستمعون إلى صوت الضمير، وإلى أي مدى تحبون جيرانكم. عندئذ ستعرفون إلى أي مدى أنتم مشاعل مشتعلة أو مشاعل منطفئة.

- 22 أقول لكم: ستكون القوة والطيبة والنور التي تمتلكونها متناسبة مع حاكمكم.
- 23 أنتم أيضاً سيكون لكم يوم تحرركم ويوم تمجيدكم. أي يوم سيكون ذلك؟ هو اليوم الذي تنتصرون فيه على ساحة معركة حياتكم.
- 24 الأرض هي ساحة معركة، وهناك الكثير لتتعلموه. لو لم يكن الأمر كذلك، لكانت بضع سنوات من الحياة على هذا الكوكب كافية لكم، ولما تم إرسالكم مراراً وتكراراً لتولدوا من جديد. لا توجد مقبرة أكثر قتامة وظلمة للروح من جسدها نفسه، عندما يلتصق به الفذارة والمادية.
- 25 كلمتي ترفعكم من هذا القبر وتمنحكم أجنحة لتحلقوا إلى مناطق السلام والنور الروحي.
- 26 بقدر ما تنتصر روحكم على الظلام وتتغلب على العقبات، يظهر النور فيها. لذلك، سيقطع البعض الطريق في وقت أطول من الآخرين.
- 27 سيكون عظيماً من يتبع مسار التقدم الروحي، ويكتسب النور والخبرة والتطور الصاعد خلال حياته على الأرض وعبر العصور.
- 28 بعد هذه المعركة والجهود والدموع، ستختبرون تحرركم وستصلون إلى جنتكم — تلك التي تصعدون فيها متألقين بنور الروح.
- 29 الجنة ليست مكاناً محدداً، الجنة هي الهدف النهائي لتطور الروح. نظراً لأن هذه الجنة ليست مكاناً محدداً، عليكم أن تفهموا لماذا يقول أولئك الذين يشكون في وجود روح النور: "ساموت" ويفكرون في الموت على أنه نهاية. أما أولئك الذين يؤمنون بالحياة الأبدية، فيقولون: "سأعيش إلى الأبد".
- 30 من يجسد إيمانه وممارسته الدينية، يفهم الله ويبحث عنه في شكل محدود.
- 31 الروحاني يعرف أن القدير موجود في كل شيء، وأن العالم والكون واللانهاية مشبعة بجوهر وجودي.
- 32 من يدركني ويفهمني هكذا، فهو معبد حي لله ولن يجسد بعد ذلك إعلانات الروح برموز أو صور.
- 33 لا تقولوا بعد الآن أن هناك سماء واحدة وأرض واحدة، وأن هذه أماكن محددة. هناك مليارات العوالم لا تتسوا ما قلته في يسوع: "في بيت أبي منازل كثيرة".
- 34 من الجيد أن تلتزموا بقوانين طبيعتكم في الحياة المادية. لكن افهموا أيضاً أن هذه القوانين ليست أبدية.
- 35 لقد جئت مرة أخرى إلى المتواضعين، لأنهم هم الذين يفهمون هذه الكلمات على أفضل وجه. تذكروا أنني قلت: "من أدل، سيرفع".
- في هذا اليوم الذي تسمونه يوم القيامة، روحوا أنفسكم حتى تتمكنوا من القول: "أنا هيكل ومصباح، أنا هي الذبيحة".
- أحبوا بعضكم بعضاً، أيها الشعب، لأن من يحب يحمل السماء في داخله.
- أيها الشعب المبارك، أيتها الأرواح من اثني عشر سبطاً من إسرائيل، المتجسدة في هذا الزمان لتشكل درع البشرية — أنا أعدكم روحياً وجسدياً لأجعلكم أداة طيعة وأقودكم إلى هذا الطريق الذي أرسمه لكم، لتتركوا مثالكم للأجيال الجديدة.
- 36 بينكم أحفاد روبن ودان ويهوذا وليفي وإيسازار وزبولون وجميع آباء الأسباط، وبما أنكم أرواح قوية، فعليكم أن تواصلوا إظهار هذه القوة والإيمان بالهكم.
- 37 لا يمكن محو اسم "إسرائيل"، وعلى الرغم من أن هذا الشعب قد تعرض للحسد والاختبار والاضطهاد، فإنه لن يهلك، لأنه نسل آبائكم الأوائل، الذين كانوا سلالة وحياة أجيال عديدة. اليوم ترون هذه العرقية منحلة ومنحطة إلى حد كبير، لأنها أحببت "لحمها" أكثر من روحها وفخرت بمواهبها. لذلك جعلتكم تتجسدون في بلد آخر، في عرقية أخرى، حتى لا تقعوا في هذه الأخطاء.
- 38 لقد ألهمتكم الروحانية منذ بدء الزمان. إنها بذرة أعطيت لكم لكي تعتنوا بها بعناية، وقد عهدت إليكم بمهمة نقلها إلى جميع الشعوب دون تمييز بين الأعراق. اليوم، في ذروة الزمان، آتي إليكم لأطلب منكم حساباً عن هذه البذرة.
- 39 أنتم أيها البشر تحملون جميعاً هذه البذرة في داخلكم؛ لأنكم قبل أن تتخذوا جسداً أرضياً كنتم كائنات روحية، والروحانية هي الطريق المحدد لكم، الذي يجب أن تتكاملوا عليه.

- 40 أنتم أكثر الناس نعمة. ومع ذلك، لم تعرفوا كيف تستخدمون مواهبكم، ولم ترغبوا في فهم إرادتي. لقد أحببت هذا العالم، الذي أعدته لراحة أرواحكم ونموها وبركتها، كما لو كان موطنكم الأبدي، وغرستم فيه جذورًا عميقة. أنتم تتسبون الحياة الروحية ولا تستعدون لدخولكم إلى هذا "الوادي" الذي ينتظركم.
- 41 انظروا، ذلك العالم مأهول بأرواح لا تملك سوى القليل من الاستحقاقات بسبب افتقارها إلى الروحانية والاستعداد. لكن كم من الألم، كم من الندم يأسرها. لا يجوز لكم أن تسكنوا ذلك العالم دون أن تتيحوا أولاً التقدم لتلك الأرواح التي لم تفهم كيف تحقق صعودها، سواء كان ذلك بسبب الجهل أو العصيان.
- 42 ما تسميه البشرية تقدمًا ليس كذلك بالنسبة للأرواح. لأنها لو ارتقت، لأحبتي أكثر من كل المخلوقات، ولساد السلام والوئام بين البشر. لكنهم لا يقدمون لي سوى حاجتهم الروحية وجهلهم.
- 43 كم يصعب على البشر أن يتحولوا إلى الخير. أنتم لا تلتزمون بقوانيني ولا تريدون تغيير حياتكم. كلماتي تؤذيكم عندما أتحدث إليكم عن التجديد. لماذا تريدوني أن أصمت، رغم أنكم مخلصون؟
- 44 كن قويًا يا إسرائيل، حارب الشر. حاربوا أنفسكم أيضاً إذا كان فيكم آثار الشر. طهروا الجو الذي تنتفسونه، تغلبوا على كل تأثير غريب، استخدموا قدراتكم وإمكاناتكم، كونوا يقظين وصلوا.
- 45 عززوا إيمان الناس وابنوا به برجًا عاليًا يصل إلى السماء، وأسسها راسخة لا تتزعزع.
- 46 بصلواتكم وأعمالكم الروحية، يمكنكم إيقاف تزايد قوى الطبيعة المدمرة. لأنها بعد عام 1950 ستندلع بقوة أكبر مما هي عليه اليوم. ستظهر البشرية لتستقبل البشارة السارة، وبعد ألمها الكبير سترى قوس قزح السلام يضيء وستشعر بدعوتي التي تدعوها إلى الدخول في حياة جديدة.
- 47 اليوم، بعد عودتكم إلى الأرض، تشهدون على وجودي. هذه إحدى المهام التي كانت دائماً من مهامكم. لكنكم تتفاجأون عندما أتحدث إليكم بهذه الطريقة، لأنكم تعتقدون أنكم لا تعرفون ماضي أرواحكم. لكن هذا الأثر عميق لدرجة أن لا أنتم ولا الزمن تستطيعون محو قصة حياتكم.
- 48 أنا أعلمكم لتبشروا بتعاليمي لاحقاً. أولئك الذين سيسمعونكم سيتفاجأون بكلماتكم ويعتبرونكم أنبياء ورسلاً جددًا. عندئذ سيحبونكم.
- احرصوا على أن تؤتي أعمالكم ثمارها. لا تزرعوا في أرض قاحلة، ولا تعرضوا عملي للسخرية. كونوا حكماء وارضوا أولئك الذين يطلبون منكم، واغفروا لأولئك الذين لا يفهمون كيف يستقبلونكم.
- 49 لقد وجدت كلمتي صدى في كل أفكاركم، وروحي كمعلم تفرح عندما تعلم تلاميذي الجدد.
- 50 إذا فكرتم بعمق، ستكتشفون أنني كنت دائماً معكم، وأن رسالتي قادت البشر منذ الوحي الأول إلى طريق الروحانية. من الطبيعي أن أقدم لكم، بعد عدة آلاف من السنين التي عاشتها أرواح البشر على هذه الأرض، تعاليم ذات مضمون وحي أكبر من تلك التي لديكم الآن.
- 51 تعاليمي، التي هي في كل الأوقات شرح للقانون، جاءت إليكم كطريق إلى النور، وكممر آمن للروح. ومع ذلك، فإن البشر، باستخدامهم حرية الإرادة التي تم تزويدهم بها، ورغبتهم في إيجاد طريق لحياتهم، اختاروا دائماً الطريق السهل المتمثل في المادية، حيث لم يستمع بعضهم مطلقاً إلى نداءات الضمير التي توجههم دائماً نحو الروحانية، وأنشأ آخرون طوائف وطقوس ليقنعوا أنفسهم بأنهم يسبرون بخطى ثابتة على الطريق الروحي، في حين أنهم في الحقيقة أنانيون مثل أولئك الذين نبذوا اسمي وكلمتي من حياتهم.
- 52 لو كان بإمكانكم أن تروا من هنا "الوادي الروحي" حيث تسكن الكائنات المادية — أولئك الذين لم يعملوا على الرحلة الروحية بعد هذه الحياة — لفزعتم. لكنكم لن تقولوا للحظة واحدة: "يا لها من عدالة الله الرهيبة!" بل ستصرخون بدلاً من ذلك: "يا لنا من قساة القلوب، يا لنا من ظالمين وقاسيين مع أنفسنا! يا لنا من لا مبالين بأرواحنا، ويا لنا من باردين كأتباع يسوع!"
- 53 لذلك سمح الأب لتلك الكائنات أن تظهر أحياناً في حياتكم وتجلب لكم الأخبار المؤلمة والمقافة عن حياتها المظلمة والمضطربة. إنهم سكان عالم لا يتمتع بنور المساكن الروحية المشرقة ولا بجمال الأرض التي كانوا يسكنونها.
- 54 تلك "الوادي" الواسع المليء بالارتباك والندم والألم والحزن واليأس لا يضيئه سوى نور الضمير الذي يوقظ تلك الكائنات واحدة تلو الأخرى. عندما يخترق هذا الضوء أخيراً الروح بأكملها، تترك الروح

طريقها، وتتخلص من رداء المادية الذي كان لا يزال يغلفها، وتشعر مرة أخرى أنها حية، وأنها قد بعثت من جديد، وأن صوتاً من اللانهاية يناديها، وأن هذا الصوت هو صوت الأب الذي رسم لها منذ بدء الزمان الطريق إلى النور والسعادة.

55 لا أحد منكم يريد أن يعيش في ظلام الارتباك، ولا أن يشرب كأس دموع الندم.
56 لكي تتجوا من تلك المرارة اللامتناهية، ارحموا أرواحكم، واعملوا أعمالاً حقيقية من الحب، لا أعمالاً ظاهرية تحاولون بها خداع أنفسكم.

57 تعاليمي تنقل الروحانية، والروحانية تعني الصدق، والنقاء، والنور، والإخلاص، والحب.
58 هذا هو طريقي، الطريق الفريد — الطريق الذي تم تحديده لكم منذ البداية ومكتوب في كل ضمير.
59 صوتي، الذي يرن مرة أخرى في أعماق أعماق كياناتكم، يدعوكم إلى الطريق الضائع، إلى المسار المنسي، حتى تكتسبوا فضائل ستكون نوراً ورضاً وارتقاءً لأرواحكم عندما تضطر إلى اجتياز حجاب الضباب الذي يفصل بين المادي والروحي.

60 أنا أتحدث إليكم عن هذا الحجاب لأن مستوى تطورك الروحي المنخفض لا يمكنكم بعد من توحيد جميع عوالم الحياة الموجودة في عالم واحد. كما أن افتقاركم إلى الأخوة قد قسمكم على الأرض إلى شعوب وأمم، كذلك انقسمت الكائنات غير الناضجة في الكون إلى عوالم وكواكب وفضاءات.
61 سيأتي الوقت الذي ستزول فيه حدود هذا العالم بفضل الحب، وستترب العوالم من بعضها البعض بفضل الروحانية.

62 وحتى ذلك الحين، ستستمر المعركة بين الضمير وحرية الإرادة، التي سيستخدمها الإنسان ويستغلها ليجعل من حياته ما يرضيه.

63 ستصل الصراع بين هاتين القوتين إلى ذروته، وستنحني الغلبة إلى جانب الروح، التي ستقول لأبيها في إخلاص مطلق: "يا رب، أنا أتخلى عن حريتي في الإرادة، فلنكن مشيئةك وحدها في".
64 سأبارك من يأتي إليّ هكذا وأغلفه بنوري. لكنني سأعلمه أنني لن أسلبه أبداً تلك الحرية المباركة التي منحته إياها. لأن من يفعل إرادة أبيه، ومن يكون أميناً ومطيعاً، فهو جدير بثقة ربه.

65 هل فهمتم ما قلته لكم عن الحياة الروحية؟ انظروا كم هي بسيطة وواضحة الحياة الروحية، على عكس تعاليمكم وتعاليمكم التي تعقد كل شيء.
66 فكروا في ذلك، أيها التلاميذ.

67 إن خزانتي السرية تفتح، وأنا أكشف للناس شيئاً منها من خلال الناطق.
68 في عام 1866، أشرق نجم مثل ذلك الذي أعلن ولادة المسيح. لم يره سوى قلة قليلة، لأن العالم كان نائماً.

69 كان هذا النجم هو إيلياس، وبإعلانه من خلال عقل روكي روخاس، بدأ عصر روحي جديد. أضاء بنوره الطريق ليقود الناس ويعلن لهم زمن الوحي العظيم. ولكن بما أن إيلياس هو نبيي ورائدي، فقد تنبأت من خلال روحه بزم إعلاني بنفس الطريقة.

70 فوجئ المستمعون الأوائل، الشهود الأوائل على ذلك الظهور، عندما سمعوا أن الكلمات التي نطق بها روكي روخاس لم تكن صادرة عنه، بل من العالم الآخر، وأنها كانت كلمات مليئة بالسؤلان والوعود والأمل.

71 نما عدد التلاميذ الصغير وأصبح جماعة كبيرة، عندما استقبلوا لاحقاً حضور المعلم من خلال ناقلين جدد للكلمة، ورأوا في الكلمة ثمرة ذات طعم إلهي وجوهر روحي، وهي الوحيدة التي يمكن أن تروي عطشهم وتشبع جوعهم.

72 نشأت جماعة جديدة من الرسل في هذه الجماعة، تتألف من قلوب بسيطة ومتواضعة، لكنها كانت مليئة بالحب والإيمان لتتبعني. وبطبيعة الحال، لم يكن بينهم توما جديد، الذي كان عليه أن يرى ليؤمن بوجودي — بطرس جديد، الذي على الرغم من إيمانه بي، كان ينكرني خوفاً من الناس، ويهوذا الإسخريوطي جديد، الذي كان يخونني بتزوير كلمتي وحقيقتي مقابل المال والمجاملات.

73 تزايدت الجماهير التي تشكل هذا الشعب باستمرار وانتشرت عبر المدن والمناطق الريفية والقرى؛ ومن هذا الشعب نشأ رسل الحقيقة والبر، وعمال متفانون ومتحمسون لتعاليم سيدهم، وأنبياء ذوو قلوب نقية يتكلمون بالحقيقة.

74 أجلسهم على مائدة روحية غير مرئية لا حدود لها، ليأكلوا خبزي السماوي ويشربوا خمري الأبدى، حتى لا ينقصهم القوة في مهمتهم. بينما يبقى البعض غير مباليين روحياً أثناء الاستماع، هناك أيضاً من يسألونني باستمرار لأنهم متعطشون للمعرفة. يسألونني لماذا أظهر نفسي للبشرية بهذه الصورة، ولماذا جاء إيلياس من قبل، ومن هو إيلياس ومن هو روكي روخاس، ومن حل الأختام السبعة.

75 أجبني وأعلم الجميع بمحبة المعلم الكامل. إذا كان البعض يشعرون بالارتباك لأنني لا آتي وسط مذابح فخمة أو احتفالات مبهرجة، فإن روحانية الآخرين تقول لهم أن يسوع لم يبحث أبداً عن البذخ أو الغرور، بل عن القلوب.

76 لقد جئت دائماً في رغبة في أرواحكم، وليس في أجسادكم. لأن المادة الجسدية تنتمي إلى الأرض التي تتوق إليها، بينما الروح ستسمع دائماً من خلال ضميرها الصوت الإلهي الذي يناديها.

77 إن فترة وعظي في مجيئي الحالي والأخير طويلة الأمد. فهي تشمل الفترة من 1866 إلى 1950.

78 أول ثمار تعاليمي يجب أن تكون تجديد أرواحكم وأجسادكم، من خلال التخلص من الوثنية والتعصب والخرافات والتفسيرات الخاطئة، وكذلك الأنانية والشر والريذة وكل عيب. عندما يحدث هذا، ستتمكنون من التحدث عن شريعتي دون إرباك أحد. لن تطبعوا أخطاءكم على تعاليمي، ولن تحاولوا إخفاءها عن طريق الاحتفاظ بها لأنفسكم.

79 ارفعوا أرواحكم من خلال ممارسة أكثر كمالاً للدين، وارفعوا قلوبكم من خلال حياة فاضلة، وعندئذ ستكونون كبداية عالم جديد، وإنسانية جديدة، عرفت كيف ترتقي على أسس الروحانية التي أقدمها لكم في وحيي للزمن الثالث.

سلامي معكم!

التعليم 214

- 1 أعطيتكم كلمتي من خلال شفاه بشرية، لأنكم لا تلاحظون حتى الرسائل التي أرسلها إلى البشر باستمرار. هذا هو السبب الذي جعلني أضطر إلى الإعلان عن نفسي من خلال عقل الإنسان. ليس الأمر أنني أحتاج إلى أدوات بشرية لأعلن عن نفسي. أنتم من احتاجوا إلى ذلك.
- 2 لقد جاء قانوني المحب فقط لإزالة الشوك من الطريق، حبة حبة، حتى تتمكنوا من الوصول إليّ.
- 3 لا شيء مستحيل أو صعب على الأب. لذلك جعلت الإنسان نفسه أداة لإعلاني، وبذلك أثبت لكم حبي لكم، حيث غفرت لكم نواقصكم ولم أعترض على عيوبكم. كما أعطيتكم أدلة على قوتي عندما أعطيتكم كلمتي الحكيمة والمحبة والإلهية من خلال عقل ضعيف وشفاه غير نقية وخرقاء.
- 4 لقد رأيتم جميعاً هذه المعجزة عندما شعرتوا أن جسد الناطق يختفي، وأدركتم حضور المعلم. عندها ابتهجتكم بالكلمة الإلهية، وشعرت أنكم انتقلتم إلى عالم من النور، وتمتعتم بالسلام الروحي النشوة.
- 5 كم من الوقت مرّ بينما كان المعلم يتحدث إليكم؟ كم من الوقت بقيتم في تلك الحالة المرتفعة؟ لا يمكنكم أن تقولوا، لأنكم في تلك الساعة كنتم خارج الزمن.
- 6 بعد ذلك، عندما انتهت الكلمة التعليمية، كان لديكم شوق لا نهائي للعودة إلى منزلكم لتكرار كلماتي. كنتم تراودكم الرغبة النبيلة في أن تلتقوا في الطريق بشخص أساء إليكم لتسامحوه، أو بأي شخص محتاج لتبلغوه البشارة السارة بوجودي.
- 7 عندما تلتقون أخيراً بشخص تريدون أن تخبروه بما سمعتم، تدركون أن شفاهكم عاجزة عن إعادة صياغة تلك التعليم الإلهية، وعندها تفهمون أن هذه الكلمة عميقة حقاً، وأن الطريقة التي يعمل بها حاملو هذه الكلمة تستحق اهتمامكم.
- 8 يقول المعلم لأولئك الذين يعانون لأنهم يعتبرون أنفسهم غير قادرين على التعبير عن الكلمة الإلهية: لا تقلقوا، لأن مواهبكم ستتكشف تدريجياً حتى يأتي اليوم الذي لن تحتاجوا فيه حتى إلى إعلان الناطقين. لأن الرسالة التي أرسلها إليكم ستتلقونها مباشرة من خلال الحوار الكامل بين الروح والروح.
- 9 عندما تكونون مستعدين لاتخاذ هذه الخطوة، انتبهوا جيداً لما سأقوله لكم الآن: ستصبح الحياة بالنسبة لروحكم وحواسكم وعقلكم مثل تيار من الحكمة، مثل أغنية حب، مثل سلم يرفعكم إلى الخالق.
- 10 وصلوا إلى هذا المستوى عاجلاً، أيها الناس، لتعيشوا بطريقة روحية عالية وفي انسجام حقيقي مع كل المخلوقات.
- 11 في الوقت الحالي، أنتم مجرد تلاميذ صغار في تعليم لا حدود لقدرته وحكمته. لكن من يعلمكم هو سيد جميع السادة. دعوا أنفسكم تقودكم برضا، وسترون كيف أن حبه سيزيل كل شوكة وعقبة من طريقكم.
- 12 كلمتي في هذا الزمن الثالث تريد أن تملأ الفراغ الهائل الموجود في أرواح البشر — فراغ لم يستطع البشر أبداً أن يملؤه بالحب البشري، أو بثروات الدنيا، أو بالطقوس والعبادات الخارجية.
- 13 لقد وصلت إليكم الآن الرسالة التي طال انتظارها، مباركة أولئك الذين انتظروها، وموظة أولئك الذين ينامون. رسالتي هي للجميع، وسيتعرف عليها الجميع في الساعة التي تصل فيها تدريجياً إلى كل قلب وكل شعب وكل أمة.
- 14 كلمتي هي نور الحقيقة والعدالة الذي يضيء في ظلام هذه البشرية. إنها تخاطب أرواحكم وتحثها على التفكير لتعرف سبب مجيئي وتفسير كل سر.
- 15 لكي يربتل الإنسان ترنيمة السلام، عليه أن يحب ويغفر. لا تغذوا الأنانية، ولا الحقد، ولا الكراهية، ولا العمي. لأنكم بذلك توفقون روحي التي تريد أن تأتي إليكم لتقيم مملكة السلام بين البشر.
- 16 نعم، أيها الشعب — على الرغم من أنكم لا تمثلون سوى جزء صغير من البشرية، إلا أنكم تعرفون الانحلال الأخلاقي والمادي السائد. أنتم ترون بؤسهم وحاجتهم، وكآبتهم وبؤسهم. هذه البؤس والألم لا يعانينهما الجسد فحسب، بل الروح أيضاً، التي أصبحت ضعيفة بسبب نقص الاستحقاقات.

17 كونوا قادة لأخوتكم في الإنسانية، كونوا مرشدي الطريق لي. اشعروا بحبي وأحبوا دون شروط وبلا أنانية. كونوا مستبشرين وحملوا هذا النور عبر العالم. استلهموا من الحقيقة وتعمقوا في الوحي العظيم الذي أعطيتكم إياه عبر الزمان، وانقلوا هذا المعرفة إلى أولئك الذين يعرفون أقل منكم.

18 اخترقوا أنفسكم بهذا النور واكتشفوا القدرات التي زودتكم بها أنا. وعندما تستخدمون قيمة هذه المواهب، ستفهمون كيف تحبون الحياة، وستحبون الحياة الأبدية وتكونونها في هذه الحياة الأرضية التي تعيشونها.

19 أحبوا واغفروا كثيرًا إذا أردتم أن تسموا أنفسكم رسلاً لي. فكروا بي، وستختفي أحزانكم. لا تشعروا بالألم عندما يسيء إليكم أحد. باركوا واركبوا أمركم لي. عندئذ ستشعرون بسعادة أكبر من أولئك الذين يعتبرون أنفسهم أغنياء بسبب ثرواتهم. لأنكم عندئذ تكونون قد غفرت. أنتم لا تعلمون ما إذا كان هذا الغفران هو ثمن خلاصكم. بهذا الفعل ستتمكنون من تنوير روح من تسبب لكم بالألم، وبذلك تكونون قد خلصتموه أيضًا.

20 أحبوا كل شيء، حتى الهواء الذي تننفسونه، لأن فيه حبي، كما هو في كل الخليقة. أحبوا الزمن والساعة التي تعيشون فيها، لأن روعي تتجلى في كل شيء. ألا تشعرون كيف تطلب الطبيعة التي تحيط بكم السلام والحب؟ ساعد كل قوى الطبيعة إلى مسارها الصحيح، وساعد كل المخلوقات إلى حالتها الأصلية. لكن الإنسان سيضطر إلى تحمل جميع عواقب أخطائه التي كانت سبباً في الدمار.

21 هذا الخبز الذي أعطيتكم إياه الآن هو الغذاء الذي تحتاجه البشرية — الوحيد الذي يمكن أن يقويه. استقبلوه بحب، وكونوا أقوىاء به، حتى تتمكنوا من أداء مهمتكم.

22 عشوا حياتكم بالكامل، عشوا بثقة وصبر، حتى تثبتوا إيمانكم. لا تخافوا شيئاً، أنا معكم. إذا كنتم أقوىاء، ستتمكنون من رؤية مدينتكم تنهار حجرًا حجرًا ولن تياسوا. لأن فيكم القوة الإلهية، ذلك الجزء من روعي الذي يمكنكم من خلاله تحقيق أشياء عظيمة في قلوب إخوانكم من البشر. يمكنكم أن تمنحوا الفرح للحزينين، وأن تجففوا الدموع، وأن ترفعوا معنويات المنكسرين. العمل الذي تقومون به بالإيمان والمحبة سيكون عظيمًا ولا يمكن تدميره.

23 دعوا حبي للحياة الأبدية بقودكم. افتحوا أعينكم وشاركوا في المجد والجمال اللذين خلقتهم من أجل سعادة جميع أطفال. بركتي تصل إلى الجميع، المؤمنين وغير المؤمنين. أنا أزيل الأشواك من الطريق حتى لا تجرحوا أقدامكم وتسيروا دائمًا بأمان في طاعة أبيكم السماوي.

24 في كلماتي، أقدم لكم الشفاء من الألم، وفي كلماتكم أضع البلمس للمرضى. لكن افهموا، أيها الشعب، أن هذا البلمس ليس للجسد فقط، بل للروح أيضًا. ليس فقط لمن يعيش في العالم، بل لمن هو في الروحانيات أيضًا. 25 أحيانًا، عندما أتحدث إليكم من خلال هؤلاء الناطقين، أرى أن بعضكم محاط بروحانيات مشوشة، والبعض الآخر ممسوس بها، والبعض الآخر مطارد منها. هذه الروحانيات تسيطر على إرادتكم، وتشوش عقولكم أو تمرض أجسادكم. عندئذ أتحدث إليهم بلغة الروح وأبعدهم عن طريقكم. ولكن ليس على المعلم أن يفعل كل شيء. أريدكم أن تعرفوا سبب دخول هذه الكائنات، أشقانكم الروحيين، إلى حياتكم الأرضية، وما عليكم فعله لتحرير أنفسكم من تأثيراتهم السيئة، وفي الوقت نفسه لإشعاع النور في تلك الأرواح التي تستحق تعاطفكم.

26 تلك الأرواح التي لم تعد تنتمي إلى الحياة البشرية تأتي إلى البشر وتعيش معهم. لقد أعطيتكم دروسًا كثيرة عن ذلك في الزمن الثاني، عندما استخدمت الحالات التي أحضروا فيها إليّ بعض الممسوسين. لكن ذلك الشعب وكهنته لم يستطيعوا فهم معنى تلك الوحي، وحكموا عليّ وفقًا لرأيهم السيئ.

27 الآن أقوم بتوسيع تعليمي لكي تمتلكوا هذه المعرفة، ولكي أعطيتكم أسلحة لمحاربة الارتباك وهزيمته.

28 التلاميذ: السبب الذي يؤدي إلى وجود الأرواح المضطربة التي لا سلام فيها ولا نور بينكم هو الأفكار السيئة والكلمات السيئة والشهوات الدنيئة والأخلاق السيئة والردائل. كل هذا يشبه قوة تجذب كل أولئك الذين — لأنهم لم يتطهروا — يضطرون إلى البحث عن "مساكن" نجسة ليعيشوا فيها. إنها كائنات لم تعد لها أجساد أرضية، وتبحث في حيرتها عن أجساد غريبة لتعبر عن نفسها من خلالها. ولكن نتيجة لحيرتها وتأثيرها، فإن الشيء الوحيد الذي تحققه هو: إزعاج السلام، وتشويش العقل، أو إصابة أولئك الذين تقترب منهم بالمرض.

29 هذه الأرواح هي تجسيد للمرض، وهي سكان عوالم الظلال، الذين لا يعرفون ما هي الحياة ولا ما هو الموت.

30 أنا، الذي أنا نور الروح، أبحث عن الضالين واحدًا تلو الآخر، واحدًا تلو الآخر من الموتى روحياً، لإنقاذهم من عذابهم وجعلهم يشعرون بالسلام — ذلك السلام الذي ينبع من الفهم. لكنني أقول لكم مرة أخرى، أنه ليس فقط المعلم، بل التلاميذ أيضاً يجب أن يجلبوا النور لتلك الكائنات التي — على الرغم من أنها غير مرئية لعينيك الأرضية، إلا أنها يمكن إدراكها بحساسة من يعرف كيف يستعد.

31 الطريقة الصحيحة لمحاربة التأثيرات السيئة لتلك العالم، الذي هو أكثر عدداً وأقوى من عالمكم، هي الصلاة والالتزام بتعاليمي والمثابرة على الخير. من يحارب بهذه الأسلحة لا يحرق نفسه فحسب، بل ينفذ ويحرر أيضاً إخوته الروحيين.

32 كيف يمكنكم أن تكونوا روحانيين إذا كنتم لا تعرفون هذه التعاليم؟ كيف يمكن أن تكون طريقة الشفاء التي مارسها يسوع كاملة إذا لم يكشف عن شفاء الممسوسين؟

33 ادرسوا كلماتي بدقة ولا تحاولوا تحويل تعاليمي إلى علوم، ولا تستخدموا ما علمتكم إياه لتحريضكم دون أن تحبوا أولئك الذين ربما أزعجوكم، لأنكم عندئذ ستقعون معهم في الظلام.

34 متى ستجعلون من هذه الأرض، من خلال أعمالكم الصالحة، عالماً يعيش فيه كل من يمر به في اضطراب، ثم ينتقل منه لاحقاً ملوئاً بالنور؟ متى ستتوقفون أخيراً عن كونكم مكاناً مناسباً لوجود تلك التأثيرات السيئة في العالم؟

35 إذا لم تدركوا هذه الحقيقة، فلن تتمكنوا أبداً من التحرر من تلك الشراك، ولن تتمكنوا من فعل أي شيء لصالح العدد الكبير من الأرواح الفقيرة. ستكونون — بعضكم مثل البعض الآخر — مرضى ينقلون أمراضهم باستمرار.

36 لذا فكروا في الغرض من تعاليمي، وفي معنى مجيئي من جديد، وفي كل ما تحمله كلمتي من نور، حتى لا تعتبروا أنفسكم السكان الوحيديين في هذا العالم. انظروا إلى كل ما يحيط بكم، وكونوا حقاً أبناء النور.

37 استمعوا إليّ، وافهموا كلمتي، وأنا أؤكد لكم أنكم ستصبحون بسرعة تلاميذ سيد كل العصور والزمن.

38 شعب إسرائيل: لقد صقلتكم العديد من المعارك على مر الزمان، وعانيت من محن العبودية والاضطهاد والهجرة الطويلة. استرح الآن وكن حراً على هذه الأرض التي أعطيتك إياها كماوى مؤقت. في هذا الوقت، لن تبحثوا عن أرض تفيض لبناً وعسلاً، ولن تنطلقوا إلى السامرة، بل ستبحثون عن مملكتي الروحية. ستصلون إلى هذه "الوادي" الهائل الذي يدعوكم للاستمتاع بالسلام، وترك أنفسكم تنغمسون في نور حكمتي، واستعادة قوتكم المفقودة.

39 أطلقوا العنان لأرواحكم، لأنكم تعيشون في زمن جديد، وبصفتكم الابن البكر للآب، فقد بدأت بين البشر هذه المرحلة من الروحانية التي تناسيكم.

40 قبل أن تبدأوا مهمتكم، استمعوا إليّ وتعلموا مني. كلمتي هي الكتاب المدرسي، وعندما تفهمون دروسها، اذهبوا إلى إخوانكم، واعظوا وأضيفوا أعمالكم إلى كلماتكم. صلّوا وتواصلوا معي ومع ملائكتكم الحارسة، حتى تكون إلهامكم مثمراً. أدعوكم إلى بدء حياة من التأمل الداخلي، حتى تتمكنوا من تركيز كل قوتكم على إنجاز مهمتكم في . عندئذ ستشهدون في وقت قصير تحولاً في كيانتكم. ستدركون بوضوح مصيركم وستكونون كمنارة تضيء طريق إخوانكم من البشر.

41 لن تخافوا المستقبل، لأنكم تعلمون أنني قائدكم، وأنني قد أعددت كل شيء ببدل. سيأتي الوقت الذي ستشعرون فيه بالإلهام مني، وبدافع من روحكم، ستزورون المرضى وتقدمون لهم العزاء. ستوجهون إلى أولئك الذين يتعطشون إلى المعرفة الحقيقية، وستعطونهم الكلمة التي هي نور. سندهون أيضاً إلى المحرومين والمذلولين، وستمدون أيديكم إليهم أيضاً. عندئذ سترون أنفسكم تتحولون سريعاً إلى مستشارين وقادة ومدافعين عن الناس.

42 كلما زاد الفساد الذي وقع فيه إخوانكم من البشر، كلما زادت صبركم وتعاطفكم معهم.

- 43 أنتم تعلمون أنكم كنتم جميعاً طاهرين في الأصل، وأنكم ستعودون إلى ذلك في النهاية. لا تنسوا أصلاً، وسارعوا في الطريق حتى تعودوا إليّ بسرعة.
- 44 لقد تضاعف عدد البشر، والأرض مليئة بهذه البذرة. لقد نفذ الإنسان وصيتي التي أعطيتها له في بداية الزمان. ولكن هناك العديد من القوانين التي لم يفهم كيفية اتباعها. ليس الحب هو الذي يدفعه إلى القيام بأعمال عظيمة. وليس العقل هو الذي جعله يعاني. لقد انخفضت روحه كثيراً، وفقدت توازنها في سقوطها. لكنني أوقفها وأعيدّها إلى المستوى الذي تستحقّه. إن الفضائل التي وضعتها في الروح عظيمة جداً لدرجة أنه لو كانت مستعدة لاستخدامها، لكانت في مستوى عالٍ جداً، ولما استولى عليها الألم لجعلها تعاني.
- 45 لا يزال بإمكانكم استعادة ما فقدتموه. لذلك جئت إليكم وأعطيتكم كل الوسائل لتحقيق ارتقائكم.
- 46 تعالوا إليّ أيها البشر، اطلبوا مني، وسأعطيتكم. لم تتوقف عطايا نعمتي، فالينبوع يفيض بالنعمة لكل من يطلبها. أنا أغفر لكم وأطهركم، لتبدأوا في أداء مهمتكم.
- 47 مرحباً بكم في بنوع الإلهام، حيث تروون عطشكم وتزول إرهاقكم. فيّ توجد تلك المياه الصافية التي تروي عطش الأرواح للحب.
- 48 في هذا الزمان، أصبح طريق حياتكم خطيراً وعمل اليوم شاقاً. لذلك جئت لأضيء حركم بنور كلمتي التي هي الأمل. في تعاليمي، أشجعكم باستمرار على الماضي قدماً، وأذكركم دائماً بالآل تنسوا زوال وجودكم، الذي ينتظركم بعده عالم آخر ليغفلكم بسلامه.
- 49 أنتم حقاً رحالة الصحراء الذين يتغذون من جوهر كلمتي، وبتشجيع من إيمان أرواحكم، تسعون نحو الهدف الذي يجب أن تصلوا إليه.
- 50 الإيمان قوة ترفع وتغير وتثير. من خلاله يمكن للإنسان أن يرتقي إلى خالقه. لأن نوره ينير طريق القانون الذي يؤدي إلى الأب.
- 51 بهذه الطريقة، وبهذا الإيمان، تسيرون في طريقكم وتقبلون، بموافقة كاملة من الروح والجسد، العقوبات والضربات القاسية التي تجلبها هذه الأوقات. لكن سيأتي اليوم الذي ستحدثون فيه عني وتشهدون على الطريقة التي كنت بها معكم، وكيف سمعتموني ورأيتموني، وكيف تلقيتهم إلهامي. أعلن لكم أنكم ستجدون الناس مستعدين لفهم تعاليم الروحانية. اليوم لا يمكنكم أن تعلنوا أن المعلم بينكم، لأنهم لن يصدقكم وسيعتبرونكم مجانين.
- 52 انظروا إلى التاريخ، كيف أن الملهمين من الله كانوا دائماً مجهولين، لأن الناس، المغطين بالمادية، لا يستطيعون إدراك الحقيقة.
- 53 سيحدث لكم الشيء نفسه إذا تحدثتم عن عملي، إذا اصطدمتم بأولئك الذين وقعوا في فخ التعصب والجهل والمادية. ستشرحون لهم تعاليمي وسيفهمها كل منهم وفقاً لتطوره الروحي. لكن في النهاية ستشرق هذه الحقيقة، لأنني أنا الحقيقة.
- 54 عندما يحقق الناس السلام، سيأتي الوقت الذي يكشف فيه المعلم لكم تعاليم عظيمة للروح — وحباً ستفهمه الأجيال القادمة التي ستكون أكثر تطوراً.
- 55 أنتم معي وتتعلمون الزرع، مع العلم أن الثمار سيتمتع بها من يأتون بعدكم، على الرغم من أنهم لن يواجهوا العقوبات التي واجهتموها. لكنهم سيحكمون على أعمالكم رغم ذلك. لذلك اتركوا وراءكم أثراً من الحب والرحمة، حتى تحصلوا على الرضا الروحي لكونكم قد أوفيتهم بالقانون الذي علمتكم إياه. فكروا في كلمتي ودعوني أحكم عليكم. وفي الوقت نفسه، حسنوا حياتكم وأعمالكم.
- 56 إذا أردتم أن يكشف الناس أنكم تلاميذي، فدعوهم يكتشفون ذلك من خلال نبل قلوبكم. دعوا التواضع ينعكس في أفعالكم؛ لأن من هو لطيف القلب، فهو لطيف الروح أيضاً. يبدو المتكبر والمغرور قوياً، لكنه في الحقيقة فقير الروح.
- 57 الروحانية تدمر العادات والتقاليد التي أدخلها البشر والتي أعاققت الروح. الروحانية هي تطور وارتقاء مستمر للروح، التي تنقى وتكمل نفسها بواسطة قدراتها وخصائصها، حتى تصل إلى خالقها. الروحانية تظهر الطريقة التي تعبر بها الروح عن ربها وتشعر به وتستقبله. الروحانية تحرر الروح وتجعلها تتفتح.

- 58 الروحانيات هي قوة عالمية ونور عالمي موجود في كل شيء وينتمي إلى الجميع. لن تبدو تعاليمي غريبة على أحد.
- 59 صفات الروح ثابتة لأنها فضائل إلهيتي، قوى أبدية. لكن افهموا أن النقاء الذي يمكنكم إظهاره سيكون أكبر أو أقل حسب الطريقة التي عشتُم بها.
- 60 إذا لطحتم نقاء أرواحكم وسمعت هذه اللطخات لوم الضمير، فإنها تخاف من الإلهي الذي هو مصدر التطهير والخلاص والغفران.
- 61 تفتح تعاليمي مرة أخرى ككتاب أمام هذه البشرية، لتستحم في المياه النقية لهذه التعاليم وتغير حياتها، وتتخلى عن الميول المادية وتسعى جاهدة للتطور في رغبتها في الحياة الأبدية.
- 62 بمجرد أن تتعرفوا على الحياة الأسمى، ستفهمون — دون إهمال الحياة التي تعيشونها — أن تضعوا تلك الحياة فوق كل الغرور، وسيخلص الناس من كل ما هو زائد وعديم الفائدة. سيكون هذا علامة على أن البشرية بدأت تشعر بالشوق للوصول إلى العوالم الروحية.
- 63 ستؤدي تعاليمي إلى وجود تصور أكثر كمالاً للحياة في هذا العالم.
- 64 حتى تصلوا إلى هذا العالم، هناك مهمة تقع على عاتقكم، وهي صليب مصيركم الذي سيقودكم إلى قمة الجبل.
- 65 افهموني ولا تيأسوا، لأن التعاليم التي ستبشرون بها قريباً ليست خيالاً، لأن الروحانية تهتز في جميع البشر، لأن الجميع لديهم روح.
- 66 حقاً، أقول لكم، عندما يسود الروحانية على الأرض، سيكون البشر قد وضعوا أسس السلام الحقيقي.
- 67 لن تشهدوا ذلك العصر من على الأرض، لكنكم تهيئونه الآن، وعندما يبلغ ذروته، سيكون السلام والبهجة في أرواحكم أيضاً.
- 68 سيكون ذلك ثمرة البنور التي زرعتها المسيح في العصر الثاني في الحقول التي تم إعدادها بالفعل في العصر الأول.
- 69 اليوم، لا يزال القمح مختلطاً بالأعشاب الضارة. ولكن عندما يتم القضاء عليها وينبت القمح بأسنانه الذهبية، سيأتي العصر الذي تنتظره البشرية.
- 70 أنا هو الطريق، اسلكوه وستكونون معي إلى الأبد.

سلامي معكم!

التعليم 215

- 1 كلماتي مثل قطرات الندى التي تنزل على قلوبكم لتحبيها من جديد، لأنني أجدها ذابلة. والسبب في ذلك هو أنكم نسيتم وعدي بالعودة وشعرتكم بالموت الروحي.
- 2 عندما انطفأت شعلة أملككم الضعيفة، سمعتم طرقًا على باب قلوبكم. عندما فتحت الباب ورأيتوني، لم تعرفوا عليّ لأنكم نسيتموني. كان من الضروري أن أريكم الجرح في جانبي وأقول لكم: "ضعوا أصابعكم فيه" لتعرفوا من كان الذي طرق بابكم.
- 3 أنتم مثل رحالة عمواس الذين لم يستطيعوا التعرف عليّ عندما كنت بجانبهم. أنتم تشبهون توما الذي لم يؤمن إلا عندما رأى جروحي ولمسها.
- 4 لقد طلبتم مني أدلة على وجودي، وقد أعطيتكم إياها، فاعلموا أنني جئت لأحرركم من عبادة الأصنام، ولأعيدكم إلى ممارسة الدين البسيطة، وإلى إيمان خالٍ من المراوغات، وإلى ممارسة الرحمة فيما بينكم.
- 5 لقد وجدتمكم تعبدون أصنامًا صماء وعمياء وجامدة، وتودون طقوسًا عفا عليها الزمن وغير مناسبة للتطور الروحي الذي وصلتم إليه اليوم، وتمارسون ما لم أؤسسه أبدًا.
- 6 لم يكن هناك أحد غيري يستطيع أن يقول لكم الحقيقة عن أخطائكم دون أن يجرحكم، ويقدم لكم في الوقت نفسه نورًا وغذاءً وحافزًا يملأ فراغ قلوبكم على الفور.
- 7 لن تضلّوا أبدًا مرة أخرى بروعة زائفة وخالية من المضمون، ولن تتخذوا بكلمات لا تخاطب سوى العقل، ولا تصل أبدًا إلى الروح. من الآن فصاعدًا، لن يستطيع من استوعب جوهر هذه الكلمة حقًا أن يتغذى بخبز غير الخبز الإلهي.
- 8 أي إنسان تحدث إليكم كما تحدثت إليكم أنا من خلال هؤلاء الناس البسطاء الذين هم ناقلو صوتي؟ من تحدث عن الروحانية كما سمعتم في هذه الكلمة؟ من قدم لكم في حياتكم أدلة كانت تأكيدًا على وحي إلهي؟ لا أحد، يا شعبي.
- 9 كلمتي تدعو الناس إلى الاجتماع كجرس يدق، فيأتون في مجموعات كبيرة، في أعداد غفيرة.
- 10 الوقت قصير الذي أعلن فيه نفسي لكم بهذه الصورة، وأريد أن يكون هناك الكثيرون الذين يتلقون نور كلمتي، حتى عندما تنتهي سنة 1950، يكون كل الشعب، مدرّكًا لوصيتي، خاضعًا لإرادة أبي.
- 11 لا يزال هناك وقت حتى يكون الشعب مستعدًا لهذا اليوم، وعندما يجتمع بعد ذلك، لا يكون ذلك لسماع كلمتي من خلال الناطق، بل لدراسة التعليم الذي تلقوه، وللشعور بالإلهامي في قدراتهم العقلية، ثم يقولوا بثقة: "الرب معنا".
- 12 هكذا أريد أن أراكم: كتلاميذ صالحين.
- 13 في بداية كلمتي التعليمية، قلت لكم أنني أدخلت عبادة بسيطة — عبادة لا طقوس ولا مراسم فيها، ومع ذلك ترتفع فوق دخان البخور، وفوق صوت الترانيم: عبادة الحب والرحمة والأخوة.
- 14 من الضروري أن تقوموا بفحص دقيق لطقوسكم الدينية، حتى تزيلوا كل أثر للوثنية، والتعصب الديني، والخرافات، والمعتقدات الدينية غير المناسبة لهذا العمل.
- 15 إذا كنتم تؤمنون بالمسيح وتحبون جميع أعماله، فاعلموا أن هذه البساطة والروحانية التي ألهمكم إياها اليوم هي نفسها التي بشرت بها في العصر الثاني بالقول والفعل. فلماذا ابتعدتم عن تلك البساطة التي بدونها لا يمكن أن يكون هناك روحانية؟
- 16 انظروا إلى عدد الأخطاء التي وقعت فيها هذه البشرية. ولكن نور يوم جديد قد بزغ، ومعه لن يكون هناك ما يمكن أن يخشئ أو يظل مغطى بالظلام.
- 17 هذا هو السبب في أنني أجعل حاليًا جميع طرق الأرض سالكة، حتى ينتشر تلاميذي ورسلي الروحانية في جميع أنحاء العالم ويبشروا بـ"بشريتي السارة".
- 18 قيل أن أرسلكم إلى بلدان أخرى، أريد أن يكون كل من يدعي أنه تلميذ لهذه العقيدة روحانيًا في حياته وأعماله، حتى تكون شهادته صادقة وبالتالي موثوقة.

19 عندما تصلون إلى الروحانية، يصبح الطريق سهلاً. لن يكون الصعود صعباً إذا كنتم متحمسين للمثل الأعلى المتمثل في الارتقاء. لن تجعلكم الإغراءات تسقطون في هاوية الهلاك، مما يؤدي إلى تراجعكم. عندئذ لن تأخذوا من هذا العالم سوى الضروريات المطلقة والمسموح بها واللازمة، مما يمنح روحكم الحرية لتحلم بعالم أفضل، وتكافح من أجل الوصول إليه.

20 نوري يغمر أرواحكم ويقودكم في كل طرفكم. هذا النور نزل على جميع البشر، دون تفضيل لأي عرق أو عقيدة.

21 لقد عادت إسرائيل في هذا الزمان وانتشرت في جميع أنحاء العالم لتؤدي مهمتها الروحية. إنها الشعب الأقدم، البكر، وبالتالي أول من يتواصل معي. لقد تطورت روحها وفقاً للقانون الذي أعطي لكل روح عندما أرسلت إلى الأرض.

22 في الزمن الأول، عند مجيئي الأول، فاجأت الناس في سذاجتهم وجهلهم. كانوا يعيشون على مستوى أخلاقي منخفض، وتحدثت إليهم من قمة الجبل لأعطيهم تعليمي الأول. في الزمن الثاني، نزلت بعد عصر طويل منحكم فيه أدلة لتقوية إيمان أرواحكم والعيش في طاعة قانوني، ووجدتم أكثر يقظة وتطوراً، ولكن بعيدين عن الامتثال الحقيقي للقانون الذي طلبته منكم. لأنكم لم تكونوا قادرين على وضع مواهبكم في خدمة الروح.

23 جئت في ذلك الوقت لأخبركم كيف تطبقون الشريعة لتتموها، وكيف تكرمون الأب، وكيف تشهدون للحق. كنت معكم في يسوع حتى تشعر بي روحكم كلها وتلمسني، وتركتكم مستعدين بكلمتي.

بعد ذلك، منحتكم وقتاً كافياً حتى تستفيد أرواحكم من تعاليمي وتعيش في اتباعي. واصلتم التطور وأصبحتوا أكثر يقظة. لكن لتحقيق ارتقائكم، لم تحضروا طريقكم بما يكفي لتقربوا مني. نوركم ضعيف، وإيمانكم هش، ولم تتوقعوا أن مجيئي الثالث كان قريباً بالفعل.

في عام 1866، في الوقت الذي أعلنته كلمتي ونبوءاتي، جئت إليكم لأترك في أرواحكم كنزاً من الحكمة، في التعاليم الجديدة التي وعدتكم بها لهذا الزمان.

24 كم كان قليلون الذين كانوا يقظين وينتظرون مجيئي. كانت البشرية نائمة عندما بدأ هذا العصر الجديد.

25 لقد كانت مشييتي أن تعيشوا في يقظة في كل الأوقات في انتظار الساعة، حتى لا تفاجنكم أي من مجيئاتي، وأرى عندئذ تقدمكم ومعرفتكم.

26 لقد سلكتم طرقاً عديدة للوصول إليّ، وضللتم فيها. كان من الضروري أن يظهر الراعي ويبحث عن خرافه ليجمعها في حظيرة واحدة. لأنه لم يكن هناك إنسان على الأرض يمكنني أن أعهد إليه بهذه المهمة، لأنني لا أجد أحداً مستعداً لها.

27 أنا أضيء وأعد حالياً في جميع الأمم أناساً ذوي نوايا حسنة، لكي يتكلموا عن مجيئي في الروح وعن زمن النعمة الذي يقترب الآن. كل واحد منهم لديه مهمة صعبة، ومن خلال وساطته أوقظ في الآخرين المثل العليا المفيدة. أنا أعطي أرواحهم الحياة وأغرس فيهم الحب والثقة في شريعتي، حتى تمنحهم القوة في كفاحهم من أجل خلاص البشرية وتقدمها الروحي.

28 تجنبوا أن تنقسم الشعوب بسبب تعاليمي. لا تخلقوا الخلافات، ولا تشعروا بالتفوق على بعضكم البعض. أنا ألهم الجميع على حد سواء بالروحانية، التي هي السلام والمحبة واحترام الجار. تخلوا عن التعصب الديني، و، وحسنوا طقوس العبادة، وارفعوا ممارسة الدين لدى إخوانكم إلى مستوى أعلى. هذه هي مشييتي، وعندما تكونون معاً، اعترفوا ببعضكم البعض، وأحبوا بعضكم البعض، وشهدوا لي.

29 أنتم الذين تسمعون هذه الكلمة، اخضعوا أرواحكم وادرسوا تعاليمي. لا تلتفتوا إلى الناطقين ولا تنسبوا إليهم هذا النور. إنهم مجرد أدوات أعلن من خلالها إرادتي. ارتقوا فوق عقولكم حتى تتمكنوا من الشعور بي بروحكم.

30 كم هو صغير الإنسان ليحقق إعلاناً بهذا الحجم، بدأت مرحلته الحالية في عام 1866 وستنتهي في عام 1950. تعلموا من هذا المعلم الذي علمكم في جميع الأوقات، واشعروا أيضاً أنكم محكومون عليه، لأنه أب ومعلم، ولكنه أيضاً قاضٍ.

إن المهمة التي كلفتمكم بها تنطبق على الوقت الحالي الذي تعيشون فيه على الأرض. لاحقاً، عندما تكونون في العالم الروحي، ستلتقون مهام جديدة. معركتكم كبيرة وخالدة لأنكم أبنائي. كيف تريدون أن تصلوا إلى الكمال في الحياة القصيرة التي تعيشها أجسادكم، وتطالبوا بالوصول إلي لتزترأوا في سلام، في حين أن مجال العمل واسع جداً، ويجب على كل روح أن تعمل فيه؟ حرروا أنفسكم أولاً من عبء التكفير عن الذنوب، وارحموا أنفسكم، واكسبوا ما يكفي من الحسنات لتسديد ذنوبكم القديمة تجاه شريعتي.

31 أريدكم ألا تكونوا أطفالاً صغاراً بعد الآن، بل أن تصبحوا تلاميذ. كونوا دائماً متواضعين، حتى لا أطلب منكم اختبارات تفوق قوتكم. أظهروا في حياتكم المحبة للآخرين والصبر. عندما تكسبون ثقة إخوانكم في الإنسانية أثناء إعلانكم لعملي، تحدثوا عن مجيئي كروح المعزية وأيقظوا أرواح الناس ليعيشوا على مستوى أعلى ويسعوا إلى أن ينيروا ويرتقوا من خلال الطاعة الروحية. قلوبهم أرض خصبة يمكنكم أن تزرعوا فيها البذور الإلهية.

32 عندما تكونون مستعدين، ستنتشرون في أنحاء العالم وستسلكون كل الطرق. إلى أين ستذهبون؟ أنتم لا تعرفون. ستذهبون لأسباب تبدو مادية، ولكن في الحقيقة ستكون إرادتي هي التي تقودكم إلى المكان المحدد سلفاً.

33 أحضروا النور والبركة والبلسم الشافي والسلام إلى المقاطعات، حتى تُعرفوا كرسل لي، كتلاميذ حقيقيين للمحبة والرحمة. انتبهوا لخطواتكم، لأنكم ستحكمون في حياتكم.

34 استمعوا إلي، لأنني أعلن مستقبلكم مسبقاً وأكشف عنه. لا تدنسوا عملي بأفعالكم، ولا تعتموا نور أرواحكم.

35 اصعدوا الجبل وبلغوا قمة الروحانية. لا تضربوا جذورك في هذا العالم. بما أنني قلت لكم أن هذا ليس ملكوتي، فلن تجدوه هنا كأتباع لي. تخلوا عن المادية وانغمسوا في داخلكم لتتعرفوا على كل ما هو ثمين في أرواحكم.

36 إن وقت إعلاني من خلال العقل البشري يقترب من نهايته، وأنتم لا تعرفون ما الذي سيحدث للبشرية بعد ذلك. أنتم لا تتصورون المحن التي ستحل بها، لأنكم لم تنموا مواهبكم. الحدس ليس واضحاً في أرواحكم، ولم تستعدوا لمواجهة قوى الطبيعة التي ستندلع بقوة كبيرة لإذلال البشر. لقد منحتمكم القوة في الصلاة لكي توقفوا الشر والخطيئة والمرض والمصائب، لكنكم لم تستخدموا هذه القدرات حتى اليوم.

37 يا توماس العصر الثالث، أنتم الذين لم تفهموني! أين هي مواهبكم الروحية؟ أين دفنتموها؟ لماذا نسيتموها؟ أنتم لا تعلمون، لكنني سأخبركم: هذه المواهب مخفية. إنها تهتز في داخلكم، لكنكم لا تشعرون بها لأنكم ماديون. لا يجوز لكم أن تعيشوا بلا عمل، بل يجب أن تكشفوا عنها بكل أشكالها وأن تصنعوا بها معجزات عظيمة، لتشهدوا لأبيكم ولأنفسكم.

38 اعملوا، يا إسرائيل، لتتألوا ملكوت أرض السلام، أرض الوعد الروحية التي تنتظركم.

39 أنا أقبل اعترافكم وامتنانكم في هذا اليوم الذي تحصلون فيه على تأكيد مواهبكم الروحية. استعدوا واستمعوا: بعد عام 1950، لن نتواصلوا معي إلا روحياً. وبالمثل، سيتلقى أطفالكم ومن سيأتون بعدهم كلمتي. لن يكون هناك بعد ذلك أي ناقلين، لكن إيمانكم سيقول لكم أنني نزلت بالكامل لاستقبل جميع أطفالكم وأسعدهم.

40 سنتم إعدادكم وتوجيهكم جميعاً من قبلي في الأوقات القادمة، وستكون تعليماتي اليوم مفصلة وواضحة عندما تذكرونها أو تمررون أعينكم على الكتابة المكتوبة.

41 حبي معكم، يا تلاميذي! نور الروح القدس يغمرنكم دائماً، هذا النور يشعل مصباح إيمانكم.

42 أنتم الذين تشعرون بالحاجة إلى مواهب الروح، الذين تحاولون تطهير حياتكم وعقولكم وقلوبكم في مياه التوبة والتجديد — أنتم الذين ترغبون في معرفة الحقيقة وتشاقون إليها — اسمعوا صوتي الذي يصل إليكم كمداعية، لتتألمكم نوري. في هذا الزمان، الحقيقة مخفية والخيال سائد. لذلك أعطيكم جوهرتي الإلهية، التي هي الحقيقة وغذاء الروح.

43 كلما فهِمتم حقيقتي بشكل أفضل، كلما كان تقدمكم أسهل من خلال تطوير قدراتكم الروحية، التي تشبه حواسكم الجسدية. ألا تشعرون أن روحكم تتوق إلى الوصول إلى مصدر مياه نقية، أي إلى تعليم بسيط بدون تعقيدات، بدون طقوس أو أشكال عبادة؟ لأن هذا التعليم الذي أقدمه لكم عظيم وملء بالنور، وهو ما تبحثون

عنه. لا يمكن للزمن أن يغير من أسسه الراسخة، لأنها تقوم على إرادتي. بالنسبة لأولئك الذين يحبون الحقيقة، سيكون تعليمي هو نفسه منذ الأزل — تعليم الحب والحكمة والعدالة.

44 ما هو من الله يأتي إلى الإنسان بسبب محبة الأب لابنه. أنا لا أتوقع سوى أن يكون هذا مستعدًا لاستقبالي. يريد الأب أن تتكشف حكمة الأب، الموجودة كذرة فيكم أيضًا، وتظهر. أنا هنا لأشجعكم. لا أتوقع سوى أن تصفوا إلى كلماتي باهتمام، حتى تتلقوا الأسرار التي أكشفها لكم الآن.

45 في الماضي، تركت في عالمكم تعاليم الحب من خلال قدوتي. والآن أوصل ذلك بإعطائكم تعاليم الروح التي لها القدرة على تنوير العالم، وإزالة جهل العقل، وتسهيل الطريق، وتجنب المعاناة والارتباك والدموع غير الضرورية. فالحلاوة التي تولدها تعاليمي هي علاج للمرارة الكبيرة، والنور الذي تولده إحياءاتي هو علاج للظلام الكبير الذي تولده الحروب والبؤس.

46 إن معبد الكون له تعاليمي كعمود ودعماء، لأن فيها القوة الإلهية والخلاقة التي تعلم وتخلص وتفتح وتمنح الحياة.

47 أنا أتكلم من خلال شفاه بشرية، لكن حبي يحول أفكارني إلى كلمات مسموعة، حتى تتمكنوا من سماعي وتخلصوا وتعيشوا في الله. أنا معلم هذه المدرسة المحبة، التي لا تخدع أبدًا قلبًا نبيلًا يرغب في التقدم. أنا أولاً أجعل من كل إنسان تلميذًا صغيراً، ثم تلميذاً، وبعد ذلك معلماً يعلم الحقيقة. سأجعل من كل إنسان نوراً قوياً ينير طريق العديد من الأرواح الضالة. سيكون كل إنسان أداة لإرادتي، دون أن يفقد إرادته الخاصة. لأن كلما زادت روحانيتكم، كلما كنتم أكثر انسجاماً مع إرادة الأب.

48 لقد عانيت الكثير من المرارة بسبب حرية إرادتكم. لكنني أريدكم أن تعلموا أنني لم أترككم أبدًا. لا تسلكوا طرقاً ملتوية كثيرة للوصول إلى الحقيقة. أحبوا، لأنها ستأتي إليكم عندما تفتحون أبواب حبكم. أحبوا الحقيقة البسيطة وتحرروا من النظريات والتفاصيل الدقيقة. هذا النور سوف ينير طريقكم في صحراء حياتكم، ولن تتعبوا ولن تصلوا متأخرين. الماديون لا يكتشفون الحقيقة، لأنها تركز على الحب، لأن الحب هو النور والحكمة والوحي، ولهذا السبب الحب هو المعلم الحقيقي.

49 سيأتي إليكم الماديون، أناس الدنيا المتشبهون، ويقولون: "أدعنا متعبين من الأيديولوجيات والكتب والعلوم. ساعدونا في العثور على الحقيقة." عندئذ يجب أن تبددوا بحكمة الغيوم التي تحجب عقولهم.

50 استمعوا في اللانهاية إلى الأسئلة والأجوبة مثل صوت أمواج البحر، مثل هبوب الريح. استمعوا إلى الحكمة التي تحول الجهل إلى معرفة وسلام داخلي ودفء. استمعوا إلى تلك الكلمات المحبة التي تجعل الوجود يستحق العيش في المعرفة المطلقة () للحياة والموت، والأسرار العظيمة، وقوانين الله في الإنسان، والخلود والنور. استمعوا إليها!

51 لم تتعلموا بعد أن تحبوا أو أن تغفروا، لأنكم ما زلتم غير ناضجين. لكن هل أنتم من الذين يبحثون حتى يتمكنوا من الإيمان؟ لا أحد حتى الآن لديه ما يكفي من النور الروحي ليتمكن من الحكم على كلمتي أو عملي بشكل كامل. لقد اختبرت الفلاسفة والعلماء والمعلمين والمفكرين، وكذلك المشككين الأيديين الذين يسألون دائماً: "هل هو حقاً الأب؟" لكنني قلت للجميع: "الشجرة تُعرف بثمارها. كلمتي تقول من أنا. كلمتي ستستمر في مفاجأة الفلاسفة وغير المتعلمين." أقول لكم: فقط من خلال الحب ستعرفون من أنا ومن أنتم، لأنكم من خلاله ستتمكنون من رؤية وجهي. لا تدعوا شيئاً يوقفكم، لا تحيروا أنفسكم بالأسئلة الأبدية. في الحب ستجدون الإجابات، وفي الأفق الواسع للحقيقة ستكتشفون الحياة الحقيقية.

52 اسلكوا هذا الطريق، وستبتهج السماوات، وسيشرق النور في وجودكم، لأنكم ستكونون قد استبدلتم حزن قلوبكم بفرح حياة حلو وصحي.

53 هل تعتقدون أنني، على الرغم من أنني أرى العالم وسكانه في ذروة الفساد الذي يعيشون فيه، وعلى الرغم من أنهم في أمس الحاجة إلي، سأخلّي عنهم؟ فكروا في ذلك، لأنني فاجأتكم وأنتم تتحدثون وتفكرون بهذه الطريقة.

54 أنا المخلص، السيد الذي يأتي إلى الخاطئ الساقط ليرفعه، ليجعله روحانياً، ويعلمه الحب.

55 سيتغير العالم عندما يسمع مخلصه ويعرف قوانينه ويتبعها.

- 56 تقبلوا هذه الكلمة التي هي تعليم للروح، واستعدوا لتلقي ما يعطيكم المُعزّي الموعود من أجل تقدمكم الروحي. لأنكم يجب أن تصلوا إلى التواصل مع ربكم من روح إلى روح.
- 57 لا تنسوا كلمتي عندما تزول عنكم نشوة سماعكم لي.
- 58 رحمة ومحبة الأب تستقبلكم.
- 59 تفتح ذراعا الأب لتعانقكم وتريحكم بينهما. تعزوا أنفسكم في همومكم واستمعوا إلى هذه الكلمة التي تريد أن تجعل حياتكم أكثر سعادة.
- 60 بأي فرح ينزل روعي إليكم، دون أن يعيقتني ذلك عن الحكم على خطاياكم. أنا أتحدث إليكم عن الحب، وبهذه الكلمة يتطهر من عليه أي عيب، ويخلص الخاطئ، ويستيقظ النائم.
- 61 إن ساعة الأبدية، بنغماتها الرنانة، تسمع في جميع أنحاء العالم لتجعل البشرية تدرك الزمن الذي تعيش فيه.
- 62 أنا أبحث عنكم لأنكم ملكي، ولأنني أحبكم، لا أريدكم أن تضلوا الطريق بعد الآن. أنتم شرارات من نوري الإلهي، وسوف تندمجون معي. إنها الأبدية التي أقدمها لكم، لتتمكنوا من الإعجاب بجمالها الكامل.
- 63 أنا أتحدث إليكم بكلمات واضحة وبسيطة، حتى تفهموا معناها ولا تشتكوا لاحقاً من أنني أتحدث إليكم بكلمات غير مفهومة.
- 64 عندما أعطيتكم تعاليمي في الأمثال في الزمن الثاني، لم تستطيعوا فهم الكثير منها. الآن أعطيتكم تفسيراً لجميع التعاليم من خلال نور الروح القدس المشرق.
- 65 افهموا أن كل معاناة هذه الحياة التي تعيشونها هي نتيجة لأخطاء بشرية. لأنني، أنا الذي أحبكم، لا يمكنني أن أقدم لكم كاساً مرّاً كهذا. لقد كشفت لكم منذ الأزمنة الأولى عن القانون كطريق يمكنكم من خلاله أن تحموا أنفسكم من السقوط والهلاك و"الموت".
- 66 سيأتي الوقت الذي سأطلب منكم فيه حساباً عن شريعتي وعن النعم التي أنعمت بها عليكم.
- 67 أنتم تسيرون في طريق حياتكم، وبعضكم يحمل صليب الواجب والألم، والبعض الآخر يحمل صليب خطايه على كتفيه. ولكن عندما تتأدونني، ساكون حامل صليبيكم لأساعدكم على الوصول إلي.
- 68 اتبعوا تعاليمي، وستشعرون على الفور أن حملهم أصبح أخف، وستشعرون بالهدوء، وستخفف نضارة لطيفة من إرهابكم.
- 69 افتحوا أعينكم، ادخلوا بنظرة روحية وانظروا إلى مجدي. انظروا كيف تفتح البوابة التي يجب أن تمر من خلالها الأرواح السبعة التي عهدت بها إلى البشرية. إنها سبع فضائل يجب أن تعمل فيكم دائماً حسب مشيئتي. وهي: الحب، والتواضع، والصبر، وحب النظام، والبهجة، والمثابرة، والرحمة. اجعلوا هذه الفضائل راسخة في قلوبكم، وستشعرون بالسعادة.
- 70 بهذه الطريقة يقترب روعي من روحكم ليملاها بالنور ويقول لها: الجسد الذي تمتلكونه اليوم كرداء مؤقت هو الوسيلة التي من خلالها ستحصلون على التطهير العظيم والارتقاء الروحي.
- 71 إذا ظهر على طريقكم شخص مصاب بالجذام، فهل ستبتعدون عنه بفرع؟ هل ستكونون عاجزين عن لمسه بأيديكم؟ هل تخشون أن تصابوا بالعدوى؟ لا، يا تلاميذي. فبدلاً من النظر إلى بؤس ذلك الجسد، عليكم أن تنظروا إلى روحه، التي هي أخوكم، وابني، الذي ينتظر رحمتكم. كم من الأشياء لا يزال عليكم أن تتعلموها؟
- 72 طوبى للقلب البشري الذي يندم على ضعفه ويفرر أن يتحسن. لأنه لن يغفر له فحسب، بل سيحصل أيضاً على نوري. مهمتي هي أن أجعل من الخطاة تلاميذي الأحباء.
- 73 أنا القيامة والحياة. تعالوا إليّ وستحيون إلى الأبد، لأنكم ستجدون السلام في.
- 74 إن نور روعي القدوس ينسكب على الكون بأسره. من خلال مواهب الحدس والوحي والبصيرة، يستيقظ الناس إلى عصر جديد.
- 75 روعي تهتز بالعدل وتخترق أعماق الروح لمساعدتها على تحرير الروح من الخطيئة، وربط الأعشاب الضارة في حزم وإلقائها في النار.
- 76 لكي تتمكنوا من أن تقولوا للعالم: "ها هو الأب الذي بيننا"، عليكم أن تعملوا كثيراً على أنفسكم.

- 77 العديد من الأمم جفت من الجوع، الجوع إلى خبز الأرض والخبز السماوي.
- 78 يبحث الناس عني من خلال الأديان والفلسفات والطوائف. إنها طرق سيجدونني عليها يوماً ما.
- 79 طالما أنتم تسيرون على الطريق المستقيم الذي يؤدي مباشرة إلى قلبي، فسوف تشعرون في كل خطوة من خطواتكم أنكم ترتقون على الطريق الروحي، من حيث يمكنكم رؤية صورة الأرض الموعودة، على الرغم من أنكم ستقطعون مسافات طويلة وتسلقون الجبال وتتغلبون على الهاويات.

سلامي معكم!

التعليم 216

- 1 أيها التلاميذ، نفذوا أوامري حتى لا تندموا على الوقت الضائع. انغمسوا في دراسة كلمتي حتى تعرفوا ما عليكم القيام به، وما هو الجزء الذي يخص أولئك الذين سيأتون بعدكم.
- 2 لقد كشفت لكم، أيها المتواضعون، هذا العمل الروحي قبل العلماء، لأنني وجدت بينكم الصدق والبراءة والإيمان والرغبة في اتباع تعاليمي — الاستعداد لحمل هذه البذرة إلى قلوب إخوانكم. لذلك اخترتكم، لأنكم الفقراء الذين عانوا من الشدائد، الذين لم يبحثوا عن الراحة على الأرض، ولا عن ملذاتها. لأنكم تعلمون أن السلام الروحي الحقيقي، والخير، والفرح، موجودون في ما وراء هذا العالم. لم تتخذوا بالعظمة الزائفة، ولم تسعوا وراء القوة الزمنية، والمتعة التي لا تدوم سوى لحظة. أنتم تتوقون إلى ما هو أكثر من كل ما يمكن أن يقدمه لكم هذا العالم. أحبوني وثقوا بأنني سأعيدكم إلى الوطن الذي ينتظركم، إلى الحصن الذي خرجتم منه، وحيث سترثون ملكوتي.
- 3 هذا الأمل يجعلكم أقوياء في المحن ومنيعين في كفاحكم. إذا بقيتم أمناء في أداء مهمتكم، فسوف تحققون قريباً انتصار الروح على الجسد، لأنكم سمحتم لإلهكم أن يؤثر على حياتكم. في بساطة حياتكم، يمكنكم أن تدرِكوا تعاليمي بشكل أفضل، وستتطورون بها وستختبرون سعادة غير متوقعة من الآخرين.
- 4 لذلك تتبعوني، ولا شيء يمكن أن يفصلكم عني الآن. تشعرون بأنكم محبوبون من الحب الكامل وتشعرون بالسعادة. أنتم تحبونني، وعلى هذا تركز فرحتكم.
- حقاً، أقول لكم، هكذا أحبني تلاميذي في العصر الثاني وجميع الذين اتبعوني. لذلك لا تؤذيكم شكوك أو سخرية إخوانكم. الألم، الذي هو محك الروح، لا يجعلكم تتراجعون. أنتم تعلمون أنكم تعيشون حياة زائلة، وتسعون إلى اكتساب الحسنات للوصول إلى الهدف الذي، كما تعلمون، ينتظركم.
- 5 استعدوا، لأنني سأترككم كحراس للبشرية. مواهبكم كامنة فيكم، لكي تستخدموها بشكل جيد. ستكونون جميعاً حاضرين في آخر يوم من عام 1950 بأعمالكم ومواهبكم، لكي أحكم عليكم. بعضكم بالروح والبعض الآخر بالجسد الأرضي، ستكونون معي لتلقي أوامري الأخيرة. بعد ذلك، ستكون الطرق مفتوحة أمامكم لتنتشروا فيها لتنتشروا البشارة وتحلّفوا في قلوب الناس شهادة مجيئي في هذا الزمان.
- 6 لا أطلب منكم توضيحات أو أعمال تفوق قوتكم. أطلب منكم فقط الحب الذي منحتكم إياه، والتواضع والصبر، حتى تتمكنوا من إنجاز مهمتكم.
- 7 سأنتهي إعلاناتي في آخر يوم من عام 1950، لاختيار التلاميذ الذين منحتهم عطايائي. سيراقب المعلم أعمالكم، ولن أتوانى في حرصي على حثكم على إنجاز جميع مهماتي.
- 8 أيها التلاميذ، أحذركم. كم مرة سترون العلماء يرفضون هذا العمل! لكنكم ستسامحونهم وتواصلون طريقكم. إذا فعلتم ذلك، سأفاجئ البشرية بأن أمنحكم أن تكتشفوا بروحكم ما لم يستطع البشر اكتشافه بكل علومهم.
- 9 أنا أدعوكم دائماً "تلاميذي" لأشجعكم في معركتكم، لأبعد عن قلوبكم فكرة الدونية التي خلفتها فيكم الفقر والإذلال. أريد أن أجعلكم عظماء في معرفة الروحانيات، حتى توقظوا البشر إلى حياة أسمى، إلى حياة كاملة، تتناغم فيها قوانين الروح مع القوانين التي تحكم الحياة المادية.
- 10 أنتم لستم الوحيدين الذين عهدت إليهم بأسراري، ولا الوحيدين المستحقين لميراث روحي. أقول لكم هذا حتى لا تتفاحروا أبداً بأنكم الأكثر استحقاقاً والأكثر حباً لـ ، وحتى لا تنمو الغرور في قلوبكم. إذا سمحتم لمثل هذه المشاعر أن تنمو في كياناتكم، فستكونون في خطر فقدان النعمة التي حصلتم عليها.
- 11 أيها الناس، إن حماسكم وحكم سيجعلانكم أصحاباً أبديين لمواهب الروح. أريدكم أن تكونوا دائماً متواضعين، حريصين على الخير، على القانون، على الحقيقة، طبيبين بطيبة الروح التي تفوق طيبة القلب.
- 12 تعاليمي هي النور الذي تنبع منه كل الحكمة والمعرفة والوحي والعلوم. إنه يكشف كل شيء بطريقة بسيطة. عندما يكون الروح هو الذي يوجه خطوات البشر، ستمكنون من إدراك أن ما تمكن العلماء من اكتشافه بعد فترة طويلة من الدراسة والتوضيحات والجهد الكبير، يمكن الحصول عليه بسهولة من خلال الارتقاء

الروحي، والصلاة، والتأمل في الله، والإلهام بالخير. سنكشف لكم الأسرار وستفتح لكم الخزائن الخفية التي لم يكن الإنسان ليتمكن من الوصول إليها بأي وسيلة أخرى.

13 الكثير مما قلته لكم في هذا الوقت هو نبوءة تتعلق أحياناً بالزمن القريب وأحياناً بالزمن البعيد. ولهذا السبب، لا يولي الكثير من الناس أهمية لهذه الرسالة الإلهية. لكن هذه الكلمة ستتهض مشرقة بين الناس في الأزمنة القادمة، الذين سيدركون فيها ويكتشفون فيها إحياءات عظيمة ستدهش العلماء بدقتها وكمالها.

14 لهذا السبب أمرتكم بتدوين كلمتي، حتى عندما تنتقلون من هذه الحياة إلى أخرى، أو عندما ينسى هذا الشعب تعاليمي تدريجياً، تكون مكتوبة بأمانة وبشكل لا يمحى في كتاب.

15 لقد حان الوقت المناسب لكم، أيها الشعب، لكي تنطلقوا وتقدموا أدلة على هذه الحقيقة، من خلال إجراء المعجزات بالموهب التي كشفت عنها لكم.

16 لا تناموا في انتظار تلك الأوقات التي تحدثت عنها لكم، لتقوموا بعد ذلك وتقولوا للناس: ما ترونه الآن قد تم التنبؤ به من قبل. لا، أيها الشعب، من الضروري جداً أن تعلنوا ذلك مسبقاً، أن تتنبأوا به، أن تمهدوا الطريق لحدوث كل ما تنبأت به ووعدتم به. عندئذ ستكونون قد أنجزتم مهمتكم كرواد للروحانية على الأرض. وعندما تبدأ المعجزات في الظهور في العالم، ويتكلم روح الرب إليكم من خلال أحداث لم يسبق لها مثيل، وعندما يبدأ روح الإنسان في الكشف عن مواهب وقدرات لم تكن متوقعة من قبل، ستشهدون كيف تهتز جميع المعتقدات والنظريات والمعايير والمؤسسات والعلوم. وعندئذ ستعترف البشرية بأن أولئك الذين كانوا يبشرون بتواضع بتعاليم تبدو غريبة كانوا على حق، لأن كلماتهم تأكدت عندما تحققت.

17 وستشهدون حينئذ اهتمام شعوب الأرض بالتعليم الروحي، ومقارنة اللاهوتيين لتعاليم المسيح بالوحي الجديد. وسترون الكثيرين ممن كانوا دائماً غير مهتمين بالروحانيات، يبدون اهتماماً حياً بدراسة الوحي في هذا الزمان والزمن الماضي.

18 اليوم، على الرغم من رغبتكم في ذلك، لا يمكنكم أن تروا تحقيق كل ما أعلنه لكم. ولكن إذا كنتم تؤمنون حقاً بكلمتي، فستتمكنون من رؤية العديد من أحداث المستقبل بنظرة إيمانكم، وإذا كنتم مستعدين، فلن تخدعكم أحلامكم ورؤياكم وإلهاماتكم.

19 استمعوا إليّ باهتمام عميق: عندما أتوقف عن التحدث إليكم بهذه الصورة، اجمعوا كلماتي التي سجلتموها في مذكراتكم بحب، لتتركوها للأجيال القادمة كشهادة على ما قلته لكم في هذا الزمان.

20 اعتبروا كلمتي بذرة، حتى لا تسمحوا لأي شوائب أن تختلط بها.

21 فالحقول التي هي قلوب هذه البشرية ستظهر قريباً وتكون جاهزة للبذر، فهل من العدل أن تكون هذه الحقول نقية، بينما البذور ليست كذلك؟

22 فكروا في كلمتي، أيها التلاميذ الأحباء. من خلالها تتغيرون وتتطهرون تدريجياً من أجل تنفيذ مهمتكم على أكمل وجه.

23 لقد عدت الآن إلى البشر لأساعدهم في محنتهم الحالية. يقول لكم المعلم: لا تقلقوا بعد عام 1950، عندما ترون علامات مجيئي المجيد (). بل ابتهجوا لأنني مكنتكم من مشاهدة هذه الوحي مباشرة.

24 كما ظهرت في الزمن الثاني بعد الموت التضحوي في روح مريم المجدلية، فصرخت هي متفاجئة ومليئة بالفرح: "يا رب، فلتكن مباركاً وممجداً إلى الأبد"، هكذا ظهرت لكم اليوم، عندما كنتم تعتقدون أن المعلم غائب أو غير مبالي بمعاناتكم؛ ولكن بعد دهشتكم، باركتموني. لقد استقبلتم نوري في أرواحكم، وبعد أن نلتهم هذه النعمة العظيمة، تذكرتم إخوانكم في الإنسانية وصلينتم من أجلهم بقولكم: "أنا محظوظ لأنني أسمع كلمتك، بينما الآخرون لا يعرفون هذه التعاليم". لكن المعلم يقول لكم: لقد أظهرت روحي بطرق مختلفة في جميع الأمم. أولئك الذين استعدوا يدركون أنهم يعيشون زمن النعمة والعدالة، وقد شعروا بوجودي.

25 كما غفرت لمريم المجدلية، أغفر لكم. لكنني أريدكم أن تجعلوا أنفسكم مستحقين لي مثلاً.

26 كم من الأمثلة الجديرة بالافتداء يمكنكم أن تحصلوا عليها من إخوانكم وأخواتكم من عصور أخرى! أعمالهم مثل كتاب مفتوح. لكنكم — ألا تريدون أن يبقى مثالكم مكتوباً أيضاً؟ سأختار من أعمالكم فقط تلك التي

أراها جذيرة بأن أريها لأحفادكم. لكنكم اليوم، بما أنكم لا تزالون أحياء في الجسد، لن تحصدوا المجد ولا التبجيل. كونوا متواضعين ودعوا الآخرين يقيمون أعمالكم.

27 في العمل اليومي الكبير الذي ينتظركم، سأكون كيرينوس* الخاص بكم. تعاليمي ستحدث تغييرات كبيرة في العالم. ستحدث تغييرات كبيرة في العادات والأفكار، وحتى في الطبيعة ستحدث تحولات. كل هذا سيشير إلى بداية عصر جديد للبشرية، والأرواح التي سأرسلها قريباً إلى الأرض ستحدث عن كل هذه النبوءات للمساهمة في إعادة إعمار هذا العالم وتطويره. سوف يشرحون كلمتي ويفسرون الأحداث.

* حمل سمعان القيرواني صليب يسوع (مرقس 15:21)

28 تعالوا واستمعوا إليّ، ركّزوا على أعماق قلوبكم، وأنا أؤكد لكم: مهما كان إيمانكم بوجودي ضعيفاً، فسوف تشعرون بي.

29 أنا لا أدين قلة إيمانكم، بل على العكس، أنا أغفر لكم لأنكم لم تكونوا مستعدين لاستقبالي. فقد كانت البشرية نائمة نوماً عميقاً لقرون، مخدوعة بالتعصب والوثنية والمادية.

30 من كان يذكركم بأنني أعلنت أنني سأعود، وأنه يجب عليكم أن تبقوا يقظين لتنتظروني؟ هل كان أبؤكم؟ هل كان قساوستكم؟ من كان يبيّكم يقظين؟

31 قلة قليلة فقط عاشت في انتظار الأحداث، متشوقة إلى ظهور "السحابة" الرمزية لوعدي في الأفق، لتتبرأ أرواحكم، وتقوي أجسادكم، وتكشف لكم أن عودتي هي في الروح.

32 لذلك كانت معركتكم لفهم حضوري في هذا الزمان كبيرة، وكان عليكم التغلب على العديد من العقبات للوصول إليّ. لكن كل هذا جدير بالثناء، وأنا اعتبره في صالحكم وأقول لكم بحق إن أي مرارة قد عانيتوها لتتبعوني في هذا الطريق لن تذهب دون مكافأة.

33 ما هو، في رأيكم، تعويضكم عن صبركم على تحمل السخرية والازدراء حتى داخل عائلاتكم؟ إنه تحول أقاربكم! ولكن بما أنكم تحليلتم بالصبر الكافي لتحمل عدم تفهمهم، فعليكم أيضاً أن تتحلوا بالصبر لانتظار اللحظة التي يشتعل فيها إيمانهم. لتحقيق ذلك، عليكم أن تبذلوا جهداً كبيراً بالأعمال والكلمات والصلاة والأفكار الطيبة. لكن في النهاية، سترون المعجزة تتحقق.

34 سأوكل إليكم مهمة إعلان عودتي لأقربائكم. أعهد إليكم برسالة أو بشرى سارة عن تواصل روحي مع البشرية. ابتهجوا بفكرة أنكم حاملو رسالة ثمينة كهذه، واجعلوا هذه الفرحة بلسماً للجروح التي تصيبكم في طريقكم إلى المعركة.

35 جاء البعض إلى إعلان كلمتي ببراءة رعاة بيت لحم، وكان إيمانهم البسيط هو التضحية المتواضعة التي قدموها من قلوبهم. وجاء آخرون في رغبة شديدة في الحصول على أدلة مني حتى يتمكنوا من الإيمان. كانوا المرضى الذين طالما بحثوا عن الصحة من باب إلى باب دون أن يجدوها. وآخرون يأتون مثل الكتبة والفريسيين ليختبروني ويسألوني ويضعوني تحت الاختبار، خائفين دائماً من أن تكشف الحقيقة نفاقهم وكذبهم. لقد استقبلت الجميع، وكان لي لكل منهم عناق، وإظهار لقوتي، ودليل على حقيقتي.

36 ويجب أن أقول لكم أيضاً أن الكثيرين ممن ذكرتهم بقوا ليتبعوني، لأن قلوبهم كانت مليئة بالامتنان، وأرواحهم أضاعوها نور كلمتي في رغبتهم في تعلم كيفية زرع الحقيقة وزراعتها.

37 من مجموعة صغيرة اجتمعت للاستماع إلى تعاليمي الأولى، أصبحت بالفعل حشوداً من الناس تشكلون جماعة. لكن في الوقت الحالي، لن يتمكن الجميع من أن يصيحوا رسلاً حقيقيين لرسالة الروحانية هذه.

38 فبين هذه الحشود من الناس، هناك أناس من كل نوع من أنواع المزاج والطبيعة، كما أن بينهم أرواحاً مختلفة في مستويات تطورها. ولكن لكي يتم توضيح هذه الوحي الإلهي، هذه الرسالة التي جلبتها في كلماتي، وفهمها بوضوح بين الناس الذين حضروا إعلاناتي، سيتعين عليهم اجتياز العديد من الاختبارات، وخوض العديد من الصراعات الداخلية، والمعاناة من العديد من "بوتقات الصهر"، حتى يخرجوا منها كتلاميذ حقيقيين للروحانية.

39 لن تكون هذه هي المرة الأولى التي يكافح فيها الناس لتفسير وحي إلهي أو للحصول على توضيح بشأن أمر يبدو لهم غامضاً. ففي "العصر الثاني" بالفعل، بعد أن قمت بالوعظ في العالم، ناقش الناس شخصية

يسوع وأرادوا أن يعرفوا ما إذا كان إلهيًا أم لا، وما إذا كان واحدًا مع الآب أم شخصًا مختلفًا عنه. لقد قاموا بتقييم وتعليمي وبحثه بكل الطرق.

40 والآن ساكون مرة أخرى موضوعًا للتفسيرات والمناقشات والجدل والتحقيقات.

41 سيتم فحص ما إذا كان روح المسيح، عندما أعلن نفسه، مستقلًا عن روح الآب. وسيكون هناك آخرون يقولون إن الروح القدس هو الذي تكلم، وليس الآب ولا الابن.

42 لكن ما تسمونه "الروح القدس" هو نور الله، وما تسمونه "الابن" هو "كلمته". لذا، عندما تسمعون هذه الكلمة هنا، عندما تستخدمون تعاليمي عن "الزمن الثاني" أو تفكرون في شريعة وحي "الزمن الأول"، فاعلموا أنكم في حضرة الإله الواحد، وتسمعون كلمته وتتلقون نور روجه.

43 حان الوقت لتدرسوا هذا الوحي، حتى إذا سئلتكم واختبرتم، تتمكنوا من الإجابة بكلمات النور الحقيقي، وتتركوا السلام والبهجة في كل قلب تضعون فيه جوهر كلمتي ونور تفسيركم.

44 أنا جائع وعطشان لحبكم، أيها الشعب. دعوني أكون معكم لبعض الوقت، لأن لدي ما أقوله لكم.

45 لماذا تبحثون عني فقط عندما تثقل عليكم آلامكم؟ ألا يسعدكم أن تقدموا لي أيضًا أفراسكم وانتصاراتكم ورضاكم؟

46 في الزمن الثاني، ألهتمكم الحب والثقة لتقتربوا مني دون خوف. فلماذا تشككون أحيانًا في حبي أو في مغفرتي؟ أيها "الأبناء الضالون" الذين تخشون العودة إلى بيت الأب! كنت أعلم أنه على الرغم من الأدلة على الحب اللامتناهي التي قدمتها لكم في ذلك الوقت، كان من الضروري أن أعود لأبحث عنكم — ليس لكي تروني مرة أخرى كإنسان، بل لكي تشعروا بي في أعماقكم، في أعماق أرواحكم.

47 اجتمعوا حولي مرة أخرى مثل تلاميذي في ذلك الوقت، اتبعوني مرة أخرى كما فعلت الجماهير العظيمة، لأنني سأجعلكم تسمعون الحفل السماوي لكلمتي، وفي الوقت نفسه سأقوم بأعمال الحب التي تسمونها معجزات.

48 أنا آتي كآب، لكي يجد جميع الذين حرموا من الحب والعاطفة والحنان في هذا العالم الدفء الإلهي عندي.

49 أنا آتي كطبيب، لكي تسلموا لي أمراضكم، همومكم، وجميع الآلام الخفية التي مرضت أرواحكم وأجسادكم في آن واحد.

50 أنا آتي كصديق، لكي تثقوا بي بأسراركم العميقة، وصراعاتكم، وتطلعاتكم، وتسمحو لي أن أسير إلى جانبكم.

51 أنا آتي كمعلم، لأنني أريد أن أفتح أمامكم كتاب الحكمة والحياة.

52 أنا آتي كقاضٍ لأحكم، كما تقولون، على الأحياء والأموات، كما أقول: المتجسدين وغير المتجسدين، دون أن تفوت عدالتي أصغر أعمالكم.

53 من بين الحشود التي تجتمع في قاعات الاجتماعات البسيطة للاستماع إليّ، هناك الكثيرون الذين يفهمون هذه الكلمة ويشعرون بها. إنهم الأرواح التي نمت على طول الطرق الطويلة من النضال والتجارب والمحن، والتي صقلت أوقات العصبية من الألم. إنهم يفهمونني ولا يطلبون مني خيرات دنيوية. إنهم يعلمون أن في أرواحهم كتاب معرفة، ولا يتوقعون من المعلم سوى تلك التعاليم الإلهية التي تمكنهم من معرفة الطريقة التي يمكنهم من خلالها نقل النور الذي تحمله الروح إلى أولئك الذين يحتاجون إلى الخبرة والتعليم.

54 هناك أيضًا من لم يقطعوا مسافات طويلة، ولكنهم سيستخدمون كلمتي كطريق حتى لا يضلوا، وحبههم سيوفر عليهم معاناة لا حصر لها لأرواحهم.

55 الغالبية العظمى من الناس هنا لديهم صلاة واحدة في قلوبهم: صلاة ألمهم. يأتون جميعًا ليقولوا لي إن عبثهم ثقيل جدًا وكأسهم مرير جدًا. يذكرونني بوحدهم وخيباتهم ومشقاتهم وضعفهم وبؤسهم وأمراضهم وحزنهم والعديد من المصائب الأخرى. لكنهم ليسوا وحدهم الذين يعانون، فالألم موجود في البشرية جمعاء. إنهم لا يعلمون أن هذا هو وقت التطهير، حيث تغسل الأرواح والبشر عيوبهم ليخطوا بعد ذلك خطوة إلى الأمام نحو قمة

الجبلى. عندما تزول هذه البقع، لن تشعروا بأي ألم بعد ذلك، لأن بلسم الشفاء والتجديد سيعيد لكم الصحة التي وضعها الرب في مخلوقاته عندما خرجوا من رحمته.

سلامي معكم!

التعليم 217

- 1 تعالوا إليّ، أيها التلاميذ الأحباء، واستريحوا في بيتي واجلسوا إلى مائدتي — الآن وأنا معكم. لأن هذه الأوقات لن تعود. سيأتي لكم زمن جديد، ستخطون فيه خطوة إلى الأمام في طريق تطوركم.
- 2 أنتم ما زلتم أطفالاً تعيشون تحت رعاية الأب الذي لا يسمح لكم بالابتعاد عن بيت الأب، لنلا نتعشروا أو تسقطوا في الهاوية. ولكن قريباً ستصبحون أقوياء ومستعدين بما يكفي لقطع كل الطرق.
- 3 اجعلوا قلوبكم صندوق كنز تحفظون فيه كلماتي كالجواهر.
- 4 لقد عدت إليكم، على الرغم من أنني أعرف عدم إيمان الناس. أذكركم بالآمي وأحييها من جديد. اليوم أذكركم باللحظة التي صعد فيها المعلم الذي يتكلم إليكم إلى العرش الإلهي ليكون مع الأب إلى الأبد. كان ذلك بعد أن أكمل يسوع مهمته على الأرض، عندما وصل إلى حضرة الأزلي كحمل وديع.
- 5 لقد أظهر الله نفسه للبشر منذ أقدم العصور، وسمعوا تعاليمه. جعل صوت الرب نفسه إنسانياً ومفهوماً للمخلوقات البدائية. وعلمهم ضميرهم، الذي هو الحكمة الإلهية، أن يميزوا بين الخير والشر. كانوا يشعرون بالسلام عند قيامهم بالأعمال الصالحة، وكانوا يشعرون بالألم عند قيامهم بالأعمال الشريرة. كانت تلك هي الدروس الأولى، والتعبيرات الأولى للضمير.
- 6 مع مرور الوقت، عندما لم يعد الناس يستمعون إلى هذا الصوت، أرسلت أناساً مليونين بالفضيلة والحكمة، الذين حثوهم بكلماتهم ومثالهم على اتباع الطريق الصحيح.
- 7 تذكروا أنني أرسلت في أقدم العصور رجلاً صالحاً، هو هابيل، الذي كانت قربانه المحرقة حباً لالهيتي هي مقدمة للصلاة والعبادة الكاملة.
- 8 أرسلت إليكم نوحاً، التقى الذي لم يلتفت إلى السخرية، ولم يهتم إلا بطاعة أمر إلهي، وهو بناء سفينة الخلاص للأشخاص الموثوق بهم.
- 9 كان بينكم إبراهيم وإسحاق ويعقوب، الذين شكلوا جذع شجرة نبتت منها الأغصان والأوراق والثمار. وقد بقيت قدوة هؤلاء الآباء مكتوبة — بإيمان إبراهيم الراسخ، وطاعة إسحاق، وإخلاص يعقوب وقوته الروحية. وكان موسى ثمرة هذه الشجرة، ممثل شريعتي، تجسيد عدلي. فيه كان بإمكانكم أن تروا صورة جلالتي.
- 10 مع مرور الوقت، دخلت أكثر فأكثر في الحياة العاطفية للبشر، ولذلك كان عليّ أن أصبح إنساناً لأقرب أكثر من قلوبكم. ولكن لكي آتي إلى العالم، كان من الضروري أن أعلن عن نفسي من خلال الأنبياء.
- 11 عشت بين البشر وجعلت من حياتي قدوة، كتاباً تعليمياً. تعرفت على كل الآلام، والإغراءات والصراعات، والفقر، والعمل، والاضطهادات. عانيت من رفض الأقارب، والنكران، والخيانة؛ وأعمال اليوم الطويلة، والجوع والعطش، والسخرية، والوحدة، والموت. سمحت أن يقع عليّ كل عبء خطيئة البشر. سمحت للإنسان أن يستكشف روحي في كلمتي وفي جسدي المثقوب، حيث كان يمكن رؤية حتى آخر ضلوعي. على الرغم من أنني كنت إلهاً، فقد أصبحت ملكاً للسخرية، وجُعلت عارياً، واضطرت أيضاً إلى حمل صليب العار والصعود به إلى التل حيث مات للصوص. هناك انتهت حياتي البشرية كدليل على أنني لست فقط إله الكلمة، بل إله الأفعال.
- 12 في عام 1866، فتحت رحمتي الباب أمام عصر جديد: عصر الروح القدس. هل تعرف البشرية جمعاء العصر الذي تعيش فيه؟ لا يعرف ذلك سوى الشعب الروحاني الذي أجمعه حالياً "تحت ظلال هذه الأشجار". لن يتم الاعتراف بعلمي في العالم إلا بعد معارك وأحداث كبيرة، بعد "حروب" المذاهب الفكرية والفلسفية، حتى ينهض الناس ويؤكدوا أن عصرًا جديدًا قد بدأ.
- 13 لقد مضى بعض الوقت منذ أن رحل عن هذه الأرض الشخص الذي أعلنت من خلاله عن نفسي لأول مرة في هذا الزمن: روحي روخاس، المبعوث الذي قاد خطواته روح إيلياس، الرائد. بهذه الطريقة، فتحت الختم السادس وفتحت بذلك ثغرة لا حصر لها للروحانية.
- 14 ومنذ روحي روخاس وحتى يومنا هذا، كافحتم أيها الروحانيون الثالوثيون المريميون، وكرستم في هذه المعركة قوتكم وشبابكم وحياتكم وكل ما تملكونه لتتبعوني وتكرموا هذا العمل. بهدوء وتواضع، سعيتم جاهدين لإعلام الناس بعودة الرب.

15 "كلمتي" لم تتجسد مرة أخرى في الإنسان. أنا في هذا الزمان "على السحابة"، رمز الآخرة، التي تنبعث منها أشعتي التي تنير عقل الناطق.

16 لقد سررت بالتواصل من خلال الإنسان، وقراري نهائي. أنا أعرف الإنسان، لأنني خلقتة. اعتبره جديراً، لأنه طفلي، لأنه خرج مني. يمكنني أن أستخدمه، لأنني خلقتة لهذا الغرض، ويمكنني أن أكشف مجدي من خلاله، لأنني خلقتة لأتمجد فيه.

17 الإنسان! إنه صورتني، لأنه ذكاء وحياة ووعي وإرادة، لأنه يمتلك شيئاً من كل صفاتي وروحه تنتمي إلى الأبدية.

18 غالباً ما تكونون أقل أهمية مما كنتم تعتقدون، وأحياناً تكونون أعظم مما يمكنكم أن تتخيلوا.

19 المتكبر يعتقد أنه عظيم دون أن يكون كذلك. والفقير هو من يكتفي بثروات هذه الحياة غير الضرورية دون أن يكتشف القيم الحقيقية للقلب والروح. كم هي فقيرة رغباته وشهوته ومثله العليا! كم هو قليل ما يرضيه!

20 لكن من يفهم كيف يعيش هو الذي تعلم أن يعطي لله ما هو لله، وللعالَم ما هو للعالَم. من يعرف كيف ينتعش في حضن الطبيعة دون أن يصبح عبداً للمادة، يعرف كيف يعيش. وحتى لو بدا أنه لا يملك شيئاً، فهو سيد خيرات هذه الحياة وهو في طريقه لامتلاك كنوز ملكوت الله.

21 ما أقوله لكم في هذا الزمان لم أعلمكم إياه في الأزمنة الماضية. هذا هو عهدي الجديد. أنا الحاج المتطفل الذي يطرق باب منزلكم بلا انقطاع ولا يدعمكم تنامون. أنا الظل الذي يتبعكم أينما ذهبتم. ماذا تريدون أكثر من ذلك؟ حبي لا حدود له.

22 لقد اقتربت ساعة رحلي. كانت زيارتي في هذا الزمن طويلة: من عام 1866 إلى عام 1950.

23 حقاً، أقول لكم، إذا قال أحد أن كلمتي لم تجلب لكم خيراً، فإنها لم تجلب لكم شراً أيضاً. لكن تذكروا أنني لا أريدكم أن تكونوا مثل النباتات الطفيلية؛ أنني لا أريدكم أن تكفوا بعدم فعل الشر، بل أن تشعروا بالرضا عن فعل الخير. لأن من لا يفعل الخير، رغم أنه قادر على فعله، فقد فعل شراً أكثر من الذي لا يستطيع فعل الخير، فيفعل الشر لأنه الشيء الوحيد الذي يستطيع فعله وفقاً لمستوى تطوره الروحي.

24 لقد دعوتكم إلى هذا الطريق لأنني رأيت الحزن في أرواحكم. كنتم تبحثون عن نوري في أشكال مختلفة من العبادة، كنتم تتوقون إلى المعجزات لتشهدوا إيمانكم بي. ولكن عندما التقيت بكم لأسألكم إن كنتم راضين، أجبتوا: "لقد جربت ذلك، ولكنه لم يقو قلبي ولا روحي".

25 في هذه الأثناء، كانت شجرة الحياة تنتظر المسافرين لتمنحه ثمارها، وكان ينبوع الماء الصافي ينتظر الحاج العطشان بفيضه كوعد بالسلام. أنا البستاني الإلهي الذي انتظر بحزن وراقب تغير الفصول في الحقول.

26 الآن وصلت الحشود الكبيرة المتعطشة للحب والسلام والحقيقة والعمل. لقد تذوقتم الثمار، وبعد أن أشبعوا جوعكم وعطشكم، أمسكتكم بأدوات العمل لتصبحوا بستانيين أيضاً.

27 لم يعد بينكم ثروات زائلة. أين ذهبت أموالكم؟ لم تعد تفكرون فيها، ولا تشتكون من فقدانها، لأنكم اليوم استعدتم الكنز الروحي لحقيقتي، الموجود في كلمتي — في هذه الكلمة التي أعطيتكم إياها من خلال طفل متواضع. لأنني إذا كلمتكم من خلال عالم أو فيلسوف، لما صدقتموني.

28 يأتي إليّ أناس من جميع الطبقات. لكن هذه الفوارق الطبقيّة لا معنى لها أمام المعلم. لم يبقَ معي جميع الذين جاءوا للاستماع إليّ. "كثيرون مدعون، لكن قليلون مختارون." سيأتي الكثيرون، لكن لن يتبعوني جميعاً. لكن حقاً، أقول لكم: لقد زرعت كلمتي في الجميع، وبذرة المسيح لا تموت أبداً. بذري لا يذهب سدى، وقلب الإنسان، الذي يكون عقيماً لفترة قصيرة، سيصبح خصباً ويؤتي ثماره.

29 أيتها النساء اللواتي تبللن طريق هذا العالم بدموعكن وتضعن علامات الدم على طريقكن في هذه الحياة: استريحن معي لتكتسبن قوى جديدة وتستمرن في كونكن ملاذ الحب، ونار الموقد، والأساس المتين للبيت الذي عهدت به إليكن على الأرض، لتستمرن في كونكن العصفورة التي تغطي أجنحتها الزوج والأطفال. أبارككن.

30 أرفع من شأن الرجل ومكانة المرأة إلى يمين الرجل. أقدس الزواج وأبارك الأسرة.

31 في هذا الزمان، آتي بسيف الحب لأعيد كل شيء إلى نصابه، بعد أن أخل به الإنسان.

- 32 يا تلاميذ ألوهيتي: أنا هنا بينكم وأريكم صفحة أخرى من كتاب تعاليمي.
- 33 إنه الخبز بدون خميرة الذي تاكلونه في هذه اللحظة. والماء الذي تشربونه هو من النوع الذي لا يجعل من يشربه يشعر بالعطش أبداً.
- 34 أنتم كالغرباء على هذه الأرض، لأن وطنكم الحقيقي هو وطن آخر. أنا أرشدكم إلى طريق — هو الطريق الذي يؤدي إلى "الأرض الموعودة". كلمتي تقودكم إلى طريق التقدم. أنا المعلم الدؤوب الذي يهينكم، حتى تحققوا بعد رحيلي التواصل الكامل مع ألوهيتي.
- 35 اليوم، تشكل وتنعم منشار كلمتي المحبة قلوبكم.
- 36 كما في الزمن الأول، أنتم تعبرون حالياً صحراء المحن. لكنكم لن تموتوا جوعاً وعطشاً في رحلتكم. من قلوبكم الصلبة كالصخر، سأجعل تنبثق مياه الندم والحب الصافية كالكريستال، التي تروي عطش الروح. وعندما يسيطر الجوع إلى العدالة والحقيقة على الشعب، ستنزل كلمتي عليكم كالمن في الصحراء لتتغذوا منها.
- 37 سيأتي الوقت الذي ستعودون فيه جميعاً إلي. لكن ابقوا الآن بين الناس لتعلموهم السير على طريق الحقيقة. سوف تتفرقون في طرق مختلفة، دون أن تأخذوا معكم حقيبة سفر ثانية، واثقين بي. لكنكم ستعملون في صمت، بتواضع، دون تفاخر، وسأساعدكم في معركتكم وأقويكم في صلواتكم، سواء دعوتوني في زاوية مبيتكم أو في ظل شجرة. سيأتي اليوم الذي ستجدون فيه التقدير عندي.
- 38 عليكم أن تدرکوا أن رحيلي قريب، حتى تفتحوا قلوبكم وترفعوا أرواحكم لتتمكنوا من رؤيتي.
- 39 لقد أعلنت عن نفسي من خلال العديد من الناطقين باسمي، حتى لا تشكوا في. لقد اخترتهم دون النظر إلى طبقتهم الاجتماعية أو ظروفهم المعيشية أو عرقهم. من خلال أفواههم جميعاً، أعطيتكم ميراثكم، حتى لا تشعروا باليتم أو الهجران في غياب كلمتي.
- 40 إذا استعديتكم حقاً، فستكونون الشجرة والينبوع والمائدة للوليمة التي تستقبل جميع "الأبناء الضالين" الذين ابتعدوا عن بيت أبيهم. عندئذ لن تتحني الأمم أمامكم، لكنها ستعترف بكم وتركع أمامي.
- 41 في كل الأوقات، بدت لكم شريعتي صارمة للغاية بحيث لا يمكنكم الوفاء بها، ولذلك أنشأت طوائف وطقوساً كانت مفهومة لكم، لفهمكم الروحي.
- 42 لو كنتم قد اتبعتم وصاياي في الزمن الأول، لكانتم قد عرفتم يسوع ولم تضحوا به. لو كانت البشرية قد عاشت وفقاً لتعاليمي في الزمن الثاني، لما شككت في رسالتي من خلال عقل الإنسان.
- 43 ليس لكم أن تحكموا على الأمم. لكنني، كما هو مكتوب، سأحكم على الأمم والمجتمعات الدينية فيكم. يجب أن يكون هذا الشعب نموذجاً للحرارة والطهارة والروحانية.
- 44 لقد صعدت إليّ شكوى البشرية. إنها بكاء الأطفال، إنها الشباب الذي يطالب بالعدالة، إنها الشيخوخة التي تطلب السلام.
- 45 والسبب في ذلك هو أن الناس فقدوا بذرة الحب التي يحملونها، دون أن يدركوا ذلك، في أعماق قلوبهم — في مكان عميق للغاية بحيث لا يستطيعون اكتشافها بأنفسهم.
- 46 لقد خنقت بذور الحب الكراهية والغرور والشهوات الدنيوية. وهكذا تمتلئ كأس المعاناة مرة أخرى لشرب حتى آخر قطرة.
- 47 بينما العالم يغرق في وسط العاصفة، أنتم تنظرون بهدوء إلى الكارثة من قارب النجاة.
- 48 أنتم تتامون في حضان الأب، دون أن تفكروا في الذين سيكونون. لكنهم يحتفلون في خضم مصائب القدر بقداً مكرس لي، وأنا أقبله، على الرغم من أنه محاط بالتعصب والوثنية، لأنني أب. لكنني أوضح لهم أن قلبي يتوقع العبادة الكاملة.
- 49 من مذب إلى مذب، ومن طقس إلى طقس، ومن طائفة إلى طائفة، ينتقل الناس في رغبة في خبز الحياة، دون أن يجدوه. ومن خيبة الأمل، يصبحون مجدفي الله، ويسلكون طرقات بلا هدف، ويعيشون بلا الله وبلا قانون. لكن اعلّموا، أيها الشعب، أن بينهم الأرواح العظيمة، وأنني أكتشف بينهم أنبياء وتلاميذ الروح القدس!

50 الأرواح النورانية التي تعمل في الروحانيات تهيبُ الآن طرقاً عبر السهول والبحار والجبال والصحاري، حتى تنطلق تلك الأعراق وتلك الشعوب في قوافل وجماعات كبيرة إلى هذه الأمة، حيث رُفعت كلمتي ورأوا معجزاتي.

51 عندما يطرُق هؤلاء الناس أبوابكم، ماذا ستقدمون لهم؟ لا تقدموا لهم النواقص، لأنهم سئموا منها. إنهم يأتون بحثاً عن الحقيقة والرحمة والمحبة. سيأتون لتعلم كيفية الاحتفال بقداس نقي كبير الزهور.

52 اليوم أقول لكم أن تعلموا هؤلاء الأخيرين كيفية إتمام شريعتي. فهي تحتوي على تعاليم الأزمنة الثلاثة.

53 دعوا الصلاة تلهمكم. في صلاة بستان جسيماني، أربنكم كيف يجب أن تكون الصلاة الكاملة.

54 ما دامتم غير مستعدين، ستظل الطرق مغلقة أمامي، ولن أطلق النداء إلى الجماهير العظيمة.

55 لا أريد أن أفترق عنكم وأنت في حالة من الخلاف والعصيان وعدم الفهم.

56 أرى أنكم قد أعددت صليبي بالفعل لوقت رحيلي — صليب النكران.

57 لا يزال هناك وقت لمضاعفة جهودكم حتى لا تأتكم هذه الساعة على حين غرة وتقولوا: "لقد رحل الأب" لأنكم لم تعودوا تسمعونني من خلال الناطق باسمي. لكنني ساكون حاضراً، وسيشهد على ذلك الرؤساء. ستسمعون صوتي من خلال الإلهام، وعندما تعلمون في البيوت والمقاطعات، لن تكون شفاهكم هي التي تتكلم، بل أنا.

58 سيبليغ الحوار بين الروح والروح ذروته في تلك الأوقات، وستُحسن حضوري بوضوح متزايد مع مرور الوقت ومن جيل إلى جيل.

59 في ضوء هذه الوحي، لن يستطيع أحد أن يشكو من غياب كلمتي، ومن يبكي رغم ذلك، فسيفعل ذلك لأن ضميره يلومه على عدم استغلال وقت وجودي بينكم، وبالتالي يشعر بالضعف والعجز عن مواصلة السير في الطريق.

60 أريدكم أن تبقوا كشهود على أنكم كنتم معي — أن تظهروا للناس "الكتب الذهبية" التي سمحت لكم بتجميعها.

61 لن يكون هناك كهنة ولا رجال دين بين هذا الشعب. سيكون هناك خدام فقط. ستكون أماكن التجمع هذه أماكن للالتقاء والدراسة، حيث سيعرض قادة الجماعة على تنفيذ مهام الشعب.

62 سيكون حكم العديد من التعاليم قصيراً جداً. لأن كل تعاليم لا تحتوي على بذور الحقيقة والعدالة والمحبة سُدَّمر.

63 أما عملي المحب فسيعترف به. سيأتي الأجنبي ويطرق بابكم. أدخلوه، وأعدوا له مكاناً لينام فيه. ولكن إذا أراد أن يأكل شيئاً قبل ذلك، فاعطوه. وعندما يشبع وينام، احرصوا نومه. وعندما يستيقظ ويرى ضوء النهار، ستمر أمام عقله الأفعال التي ارتكبتها، وسيغسل بدموعه حتى آخر بقعة عار. ثم ساعطيه ثوباً أبيض وأجلسه مع الذين كانوا معي.

64 أنا في الزمن الثالث وأعطي البشرية تعاليمي. لأنكم لم تنقوا بالرسل الذين أرسلتهم إليكم.

65 بينما تناقش المخلوقات البشرية ألوهيتي ووجودي وتعاليمي، هناك عوالم أحب فيها حباً كاملاً.

66 في الوقت نفسه، بينما بلغ البعض أقصى درجات النقاء الروحي، يمر كوكبكم بفترة من الفساد الأخلاقي والروحي.

67 لكنكم، أنتم الذين تسمعونني، يجب أن تعلموا أنني أرسلتكم بين البشر لتكونوا مثلاً للتواضع والطاعة لقوانيني. لقد أرسلت أرواحكم، مكسوة بنعمتي، ملفوفة بنوري، وحاملة القوانين في ضمائرهم.

68 إذا سقطتم لفترة قصيرة في الفساد، ودخلتم في الظلام، واستسلمتم للضعف، فإنني أرفعكم بصوتي وأثبت بذلك للبشرية أنني أستطيع أن أختار تلاميذي بنفسي من الوحل.

69 أنا الخير الإلهي الذي يتجلى في كل خطوة. إذا كنتم لا تريدون الارتقاء من خلال البحث عني روحياً، وتفضلون البقاء لمشاهدة الطبيعة، فستجدونني فيها أيضاً: النجم الملكي، الذي تمنح أشعة نوره الحياة والدفء، يتحدث عني. الهواء الذي يمنحك الحياة هو أنفاسي.

- 70 ولكن عندما ترتقون روحياً إليّ في أعمالكم أو في صلاتكم، فإنكم تدركون النعمة الموجودة في الآخرة، وطريقاً إلى النور الذي يعدكم بالعجائب والوحي في خزانة كنوز الأب السماوية.
- 71 أنتم على علم بهذه الجمالات التي تخبئها الحياة في الآخرة، ولذلك تعملون باجتهاد في كرم الرب.
- 72 أريد أن يسود الحب بين العمال، وأن تكون هناك رحمة.
- 73 الخشب الذي وضعته على أكتافكم ليس ثقیلاً، وليس من المستحيل أن تتمكنوا من أداء المهمة الموكلة إلى أرواحكم. إذا وثقتم بقدراتي، فسترون كيف يصبح المستحيل ممكناً لخطواتكم، وستدركون أن من يعيش في طاعة لتعاليمي هو قريب مني.
- 74 سأرسل كل "عامل" مستعد بما فيه الكفاية إلى بلدان الأرض ليحمل البشارة.
- 75 تخوض روحكم اليوم معركة كبيرة مع الجسد. لقد سحبت سيفها لمواجهة الإغراء الذي ستقهره باسمي.

سلامي معكم!

تعليم 218

1 أيها الشعب المبارك: أنتم تأتون للقاء المعلم الذي يدعوكم باستمرار إلى الاجتماع لتغذية أنفسكم بحبه وتقويتكم في أوقات المحنة. أنتم تأتون وتتركون كل شيء وراءكم لتسمعوا صوتي. الآباء يتركون أطفالهم، والأمهات يتركن أطفالهن الرضع في المهد، رغبة في العزاء لأنفسهم ولأحبائهم. الشباب يتخلون عن الميزات الدنيوية، والشيوخ ينسون عبء محنتهم، والجميع يتركون وراءهم البؤس البشري والأمراض والمخاوف، ليجتمعوا معي ويقولوا لي: "أيها المعلم، لقد صلبنا في وقت مبكر ورفعنا أرواحنا، وإيلياس، راعينا، أعدنا لسماح الكلمة الإلهية. استقبلنا".

2 نتحدون في ظل هذه الشجرة التي مدت أغصانها إلى حدود هذه الأمة التي اخترتها، وتسمعون تحت أغصانها المتنوعة الكلمة نفسها، والمعنى نفسه، وتستقبلون الثمرة نفسها التي أعطيتكم إياها طوال هذا الوقت الطويل.

3 لقد خلقت منكم جميعًا شعبًا هو البكر بين جميع شعوب الأرض، مختارًا في كل الأوقات، ولكنه ليس الوحيد الذي أحبه. لأنني أحببت وأحببت في كل الأوقات جميع شعوب العالم. ولكن هذا الشعب، شعبي المختار، أحبني بطريقة فريدة وأثبت أنه يستحق استجابتي.

لكن النعم التي منحتها له حولته إلى بخيل ثري، ولذلك قال: "أنا الأكثر محبة، المختار، الذي يعلو على الآخرين، الأقرب إلى روح الرب. على الباقين أن ينحنوا أمامي، لأن الأب قد سكب عليّ شريعته ونعمه". لكنني أقول لكم: لا تغتروا. لقد سررت أن أهديك في الأزمنة الثلاثة. خلال ثلاثة عصور طويلة، أثرت على أرواحكم في الأجساد المختلفة التي امتلكتموها، لكي تتخذوني قوة لكم وتشاركوا في عطايي وتكونوا مليونين بالحب تجاه إخوانكم من البشر، كشجرة توفر ظلالها وثمارها لجميع المسافرين.

4 ولكن الآن، في هذا العصر، الذي ينيرته روحي، تبدأون تدركون ما أعطاكم إياه الأب في الأزمنة السابقة، وما علمكم إياه يسوع في العصر الثاني، وأنا أقول لكم: لا تكونوا مرة أخرى مثل الأغنياء البخلاء، كونوا مثل هذا المعلم الذي يكرس نفسه لتلاميذه بدافع الحب. عندما تظهرون في مجتمعات أخوية أخرى، لا تشعروا بالتفوق ولا تقولوا إنكم وحدكم تملكون العهدين الثلاثة وأنكم أصحابها، وأنكم تملكون تابوت العهد والمسكن والرموز. لا، أيها الشعب! أريدكم أن تقولوا لإخوتكم من الأعراق المختلفة أنكم جميعًا يمكن أن تنتموا إلى شعب الرب المختار، إلى تلك العائلة المباركة، لأنكم جميعًا خرجتم من روح واحدة، من أب واحد.

5 عندئذ ستفهمون مهمتكم وستكونون قادرين على إنقاذ العالم. لن تسمحوا بعد ذلك للأب أن يجعل صوته مسموعًا ماديًا ليجعل نفسه مفهومًا للأنبياء الذين لا يعرفون كيف يرتقون روحانيًا، وستقولون لي في صلواتكم من روح إلى روح: "أبانا، ابق على عرشك. لقد نزلت منذ زمن بعيد، وعانيت بسبب ماديّةنا وخطايانا. حتى في الزمن الثالث، كان عليك أن تتكلم إلينا بطرق عديدة لتعليمنا، وسكبت قوتك وفضائك على شعبك هذا، الذي هو تلاميذك. اتركنا نحن المسؤولين عن البشرية".

6 في جميع الأوقات، بدا لكم من الصعب للغاية أن تلتزموا بشريعتي، لأنكم بشر، ولذلك أنشأتم منذ أقدم العصور ديانات مختلفة ومارستموها بطريقة غير كاملة. لو كنتم قد اتبعتم في العصر الأول شرائعي التي سلمها موسى، لما كان من الضروري أن يأتي إليكم يسوع، كلمة الأب. لماذا عانى ذلك المعلم؟ لأن شعب يهودا لم يعرفه، وطرده من بينهم، وصلبه، دون أن يدركوا أو يشعروا بمن هو.

7 لم يكن ذلك الشعب مستعدًا، ولم يتبع القوانين الإلهية، بل صنع من هذه القوانين والوصايا قوانينه الخاصة التي كان يعتقد أنه يفي بها. لكن المعلم الإلهي أصبح إنسانًا، وبولادته وحياته وآلامه كتب صفحة أخرى من كتاب الحكمة الإلهية، حيث تم تأكيد كل كلمة بأعمال قوية وكلمات وأفعال مختومة بالدم. بهذه الطريقة تلقيت العهد الثاني، ولو كنتم قد اتبعتم هذين العهدين — هل كان عليّ أن أعلن نفسي في هذا الوقت من خلال التبليغ البشري، من خلال أجهزة العقل غير الكاملة والزائلة؟ لو كنتم قد مارستم وصاياي وتعاليمي التي أعطيتكم إياها بكل حب، لما كنتم اليوم تنتقدوني أو تشككون فيّ لأنني أعلن نفسي من خلال العقل البشري.

8 اجمعوا الوصايا الثلاث ولا تحرفوا كلمتي ولا تضفوا عليها غموضًا. إنها الإرث الذي أتركه للبشرية. نور روحي يبينكم وينير أرواحكم التي تعرف من هي، وتذكر ماضيها، وتعرف أيضًا لماذا جئت في هذا الزمان، وتستطيع أن تفهم تعاليمي.

9 فقط بهذه الطريقة ستدركون صدق وكمال عملي الذي أعطي في ثلاثة أزمنة، والذي يتجاوز الأديان والمفاهيم البشرية. إنه الطريق والحياة والبداءة والنهاية لكل روح — ما يحتويه كتاب حكمتي.

10 لماذا لا تعترف بي الطوائف والكنائس الكبرى وتظهر عدم فهم كبير؟ أنتم الذين تسمعونني، لا تحكموا على أحد. سأحكم — كما هو مكتوب — على جميع الأمم وجميع الطوائف الدينية.

11 إذا قمتم بواجبكم بتواضع، فسوف يصدقكم العالم. هذا العالم، الذي سئم الكلمات والطقوس، يحتاج إلى قدوة. أنت، يا إسرائيل، تلقيت البذرة النقية في كل الأوقات — من يمكن أن تأخذوه قدوة؟ أي من الطوائف الدينية التي نشأت اهتمت باتباع جميع وصاياي؟ لا أحد. لكنني أستطيع أن أقول لكم: إذا قابلتم أشخاصًا أتقياء بينهم، فخذوهم قدوة لكم. إذا قابلتم الحب، فخذوا حبهم قدوة لكم. إذا رأيتم بينهم تقوى لي، فاحذوا حذوهم، لتتعلموا تقدير الفضيلة وتمنحوا كل شخص ما يستحقه بعدل. لكن لا تتخذوا أبدًا النقص والعيوب قدوة لكم. إذا كنتم لا تعرفون ما هو الصواب وما هو العيب، فصلوا، واستمعوا إلى كلمتي، ودعوا ضميركم ينصحكم.

12 تصل إليّ شكوى البشرية؛ يتصاعد خوف الأطفال والشباب والرجال والنساء في سن النضج والمسنين. إنها صرخة تطالب بالعدالة، إنها تضرع من أجل السلام والرحمة تنبع من الروح. لأن بذور الحب في هذا العالم قد فسدت، وهل تعرفون أين الحب الآن؟ في أعماق قلب الإنسان، في مكان عميق جدًا بحيث لا يستطيع الإنسان اكتشافه، لأن الكراهية، والسعي وراء السلطة، والعلم، والغرور قد قضوا على البذور، ولم يعد هناك روحانية ولا رحمة. كأس المعاناة تزداد امتلاءً، والعالم يشر بها حتى آخر قطرة.

13 لكنكم، أيها الشعب، تنظرون إلى العاصفة التي اندلعت بسلام من قارب النجاة، واثقين تمامًا في الأب. بينما يجدف بعض من تلك الدول المحاربة على روحي، ويمارس البعض الآخر طقوسًا دينية ناقصة، فإنكم تمجدونني. لكنكم جميعًا ستستيقظون في هذا الوقت من المحن، وستتحدون في النهاية من خلال الحب والمعرفة الروحية.

14 يا تلاميذي، أنا أستقبلكم وأنا مستعد أن أغفر لكم بسرعة. أريد أن أشعر بأنكم تحبونني وأريد أيضًا أن تعيشوا في وئام مع بعضكم البعض. على الطفل الغائب أن يعود إلى حضني، وإذا كان قد ابتعد عني بسبب عدم الفهم أو الجهل، فلا يخشى أن ألومه على سلوكه. أريد أن أداعب أرواحكم وأعيد إليها ما فقدته — سلامها وفرحها وأملها. أرغب في أن تتذوقوا حلاوة هذه الحياة، وأن تتعلموا كيف تتقبلون مصاعبها، وأن تعيشوا بوداعة وصبر، وأن تسعوا إلى تطوير أنفسكم. من يستطيع أن يبعدي عنكم، أو أي قوة يمكن أن تمنعني من حبكم وحمايتكم؟

15 أنتم، على العكس من ذلك، قادرون تمامًا على الابتعاد عني والتصرف مثل "الابن الضال"، وفقط عندما يجرح الألم قلوبكم، تتذكرون أن هناك أبًا يحبكم ومستعدًا لمساعدتكم وإنقاذكم من كل خطر يهددكم.

16 لقد غرست فيكم دائمًا الثقة، لتروا فيّ أبًا محبًا، وصديقًا مخلصًا، وموضع ثقة. 17 تذكروا مثل "الابن الضال" — أنتم الذين تحملون عبء خطيئة كبيرة، وتذكروا أنني قبل كل شيء محبة ومغفرة. عليكم أن تضعوا في اعتباركم أنكم مقدرون أن تصلوا إليّ كاملين، خالين من الأخطاء، طاهرين. بما أنكم اليوم لديكم الفرصة لتشكيل قلوبكم والقيام بأعمال روحية عظيمة، عليكم أن تستغلوا هذه الأوقات وتقصروا أيام "نفيك".

18 بما أنكم تمتلكون بالفعل خبرة العصور الماضية وتعلمون أن هناك قانون التعويض — فلماذا تريبون الوقوع في أخطاء الماضي بدلًا من اتخاذ خطوة كبيرة إلى الأمام في طريقكم؟

19 انظروا إلى البشرية وهي تكفر الآن عن ذنوبها وتظهر عيوبها. إنها تخضع لتغييرات كبيرة لتنظيف كل ما لطخها واستعدادته.

20 كلمتي تتحقق. لقد رأيتم جزءًا كبيرًا من نبوءاتي تتحقق أمام أعينكم غير المؤمنة. وسوف ترون الكثير غيرها قريبًا، وعليكم أن تشهدوا بذلك. لقد بدأ حكمي، كما أعلنت عن هذه الأوقات.

21 الفوضى تحيط بالأمم. بينما البعض يقظون ويعرفون سبب معاناتهم، فإن الكثيرين نائمون ويكتفون بالعيش دون أن يحاولوا معرفة سبب كل هذه المحن.

أنتم تعرفون السبب، لقد قرأتم في كتاب الحكمة، وكلمتي قد أعدتكم. لا شيء يمكن أن يفاجئكم. لكنكم ما زلتم غير ناضجين بما يكفي لتطلقوا صيحة الاستيقاظ للبشرية. لم تصبحوا أقوياء بعد، وخطواتكم ما زالت متعثرة. لقد سمعتم كلمتي، لكنكم لا تستطيعون فهمها، أو إذا فهمتموها، فإنكم لا تطبقونها. أنتم تتنازعون، رغم أنكم تعلمون أنكم شعب واحد، وتشعرون أن المهام التي كلفتم بها تنقل كاهلكم كعبء لا يطاق.

أسألكم: لماذا لم تصلوا إلى جوهر هذه التعاليم، رغم أنني أنرتكم بنور الحقيقة؟ لماذا لستم أقوياء، رغم أنني أطعمتكم خبز الحياة الأبدية، الذي تكفي فئات منه لإعطاء الحياة للجائع؟ السبب في ذلك هو أنكم اعتدتم على كلمتي وقبلتموها دون أن تستفيدوا منها. فكروا: بينما أنتم شعبان منها، هناك الكثير من الجياع الذين يتوقون إلى تلقيها ليتغذوا منها.

22 يقترب الوقت الذي تنتهي فيه هذه الكلمة. عندئذ يجب أن تبقى في قلوب تلاميذي وسكنتي في الكتب لتعرف للبشرية. أريدكم أن تحافظوا بعد عام 1950 على أقصى درجات النقاء في طقوسكم الدينية والطاعة لتعليماتي ووصاياي. بذلك ستشهدون أنني كنت معكم.

23 لقد أعطيتكم جميع مهامكم وفقاً لقدراتكم وقوتكم، لأنني أعرف حدود تحملكم. اعملوا بدافع الحب، لا الخوف. انظروا إلى جوهر تعاليمي. حبي الأبوي ومغفرتي يتجليان في جميع أبنائي.

24 يا له من سعادة أجدها في قلوبكم عندما تسمعون كلمتي! أنا الصبر اللامتناهي الذي ينتظر اللحظة التي تنهضون فيها بالكامل للقتال. لقد كشفت لكم مستقبلكم.

25 كم سيكون عمل يومكم عظيماً بعد رحيلي! أنتم لم تتخلوا ذلك بعد. لهذا الوقت، لدي بعض الأسرار لأكشفها لكم، حتى تتمكنوا من إقناع الناس.

26 لقد فاجأتكم مثل أولئك الصيادين في العصر الثاني، الذين قابلتهم أثناء عملهم وواجباتهم، وقلت لهم: "اتبعوني، من الآن فصاعداً ستكونون صيادي بشر". منحتم القدرة على شفاء المرضى، وأعطيتهم موهبة الكلمة، وأنرتهم بوحبي، وعلمتهم كيف يحررون الممسوسين. وبمجرد أن أصبحوا مستعدين وقويين، أريتهم الطريق وأرسلتهم إلى مناطق مختلفة لكي يطبقوا تعاليمي للخلاص هناك.

27 في هذا الوقت، لم تكونوا اثني عشر مختاراً. أنتم حشد كبير جمعته وعلمته في ظلال أشجار مختلفة. يجب أن تكونوا أولئك الذين سيثبون الشجاعة في نفوس الناس في المحن الكبرى التي تهدد العالم.

28 قريباً لن يعلن العالم الروحي عن نفسه بعد الآن، وأريدكم أن تطوروا مواهبكم حتى لا تنزعوا.

29 أريدكم أن تعيشوا يقطين، حتى تسمعوا بصوت البديهة أو في الأحلام صوت الآخرة عندما تقول لكم: "انطلقوا!" عندئذ يجب أن توجهوا خطواتكم إلى البيوت والمناطق التي خلفت فيها الأمراض أو قوى الطبيعة الجامحة اليأس. إذا كان عليكم الذهاب إلى بلدان بعيدة، فاستمعوا إلى توجيهات الأب الذي يحدد لكم الوقت ويشير لكم الطريق.

30 سيأتي أناس من الكنائس والطوائف لمراقبتكم. سيختبرون سلطتكم. سيقوم البعض، مقتنعين بمواهبكم، بإغرائكم بالمال لاستغلالكم لأغراض مادية. لا تنسوا أن كل من يجعل من عملي تجارة سيخسر رحمتي.

31 لن أتحدث إليكم قريباً من خلال وسائل الاتصال البشرية، لأن هذا ما تم تحديده كتابياً. لكنني لن أتخلي عنكم. سأعطيك الإلهام وأجعلكم تشعرون بوجودي. ضميركم الحسن لن يسمح للزمن أن يترك آثاراً عميقة على أجسادكم.

32 كل بيت صلاة وجمع لا يمارس تعاليمي بصدق سيختفي، ولن يبقى سوى تلك التي تشكل ملاذاً وقارب نجاة لمن هم في حاجة.

33 بعد رحيلي، سيأتي تطهير هذا الشعب. سيشتعل وقت الصراعات والنزاعات الدنيوية، وبعدها سيأتي السلام وستزول البؤس.

34 كونوا أقوياء، لأنكم في زمن الصراع ستعرضون للاضطهاد والعداء. سيُحرمونكم من العمل والخبز. ولكن عندئذ سأكشف لكم رحمتي وقوتي. لأنكم لن تعانوا من الجوع، ولن تشوه وجوهكم أبداً، ولن تكونوا في

حاجة. عندئذ ستتذكر أرواحكم الطريق عبر الصحراء إلى الأرض الموعودة في الزمن الأول، وستتذكرون أنه عندما كنتم عطشى، انفتحت الصخرة لتقدم لكم مياهها العذبة. عندما كانت شمس الصحراء الحارقة تحرقكم، غطتكم الغيوم كعباءة واقية، وعندما هددكم الجوع والحرمان، نزلت المَن كرسالة حب من أبيكم.

35 أحرصكم قبل كل شيء، لئلا تقولوا غداً إنني لم أعدكم لذلك.

36 أشرح لكم تعاليمي بوضوح حتى لا تقعوا في الإغراء ولا تفاجأوا.

37 أريد أن أراكم مستعدين دائماً لكي تفهموا إرادتي وتحترموها. بما أنكم أول من تلقى تعليمي، ورأيتم بأنفسكم الأدلة التي من أجلها نزلت لأتواصل مع البشر، عليكم أن تبذلوا جهدكم لتتركوا مثلاً حسناً لمن سيأتون بعدكم. يجب أن تعرفوا أصل روحكم وواجباتكم والمهام التي عهدت بها إليكم، حتى تتمكنوا من مراقبة أرواحكم والحفاظ على فضائلكم.

38 بينما كنتم تتطورون، من خلال مجيئكم إلى الأرض مراراً وتكراراً في تجسيدات مختلفة، ترون أن عملي على مر الزمن الذي مضى ظل ثابتاً، لا يتغير. أنا أكشف لكم دائماً نفس الصفات، وأجعلكم تشعرون بحبي الأبوي، وصبري اللامحدود، وأعمالي الخلاصية. لكن على الرغم من كل هذه الأدلة، أنتم لا تعرفونني. من الضروري أن تستيقظوا وتذكروا الوقت الذي أعطيتكم إياه لتحقيق خلاصكم فيه.

يقترّب الوقت الذي تنتقلون فيه إلى الآخرة، لكنكم لم تسرعوا للقدوم إليّ في الوقت الذي أدعوكم فيه لتقدموا حصادكم. يجب أن يتكون هذا الحصاد من بذور زرعها الصلاة. كما يجب أن تكون أرواحكم في أفضل حالة من التوبة والارتقاء.

39 تذكروا: بما أنكم جزء من روحي، فأنتم تمتلكون الحياة والنعمة مثلي تماماً. أنتم طاهرون من حيث أصلنا، وبالمثل يجب أن تصلوا إليّ عند عودتكم. لذلك يجب أن تكافحوا بلا هوادة في هذا الوقت حتى تتمكنوا من العودة إلى طهارتكم وكمالكم الأصليين.

40 تعاطفوا مع إخوانكم وأخواتكم ومع أنفسكم، لأنكم جميعاً تشكلون عائلة واحدة، روحاً واحدة. فوقكم كائنات تعمل من أجل خلاصكم وارتقائكم، حيث تعبر الفضاء كحماة لكم وتؤدي أعمالاً خيرية. ماذا سيحل بكم بدون مساعدتهم؟ لأنكم لم تفهموا إرادتي وتقعون في الأخطاء في كل لحظة.

41 تذكروا كفاح حراسكم الروحيين وادعواهم بجعل عملهم أقل معاناة. لا تزرعوا الشوك في طريقهم، ولا تتجاهلوا صوته الذي يحذركم دائماً من الأخطار، ونصائحهم التي توجه خطواتكم، ونورهم الذي يرشدكم. عيشوا في وئام معهم، وستكونون في شركة كاملة معي.

42 لا يجب أن تميزوا أنفسكم عن إخوانكم بعلامة أو أي سمة مادية. تميزوا بأعمالكم، التي سيشهد عليها إخوانكم أنفسهم. هكذا ستكسبون ثقة من حولكم، وستجعلون أعداءكم أصدقاء.

43 لستم جميعاً مستقيظين. لكنني سأستخدم قلباً واحداً مستعداً في كل مكان تجمع لإيقاظ الباقين. حتى في ساعة النداء، في ساعة عدل الرب، تقدموا لي جميعاً ثمرة واحدة، متساوية في أيدي جميع عمالتي. حتى يوجه الأب النداء إلى البشرية، وتتمكن جميع شعوب الأرض من الوصول إلى أمتكم، ليأتوا ليس فقط لتلقي الكلمة التي أتركها مكتوبة، بل أيضاً لتلقي مثالكم.

44 هكذا ستشق تعاليمي طريقها بين جميع التعاليم. لأنها في النهاية ستنتصر على جميع التعاليم الأخرى وستفرض نفسها.

45 كل تعاليم لا تؤكد الأفعال والأمثلة، تكون قد حكمت على نفسها بالموت. لكن كل تعاليم تؤكد الأفعال، ستفرض نفسها. أمثالي، وموتي التضحي في الزمن الثاني، تقول لكم الكثير، واليوم أقول لكم: من يختم كلمته بدمه وحياته، يعطي مثلاً على الصدق وقوة الروح.

46 في الوقت الحاضر، لن تختتموا كلماتكم بالدم ولا بالحياة. العالم لا يجوع لحياتكم ولا يعطش لدمائكم. الإنسان متعطش للحقيقة، للحب، للرحمة. إذا أعددتكم أنفسكم وروحانيتم دون أن تقعوا في أي نوع من التعصب، إذا اتبعتم قوانيني الإلهية والقوانين البشرية بصدق، كما علمكم الأب، فستعطون العالم سر خلاصه، سر السلام والخلاص في كل الطرق.

التعليم 219

- 1 أعطيك في هذه اللحظة بلسمي الشافي وقوتي وحنانتي.
- 2 أنا حامل صليبيكم. لأنه عندما أصبح عبء صليبي ثقيلاً على الأرض، كان هناك إنسان في قلبه رحمة، شاركني عبئي.
- 3 ها أنا — مستعد لأن أهرع لمساعدتكم إذا انهارتم على الطريق، لأعطي قوة لروحكم وأرفعها حتى تتمكن من مواصلة طريقها.
- 4 خطوة بخطوة تقتربون من "جلجثة" حياتكم على الأرض، حيث ستقول لي روحكم: "أبي، في يديك أضع روحي، لأن كل شيء قد تم".
- 5 طوبى لأولئك الذين — عندما تأتي تلك الساعة ويقولون هذه الكلمات — يكونون قد أكملوا مهمتهم، لأن سلامهم وسعادتهم ستكون عظيمة.
- 6 أريدكم جميعاً أن تصلوا إلى تلك القمة، بغض النظر عما إذا كنتم تصلون إليها بالثياب الرثة وبدون ممتلكات مادية. هناك ستشعرون بوجودي ورحمتي كما لم تشعروا بها من قبل.
- 7 هناك أنتظر الرجل، هناك أنتظر المرأة، الآباء، الأمهات — جميع الذين جاءوا إلى العالم بهمهم كان عليهم إنجازها.
- 8 هل تريدون الوصول إلى القمة؟ ثقوا بي، أنا قدركم. تقبلوا الاختبارات بحب، وأطيعوا إرادتي، مهما كانت، بابتسامة على شفاهكم، وإيمان وخضوع في قلوبكم.
- 9 لا تنسوا أنني قدير وموجود في كل مكان، حتى لا يغريكم الشك أو الضعف.
- 10 أحياناً، عندما تبكون في هذا العالم وتعتقدون أنني أعيش في السماء، حيث كل شيء هو سعادة الروح، تشككون في حبي، لأنكم لا تفهمون أن الأب يفرح بينما الملايين من مخلوقاته على الأرض يعانون حتى الموت. والسبب في ذلك هو أنكم لا تريدون أن تفهموا أن سعادتني لن تكتمل حتى يصل آخر أطفالي إلى أرض الخلاص.
- 11 بما أنني أبوك، لا بد أن أتعاطف مع ما يشعر به الأطفال. فقط بهذه الطريقة ستفهمون أنه بينما يعاني كل واحد منكم ويشعر بألمه الخاص، فإن الروح الإلهية تتألم مع ألم جميع أطفالها.
- 12 وكذليل على هذه الحقيقة، جئت إلى العالم لأصبح إنساناً وأحمل صليباً يمثل كل آلام وخطايا العالم. ولكن عندما حملت كإنسان عبء نواقصكم على كتفي وشعرت بكل آلامكم، هل يمكنني كإله أن أظهر عدم مبالاة تجاه محن أطفالي؟
- 13 في روحي توجد ترنيمة لم يسمع أحد نغماتها بعد؛ لا أحد يعرفها، لا في السماء ولا على الأرض. سستمع تلك الترنيمة في الكون بأسره عندما يُمحي الألم والبؤس والظلمة والخطيئة. ستردد تلك النغمات الإلهية في جميع الأرواح، وسيبثد الأب والأبناء في جوقة من الانسجام والسعادة. حقاً، أقول لكم، حتى الحجارة ستتكلم عندما يضيء هذا الانسجام حياة أبنائي الأحباء.
- 14 استمروا في تنقية أرواحكم، واستمروا في تطويرها وإكمالها، حاملين إيمانكم دائماً في داخلكم كشعلة لا تنطفئ.
- 15 يجب أن أقول لكم أنه طالما أنتم تعيشون على الأرض، يجب أن تسعوا إلى جعل وجودكم عليها ممتعاً قدر الإمكان. ليس من الضروري أن تبكوا وتتعذبوا وتدموا باستمرار لتستحقوا السلام في الآخرة.
- 16 إذا استطعتم تحويل هذه الأرض من وادي الدموع إلى عالم من السعادة، حيث تحبون بعضكم بعضاً، وتسعون إلى فعل الخير والعيش في إطار شريعتي — حقاً، أقول لكم إن هذه الحياة ستكون في عيني أكثر جدارة وأسمى من حياة مليئة بالمعاناة والمصائب والدموع، مهما كانت استعدادكم لتحملها. متى ستكونون مستعدين لدمج الحياة الروحية مع الحياة البشرية بطريقة لا ترون فيها أي حدود بينهما؟ متى ستجعلون من وجودكم حياة واحدة، بتخليكم عن فكرة الموت، لتدخلوا في الخلود؟ لن يكون هذا النور المعرفي في البشر إلا عندما تزدهر الروحانية في العالم.
- 17 نور كلمتي ينفذكم في هذا الزمان من ظلام المادية الذي دفن فيه الأرواح — ظلام لا يسمح لهم برؤية الحقيقة، على الرغم من أنها قريبة منهم ويحملونها في داخلهم.

18 لقد حان الزمن الثالث، وسيُعطى الناس أدلة وعلامات على ذلك، وستتبعها أدلة وعلامات أكبر، كما لو أن جرساً ضخماً يُقرع لإيقاظ الأحياء والأموات.

19 صلوا، راقبوا، تأملوا، دعوا إلهامي يقودكم. ستدركونه دائماً، لأنكم تشعرون بالحماس للخير والارتقاء عندما ترحب أرواحكم بخالقها.

20 "المجد لله في الأعالي، والسلام على الأرض للناس ذوي النوايا الحسنة".

21 أيها الشعب المبارك، المختار برحمتي: لقد اخترتكم في هذه الأوقات من الفساد والارتباك والألم، لأوحدكم في عائلة واحدة، ولتشكلوا شعب السلام بين شعوب الأرض.

22 أنتم تعيشون أوقاتاً من الفوضى. فقط أولئك الذين يستطيعون أن يرتقوا بروحانيتهم في هذه الأوقات العvisية يمكنهم أن ينجوا من الألم والاضطراب والعاصفة التي تقترب. فقط أولئك الذين يرتقون فوق كل التفاهات الدنيوية والمصاعب البشرية سيتمكنون من الصمود أمام الفوضى العالمية بهدوء وروية، وسيكونون كالناجين من غرق السفينة في وسط المحيط، الذين يتمكنون من التمسك بقطعة خشب، والتي ستكون الإيمان بحبي.

23 أنا أعدكم لهذا الوقت. لذلك أعلمكم أن تتخذوا مني قدوة. لكن ليس من رغبتى أن تكونوا الوحيديين الذين يتبعون تعاليمي. أريد أن تجذب فضائل قلوبكم وأقوالكم وأعمالكم جميع القلوب التي يجب أن تأتي إليّ لتلتقى تعاليمي في هذا الوقت، حتى يتضاعف عدد الشعب وقوته وارتفاعه بين البشر.

24 ولكن ما هو هذا الفوضى، هذه العاصفة، هذه المحنة التي تقترب؟ إنها خميرة كأس المعاناة التي لم تشربها البشرية بعد. من الضروري أن الإنسان الذي صنع هذا الكأس عبر الزمن بأفعاله، أن يفرغه حتى آخر قطرة، لكي يدرك عمله وثماره.

25 أيها الشعب المبارك: أولئك الرجال الذين يرتفعون في الأمم وشعوب الأرض بفخرهم الذاتي وادعاءهم للسلطة هم أرواح عظيمة، مزودة بالقوة، وحاملو مهام عظيمة. لكنهم لا يخدمون ألوهيتي. فهم لم يضعوا مواهبهم وقدراتهم العظيمة في خدمة الحب والرحمة. لقد صنعوا عالمهم، وقانونهم، وعرشهم، وتوابعهم، ومناطق سيطرتهم، وكل ما يمكن أن يضعوه نصب أعينهم.

ولكن عندما يشعرون أن عرشهم يهتز تحت وطأة المحن، عندما يشعرون أن غزو عدو قوي وشيك، عندما يرون كنوزهم وأسمانهم في خطر، ينطلقون بكل قوتهم، ممثلين بالغرور، والغرور الدنيوي، والكراهية والشر، ويلقون بأنفسهم في وجه العدو، دون اعتبار لما إذا كان عملهم وفكرتهم سيخلفان وراءهما سوى أثر من الألم والدمار والشر. لا يشغل بالهم سوى تدمير العدو، وإقامة عرش أكبر، ليحكموا بأكبر قدر ممكن على الشعوب، وعلى الثروات، وعلى الخبز اليومي، وحتى على حياة الناس.

26 أنا أعدكم لتكونوا جنودى، ولكن ليس جنوداً يسببون الدمار أو الشر، ليس جنود الكراهية والفساد والظلام والجشع، بل جنود الروحانية والأخوة والمحبة والوداعة والرحمة. عليكم أن تنطلقوا بقوة وثقة بي، قدوتكم، واثقين بأسلحتكم التي هي الحقيقة والعدالة. أنا أعدكم لتكونوا قادرين منذ الآن على محاربة ذلك العدو الذي هو قوي أيضاً، ولكنه ليس أقوى منكم.

27 في اليوم الذي تستيقظون فيه للروحانية، ستدركون أن الظلام ضعيف أمام النور، وأن الكراهية ليست سوى ذرة أمام قوة الحب التي لا تقاوم، وأن هذه الذرة تزول عند ملامتها للرحمة الحقيقية، وأن المادية تتضاءل أمام عطايا الروح. المادي زائل، لكن الروحاني له حياة أبدية.

28 أنتم بصدد تشكيل شعب روحاني قادر على حل حيرة العالم، لتحريره من مادته وتطرفه من خلال مثالك، ومن خلال الأفكار والكلمات والأعمال الطيبة التي تميزكم بالفعل.

29 عندما يسألكم الناس عن تعاليم لم تسمعوها مني أو لم تستطيعوا فهمها، سأتكلم من خلالكم وسأفاجئ الناس — العلماء واللاهوتيين والأقوياء والمفوضين والقضاة والمعلمين على الأرض.

30 سأحرص على أن تنتشر تعاليمي الروحية الثالوثية المريمية في كل مكان، كما ينتشر الهواء في كل مكان، وكما يزيل النور كل ظلمة ليضيء العالم. وبالمثل، سوف ينتشر عملي، وبالمثل سوف تنتشر تعاليمي. سوف تنتشر في كل جماعة دينية، في كل مؤسسة، في كل مجتمع بشري، في كل قلب وفي كل بيت. سوف تقطع

مسافات طويلة، تعبر الصحاري والبحار وتملأ هذا العالم، لأن الزمن الثالث، عصر النور للبشرية جمعاء، قد بزغ.

31 في كل الأوقات، جعلت إعلاناتي إنسانية. تذكروا أنني في الزمن الأول اخترت موسى ليعلن عني لكم. كان هو ناطقي ورسولي.

دعوته إلى الجبل وقلت له: "موسى، اخفض وجهك، لأنك لا تستطيع أن تنظر إليّ. اذهب وأخبر شعبك أنني هو ربهم وإلههم، أنني إله آبائهم، وأن مشييتي هي أن يتطهروا من الداخل والخارج، حتى يكونوا مستحقين لتلقي وصاياي وشريعتي وفرائضي". من خلال موسى، أظهرت نفسي كأب، وكشريعة، وكعدل. من خلال وساطته، أعلنت نفسي لشعبي المختار. من خلال ذلك الرجل، جعلت وصاياي تدخل كل قلب.

32 في الزمن الثاني، أردت أن أكون أقرب إليكم. لم تكن مشييتي الإلهية أن ينظر إليّ الشعب على أنني قاضٍ لا يرحم. أردت أن أشعر بحنان أطفال، المخلوقات التي خلقت على صورتي ومثالي. في عمل من أعمال الحب والوداعة، أصبح الأب إنساناً ليعلم التواضع، الذي هو عظمة الروح، والوفاء الحقيقي للقوانين، والحياة في الحب — ليعلم الإنسان أن يناضل من أجل المثل الأعلى العادل والأبدى والحقيقي.

33 تعاليم يسوع — التي أعطيت كدليل، ككتاب مفتوح، لكي تدرسها البشرية — لا يمكن مقارنتها بأي شيء آخر في أي شعب آخر على وجه الأرض، في أي جيل، في أي عرق. لأن أولئك الذين انطلقوا لنقل وصايا العدل أو تعاليم محبة القريب، قد أرسلتهم أنا إلى الأرض كرواد، كرسول، ولكن ليس كآلهة. المسيح وحده جاء إليكم كآلهة. لقد جلب لكم أوضح وأعظم تعليم تلقته قلوب البشر.

34 ولكن الآن، في هذا الزمان، أيها الشعب المحبوب، لم أصبح إنساناً كما في ذلك الزمان الثاني، ولكنني رصيت أن أعلن نفسي لجميع مخلوقات من خلال عقل الإنسان. حتى في "الوادي الروحي" وفي الفضاءات اللامتناهية، شعر الناس بوجودي الإلهي. لأنه على سلم الكمال هناك العديد من الدرجات؛ في "الوادي الروحي" وفي الفضاءات اللامتناهية هناك العديد من العوالم. لكن حقاً، أقول لكم، لقد أعلنت نفسي دائماً للجميع، ووفقاً للدرجة الروحية للعالم الذي يعيشون فيه، كان إعلاني بينهم.

35 يسألني أحدهم: "لماذا يعلن الأب نفسه من خلال عقل الإنسان، رغم أن الإنسان خاطئ ونجس ولديه شهوات دنيئة؟" لكن المعلم يقول لكم: شعاعي المبارك هو نقاء وكمال تامان، ورغم أن الأب لا يستاء من خطيئة الإنسان، إلا أنه لا يستطيع أن يتصل بالنجس. لذلك أتيت إلى روح "مسند القدمين"، والروح هي التي تنقل نوري وكلمتي وتعليمي إلى عقل حامل الصوت. لقد ارتفع "المسند" مسبقاً في عمل من الحب والوقار والاستعداد لي، حتى لا يخلط الشهوات الدنيوية وميول الجسد مع كمال تعاليمي.

36 لكن قريباً لن أعلن نفسي من خلال العقل البشري. لأن الوقت سيأتي حيث يمكنكم تحقيق ذلك من روح إلى روح. عندئذٍ سيصل شعاعي الإلهي إلى روحكم، وهناك ستسمعون صوتي، وستتلقون إلهاماتي ونبوءاتي وتعليماتي. إلى هناك أفودكم في الوقت الحالي.

37 ساستمر في تعليمكم ومسامحتكم، حتى تتمكنوا من أن تقولوا لي في اللحظات الأخيرة من إعلاني من خلال العقل البشري: "يا رب، كم كانت خطايانا وشرورنا كبيرة. لقد أدركنا ذلك في الوقت المناسب، وطهرنا أنفسنا من الداخل والخارج — في حياتنا الروحية وحياتنا البشرية. والآن نضع ثقتنا في رحمتك اللامتناهية، لأننا نحب بعضنا البعض، ونحب كل المخلوقات، ونشكل جسداً واحداً وإرادة واحدة."

38 عندما تصلون إلى عام 1950، ستري عيون الخطاة والأتقياء كل مجدي، لأن ذلك سيكون اللحظة التي تبدأون فيها بتنفيذ القانون الذي عهد به إليكم الأب.

39 كن قوياً في طريقك، أيها الشعب، لأن روحك تؤدي مهمة صعبة على هذا الكوكب. فقط من يتطهر بالحب، ويلتزم بقوانيني، لا يحتاج إلى التناسخ مرة أخرى على هذا الكوكب. أما من يترك في "آخر" تجسده أثراً من الدم أو الشر، فعليه أن يعود إلى هذه الأرض ليصلح أخطائه، وليعيد بناء ما دمره، وليمنح الحياة لمن تركهم بلا حياة، وليغفر لمن لم يغفر لهم. باختصار: ليكفر عن ذنوبه.

لذلك يقول لكم حبي اللامتناهي: "يا أيها الحاج الأرضي الدؤوب، الذي تسير منذ زمن طويل بمرارة في قلبك! انظر إلى من يريد أن يواسيك ويقويك، حتى تتمكن من إكمال مسيرتك في الحياة."

40 لقد بدأت هذه الرحلة منذ زمن بعيد، وليست هذه هي المرة الأولى التي أعلن فيها عن نفسي في طريقكم. لقد أقامت رحمتي الساقطين، وشفى المرضى، وأعادت الحياة إلى "الموتى". لقد أيقظ صوت أبي النائمين.

41 من النور الذي يشعه روعي عليكم، تنير أرواحكم، وترى ماضيها كطريق طويل من التكفير الروحي والتطور الروحي. كما أنكم تدركون المسؤولية التي تحملتموها تجاه معلمكم، بأن تكونوا شهوداً مخلصين لتعاليمي. لقد أخبرتكم أن اليوم سيأتي عندما يأتي ممثلو الكنائس والطوائف لاستجوابكم واستجوابكم، ولا أريدكم أن يروا أنكم عاجزون. يجب أن يجدوكم متواضعين، ولكن في تواضعكم تظهر حكمتي.

42 البشرية ستحتاج إليكم، وأنتم الذين تمثلون أقدم شعب على وجه الأرض من الناحية الروحية، لا يجب أن تخفوا المواهب التي منحتكم إياها. يجب أن تشيروا إلى الكتاب الذي فتحته أمامكم.

43 في كل وقت، منذ بداية الخلق، قطعت عهداً معكم. لقد أوفيت بصدق بما عرضته عليكم. ولكن حقاً، أقول لكم، لقد خالف شعبي عهده دائماً!

44 لقد جددت هذا العهد معكم ست مرات، لأنني أحبكم وأريد خلاصكم.

45 في الاثني عشر الذين اخترتهم في الزمن الثاني، تتجسد الفضائل والضعفات البشرية. استخدمت فضائلهم كمثال وحافز للبشرية، واستخدمت نواقصهم لتعليمكم دروساً عظيمة. عدم إيمان توما يمثل الإنسان الواقعي الذي لا يؤمن إلا بما يلمسه ويراه.

46 بطرس بجسد الشخص الذي يخشى أحكام البشر، ويهوذا بجسد الشخص الذي يبيع خيرات الروح.

47 في هذا الزمان، لا أعطيتكم ثروات دنيوية، فقد أعطيتكم إياها في أزمنة أخرى. الآن أجعلكم أغنياء بالحكمة.

48 في جميع الأوقات، أنكر العلماء كشفياتي وإعلاناتي الروحية وحاربوها. لكنني لا أحارب العلم، لأنني أنا العلم. أنا الذي ألهم الإنسان به من أجل مصلحته وراحته. حقاً، أقول لكم، من يستخدم العلم لفعل الشر، لم يلهمه أنا.

49 اعرفوا كلمتي من معناها. أنا الكرمة، وأنتم تشربون النبيذ منها.

50 ماذا تحتاجون لتتمكنوا من اتباعي؟ سأعطيكم كل شيء. أنا الآن أبني مقدساً في قلوبكم لأقيم فيه إلى الأبد. لأن كلمتي من خلال الناطق البشري لن تكون مسموعة قريباً، وستكون أرواحكم وحدها هي التي ستسمعها في اللانهاية.

51 طوبى لأولئك الذين هم متعالون روحياً، لأنهم سيشعرون بوجودي وسيكونون هم الذين — على الرغم من سيرهم في طريق البؤس والدموع — يجلبون العزاء والخلاص لهذه البشرية.

52 إن شعاعي الكوني ينير قدرتكم على الفهم، وفي هذا النور الذي يغمرنكم، تشعرون بوجود حضوري. ينظر العرافون إلى هذا النور الذي يحيط بكل روح ويختبرونه ببهجة. لقد رأوا كتاباً كبيراً يظهر إسرائيل، يحتوي على التعاليم، وهو مفتوح في الفصل السادس.

53 لقد شعرتوا بالملكة التي وعدتم بها قريبة جداً منكم عند سماع كلمتي، وتخيلتم بالفعل السعادة التي تنتظركم. تتلاشى كل مخاوفكم لأنكم تبدؤون في التعرف عليّ كآب. وعندما ترون تحقيق وعودي التي أعطيت لشعب إسرائيل، الشعب المختار، في زمن آخر، تمثلون بالأمل وتبدؤون في اتخاذ قرارات كبيرة للتحسين والطاعة لقوانيني.

54 عند مجيئي مرة أخرى، سترافقتي أرواح ذات نور عظيم — كائنات تعلن لكم الآن قرب مجيء ملكوتي وتهيي قلوب البشر.

55 لقد أضاعت حضوري عالمكم. قريباً ستدخلون عصر إعادة الميلاد الروحي الذي سيؤدي بكم إلى إعادة ميلاد جميع الفضائل ويرفعكم إلى مستويات أعلى من الحياة. ولكن كما جئت إليكم، جئت أيضاً إلى عوالم أخرى حيث تكافح الروح وتكمل نفسها وتكفر عن ذنوبها في ألم. أريد أن أقيم عهداً وصداقة بين هذه العوالم الحياتية وعالمكم. أريدكم أن تربطوا أفكاركم بالكائنات التي تسكنها، وأن تكرسوا لها صلوات تريح وتضيء أرواح إخوانكم الحزينة.

- 56 هكذا ستدركون أن مهمتكم لا تقتصر فقط على مساعدة إخوانكم المرثيين، بل أن هناك كائنات لا تعرفونها، لا يمكنكم إدراكها مباشرة من عالمكم الحالي، ومع ذلك فهي بحاجة إليكم.
- 57 هذا العالم، الذي هو موطنكم اليوم، والذي تلقيتم فيه إعلاني الواضح، هو مناسب لكي تتشفعوا لديّ وتطلبوا من أجلي تلك الكائنات التي أتحدث إليكم عنها.
- 58 في كل عصر، كشفت عن نفسي بكل حكمة وجوهر ومحبة. لقد كنتم شهودًا على إعلاناتي. من لا يعلم أنني، يهوه، كنت أتحدث إلى العالم منذ أيامه الأولى؟ من لا يعلم أنني جئت في يسوع لأعطيكم تعليمي؟ أريد أن تعلم البشرية أنني جئت اليوم لأشرح وأفسر كل كلمة وكل سر قد يكون موجودًا في كتاب الحكمة الأبدية.
- 59 لقد كنتم تحت حمايتي في رحلة حياتكم المستمرة. أنتم رحالة أبديون ولا تعرفون المستقبل الذي ينتظركم. لا يمكنكم أن تتوقعوا متى ستقرب عاصفة، ولا متى سيظهر قوس قزح السلام. أنا وحدني، الذي أراقبكم، أعلن لكم — عندما تكونون مستعدين — ما سيأتي. هذا الوادي الأرضي، الذي كان في بعض الأحيان لطيفًا ومحبيًا لكم، كان أيضًا معاديًا لكم وجعلكم تذرفون دموعًا غزيرة، طهرت بها أرواحكم ونقّتها.
- 60 تعالوا إليّ، فقد سئمت الطريق. تعالوا إلى ظل هذه الشجرة التي تظهر لكم رحمتها ومحبتها لجميع أبنائها. وعندما تستريحون وتخف الآمكم، فكروا في الذين يعانون وادافعوا عنهم. يمكنني أن أعطيهم كل شيء بدون وساطتكم، ولكنني أسترضى عندما يتجلى الحب والرحمة والشفقة في الطفل، ويشارك أخوته في المهم أو سعادتهم.
- 61 وجودكم لا حدود له، فموت الجسد ليس موت الروح. لأنه عندما يغرق في الأرض، فإنها تبقى على قيد الحياة وتجذ في حياتها الجديدة عددًا لا حصر له من الحوافز لتبذل جهدها وتواصل صعودها. عندها تتحرر الروح من الجسد الذي كان يقيّمها، وتجذ مجالًا واسعًا لتطبيق قدراتها وفضائلها.
- 62 عندما مات يسوع على الصليب، محيتم من مخيلتكم صورة الإنسان واعتبرتموني غير محدود — قادرًا على اختراق جميع العوالم لأحيط الكون بحبي.
- 63 اعتبروا أنفسكم جميعًا متساوين، وأحبوا بعضكم بعضًا بأخوة. لأن بعد عام 1950، ستختفي "المناصب" من بينكم. لن يكون هناك قادة ولا ناطقون باسم الله، ولا "أعمدة" ولا عرافون، ولا "حاملو المواهب" ولا " "ولا "ريش ذهبية"، ولا "حجر الأساس"، ولن يكون هناك أي اختلافات بعد الآن. لكي تكونوا مهمين، يكفي أن أراكم مستعدين، حتى لو لم تكن لديكم مناصب، حتى أتمكن من تنفيذ اعتراضاتي من خلالكم، وتسمحوا له بتوجيهكم.
- 64 ليس فقط أولئك الذين شغلوا هذه المناصب هم من بين أولئك القادرين على تنفيذ المهام الكبيرة. أريدكم جميعًا أن تخدموا هذه القضية، وأن يحمل كل واحد منكم جميع المناصب في داخله، حتى تشعروا جميعًا بالمسؤولية عن عملي.
- 65 لن تكون كلمتي مسموعة جسديًا بعد الآن، وبذلك ستصلون إلى روحانية أعظم. لأنكم عندئذ ستبحثون عني في اللانهاية، برفع أفكاركم. ستسعون إلى إرضائي، بإنجاز أعمال جديرة بالثناء، وهذا سيمنحكم تقدمًا روحياً أعظم.
- 66 أريدكم أن تعتبروا أنفسكم إخوة وأخوات حقيقيين، وأن تعيشوا متحدين، حتى تشعروا بأنكم أقرب إلى بعضكم البعض، حتى تكونوا أقرب إليّ. أنتم الذين حققتم فهمًا أكبر لعملي — علّموا إخوانكم وأخواتكم، كل أولئك الذين يخطون خطواتهم الأولى. مدوا أيديكم لبعضكم البعض، واحموا بعضكم البعض. هذه هي إرادتي.

سلامي معكم!

- 1 مرحباً بكم يا تلاميذي.
- 2 ها هو المعلم الذي يفى بوعده في الزمن الثاني ويأتي كروح القدس ليضيء العالم بنوره.
- 3 عندي أولئك الذين شكوا، الذين تجرأوا على التجديف عليّ، ولكنهم اليوم يأتون تائبين ليطالبوا المغفرة وليصحبوا من خدامي.
- 4 قبل مجيئي، كان إيليا معكم ليطرد الظلام ويجلب لكم النور، ليقربكم من مصدر النعمة والحكمة، الذي هو أنا.
- 5 لقد وجدتمكم مستعدين وأجلسكم على مائدتي لتتذوقوا طعامي.
- 6 أنا أسفك دمي روحياً قطرة قطرة لتمهيد الطريق أمامكم للتكفير عن ذنوبكم، حتى لا تبتعدوا عن الطريق أبداً.
- 7 حبي ينساب عليكم، لكنكم لستم جميعاً مستعدين لتلقيه. بينما يشعر به البعض في قلوبهم، يبقى الآخرون غير مباليين. ومع ذلك، لا أبعد أحداً عن مائدتي، لأن القيامة الروحية يجب أن تتم في جميع أبنائي.
- 8 أولئك الذين شعروا حقاً بوجودي في هذا الإعلان يشكروني على العزاء الذي منحتهم كلمتي لقلوبهم التي كانت تشعر بالوحدة والهجران.
- 9 هذا المكان ليس بيت الأب، بل مذبحي موجود في قلوبكم. إيمانكم هو الشمعة المضاءة لي، وضميركم هو ذلك النور الأعلى الذي يضيء طريقكم، ويبعدكم عن الطرق السيئة، ويحذركم من الهاوية، ويشجعكم على الخير.
- 10 أنتم تعلمون أنني خلقت النور، كما خلقت كل المخلوقات، لكي يكشف لكم ذلك النور الذي سميتوه "النهار" عجائب الخلق، وتكون لكم معرفة بحبي وقدرتي.
- 11 لقد خلقتكم "على صورتي ومثالي"، وبما أنني ثالث، فإن هذا الثالث موجود فيكم أيضاً.
- 12 يمثل جسدكم المادي، من خلال شكله وتناسله، الخلق. روحكم المتجسدة هي صورة "الكلمة" التي أصبحت إنساناً لتترك أثر الحب في عالم البشر، وروحكم هي شرارة مشرقة من النور الإلهي للروح القدس.
- 13 كلما ابتعد الإنسان عن شريعتي ولم يستمع إلى صوت ضميره، دخل في ليل الإغراء والظلمة والخطيئة. عندئذ اضطررت إلى الحكم على أفعاله، وفي حكمي عانى من الألم. لكنني منحت له دائماً فرصة للتوبة وأعطيته وقتاً للتكفير عن ذنوبه: في حكمي، انحنى الخاطئ. ولكن لاحقاً، بعد أن نال غفراني ونعمتي، عاد إلى خطيئته. لكي أريكم طريق التوبة، أصبح إلهكم إنساناً بينكم، وكان على الأم الكونية أن تصبح امرأة لتخلصكم بحبها الأمومي.
- 14 لقد قطعتم شوطاً طويلاً روحياً، والآن أنتم مندهشون من الحدس والتطور الذي تظهره الأجيال الجديدة منذ طفولتها الحساسة. فهذه أرواح عاشت الكثير وتعود الآن لتقود البشرية — بعضها على دروب الروح والبعض الآخر على دروب الدنيا، حسب قدراتها ومهمتها. لكن الناس سيجدون السلام الداخلي فيهم جميعاً. هذه الكائنات التي أتحدث عنها لكم ستكون أطفالكم.
- 15 لم يعد هناك وقت لعبور الصحاري، ولا لانشغالكم بمهام عديمة الفائدة. فكروا في المستقبل واستعدوا للبشرية الغد. لأنه عندما تتحدثون عن تعاليمي وتنتشرون بلسمي الشافي، سيسألكم الناس بدهشة: "من الذي أعطاكم تعاليم عظيمة كهذه، ومن الذي أعطاكم قوة استثنائية كهذه لشفاء الأمراض؟" عندئذ سيدرك الناس قوتي في أعمال المحبة التي يقوم بها "عمال"ي.
- 16 تُمنح الروح سبع مراحل في مختلف التناسخات من أجل تطورها وكمالها، ومن أجل تقدمها وتكفيرها. لكنها لا تستطيع تذكر حياتها الأرضية السابقة. مادة الجسد هي كحجاب كثيف يحجبها. فقط الضمير يمنحكم الحدس بأن عليكم السير على طريق النور، وهو طريق الكمال.
- 17 هذا الطريق هو السلم ذو السبع درجات الذي سيقود الروح إلى حضني، حيث ستبقى وتنشع نورها إلى الأبد على أولئك الذين هم في الدرجات الأدنى.
- 18 هذا هو خطتي الإلهية والأبدية. أنتم شركائي وستحكمون معي في النهاية عندما تكسرون قيود المادية.

19 أسرعوا! افعلوا كل ما تستطيعون فعله اليوم! اتبعوا تعليماتي، وستختبرون سلامي حتى في أكبر فوضى في هذا العالم.

20 الإيمان والأمل والحب سيحومون كالملائكة فوق أرواحكم.

21 أنا أنير القلب والروح والعقل حتى تفهموا حكمة كلمتي في هذا الوقت من إعلاني. سيتترك هذا الوقت أثره في الأجيال القادمة حتى يفهموا الزمن الذي يعيشون فيه.

22 لقد جنّت كمنارة لأضيء أرواحكم وأقويها، وكنت قيامة لكل من آمن بي عندما سمعوا بي. لأنهم عندما تعرفوا على سلام الحياة الأسمى، حشدوا قواهم وعزموا على التحسن وتخلوا عن السلع الزائدة عن الحاجة. وإذا تمكنوا من اجتياز الاختبارات، فسوف يشكلون جيشي من جنود النوايا الحسنة. سوف يواجهون عالم الشر الذي يسكنه أناس مضطربون عقلياً، يستخدمون ما خلقته، لكنهم ما زالوا ينكرونني — عالم تحول إلى صحراء، تحرق رماله الحارقة باطن أقدام المسافرين. في هذا الصحراء القاسية، سيجلد الناس بلا رحمة بعواصف أيديولوجية.

23 اسمعوني: استعدوا ولا تخافوا. لأنكم إذا كان لديكم إيمان في داخلكم وعمليتي كمثل أعلى، فستكون قوتي عصا تدعّمكم في طريق الحياة.

24 دعوا الحب والإيمان يثبتان في قلوبكم، لأن منهما سينبع الغفران لمن أساء إليكم. حقاً، أقول لكم، لقد توقفت الشرور دائماً أمام هذا الجدار. ومع ذلك، سيكون عليكم أن تشربوا كؤوساً مريرة جداً، أيها التلاميذ الأحباء.

25 ستبدأ المعركة بعد رحيلي، عندما لا أكون مستشارك من خلال العقل البشري، ولن تجدوا كلمتي إلا في الكتب التي سأتركها لكم.

26 لقد أوضحت لكم كلمتي كل ما كان سرّاً بالنسبة لكم من قبل، حتى لا يكون هناك شيء مجهول لكم، وتتمكنوا من مواجهة الاختبارات بثبات وشجاعة.

27 لقد حظيتم بفترة من السعادة التي لا تُنسى بفضل تعاليمي. ستبقى أرواحكم، التي كانت تتوق إلى النعيم السامي، راضية، لأنها تمكنت من رؤية نور الحقيقة وحياة الروح التي تنتظركم في مضمون إعلاناتي — تلك الحياة التي لا حدود فيها، حيث كل شيء جميل وكامل، ويمكنكم بالفعل أن تطهروا أرواحكم بانعكاسها.

28 عندما تستشعرون تلك الحياة، تشعّر أرواحكم بنعيم الخلود، ويتم إحياء أجسادكم وتنصب، لأن الإنسان يعرف عندئذ أن كل آلامه وصراعاته وتضحياته ستجد المكافأة العادلة للروح: السلام.

29 ما تكتسبونه حالياً هو الروحانية، لأن الروحانية هي أيضاً معرفة الحياة الأبدية. ولكن عندما تصلون إلى الانسجام مع الخلق، ستكونون قد وجدتم شكلاً آخر من أشكال الروحانية، لأنكم ستعيشون حينها وفقاً لقوانيني.

إذا كان تدهور الجسد يعني في الماضي نهاية الطريق بالنسبة لكم، فإنكم تعلمون اليوم أن الطريق يبدأ عندئذ فقط. الجسد هو مجرد ثوب عابر.

أنتم تدركون بالفعل أنكم لستم مجرد مادة، بل جوهر أيضاً، لأنكم تعلمون أن نهاية الإنسان ليست نهاية طريق الروح.

30 لكنكم تسألون: "يا معلم، هل من الممكن إذن أن تختلط الجوهر بالمادة؟" وأنا أقول لكم: "نعم، يا أولادي. لأن الأب، الذي هو قدير وكلّي الوجود، موجود في كل المخلوقات لكي تكون لها حياة."

31 اسمعوا الحقيقة دائماً. إنها مثل الماء الصافي الذي يظهر كل ما في قاعه. افهموني في اكتشاف إلهامكم الخاص.

32 كلمتي بسيطة، حتى عندما أتحدث عن الوحي العظيم. لأنه كما أوضحت لكم بطريقة واضحة ومفهومة الطريق الذي يؤدي إلى السماء الحقيقية، أقول لكم أيضاً أنني في هذا الزمان سأقضي بكلمتي على الجحيم الذي خلقه البشر من خلال آديانهم وتفسيراتهم الخاطئة، لكي يبيتوا الخوف في قلوب الناس ويضعوا على أعينهم عصابة الجهل.

33 لقد فتحت كلمتي صفحاتها أمامكم ككتاب لتعطيك صورة بسيطة عن الآخرة. سوف تمر الأوقات التي يمارس فيها الناس دينهم في أشكال كنسية وينسون القانون، لأن هذا كان يعني التصرف بشكل مخالف للواجب.

- 34 لم أت لأخيفكم. لقد جئت لأغرس فيكم الحب.
- 35 لقد علمتكم أنني لا أعاقبكم، بل أسمح لكم فقط أن تحصدوا ثمار ما زرعتم، فإذا كانت حلوة، ستكون سعادتكم وخلصكم، وإذا كانت مرّة، ستوقظ فيكم الندم والرغبة في الكمال.
- 36 ولكي أساعدكم في كفاحكم، أعددت يوماً جديداً مليئاً بالنور والنعمة، لتنتعشوا بكلمتي، يا شعب إسرائيل.
- 37 منذ طفولتكم، في شبابكم، في سن النضج وفي الشيخوخة، كنتم تبحثون عني. لقد جئتم إليّ في مختلف أعمار الحياة. أرى في المجتمعات التي تشكل شعب إسرائيل جميع الأعمار — من الطفل المولود حديثاً إلى الشيخ.
- 38 يقول لي المسن: "لقد جئت إليك متأخراً، يا أبي! ولن أستمع بكلمتك ورحمتك ولا لفترة قصيرة جداً". لكن الأب يقول له: "أيتها المسن، ابق معي، لا تفارقني أبداً. اتبعني اليوم، وعندما تصل روحك إلى عتبة "الوادي الروحي"، أي إلى الحياة الجديدة، لن تكون مسألاً بعد الآن. ستكون دائماً شاباً وقوياً.
- لا تحزن لأنك لم تأت إلا الآن، بعد أن أصبح جسدك متعباً ومريضاً، لتتعرف على نور تعاليمي. تذكر أنني استدعيت أطفالاً نشأوا في حضن عملي، والذين اليوم، بعد أن أصبحوا رجالاً ونساءً، ابتعدوا عني، وسُموا كلماتي، وذهبوا في بحث عن طرق جديدة، ناسين نصائحي ومداعباتي. لكنني سأستدعيهم من جديد، وفي الساعة الأخيرة سيكونون جميعاً معي، لأنني موجود في جميع مستويات الحياة التي تسكنها الروح."
- 39 عندما يبتعد الإنسان عن طريق الخير بترك الصلاة والأعمال الصالحة، يفقد قوته الأخلاقية وروحانيته ويصبح عرضة للإغراء، وفي ضعفه يسمح للخطايا، وهذه تمرض القلب. لكنني جئت كطبيب إلى فراش المريض وأعطيته كل حبي ورعايتي. كان نوري كالماء العذب على شفثيه المحروقتين بالحمى، وعندما شعر بيلسمي على جبينه، قال لي: "يا رب، فقط رحمتك يمكن أن تنقذني. أنا مريض جداً في روحي، والموت سيأتي إليّ قريباً جداً." لكنني قلت له: "لن تموت، لأنني أنا، الذي أنا هو الحياة، قد جئت، وكل ما فقدته سيعود إليك."
- 40 أوفوا بواجباتكم وحلوا كل الشر الذي فعلتموه إلى خير. أنا أعطيتكم قوة الروح لتتمكنوا من إنجاز هذا العمل العظيم للتجديد. لأنني لدي مهمة كبيرة لكم.
- 41 هكذا ألتقي بكم في الزمن الثالث. أنا أعرف معاناتكم وخوفكم. لكنكم جميعاً ستصبحون سالمين، لأن مبدأ الحياة الأبدية موجود فيكم.
- 42 استعدوا، حتى تتمكنوا، بينما تجعلون أنفسكم مستحقين لي، من أن تقدموا لي قلوبكم كأوعية نقية من الداخل والخارج، أضع فيها كلمتي. بالنور الذي أمنحكم إياه، يمكنكم أن تفهموه.
- كُونوا جملاً من كل "كلمة" من كلماتي واصنعوا منها كتباً كبيرة. أنا أدرب قدرتكم على الفهم، حتى تتحدثوا إلى إخوانكم وتشبعوا جوع البشرية إلى الحقيقة والعدالة.
- 43 قَدَرُوا كلمتي حتى لا تقولوا عند رحيلي: "كم كان هذا الامتياز الذي حظيت به كبيراً، وأنا لم أدركه."
- 44 لا أريدكم أن تكونوا مثل الأطفال الذين، على الرغم من أن لديهم أباً طيباً ومحباً، يحتقرونه، ولا يكون على قلة حبهم وامتنانهم تجاه هذا الأب إلا بعد أن يغلق عينيه عن هذا العالم، وأعطيه مكاناً في "الوادي الروحي" بين الأطفال المفضلين بسبب فضائلهم، ويدركوا متأخرين الخير الذي كان لديهم ولم يقدروا قيمته.
- 45 اعملوا الآن، وأنا معكم، حتى تتمكنوا من أن تقولوا للعالم: "الرب يتكلم الآن ويقدم أدلة على وجوده".
- أحضروا إليّ الذين يبحثون عني، لأنهم سيؤمنون. غداً سيكون عليكم أن تستعدوا جيداً لإقناع إخوانكم.
- 46 في كل لحظة تواجهون معاناة تجعلكم تبكون، وتقولون لي: "يا معلم، لماذا تختبرني، رغم أنك وعدتني بالسلام؟" لكنني أقول لكم: هذا يحدث لأن هذه الاختبارات تبقى الروح يقظة. في وسط الرفاهية، تنطفئ نور إيمانكم، وتيقن على طريق النضال والكمال. عندما يؤلمكم جسدكم أو تحزن ألامكم قلوبكم، فاطمنوا. لأنكم اليوم استعدتم السلام وصحة الروح في عملي.
- 47 سيأتي اليوم الذي تذهبون فيه إلى الناس مستعدين جيداً، بعيون مفتوحة وحس متطور، لتخترقوا بقلوبكم بداخل قلوبهم باحترام وتكتشفوا ألامهم وفقدهم الروحي. وتعليمي، يمكنكم حينئذ أن تخففوا من معاناتهم وتشجعوا أرواحهم.

- 48 كلما طبقتم كلمتي، ستشهدون المعجزات. لن تخيب آمالك أبداً. إذا استعدتم بشكل كافٍ، فستكونون على مستوى مهمتكم وإرادتي.
- 49 لقد أعطيت كل جماعة مهمة معينة: أعددت بعضها لتكون سفينة نجاة لكل أولئك الذين لم يجدوا تفهماً من إخوانهم لتنمية مواهبهم الروحية، وأعددت أخرى لتكون مصدر نور سكبت فيه حكمتي. وفي جماعات أخرى، أظهرت نفسي كمحبة، حيث غمرتها بالدفء والرحمة. كما ستظهر كنائس جديدة و"عمال" جدد، لأنني أجمع الآن "الأخيرين". سيكون هؤلاء بمثابة عصا لـ "الأوائل". اليوم هم ما زالوا أطفالاً صغاراً، لكنهم سيصبحون تلاميذي، وبعد ذلك سيكونون معلمي الأجيال الجديدة.
- 50 لكي تكونوا معترف بكم، عليكم أن تعيشوا في الفضيلة، في إتمام جميع وصاياي. في عملي، أنتم جميعاً متساوون، "الأوائل" و"الأخرون". كان على الآخرين أن يستعدوا في وقت أقصر لتعلم تعاليمي.
- 51 أقول "للعامل": تمرنوا حتى يتجلى العالم الروحي بشكل كامل من خلال قدراتكم العقلية، وتكون الكلمة التي تخرج من شفاهكم صافية وذات جوهر روحي. لا تدعوا إلهامي يظلم عند مروره عبر قدراتكم العقلية. بما أن مسؤوليتكم كبيرة، فإن أجراً كبيراً سيكون لكم. أنتم لا تعلمون شيئاً عن الفرح والسلام اللذين ستتاوانهما عندما تنجزون مهمتكم. مواهبكم ذات قيمة كبيرة، وستجلب لكم السعادة الحقيقية.
- 52 تقترب الأرواح المنفصلة عن أجسادها ذات الطبيعة المختلفة من "العاملين" في رغبة في الرحمة، وعندما تجدون أبواب قلوبكم مغلقة، ولا تقدمون لهم العزاء، يتعب عقولكم، وتترك الأرواح المسكينة تأثيرها من الألم والقلق بينكم.
- 53 إنجاز المهمة في انتظاركم. كونوا خيرين. لقد تم إعداد "إسرائيل" لتجلب النور والسلام للأرواح المحتاجة. طالما لم تنجزوا ذلك، ستشعرون بعبء كبير من الالتزامات التي لن تترككم حتى تنجزوا عملكم.
- 54 أعدكم بسلامي كجائزة ثمينة.
- 55 أنتم مطهرون في تفكيركم ومستعدون لسماعي. أنا أرافقكم بلا كلل لأكرر إعلاناتي الإلهية، حتى تزيلوا الشك الذي قد لا يزال قائماً في قلوبكم.
- 56 لقد كشفت عن وجودي وجوهر كياني، حتى لا يستطيع أحد أن ينكر أنني كنت بين هذا الشعب.
- 57 الحكمة التي أنقلها من خلال الناطق ليست مأخوذة من الكتب، وليست تراكماً للمعرفة التي يمكن للإنسان أن يكتسبها بمرور الوقت. كما أنني لا أنقل لكم معرفة تاريخية، كما تفعل البشرية.
- 58 أنا أكشف نوري من خلال إنسان يشبهكم، ولديه نفس المعرفة التي لديكم. الشيء الوحيد الذي أطلبه هو نقاء العقل ونقاء الروح لمن يصبح لفترة قصيرة أداة ومبعوثاً للإلهية، وكذلك الاستعداد الروحي وتجمع أولئك الذين سيسمعونني. عندما يتحقق هذا الاتحاد بين الفكر والإرادة، يأتيكم نور روحي. لأن في تلك اللحظات تكون أرواحكم قد تحررت من المادية، وقلوبكم تفهم الخير. عندئذ يشعر كيانكم كله بالحاجة إلى الاقتراب من الأب، مقتنعاً بأنكم غير قادرين على تحقيق أعمال عظيمة بدون مساعدتي، سواء في الروحانيات أو في الماديات.
- 59 لقد جننتم إلي بقلوب ممزقة بالشكوك، لأنكم كنتم تبحثون عن الحقيقة منذ زمن طويل دون أن تجدوها، وعندما سمعتم كلمتي، شككتكم في البداية. ولكن بعد ذلك جاء الإيمان، وأردتم أن تعرفوا ما يوجد خارج جسدكم وحياتكم المادية. أردتم أن تفهموا تلك المواهب الروحية واقتنعت بأن الجسد الذي تملكونه الآن سيبقي ميئاً في الأرض، بينما روحكم ستستمر في العيش، لأن صوتاً يخبركم أنكم لستم مجرد مادة.
- 60 وتسالون أنفسكم: ما هي الروح؟ كيف تعيش؟ كيف يجب أن نعدّها لتدخل العالم الذي ستعيش فيه إلى الأبد؟ ما هو التطور الذي يجب أن تصل إليه؟ وما هي علاقتها بالكاننات الروحية الأخرى وحتى بالله نفسه؟
- 61 لقد طرحتم على أنفسكم كل هذه الأسئلة، وقد جذبكم الاهتمام — ذلك الاهتمام الذي أصبح لاحقاً ضرورة روحية متزايدة، حيث أدركتم أن ما سمعتموه من فم الناطق قد حرك قلوبكم بعمق.
- 62 لقد جننتم دون أن يجبر أحدكم على ذلك، ولم تجنوا خدعاً. لم يكن العرض أو البذخ هو ما أبهركم، لأنكم وجدتم هذه الأماكن متواضعة وبسيطة. كان ذلك بسبب النور الساطع لكلمتي.

63 لا تحزنوا عندما تتذكرون أنني قلت لكم في الزمن الثاني: "كثيرون مدعوون، لكن قليلون مختارون." لأنني في الحقيقة لست أنا من يختار. أنا أدعو الجميع، ويبقى معي من يحبونني ويريدون اتباعي. إذا كنتم، أيها المدعوون، تريدون أن تكونوا من الذين يتبعونني، فابقوا ثابتين.

64 كلمتي ووحىي متاحان للجميع. البعض سيصل إلى الفهم مبكرًا، والبعض الآخر سيصل إليه لاحقًا، لكن الجميع سيصلون إليه.

65 الإنسان هو الذي يختار طوعية الطريق الذي يفهمه أو الذي يسهل عليه اتباعه، بسبب حرية الإرادة التي يتمتع بها. أنا أدعو الجميع، ولكن الأفضل استعداداً هو الذي يختار أفضل طريق.

وينطبق الأمر نفسه على من يأتي لسماع كلمتي، ومن كان مستجيباً للدعوة وارتجف عند سماع تعاليمي. سيجد فيها الحقيقة التي يبحث عنها ولن يتعد عنها بعد ذلك. هؤلاء هم الذين لا يحتاجون إلى بهرجة ومجد الكنائس التي بناها البشر، لأنها لم تعد تلهمهم للعبادة أو الإيمان. إنهم يعلمون أن هذه الكنائس ستصبح زائدة عن الحاجة بمجرد أن يبلغ الإنسان الروحانية. سيكون استعداده دعوة إلى الكمال، وهو الهيبة التي ستقترب منه لتظهره. هكذا سأحل في قلبه وأخلق بينه وبين روعي الشركة الروحية الحقيقية.

66 إذا استطعتم التخلص تماماً من جانبكم المادي للحظة، فسوف تمتلئ أرواحكم بالبهجة عندما تشعر بأنها محاطة بنور الآخرة. هذا النور هو الذي يصل إليكم بشكل محدود من خلال شعاعي الإلهي. أنا أقيد نفسي لأجعلكم تشعرون بوجودي. لأنني، بما أنني القوة الكونية، الخلق، السلطة، النور والحياة، لا يمكنني أن آتي إليكم بكل قوتي.

67 وكما أنكم لا تحتاجون من الشمس التي تشرق عليكم سوى الأشعة الضرورية للحياة، أقول لكم أيضاً: إذا أسأتم استخدام هذه القوة، فسوف تضرون أنفسكم، لأنها أكبر وأقوى من أن تتحملها مخلوقات مثلكم.

68 وينطبق الأمر نفسه على الروحانيات. عليكم أن تستخدموا من الأروحية الجزء الضروري لروحكم، مع العلم أنكم تملكون في تلك الشرارة التي تتلقونها كل القوة اللازمة لتشعروا بالإلهام الذي يحرك أوتار قلوبكم — النور الذي يمنحكم العقل والفهم للقيام بمهمتكم. في ذلك ستكتشفون تلك الانسجام الذي يجب أن يسود بين الله والإنسان.

69 أقول لكم هذا لمساعدتكم على فهم هذا الإعلان، حتى ترفعوا جزءكم الروحي، ويتلقى عقلكم إلهام الآخرة، القرار السامي الذي يعلمكم الطريقة التي يجب أن تعيشوا بها. عندئذ ستفهمون أن أصغر جزء منكم هو الجسد الذي تملكونه كغلاف.

70 أنا مثل الشمس، وأنتم مثل شرارة منها. لقد خُلقتم صغاراً حتى تنموا من خلال استحقاقاتكم، من خلال تطوير قدراتكم. كنتم في الأصل طاهرين — طهارة لطمتها لاحقاً بالاختبارات والخطايا. فقد وُضعتوا على طريق تنطورون فيه من خلال جهد إرادتكم، حتى تكتسبوا فيه الاستحقاقات وتحصدوا الثمار.

ما هو الجهد الذي كنتم ستبذلونه لتتطوروا لو كنتم تعيشون دائماً في السماء؟ ما هو الرغبة في التطور التي كان من الممكن أن تكون موجودة فيكم لو كنتم كباراً منذ البداية؟ ما هي الاستحقاقات التي كان بإمكانكم مكافأتكم عليها لو كنتم كاملين منذ البداية؟ لكنكم جنتم إلى الأرض، واكتشفتم عليها ما هو نقبض الكمال والخير. لقد اخترتم الإغراء الذي يغوي إلى الشر، وضعف الجسد، وإغراءات العالم. وهناك بدأت صراع الروح داخل غلافها الجسدي، الذي كان مختلفاً في طبيعته عنها. الروح — التي كانت في البداية مشوشة من العالم والطبيعة التي أحاطت بها — وقعت في الخمول وسمحت للجسد أن ينمو ويعمل وفقاً لظروفه الأرضية وشهواته الجسدية.

71 كان من الضروري أن تأتي الروح إلى الأرض، مرة بعد مرة، في أجساد مختلفة، بعضها أكثر كمالاً من البعض الآخر، وبعضها أطول عمراً من البعض الآخر، وكلها ذات ميول مختلفة، حتى تتكون الروح صورة عن نفسها، وتكتسب المعرفة والارتقاء. وهكذا، تمكنت تدريجياً من الوصول إلى الوقت الحاضر، حيث لم تفهم مستقبلها بين البشر فحسب، بل تعرفت عليه أيضاً، وكذلك الحياة الروحية التي تنتظرها. من يكتسب معرفة عميقة خلال كفاحه من أجل البقاء، لن يحتاج إلى أجساد أرضية جديدة لتطوره، لأنه سيكون قادراً على العيش في عوالم الحياة الروحية. وهكذا سيعصّد تدريجياً درجة درجة على سلم الكمال، حتى يصل إلي.

72 بما أن مصيركم عظيم، وروحكم الروحية تشبهني — كيف يمكنكم أن تقعوا في الشرك وتصنعوا بيديكم صورة لتعبدوني فيها؟ لماذا لا تفضلون أن تعجبوا بي في الطبيعة — بما أنكم لا تستطيعون الوصول إلى الروحانيات — وتستلهموا من تأمل مجدها، ومن الحياة التي تنبثق وتتحرك مع كل خطوة تخطونها، ومن الجماليات والآيات العديدة التي زينت بها عالمكم في السماء، حيث تتألق آلاف العوالم المجهولة لكم، التي تتحدث إليكم عن الحياة والقانون والطاعة، لتشكّلوا منها صلاة حبكم وشكركم وإيمانكم؟

73 هذا هو وقتكم، أيتها الأرواح! استيقظوا، انهضوا، تعالوا إليّ!

سلامي معكم!

التعليم 221

- 1 أيها الشعب، سأعزف الآن على أوتار قلوبكم الأكثر حساسية، لأعدكم وأجعلكم مستحقين لتلقي تعاليمي.
- 2 أنا أتحدث إليكم الآن عن الأم الإلهية، ذلك الروح الذي أصبح إنساناً في العصر الثاني ليحقق مصيراً سامياً.
- 3 أرسلت مريم لتكشف عن فضيلتها ونموذجها وألوهيتها الكاملة. لم تكن امرأة مثل غيرها من النساء بين البشر. كانت امرأة مختلفة، وكان العالم ينظر إلى حياتها ويعترف على طريقتها في التفكير والشعور، ويعرف نقاء وجمال روحها وجسدها. إنها مثال للبساطة والتواضع والإيثار والحب. لكن على الرغم من أن حياتها كانت معروفة للعالم في ذلك الوقت وللأجيال اللاحقة، هناك الكثيرون الذين لا يعترفون بفضيلتها وعذريتها. لا يستطيعون تفسير حقيقة أنها كانت عذراء وأماً في الوقت نفسه. والسبب في ذلك هو أن الإنسان بطبيعته غير مؤمن ولا يستطيع أن يحكم على الأعمال الإلهية بروح مستنيرة. لو درس الكتب المقدسة وتعمق في تجسد مريم وحياة أسلافها، لعرف في النهاية من هي.
- 4 مريم هي إلهية في جوهرها، وروحها واحدة مع الأب والابن. فلماذا يحكم عليها البشر، وهي التي كانت الابنة المختارة، التي أعلن عنها للبشرية منذ بدء الزمان على أنها المخلوق الطاهر الذي سيتجسد فيه "الكلمة الإلهية"؟
- 5 فلماذا يشتم الإنسان ويشكك في قوتي ويبحث في أعمالي دون احترام؟ السبب في ذلك هو أنه لم يتعمق في تعاليمي الإلهية، ولم يفكر في ما تقوله الكتب المقدسة، ولم يخضع لإرادتي.
- 6 واليوم، في "العصر الثالث"، يشكك أيضاً في أن مريم تعلن نفسها للبشر. لكنني أقول لكم إنها تشارك في جميع أعمالي، لأنها تجسد للحب الأكثر حناناً الذي يسكن في روحي الإلهية.
- 7 لقد أعطيتكم أدلة على هذه الحقيقة وسمحت للأنبياء في جميع العصور أن يشهدوا لمريم بصفتها الأم العالمية. اليوم، أولئك الذين يمتلكون هذه الموهبة رأوها أيضاً تتجلى في الرموز أو الأمثال. لقد شعرتوا نيابة عنها بتأثيرها الأمومي الذي يدايعكم، وتشجيعها وتعزيتها التي تخفف من معاناتكم، وتشعروا أيضاً أن شفاعتها قد أنقذتكم من العديد من الأخطار — في زمن يسير فيه العالم بسرعة مذهلة، يقوده العلم، في طرق مختلفة، حيث أدى التماذي في المادية والغرور والمتعة إلى إبعاد الناس عن الطريق الصحيح.
- 8 لذلك أنادي قلوب شعبي لأعلمهم ثم أرسلهم كسفراء لهذه البشارة السارة.
- 9 لقد تم رفض رسلنا دائماً. لكن لا تقلقوا، لأن القدير مع عبده. أنا نفسي أسوء فهمي؛ لأنهم لم يتمكنوا جميعاً من إدراك حضور الله في المسيح، وكانوا مستعدين فقط لرؤية فيه نبياً أو مستنيراً.
- 10 كان عليّ أن أشهد عن نفسي من خلال حياتي وأعمالي الخارقة وموتي الخارق. وفي مواجهة تلك الحقيقة، انطلق الكثيرون بإيمان قوي في قلوبهم ليشهدوا لتعاليمي.
- 11 على الرغم من أنني مت، إلا أنني لم أترككم. لأنني بعد موتي التضحياتي، أظهرت نفسي روحياً مليئاً بالحياة. جئت إلى شعبي في "الوادي الروحي"، وهناك أعددتهم، وأغلقتهم بنوري، وألبستهم ثوب النقاء الأبيض، وأرسلتهم إلى العالم ليصبحوا بشراً من جديد. ولكن حان الوقت لتوحيد قبائل شعبي، فدعوتهم إلى هذا الركن من الأرض. لأنكم أنتم حقاً شعب إسرائيل، ولكن ليس بالدم، بل بالروح. مملكتي ليست من هذا العالم، ولا وطنكم الأبدى على الأرض.
- 12 انظروا إلى ملككم وربكم، كيف ينزل بتواضع ومحبة للفساد البشري، ليقدم تعاليمه إلى الموتى في ضوء الزمن الثالث.
- 13 لا تبحثوا عني بعد الآن في الطقوس الوثنية. لم يعد الوقت مناسباً لحبي بطريقة متعصبة. منذ أقدم العصور، حاربت هذه الميول الشريرة بينكم وكشفت لكم عن التواصل المباشر مع روحي من خلال الصلاة.
- 14 يمكن أن تكشف لكم كتابات العصور الماضية ما أكرره لكم اليوم؛ لكن الإنسان تجراً على تزوير حقائق لنشرها بشكل مزيف. وهكذا أصبح لديكم الآن إنسانية مريضة روحياً، متعبة ووحيدة.
- 15 لذلك، فإن ندائي للاستيقاظ يُسمع من خلال الناطق، لأنني لا أريدكم أن تقعوا في حيرة.

16 على الطريق الذي أرسمه لكم حالياً، ستتمكنون من اكتشاف من علمتكم إياه في الأزمنة الماضية؛ لأنهم جميعاً واحد.

17 يسير البشر في طريقهم بشوق، في رغبة في العدالة والحقيقة والرحمة والمحبة. إنهم يتعثرون ويسقطون بسبب اللامبالاة البشرية. لكن أولئك الذين سمعوا هذا الصوت في الزمن الثالث شعروا بوجودي، وأرووا جوعهم وعطشهم وألمهم من جوهر روحي. ومع ذلك، فمن بين أولئك الذين شهدوا إعلاني، هناك من ينكرونه، لأنهم يعتبرون أنه من المستحيل أن يتنازل الله ليعلم نفسه من خلال إنسان خاطئ. أقول للكافرين أن نور الألوهية النقي لا يغشاه خطايا البشر، لأن نوري أعلى بكثير من أعمال البشر الصالحة أو السيئة، ولأنني جئت لأعطي النور لمن يعيشون في الظلام.

18 إنها لفرحة إلهية أن آتي إلى الخاطئ لأعزي قلبه، وأجعله يشعر بدفع قلب الأب، وأعرفه طعم خبز الحياة الأبدية.

19 أنتم الذين تسمعونني وتعلمون أنكم شعب الرب — افهموا أنكم لم تنجزوا بعد المهمة التي كلفكم بها الأب منذ بدء الزمان، وأنكم أخفيتم الشريعة وزرعت الألم في الطرقات. لكن المرارة والضربات القاسية جعلتكم تعرفون الألم، لتتمكنوا من فهم أخوتكم البشرية ومحبتهم.

20 كلمتي عالمية. ولكن إذا لم يسمعها العالم كله، فذلك بسبب مادته التي تغطي عيون الناس كعصابة سوداء، ولأن سمعهم الروحي فقد حساسيته لسماع الكلمة الإلهية.

21 أوقات خطيرة تنتظركم. الحرب بألمها وبؤسها وحزنها الذي لا يقاس ستصدم البشر مرة أخرى. ستصاب الأفكار والمشاعر بالذعر، وكل هذا سيُظهر للبشرية عدم طاعتها لقوانيني المتمثلة في الحب والعدل. لكنني، بصفتي أباً محباً، سأقف في وجه الفوضى وسأضيء نوري في السماء كفجر السلام والخلاص.

22 أنا أعدكم لتكونوا نور العالم غداً، لتكونوا الحياة والخبز والرحمة والمحبة بين إخوانكم.

23 تعمقوا في كلمتي وستجدونني في معناها.

24 كلمتي، التي هي نور وسلام للروح، تنزل في هذه اللحظات إلى قلوبكم. نوري يتوق إلى هذا الشعب الذي تلقى وحيي الإلهي في "الأزمنة الثلاثة".

25 كانت إسرائيل نائمة، عندما بدأت علامات مجيئي توقظها وتقلقها. لقد اندمجت بين البشر وفتحت لهم عصراً جديداً.

26 جلبت في تعاليمي الجديدة تعاليم أكثر شمولاً من تلك التي كانت في الأزمنة الماضية، لأنني وجدت في العقول قدرة أكبر على الاستيعاب وفي النفوس تطوراً أكبر.

27 لا تعتبروا حقيقة أنني اخترت شعباً من شعوب الأرض دون غيره تفضيلاً؛ فأنا أحب جميع أطفالنا والشعوب التي شكلوها على حد سواء.

28 كل شعب يأتي إلى الأرض بمهمة، والمهمة التي جاء بها "إسرائيل" هي أن يكونوا بين البشر نبي الله ومنارة الإيمان والطريق إلى الكمال.

29 نبوءاتي ووحبي الذي أعطيتكم إياه منذ الأزل لم يُفسر بشكل صحيح، لأن الساعة لم تكن قد حانت بعد لكي تفهمه البشرية.

30 في الماضي، كانت "إسرائيل" شعباً على الأرض؛ اليوم، هم أناس منتشرون في جميع أنحاء العالم؛ غداً، سيتكون شعب الله من جميع الأرواح التي ستشكل مع أبنائها في ونام تام العائلة الإلهية.

31 كلمتي هي كتاب الحكمة الذي سيدخل الإنسان في حياة مجهولة وأسمى وأجمل. سوف يتعرف على جوهرها، ومن خلال روحه سيفهم الوحي الذي كان يبدو له في السابق أسراراً غامضة، لكن الأب أراد أن يكشفها لهم عندما يحين الوقت.

32 سوف تبحثون عن التعاليم الروحية وتحبونها، وبسعيكم لتحقيق هذا المثل الأعلى، ستشعرون أن طريق حياتكم على الأرض أصبح أسهل. كل ساعة تمر، كل يوم وكل سنة تمر، تقربكم من ذروة هذا الزمان.

33 أنا أنشر كلمتي بسخاء حتى لا تصابوا بالارتباك عندما لا تعودوا تسمعونها. لا أريد أن يفاجئ ذلك اليوم "الأوائل" و"الآخرين" دون أن يكونوا مستعدين. بأي ثقة ستتمكنون من تكريس أنفسكم لإنجاز مهمتكم عندما تعرفون كيف تفهمون تعليماتي وتتبعونها!

34 لا يزال عليكم التخلي عن العديد من العادات التي لا تزال تحجب حياتكم وعبادتكم. عليكم أن تسعوا إلى الارتقاء بوجودكم حتى تتعلموا قراءة الكتاب الإلهي الموجود في.

35 أنا أتحدث إلى العقل أكثر من القلب، لأن العقل هو الذي يستطيع أن يفهم معنى الارتقاء والخلود. لكن لأولئك الذين جعلوا من هذه الأرض موطنهم "الأبدي" ويبحثون فيها عن المجد والشرف والمتعة والسلطة، أقول: انظروا إلى عالمكم، كيف أنه يهتز من الألم، مليء بالبؤس والشقاء، ومضاء بأضواء خادعة لعلم أناني ومغرور!

36 كل حياة البشر وأعمالهم ستحكم عليها في هذه اللحظات. حتى الطبيعة تلاحق الأرواح من خلال عناصرها وتتحدث إلى القلوب.

37 سأسأل كل مخلوق عن طبيعة ثمرة مهمته. كيف ستكون إجابته أمام الأزل؟ وأنت أيها الناس الذين سمعتم صوتي في هذا الزمان وتعلمون أنكم تلقيتهم مهمة مع كل كلمة من كلماتي — ماذا ستجيبون عندما تحين الساعة؟

38 حقاً، أقول لكم، سأمنح هذا وذاك الوقت اللازم حتى لا يأتوا إليّ عراة أو ملطخين أو بانسين. أريد أن أراكم أقوياء حتى تتمكنوا من الصمود أمام المحن، الدروس الكبيرة في الحياة، والإغراءات.

39 حقاً، أقول لكم، أنتم أقوى مما تعتقدون، ولكن عليكم أن تتعمقوا أكثر في تعاليمي حتى تتمكنوا من اكتشاف الكنز الروحي الذي يمتلكه كل إنسان في داخله.

40 يمكنكم حل النزاعات، وإزالة الظلام وإشعال النور، والقضاء على الشر وجذب الخير.

41 سيطلق لقب جنود الله على أولئك الذين يعرفون كيف يحملون أسلحتهم ويهزمون بها كل خصم. ستحمي الأرواح الأكثر تطوراً بشكل تلقائي إخوتها الأضعف، وهؤلاء بدورهم سيشعرون بأي قلب سيشعرون فيه بأمان أكبر.

42 لن يُفأس عظمة الإنسان بعد الآن بممتلكاته الدنيوية، ولا بألقابه، ولا بمبلاسه. قد يكون الفقير روحاً سامية بفضل تطورها وروحانياتها، ومن بين هؤلاء الكثيرون الذين سيكشفون للبشرية الحقيقة الأبدية.

43 هذه الساعة التي تتحدون فيها معي هي لحظة من النعيم الروحي لكم، لأنكم تستعدون لتلقي إلهام كلماتي ومهامي. لقد ظهرت أرواحكم لتتلقى جوهر هذه التعاليم وتفهمها.

44 البعض منكم كان مستعداً وراغباً في سماعي، والبعض الآخر أصر على عدم الاعتراف بي. لكنني أنتظر بصبر استيقاظ هؤلاء التلاميذ. لقد جئت كمحارب وألقيت بنفسي في معركة غزو الأرواح، لأنهم أبناي. لن يكون القسوة هي التي تغلب عنادهم، بل حبي وصبري. أريدكم أن تروني، أن تعرفوني، حتى تتمكنوا من حبي وتذكروا أنكم تعيشون في كون أحكمه بيقظة، وأن عليكم اتباع طريق الاستقامة الذي خطته لكم.

45 لقد أعطيتكم القانون وتوقعت منكم الامتثال له، بناءً على ما يمليه عليكم ضميركم. لم أفرض عليكم إرادتي، لأنني أعطيتكم إرادة خاصة، وحرية إرادة، وقدرات، لتصبحوا مثلي. ولكن إذا أردتم أن تعرفوا رغبتي، أقول لكم إنني أريد أن أراكم الآن تسبرون بحذر في إطار قوانين العدالة، خالين من الذنوب، لتتركوا لأحفادكم بذرة جيدة، ونموذجاً واضحاً، وطريقاً مضيئاً.

46 التعليمات التي أتركها لكم اليوم من أجل كمالكم تشكل جزءاً من كتاب كلمتي الذي يحتوي على حكمتي، لكي تدرسوا وتشعروا بها — بالروح أكثر من العقل أو القلب.

47 هناك الكثير من الفقر في أرواح البشر نتيجة لضعف روحانيتهم. ومن هنا يأتي الحزن والشعور بالهجران والجوع. هذه البشرية التي أحبها كثيراً يجب أن تتغذى من الحكمة، من الجوهر النقي، ولن يقويها سوى الكلمة الإلهية. لكي تحصل البشرية على شهادة الشعب الذي سمعني، يجب أن تنتظر استعدادكم وتفانيكم في أداء مهمتكم.

48 لقد علمتكم أن تعملوا بالروح حتى يكون عملكم غنياً بالخير. لقد أخبرتكم أنه حيث لا تستطيع أقدامكم الوصول بسبب البعد، يمكن لروحكم أن تحمل رسالتكم وتحسن وضع الشعوب والأمم التي تعيش في خطر، والبيوت التي دخلها الألم، والمرضى الذين يطلبون الرحمة. يمكنكم أن تفعلوا كل هذا باسمي، وأنا أسمح لكم بذلك، حتى تتمكنوا من إظهار استحقاقاتكم لي.

49 لا توجد مسافة لا يستطيع الروح تجاوزها. يمكنكم أن ترسلوا صلواتكم أو تمنياتكم الطيبة إلى إخوانكم، ولن تواجهوا أي عائق يمنعكم من إرسال رسالة حسن نيتكم إلى الآخرين.

50 روحكم تشعر أن الوقت قد اقترب الآن لكي تدخل في فترة من الارتقاء الأكبر، حيث يجب أن تصل إلى فهم معنى مواهبها بكل ما تحمله من أهمية.

51 لا أريد أن أترككم دون أن تتلقوا آخر الدروس التي أريد أن أقدمها لكم. سأطلعكم على عملي في هذا الزمن من البداية إلى النهاية، حتى تشعروا أنكم قادرين على أن تقدموا للبشرية شهادة كلمتي من خلال أعمالكم المحبة.

52 لقد علمتكم الصلاة لتتعلموا كيف تتواصلون معي وتستقبلوا إلهامي الذي سينيركم في لحظات المحنة. لأن البشر سوف يغرقون في فوضى أكبر من تلك التي يعيشونها حالياً، ولذلك من الضروري أن تصلوا من أجل جميع إخوانكم.

53 أنا أكتب تاريخ البشرية. سيُسجل في هذا الكتاب كل ما فعلتموه في العالم. هل تريدون أن تكونوا قدوة في الطاعة والصبر، أم تفضلون أن تتركوا وراءكم إرثاً من العصيان والتمرد؟

54 لن نتاح للكثيرين منكم فرصة جديدة للعودة إلى الأرض لتصحيح أخطائكم. لن تمتلكوا بعد ذلك الأداة التي تمتلكونها اليوم، وهي أجسادكم التي تعتمدون عليها. عليكم أن تتركوا أن المجيء إلى العالم هو امتياز للروح، وليس عقاباً أبداً. لذلك عليكم أن تستغلوا هذه النعمة.

55 بعد هذه الحياة، سنذهبون إلى عوالم أخرى لتتلقوا دروساً جديدة، وهناك ستجدون فرصاً جديدة لمواصلة الصعود والكمال. عندما تؤدون واجباتكم كيشر، ستغادرون هذا العالم برضا لأنكم أنجزتم مهمتكم، وستكون أرواحكم في سلام.

56 في هذا الوقت، لم أرسلكم فقط لكي تنتقوا أنفسكم، بل لأنني عهدت إليكم بجيش من الكائنات المتجسدة وغير المتجسدة، لتكونوا قادة وحراساً لها.

57 عليكم أن تتقوا كلمتي إلى الجميع بنفس النقاء الذي أعطيتكم إياها به — بسيطة في شكلها الخارجي، ولكن عميقة في جوهرها، غنية بالمعاني، مليئة بالوحي للجميع، سواء كانوا متعلمين أو غير متعلمين. بعد الصراعات الكبيرة التي ستندلع في البحث عن الحقيقة في العالم، ستتصير تعاليمي، وستسود رؤية واحدة للعالم. ستبسط طرق عبادة البشر لله لتصبح روحانية. ستكونون قد تعرفتم على جميع الطرق وستكونون قد اخترتم أقصرها للوصول إلي.

58 سيتوج عملي جهود جميع الذين عاشوا مستعدين للتضحية في انتظار عودتي. سيكشف عن العديد من الأسرار التي لم يستطع الإنسان فهمها بعد، وسيكون سلاحاً قوياً في أيدي أولئك الذين يحبون الخير والعدالة، وسيملاً للقلوب بالفرح.

59 ستشهدون كيف يتحول "الأمراء" العظماء إلى تعاليمي ويتخلون عن حكمهم وسلطتهم الزمنية ليكتسبوا سلطة الروح — تلك التي لا تزول أبداً. وبالمثل، سترون الكنائس التي كانت تتباهى في غطرستها وغرورها تنهار لتتبع خطى تواضعي. سيبحث الجياع بشغف، حتى في آخر كلماتي، عن روح الحقيقة، المعزي، المعلم، الذي يعود منتصراً ليقم مملكته من جديد في نفوس البشر.

60 قبل أن يحدث كل هذا، سيتم فضح كل خداع وكل زيف. لن تسمحوا بعد الآن بأي تزوير. ستختفي الكتب التي لا تحتوي على الحقيقة، ولن يبقى سوى الكتاب الوحيد الذي عهدت به إلى البشر، والذي كُتب في أرواحهم منذ بدء الزمان.

61 كلما كانت البشرية في خطر، جئت لإنقاذها. اليوم، أعد شعبي ليكون حصناً لهذه البشرية التي تورطت في العديد من الصراعات، والتي وقعت في فوضى لم تستطع الخروج منها. عندما تنتهي هذه المحنة، سيشرق قوس قزح السلام.

62 من منكم سيكون على الأرض في ذلك الوقت؟ من سيشهد عصر السلام هذا؟ الحق أقول لكم، هذا اليوم لم يعد بعيداً، وعندما ستكون هذه العالم صورة طبق الأصل عن أرض الميعاد الموجودة في الآخرة.

63 الحب، الذي هو أصل وجودكم وغرضه، سيكون في كل القلوب، ومنها سينبعث عبادة بسيطة ونقية لله، ستصل إلي.

64 لم تفكروا في الغد وتنتظرون الأحداث بهدوء. أنتم تثقون في أن المعلم سيدافع عن عمله. لكن عليكم أن تتذكروا أن الإنسان هو الذي أريد أن أخلصه بعلمي. لقد وقفت دائماً ضد أعدائه، لكن أعداءه هم غروره وأنانيته وحبه للعالم وماديته، وأريدكم أن تكونوا جنوداً لا يقهرون في هذه المعركة، حتى توقفوا وتدمروا الشر الذي يسكنكم اليوم.

65 التوبة كماء مطهر تغسل الآن الأرواح، والضوء، أي الاعتراف بوصاياي، يتغلغل فيها. وقد بدأت النوايا الحسنة تنبت.

66 أبارك جميع أعمال وأفكار أطفالتي الطيبة.

67 أنا أتى لأمنحكم ما ينقصكم. ماذا يمكن أن تعطيتكم تلك المخلوقات التي أعلن نفسي من خلالها لتغذي أرواحكم؟ على الرغم من أنها، مثلكم، صورة عني وتحمل فضائلي في داخلها، إلا أنها غير قادرة على أن تقدم لكم خبز الروح. اعتبروها فقط أدواتي لهذه الشكل من الإعلان الذي دخلت فيه مع البشر.

68 لقد تطورت روح "إسرائيل". ومع ذلك، لم تصل إلى الروحية الكاملة، وكان من الضروري أن أعطيكم تعليمي بكلمات مسموعة من خلال العقل البشري، لكي أفهمكم.

69 لقد ولت الأوقات التي كان فيها يسوع، "كلمتي" المتجسدة، يظهر للبشر. إنه الآن نموذج يحتذى به لمن يتحدثون باسمي اليوم، وإذا حذوا حذوه، فسوف يحققون نجاحات كبيرة، وستنبعث أعداد كبيرة من الناس.

70 لم يفهم الجميع عملي الذي كُتب بحروف لا تمحى عبر الزمن. لذلك أقرب منكم لأساعدكم على فهم تعاليمي في الماضي ودراسة الوحي الحالي. تحرروا أيها الناس، فلا يجب أن يبقى أي عبودية أو أسر. كونوا أحراراً لتحبوا وتؤمنوا وتفكروا وتعملوا من أجل الخير العالمي.

71 ابحثوا واعرفوا في أنفسكم التشابه الذي بينكم وبينني، حتى تتمكنوا من القيام بأعمال قوية وتظهروا صورتي في أعمالكم المحبة لأخوتكم. أما إذا ابتعدتم عن الطريق الصحيح، فإنكم تبتعدون عن خالقكم ولن تسمحوا لروحي أن يتجلى في أعمالكم. عندئذ ستحدون من القوى التي زودتكم بها، وستفقدون الاتجاه ولن تعرفوا من أين أتيتم، وإلى أين أنتم ذاهبون، ومتى ستعودون إلي.

72 روح الإنسان جائعة، تبحث عن الغذاء الذي ينقصها في الأديان أو المذاهب أو التعاليم. إنها تشعر بنداء أبيها ولا تعرف أين تجده. لقد تكلمت إلى روحها من أعلى الجبل لتتعلم كيف تتطور إلى الأعلى وتصل إلى التواصل المباشر مع روحي.

73 أدعو الجميع إلى بيتي، وبما أن هناك الكثيرين الذين لا يعرفون كيف يبحثون عني، فقد جعلت ظهوراتي مباشرة. كراعي صالح، أجعل الحاجز الذي هو حضني معروفاً، لكي ترتاح فيه الأرواح.

74 سأجهز لكم كل شيء للعودة إلي. افهموا معنى كلمتي، وستجدون فيها المعرفة والتشجيع اللازمين.

75 لا تستبعدوا أحداً، ففي كل الطرق هناك أناس ذوو نوايا حسنة — أرواح تحبني وتفهم كيف تتلقى عطاياي. احفظوا دائماً وصيتي التي تقول لكم: "أحبوا بعضكم بعضاً".

سلامي معكم!

التعليم 222

- 1 تربيون أن وداع المعلم قريب جداً، ولذلك تكون في صمت، لأنكم اعتدتم على كلمتي المحبة. لكنني أقول لكم: لن أرحل دون أن أعطيك تعليمي الأخير، ولن تكونوا عاجزين عن نقل تعليمي.
- 2 تقترب اختبارات كبيرة مليئة بالألم، وستتمكن صلواتكم من تحقيق الكثير في تلك الساعات المريرة. اتحدوا في عملكم الروحي، واتبعوا أوامري، لأنني لا أريد أن تطبع أخطاؤكم وعصيانكم في الكتاب الذهبي.
- 3 في هذا الوقت، كان عدد المدعويين كبيراً. في كل مرة أظهر بينكم، تأتي قلوب جديدة لتكبر صفوفكم. إنها تشبه القبور، لأنها تحفظ في داخلها ميتاً، وهو قلبها.
- 4 لكن الألم يظهر الأرواح. لذلك لن يتجسد الكثيرون مرة أخرى. سوف يذهبون إلى عوالم أخرى ليكرسوا أنفسهم للمهام التي يكلفهم بها الأب.
- 5 أنا أساعدكم في تجديدكم، حتى لا تضطروا إلى التكفير عن ذنوبكم عندما تنفصلون عن هذا العالم، بل تصلوا إلى القاضي الأعلى طاهرين من كل عيب.
- 6 افهموا أن كل ما تفعلونه بأخوتكم، تفعلونه بي، لأنكم جميعاً جزء مني. لا تنسوا هذا، حتى تتمكنوا من رؤية أبي في كل واحد من جيرانكم.
- 7 في النهاية، يستمتع الناس بالحق الألم بالآخرين. ولكن عاجلاً أم آجلاً، سيأتي الندم كقاضٍ لا يرحم ليحكم عليكم ويظهركم.
- 8 إذا قمتم في هذا الوقت برسالتكم السامية المتمثلة في تجديد أنفسكم وإنقاذ إخوانكم من البشر، فغداً سيذكر اسمكم واسم شعبي باحترام وامتنان، حتى في أبعد الأماكن.
- 9 لا تضيعوا الشعور المرضي بأنكم تستحقون أن تسموا أنفسكم تلاميذي بعد رحيلي. ولكن يجب أن تكونوا مستعدين للظهور في المقاطعات والمدن والقرى، لتبشروا بالبشارة السارة لوصيتي الثالثة، وتشهدوا لها بأعمالكم الصالحة.
- 10 في هذا الزمان، يبدو أن بعض المذاهب البشرية قد انتصرت، وهناك أيديولوجيات مختلفة. لكن الساعة تقترب التي ستسود فيها عقيدة واحدة، توحد البشرية في تعاليم واحدة، وستكون هذه العقيدة هي الروحانية.
- 11 ستعمل قوى الطبيعة على إيقاظ البشر، وستحدث تلك القوى عن عدلي كلما حاولوا تحريف حقيقتي.
- 12 سيصل عملي إلى رجال الدين وملوك وأسياد الأرض، وسترونهم يركعون أمام ألوهيتي. عندئذٍ ستخفي العديد من الكتب في النار، وسيصبح الكتاب معروفاً للجميع، وهو الكتاب الذي كتبت به "ريشاتي الذهبية" تحت إملاءاتي لتعريف الأجيال القادمة.
- 13 سيدرسون هذا الكتاب، وسيستافس الناس عليه، مثلهم في معرفة المستقبل. لأن البشرية ستوقع الفوضى العامة.
- 14 تمسكوا بالأمل دون تردد، لأن السلام سيكون عظيماً بعد هذه الفوضى! وستكون الرخاء كبيراً جداً. حتى الطبيعة، التي تبدو أحياناً معادية لكم، سترونها جميلة في فصولها المختلفة. وستظهر الجبال والوديان والتلال في أبهى حلتها وجمالها. وستكون الأشجار مليئة بالثمار الجيدة، وستغمر الصحة والرفاهية والسلام حياة البشر.
- 15 اليوم، تتظهر الأرض من كل نجاسة حتى تصل إلى عذرية جديدة.
- 16 قبل أن تندلع الأوبئة بوقت قصير، سأعطيك نذيراً بذلك وأتحدث إليكم في الأحلام، لتكونوا على علم وتصلوا من أجل الآخرين.
- 17 لم تشهدوا بعد بداية المعركة ضد عملي، وعليكم أن تستيقظوا، لأن المتعلمين سيحاربونه.
- 18 لا تفكروا كثيراً في احتياجات الجسد، بل فكروا في المستقبل الروحي للبشرية جمعاء.
- 19 سوف تنتشر تعاليمي في جميع أنحاء العالم، ولكن لن يكون من ينشرونها هم أولئك الذين نسوا واجباتهم. بل سيكونون رسل التواصل والتقوى الجدد الذين يشهدون بأعمالهم على رحمة ومحبة خالقهم.

20 لا تدعوا البشرية ترى أنكم ضعفاء ولم تتعلموا شيئاً مني. أدركوا أن البشر لديهم الكثير ليتعلموه منكم. لا تكونوا مثل أولئك الذين يقولون: "يا رب، اعمل في مشينتك"، ولكنهم في لحظة الاختبار يثرون ويجرؤون حتى على اتهامي بالنقص.

21 أنا أتكلم ببساطة، بلغتكم، لأنني لا أريد أن أبقى أي شيء طي الكتمان. في هذه السنوات الأخيرة من بقائي بينكم، سأقدم لكم العديد من التعاليم. يا شعب إسرائيل المبارك، الذي يعبر الصحراء كمسافر لا يكل: توقفوا لحظة لتسمعوا كلمتي. بيتي يفتح أبوابه لجميع الرحالة الذين يطرقونها بتواضع. أشبعوا جوعكم وعطشكم، ولن تكونوا جائعين وعطشى بعد ذلك أبداً.

22 أنتم تمرّون الآن بأيام الاختبار، وأوقات التطهير والتكفير. لكنني معكم لأساعدكم على ألا تضعفوا في الاختبار. تشجعوا باليقين أنكم نفس الشعب الذي كان في الماضي: شعب قوي وشجاع، قارب نجا للغرقى، رفيق سفر جيد، صديق وأخ ونموذج. المهمة التي عهدت بها إليكم اليوم هي أن تحبوا. الحب هو البذرة التي زرعتها فيكم، لأنه أصل وسبب كل المخلوقات.

23 إذا فكرتم في أنني الحكمة — فإن تلك الحكمة تنبع من الحب. إذا اعتبرتموني قاضياً — فإن تلك القضاء يقوم على الحب. إذا اعتبرتموني قوياً — فإن قوتي تقوم على الحب. إذا علمتم أنني أبدي — فإن أبديتي تنبع من الحب، لأنه هو الحياة، والحياة تجعل الأرواح خالدة. الحب هو نور، هو حياة ومعرفة. وقد أعطيتكم هذه البذرة منذ بدء الزمان — البذرة الوحيدة التي زرعتها كفلاح كامل في حقول قلوبكم.

24 اليوم، في الزمن الثالث، أنتم تشرعون مرة أخرى في طريقكم إلى حقول الرب لزرع البذور التي وجدتموها. لكنكم أدركتم أن ليس كل الحقول سهلة الزراعة، كما رأيتم أن بعضها يوتي ثماره بسرعة والبعض الآخر يؤتيها متأخراً. لقد وجدتم بعضها صلبة كالصخور، وبعضها الآخر مغطى بالأشواك والأعشاب الضارة، وقليل منها فقط كان نقياً ومهيئاً. كان عليكم أن تعملوا بجد لتنظيف تلك الحقول ثم زرعها. ولكن عندما كنتم صبورين وسقيتموها بماء إيمانكم، استطعتم أن تروا في الحقول التي كانت قاحلة من قبل أن البذور قد نبتت ونمت، وفرحت بذلك. تلك الحقول التي كانت تبدو دائماً رافضة لكم، هي اليوم أصدقاؤكم وأملككم، وقد جلبت السلام لرواحكم. هناك علمكم وحماسكم وتفانيكم، لا يمكنكم الانفصال عنها بعد الآن.

25 استمروا في السهر والصلاة من أجل تلك الحقول؛ لأنكم ستتعذون إلى الأبد من الثمار التي تحصدونها. ولكن لكي تستمتعوا بهذه الثمار وتجلب لكم الحياة الحقيقية، عليكم أن تعتنوا بها بجدية، حتى تتحول البذرة إلى نبتة، وتلك إلى شجرة قوية ذات أغصان واسعة، توفر الظل المرحب به للمسافرين والثمار الوفيرة التي تمنح الحياة للجموع الغفيرة من البشر. وبعد ذلك، يجب أن تعود هذه البذرة إلى قلب الأرض، لتستمر في الإنبات والنمو وتؤتي ثمارها حتى نهاية الزمان.

26 كم هي كبيرة فرحتي عندما أكون بين تلاميذي، في لحظات التواصل الروحي الحقيقي هذه. إنها اللحظة السعيدة التي يشعر فيها الأب بحب أبنائه، ويحصلون فيها على قبلة الأب التي تقويهم. إنها اللحظة التي تقولون فيها لي بعد وصولكم: "أبانا، لقد عملنا حسب تعليماتك. ولكن بما أننا لسنا كامليين، فإننا نأتي إليك كأطفال صغار مليئين بالوداعة والتواضع، لنريك حصادنا كما هو الآن، لكي تعلمنا، أيها المعلم الإلهي، بحبك وحكمتك، وتصحيحنا، وتخبرنا كيف نمضي قدماً. أرنا ما أخطأنا فيه، حتى نصححه بمساعدتك، ونقدم العمل للبشرية، بعد أن أعددت رحمتك، دون أن نضيف إليه أو ننقص منه أي فضل".

27 وأحببكم: كونوا مباركين لأنكم تتقون بي. أنتم تعلمون أنكم لا تأتون إلى جلاذ أو قاضٍ ظالم، بل إلى أبٍ هو محبة وتعليم.

28 أعطيتكم تعليمًا آخر، لكي تستعدوا وتستفيدوا من كلماتي حتى اللحظة الأخيرة، لكي تبقوا بعد عام 1950 معلمين وقادة للبشر.

29 العالم يخضع للاختبار، والأمم تشعر بتقل عدلي الذي يقع عليها، ونوري وصوتي الذي يناديكم يشعر به البشرية جمعاء.

يشعر الناس بوجودي، ويدركون شعاعي الكوني الذي ينزل عليهم ويحل عليهم؛ إنهم يشعرون بي دون أن يعرفوا هذا العمل *، ودون أن يسمعوا كلمتي، ويرفعون أرواحهم إليّ ليسألوني: "يا رب، في أي زمان نعيش؟

هذه المحن والمآسي التي أصابت الناس — ما معناها يا أبي؟ ألا تسمع أنين هذا العالم؟ ألم تقل أنك ستعود؟ متى ستأتي يا رب؟" وفي كل جماعة دينية ومجتمع ديني، يرتفع روح أطفاله، ويبحثون عني، ويطلبون مني، ويسألونني، وينتظرونني. وعندما لا يستطيعون الشعور بي بسبب عدم استعدادهم، تضعف إيمانهم، ويصبحون مرتبكين ويجدّفون.

لكنني أقول لكم إن الوقت قد حان لكي يتجاوز مبعوثوكم حدود أمتكم، ويأتوا إليهم كرواد لتعاليمي، ويحملوا لهم البشارة، ويساعدوهم على فهم معنى الاختبارات، وسبب الفوضى التي تعيشها البشرية. * وحي المسيح عند عودته في الكلمة، في شكل روحي، الذي بدأ في عام 1866 في المكسيك من خلال مقدم الطريق إيلياس.

30 لقد نمت أيها الشعب، وتركت الوقت يمر دون أن تستفيد منه، واكتفيت بالاستمتاع بدفع كلمتي، وتلقي معجزاتي، وسماع غراني الذي كان يداعبكم باستمرار، دون أن تفكروا في أنه في تلك اللحظات التي كنتم تستمتعون فيها بالسلام، هناك الملايين من إخوانكم الذين يضلون طريق الحياة ويفقدون إيمانهم، ويسببون في طريقهم بدون الله وبدون قانون، ويفتقرون إلى الخبز اليومي والغذاء الروحي.

31 بينما تجتمعون مع إخوانكم وأخواتكم وأطفالكم وزوجاتكم أو أزواجكم حول مائدة لتناول وجباتكم، هناك آلاف العائلات المشتتة التي ترى منازلها مدمرة بسبب الحروب التي أشعلتها العواطف البشرية والطموحات للسلطة. فقد العديد من الآباء أطفالهم، والعديد من الأمهات لا يجدن طعاماً لأطفالهن الصغار. هناك العديد من الأيتام الذين لم يروا وجوه آبائهم المحبوبة منذ فترة طويلة — أراهم فقدن عقولهم من شدة الألم، وحشود من الرجال الذين أسروا، والذين يشربون كأس المعاناة ويأكلون قطعة خبز واحدة لا تكفي لإطعام أجسادهم.

32 على الرغم من أن الألم الجسدي الذي تعانيه الأمم دموي — فكروا في مدى الألم الأكبر الذي تعانيه الأرواح في الوقت الحالي. حقاً، أقول لكم، إنهم يشربون الآن خميرة الكأس الأكثر مرارة.

33 انهضوا أيها الشعب، استعدوا بالصلاة، لتصلوا بأفكاركم كحمايات سلام إلى تلك الأمم وتفتحوا أبواب النور والعقل والعدالة لتلك الشعوب. أنا أعدكم الآن، ولكن قبل ذلك أردت أن أظهركم. تذكروا: لكي تصلوا إليّ — كم من المحن كان عليكم أن تمرؤا بها، وكم من المرارة جالت على أرواحكم وأجسادكم! بالنسبة للبعض كانت المرض، وبالنسبة للآخرين كانت الشدة، ورفض الأقارب، وإهمالهم أو رحيلهم. لقد شربتم الألم بجميع أشكاله ككأس مرير جداً، لتتطهروا في النهاية. انفتح قلوبكم في أعماق ألم، الذي طهركم لتتمكنوا من التعرف عليّ وحيي.

34 عندما جنتم إليّ، بقيادة إيلياس، الراعي الصالح، جنتم بتواضع شديد لتسألوني ماذا سأفعل بكم. لأنكم طلبتم مني بتواضع أن أنفذ مشيئتي فيكم. وقد كانت مشيئتي أن أعلمكم الحب والغفران والرحمة بجميع أشكالها. ولهذا منحتكم مواهب روحية وقدرات ونعم.

35 ما زلت بينكم لأنكم لم تستطيعوا بعد أن تفهموا تعاليمي الإلهية في كامل عظمتها. ما زلت غير مجهزين للقتال، ولذلك ساستمر في التحدث إليكم حتى نهاية عام 1950.

36 هذه التعاليم لا تهدف إلى إنقاذ شعبي المختار فحسب، بل جميع أمم الأرض. سأحرر أبنائي من كل عبودية أو أسر، حتى يشعروا بأنهم أسياذ أنفسهم ولا يقعوا مرة أخرى في أسر الجهل أو التعصب. وعندما يحققون التحرر المطلق، يمكنهم البدء في تحرير إخوانهم من البشر. اليوم، ما زلت منتظفون عاداتكم وطقوسكم — الروحية منها والإنسانية. بعد ذلك، عليكم أن تقوموا بنفس العمل بين البشر. لكن عليّ أن أشير إلى أنه يجب أن تفعلوا ذلك بتواضع، دون التباهي بارتفاع روحكم — بل بوداعة تكشف عن صدق نواياكم من خلال الحب الحقيقي في أعمالكم.

37 أكملوا مهمتكم بثبات وثقة بي، وافعلوا كل ما لم تفعلوه في الماضي، حتى تتركوا عملكم مكتماً، وتصلوا أخيراً إلى الكمال الروحي الذي ينتظركم.

38 إذا كان هذا العالم حتى الآن وادي دموع، فذلك يرجع إلى أن الإنسان ابتعد عن شريعتي. لقد خلقت له جنة وجعلت العديد من الأرواح الأولى تتجسد في الأجساد الأرضية الأولى، دون أن تتوقف عن كونها ملائكة. أردت ألا يفقدوا نعمتهم عندما يأتون إلى الأرض، وأن يعيشوا في سلام وخضوع. لكن الإنسان لم يرغب في ذلك، وضعفه ونكرانه للجميل، وافتقاره إلى الروحانية، أرسوا الأساس لعالم من الألم والصراعات.

39 عانى الرجل من أجل كسب قوت يومه، ووقفت المرأة إلى جانبه في طريقه المليء بالألم والمصائب. لكن هذا العالم، الذي كان وادي دموع طوال عصور عديدة، سيصبح وادي سلام عندما تصبحون، يا تلاميذي الأوائل، سالمين وتذهبون إلى كل مكان لتشهدوا عني بأعمالكم الصالحة.

40 هذا الكوكب، الذي استقبل أرواحاً بمستويات مختلفة من التطور، كان معظمها متخلفاً، سيستقبل في حضنه كائنات ذات مستوى عالٍ من التطور، يمكنها التواصل معي من روح إلى روح. كل جيل قادم سيعيش بقاء أكبر، حتى يدخل ملكوت السماوات إلى قلوب البشر.

41 لتحقيق كل هذا، سيكون عليكم أن تكافحوا في بيوتكم لتجعلوها معابد للحب وتعليم شرائعي، حيث يكون الآباء بالنسبة لأبنائهم نوابي على الأرض، والأبناء بالنسبة لأبائهم جواهر ذات قيمة عظيمة — نباتات رقيقة يجب رعايتها بالحب. على الرجل أن يزرع حقله، وأن يؤدي العمل الموكل إليه، وأن يرفع راية أداء مهمته بشجاعة. وعلى المرأة أن تكون رقيقة محبة لزوجها وأماً مستعدة للتضحية، حتى يبارك كلاهما، مع أطفالهما، الخبز الذي يطعمهم.

42 أريدكم أن تأخذوا خبز تعاليمي إلى كل مكان تذهبون إليه، وأن تبشروا بتواضع. لأن البعض، عندما ينظرون إلى حياتكم، سوف يتساءلون بفضول: من هم هؤلاء الذين يعرفون كيف يعيشون بكل هذا الحب والبساطة؟ من هن هؤلاء اللواتي يكتفين بقطعة خبز، ويظهرن بصحة جيدة وقوة على الرغم من فقرهن، ولا يحتاجن إلى اللجوء إلى العلماء طلباً للنصيحة والصحة؟

ولكن عندما يسألونكم في النهاية من علمكم، عليكم أن تقولوا لهم: المعلم الإلهي "في الروح" الذي جاء إلينا في الزمن الثالث تحقيقاً لوعده الذي قطعه في الأزمنة الماضية.

أريدكم أن تشهدوا لي بأعمالكم، لأن البشرية سئمت الكلمات. هناك الكثير من إخوانكم الذين يكافحون من أجل التبشير بالإنجيل، و — على الرغم من أنه الكلمة التي أعطيتكم إياها في الزمن الثاني — لم يتمكنوا من إنقاذ البشرية في هذا الزمن الثالث، لأنهم افترضوا إلى ممارسة الأعمال الصالحة، إلى القدوة الحسنة. لقد ضحى رسلي بحياتهم من أجل هذه الكلمات بالذات. لقد فهموا جيداً أن يأخذوني قدوة لهم، وختموا إنجاز مهمتهم بدمائهم.

43 اليوم لا أطلب منكم دماءكم، ولا أطلب منكم التضحية بحياتكم. ما أطلبه منكم هو الحب والصدق والأمانة ونكران الذات.

44 هكذا أعلمكم، وهكذا أرشدكم، وهكذا أربي تلاميذ ألوهيتي في هذا الزمان الثالث؛ لأنني أراكم تنتظرون إلى مسار العالم بلا مبالاة، وذلك لأنكم لا تفهمون كيف تتعاطفون مع قلوب البشر، حيث يوجد الكثير من البؤس والألم. هناك تفاوت كبير؛ لأنني أرى أسياداً لا ينقصهم سوى التاج ليطلقوا على أنفسهم لقب ملوك، وأرى تابعين هم عبيد حقيقيون. وقد اندلعت من ذلك صراع. ومن بين أولئك الأسياد الذين أصبحوا أثرياء في العالم، هناك الكثيرون الذين يطلقون على أنفسهم اسم مسيحيين، لكنني أقول لكم إنهم بالكاد يعرفون اسمي.

45 أولئك الذين لا يرون في إخوانهم من البشر أقرباء لهم، والذين يكسسون الثروات ويستولون على ما يملكه الآخرون، ليسوا مسيحيين، لأنهم لا يعرفون الشفقة. ستندلع المعركة بين الروحاني والمادي، وستندلع البشرية في هذا الصراع. ولكن كم من المعاناة سيتعين عليها أن تتحمل حتى تأتي انتصار العدالة!

46 في خضم هذا الصراع بين المذاهب والأيدولوجيات، ستصبح تعاليمي سارية المفعول، كما لو أن ضوء منارة يظهر في وسط عاصفة رعدية. افهموا من خلال كلمتي الوضع الذي سيتقل كاهل البشرية. عندئذ ستحكمون بحكمة أكبر وستعرفون ما عليكم فعله حتى لا تبقوا مكتوفي الأيدي.

47 افهموا أن الكنز الروحي الوحيد الذي يجب أن تناضلوا من أجله هو كنز شريعتي. لقد ضحيت بالرموز التي كنتم تعبدونني بها في الماضي من أجل الحصول على تصور أكثر كمالاً. ومع ذلك، انظروا كيف تنتفض الشعوب في هذا الزمان وتتنازع على ملكية تلك الأرض وتلك الأماكن التي كشفت فيها عن نفسي في الأزمنة الماضية. لقد أزلت العديد من الرموز، لكن البشر لا ينفدون من أسباب عبادة الأصنام والتعصب.

أقول لكم: قبل أن تنحني الأجيال القادمة أمام أصنام اليوم، ستدمرها عدالتي، والركائز الوحيدة التي ستصمد أمام قوة عدالتي هي تلك التي تحمل الأقداس المقامة في أعماق قلوبكم — أقداس الإيمان والسلام والأخوة. لأن الروحانيات غير قابلة للتدمير.

48 وعندما تكون الأرض جاهزة، ستدخل تعاليمي الروحية برفق إلى قلوب البشر في الزمن الثالث، ولن يتحقق انتصارها بالدم ولا بالإهانات. ستدخل الروحانية من خلال التفاهم المتبادل. لن يكون أحد يحاول فرض تعاليمي بالقوة جندياً للحقيقة، لأن تعاليمي لا تأتي عن طريق الغزو المادي.

لأنني عندما قلت لكم في العصر الثاني، الذي أعددتكم فيه للحكم في قلوبكم، أن مملكتي ليست من هذا العالم — فكيف يمكنني أن أقول لكم اليوم، وأنا أرفع أرواحكم للحكم فيها، عكس ذلك؟

تعاليمي تقوم على أسس الحب. لكنكم نسيتم ذلك، ولهذا قلت لكم أنه سيكون من الضروري أن أعود إلى البشر لأذكرهم بالقانون المنسي — ذلك القانون الذي أحبه أسلافكم، والذي مات من أجله العديد من الشهداء والرسل وهم يفكرون فيكم.

49 لم تكن توضيحي في ذلك الوقت كافية، ولذلك أنا هنا معكم مرة أخرى. هناك حاجة إلى رسل جدد، وسأرسلهم قريباً بالبذرة الإلهية. ستنشر تعاليمي مثل الرياح التي تهب من طرف الأرض إلى الطرف الآخر. لن يذهب رسلنا وحدهم، بل سيرافقهم عالم من الكائنات غير المرئية كجحافل من النور لجعل طريقهم أكثر روعة، وسيتم سماعهم حقاً من قبل الجميع.

50 أيها التلاميذ، تعلموا مني حتى يحين الوقت الذي يجب أن تتطلقوا فيه لتعليم إخوانكم تعاليمي. اعلّموا الآن أنه عندما ينتهي عام 1950، لن تدخلوا في هذه النشوة للتحدث، بل سيكفي أن ترفعوا أفكاركم إليّ بالتحضير الذي علمتكم إياه، حتى تخرج كلمات النور من شفاهكم. طوروا مواهبكم الروحية حتى تتمكنوا من تلقي إلهامي.

51 أعطيتكم هذه الإرشادات لتدرسوها بدقة وتفهموا معناها، الذي سيكون مفيداً لكم غداً عندما يتعين عليكم تعليم إخوانكم من البشر تعاليمي عن الحب.

سلامي معكم!

التعليم 223

- 1 لقد نزلت إليكم لأبحث عنكم، لأنكم منذ زمن طويل تسبرون بعيداً عن الطريق ولا تفعلون شيئاً لتجدوا الطريق الصحيح.
- 2 لقد افقدتم وجودي كمعلم، ولذلك انضمت إليكم لأعطيكم الشجاعة والقوة والإيمان للكفاح من أجل خلاص أرواحكم.
- 3 تحيط بالبشرية جهل روحي كبير، فهي غير مدركة لمصيرها ومسؤوليتها على الأرض، ولذلك فقد ضلت الطريق.
- 4 الإنسان لا يعرف من هو، ولذلك لا يعرف كم يخفي في روحه. لقد اكتفى بتنمية قدراته البشرية. لكنه لم ينتبه إلى قدرات الروح بسبب عدم اهتمامه بما هو سامي ونبيل.
- 5 كيف يمكن للإنسان أن يكتشف القدرات التي يحملها في داخله؟
- 6 كان من الضروري أن أقرب من قلوبكم لأوقظكم من السبات الروحي العميق الذي كنتم غارقين فيه، وأذكركم بأنكم لستم مجرد مادة، وأنكم لستم بلا معنى، وأقل من ذلك أنكم لستم منبذين.
- 7 عندما سمعتم كلمتي، قلتم لي بفرح: "يا رب، هل من الممكن أن تكون هناك كل هذه المواهب في كياننا؟" عندها بدأت تفهمون شيئاً عن ماهيتكم وعن معنى وجودكم في الكون.
- 8 أحياناً تشككون في المواهب التي أخبرتكم أنكم تمتلكونها. لكنني أقول لكم إن شكوككم تأتي من عدم تطويركم لها، ولهذا السبب لا يمكن أن تظهر بالطريقة التي تريدونها.
- 9 صحيح أن هناك حالات يمكنكم فيها أن تقوموا بأعمال مذهلة بمجرد الإيمان. لكن عليكم أن تعلموا أن حبي هو الذي منحكم تلك المعجزة لتقوية إيمانكم، على الرغم من أنكم لم تكونوا قادرين بعد على القيام بتلك الأعمال.
- 10 يستغرق تطوير قدرات الروح وقتاً طويلاً، ولا يكفي جسد واحد على الأرض لذلك، ولا تكفي حياة واحدة على الأرض. لكن قدرتي، التي هي في كل شيء، توفر لكل روح أجسداً جديدة باستمرار، يمكنها أن تواصل فيها تطورها، وتساعد على بلوغ الكمال، حتى تصل إلى المكان المخصص لها. أقول لكم هذا لأنني وجدتمكم تفكرون في أن ما حققتموه قليل جداً مقارنة بما قيل لكم أنكم تمتلكونه، ثم تراود قلوبكم الشكوك ويغلبكم الإحباط.
- 11 من خلال ما قلته لكم الآن، ستتمكنون من فهم أنه لن يكون بإمكانكم تطوير المواهب التي تمتلكها أرواحكم إلى أقصى حد. لأنها تنتمي إلى كائن ينتمي إلى الأبدية ويشكل جزءاً من اللانهاية، فمن الطبيعي ألا تتمكنوا في حياة قصيرة مثل حياة الإنسان على الأرض من الوصول إلى مرحلة تجربة التطور الكامل لبعض قدراتكم.
- 12 ومع ذلك، يجب أن أشرح لكم أنه بما أنكم تعلمون أنكم لا تستطيعون تحقيق أقصى قدر من تطور مواهبكم في الوجود الحالي، فلا يجب أن تتراخوا في حرصكم على تحقيق تطوركم الروحي. على العكس من ذلك، ضعوا في اعتباركم أنه إذا كان بإمكانكم تحقيق التطور الكامل لمواهبكم الروحية في وجود واحد، فإن هذه المواهب ستكون صغيرة جداً.
- 13 كل ما أطلبه منكم هو أن تخطوا خطوة إلى الأمام في كل تجسد، ولكن أن تكون هذه الخطوة خطوة ثابتة نحو الكمال. عندئذ ستكون روحكم هي التي تدرك تقدمها، لأنها تتجلى بحكمة متزايدة من خلال الأجساد التي عُهد بها إليكم.
- 14 أنتم الآن في مرحلة التحضير: لقد كشفت لكم كلمتي بالفعل كل المواهب التي تمتلكونها، وأطلعتكم على المهمة التي عليكم القيام بها في طريق تطوركم الروحي.
- 15 لقد تم اختباركم بالفعل من خلال الاختبارات التي يجب أن تخضع لها الروح لتلقي رسالة أو وحي إلهي. لم يتبق سوى أن تبدأوا في تطوركم، واثقين من أن طريقكم سيضيء بنور الضمير الذي سيخبركم دائماً بما يجب عليكم فعله.

16 تريدون أن يكون حواركم من روح إلى روح كاملاً، وأن تتجلى موهبة الرؤية بالكامل، وأن تسمح لكم قوة الشفاء بإجراء معجزة في كل حالة، وأن تزدهر موهبة الكلمة (الداخلية) على شفاهكم وتفيض بالسلاوة والحكمة والنبوءات. ولكن عندما تقتنعون بأنكم لا تزالون بعيدين عن بلوغ تلك المرتفعات، تصبحون حزينين، وتصمتون وتصبحون كئيبيين. لماذا يا تلاميذ؟ ألا تفهمون أن الكثير مما تريدون تحقيقه يعتمد على استعدادكم؟

17 أنتم تعلمون ما هي الاستعدادات التي يجب أن يتحلى بها التلميذ ليتمكن من الاستمتاع بثمار روحانيته، وما هي الاستعدادات اللازمة لعيش حياة نقية: الاستعداد للصلاة، وخدمة إخوانكم، ومقاومة الإغراءات، حتى تجدوا أنفسكم مستعدين في اللحظة التي تحتاجون فيها إلى قوتكم الروحية ومواهبكم لإنجاز أي عمل محب، وبالتالي تشعرون بالرضا لرؤية المعجزة التي طلبتموها من الأب في صلاتكم تتحقق.

18 عندها ستمتلكون من رؤية أشعة النور الأولى لليوم العظيم الذي أعلن عنه الأنبياء والرسل منذ زمن بعيد. ستمتلكون من الشعور بي وأنا أنزل في الروح لأحدث إليكم عن الحياة الأبدية التي تنتظركم جميعاً، لأنكم جميعاً مقدرين لها.

19 أنا أخترق أعماق كيانتكم لأثبت لكم أنه لا توجد بالنسبة لي حواجز أو عوائق تمنع نوري من الوصول إلى أعماق أرواحكم.

20 أقول للناس أنه بما أنهم عاشوا حياتهم الأرضية دون الاهتمام بواجبات ومهام الروح، فإنني أرسل لهم رسالة الحكمة هذه حتى يستعدوا ويدخلوا الحياة الروحية عندما يأتي النداء لكل منهم.

21 أقول لهم: بما أنهم سدوا الطريق على الروح هنا على الأرض، فعلى الأقل يجب أن يسمحوا لها بالاستعداد للوقت الذي لن تحتاج فيه إلى جسد أرضي.

22 هل تعتقدون أن الحياة تقتصر على وجودكم على الأرض؟ هل تعتقدون أن شريعتي وتعاليمي تضيء حياتكم في هذا العالم فقط؟ لا، أيها الناس الذين تسمعون كلمتي: لم أنزل الشريعة الإلهية من أجل أجسادكم، بل أنرت بها أرواحكم.

23 أنا أعرف لماذا أحدث إليكم بهذه الطريقة. لأن نظري يكشف بين الحشود أولئك الناس الذين يحتاجون إلى أن أحدث إليهم بهذه الطريقة.

24 إنهم الماديون الذين لا يرون أبعد مما ترى عيونهم، الذين لا يؤمنون بأن ما وراء عقولهم وحواسهم تبدأ الأبدية والحقيقة والحكمة.

25 أولئك الذين بدأوا بالفعل في السماح للروح الروحية أن تحكم أعمالهم وأفكارهم وحياتهم كلها — أولئك الذين بدأوا بالفعل في تحرير أرواحهم من كل ما يربطهم بالعالم، لا يحتاجون إلى أن أحدث إليهم بهذه الطريقة. هم أيضاً جاءوا إلى إعلان كلمتي وهم ماديون، دون أن يفهموا ما يسمعون، دون أن يدركوا معناه، وأنا أيضاً بحثت عنهم في أكثر ما يحبونه في الحياة.

26 مملكة الروح لا حدود لها؛ ولكن لكي تحصلوا على الارتقاء الذي يمكنكم من الاستمتاع بها والعيش فيها، من الضروري أن تعرفوا الطريق وأن يكون لديكم النور لتصعدوا إليها. لكن لا تظنوا أنني أقل من شأن حياتكم الأرضية: لا، أيها التلاميذ. لماذا أقل من شأنها، وقد أعدتها لكم! افهموا أن الحياة في العالم المادي هي أيضاً جزء من الحياة في المملكة الروحية اللامتناهية والأبدية.

27 في الواقع، الغرض الذي يجب أن تحققه كلمتي بينكم هو أن أريكم الطريق الآمن الذي يجب أن تسلكوه للوصول إلى الروحانية.

28 عندما أحدث إليكم عن الحياة الروحية، فإنني لا أشير فقط إلى وجود الأرواح غير المادية، بل أجعلكم تفهمون أن الحياة الروحية موجودة في كل مكان، لأن كل شيء ينبثق منها.

29 فقط نور تلك الحياة هو الذي سيكشف لكم الحقيقة، فقط فيه سيتمكن البشر من فهم كل ما يرونه ويحتاجون إلى معرفته.

30 أولئك الذين يصرون على عدم معرفة حياة الروح، سيكونون مجرد كائنات بائسة تعيش على الأرض بلا هدف، تتعثر وتسقط دون أن تدرك أنها تحمل في أعماقها مفتاح باب الخلود و، النور الذي يمكن أن ينير لها الطريق المؤدي إلى السلام والحكمة والسعادة.

- 31 لكن رحمتي توقفهم من نومهم العميق، وتقيم "الأخيرين" لكي يساعدوا "الأوائل" في معركتهم في هذا الزمان ضد المادية — في كل ما لم يستطيعوا فعله.
- 32 لقد أعد العالم وتطهر من خلال الألم، وهو ينتظر تلاميذ المعلم الإلهي. إن البشرية تمر بساعة من الاختبار.
- 33 أدركوا عظمة مهمتكم.
- 34 سأضيء طريقكم عندما يظلم نوركم لفترة قصيرة، حتى لا تتعثر أرواحكم ولا تضل. لأنكم رسل السلام، أصحاب الوعي الأبدي.
- 35 لا ينبغي أن تتلوث طريقة عبادتكم بالتأثيرات الغريبة، ولا ينبغي أن تقعوا مرة أخرى في العبودية الروحية.
- 36 لا يجب أن يعلق الناس أمام أعينكم صورة ربهم، لأنهم لم يتمكنوا بعد من اكتشاف صورتي الحقيقية، على الرغم من أنهم يحملونها في داخلهم.
- 37 في كل إنسان يوجد عالم آخر، كنز سري، شيء لا نهائي، سر. هناك يوجد المكان المقدس الذي يسكن فيه الأب، وبابه مغلق لأنكم لم تتمكنوا من اختراق أعماقكم. لم يفهم الإنسان كيف يكشف المكان المقدس الحقيقي الذي يحمله في داخله. إنه ينظر إلى الخارج فقط ويشعر بالخارج فقط. إنه الجسد والحواس الجسدية.
- 38 هذا هو الوقت الذي تنام فيه البشرية جمعاء روحياً. لا توجد جماعة دينية واحدة تقدم لربها العبادة الحقيقية. عليكم أن تتطلقوا لتتلقوا كلمتي وتشهدوا عني بقدوتكم. بدون أعمال المحبة، لن يكون لتعاليمي على شفاهكم أي قوة إقناع.
- 39 سأرسلكم إلى الأمم عندما أرى أنكم مستعدون، عندما تكون الصدق موجوداً في أرواحكم و"الحكم". عندئذ ستتمكنون من حل النزاعات الكبرى، وستتمكنون من اجتياز الأعاصير الكبرى دون أن تكتسحكم، وستتمكنون من الصمود في وجه العواصف والاجتياز الضباب الكثيف، لأنكم تفتحون أعينكم بالفعل على نور أعلى من أي علم بشري.
- 40 لأنكم متواضعون، فأنتم مقدرون أن تزيلوا الكثير من الحجاب أمام الفلاسفة والعلماء. يجب أن تكونوا السلام والراحة والخلاص للجميع.
- 41 أنا أعطي حالياً علامات على ظهوري الجديد لجميع شعوب الأرض من خلال الحدس والأحلام. صدى خطواتي يمكن سماعه عن قرب.
- 42 افهموا مدى حبي لكم: لماذا تخافونني؟ من هو داخل شريعتي لا يخاف مني شيئاً.
- 43 أنتم تستمعون إليّ بخشوع وتقوى، ومع ذلك تخافونني. والسبب في ذلك هو أن ضميركم يقول لكم أنكم لا تقومون بأعمال كاملة بعد.
- 44 أوفوا بواجبكم تجاه إلهكم وتجاه جيرانكم، وادفعوا دين شكركم، وستستقبلكم جميعاً الرب.
- 45 إذا توقف البعض عن السير في الطريق بسبب عدم البراعة أو قلة الدراسة أو قلة الروحية أو الجهل، فلا يتوقف الآخرون أيضاً. بل ساعدوا من سقطوا، وأيقظوا من ينامون.
- 46 حقاً، أقول لكم، "الأوائل" لن يصلوا إلى الكمال الحقيقي على هذه الأرض، ولا أنتم أيضاً، حتى لو تقدمتم في الطريق. بعد ذلك سيأتي آخرون سيخطون خطوة أخرى إلى الأمام، وبعدهم آخرون سيتقدمون أكثر، وهكذا دواليك. ولكن بينما يتقدم هؤلاء في تطورهم، ستكونون قد ارتقوا روحياً ككائنات روحية. ولهذا أقول لكم إن "الأوائل" يجب أن يمهّدوا الطريق دائماً لـ "الأخيرين".
- 47 قريباً ستتركون هذا الجسد الأرضي، وعندما تدخلون العالم الروحي، ستقتنعون بأن مسار حياتكم على هذه الأرض لم يكن عديم الفائدة، وأن معرفة الروحية مكنتم عند مغادرة الجسد من بسط أجنحة الروح للوصول إلى قرب أبيكم.
- 48 غدوا الأمل في هذه الحياة الجديدة، وستجدون العزاء في المحن التي تعانونها الآن في وادي الدموع والدم والموت.

- 49 اجعلوا إخوانكم من البشر تلاميذي. انظروا كيف يفهم "الأخير" كلمتي على الفور. افهموا أنه لا يجوز لكم أن تقدموا له ثمارًا فاسدة.
- 50 البشرية تصل الآن إلى درجة معينة من النضج الروحي لفهم عملي.
- 51 بعد عام 1950، لن تنسى هذه التعاليم، بل ستزدهر. سيصبح العمل أكثر كثافة، وستفتح الكتب الذهبية لتنساب منها الحكمة، وستعلمون فهم ما لم تفهموه من قبل. ستتقل الكتب التي تحتوي على مبادئ وأمثالي من مقاطعة إلى مقاطعة، ومن منزل إلى منزل، ومن قلب إلى قلب.
- 52 عندئذ سترون كم من الناس سيستقبلونكم استقبلاً حسناً ويستقبلونكم بأذرع مفتوحة، لأن أرواحهم ستنتوق بشدة إلى رؤية الأب على مذبحه الحقيقي.
- 53 عليكم أن تتقنوا تعاليمي، مستخدمين أمثلة تعليمية ووصايا موسى، ومذكرين بكلمات يسوع وبما كشفه لكم في هذا "الزمن الثالث"، موحدين كل شيء في عمل واحد.
- 54 ستتدلج في العالم "حرب" بين المذاهب والعقائد. لكنني سأحرص على أن تقودكم هذه الحركة إلى النور.
- 55 نوري موجود في كل أنحاء الأرض. في كل مكان على وجهها سأوقظ رجالاً ونساءً سأعلن نفسي من خلالهم.
- 56 هذه الأمة التي تعيشون فيها ستؤدي مهمة عظيمة في هذا الزمن وفي الأزمنة القادمة. في أعظم الألم والمحن، ستكون حصناً، وستمنح النور والسلام وستكون دعامة للشعوب الأخرى. سيتحرر قلبها من الأنانية والانتهازية ويتحول إلى قلب خير وأخوي.
- 57 ستحاكم جميع الطوائف الدينية، وأقربها ستكون الأكثر معاناة. أنتم لا تعلمون أي منها سيحمل عرش مجده على أكتافه ليهرب به إلى بلدان أخرى هرباً من عدالتي.
- 58 اليوم أريد أن أقول لكم أنه لا يجب أن تبنوا بينكم كنائس مادية ولا مذابح للتعصب. ستختفي الطقوس والتقاليد. لا يجب أن يتعالى عليكم كهنة ولا رجال دين.
- 59 لن تكون لكم أي سلطة أو صلاحية لمنح أي إنسان لقب قديس.
- 60 أولئك الذين يحققون اتصالاً روحياً قوياً مع ألوهيتي سيكونون الأكثر تواضعاً.
- 61 لقد حان الوقت الذي لن يبقى فيه حجر على حجر من العبادة غير الكاملة، حيث تكون الكنيسة الوحيدة داخل الإنسان، والمذبح في قلبه، والقربان في أعماله، والشمعدان في إيمانه، والجرس في نداءه الذي يوقظ الأرواح النائمة.
- 62 أنا أتحدث إليكم بمحبة، لكي تعرفوني من خلال هذه المحبة.
- 63 أنتم مخلوقات صغيرة أقودها على طريق التطور الروحي، وأغفر لها أخطاءها، حتى تتعلم أن تغفر لجيرانها.
- 64 تعمقوا في كلمتي حرفاً حرفاً، لتكونوا أقوياء روحياً وتكونوا مثل عصا بين الناس.
- 65 لقد أعطيتكم من نوري الذي ستستطيعون به أن تنثروا إخوانكم. بهذه السلطة ستحررون، مثل يسوع، أرواح الظلام التي تسكن الأرض وهي مقيدة ومضطربة.
- 66 نوري يحيط بكل شيء ويغلفه، لأنكم جميعاً خرجتم من روحي. أنتم ملكي، وعليكم أن تعودوا إلي.
- 67 لا تظنوا أنني أتيت من أجل شعب إسرائيل فقط. صحيح أنني أعطيتكم منذ الأزل قوانين ومهام وتعليمات لتصبحوا تلاميذي الذين يجب أن يعلموا البشرية () ، الذين يجب أن يكونوا بصيرة الأعمى وعكاز الأعرج وبلسم الشفاء للأبرص. لذلك تركتكم فقط كأخوة وأخوات كبار.
- لكنني أريدكم أن تفهموا أيضاً أنني عندما أتحدث عن تلك الآلام، فإنني أتحدث عن عمى الروح، وعن نقص المرونة أو الحرية الروحية، وعن الجذام الذي هو الرذيلة والخطيئة. علموا أن روحكم هي التي أريد أن أخلصها، على الرغم من أن جسديكم أيضاً يستحق رحمتي. لكنني أعطي هذا كله بالإضافة إلى ذلك.
- 68 توجد في أرواحكم قوة شفاء عظيمة لم تتجلى بالكامل بسبب نقص الإيمان والثقة في هذه الموهبة.

- 69 الروح مكسوة بنعمتي، لكنها تتعثر بسبب ضعف الجسد. اسعوا إلى تحقيق الانسجام والوئام بين روحكم وجسديكم، حتى تتمكنوا من تنفيذ مشيئتي.
- 70 كلمتي هي ماء صافٍ كالبلور يروي عطشكم، حتى لا تعطشوا بعد الآن في هذا العالم.
- 71 الإنسانية تبحث عني وتحبني داخل طوائفها الدينية ومذاهبها، وتستقبل عناقي ونوري.
- 72 توجد الأرواح على درجات مختلفة من السلم، لكنني أحبها جميعاً بنفس القدر وأعطيها الوسائل للوصول إلى القمة. وبنفس الطريقة، يجب أن تحبوا إخوانكم من البشر، دون النظر إلى درجة تطورهم الروحي.
- 73 أريدكم أن تفتحوا قلوبكم بالكامل لتجهيز مسكني فيها وإشعال شعلة الإيمان فيها. أريد أن أعلمكم أن تشعروا بألم الآخرين كما لو كان ألمكم.
- 74 ستتحذ "قبائل" هذا "الشعب" روحياً قبل أن تأتي المحن الكبرى المعلنه.
- 75 عليكم الآن أن تكسبوا حسنات حتى يصل العالم إلى النور في طريقه وتكافحوا روحياً الأنانية والكراهية اللتين استولتا مرة أخرى على قلوب البشر.
- 76 طوبى لمن يسمعي ويفتح أبواب قلبه، لأنه سيكون تلميذي الصالح.
- 77 أفسحوا مجالاً للإيمان والأمل ومحبة القريب في قلوبكم، حتى تكون فيها ثقة مطلقة بربكم، ولا تشعروا بالتعب في الطريق، ولا تتوقفوا، وتقوموا بأعمال الرحمة بين الذين يعانون.
- 78 هذه هي البذرة التي عهدت بها إليكم دائماً. ولكن إذا لم تقم بأعمال كاملة مثل أبيكم، فذلك لأنكم لم تقطعوا سوى نصف الطريق، ولا تزال أجسادكم ترتكب الخطايا. أنا أعلم كل هذا، ولذلك أبحث عنكم بصبر لا حدود له.
- 79 لذلك، أنا أكتب حالياً — درساً بعد درس — كتاب الحكمة الذي سأتركه أمام أعينكم عندما أسحب كلمتي. ستجدون فيه التعاليم التي ستشجعكم على الاستمرار في السير على الطريق الضيق لإنجاز مهمتكم مليئين بالأمل، متشوقين إلى الأرض التي عرضتها عليكم، وهي حضني.

سلامي معكم!

تعليم 224

- 1 أكتب كل أعمالكم في كتاب التطور الروحي. ولكي تعرفوا مهمتكم على الأرض، أيقظت المواهب الروحية التي عهدت بها إليكم منذ بدء الزمان.
- 2 لقد خرجتم مني، ومنذ تلك اللحظة تم إعدادكم، وعندما أرسلتكم إلى الأرض، التي هي مكان الصراع والكمال، أعطيتكم القانون الذي يعلمكم حب أبيكم ويقول لكم أيضاً: أحبوا بعضكم بعضاً، لتكونوا في ونام مع جميع الكائنات التي خلقتها. في عينيكم جميعاً عظماء، جديرون. لقد خلقت الجميع بنفس الحب، ولا فرق لدي بين أحد وآخر.
- 3 منذ زمن طويل وأنا أنتظر عودة الأبناء. إذا لم يتأثر قلبكم عند سماع كلمتي، إذا لم تذرفوا دموع الندم، فذلك لأنكم لم تنتظروا ببساطة تحقيق الوعد الذي أعطيتكم إياه في الزمن الثاني. لقد جئت الآن لأجلب النعم الروحية والمادية. كلمتي، التي هي ثمرة شجرة الحياة، ستشبع جوعكم. أنا أحمل للناس ذوي النوايا الحسنة السلام، وهو المكافأة التي أمنحكم إياها لامتثالكم لوصاياي على الأرض.
- 4 ارفعوا أرواحكم، طهروا قلوبكم، وادخلوا في حوار روحي معي في عمل من أعمال المحبة لإلهيتي. سأعقد عليكم نعمي.
- 5 صلوا، وستؤدي صلواتكم إلى توبة الخطاة وإقناع من أخطأ بسبب جهله ولا يدرك مدى خطاه تجاهي. سأنزل بذور الشر وأعرفكم بنعم التجديد وإنجاز المهام.
- 6 لكل عمل صالح من أعمالكم لدي بركة، وللمشاكل التي تواجهونها حل، ولآلامكم بلسم شافي. ولكن عندما تكونون أصحاب وأقوياء، علموا إخوانكم، وحفزوهم على فعل الخير، وكونوا قدوة لهم، حتى لا تكون الكلمات هي وحدها التي تتحدث عني، بل أفعالكم أيضاً، لتشهدوا أنكم تلاميذي وأنكم تتخذوني قدوة لكم.
- 7 أنا أتحدث إلى العالم المسيحي وإلى الذين لم يؤمنوا بالمسيح، إلى شعب إسرائيل، أي إلى المؤمنين بموسى. سأمنح الجميع نوري وحناناً. هذا النور سيزيل الخطأ والجهل، والإيمان بي سيوحد جميع الأرواح ويجعلها متساوية.
- 8 بعد صراع كبير، سيعود السلام إلى البشر. اليوم تواجهون أعداءً لإيمانكم وروحانيتكم وأفعالكم الصالحة، لأن الجو السائد غير نقي ولم تتمكنوا من وقف زحف الشر. لكن في الحقيقة أنتم المكلفون بتغيير هذا العالم، بإعادة الصحة والسلام والإيمان الذي فقده.
- 9 لن تكونوا وحكم في معركتكم. إن إلهكم يقاتل من قبلكم، وهو يفعل ذلك كما يفعل دائماً. ستقيد قوى الشر، وسيحرر الإنسان ويستعيد حياته، وسيعود الإيمان إلى قلبه.
- 10 عندما تحققون انتصارات كبيرة في ممارسة مواهبكم، لا تفخروا بذلك، ولا تدعوا الناس يعجبون بكم لمجرد أنكم كنتم الأداة التي استخدمتها لـ "التحدث" إلى الناس.
- 11 تذكروا أنني غفرت لكم ذنوبكم وأزلت عيوبكم. لقد استخدمت عقولاً بسيطة وغير متعلمة وجاهلة، وقمت بتدريسيها لتنفيذ قراراتي.
- 12 كلمتي ستبقى مكتوبة. هذا الكتاب سيكون دليلاً وتعليماً للشعب. إذا لم تكونوا مستعدين بما يكفي لفهم تعليماتي الجديدة، فاستمروا في دراسة كلمتي. أنا أعد قلوب التلاميذ الذين سيقومون بتجميع هذا الكتاب. ستجدون فيه جوهر وجودي. سيكون هذا هو الإرث الذي سأتركه للبشرية. الأشخاص الذين ألهمتهم سوف يسنون قوانين المحبة، ويتركون وصايا حكيمة وأفكاراً ومبادئ سوف يتعرف عليها العالم. لأن كلمتي سوف تجد قلوباً مستعدة لتلقيها، مستعدة لاستقبالها في جميع شعوب الأرض.
- 13 تنتظر تلك الأمم التي عانت من قسوة الحرب الرسل الذين يؤكدون إيمانها بأنني عدت لأقيم مملكتي في روح الإنسان وأعقد معه عهداً من الحب والعدل، كما هو مكتوب.
- 14 لقد وضعت ملاكاً حارساً على يمينكم يعرف حياتكم. مهمته هي أن يرشدكم ويحميكم من الأخطار. إنها "العالم الروحي" الذي يساعدكم ويؤدي بذلك مهمة حب عظيمة. لديكم إيلياس، الراعي المتفاني الذي يرشد أرواحكم، سواء كانت متجسدة أم لا.
- 15 اسمه ليس معروفاً للبشرية جمعاء، ولا مهمته. لكنها ستعرف قريباً أنه هو مرشدي في كل الأوقات.

مريم هي الحب الأمومي وسلوانكم في كل المحن التي تتعرض لها الروح. إنها تدافع عنكم، وفي هذه الأوقات الصعبة تقف إلى جانبكم لتشجعكم في المحنة. إنها الشفيعة بين الابن والأب. وقد جاء المعلم الذي يتحدث إليكم ليعلمكم ويجهزكم لتكونوا خليفتي عندما أرحل.

16 أيتها البشرية، أعود إليكم من خلال العقل البشري لأضع تعليمي في أذهانكم وجوهر كياني في قلوبكم. أعود إليكم كشعلة من النور السماوي لأقود البشر إلى طريق الروحانية، وهو الطريق إلى الحياة الأبدية.

17 نور تعاليمي ينيركم لتشرقوا في ظلال هذا العالم.

18 تلقوا هذه الرسالة التي يرسلها لكم المسيح، لتتواصلوا ذهنياً مع أبيكم السماوي، لأنه سيرد عليكم بنفس الحب.

19 مرحباً بكم أيها الناس الحزينون الذين سئمتم المعاناة: تعالوا واستريحوا في حبي. أنا السلام والطمأنينة، وأريد أن أترك نفس الشيء في أرواحكم. أنا حامل صليكم وأملكم. ابتهجوا وتشجعوا، أنا معكم!

20 في اللحظات التي تسمعون فيها كلمتي، تشعرون بالسعادة. في روحي الإلهي يوجد سلام عندما أشعر أنكم تستمعون إليّ، وأريد أن أنقل لكم هذا الشعور. لقد انتظرتكم عودتي منذ زمن طويل.

21 احفظوا كلمتي، التي هي قمح ذهبي، ولا تفقدوها. من الضروري أن تدركوا الأهمية اللامحدودة لمحبة القريب، لأنكم عندئذ ستختبرون المعجزات التي يصنعها الحب. كم هو محزن أن لا يشعر أي من أطفال في قلبه بالفرح الذي تشعر به روحه الروحية! أريد أن أراكم تعززون وتحبون وتشفيون، سواء كان الجسد أو الروح هو الذي يعاني. من يحب لا يعرف الكراهية التي تمرر الحياة. من يحب لا يعرف الحقد الذي يدمر القلب ويحزن الروح. من يحب، يكون لطيفاً في كلامه ونظراته وأعماله، وتكون حياته مليئة بالحب، وموته الجسدي سيكون لطيفاً.

22 روحي تعزي أرواحكم إلى الأبد بكلماتها الأبوية. ولكن عندما تعانون بشدة وتنادونني في ألمكم، تعتقدون أنني لم أسمع نداءكم. تشكون لأنكم غير قادرين على الشعور بي. فمع أنكم تحملونني في داخلكم، لا تعلمون ذلك ولا تؤمنون به. متى توقفت عن إخباركم أنني أحبك؟ لو كنتم تستطيعون سماعي — كم كنتم ستكونون سعداء. كل إنسان سيكون زارعاً في حقلتي، ومزارعاً في بساتي، وسأروي بذور حبه.

23 أنتم ماديون، ولذلك ضللتكم الطريق وتشعرون بالبعد عني. لكنني سأمنحكم الروحانية التي تقربكم من هذا المنبع للحكمة والوحي. هناك الكثيرون الذين يقرؤون يومياً صفحات إنجيلي دون أن يتبعوا تعاليمي ويعيشوا بها. ما الفائدة من تكرار كلماتي؟ أما أولئك الذين يتبعونني على طريق القلب والعاطفة، فسوف يقتربون من سيدهم.

24 حقاً، أقول لكم: تعالوا إليّ، أيها الناس، ولكن يجب أن يكون ذلك على سلم الحب والتفكير السخي. ابدأوا الآن بذلك، حتى تنتهوا معاناتكم، وتتوقفوا عن البكاء، وتستيقظوا من النوم الذي غرقوا فيه.

25 هناك طرق عديدة لخدمتي ولخدمة جيرانكم. انثروا بذور لتعزية الذين يعانون. تحملوا بثبات اختبارات الألم التي تواجهكم في طريق حياتكم بالإيمان. الإيمان لا يعرف "المستحيل" لأنه هبة إلهية. متحداً مع الحب، سيكون درعكم الواقعي من عواصف هذا العالم. ماذا ستكونون في الحياة بدون العمل الصالح؟ استفيدوا من هذه الحياة، لأنكم إذا لم تفعلوا ذلك، فلن تعرفوا صحة الروح، لأنها تستمد قوتها فقط من الخير. اجعلوا أفكاركم نقية كالزنايق، وأعمالكم عطرة كالزهور.

26 انهضوا أيها البشر وتعالوا إليّ، لأنني أنتظركم. تعالوا على طريق القلب، وستصلون إلى الهدف، وحتى لو مرت قرون، سأظل أنتظركم.

27 لا تكونوا مثل الطيور الصغيرة التي تموت في أعشاشها قبل أن تتعلم الطيران.

28 أنا أتحدث إليكم من خلال الأفكار التي تأتي من الله في لحظة الاستعداد الداخلي (حامل الصوت)، حتى لو تم التعبير عنها بشفاة بشرية. حضوري يأتي إليكم، يداعبكم ويوقظكم. لذلك لا تنتظروا الغد لتداعبوا أولئك الذين ينتظرونكم بدورهم. لا أريد أن أسمعكم تقولون: "غداً سأغادر لأداء المهمة". لأنكم إذا لم تستغلوا حياتكم، فستستمررون في ذرف الدموع، وسأستمر في انتظاركم. أنتم بذورتي المحبوبة التي تعد بأن تثمر أزهاراً جميلة وثماراً طيبة تحت رعايتي.

29 هناك في الأبدية توجد أرواح أولئك الذين كانوا عظماء في العالم بحبهم ورحمتهم. هناك يتحدثون بعد أن ينهوا مهمتهم على الأرض، ومن هناك يقدمون مساعدتهم للبشر الضعفاء والأرواح الخائفة التي لا تزال تجوب العالم، وينشرون حبهم على البشرية. لا يوجد هناك انقسامات ولا غربة كما في عالمكم، حيث لا يحب الناس بعضهم بعضاً ولا يتفهمون بعضهم بعضاً، لأن معتقداتهم وعقائدهم الدينية تفصل بينهم. اعلّموا أن الأديان ليست سوى طرق مؤقتة تقود الأرواح إلى النور، حيث سيتألق الجميع على قدم المساواة، متحدّين بقانون الحب.

30 لذلك أقول لكم أن الحب يجب أن يكون حجر الأساس لكل دين، لأن هذا النور يتجاوز كل نظرية أو علم أو فلسفة، ويشعر به ويدركه جميع البشر.

31 من بين الحشود التي تسمع كلمتي في هذا الوقت، هناك أولئك الذين لديهم أرواح قوية ومتطورة، الذين يأتون في رغبة في الروحانيات ويتجنبون الطقوس والشعائر وأشكال العبادة. إنهم يأتون في رغبة في الله كحب وحكمة، يقدسونها أكثر من المادة، وبمجرد أن يصبحوا أحراراً، يشعرون أنهم لا يحتاجون إلى كهنة ولا معلمين ولا مدرسين. إنهم مثل المشاعر التي تنير طريق الآخرين.

32 كثيرون ممن يعيشون اليوم في "الوادي الروحي" رسموا لكم طريق التطور بآثارهم التي لا تمحى من الإيمان والرحمة والحكمة والحب. إنهم كائنات عالية ومشرقة ستلتقون بها عندما تعودون إلى الآخرة. لأنهم سيوحدون الجميع في حب الأب اللامتناهي، الذي يجب أن توحده فيه جميع الطوائف الدينية على الأرض. الرسائل التي ترسلها تلك الكائنات من هذا العالم تأتي كطيور بيضاء لتستقر في عقول البشر الذين أعدتهم المحبة والإلهام. كم من تلك الأفكار أو الإلهامات أو الرسائل التي جاءت إلى البشر في شكل ملائكة، اضطرت إلى العودة إلى العالم الآخر لأنهم لم يفهموا كيف يستقبلونها. هناك، في حضني، سينتظرون حتى تستعد قلوب البشر لاستقبالهم مرة أخرى كنسمة حب.

33 استعدوا أيها البشر! لا تغلقوا قلوبكم بعد الآن عندما تعود الرسالة إليكم، كما تعود الأمواج، كما يعود غناء الطيور مع بزوغ الفجر، كما تعود الأمل إلى القلوب المتعبة من المعاناة والانتظار.

34 أحبوا! من لا يحب، يحمل في داخله حزناً عميقاً: حزن عدم امتلاك أجمل وأسمى ما في الحياة، وعدم الشعور به.

35 هذا ما علمكم إياه المسيح بحياته وموته، وما ورثكم إياه في كلماته الإلهية، الموجزة في الجملة: "أحبوا بعضكم بعضاً بالحب الذي علمتكم إياه".

36 سيأتي اليوم الذي يتحرر فيه أولئك الذين لم يحبوا من مرارتهم وتحيزاتهم، ويأتون إليّ ويستريحون معي، حيث يعودون إلى الحياة ويسمعون كلمتي المحبة المليئة بالبرقة اللامتناهية. حقاً، أقول لكم، في حبي تكمن قوتي وحكمتي وحقيقتي. إنه مثل سلم لا نهائي يظهر في أشكال مختلفة — من البشر الدنيين إلى الأرواح السامية التي بلغت الكمال. أحبوا، ولو بطريقتكم الخاصة، ولكن أحبوا دائماً. لا تكرهوا، لأن الكراهية تجر وراءها أثر الموت، بينما الحب يغفر وينسى كل ضغينة.

37 ادرسوا كلمتي. أريد أن أسمعكم تتحدثون عن مواهب الروح والمحبة والرحمة.

38 اعلّموا أن الحكمة تُكتسب أيضاً من خلال مشاعر القلب. تلك المشاعر تتحول إلى كلمات تحتوي على تعاليم عميقة وأفكار سامية يوحى بها الحب.

39 أعطيتكم هذا النور لترتقي حياتكم وتتغير، لتعطوا من هذا النور للمرضى والأطفال والمحتاجين، لأن هذا الطريق لن يتغيركم.

40 كونوا رسل الخير، عندئذ سيصبح وجهكم الروحي جميلاً لدرجة أنه سينعكس في أعمالكم.

41 إذا كنتم تعتقدون أنكم قد نلتم السماء لأنكم تستمعون إلى تعاليمي، فأنتم مخطئون. لن ينال السماء إلا من يتبع تعاليمي. إذا كنتم تعتقدون أن الروح ستنال السلام الداخلي الضروري من خلال المشاركة في طقوس الطوائف الدينية المختلفة، فأقول لكم بكل تأكيد: لا! لا تنعم الروح بالسلام إلا عندما لا يعيب عليها ضميرها شيئاً.

42 حبي يبحث دائماً عن من هو في أمس الحاجة إليه. هكذا أصبحت إنساناً في ذلك الوقت لأكرس نفسي لشعب. هذا الشعب سمع كلمتي. لكن على الرغم من أنه سمع الحقيقة، إلا أنه لم يتعرف عليّ، وبلغت عمى بصيرته ذروتها بسفك دم الحمل البريء.

43 أورشليم! أورشليم! — الأرض التي انتهت فيها وعطي وتضحيتي. لن تكوني الوحيدة التي تعاني من الألم والحرب. ومع ذلك، ستصابين بضربة قاسية. لكن ستكون هناك حروب في أماكن أخرى أيضاً، لأن البشر يخلقونها بأفكارهم، وفيها سيجدون نهايتهم.

44 إذا كان الناس يفكرون في الحرب، فذلك لأنهم لا يحملون الحب في قلوبهم. لكنني أسألكم: لماذا لا تستطيعون أن تحبوا ولا أن تغفروا؟ هل تعتقدون أنني أحب أولئك الذين ضحوا بي أقل من أولئك الذين بكوا علي؟ اعلّموا أنكم ما زلتم تصلبونني بسبب افتقاركم إلى الحب والتفاهم.

45 أصبحت القدس الآن مكاناً للألم، وأنا أقول لكم: احذروا من سفك الدماء البريئة أو افتراءات على رسلي، لأن أطفالكم سوف يذرفون دموعاً كثيرة على كل من ترفضونه، وسوف يعانون ألماً شديداً بسبب شخص واحد تسببون له الألم. لن يكون هذا عقابي، بل ثمرة ما زرعتوه.

46 ابكوا أيها البشر إذا كنتم لا تعرفون كيف تحبون، ابكوا إذا كنتم لا تعرفون كيف تغفرون، ابكوا بمرارة من يبكي على موته. لأن من لا يحب لا يستطيع أن يأتي إليّ. لذلك أقول لكم: ابكوا، تحركوا من الداخل، لأنكم إذا كنتم تشعرون، فذلك لأنكم لا تزالون أحياء وتستطيعون أن تطهروا أنفسكم بدموع الندم.

47 في كل الأوقات، كنت أتوجه إلى أبناء شعبي لأذكرهم بالعهد الذي قطعوه مع الأب، ولأقول لهم إنهم رسل سلامي بين هذه البشرية التي ضلّت طريقها في خطيئة.

48 لقد أضاء نوري دائماً طريق "إسرائيل" لكي يقوموا بأعمال ترضي عيني الرب.

49 لقد أشرق نور الوهيتي دائماً على الشعب. ولكن عندما شعر بالوحدة، فقد روحانيته وإيمانه وسقط في عبادة الأصنام.

50 لذلك كان تقدمه الروحي بطيئاً. لو أن هذا الشعب تحرر من الأنانية منذ أقدم العصور ونقل إلى شعوب الأرض كل ما أعطيته له وكشفته له، لكان قانوني وتعاليمي محترمة من قبل البشرية جمعاء. لكن انظروا إلى العالم وهو يسير بدون قانوني، يشرب كأساً مرّاً للغاية ويعاني من الجوع والألم.

51 لم يستطع شعبي أن يمنع الأرض من أن تغرق بدماء البشر. لم يتحقق السلام أبداً لأن رسله احتفظوا به في قلوبهم، لأنهم شككوا في قدرتهم على تحقيق هذا المعجزة. أنتم تشبهون توماس تلميذي الذي أعطاكم مثلاً مؤلماً وظهر لكم كرَسُول لي يشك في حقيقتي. هناك من بينكم أيضاً من يشك.

52 هناك أطفال من هذا الشعب أصبحت قلوبهم مغرورة، حتى اعتبروا أنفسهم أسبانياً مطلقين على الأرض. إنهم أرواح تسيطر عليها مادية العالم وحاجة القلب إلى الاعتراف.

53 إنهم أولئك الذين نسوا عدالتني وخلود الروح، الذين غطوا أنفسهم بغطاء مظلم يمنعهم من رؤية نوراني الواضح. لكن عدلي ومحبتني ينزلان في هذا الزمان على أفراد هذا الشعب الذين تجسّدوا مرة أخرى على الأرض حسب مشيئتي، ليقولوا للبشر كيف يوزعون سلامي وبركاتي بين البشر.

من بين هذا الشعب هنا، هناك أولئك الذين أرسلتهم في هذا الزمان ليصدقوا على وحيي الجديد بينكم، وليشهدوا به لاحقاً لأقرانكم.

أنتم تشعرون الآن بالألم عميق عندما ترون أنه على الرغم من قربكم من ربكم، فإنكم لا تحبون بعضهم البعض، ولم تعترفوا ببعضكم البعض، وتمرون بلحظات تشعرون فيها بعدم السلام.

54 لن تروني في هذا الوقت كإنسان؛ ولكن على الرغم من أنكم لا تروني بأعينكم، فإنكم ستؤمنون برسالتني. سيكون عليكم أن تدركوا الوقت الذي أنتم فيه روحياً، والمهمة التي عهدت بها إليكم.

55 هذا الوقت من المسؤولية يقع على عاتقكم. لكي تتقدموا في المعركة، فهموا كلمتي أولاً، وكأنكم تستمعون إلى المعلم على ضفة نهر. في هذا الوقت، ستكتسب أرواحكم نقاءً عظيماً من خلال التجديد، وستصبح جديرة بمشاركة مواهبها مع الآخرين، وستصبح جديرة بوجودي.

56 عندما يعلم العالم أنكم كنتم معي وسمعتوني، سيبحث في هذا الشعب عن الفضائل والنماذج والتعاليم القادرة على إقناعه.

57 لن تكونوا أنتم وحدكم من يقدمون الخير للآخرين. أنا الذي أعد القلوب لتقدم لكم الخير عندما تحتاجون إليه. وأنتم، أيها الحساسون، ستعرفون لمن تدينون بالفضل في هذا الخير.

58 لأنه لن تكون إرادتي هي التي تضع الأشواك في طريقكم، لأنني أحبكم حقًا. أنتم لا تواجهون سوى ما زرعتموه أنتم أنفسكم في طريقكم، وإذا كان ذلك المأ، أو كراهية، أو دموعًا، فلا تلوموا إلهكم ولا تجدفوا، لأنكم أبناء النور.

59 افهموا أنكم جميعًا ورثة مملكتي. ولكن لكي تحصلوا عليها، عليكم أن تحققوا إنجازات عظيمة.

60 تصرفوا في حياتكم وفقًا لقوانيني، وسوف تقودكم إلى بوابات "الأرض الموعودة" كنجم لامع.

61 كونوا في العالم النور والطريق والمعرفة. ادعوا إخوانكم في الإنسانية إلى مائدتي التي تنتظركم. عندها ستتناولون خبز الحياة الأبدية.

62 تناولوا الطعام، أغنياء وفقراء، لأن هذا المأدبة لن تكلفكم شيئًا. لكن عليكم أن تختلطوا ببعضكم البعض، حتى تسود الفرحة الحقيقية في هذا الاحتفال.

63 تعالوا لتسمعوا هذه الكلمة، لأنكم قريباً لن تسمعوها بعد الآن.

64 عندما أتحدث عن اقتراب نهاية هذا الإعلان، لا يستطيع البعض منكم أن يفهموا لماذا لا أسمح له بالاستمرار إلى ما لا نهاية بين البشر. أجيئكم بأن أياً من أشكال الوحي التي تحدث بها الله إلى البشر على مر الزمن لم تكن أبدية. لقد كان على أبنائنا دائماً أن يتجسد في صورة بشرية، وكان ذلك ضرورياً جداً لكي تسمعوه وترواه وتشعروا به. لذلك، فإن الإعلان الملموس جسدياً لن يكون أبداً أعلى وأكمل شكل من أشكال تواصلكم مع الرب.

65 عندما تحققون ارتقاء حياتكم من خلال الروحانية، وعندما تصبح العدالة والمحبة والنور الموجودة في تعاليمي هي المعيار لأعمالكم، وعندما يصبح تبجيلكم لي روحياً تماماً، عندئذ ستكونون في زمن الحوار من روح إلى روح، التواصل الكامل — عندما لا يضطر الأب بعد الآن إلى نحت شريعته على حجر ليُجعل نفسه مفهوماً ويحصل على الطاعة — عندما لا يضطر إلى أن يجعل "كلمته" الإلهية تتجسد في إنسان لكي يتكلم إلى البشر من خلال شفاه بشرية — عندما لا يضطر إلى استخدام العقل غير المتمرس لأصحاب الأصوات الذين منحتمهم في هذا الزمن الثالث حق الاعتراض.

66 قانوني المنقوش على الحجر هو أبدي في معناه، لكن شكله الخارجي زائل. لقد جعلت الألواح التي نُقشت عليها الوصايا تختفي. ما أُراده أبوكُم هو أن يبقى القانون مكتوباً في القلوب. وأقول لكم أيضاً أن يسوع، الموعود، الممسوح، ابن الله، لم يكن موجوداً على الأرض إلى الأبد. صحيح أن كلمته وتعاليمه وأعماله وحياته المثالية كانت خالدة، وكانت لها جوهر الأبدية. لكن حياته البشرية في العالم كانت قصيرة. لأنه بعد أن أفرغ نفسه في الحكمة والمحبة والرحمة، لم يكن هناك سبب للبقاء لحظة واحدة بعد أن أكمل عمله المثالي. صوت المسيح هو كلمة الأب، وقد رنّ وسيظل يرن إلى الأبد في جميع النفوس.

67 وستحدث الشيء نفسه في هذا الزمان، أيها الشعب. هذه الطريقة التي يعلن بها روحي نفسه لكم من خلال عقول حاملي الصوت ستنتهي قريباً، لأنها ليست الطريقة المثلى. لكن المعنى الذي ينبثق من الكلمات التي تخرج من شفاه حاملي الصوت سيكون أبدياً، لأنه هو نفس جوهر الكلمات التي جلبتها لكم من قبل، ونفس الجوهر الذي يحتويه القانون الذي سلمته لكم في الزمن الأول.

68 فكروا بجدية كأتباع صالحين، وستدركون أن الأشكال الخارجية، الجزء الإنساني أو المادي من جميع إعلانات أبيكم، لا يمكن أن تبقى بينكم إلى الأبد. لأن ذلك، لو حدث، لما خرجتم أبداً من جمودكم، ولما تطورت أبدأ. لكن عليكم أن تفهموا أن مصيركم الروحي هو أن تصعدوا، وأن تحققوا، وأن تغزوا، وأن تعرفوا.

69 الجزء الخارجي من إعلان الأب على جبل سيناء كان الحجر الذي استُخدم كوسيلة لنقش القانون الإلهي فيه.

70 الجزء الخارجي من إعلان الله للبشر من خلال يسوع كان الجسد البشري للمسيح. وفي الوقت الحاضر، كان الجزء الخارجي من إعلاني هو حامل الصوت، ولهذا السبب فإن شكل هذا الإعلان، مثل أشكال الإعلانات في الأزمنة الماضية، سيصل إلى نهايته.

71 افهموا أنكم أبناء الشعب الروحاني الذي لا يتغذى بالأشكال بل بالجواهر. إذا فهتم كلمتي بشكل صحيح، فلن تقعوا أبدًا في الشرك، ولن تتشبثوا بالطقوس الخارجية، بالأشكال، بالزائل، لأنكم ستسعون دائمًا إلى الجواهر، إلى الأبد.

72 أدركوا أنكم تعيشون مرتبطين بكل ما هو مادي. لقد رأيتم، عندما يرحل أحد أفراد عائلتكم عن هذا العالم، تتشبثون بجسده الميت في رغبة منكم في إعطائه حياة جديدة أو إعادته، دون أن تفكروا في أن الجسد، الشكل، ليس هو ما يجب أن تظلوا مرتبطين به، بل الروح التي تنتظر إليكم من الآن فصاعدًا من عالم أكثر نورًا، دون أن تباعد عنكم، دون أن تخط بينكم أو تنساكم، دون أن تمزق الروابط الأبدية التي تربطكم جميعًا.

73 من يبكي على موت الجسد، لأنه يعتقد أنه يرى فيه نهاية كائن محبوب، هو "ميت" يبكي على ميت آخر، هو إنسان جاهل وبدون نور، أغلق قلبه على من ينظر إليه من النور.

74 لو اقتصر الإنسان على دراسة تعاليمي والعيش وفقاً لها بدلاً من الأديان المعقدة، لكان هناك المزيد من النور في عالمكم، ولكان السلام في النفوس.

75 إن الوصية التي وضعها الله بين أيديكم عظيمة. لكنكم لا تعرفون بعد ما تملكون. لذلك لا يزال كوكبكم وادي دموع.

76 لو أن البشر، بدلاً من أن يحلموا باكتشاف تابوت العهد الذي احتوى على ألواح الشريعة، ويريدوا تخليد صورة المعلم الإلهي في صور مختلفة، اقتصروا على التعمق في معنى الشريعة الإلهية والتعاليم، لاتحدوا حقاً ولساد السلام.

77 أقول لكم كل هذا لأنكم، أنتم الذين تلقيتم في هذا الزمان إحدى الكشوفات العظيمة، معرضون لخطر التمسك بالجزء الخارجي، أي الشكل، في محاولة للاحتفاظ به إلى الأبد في . أولئك الذين يتصرفون على هذا النحو سيكونون "أمواتاً" يحرصون أمواتهم، لأن جميع الأشكال تزول ولا يبقى منها سوى الجواهر، الروحاني، الأبد.

78 استخدموا قدراتكم العقلية لكي تفهموا، واستخدموا إرادتكم لكي تتصرفوا وفقاً لذلك.

سلامي معكم!

التعليم 225

- 1 أحيائي التلاميذ: حيي وسلامي معكم. أعلمكم بتعاليمي الإلهية أن تنسوا خيرات الأرض، حتى تتحرر أرواحكم وتتصلوا بالسيد في الآخرة.
- 2 في كل قلب هناك قلق، شكوى، تحاولون إخفاءها عن نظري. تأتون لتتعلموا مني، ولا تريدون أن تظهروا لي آلامكم. لكنكم أمام نظري الثاقب الذي يخترق أعماق قلوبكم ويتعاطف مع آلامكم.
- 3 قيل أن أعطيك تعليمي، أريد أن أضع بلسمي على جراحيكم، وأن أملأ أرواحكم بالسلام. أريد أن أراكم أقوياء، وأشعر بكم قريبين مني. يجب أن تصبح الروابط بينكم وبين الأب أقوى كل يوم، حتى تنكسر السلاسل التي تربط قلوبكم بالأرض، وتصبح أرواحكم حرة. لقد علمتكم أن تتبعوا القوانين الروحية والإنسانية، حتى لا تقعوا في المادية أو التعصب الروحي.
- 4 لقد عانيت كثيرًا لتصلوا إلى هذه المرحلة وتشهدوا ظهوري الثالث وتسمعوها كلمتي مرة أخرى. بينكم من سمعوني، لكنهم لم يتحرروا من المعاناة لأن أرواحهم لم تستطع التحرر من الضيقات البشرية. لكنني آتي كمعلم صبور ومحِب لأساعدكم بتعاليمي، حتى يتقدم المبتدئون في رحلتهم.
- تجارب الحياة هي جزء من تعاليمي، فهي تشكل أرواحكم وتقويها لتحمل التجارب الجديدة التي ستأتي. كان الألم هو الوسيلة التي أوصلتكم إليّ.
- وقد حدث الشيء نفسه في العصر الثاني. كان الأعمى والأبرص والمشلول والممسوس والصم — أولئك الذين لم تكن جراحيهم جسدية فحسب، بل كانت جراحيهم "قلبية" أيضاً، هم الذين شهدوا لي.
- 5 أعمال المحبة والرحمة التي قمت بها بينكم والتي سميتوها معجزات، أشعلت الإيمان في تلك القلوب، ومن خلالها جاء الكثيرون إليّ. كانت مشييتي أن أقوم بتلك الأعمال لأهز أوتار القلب والروح العميقة، حتى يختبر الإنسان قوة يسوع مباشرة — ذلك الإنسان الخارق الذي قام بأعمال كان من المستحيل على البشر الآخرين تحقيقها — أعمال تفوق العلم وكل ما فعله رسل الرب في العصور الماضية. لم يكن الوقت قد حان بعد، ولذلك نزل الأب، وهو روح، متخفياً في جسد يسوع إلى البشر، حتى تكون جميع أعماله مرئية وكلماته مسموعة.
- 6 لذلك، في كثير من المناسبات، كنت أشفي أولاً المرضى جسدياً، حتى يتسنى إثبات الدليل أمام أعين أكثر الناس كفرةً وتعلقاً بالمادية. لأنني لو كنت قد صنعت تلك المعجزات في الروح فقط، لما رآها الناس ولا آمنوا بها.
- 7 لقد تغير الزمن. لو لم تكونوا أنتم أنفسكم، لكررت تلك المعجزات بينكم لأشهد لكم. لكنكم كنتم شهوداً لي في ذلك الزمان. لم تشهدوا رحمتي فحسب، بل تلقيتوها أيضاً. كم منكم شعر بمداية يسوع، بضغط يده اللطيف على رؤوسكم. كم منكم سمع صوت تلك الكلمة التي ملأت أجسادكم وأرواحكم بقوتها الشافية وحبها.
- 8 اليوم آتي مباشرة إلى أرواحكم، لأنني وجدتُها في البعض عمياء، وفي البعض الآخر مسلوحة الحركة، وفي البعض الآخر صماء عن الصوت الإلهي، وفي البعض الآخر مصابة بالجذام بسبب الخطيئة والرذيلة. لذلك دعوتكم لتأتوا إليّ طواعية وبسلام. لكنكم كنتم قساة القلوب. فقط عندما أصبح الألم شديداً جداً، انطلقتم إليّ.
- قبل ذلك، كنتم تطرقون باباً تلو الآخر بحثاً عن السلام الداخلي أو الصحة أو العزاء. ولكن عندما لم تجدوا هذه النعم في أي مكان، انحنيتم بخشوع لتأتوا إلى حضوري. لقد أتيتكم جميعاً بهذه الطريقة. لم يأت إليّ قلب واحد، ولا روح واحدة، لم تكن بحاجة إلى رحمتي، ولهذا أقول لكم مرة أخرى أنكم وجدتم هذا الطريق من خلال الألم.
- 9 طلب البعض مني في عدم إيمانهم معجزة لكي يؤمنوا. فاختبرتهم بأن لم أمنحهم المعجزة التي طلبوها. لأن من يؤمن بي ويحبني لا يضع شروطاً على الأب أبداً. استمر آخرون في الاستماع إلى تعاليمي على الرغم من قلة إيمانهم، حتى انحنت قلوبهم، فحدثت المعجزة لهم. عندما فتحوا أعينهم بإيمان تام بربهم، أدركوا بفرح لا حدود له أنهم استعادوا الصحة والسلام. وآخرون، الذين ظلوا أيضاً مثابرين على الاستماع إلى كلمتي، نسوا ألامهم الجسدية ورفعوا أرواحهم، حتى أنهم باركوا معاناتهم لأنهم كانوا من الذين اقتربوا مني.
- 10 كونوا مباركين لأنكم أدركتم أنني اختبرت إيمانكم وحبكم بهذه الطريقة، وأنكم حصلتم على رحمتي وعطاياي من خلال شوقكم للخلاص.

- 11 لقد كنت معلماً، وكنت أباً، وطبيباً، وقاضياً. أنا الحب الأسمى. ابحثوا عني دائماً كأب وكمعلم. لا تمرضوا حتى لا تبحثوا عني كطبيب، ولا تتحدوا عدالتي حتى لا أكون قاضياً عليكم.
- 12 إن ممارسة الأخلاق والفضيلة والتقوى ستحرركم من أمراض الجسد واتهامات الضمير.
- 13 أقول لكم مرة أخرى أنني لم آت اليوم إلى البشرية لأكرر معجزاتي في الزمن الثاني. فقد جئت شوقاً إلى أرواحكم، دون أن أنسى أجسادكم، لأنها هي أيضاً من خليقتي. لقد اقتربت لأملأ قلوبكم بالسلام وأجعل وجوهكم تبتسم وسط تقلبات وألم هذا الزمن.
- 14 لقد أشعلت قلوبكم بنور مثال أعلى هو حقيقة واقعة، لأن هذا المثل الأعلى هو أنا، هدف الطريق الذي تجدون فيه دائماً حضوري ومساعدتي. في هذا الطريق سأكون منبهاً وصديقاً وطبيباً وحارساً يحمي نومكم.
- 15 تكتشف روحكم الآن عالمها، على الرغم من أنها لا تزال على الأرض. إنها تتعرف الآن على مقدسها، وقد وجدت الطريق، ومنه ترى في الأفق وطنها الحقيقي.
- تسألونني في قلوبكم من سيصل إليها، وأجيبكم: الجميع. ولكن في المستقبل، لن يكون الألم هو الذي يرشدكم، ولا المحن التي تجربكم. سيكون حبكم هو النور الذي يوقدكم إليّ. محن الطريق لا تخدم سوى إيقاظكم من ماديتكم.
- 16 بمجرد أن تمر العواصف والأعاصير، سيحل الهدوء والسلام في قلوبكم. عندئذ ستصلون إلى اتحادكم، وسيقول لكم الأب: الآن أنتم مستعدون. فكروا الآن في الآخرين، الآن لديكم الحق في تعليم إخوانكم، لأنكم الآن تستطيعون أن تكونوا قدوة حسنة.
- 17 ستفتح "أورشليم الجديدة" أبوابها. سيبقى الحراس فيها، ومنها سيخرج الرسل إلى الأمم ليحملوا السعادة والشهادة.
- 18 كلمتكم ستطيح بالتمائيل من على قواعدها، والنور الذي ينبعث منكم سيطرده الظلام.
- 19 على الرغم من أن هذه المسؤولية تبدو كبيرة جداً عليكم، أقول لكم إنكم قادرون على القيام بهذه المهمة. لأن روحكم بدأت مسار تطورها منذ زمن بعيد.
- 20 في العصر الأول، كانت إسرائيل تحفظ تابوت العهد لنفسها فقط. ولكن عندما كان يسوع يبشر على الأرض، تجاوز حدود يهودا وأرسل رسله إلى الأمم الأخرى لنشر بذور الحب.
- 21 اليوم، أتيت كروح القدس، وتعاليمي العالمية تشمل الجميع، دون تمييز بين الأعراق، والعلماء والجهلاء، والأغنياء والفقراء. فيها سيتحد جميع سكان الكون الذين يعيشون في عدد لا حصر له من العوالم.
- 22 من هذا "الشعب" سينشأ المعبد الروحي الذي سأقيم فيه إلى الأبد — المعبد الداخلي الذي يرتفع فيه مذبح الحب لإلهيتي — مقدس لن يبنى بالحجارة، بل بالصلاة وأعمال الرحمة والشهادات الحقيقية. في هذا المعبد سيكون صوري — ليس الذي صنعه يد الإنسان، بل الذي خلقته "على صورتي ومثالي": الكائن البشري، الموهوب بروح ومستنير بنور الروح.
- 23 لديكم انعكاس للقداسة في داخلكم، أنا حقاً في داخلكم. الذكاء والإرادة والقدرات والحواس والفضائل التي تمتلكونها تشهد على الطبيعة العليا التي تنتمون إليها، وهي شهادة حية على الأب الذي خرجتم منه.
- 24 أحياناً، تعيبون وتشوهون الصورة التي تحملونها مني في كيانكم من خلال العصيان والخطيئة. عندئذ لا تشبهونني؛ لأنه لا يكفي أن يكون لديكم جسد بشري وروح لتكونوا صورة للخالق. التشابه الحقيقي معي يكمن في نوركم وحبكم لجميع جيرانكم.
- 25 "ازدادوا وتكاثروا" أقول لروحكم في هذا الزمان الثالث، كما قلت لأباء الجنس البشري عندما كلفتهم بتعمير الأرض بمخلوقات بشرية. ازدادوا وتكاثروا، أيها الشعب المحبوب، ولكن ازدادوا في الروحانية وتكاثروا في الفضائل.
- 26 كونوا نوراً في ظل الظلام الدامس الذي يسود في هذا الزمان. كونوا صلاة ومانا، كونوا بلسماً وعطفاً، عندئذ ستسجمون مع البشر الذين يحبونني، مع الأرواح التي تعبدني.
- 27 لديكم على الأرض ملاذ هو بيتكم — تلك المؤسسة التي هي صورة الكون، لتكتسبوا في حضنها القوة لمواجهة صعوبات الحياة.

- 28 اجعلوا منزلكم ملاذاً مقدساً، ليكون مملكة صغيرة، واحة في صحراء حياتكم القاحلة والعذائية. احرصوا على حفظ فضيلة منزلكم، ولكن لا تقعوا في فخ الأنانية بسبب طموحاتكم المفرطة، لأن ذلك سيجعله يفتقر إلى كرم الضيافة والحب والرحمة، ولن يكون شبيهاً بالكون. اجعلوا سقف منزلكم مضيقاً وطاولتكم أخوية.
- 29 فقط على طريق الحب ستصلون إليّ وتعرفون عليّ. لذلك علمتكم كيف تعيشون وفقاً لهذا التعليم. لأنه يلهمكم الحب الحقيقي.
- 30 كلمتي ستكون دليلكم في هذا الزمن الثالث وستشق لكم طريقاً عبر العقبات و"الهويات" و"الظلام"، لأنها تحتوي على تعليماتي.
- 31 تذكروا أنني أنا وحدني خلاصكم. في الماضي والحاضر والمستقبل، كان قانوني وسيظل طريقاً ودليلاً لأرواحكم.
- 32 مباركو الذين يبنون على شريعتي، لأنهم لن يصلوا أبداً عند مفترق الطرق. سوف يصلون إلى الأرض الموعودة ويغنون أغنية النصر.
- 33 أيها الشعب المحبوب: أنا أبارك كل خطوة تخطونها على الطريق، وأملأ أرواحكم بالسلام والثقة كحافز لكم على ألا تتوقفوا أو تناموا كما فعلتم في الماضي.
- 34 لا تكفوا ولا ترضوا بأعمالكم السابقة. كونوا على علم بأن الهدف لا يزال بعيداً، وأنكم، لكي تصلوا إليه، لا يزال عليكم "السير" كثيرًا، واكتساب مزايا جديدة، وبذل الجهد لتحقيق ارتقائكم.
- 35 لا يمكن قياس كمال الروح بفترات زمنية على الأرض، سواء كانت قروناً أو عصوراً. إن كمال الروح وتطورها هو مجال عمل الأبدية. ولكن لأن الأبدية أمامكم، لا يجب أن تستخفوا بأيام أو دقائق حياتكم الأرضية، لأنكم تعتقدون أنه إذا تركتموها دون استغلال، فسيكون لديكم الكثير من الفرص لتعويضها.
- أنتم لا تدركون ما تعانيه أرواحكم إذا فاتتها خطوة واحدة على طريق تطورها، أو إذا تأخرت "الحظة" واحدة. من الضروري أن تدركو قيمة كل لحظة من وجودكم، حتى تعيشوا يقظين وتستغلوها لصالح تحسين أجسادكم وأرواحكم.
- 36 أعلم أنكم لا تستطيعون جميعاً المضي قدماً على هذا الطريق بنفس الخطى. لذلك أقول لأولئك الذين تمكنا بالفعل من السير بخطى ثابتة وواثقة: لا تنسوا من يأتون بعدكم. أدركوا أن البعض يأتون متعبين، والبعض الآخر توقفوا، والبعض الآخر يفقدون إيمانهم لفترة قصيرة.
- 37 أنا أعطيتكم المهمة أن تعتنوا بأولئك الذين يتعثرون ويسقطون على الطريق، حتى تجدوا الفرصة لتفعيل أخوتكم وإثبات ما تعلمتموه من تعاليمي.
- 38 إذا كان أحدهم ينوي الاحتفاظ بمعرفته وإيمانه ومواهبه لنفسه، خوفاً من أن يستفيد الآخرون مما حققه ويستمتعوا به، فسيأتي إليّ وحيداً وخالي الوفاض. سيقدم لي بذرته، ولكن ليس حصاده، لأنه لم يزرع أبداً، حيث اكتفى بتلقي البذور واستخدامها لنفسه.
- 39 من ينسى نفسه ليمنح إخوانه ما يحمله في روحه، ومن تكون أعظم سعادته في مساعدة جاره على الصعود إلى قمة الجبل حيث الهدف الروحي، فسيأتي مع جماهير غفيرة من أتباعه، مباركاً من إخوته الروحانيين، بروح مليئة بالنور في تحقيق مهمته.
- 40 تعالوا إليّ، أيها التلاميذ والطلاب والمتأخرون. أسمى تلاميذي أولئك الذين درسوا تعاليمي منذ اللحظة التي كشفت لكم فيها أن الوقت الثالث قد حان، وهو الوقت الذي يجب أن ترتقي فيه روح الإنسان وتصل إلى ارتفاع عالٍ لتكون في انسجام مع الأب.
- وأقول لكم، أيها الذين تشعرون أنكم طلاب، في الحقيقة أن هذه ليست الدرس الأول الذي تتلقونه مني. منذ زمن بعيد، في عصور أخرى، تحدثت إليكم، ومنذ ذلك الحين تعرفون القانون، ومنذ ذلك الحين أيضاً كنت أنتظر منكم الوفاء به.
- أقول لكم، الذين أسميكم المتأخرين، لا تتفاجأوا من إعلاني نفسي بينكم، لأنه كان قد أعلن مسبقاً أنني سأعود إلى البشر.

41 اسمعوني جميعاً وأعدوا أرواحكم، لأنني أعطيتكم غذاء الروح، الخبز بدون خميرة، كما قلت لكم في الزمن الثاني. لا يمكنكم أن تحصلوا على هذا الخبز إلا مني، وهو جوهر وحب روحي لكل مخلوق. تغذوا به من اليوم فصاعداً، حتى لا يفتقر أي من أطفالي إلى هذا الغذاء. لا تموتوا من الجوع، لأنني، أنا الأب، أقول لكم الآن أنكم لم تكونوا قريبين مني كما أنتم الآن.

42 لقد وعدتكم بأن أحفظكم وأحميكم لأنكم أبنائي. لا تشكوا بعد الآن، ولا تشعروا بالجوع أو بالحرمان من هذا الحب، واشعروا بوجودي في كل مرحلة تمرّون بها.

43 أريدكم أن تتذوقوا الثمرة التي أقدمها لكم، حتى لا تتخذوا. لأن نهاية إعلاني تقترب، وبعد هذه الفترة ستكون هناك مخاطر ومصائد للشعب المختار. أولئك الذين لا يفحصون بدقة التعاليم التي يتلقونها، قد يقعون في الإغراء. فقط التلاميذ الذين يظلون يقظين ويصلون سيكونون خاليين من الخطأ وسيحملون البذرة النقية وسيعرفون كيف ينقلونها إلى إخوانهم.

44 لقد حددت أوقات وحيي في العصور الثلاثة: من أول إنسان إلى ولادة يسوع كان الوقت الذي شمل العصر الأول للبشرية. كانت فترة طويلة مليئة بالاختبارات والصراعات والتجارب لأرواحكم التي كانت في طور النمو الكامل. كان يسوع بداية العصر الثاني، ودرس الإنسان الدرس الذي أعطاه إياه بقوته، وارتبك عندما شعر بقرب "الكلمة"، رسول الأب.

كان وجوده في هذا العالم قصيراً؛ بعد فترة وجيزة، عاد إلى الأب، من حيث أتى، بعد أن درب المختارين وأعدهم، حتى تصل كلمته إلى أقاصي الأرض. من ذلك الوقت حتى عام 1866، الذي ظهرت فيه العلامات التي أعلنت بداية عصر جديد، حدث ما احتملته الفترة الزمنية الثانية.

بعد ذلك الوقت، بدأ دورة جديدة للبشرية، الدورة الثالثة، وروحي بكامل فعاليته علمتكم أن تنتقلوا من مرحلة زمنية إلى أخرى وأن تستقبلوا البذرة والنور والنعمة التي تتناسب مع هذا الزمن، حتى تدركوا درجة التطور التي وصلت إليها وتقتربوا خطوة بخطوة من الروحانية.

45 الفترة الزمنية التي أعطيتكم فيها تعليمي من خلال وسيط بشري محددة، وكل أمر مني، يجب أن يتم تنفيذها. بعد ذلك، سيخبركم إيمانكم وحسكم وثقتكم بي أنني قريب منكم، وستشعرون بي في أعماق أرواحكم، وأنا أُرشد خطواتكم، وأرشدكم دائماً إلى قمة الجبل، وأساعد أطفالي على بلوغ الكمال، وهو الهدف الذي تنتظره الأرواح.

46 أيتها النساء المباركات: أنتم أيضاً تنتمين إلى جماعة رسلتي. لا يوجد فرق بين روح الرجل وروحكن، على الرغم من اختلافن جسدياً، واختلاف المهام بين الطرفين.

47 خذوا يسوع سيداً لروحكم واتبعوا الطريق الذي رسمه حبه. اجعلوا كلمته كلمتكم واحتضنوا صليبه.

48 أنا أتحدث إلى روحكم بنفس الكلمات التي أتحدث بها إلى الرجال، لأنكم متساوون روحياً. ومع ذلك، إذا كانت قلوبكم النسائية تبحث عن قوة لتقتدي بها، إذا كنتم بحاجة إلى أمثلة كاملة لتدعمكم في حياتكم، فتذكروا مريم، وراقبوا طوال حياتها على الأرض.

49 كانت مشيئة الأب أن يكتب تلاميذي، الذين عرفوها وتحذثوا معها طوال حياتها، عن حياة مريم المتواضعة.

50 تلك الحياة — المتواضعة بالنسبة لمن يعرفها — كانت مشرقة من ولادتها حتى نهايتها في هذا العالم. كتبت مريم العديد من صفحات التعليم المحبوب بتواضع روحها، وحساسيتها اللامتناهية، ونقاء قلبها، وحبها للبشرية، الذي عبرت عنه بالصمت أكثر من الكلمات، لأنها كانت تعلم أن من يجب أن يتكلم إلى البشر هو المسيح.

51 كان روح مريم هو الحب الأمومي نفسه المنبثق من الأب، ليقدم للبشرية المثال الكامل للتواضع والطاعة والوداعة. كانت مسيرتها في العالم مساراً من النور. كانت حياتها بسيطة ومهيبة ونقية. تحققت فيها النبوءات التي أعلنت أن المسيح سيولد من عذراء.

52 هي وحدها كانت قادرة على حمل نسل الله في رحمها، هي وحدها كانت جديرة بالبقاء كأمر روحية للبشرية بعد أن أنجزت مهمتها تجاه يسوع.

53 لذلك، مريم هي قدوتكم المثالية، أيتها النساء. لكن التفنوا إليها واتخذوها قدوة لكم في صمتها، في أعمالها المتواضعة، في إنكارها الذاتي اللامتناهي من أجل محبة المحتاجين، في ألمها الصامت، في تعاطفها الذي يغفر كل شيء، وفي حبها الذي هو شفاعة وعزاء ومساعدة حلوة.

54 أيتها العذارى، أيتها الزوجات، أيتها الأمهات، أيتها الفتيات اليتيمات أو الأرمال، أيتها النساء الوحيدات اللواتي قلوبهن مليئة بالألم — ادعوا مريم أمكم المحبة والرحيمة، ادعواها في أفكاركن، استقبلوها في أرواحكن واشعرن بها في قلوبكن.

سلامي معكم!

التعليم 226

- 1 السيد يباركك أيها الشعب. أنا أعدك لتستمع بوجودي وتستقبل القوة لتتحمل الاختبارات الروحية والأخلاقية والمادية التي لا تزال موجودة بينكم.
- 2 لقد تحدثت إليكم مراراً عن المحن التي ستحل بالعالم في هذا الزمان. إذا فتحتم أعينكم، سترون أنها قد حلت بالفعل. وغداً ستحل محن أكبر. أنتم الذين لديكم الترياق لها، ستتاح لكم الفرصة لكسب الاحترام. إذا اتبعتم تعليماتي، فستتمكنون من إصدار الأوامر لقوى الطبيعة، التي ستتوقف عندئذ ولن تؤذي أحياءكم، وستطيعونها كخدم مطيعين. لن تمتد سلطتكم إلى مجموعة صغيرة من الناس فحسب، بل ستنتال مناطق وأمم بأكملها الراحة من محنتها بفضل صلاة "شعب إسرائيل". ولكن ويل لكم إذا لم تبقوا "يقظين" ومصلين، لأن عدم وفانكم بالمهمة سينقل على أرواحكم، وستشعرون بالضعف بحيث لا تستطيعون مواجهة المحن.
- 3 في هذا الوقت من التأمل والوفاء بالمهمة، عليكم أن تستعدوا لإكمال المهمة التي بدأتوها في الأزمنة الماضية. صححو أخطاءكم، وأعيدوا إلى أرواحكم نقاوتها بمحبة. شكوككم كبيرة لأنكم، بصفتكم مبعوثين مني، لم تنقلوا كل ما عهدت به إليكم لصالح البشرية.
- 4 مبارك من يؤمن، لكنني أبارك أيضاً من يأتي إليّ ويطلب مني هذه الهبة الثمينة. لطالما قلت لكم: "الإيمان سيخلصكم". في الأزمان الصعبة، في المحن الكبيرة، سيخلص كل من يصلي ويثق. لماذا تقعون أحياناً في هاوية اليأس والقطوط، رغم أنكم تعلمون أنني أحبكم وأنكم تتمتعون بحمايتي الكاملة؟ إذا لم يكن لديكم إيمان قوي، فابحثوا عنه في أنفسكم، وعندما تجدونه، احملوه معكم كمنازة لتثير طريقكم. عندئذ ستصبحون أقوياء وصبورين ومتصالحين مع مصيركم.
- 5 لقد علمتكم الصلاة، وفي تلك الصلاة كنا على اتصال ذهني. لقد ناديتوني في آلامكم وساعات سلامكم. حتى عندما أخطأت، بحثتم عن حضوري لتبكو معي على أخطائكم وتهذبوا أرواحكم. حبي وصبري لا حدود لهما ويظهران لكم بلا توقف.
- 6 يقترب الموعد المحدد لرحيلتي. عندئذٍ ستنتهي كلمتي، لكنني سأبقى روحياً في قلوب تلاميذي. في ذلك الوقت، يجب أن تكونوا قد تعلمت البحث عني في المعبد الداخلي لوجودكم. وستكون مجده قائماً على الإيمان والمحبة وارتقاء أرواحكم. لن يستطيع أحد تدمير هذا الملجأ إذا بنيتموه بإيمان راسخ. ابقوا ثابتين في تعليمي حتى تتمكنوا من إدراك المهمة التي عهدت بها إلى أرواحكم في كل الأوقات.
- 7 ابحثوا عني في اللانهاية بحساسية أرواحكم، ولكن لا تطلبوا رؤيتي. عيونكم لا تستطيع رؤية روحي. يوحنا، تلميذي في الزمن الثاني، لم ير في رؤياه العظيمة روحي في كل مجدها. لقد أظهرت لعينيه الروحية رموزاً تحتوي على سر عظيم لم يستطع تفسيره في كل عظمتة. شكرني على ما منحته إياه، وكتب ما رآه وسمعه في تلك الرؤية العظيمة للأجيال القادمة.
- 8 أنبياء هذا الزمان: ادخلوا بخشوع إلى اللانهاية، وسأمنحكم، من أجل إعدادكم، رؤى جميلة تشجع الشعب وتعلن له الأحداث التي ستأتي. حتى الأطفال سيشهدون بما رأوه؛ سأمنحهم رؤى عظيمة. نور حكمتي سوف يشرق عليكم.
- 9 الكلمة التي ينقلها المعلم في هذا الزمان لها ميزة الكشف عن التعاليم المجهولة للبشر من خلال إنسان مستعد يؤدي مهمته كناقل للكلمة بفهم حقيقي. هذه النعمة تعلمكم في الوقت نفسه، من خلال إعلاناتي، أن تفهموا التطور الذي وصلت إليه الروح في الزمان الثالث.
- 10 لقد جعل نوري هذه الحقيقة واضحة لكم، وهي تخترق كيانكم بالكامل. إنها ماء صافٍ كالبلور للروح المتعبة لتروي عطشها. بالنسبة للقلب، فهي تشجيع في الكفاح ضد اليأس والإغراءات التي عليكم مقاومتها يوماً بعد يوم. هذه المعرفة هي القوة التي تشجعكم، وهي النعمة التي تجدد تلاميذي.
- 11 لكي تتركوا المزيد عن الروح والحياة التي تحيط بكم، كان عليكم أن تتطوروا خلال حياة أرضية مختلفة. لقد دخلتم عصر النور الذي يمكّنكم من إدراك تعاليمي بمعناها الحقيقي، وليس بالطريقة التي كنتم تتصورونها. وهذا يمكّنكم من إدراك الطريق الذي يؤدي إلى الحياة الأبدية. كم من الوحي سيتعرف عليه الإنسان

من خلال هذا النور، وكم من الأخطاء الماضية سيضطر إلى الندم عليها عندما يكتشفها! لأن الآن هي ساعة اليقظة، عصر حرية الروح والفكر.

12 جميع العادات الزائدة التي كان الإنسان يحملها معه كالسلاسل ستسقط عنه عندما يتحرر من المادية من خلال استعادته الجديد.

13 سيكون عليكم أن ترفعوا أصواتكم حتى يسمعها العالم. يجب أن تكونوا ناقلين لهذه البشارة السارة، كشهود صادقين، قادرين على شرح ما سمعت أذانكم وتلقته عقولكم، مؤكدين ذلك بأعمالكم المليئة بالمحبة والرحمة.

14 إذا لم تكن هناك كمال في أفعالكم حتى الآن، فذلك لأنكم لم ترغبوا في التغيير من خلال تعاليمي. لقد افقرتم إلى الإرادة والتضحية بالنفس والجهد. لكن أرواحكم تريد أن ترتقي في رغبتها في الاقتراب مني والوفاء بمهمتها.

15 عندما يتباهى علماء العلوم بروعة علمهم، فذلك لأنهم مقتنعون به. لكي تتمكنوا من التحدث عن عملي، عليكم أنت أيضاً أن تتعمقوا فيه حتى تفقهوا بحقيقته.

16 افهموا: لا يمكنكم التحدث عما لا تعرفونه أو تأكيده خوفاً من الوقوع في الكذب أو الخطأ. أما إذا كنتم مستعدين، وكان لديكم المعرفة والإيمان العميق، فستمكون نور الحقيقة.

17 تذكروا أن تعاليمي لا تقتصر على تصوراتكم وقدرتكم على الفهم. حكمة الله لا حدود لها. لا أحد يستطيع أن يدعي أنه عرف أو فهم أيًا من وحيي قبل أن أكتشفه له.

18 بينما يحاول العلماء تفسير كل شيء بمعرفتهم المادية، أعلن للمتواضعين الحياة الروحية، الحياة الحقيقية، التي هي سبب وسبب وتفسير كل ما هو موجود.

19 من المعرفة التي تنقلونها، ستنشأ الفكرة التي يتصورها الناس عن عملي. سيحكم الكثيرون على تعاليمي بناءً على عدم فهمهم، وفقاً لعدم ظهورها، كما حكم على يسوع المسيح في "العصر الثاني" بناءً على مظهره المتواضع وثيابه البسيطة، ولأن الاثني عشر الذين تبعوه كانوا يرتدون ملابس بسيطة أيضاً. لكنني أقول لكم في الحقيقة أنهم لم يكونوا يرتدون خرقة، بل كانوا يزدرون الزخارف الدنيوية فقط، لأنهم فهموا، بفضل تعاليمي، ما هي القيم الحقيقية للروح.

20 أقول لكم أيها التلاميذ: عندما يبدأ الناس في دراسة عملي، ويأتون إليكم ويسألونكم، لا تقفوا في إغراء اعتبار أنفسكم متفوقين بسبب المعرفة التي تلقيتموها مني. كلما أظهرتم تواضعاً، كلما اعتبروكم أكثر نبلاً وجدارة بالثقة.

21 وبهذه الطريقة، سوف ينتشر النور الذي يزيل التعصب ويحرر الروح تدريجياً من إنسان إلى آخر. وأولئك الذين أطلقوا على أنفسهم اسم المسيحيين دون أن يكونوا كذلك، سوف يتعرفون على تعاليم المسيح الحقيقية من خلال هذا النور ويفسرونها. لأنه سيعطيهم فكرة مبهجة عن الحياة الروحية التي تحدث عنها يسوع في تعاليمه.

22 يا تلاميذي، اسمعوا لي، لأن الذي علمكم التواضع ودعاكم إخوة في محبته هو نفسه الذي يتكلم إليكم اليوم في هذا الزمان.

23 تفتح خزانتي السرية أمام التلاميذ لتحويلهم إلى معلمين. اسمعوني وادرسوا كلمتي، حتى أتمكن من إرسالكم إلى المقاطعات والشعوب لنشر تعاليمي.

24 في هذا الزمان، أتكم إليكم من "عرشي"، وصوتي يُسمع في عالمكم من خلال إنسان موهوب مني.

25 كما أعلن في الزمن الأول عن مجيء المسيح، هكذا أعلنت لكم عن عودتي. وها أنا ذا!

26 في عام 1866، أعلن روح إيليا، النبي والرائد، عن نفسه ليُعد طرق الرب، وليُضيء نوراً في قلوب "الأوائل"، وليُعلن لهم مجيئي القريب، وليُعد الناطقين باسمي، رجالاً ونساءً غير متعلمين، الذين سيُعلن من خلالهم روح القدس.

- 27 من خلال هؤلاء الناطقين باسمي، أعلنت عن نفسي حتى تسمع كلمتي أيضًا من خدام الله المعينين على الأرض، حتى يتوقف جميع الذين ينتهكون قوانيني بأي شكل من الأشكال عن الاستمرار في تدينسها، ويعلموا الناس الطريق الحقيقي الذي يقود إليّ.
- 28 مرة أخرى، سينهض الكتبة والفريسيون ليحكموا عليّ ويختبروني — الآن فيكم. لكنني أقول لكم: كونوا متواضعين بتلك التواضع الذي أعلمكم إياه، حتى يتعرفوا عليكم كأتباعي.
- 29 شعب إسرائيل لم يتحد بعد. فبينما البعض "في الروح"، لا يزال البعض الآخر في جسد أرضي. وبينما البعض مخلصون، يقف البعض الآخر على حافة الهاوية. ومن بين هؤلاء، هناك من يعتقدون أنهم يحبون الأب، لكنهم في الواقع يعبدون العجل الذهبي. لكن الوقت يقترب الذي سيتحد فيه هذا الشعب ويكون مستعدًا.
- 30 أنتم الذين تسمعونني وتكونون جزءًا من هذا الشعب، أنتم من الذين اتبعوا صوت ندائي الذي هو كرنين جرس رنان. ستألون مكافأة طاعتكم وحسن نيتكم عندما تسمعون "الكلمة الإلهية" — نفس الكلمة التي تحدثت في يسوع، المعلم من الجليل.
- 31 أعلمكم ألا تنتقدوا معتقدات إخوانكم في الدين وطقوسهم في مختلف طوائفهم الدينية. تعاليمي الشاملة تعلمكم احترام كل دين. أنتم تعلمون أنني موجود في الجميع، سواء في الطاهرين أو في الملوئين بالخطيئة.
- 32 أنا أحب الجميع ولا أعاقب أحداً. إن عدلي هو الذي يصحح الأرواح ويكملها.
- 33 الروح الإلهي مليء بالحب، ولا يوجد فيه غضب. صدقوا ذلك: لو شعر الأب بالغضب للحظة واحدة بسبب إهاناتكم ومخالفاتكم، لكانت تلك اللحظة كافية للقضاء عليكم.
- 34 لذلك جئت "على السحابة البيضاء" لأسمعكم كلمتي، وأزيل شرورك، وأفتح أعينكم الروحية على الحقيقة، وأقدم نفسي لكم في صحراء حياتكم كنخلة استرحنوا في ظلها.
- 35 لم أعطكم ثروات مادية، لأنكم إذا حصلتم على كل شيء، فستديرون ظهركم لي. ماذا ستفعلون إذا أصبحت أغنياء؟ لكن حقاً، أقول لكم: ما أعطيتكم إياه حالياً هو أكثر من جوهرة — إنه كنز.
- 36 إلى أين تذهب الأرواح بعد الموت الجسدي؟ قلوبكم لا تعرف، فهي لا تعرف تلك العوالم. لكن عليكم أن تصعدوا على الطريق الضيق لتطوركم الروحي، حتى لا تدخل أرواحكم وادي الظلام.
- 37 انهضوا لتعيشوا حياة جديدة، حياة سلام. أريدكم أن "تسهروا" وتصلوا الآن، لأن البشرية مهددة بالدمار.
- 38 البعض لا يؤمن بوجودي، لأنهم يقارنون ذلك بفقر وتواضع أماكن التجمع هذه وتواضع أصحاب الأصوات الذين أعلن نفسي من خلالهم. ولكن إذا درس هؤلاء المشككون حياة المسيح، لأدركوا أنه لم يسع قط إلى البهاء أو التكريم أو الثروة.
- 39 يمكن أن تكون هذه الأماكن فقيرة ومتواضعة مثل الحظيرة والقش الذي ولدت عليه في ذلك الوقت.
- 40 أيها التلاميذ، لقد كنتم على مائدتي السماوية، وتناولتم عليها خبز وحب حبي.
- 41 من "عرشي" أرسل أشعني لأسعدكم بموسيقى كلمتي.
- 42 لقد انتظرت قدومكم كما في الأزمنة الماضية.
- 43 اجلسوا إلى مائدتي واحطوني. إذا كنتم جائعين وعطشى — ها هي الأطعمة: خذوا وتناولوا. إذا كنتم تشعرون بالحزن أو المرض — ها هي حضوري لأعطيكم الصحة والراحة.
- 44 غدوا دائماً الأمل في أنكم ستعيشون معي إلى الأبد. بما أنني أوفيت بوعودي بشأن العالم، سآفي أيضاً بوعودي بشأن الحياة الروحية.
- 45 حققوا الاستحقاقات على الأرض، ولن تصلوا أبداً عن الطريق الذي يقود إليّ.
- 46 في هذا الزمان، تعبرون صحراء جديدة، لم تموتوا فيها جوعاً، لأن معجزة كلمتي قد حدثت فيها، والتي غذت أرواحكم، كما غذيتكم المن في قفار الصحراء، ثم أكلتم من الخبز والسّمك في معجزة يسوع — أيضاً في الصحراء.

47 اليوم، لستم تعبرون الصحراء الرملية الحارة، ولا أقدم لكم خبز الأرض. الآن، أنتم تصعدون إلى قمة الجبل، ويغذيكم خبز الحياة الأبدية. تفهم أرواحكم تمامًا المعنى المجازي الذي أتحدث به إليكم، لأن تطوركم الروحي يمكنكم من اختراق جوهر تعاليمي.

48 أنتم الآن تصعدون الجبل خطوة بخطوة تحت ثقل صليبيكم. عندما تتعبون، نادوني، وسوف يساعدكم المعلم كحامل صليب معكم في حمل عبئكم، حتى تتمكنوا من مواصلة طريق التكفير حتى النهاية. لديكم جميعًا مهام وواجبات، ولهذا السبب أنا مع الجميع — مع الأطفال والشباب والكبار على حد سواء. ولكن إذا كنت قد حددت لكم مصيركم وعهدت إليكم بالصليب، فذلك لأنني أعلم أنكم قادرون على أن تكونوا على مستوى أبيكم.

49 لا أحد يستطيع أن يحدد مستوى تطور روحه، ولا مستوى الوجود الذي يوجد فيه أخوه الإنسان. أنا وحدثني أستطيع أن أحكم على ذلك.

50 لقد جئت لكسر القيود التي تربطكم بالعالم، لكي أمنحكم الحرية الروحية لترتقوا في سعيكم نحو النور الذي هو الحقيقة.

51 لا أحد يريد أن يكون الأخير، فجميعكم تريدون أن تكونوا الأوائل. لذا اكتسبوا الاستحقاقات، اعملوا. سقوا الحقول بالحب، اجعلوها خصبة وزرعوا فيها بذور المعلم. عندئذ ستدرك الأجيال التي تأتي بعدكم من أثر أقدامكم أنكم تعلمتم من الأب.

52 دافعوا عن حقوقكم بسيف النور الذي أعطيتكم إياه، حتى لا تفسد الإغراءات بذوركم.

53 لقد عرضت عليكم ملكوت السماوات كمكافأة لعملكم الروحي. فيه ستكونون مع خالقكم، الذي يأتي إليكم في هذا العصر كأب ومعلم ليعزيكم وينيركم. ها هي تعاليمي، التي سترون فيها حبي وصدقي وعدلي، وكذلك نصيحتي التي أريد أن أرشدكم بها إلى الحكمة.

54 لقد كشفت عن نفسي للإنسان في جميع الأوقات بطريقة بسيطة حتى يتمكن من فهمي، ودائمًا ما فعلت ذلك في نطاق فهم عقلم وقلبيكم. لقد نزلت إليكم لأعطيكم مثالاً على التواضع، عندما انحنيت إلى حياتكم البائسة لأرفعكم إلى حياة أفضل.

55 سألتكم عن الطريقة التي تفضلونها لأتحدث إليكم بها، وأجبتوني أنكم ستتعرفون عليّ بأي شكل أفعل ذلك. لا تختبروني. ما عليكم فعله هو أن تحاولوا أن تروحو أنفسكم حتى تفسروا إعلاني بشكل أفضل، وبذلك تشهدوا تعاليمي بالكامل بأعمال الحب الحقيقي.

56 لقد جلبت لكم النور دائماً وأرأيتم الطريق الصاعد. اليوم أعدكم لتدخلوا في نشوة أكبر بصلواتكم وتتمكنوا من رؤية الحياة الروحية عن قرب وتروا أبانا في كل مجده فوق مخلوقاته.

57 روعي تدعو حالياً كل روح وكل عقل وقلب إلى أن يتغذوا مني، لأنكم جائعون. لم تفهموا كيف تتغذوا من كلماتي، ولم تستفيدوا من التعاليم التي أعطيتكم إياها في الأزمنة الماضية. كتاب الحياة، الذي فيه الشريعة والوصايا، محفوظ، منسي من العالم الحالي.

58 لقد جئت بالروح، وحضوري قد أزعجكم. لقد وصل نوري إليكم، وضميركم قد ذكركم بجميع أعمالكم.

59 أدعوكم إلى الدخول في حياة جديدة وتحقيق ارتقاء روعي أكبر. لقد سمحت بتطوركم الروحي على مر الزمن، حتى تفهموا اليوم وحيي، وبعد أن سمعتموني، تتحملوا بروحكم كل المسؤولية التي تقع على عاتقكم، وتحضنوا مهمتكم بالحب.

60 كيف ستتمكنون من حث البشرية على تحقيق الروحانية في عصر يتسم بقدر كبير من المادية والارتباك الفكري؟ كونوا على علم بأن عملكم صعب، وأنكم يجب أن تكونوا أقوياء وصبورين في الكفاح حتى تتمكنوا من إنجازه. عليكم أن تبتذلوا جهداً كبيراً لتصحيح التفسير الخاطئ الذي أعطي لقوانيني، وكذلك الطريقة غير الكاملة التي تقدمون بها عبادتكم لي. لكن عليكم أن تضعوا في اعتباركم أنكم لا تستطيعون تغيير المفاهيم وأشكال العبادة في لحظة، بل لكي تحققوا ذلك، عليكم أن تتسلحوا بالصبر وحسن النية وأن تكونوا مثالاً للحب بأعمالكم.

- 61 في الزمن الأول، كانت قرايينكم مادية. كانت قرايينكم كائنات بريئة: حملان أو طيور، وكذلك بذور ومحاصيل، كنتم تعتقدون أنها ترضيني. كنتم لا تزالون غير ناضجين للغاية ولم تكن لديكم القدرة على النظر إلى ما وراء عالمكم. منحتكم فترة زمنية تلو الأخرى، دائماً في انتظار استيقاظكم.
- 62 في العصر الثاني، تلقيتكم كلمتي من خلال يسوع، وعلمكم الحب الأكمل الذي يمكن أن يقدمه الطفل لأبيه. فتح عالماً جديداً لروح الإنسان، وترك لكم كنزاً من الحكمة، لم تفهموه بعد.
- اليوم، في الزمن الثالث، أفتح لكم كتاب الحياة وأريككم فيه دروساً جديدة تتحدث إليكم عن قرب روحي، عن عصر السلام الذي ينتظر الإنسان بعد تطهيره وارتقائه الروحي.
- 63 كل هذه الدروس تعيش في أعماق أرواحكم. اليوم أعلمكم لتكونوا غداً قادة ومعلمين للأجيال الجديدة وتهتموا بأرواحهم، حتى لا تتجذر فيهم تقاليد عديمة الفائدة أو معارف خاطئة. احمّلوا في أرواحكم الشريعة وكلمتي. علموا بها وأدخلوا البشرية، التي تبدأ في النهوض، إلى الطريق الآمن.
- 64 لم أرسل موسى ولا الأنبياء ليحملوا لكم هذه الرسالة. لقد جئت بنفسي لأعدكم لكي تخطوا خطوة حاسمة على الطريق الروحي.
- 65 اسهروا وصلوا، وكونوا دائماً حذرين وتصرفوا وفقاً لتعليماتي، حتى تتمكنوا من إدراك عظمة هذا الوحي في الزمن الثالث.

سلامي معكم!

تعليم 227

- 1 أيها الشعب المحبوب: أسمع مرة أخرى صلاتكم التي تطلبون فيها مني أن أواسيكم، لأنكم تمرّون الآن بمحن صعبة تجعلكم تذرفون الدموع.
- 2 أرى أجسادًا منحنية قبل الأوان، وشيئًا مبكرًا في الصدغ، ووجوهًا شائخة لأطفال وشباب. لا أرى فرحًا في القلوب، ولا سلامًا في أرواح الناس.
- 3 حتى أنتم، أيها الشعب المختار، لا تتعمون بالسعادة الكاملة، لأنكم تعلمون أكثر من غيركم أنكم تعيشون في عالم من الصراعات والتكفير والمحن، وأن السلام يسود في عوالم أخرى أعلى من هذا العالم، وأنه لكي تصعدوا، عليكم أن تكسبوا الاستحقاقات.
- 4 لقد منحت هذه البشرية، في خضم صراعاها، فترات راحة قصيرة لتستعيد قوتها وتستريح للحظة على طريقها.
- 5 يبحث الإنسان عبثًا عن الرفاهية والسلام والسيادة والمجد الدنيوي. في جميع الأوقات، لم يختبر سوى التعثر وخيبة الأمل والألم.
- 6 يا ليتني يقبل مصيره بتواضع ويفهم طبيعته كروح مزودة بالقوة والسلطة. عندئذ ستكون معركته في الحياة مختلفة وريحه حقيقياً، وسعيه نبيلًا وانتصاراته حقيقية.
- 7 لكن لا تعتقدوا بناءً على ما أقوله لكم أن هذه البشرية، التي أنتم جزء منها، تقع في هاوية. أنا أقودها خطوة بخطوة إلى النور، إلى الخلاص، لأن الجميع مقدر لهم أن يسكنوا عن يميني، وأنا قائدهم.
- 8 هذه البشرية هي أرض تتعطش وتشتاق إلى المعرفة والروحانية. حقًا، أقول لكم، لن ينتصر الخطيئة، بل سيحكم الخير وسيعم السلام على الأرض.
- 9 لقد صقلت آلام البشر ومحزنهم أرواحهم، وأصبحت الآن جاهزة لسماعي ورؤيتي وفهمي.
- 10 يبدو للكثيرين منكم أن تعاليمي مستحيلة الاتباع، وذلك لأنكم أصبحتُم ماديّين ووقعتم في الأخطاء. لكن أولئك منكم المتواضعين، الذين سمحوا للألم أن يصقلهم، والذين انحنوا أمامي، والذين لا يملكون سوى رغبته في الارتقاء إليّ، اعتبروا اتباع كلمتي أمراً ممكناً، ورأوا بفرح أول ثمار بذورهم.
- 11 أنتم تأتون من طرق مختلفة. لكنني لا أفرق بينكم حسب الطبقات أو الألقاب أو الأعراق. أنتم جميعاً متحدون كأتباع وتشكلون جماعة واحدة. أكتشف بينكم أرواحاً عظيمة، مخبأة تحت غلاف بانس وغير ملحوظ، وإذا لم يتم التعرف عليها، فذلك لأنها متواضعة ولا تملك تعليمًا مدرسيًا. لكنها تحبني وتشهد لي وتفهمني. أريد أن أشكل جماعتي الرسولية الجديدة من جميع الذين آمنوا بكلمتي في هذا الزمان، وأريد أن أثبت لهذه البشرية أن تعاليمي مخصصة لجميع الأزمنة، وأن تعليمي أبدي.
- 12 لم يعترف بي الجميع في "العصر الثاني". عندما ظهرت في حضن الشعب اليهودي الذي كان ينتظرني بالفعل لأنه رأى أن العلامات التي أعطاها الأنبياء قد تحققت، فإن وجودي أربك الكثيرين الذين لم يفهموا الأنبياء بشكل صحيح وتوقعوا أن يروا مسيحهم كأمر قوي يسحق أعداءه، ويذل الملوك والمضطهدين، ويمنح أولئك الذين انتظروه بالممتلكات والسلع الدنيوية.
- 13 عندما رأى ذلك الشعب يسوع — فقيرًا وبدون سرّوَال، وجسده مغطى بثوب بسيط فقط؛ مولودًا في إسطبل وعمل لاحقًا كحرفي بسيط، لم يستطيعوا أن يصدقوا أنه هو المرسل من الآب، الموعود. كان على المعلم أن يصنع معجزات وأعمالاً مرئية حتى يصدقوه ويفهموا رسالته الإلهية.
- 14 الحق أقول لكم، لم أنزل فقط لأعطي البصر للعميان، ولا لأطهر البرص، ولا لأحيي الموتى. كان عملي هو عمل إله مليء بالحكمة والخلود، جاء في رغبة من أجل أرواح البشر النائمة ليرفعها إلى الحياة الروحية الحقيقية.
- 15 تلك المعجزات كانت مجرد أدلة على أن ما أنجزته لم يستطع الآخرون إنجازه، وبهذه الطريقة أيقظت الأرواح التي كانت غارقة في نوم عميق ودعوها.
- 16 من هم الذين تعرفوا عليّ في ذلك الوقت؟ الخطاة الذين غفرت لهم؛ الجياع والعطشى للعدالة، المتعطشون للحقيقة والروحانية والخلود.

17 من لم يعرفوا عليّ؟ الأقوياء، وعلماء اللاهوت، والفريسيون، وبالنسبة للكثيرين الذين لم يؤمنوا، كانت كلمتي سبباً للارتباك.

18 قال الكثيرون: "ما يركز به هذا الرجل مستحيل أن يتحقق". لكنكم تعلمون أن اثني عشر رجلاً تبعوني مباشرة وتعلموا مني، وقلت لهم: حافظوا على تعاليمي، واعملوا وعلموا. سأموت قريباً، لكنني لن أكون بعيداً، ستحملونني في قلوبكم، وسأستمر في الشهادة عن نفسي. افعلوا لأخوتكم ما فعلته لكم.

19 لم يكن ذلك الشعب الذي أعده الأنبياء قادراً على فهمي. لكن بذري قد زرع الآن وحمله هؤلاء التلاميذ الاثنا عشر إلى الأمم والمقاطعات. بينما طردهم الشعب المختار واضطهدهم وحكم عليهم في محاكمهم، قبل الناس في الأمم الوثنية بذري، وحمل هذا البذر ثماره.

20 استقبلت روما الوثنية تلاميذي ومعهم بذرة تعاليمي. تلك الأمة التي أصبحت خصبة من خلال الألم وملئت من المذات، قبلت تعاليمي بفرح وأصبحت قوية روحياً. ومنها نشأ رسل جدد نقلوا تعاليمي إلى شعوب أخرى.

21 أين هو الآن ذلك الشعب الذي لم يستطع اتباعي، والذي اعتبر أنه من المستحيل اتباع تعاليمي؟ أقول لكم إنه، بعد أن انقسم إلى أجزاء عديدة، موجود مرة أخرى على الأرض: بعضه أصبح قوياً بفضل القوة الدنيوية، ويحرك مصير هذا العالم؛ وبعضه معي كشهود على إعلاني الجديد؛ والبعض الآخر، بعد أن تجسد مرة أخرى، ينتظرنني.

22 أنتم تمثلون ذلك الشعب الذي اتبعني، المكون من المرضى والخطاة والجياع إلى العدالة.

23 اليوم لم أت فقط لأكرر تعاليمي للزمن الثاني، بل لأعطيكم درساً آخر، لأجعلكم تتقدمون خطوة إلى الأمام. أنا أرعى البذرة التي زرعتها فيكم، لأحصد الثمار بعد ذلك.

24 امثلوا بالروحانية واستمروا في تلقي نعمي، حتى تتمكنوا من تقديم ثمار تعاليمي للبشرية. اشعروا بوجودي. أنا آتي إليكم كشعاع من النور، يتحول إلى خبز وراحة وعطف عندما يصل إلى قلوبكم.

25 أنا لا أظهر كقاضٍ لأكشف زلاتكم أمام أعين إخوانكم. كلمتي المحبة موجودة لتصحيح القلوب وتلطيفها.

26 لا يوجد أحد على الأرض يعلم تعاليمي بالصدق الذي كشفت بها. ولكن هناك من أخفوها. لذلك نزلت إلى هذا العالم بهذه الصورة من الإعلان، حتى ترى البشرية النجم الساطع من جديد، وحتى يكتشف الغارقون قارب النجاة.

27 لقد منحت المنبذين ميراثاً، وشفّيت المرضى وجعلتهم بعد ذلك معالجين، حتى يظهروا للعالم قوتي. لأنه في مواجهة مثل هذه الأفعال، سيضطّر حتى العلماء إلى الاستيقاظ وإدراك الزمن الذي يعيشون فيه.

28 أنا أعلمكم كيف تتحكمون في أجسادكم وتجعلونها شريكاً مطيعاً في مهمتكم الروحية. لكنني أعلم أرواحكم أيضاً أن تتخلص من غلافها الجسدي عندما تدرك أنه متعب، لتنتشر أجنحتها وتحرر نفسها من قيودها وتعمل بمحبة في "الوادي الروحي" وتعود لتنتقل إلى القلب رسالة أمل وتشجيع.

29 لذلك أقول لكم أنكم ستكونون نور العالم، لأنكم رسل الروحانية. لكن استفيدوا من وجودي بينكم، لأن عام 1950 يقترب. سأتوقف عن التحدث إليكم بهذه الصورة، وأنا لا أراكم مستعدين بعد.

30 إن شريعتي وكلمتي في هذا الزمن الثالث، مع وحيها ونبوءاتها وعطاياها، تشكل تابوت العهد الجديد، الذي ستندمج فيه أرواح البشر وتتحد. ولكن قبل ذلك، سيتعين رفضها ومحاربتها.

31 ستكونون أنتم الذين يدافعون عن التابوت الجديد، الجنود الجدد لقضيتي، الذين لن يهزموا في المعركة، لأن حضوري وكلمتي قد جعلتكم أقوياء.

32 لا تختبئوا في أيام المحن، لأنه لن يكون من العدل أن تخفوا مواهبكم عن أولئك الذين يفتقرون إلى رحمتكم، على الرغم من أنني جئت لأعطيكم الحكمة والسلطة.

33 انظروا إلى المعلم مرة أخرى محاطاً بتلاميذه. أنا أظهر نفسي في الحكمة، وسترتجف أرواحكم، لأنها بعد أن مرت بالاختبارات التي أخضعها لها، تشعر بالرغبة في أن تشبع بالنور وتقوى. إنه شعاع من نوري

يصل إلى عقل من أعلن نفسي من خلاله — إنه إلهام أرسل من خلاله رسالتي إليكم. بهذه الطريقة أكشف لكم الحياة الروحية، وأضيء من جديد الطريق الذي رسمه يسوع في تعاليمه.

34 بقدر ما تسمعون كلمتي تدريجياً، تصبح أكثر إشراقاً في كيانتكم ويقل عطشكم للعدالة. عندئذ ينير ضميركم الطريق وتكونون مستعدين بما يكفي لتقدموا لي أفعالاً تتوافق مع شريعتي.

35 عندما تقتربون مني، لا تبحثون فقط عن خلاص الروح، بل أيضاً عن خلاص الجسد، وعندما يرى الأب جهودكم، يمنح أحدهم أو الآخر النعم، حسب مشيئته.

36 الروح هي الجزء من كيانتكم الذي لا حدود لحياته. لقد كانت موجودة قبل جسدكم الأرضي. أنا أتحدث إلى روحكم لأنها تنتمي إلى عالم آخر. ومع ذلك، أنا أتحدث أيضاً إلى الجسد وأدابعه. لأنه عندما يسود السلام والهدوء في قلبه، سيكون الإنسان قادراً على استقبالي بشكل أفضل.

37 إذا انشغلتكم كثيراً بالاحتياجات الجسدية، فإنكم تشتتون روحكم وتبعدونها عن واجباتها.

38 لا يزال هناك من يسألون أنفسهم عندما يسمعونني: "هل صحيح أن المعلم يتجلى من خلال الإنسان؟ أن الله، على الرغم من أنه قدير وخالق، يتواصل من خلال عقل لا يستحق أن ينقل مجده في مكان اجتماع متواضع؟" أقول لكم: لا تنتظروا إلى التجهيزات الغنية أو الفقر في أماكن التجمع هذه لتكونوا فكرة عن إلهكم. هل من الضروري أن تشتتوا دائماً البريق الزائف للطقوس لتؤمنوا بوجودي؟ لا تنسوا مثال التواضع والفقر المادي الذي أظهره لكم يسوع، بدءاً من المكان الذي وُلد فيه المسيح وحتى المكان الذي مات فيه. هناك تكمن عظمة معلمكم — في التواضع. ملكوت الله قائم على الأبدية الحقيقية، وليس على بريق القوة. افهموا عظمتي الحقيقية وتواضعي ورحمتي، حتى لا تعجبوا بعد الآن من أنني أعلن نفسي من خلال عقل تظنونه غير جدير — في مكان اجتماع لا أهمية مادية له. ولا تحكموا على أهمية هذا العمل من خلال العدد القليل ممن يحيطون بي اليوم، لأن ما كشفته لكم سيكتسب أهميته في الوقت المناسب وسيذهل العالم.

39 حقاً، أقول لكم، إن حياتكم وأفعالكم هي التي ستشهد بأنكم تلاميذي.

40 أحبوني في كل ما خلقت، ورفضوا فكرة أن الله يمكن أن يكون محدوداً بأي شكل من الأشكال. لقد صنعت البشرية صورة لي بطرق مختلفة لتشعر أنني معها. لماذا لا تبحثون عني في أعمالي؟ لقد سمحت لكم جميعاً أن تشاهدوا المعجزات التي تحيط بكم، لتدركوا فيها قوتي الخالقة — من المخلوقات التي بالكاد يمكن رؤيتها إلى النجم الملكي المهيّب. لكنني لا أقول لكم أنني الطبيعة، ولا أن الطبيعة هي الله. ولا أقول لكم أن الشمس هي روعي الإلهية، لأنها جميعاً مجرد ذرات في عمل الخالق.

41 إذا قصرتم عقولكم على تلك المعتقدات، فستكونون مثل أسلافكم — أولئك الذين عبدوني في الشمس. لكن لا تحكموا على أسلافكم بالسوء، لأن الإنسان في ذلك الوقت كان بالكاد قادراً على إدراك قوة الله الخالقة في تلك القوة الطبيعية. لأنه وجد فيها الدفء والضوء والحياة. تذكروا أنهم لم يكونوا بعيدين عن الحقيقة.

42 عندما أعلن عن نفسي من خلال وسيط بشري، لا أقول لكم إن هذا الإنسان هو إلهكم. لكنني مضطر إلى تقييد نفسي، فقط لكي تتمكنوا من استقبالي وسماع جوهر كلمتي، الذي هو نفسه في جميع الأصوات، حتى لو تغيرت طريقة التعبير. لا يكفي عقل واحد لإعلان ما أريد أن أكشفه لكم.

43 بهذه الطريقة البسيطة أعطيتكم تعاليمي، لكي تجدوا الطريق الذي يقود أرواحكم إلى السلام والكمال الذي تتوق إليه. لذلك أنصحكم بالتخلي عن الغرور والميول السيئة. أعلمكم أن تحبوا إخوانكم بروح أخوية حقيقية ووعياً بواجباتكم تجاههم، وأن تقدموا لهم الخير.

44 لقد علمتكم أن أجسادكم تتحلل وأن أرواحكم فقط هي التي تبقى. بعد هذه الحياة، سترتقي أرواحكم إلى حيث تقودها استحقاقاتها. ومن هناك، ستواصل الكفاح من أجل الارتقاء أكثر فأكثر والاقتراب من الكمال، وهو ما يعني الاقتراب من الله.

45 ولتحقيق ذلك، أعلمكم الآن كيف تصلي وتبحثوا عني. وأريدكم أن تعلموا إخوانكم، كما أعلمكم، بمحبة حقيقية.

46 كما أنني لم أحكم على نواقصكم، أريدكم أن لا تحكموا على نواقص إخوانكم.

47 أظهروا لهم فقط ما علمتكم إياه. من هو مستعد سوف يفهمكم.

- 48 ازرعوا، حتى لو لم تحصدوا المحصول هنا.
- 49 تعمقوا في كلمتي، يا أولادي. ففي هذه السنوات الثلاث الأخيرة، التي ستسمعونني فيها، يجب أن تتحولوا من تلاميذ إلى أتباع.
- 50 أنتم تسيرون على الطريق الكامل الذي يقودكم إلى مخلصكم. ومرة أخرى، كما في الأزمنة الماضية، تأتي إسرائيل أمام البشرية. أنتم تمتلكون المعرفة عن الحياة الروحية وأنتم مسؤولون عن القانون.
- 51 لقد انتهى وقت الراحة والكسل: لقد نهضتم لتؤدوا مهمتكم وأغلقتم قلوبكم أمام إغراءات العالم.
- 52 أنتم في تجسد جديد، أي في جسد جديد، حتى تتمكن أرواحكم من إكمال مهمتها على الأرض وتأتي إلي مطهرة لتتلقى ما أعدته لها في الآخرة.
- 53 أنتم التلاميذ الجدد، وأنتم مثل التلاميذ الاثني عشر في العصر الثاني، الذين ابتعدوا أحياناً عن المعلم ليثبتوا المواهب والتعليم التي تلقوها، ثم عادوا حزينين لأنهم لم يقوموا بأعمال معجزية بسبب نقص الإيمان أو المحبة للآخرين.
- 54 في ذلك الوقت، علمتهم مثل حبة الخردل وقلت لهم أن الإيمان يمكن أن يزحزح الجبال. رأوني أحيي الموتى، وأحرر الممسوسين من الأرواح المضطربة، ورأوني أشفي المرضى الذين لا شفاء لهم وأنقذ الخطة. ولكن بعد وفاة المعلم، استيقظوا على الإيمان الحقيقي بمواهبهم، لينقلوا التعليم التي تعلموها بالكامل، ويعلموها لأقرانهم بمحبة.
- 55 أنتم أيضاً تنتظرون الآن رحيلي، لتتلقوا بعد ذلك وتنشروا البشارة.
- 56 تعمقوا في كلمتي، وتعلموا مني، حتى تصبحوا قريباً رسلاً صالحين، يشهدون بالروح القدس بأعمال محبتهم.
- 57 أنا على قمة الجبل. من هناك أتحدث إليكم وأطبع كلماتي في قلوبكم — على أمل أن تعرفوا كيف تستخدمون حرية إرادتكم بشكل صحيح، لترفضوا زخارف الدنيا وتفعلوا بوعي إرادتي التي هي كاملة.
- 58 لا تحاولوا فهم كلمتي بالعقل فقط، متجاهلين صوت روحكم الذي يكشف عن حكمة الكنز السري.
- 59 لقد دعوت الخطة لأجعلهم أناساً مليونين بالفضيلة. مهمتي كمعلم هي أن أوصل التعليم حتى تصل الأرواح إلى الكمال. كثير من إخوانكم يستعدون لاتباعكم، واتخاذكم قدوة لهم، لأنهم يعرفون أنكم تلاميذي. هل أنتم مستعدون لاستقبالي؟ هل تعلمتم مني بالفعل؟ أقول لكم إن أداء واجباتكم الروحية والدنيوية هو وحده الذي يمنحكم الحق في أن تسموا أنفسكم تلاميذي.
- 60 عندما تعملون من أجل تجديد البشرية، سترون في النهاية بداية "يوم جديد" وستشعرون بسلامي.
- 61 كلمتي تعلمكم، لكنها لا تجبركم. لقد منحتكم حرية الإرادة لتشعروا بأنكم سادة أفعالكم وتؤدوا القانون عن قناعة، حتى تكون استحقاقاتكم حقيقية.
- 62 مرة أخرى، أصبحت الأرض حمراء بالدماء، وأظلمت الحرب أرواح البشر. وامتلأت الأجواء بالحزن والألم والخوف. لكنني ظهرت وسط هذا الفوضى وجعلت نفسي مرئياً للبعض ومسموعاً للآخرين. كأسى ممثلة بالألم الذي تعانيه العالم. هذا ما تقدمونه لي في هذا الوقت، وأنا أقله.
- 63 تعاليمي تضیی كل روح. أنا أحتكم على السلام والوئام. لا تتجاهلوا صوتي، صوت الأب الذي يحكمكم.
- 64 احفظوا كلمتي، لأن عام 1950 يقترب، وإرادتي هي أن تُطبع تعاليمي في ذلك الوقت لتكون غذاء لروحكم. عندئذ يجب أن تستعدوا لإعطاء هذه الكتابات للناس ليقرووها، وستتذكرون لحظات السعادة التي عشتوها عندما كنتم تستمعون إلى المعلم.
- 65 أيها المقاتلون في الزمن الثالث الذين تنشرون كلمتي: كونوا دؤوبين. أسرعوا في الاستعداد كلما اقترب الوقت الذي سأترككم فيه بدون كلمتي. لقد شبعتموا تدريجياً بالقوة التي تحتويها تعاليمي.
- 66 لم يؤمن بي جميع الذين سمعوني في الزمن الثاني. كان من الضروري أن أعود إلى العالم لأقدم لكم أدلة جديدة. في الوقت الحاضر، لم يؤمن بي جميع الذين استمعوا إليّ. الجسد يمنع الروح، كحجاب كثيف، من استقبال النور الإلهي. لكن هذا الحجاب يتلاشى عندما يتعمق المرء في تعاليمي، ليفسح المجال لدوافع الروح للتحرك من المادية والاقتراب من خالقها.

إذا لم يشعر بعض الذين يستمعون إليّ بهذا الارتقاء في كيانهم، فأقول لكم إن الوقت سيأتي ليروا ذلك النور. آخرون يستمعون إليّ بإيمان لم يصلوا إلى إدراك الوحي الروحي لأنهم لم يكونوا مستعدين لفهم التعاليم.

67 إذا كان الكثير من الناس في العالم قد توقفوا في تطورهم، فذلك لأنهم عالقون في خطأ عبادة معتقداتهم الدينية. لا يمكنهم فهم الأفكار السامية لأنهم أضعفوا قدرتهم الروحية على الفهم. في عملي، شعرتوا أن الأعلى يقترب منكم ليحيطكم بجو من السلام. حتى أجسادكم شاركت في هذا السلام، لأنها هي أيضاً مخلوقات الرب، مخلوقة في كمال.

الروحاني والمادي كلاهما كاملان. هكذا يمكنكم أن تدركوا القوة الإلهية المطلقة حتى في الذرة والخلية. وعندما تدرسون الروح، ستكتشفون فيه طبيعته البسيطة، باعتباره ذرة حياة أعلى. عندئذ ستدركون أنه لا يوجد شيء منفصل عن الإلهي.

68 كل شيء في خليقتي هو حركة وتناغم ونظام يؤدي إلى الكمال. لكي يستيقظ الإنسان وتقوده صوت روحه إلى الحقيقة، يجب ألا ينظر إلى الخليفة من مظهرها الخارجي فقط دون أن ينتبه إلى جوهرها. الإنسان الذي لا يؤمن بالحياة الروحية سوف يقع في المادية، لأنه سوف ينظر إلى الحياة في هذا العالم على أنها الحياة الوحيدة. ولكن عندما يملّ في النهاية من ملذاته أو ييأس من معاناته — ماذا سيحدث له؟ البعض سوف يفقدون توازنهم الروحي، والبعض الآخر سوف يسيئون إلى حياتهم.

69 ليس كل البشر على نفس المستوى من الفهم. بينما يكتشف البعض المعجزات في كل خطوة يخطونها، ينظر الآخرون إلى كل شيء على أنه ناقص. بينما يحلم البعض بالسلام باعتباره قمة الروحانية والأخلاق في العالم، يعلن الآخرون أن الحروب هي التي تدفع تطور البشرية.

70 أقول لكم: الحروب ليست ضرورية لتطور العالم. إذا استخدمها البشر لتحقيق أهدافهم الطموحة والأنانية، فذلك بسبب المادية التي يعيشها أولئك الذين يفضلونها. من بين هؤلاء، يؤمن البعض فقط بالوجود في هذا العالم، لأنهم لا يعرفون الحياة الروحية أو ينكرونها؛ لكنهم يعتبرون علماء بين الناس. لذلك من الضروري أن يتعرف الجميع على هذا الوحي.

71 وطالما أن أولئك الذين يتوقعون في تعصبهم الديني عذاب الجحيم في الآخرة يتمسكون بهذا الرأي، فإنهم سيخلقون جحيمهم بأنفسهم، لأن ارتباك الروح يشبه ارتباك العقل البشري، وإن كان أقوى بكثير. أنتم تسألون الآن: "يا معلم، هل هناك خلاص لهؤلاء؟" أقول لكم: هناك خلاص للجميع، ولكن السلام والنور لن يصلان إلى تلك الأرواح إلا عندما تزول ظلمة الوهم. هل شعرتوا يوماً بالشفقة على إنسان يجعله عقله المضطرب يرى أشياء لا وجود لها؟ كم سيكون ألمكم أكبر إذا رأيتم في الآخرة تلك الكائنات المضطربة التي ترى جحيمها المتخيل!

72 أي إنسان لديه معرفة بما هو الموت الجسدي والتكفير الحقيقي، يمكن أن يقع في حيرة في ساعة الموت؟

73 تعاليمي عن الحب والحكمة الكاملين ليست فقط مسألة هذا الزمان أو الزمان الثاني. لقد تحدثت إليكم عن هذه التعاليم في جميع الأزمنة. لكن التفسير الخاطئ للوحي أدى بالبشر إلى التعصب والارتباك.

74 عندما يصبح الألم الناجم عن المادية نفسه لا يطاق بالنسبة للروح المضطربة، فإن هذا الألم سيوقظها إلى النور. عندئذ ستندم بشدة على خطئها.

75 علموا هذه التعاليم لأخوانكم من البشر، حتى ينمو فيهم الشوق إلى السعي نحو عالم الكمال، حيث تصل الأرواح إلى حضن الأب من خلال كمالها.

76 أنا النور الذي يوحدكم جميعاً فيّ. لكي أعطيكم هذه الكلمة، أستخدم أحداكم، الذي لا يستحق شيئاً مثل الجميع. انظروا في ذلك إلى حبي ورحمتي.

77 يقترب عام 1950، وفي نهايته سأودعكم. سيكون ذلك مؤلماً، وستفتقدون كلمتي. لكنها ستبقى مكتوبة، وستجدون فيها جميعاً تعاليم المعلم. عندئذ ستقولون: "كم كانت تعاليمه محبة!"

لذلك الوقت ساعد أجهزة عقلية وشفاه تتكلم إليكم عن طريق الإلهام. سيقراً آخرون تعاليمي، وعندها ستشعرون مرة أخرى بالقوة التي تلقيتموها عندما أعلنت عن نفسي. بهذه الطريقة ساكون بينكم، في أرواحكم وعقولكم، وسط الانسجام والأخوة.

78 لقد أعطيتكم جميعاً مزيداً من النور لحياتكم. إذا كنتم تصادفون أشواكاً في كل خطوة تخطونها، فذلك لأن طريق الإنسان مليء بالأشواك. صلوا، وسببقيكم إيمانكم ثابتين في رغبتكم في الحياة الأبدية.

سلامي معكم!

التعليم 228

- 1 على قمة الجبل الذي يقف عليه المعلم، توجد أيضاً مريم، الأم الكونية — تلك التي أصبحت امرأة في "الزمن الثاني" لكي يتحقق معجزة تجسد "الكلمة الإلهية".
- 2 لقد حكم الإنسان على مريم وعلى الطريقة التي جاء بها يسوع إلى العالم مراراً وتكراراً، وقد مزقت هذه الأحكام ثوب نقاء الروح الأمومية التي سكبت دمه على العالم.
- 3 لقد رفعت في هذا الزمن حجاب المجهول لإزالة شكوك الكافرين ومنحهم معرفة التعاليم الروحية.
- 4 لقد جعل البشر من حقيقتي، التي هي بمثابة طريق، العديد من الطرق الجانبية التي يضلون فيها في الغالب. بينما يبحث البعض عن شفاة الأم السماوية ويجعلها الآخرون، فإن رداء حبها وحنانها يغلف الجميع إلى الأبد.
- 5 منذ بدء الزمان، كشفت عن وجود الأم الروحية التي تحدث عنها الأنبياء قبل أن تأتي إلى العالم.
- 6 أحياناً أنقذكم في كلامي، لكن توبيخي يحتوي على نور، أيها الشعب. لن أكون معلماً كاملاً إذا لم أعلمكم كل ما تحتاجون إلى معرفته. لن أكون أباً إذا لم أعلمكم متى تضلون عن الطريق.
- 7 لا أريد أن تتلطح أرواحكم، ولا أن تموت فيما يتعلق بالحياة الحقيقية. لذلك أعاقبكم بعدلي عندما أجدكم منغمسين في الملذات والمتعة الضارة. يجب أن تصل أرواحكم نقية إلى حضني، كما خرجت منه.
- 8 جميع الذين يتركون أجسادهم في الأرض ويفصلون عن هذا العالم في حالة من الاضطراب، يستيقظون — عندما يرون حضوري الذي يتجلى في نور الخلود الذي ينير الروح — من نومهم العميق بين دموع مريدة ويأس من لوم الذات. طالما استمر الألم في الطفل ليتحرر من معاناته، فإن الأب يعاني أيضاً.
- 9 لا تشكوا في أنني أعلن نفسي من خلال العقل البشري، حتى "الآخرين"، عندما يسمعون صوت الجرس ونداء الرب، يرون نور الروح القدس الذي سيمنحهم الخلاص.
- 10 لم أبحث في ذلك الوقت عن كنائس أو معابد. بما أنني ولدت في الزمن الثاني تحت حماية إسطنبول، فإنني أعلن نفسي اليوم من خلال الإنسان، حتى لو كان أتماً. الوسيلة التي أظهر بها نفسي تتميز بالفقر والتواضع. لكن لا تتعجبوا من ذلك، بالنظر إلى أنني كنت أعيش مع الفقراء في ذلك الوقت، وكنت أظهر تواضعي حتى في ملابسي.
- 11 في حبي للبشر الذين لا يعرفون كيف يبحثون عني، وللضالين ولجميع الذين يحتاجونني — في مهمتي الإلهية في حبيكم، بحثت عن طريقة لأقترب منكم حتى تروني وتسمعوني وتشعروا بي.
- 12 اليوم أعطيتكم كلمتي تحت سقف هذه المنازل المتواضعة، التي هي صورة مماثلة لتلك الأماكن التي جمعتكم فيها ذات يوم: ضفاف نهر، جبال أو صحراء.
- 13 ولكن إذا تكررت الأحداث — هل عليكم أن تصلبوني مرة أخرى وتطعنوا قلب مريم بسبع طعنات مؤلمة؟
- 14 عندما مات يسوع على الصليب، غمرته لحظة من الظلام وشعور لا نهائي بالوحدة. في تلك اللحظة نفسها، شعرت مريم بوحدة لا توصف في قلبها الأمومي. والسبب في ذلك هو أن الابن شعر في تلك اللحظة بعدم فهم البشر له.
- 15 تعالوا إلي أيها البشر، أنا الطريق والحق والحياة، أنا سيد الحب الذي يغير روح الإنسان. أيها البشر المرضى والمرهقون، أنا أستقبلكم وأبارككم، وأثناء بركتي لكم، أخفف آلامكم.
- 16 تعالوا بثقة طفولية لتستريحوا معي وتستقبلوا التعليم الذي تحتاجونه. أنا هو الذي أرحب بكم لأشجع قلوبكم. الفضاء مليء بالشكاوى وصرخات الألم والمعاناة القديمة والجديدة.
- 17 أنتم الذين تسمعون هذه الكلمة أو تكررونها غداً — عندما تستقبلون معناها، اتركوا وراءكم كل مشاكلكم وضعفكم ورغباتكم لتكرسوا أنفسكم للتفكير في الإلهي الذي أقمه لكم.
- 18 الروح أيضاً لها مشاكل، وعليكم أن ت بذلوا جهدكم لحلها. كيف؟ من خلال السماح للحكمة بالدخول إليكم — تلك البذرة التي ستنبت وتزدهر بفضل رعايتي وجهودكم، حتى تصبح شجرة الحياة الأبدية. عندئذ ستمنحون العالم الثمار الجيدة التي يحتاجها بشدة. سيكون هذا هو تحقيق عملي بينكم.

19 لقد قلت لكم: "قوموا وامشوا". لكنني اليوم قلت ذلك بكلمات بسيطة لروحكم، وأريتها الطريق الذي يؤدي إلى الجنة الحقيقية، إلى الخلود.

20 أريد أن أخرجكم من خمولكم الحزين، حتى تعرفوا كل ما هو مقدر للروح، وأيضًا لأعلمكم كيف تمتلكونه. لقد مرت سنوات وعصور وعصور على هذا الكوكب، لكن البشرية تستمر دون معرفة الحقيقة، ولا تزال تنكر المسيح. لأنه بالنسبة للبشر، لا يوجد سوى الحياة الظاهرة للأجساد والأشكال المادية، فهم لا يولون أهمية إلا لها، متجاهلين قدرات الروح وغير مدركين لها.

21 الإنسان، المخلوق بروح وجسد، ينسى أهمية حياة الروح، التي يجب أن تكون لها الأولوية بالنسبة له، ولا يهتم إلا بالجزء البشري، ويبحث عن سعادته ومتعته وإشباعه وشغفه في المادي، وعندما أتحدث إليه عن الروح، يقول في النهاية أن هذه التعاليم ليست سوى واحدة من بين العديد من التعاليم. وهذا هو السبب في أنه يظل غير مبالي في طريقه.

22 أما الإنسان الذي يتوق إلى الروحية، فيطهر قلبه وعقله، ويغتسل بماء التوبة، ويتخلى عن الأهداف المادية الطموحة، ويشعر أن خطوات حياته مضاعة بنور الله. هذا الإنسان يعلم أن أولئك الذين بلغوا العظمة في أرواحهم، قد تغيروا في بونقة معاناتهم، مما جعلهم قادة للبشرية على الأرض، ثم كائنات مستتيرة في الفضاء الروحي، وحماة للبشر، ومُلهمين وحراس. تلك الأرواح مرتبطة بالبشر من خلال الحب، وهكذا فإنها تتألق في سماء وراء المرئي، في الحياة الروحية الجميلة، وتضيء البشرية بنورها دون أن تتخلى عنها أبدًا.

23 من الضروري أن تستيقظوا حتى تحقق أرواحكم رغبتها في الكشف عن نفسها من خلال أجسادها المادية. اعملوا أنكم تستطيعون التعبير عن درجة تطور أرواحكم من خلال أعمالكم. ابدأوا بالتسامح مع نقاط ضعف الآخرين. تذكروا: إذا كنتم قد قطعتم بالفعل طرقًا وعرّة وصحتم أخطاءكم، فهناك آخرون لم يقطعوها بعد، ولذلك يجب أن تكونوا متفهمين تجاه جيرانكم وتساعدوهم على النهوض من سقوطهم، وأن تمنحهم نور خبرتكم.

24 حقًا، أقول لكم، إن إخوانكم الأكبر سنًا، الذين سلكوا الطريق الذي تسلكونه اليوم من قبل، قد بلغوا المرتبة الروحية العالية لأنهم عاشوا ليحبوا جيرانهم عندما كانوا على الأرض فاعلي خير وأطباء ومعلمين. لذلك أقول لكم: لو كنتم قد أطعتم دوافع أرواحكم، لكنتم في مكان أفضل. وإذا لم تستفيدوا مما أقدمه لكم في هذا التعليم، فسأوبخكم لاحقًا، في العالم الروحي، على عدم أداء واجبكم. لذلك لا تفوتوا هذه الفرصة، واعملوا بكل حب وثقة في كلمتي.

25 من يرفض أن يحب أخاه الإنسان، يرفض أن يحب المسيح. إذا رأيتم أن أخاكم يعاني ويبيكي ويحتاجكم، فلماذا لا تخدمونه؟ السبب في ذلك هو أنكم أنتم أنفسكم قد مادّيتم أرقى وأرق مشاعركم.

26 غيروا طبيعتكم وحياتكم، وروحوا ما مادّيته. روحوا مشاعركم وأفكاركم وأعمالكم. كونوا أكثر وعيًا بمهمة الروح الروحية، وعندها لن تكونوا عديمي الفائدة بعد هذا التغيير، بل ستصبحون مفيدين، وستشهد حياتكم على حقيقتي.

27 سيأتي الوقت الذي تشعر فيه الروح برغبة ملحة في الانتصار على الجسد، والقضاء على الأنانية، لتكشف عن الحب الذي تلقت من الأب، والحكمة والقوة التي ورثتها. عندما تحتل الروح مكانها الحقيقي في الإنسان، سيصبح هذا الإنسان شبيهًا بالمسيح. كلمة "المسيح" تعني الحب والقوة والحكمة والحقيقة والحياة.

28 لكن ستمر عدة أجيال أخرى على هذا العالم دون أن تدرك البشرية الأهمية الكبيرة للمسيح. اختفى المسيح كإنسان وظهر كروح منتصرة بلا جسد، محض حب. إنه الكشف الدائم للرحمة الإلهية تجاه البشرية.

29 اعملوا أنه يرضيني أن أراكم مفيدين ومستعدين لخدمة إخوانكم. يسعدني أن أراكم في مخيم المرضى. أفرح عندما أرى أنكم تزرعون بذور تعاليمي وتدللون المحتاجين وتواسونهم وتساعدونهم. تذكروا: عندما كنت في العالم، تركت تعاليمي قائمة على أساس هذه الوصية الإلهية العليا: "أحبوا بعضكم بعضًا". لكن القرون قد مرت، وما زلت أنتظر أن تشعروا بهذه الوصية في قلوبكم.

30 أعدوا قلوبكم وعقولكم وأرواحكم، لأنكم تسمعون الآن كلمتي السماوية.

31 لا تقعوا في الخطأ، لأنني أتحدث إليكم بوضوح تام ومن خلال مختلف الناطقين.

- 32 أنا آتي أيضاً لأستكشف قلوبكم، لأرى ما فهمتموه من تعاليمي. أنا أبحث عن نور إيمانكم.
- 33 استمعوا إلى صوت روحكم. تأملوا حتى تتمكنوا من تحقيق كل ما وعدتم به والدكم.
- 34 لقد تم تلوّث شريعتي على هذه الأرض، لكنني دائماً ما كلفتكم بحمايتها والدفاع عنها.
- 35 لا تلتخطوا القانون، لا تناموا، لا تجسدوا أرواحكم. اعملوا!
- 36 تذكروا أن أرواحكم هي نفسها التي لم تلتزم بوصايا الأب في أوقات أخرى، وأنها اليوم لديها فرصة جديدة للخلاص، يمنحها لكم ربكم بدافع الحب.
- 37 أعلم، يا إسرائيل، أنه على الرغم من حبي الكبير لكم، فإن الجماهير ستتهض، كما في الزمن الثاني، لتؤذيني وتسخر مني. أعلم أن إشاريتي مختبئ بينكم. لكن إعلاني من خلال العقل البشري لن يكون عديم الفائدة، ولن يكون فتح الختم السادس عبثاً.
- 38 لقد جاءت مجيئي إليكم لإنقاذكم من خلال التجديد والتحسين، بإبعادكم عن القذارة والخطيئة وتقديم طريق السلام والرفاهية لكم بدلاً من ذلك.
- 39 طوبى لمن يتطهر ويستعد، لأنه سينتصر في المحن.
- 40 لقد انطلقت عناصر الحرب والدمار. الجوع والأوبئة بأمراضها المجهولة والمستعصية تهددكم. لذا، كونوا يقظين وصلوا. اعملوا في مهمتكم، وستنقضي المحنة.
- 41 أنا المسيح، نفس الذي ظهر في الزمن الثاني في يسوع. لقد سررت أن أعلن نفسي لكم بهذه الصورة.
- 42 في هذا الزمان، يجب على جميع شعوب الأرض أن تشعر بي.
- 43 كلمتي هي كتاب التعليم الذي وضعته بين أيديكم لتدرسوه. ستنشأ طوائف ضد طوائف، وأديان في حرب مع أديان أخرى، وعقائد ضد عقائد. في مواجهة هذه الفوضى في النفوس، أريدكم أن تكونوا قدوة وحماية.
- 44 لا تتكبروا لأنكم مختاري. بعد أن تحملوا هذه المسؤولية، لا يجوز لكم أن "تناموا"، لأنكم عندئذ ستسقطون مرة أخرى في الهاوية التي تركتموها وراءكم، وعندما تصطدمون باليأس والألم في طريقكم، ستسألون أنفسكم: "كيف يمكن لنا، نحن الذين كنا من بين الذين استمعوا إلى تعاليم المعلم، أن نشرب كأساً مريراً كهذا؟"
- 45 تذكروا أعمالي النموذجية وتعلموا أن تحبوا الروحانيات أكثر من الماديات، واهتموا حقاً برفاهية أرواحكم بعد حياتها الأرضية. اعملوا من الآن فصاعداً على حياة مليئة بالنور والسلام. لأنكم حتى الآن كنتم تهتمون برفاهية أجسادكم، وبغرورها وملابسها أكثر من اهتمامكم بالروح التي تموت جوعاً وعطشاً، وثيابها ممزقة.
- 46 لا تضلوا. الجسد هو ثوب الروح، والروح هي التي يجب أن تصعد إليّ. الجسد هو تراب، وسيعود إلى التراب مع ممتلكاته الدنيوية. اسمحوا لروحكم أن تحصل على الكنوز الروحية، لأنها ستأخذها معها إلى الأبدية.
- 47 أنا لا أوجد بالنسبة للأثرياء الدنيويين، فثروتهم هي كل شيء بالنسبة لهم. لقد نسوني. ماذا يهمهم بؤس العالم وآلمه؟ ماذا يهمهم حزن الغير؟ لقد أغلقوا أذانهم عن صوت الضمير الذي يحكم عليهم في كل حال ويتكلم إليهم في كل خطوة من خطواتهم بقوتي.
- 48 حقاً، أقول لكم: بهذه الطريقة يتحدون عدالتي.
- 49 لكن كل شيء سيتغير، وستنتهي التساهلات، وستخضع للعدالة تلك القوة التي منحتها لبعض الناس ليفعلوا الخير أو الشر للبشرية.
- 50 كم من الناس كانوا سيترفون على عملي لو أنكم انطلقتم ودعوتهم لتناول الخبز من مائدتي!
- 51 تذكروا أن ما أعطيتكم إياه مخصص لأخوتكم.
- 52 لقد علمتكم منذ زمن بعيد أن "تحبوا بعضكم بعضاً". لقد مرت قرون، وما زلت أتحدث إليكم عن نفس التعاليم، لكنكم ما زلت لا تشعرون في قلوبكم بهذه الوصية السامية.
- 53 أسألكم لتجيبوا في أنفسكم: من يستطيع أن يحب الأنانيين؟ أفهموا أنني أتحدث إليكم عن أولئك الذين لا يفكرون إلا في أنفسهم، الذين لا يخدمون أحداً، ولا يعطون خبزاً، ولا يقدمون العزاء لأحد. أنا وحدثني أفهم عيوبهم وأستطيع أن أحبهم وأفهمهم.

54 بمجرد أن تفهموا أنكم جنتم إلى هذا العالم لتكتسبوا الخبرة وتحققوا القانون الإلهي للمحبة والرحمة تجاه جيرانكم، تكونون قد دخلتم في انسجام هذه الحياة. أنتم تعلمون بالفعل من خلال وحيي أن من لا يتبع قانوني يجب أن يعود إلى هذا العالم حتى تؤدي الروح المهمة التي عهد بها إليها.

55 أنتم تشبهون الأشجار الألفية التي تحمل آثار صراعتها مع الزمن والعواصف في شكل شقوق لا حصر لها، على الرغم من أن نور الروح لا يضيء بالكامل في الإنسان. أنا أحبكم كثيرًا؛ ومع ذلك، ستستمر قوى الطبيعة في ضرب البشرية، لأنها تحدثها، وستكون آثارها مدمرة. إنها الحرب التي سيشنها الإنسان المادي، وستجلب الدمار على الشعوب التي ستبكي بمرارة. ولكن من سيستطيع أن يواسيها؟
اسمعوا: ستتلقى البشرية نداء استيقاظ تلو الآخر، وستنقض العناصر المطلقة على الكوكب وتدمر مناطق بأكملها. عندئذ ستدركون أنكم لم ترقوا إلى مستوى العمل الروحي، وأنكم لم تفعلوا شيئًا. أنا أتحدث إلى العالم المسيحي بأسره.

56 سوف يبكي الناس على حالتكم النفسية، لأنها صلبة كالجرانيت وباردة كشاهد القبر. كيف ستعزونهم؟
57 لو كنتم أرضًا خصبة، لكان البذور قد نبتت فيكم بالفعل. لكنكم أرض قاحلة لا تثمر. ستوجه البشرية نظرها إليكم. ولكن كيف ستمنحونها التشجيع المحب الذي تحتاجه، إذا كانت قلوبكم لا تشع إلا بالازدراء واللوم والقسوة؟ من يسمع صرخات البشر بقلب متأثر؟ من سيكون درعًا واقيًا لمن يعانون؟ سيكون عليّ أن أكون ذلك من خلال ناقلي صوتي الذين يواسون الذين يعانون.

ومع ذلك، أقول للعالم المسيحي: افتحوا قلوبكم حتى تسمعوا على الأقل بكاء الناس. ابذلوا جهدًا لمواجهة آثار الحروب والمصائب. لأن ما حدث حتى اليوم هو في الواقع قليل مقارنة بما سيحدث في المستقبل. لم يصل الألم البشري بعد إلى ذروته، وأنتم كمسيحيين، كما تدعون، يجب أن تثبتوا أنكم كذلك. إذا لم تحاولوا أن تكونوا كذلك الآن، فمتى ستطلقون لتؤدوا مهمتكم؟

58 تتردد في الغرفة صرخات الألم اليائسة لأخوتكم في الإنسانية. إذا رأيتم ما سيصل إليه الأمر، فستندمون على تقصيركم في أداء واجبكم، وعندئذ ستفعلون شيئًا من أجل خير جيرانكم. هناك كائنات في العالم الروحي تذرف الدموع من أجل هؤلاء الناس وتطلب بخشوع من أجل أولئك الذين أعمتهم أنانيتهم، ومن أجل أن تخف حدة العاصفة التي تهدد هذا العالم. مثلهم، أريد أن أراكم تتحولون إلى بلسم شافي، إلى عناق، إلى نور، إلى تعاطف. أزلوا من قلوبكم اللامبالاة التي تبعدكم عن الأسرة البشرية، وتذكروا أن الموت سيمشي على هذا العالم، وسيحتاج معظم سكانه. هناك مرض يصيب الروح والجسد. هناك أجساد تشفى بالأدوية المادية، وأخرى لا يمكن أن تشفى لأن الروح هي المريضة.

59 أيها التلاميذ، ألا ترغبون في شفاء أمراض الروح كما تشفيون أمراض الجسد؟ حقًا، أقول لكم، يمكنكم أن تفعلوا ذلك. ولكن متى تريدون أن تبدأوا نشاطكم؟ متى تريدون أن تضعوا حدًا لماديتكم؟ متى تريدون أن تبدأوا الحياة الجديدة المليئة بالروحانية؟

60 تحولوا من خلال تعاليمي، اشعروا بأنكم أناس جدد، مارسوا فضائلي، وستظهر النور في أرواحكم وسيبجلي المسيح في طريقكم.

61 رسائلي هي القوة التي تحيي الأرض، هي مثل الشمس التي تمنح الدفء والحياة، هي الماء الذي يروي. أنا أتحدث عن أرض قاحلة على الرغم من إعلاناتي المستمرة.

62 "أيها الناس، أيها الناس، انفضوا، فالوقت يدهمنا، وإذا لم تفعلوا ذلك في هذا "اليوم"، فلن تستيقظوا في هذه الحياة الأرضية. هل تريدون أن تستمروا في النوم على الرغم من رسائلي؟ هل تريدون أن يوقظكم موت الجسد — بنار الندم التي تلتهم أرواحكم غير المادية؟

63 كونوا صادقين، وضعوا أنفسكم في موقف الحياة الروحية، في مواجهة الحقيقة، حيث لا شيء يمكن أن يبرر ماديتكم، حيث ترون أنفسكم حقًا في ثياب بالية — ملطخة وقذرة وممزقة — ستلبسها أرواحكم. حقًا، أقول لكم، هناك ستشعرون، عند رؤية بؤسكم والشعور بالخزي الشديد، برغبة لا حد لها في أن تغسلوا في مياه الندم العميق، لأنكم تعلمون أنكم لا يمكنكم الذهاب إلى عيد الروح إلا وأنتم طاهرون.

انظروا إلى ما وراء الأنانية البشرية بكل عيوبها، التي هي حالياً فخركم ورضاكم، وأخبروني ما إذا كنتم قد شعرتُم بألم البشر، وما إذا كان في قلوبكم صدى لنحيب النساء أو بكاء الأطفال. أخبروني إذن: ماذا كنتم بالنسبة للبشر؟ هل كنتم الحياة بالنسبة لهم؟"

64 بعد أن قمتم بفحص ذاتي في ضوء ضميركم — أستم مستعدين لظهور روحي الإلهي وتحريركم من القيود التي خلقتموها بأخطائكم؟ قررُوا أن تحققوا الروحانية حتى تتساقط الخرق عن أرواحكم. سأساعدكم على التعرف على أنفسكم داخلياً كما أنتم.

65 لكنكم، الذين ستقرأون باهتمام كبير الكتابات التي ستنتشر جوهر كلمتي، ستثأثرون داخلياً لأنكم ستعرفون أنني أحبكم، مثل جميع الذين يستمعون إليّ الآن.

66 منذ زمن بعيد، ينتظركم المعلم على طريق الحياة، وحتى لو مرت عصور، سأظل أنتظركم. اعلموا أنه لا أحد يأتي إلى الأب إلا بالطريق الذي رسمه المسيح. لكن الآن، تعالوا، حتى لو كنتم ملطخين بالخطايا، وبالخرق، والقذارة. سأظهر عقولكم وقلوبكم، وسأجدد "ثيابكم" وأقودكم إلى "المزرعة" حيث أحتفل بعيد روحي. هناك ستجدون أطباق الحكمة والمحبة المختارة، وهناك ستسمعون الترانيم المتناغمة التي يرفعها إليّ الكون بأسره.

67 أريدكم أن تتعلموا الحب، وأن يحول حبكم إلى تعاطف، ويقودكم إلى المرضى ويجعلكم تبحثون عن الذين فقدوا الإيمان. أريدكم أن تباركوا كل شيء، دون أن يكون هناك شيء لا تستطيعون مباركته، حتى تقربوا تدريجياً من فهم السامي من خلال روحانيتكم وكمالكم.

68 إن الأنانية المادية هي التي استولت على معظم البشرية، وظلت الروح تنتظر لقرون طويلة فرصة لتكشف عن نفسها. حقاً، أقول لكم: لو كان مسموحاً، لارتجفت الحجارة من جوهر كلمتي، لتحركت لتظهر نقص روحانيتكم، ولرأيتُموها ترتفع وتصرخ: "المسيح على حق". لكنني سأهزمكم في النهاية بالحب. حتى لو كان العالم يخل منكم، لن أبعد عنكم. عندما يحكمون عليكم بلا رحمة، سأدافع عنكم وأعيدكم إلى وضعكم بعد سقوطكم.

69 هناك جزء مادي فيكم ينتمي إلى الأرض، وجزء روحي ينتمي إلى السماء. هناك وقت يشعر فيه الإنسان أنه مادة، ووقت يشعر فيه أنه روح. عندما تتركون هذا الجسد الأرضي وتنتقلون إلى الحالة الروحية، ستفهمون ما لم تفهموه الآن. سيبقى جسديكم هنا لأنه ينتمي إلى الأرض. لكن روحكم ستخلق إلى الأعلى حيث ستستثمرون في العيش لمواصلة تطوركم الروحي.

70 "طوبى للذين يتألمون، لأن لهم ملكوت السماوات." "طوبى للذين يبكون، لأنهم سيتعزون." والآن أضيف: "طوبى للذين يفهمون ما هو خفي وغير ظاهر في الجمل الطويلة، لأنهم سيحصلون على الحكمة."

71 كل من يحب سيكون غنياً، لأنه سيشعر بأنه محبوب. أحبوا، حتى لو لم تكونوا محبوبين. كونوا مثل يسوع. الحب يعلو على التفاهات.

72 لم يكن عليّ أن أتى لأعاني بينكم. لكنني أقول لكم إن حبي مرتبط بمصيركم. كنت أعلم أنكم بحاجة إليّ، فجنّت إليكم. لكنني لم أقل لكم أبداً: أحبوني لأحبكم.

73 هل تعلمون أن البعض يحبون دون أن يستحقوا ذلك؟ هكذا أحبكم. أعطوني صليبيكم، أعطوني أحزانكم، أعطوني آمالكم المجهضة، أعطوني العبء الثقيل الذي تحملونه: سأتحمل كل الآلام. تحرروا من أعيانكم لتكونوا سعداء؛ ادخلوا إلى مقدس حبي واصمتوا أمام مذبح الكون، حتى يتسنى لروحكم أن تتحدث مع الأب بأجمل لغة: لغة الحب.

السلام معكم!

التعليم 229

- 1 أحيائي التلاميذ، أنا أظهر في مقدسكم، في مسكن المعلم، الذي انفتح بفضل ارتقاكم في أرواحكم.
- 2 بعضكم قد استمع إليّ مرارًا وتكرارًا، والبعض الآخر يسمع كلمتي لأول مرة ويشعر بالدهشة. لكن حقًا، أقول لكم، أن هؤلاء وأولئك قد سمعوا هذه الصوت من قبل في زمن آخر.
- 3 أنا كلمة الحب التي تجلب العزاء لمن يعاني — المضطرب، الباكي، الخاطي، ومن بحث عني. كلمتي هي نهر الحياة في قلوبهم، حيث يروون عطشهم ويغسلون نجاستهم. وهي أيضًا الطريق الذي يؤدي إلى موطن السلام والهدوء الأبدي.
- 4 كيف يمكنكم أن تصلوا إلى استنتاج أن صراع الحياة — بضحاياه ومصاعبه ومحنه — ينتهي بالموت دون أن يجد مكافأة عادلة في الأبدية؟ لذلك فإن شريعتي وتعاليمي بوحياها ووعودها في قلوبكم هي الحافز والمداعية والبلسم في أعمالكم اليومية. فقط عندما تبتعدون عن تعاليمي، تشعرون بالجوع والضعف.
- 5 أنا أطعمكم بالحب حتى تشعروا بالشبع منه وتقدموه كبذرة كاملة إلى القلوب النائمة وإلى أولئك الذين يجوعون إليه.
- 6 سيكون السلام بينكم إذا أحببتم بعضكم بعضًا. تذكروا أنني روح السلام.
- 7 روحياً، أنتم الشعب المختار في كل الأوقات لتوجيه البشرية. الآن جئت لأقول لكم: يجب أن تكونوا خلاصاً لأخوتكم. ثقيل هو عبء صليبيكم، أيها الشعب. في الماضي كنت تتكون من قبائل، ولكنك الآن تشكل عائلة روحية. أنا أطرق بابكم بلا انقطاع كغريب لأشجعكم على تحقيق مصيركم وأن تكونوا قدوة للبشرية التي أحبها كما أحبكم.
- 8 أنتم البكر بين شعوب الأرض — أول من استيقظ إلى نور الروح. لذلك أنتم الآن تلاميذ الروح القدس.
- 9 لا تشعروا بالخوف أو الشك في مواجهة مسؤوليتكم. فمع أنكم أغنياء بالروح، فإنكم ستشعرون بالحاجة إذا بدأتكم بالشك.
- 10 في هذا الزمان كما في الأزمنة الماضية، تتواصل البشرية مع ألوهيتي من خلالكم. من خلالكم، جعلت الطريق واضحاً للآخرين، وغداً ستسير عليه جميع الطوائف والمجموعات الدينية واحدة تلو الأخرى. سيتحد الناس روحياً، لأن هناك إله واحد فقط، وستتحدون جميعاً فيه.
- 11 الناس على مستويات روحية مختلفة. لكنني وحدي أعرف درجة تطور كل واحد منهم.
- 12 لقد جاء الجميع للتكفير عن ذنوبهم وللحصول على الترقية من خلال استحقاقاتهم. لدي نور للجميع، لأنني أحب الجميع.
- 13 أنتم اليوم في واحة. لكنكم لا تعرفون الطرق التي قطعتموها.
- 14 لا تتفرقوا مرة أخرى. تذكروا أنني خلقت "شعبكم" من رجل واحد، وهذا الرجل الذي وجدت فيه التقوى كان يعقوب، الذي أسميته "إسرائيل القوي". كان في قلبه مقدساً إلهي، وكافأته بأن أعطيته اثني عشر ابناً، سيكونون أجداد شعب الرب — جذع ذلك الشعب الذي اتبعني في كل الأوقات.
- 15 لا أريدكم أن تستمروا في الضلال. أدركوا أنكم تحملون نوري كختم في أرواحكم. إنه العهد الذي قطعتموه معي بأن تتبعوا نوري دائماً، وأن تكونوا مخلصين لي.
- 16 ها هي ماندتي، حيث أجلس الجميع دون تمييز بين الأنساب أو الأعراق. أقدم للجميع نفس الخبز.
- 17 بهذه الطريقة أقوم بإيقاظكم مثلما أيقظت لعازر عندما قلت له: "قم، لا تنم بعد الآن".
- 18 هذا هو طريق التقدم الذي لا يجب أن تتوقفوا فيه أبداً. لأنه عندما يثقل عليكم عبء صليبيكم، يأتي حامل الصليب الإلهي لمساعدتكم ويقول لكم: "لا تتوقفوا".
- 19 وكما أظهر نفسي لروحكم، أجعل جسديكم يشعر بوجودي في الطبيعة، حتى يصعد كلاهما، مكونين كائناً واحداً، إلى قمة الجبل.
- 20 لقد خرجتم مني، وعليكم أن تعودوا إلى حضني. أنا البداية والنهاية، الألف والياء.
- 21 لا تهتموا بتواضع ظروف حياتكم البشرية، لأنكم تعلمون أنكم تستطيعون أن تبلغوا عظمة روحية كجوهر لا تقدر بثمن.

22 لا تغلقوا أيديكم على المحتاجين، ولا تعتبروهم غير مستحقين لرحمتكم لأنهم قد يكونون فجارًا. انظروا إلى مائدتي في هذا الوقت: يحيط بي الكثيرون ممن كانوا يتدحرجون في الوحل في الماضي. اليوم هم تلاميذي.

23 هكذا كلمكم المعلم في هذا اليوم. أنا أغفر لكم وأبارككم.

24 نور حكمتي معكم. أنا أروي عطش أرواحكم بمياه حبي الصافية، التي هي عزاء وبلسم. أنا الغفران. من يتخذ عزمًا راسخًا على التحسن، سيختبر حلاوة غفراني في لحظة المصالحة مع ضميره. العالم متعطش للمعرفة الروحية. والدليل على ذلك هو أن البشرية تسعى جاهدة لاستكشاف سر الخلق. لكن الروح لا تزال ناقصة. لذلك تبحث عن حضرة الله لتتطهر عنده.

25 تبحث الروح المستيقظة عن النور والطريق، دون أن يدرك ذلك الجزء البشري منها في كثير من الأحيان. عندئذ تعمل الطبيعة المادية للروح عكس ذلك، وتقاوم طريقها نحو التطور الروحي. لذلك أشرح لكم الأسرار من خلال وحيي وأجعلها مفهومة للإنسان، من خلال إعلان نفسي بشكل لا لبس فيه ومخاطبة حواسه بنفسي. ومع ذلك، غالبًا ما يقاوم الإنسان قبول ما هو واضح مثل النور.

26 كم كان على الروح أن تكافح ضد عناد الجسد! غالبًا ما يحقق الإنسان تطورًا كبيرًا وتقدمًا كبيرًا في العلوم والحياة البشرية، ومع ذلك لا يظهر أي تقدم روحي. لا توقظه من هذا الخمول الروحي الأديان التي لا يجد فيها سوى التضليل والتعصب.

27 ثم يرفض العقل الدخول في الروحانيات خوفًا من كشف السر الذي يكشف له سبب تخلفه الروحي، ويخلق

بينكر الإنسان طريقة لإسكات نداءات ضميره، من خلال تكيف القانون مع راحته ومعتقداته الدينية وحياته. وبهذه الطريقة يشعر بالهدوء والبرر في أفعاله. وهكذا يمكنه أن يتظاهر بالمحبة للخير والرحمة والشفقة، على الرغم من أنه بعيد كل البعد عن الشعور بها. يمكنه أن يقف أمام المذابح الفخمة التي صنعها الإنسان، ويتظاهر بحب وإيمان لا يعرفهما حتى.

28 أنا أتى في الزمن الثالث لأجلب النور إلى العالم. لكنني أقول لكم أيها التلاميذ في الحقيقة: لا تكونوا متعصبين في تعاليمي. أدركوا أنني أعددتكم بتحرير أرواحكم من التقاليد القديمة لكي تتطور. تحملوا مسؤولية تصحيح أخطاء إخوانكم. امنعوا قلوبكم وشفاهكم من أي نقد، حتى تحكموا على كل ما تراه أعينكم في طريقكم دون غضب.

29 ستكتشفون أن الناس ما زالوا يؤمنون بقدسية الأماكن التي يجتمعون فيها للاحتفال بطقوسهم، وأنهم يعتبرون الأشياء الموجودة فيها مقدسة، وأن ممثلهم يعتبرون أنفسهم أعلى مرتبة وأكثر عدلاً.

30 لكنني أقول لكم: هل أنتم قريبون جدًا مني لأنكم سمعتم صوتي الحي ولأنني منحتكم مواهب؟ هل تشعرون أنكم متفوقون على إخوانكم من البشر؟ حتى الآن، لم تسمحوا لعقولكم أن تتفتح إلا بقدر ما يسمح لكم بفهم كلمتي. وبمجرد أن تفهموها، يمكنكم العمل على تقدم أرواحكم، مع العلم أن كل ما تفعلونه من أجل خيركم وخير جيرانكم هو أمر يستحق الثناء وسيساهم في نمو أرواحكم.

31 تعلمي يدرّبكم على أن تنمو إلى الأبد ذلك الكائن النوراني الموجود فيكم، المخلوق بالكمال والحكمة، وهو الروح، حتى تنظفوا وتطهروا البقع التي تركتها عليها الشهوات الدنيوية، واحدة تلو الأخرى، حتى تصلوا إلى النقاء الأصلي.

32 حقًا، أقول لكم، قبل رحيلي سيكون هناك الكثير من النور في عقولكم، بحيث ستدركون بوضوح ما كان من الصعب عليكم فهمه من قبل. عندئذ ستزداد معرفتكم وإيمانكم وستكونون قد تعلمتم كيف تكشفون قوة أبيكم من خلال الارتقاء الروحي في الصلاة. لن تشكوا بعد ذلك ولن تظهروا عدم رضاكم كما تفعلون أحيانًا عندما تقولون لي: "يا معلم، لقد استعددت، وصليت، ووضعت البلسم الشافي على المحتاجين، ومع ذلك لم أحقق ما طلبته."

عندها أستطيع أن أقول لكم: لماذا تشككون؟ أليس إيمانكم هو الذي سيخلصكم؟ ألم أعلمكم أن ليس كل ما تطلبونه هو خير لكم؟ أنتم لا تعرفون حتى الطبيعة المادية لأخوتكم في الإنسانية. فماذا تعرفون عن طبيعتهم الروحية؟ ماذا تعرفون عما تحتاجه تلك الروح لتنمو وتتطهر وتصل إلى الكمال؟

33 أنا أعلمكم وأبسط التعاليم: أحبوا، وكونوا رحيمين، وصلوا واطلبوا من أجل إخوانكم، ثم دعوني أعمل مشييتي، وبذلك تكونون قد أدبتم واجبك. هكذا ستتعلمون أن تقبلوا كل شيء على أنه نعمة، حتى ما كنتم تعتبرونه من قبل متعارضاً مع صحتكم أو إيمانكم.

34 لا ينبغي أن يكون الخضوع هو رفيقكم الوحيد، بل أيضاً إدراك أن كل ما تتلقونه مني هو لخيركم. ولكن عندما أستجيب لطلبكم لأنه في صالحكم، فافرحوا وأشعلوا إيمانكم أكثر.

35 أنا المعلم منذ الأزل الذي يعلمكم من جديد، جاء المسيح كروح كاملة ليكشف عن نفسه بين البشر. كانت رحمته لا حدود لها، لأنه أصبح إنساناً وتقبل الموت التضحيوي من أجل حبه للبشرية. يسوع هو نموذج للرحمة. خذوه قدوة لكم. لا تنسوا أن كل مخلوق له مهمة يجب أن يؤديها، وبسببها سيخضع لاختبار يجب أن تقبلوه بتواضع، كما قبل يسوع آلامه.

36 أيها التلاميذ الأحباء: افهموا الآن، بعد أن دخلتم في زمن الاستعداد، أن اللحظة الهامة لنهاية كلمتي بهذه الصورة تقترب.

37 السيد لا ينام، ولا يجب أن تناموا أنتم أيضاً، لأنني أستعد لإنهاء إعلاني من خلال العقل البشري. روحي لن تبعد عنكم، بل ستسرعون بي أكثر من خلال روحانيكم.

38 من لا يستعد ويترك تعاليمي تمر دون أن يتعمق فيها، سيشعر باليتم بعد رحيلي، وسيشعر بغيايبي.

39 لن يحزن التلاميذ الصالحون ولن يكتئبوا، لأنهم يفهمون تعليماتي فهماً عميقاً، وسيرون عندئذ وفقاً يفتح أمام أذهانهم في اللانهاية، حيث سيتلقون إلهامات عظيمة من الأب، لن تكون محدودة كما هي الحال عند نقلها بواسطة ناقل الصوت، لأنها ستأتي مباشرة من الروح القدس.

40 بعد اليوم الذي حددته ألوهيتي، لن تسمعوا كلمتي بعد الآن. لكنها ستبقى محفورة في أذهانكم وقلوبكم وفي الكتب.

41 ومن يظهر حينئذ كناقل صوت ويدعو شعاعي، لا يعرف الحكم الذي يصدره على نفسه. أنا أنبهكم إلى ذلك حتى لا تصغوا إلى الأنبياء الكذبة، وحملة الأصوات الكذبة، والمسيح الكذبة. أنا أيقظكم حتى تتجنبوا أوقات الارتباك وتمنعوا تسلل أرواح الظلام بينكم. كونوا يقظين، لأنكم ستكونون مسؤولين أمامي عن هذه التعاليم إذا لم تكونوا مستعدين.

42 من يستعد لذلك الآن، سوف يتمتع بالإلهام العظيم، وسوف يتحاور معي، وسوف يفرح بسماعي من خلال قراءة خطاباتي التعليمية التي سأتركها لكم كميثاق. لن يكون طريقه غير آمن، وسوف يكون تنفيذ مهمته سهلاً بالنسبة له، وسوف يشعر بوجودي في الاختبارات.

43 عندها سأدرك أنكم قد خطوتم خطوة إلى الأمام.

44 سيحدث هذا عندما تبدأون في إثبات نقاء وسماحة تعاليمي، لأنكم لن تسمحوا بينكم بأي طقوس خارجية أو تعصب أو عبادة للأصنام.

45 من خلال أفكاركم وأقوالكم وأفعالكم، ستشهدون على أعمالكم الروحية.

46 طالما أنكم لا تفهمون تعاليمي ولم تهينوا قلوبكم وأرواحكم، لن أستطيع أن أستخدمكم كرسل للبشارة السارة، وسترون عقبات تظهر أمام خطواتكم وتقف في طريقكم. ولكن عندما يعيش التلميذ عملي ويشعر به في روحه، سافتح له الطرق وأفود إليه الحاج الأراضيين المحتاجين روحياً، حتى يطلعم على تعاليمي.

47 افرحوا، لأن الصوت الذي يوقظكم هو كلمة حبي. لكن كونوا يقظين، لنلا يكون هناك صوت آخر يوقظكم، ويكون ذلك الصوت هو دينونة الأرض غداً.

48 سيتعين على الناس أن يهتموا بكم. سيكونون رجال العدالة والقانون، وعلماء اللاهوت واللاهوت، والعلماء. سيأتون بنوايا مختلفة، لكنهم سيبحثون عنكم ويختبرونكم. لا تخفوا حياتكم وأعمالكم، ولا تظهروا لهم سوى شريعتي. لا تغطوا عيوبكم بكمال كلمتي المكتوبة في كتبكم.

49 إذا كانت هناك أمثلة سيئة في تاريخ البشرية، فلا تأخذوها قدوة لكم.

50 في الماضي، لم أتحذركم بهذه الطريقة. في العصر الأول، أثار القانون عقل الإنسان. في العصر الثاني، أثار المسيح قلب الإنسان بنور الحب. اليوم، ينير نور الروح القدس عقلكم ليرفعه فوق كل ما هو بشري.

51 لقد تلقيت هذه الرسائل الثلاث من إله واحد، وقد مر بينها جميعاً عصر — وهو الوقت اللازم لتطور الروح حتى تتمكن من تلقي الرسالة الجديدة أو التعاليم الجديدة.

52 الآن يمكنكم أن تفهموا لماذا أسميتكم تلاميذ الروح القدس.

53 كل المخلوقات تسجد لي، من الذرة إلى النجم الأكبر حجماً، ومن أقل المخلوقات البشرية تطوراً إلى أرقى الأرواح تطوراً. أنتم، الذين تعرفون كل ما يوجد في عالمكم، ترون كيف أن كل كائن وكل جسد يؤدي مهمة ويحقق مصيره. وفي هذا التحقيق، يسجدون لي. إنه تكريم لتناغمهم مع الكل. حقاً، أقول لكم، كل المخلوقات تفرح بنفسها، حتى الصخرة التي تبدو لكم عديمة الإحساس أو ميتة بسبب صلابتها وثباتها. لأن روح الله، الموجودة في كل ما خلقه، هي الحياة.

54 انظروا كيف يرسل النجم الملكي نوره، الذي هو طاقة وحياة ودفع، بقدر ما تصل إليه قوته. إن حرارته هي التي تجعل مياه البحار ترتفع لتتحول إلى سحب تحملها الرياح وتسقطها على الحقول الجافة في شكل أمطار مثمرة، فتغطيها بالخضرة والزهور والأشجار المليئة بالثمار والأوراق، التي تخدم أغصانها كموطن للطيور التي ترفع أغانيها إلى ما لا نهاية بلغتها. بينما كل شيء ينبت وينمو ويتكاثر، وكل شيء يتزين في تكريم مستمر للأب، يفرح الخالق بعمله ويجعل جميع المخلوقات تفرح به.

55 لكنكم — ماذا تكونون وسط الخلق؟ أنتم أيضاً مخلوقات تؤدون مهمة. لكنكم لا تنتمون فقط إلى الطبيعة المادية، بل أنتم مزودون أيضاً بروح تمتلك الضمير والحدس والذكاء والوحي والإرادة والحرية والعقل والعواطف. لهذا السبب، أنتم من بين جميع مخلوقات هذا الكوكب كائنات أعلى مرتبة، لديها كل شيء كأداة وخادم وغذاء ومرطب وعنصر لتقدمها الروحي والإنساني.

56 وبما أن روحكم تجعلكم أعلى في تطوركم، تذكروا أن ممارستكم الدينية يجب أن تكون أعلى أيضاً، وهي ممارسة الروح. لقد كشفت لكم ذلك في جميع الأوقات.

57 لقد بحثت البشرية منذ بداياتها عن طريقة لتقديم العبادة الروحية لي. إن الإدراك البدهي لوجودي دفعها إلى البحث عني والدخول إلى العالم الآخر. وعندما رأيت في الإنسان تلك القلق، كشفت نفسي له. ما كشفت له هو الطريق الروحي الذي يقود الروح إلى الكمال. ولكن لكي تصل هذه البشرية إلى الروحية التي لم تصل إليها بعد، كان عليّ أن أجعلكم تمرّون بخطايا جسيمة وارتباكات كبيرة، وطرق طويلة من المعاناة و من الاختبارات، وأوقات من النور وأوقات من الظلام، حتى تصلوا إلى أبواب زمن الروح، وهو الزمن الذي تعيشون فيه الآن.

58 العبادة التي كان يجب أن تقدمها لي روحكم بطريقة سامية ونقية، تجسدت في قلوبكم عندما قدمتها لي أجسادكم، من خلال صياغة الصلاة في العقل ونطقها بالشفاه؛ عندما قدمتم لي ثمار الطبيعة، كما لو كانت من صنعكم؛ عندما أنعشتم حواسكم بروعة الطقوس، بينما كانت أرواحكم تقف أمامي عارية وجائعة وقذرة وغيبية، لأن الجسد استولى على المهمة التي كانت من نصيبكم.

59 في الزمن الثالث، ستمنح تعاليمي الروحية الروح الحرية لكي تنشر جناحيها. وترتقي إلى الأب لتقدم له العبادة الحقيقية.

60 لكن الإنسان ككائن بشري عليه أيضاً أن يقدم عبادة للخالق. وهذا التكريم يتمثل في أداء واجباته على الأرض، من خلال اتباع القوانين البشرية، وإظهار الأخلاق والحكم السليم في أفعاله، وأداء واجباته كأب وابن وأخ وصديق وسيد وخادم.

61 من يعيش بهذه الطريقة سيكرمني على الأرض وسيمنح روحه من الارتقاء لتعظيمي.

62 لا يجب أن يقتصر حب الروح على أطفالكم وإخوتكم وأخواتكم على الأرض. يجب أن يكون الحب الروحي عالمياً، بحيث يحب دون تمييز بين الطبقات الاجتماعية أو درجات التطور الروحي.

63 يجب أن تكون الروح قوية في مواجهة ضعف الطبيعة المادية التي تقودها إلى التعصب والوثنية. يجب أن تتحرر من التحيزات والعواطف حتى تتمكن من الاعتراف بالعقل الذي يمتلكها وقبول الحقيقة التي يعيشها.

64 عندئذ ستكونون أناسًا مسالمين، يطبقون في حياتهم مقولة "أعطوا الله ما هو لله، وللإمبراطور ما هو للإمبراطور" ولا تعطوا الأب ما هو للعالم، ولا تعطوا العالم ما هو لله، بل تكونوا قادرين على التوفيق بين جميع القوانين لتنفيذها بالطريقة الصحيحة، لأنكم تدركون أن كل قانون إلهي من قوانين الحب والعدل قد انبثق مني.

65 في الزمن الثاني، تكلم يسوع إليكم بأكثر قدر من الكمال. الآن أنكم إليكم بأكثر قدر من الوضوح والبساطة. لكن الكثير مما كشفت لكم في هذا الزمن، لم أعطه لكم في ذلك الزمن، لأنكم لم تكونوا قادرين على فهمه بعد.

66 كل من تم استدعاؤه إلى خطابي التعليمي وتم تعيينه لمهمة ما، فقد تم ذلك لأنه أصبح قادرًا على فهم هذه التعاليم. أقول لكم مرة أخرى، إنها ليست المرة الأولى التي تزور فيها أرواحكم هذا الكوكب، كما أنها ليست المرة الأولى التي تتلقى فيها نور الوحي الإلهي. لكن ماضيها مخفي حاليًا وراء حجاب المادة. روحكم تعرف ذلك، وعندما تسمع كلمتي، تستيقظ وتشعر أنها جاءت بالفعل من بعيد، في رحلة طويلة، طويلة جدًا، شاهدت وخاضت خلالها الكثير.

67 لكي تتمكنوا من سماع هذه التعاليم، كان عليكم أن "تسيروا" مسافة طويلة. لكن روحكم لم تفقد شجاعتها، ولم تشيخ، لأن الشيخوخة والانحطاط والموت لا يؤثران على الروح، بل التطور والخبرة والنمو، التي تعني النضال؛ وتمنحها الاختبارات النضج وتقربها من ملء الحياة الأبدية.

68 لقد عشت حياة من الرفاهية والرضا، من البهاء والمتعة؛ وحياة أخرى من سوء الحظ والفشل. بعضها خدم للتكفير، وبعضها الآخر للتجربة، وبعضها لتنمية العقل، وبعضها الآخر لتنمية المشاعر، والحياة التي تعيشونها الآن تخدم لرفع الروح.

69 لقد عرفتم كل شيء وامتلكتم كل شيء. لذلك، عندما ترون اليوم أنكم لا تملكون ثروات ولا ظروف حياة مترفة ولا ألقاب، فلا تحزنوا على ذلك وتذكروا أنكم، لكي تمضوا بخطى ثابتة في هذا الزمن وتحققوا الروحانية، كان عليكم أن تفقدوا كل ما هو زائد وغير ضروري من أجل تحقيق تقدمكم الروحي.

70 بما أنكم حاملو تعاليم روحية عميقة، فلن تتمكنوا من تقديمها للعالم في شكل طقوس خارجية. لأن تناقضاتكم لن تثير سوى الشك والسخرية.

71 مملكة السلام تقترب، وعلى الرغم من أنكم لا تعرفون كم من الوقت سيستغرق ذلك، فقد بدأت عملي في إعادة الإصلاح الأخلاقي والروحي. عندما يحين الوقت، سيصبح هذا العالم، الذي كان حتى الآن وادي تكفير ودموع، موطئًا للأرواح المتقدمة.

72 كونوا متفانين، لأنني ما زلت معكم. ثقوا بي، لأنكم لا تستطيعون بعد أن تثقوا بأنفسكم كثيرًا. لكن ابقوا مثابرين حتى تحققوا ذلك الاستعداد الروحي الذي أطلبه منكم، حتى تثقوا بأنفسكم.

73 قريبًا سترون الناس يهتمون بمواهب الروح، حيث يطرح البعض الأسئلة بينما يناقشها الآخرون.

74 أعطيتكم حضني ولبسمي الشافي.

سلامي معكم!

التعليم 230

- 1 أراكم قادمين من أماكن مختلفة، تأتون لتستريحوا في ظل سقف الأب. لقد اجتمعتم، ولذلك هناك فرح في قلب الأب. لأنه حتى لو تصالح قلبان فقط، أحتفل.
- 2 أنتم تمرّون بفترة من الاختبارات لم تفهموا معناها بعد، على الرغم من أنكم تملكون نور كلمتي. ولكن بما أن الوقت كنز لا يجب أن تضيعوه، فأنا أتيكم كمعلم لأعلمكم كيف تستفيدون منه، بأن أطلعكم على مصيركم ومهمّكم.
- 3 استغلّوا هذه اللحظات، لأنني سأفترق عنكم قريباً. كلمتي الإلهية، التي أعطيتكم إياها لسنوات عديدة من خلال العقل البشري، ستنتهي عندئذٍ إلى الأبد.
- 4 لا يزال هناك وقت قصير سأعطيك فيه كل تعاليمي وأكتب كل كتابي.
- 5 لذلك أنيت مسرعاً إلى أبواب قلوبكم لأقول للطفل أنه اعتاد كثيراً على كلامي، وأن عليه أن يستيقظ من نومه العميق، وأن يمسك بالمجرفة والمجرّفة ويحرث الحقول ويزرعها ويحبها كحياته الخاصة؛ أن يشارك حقوله ومياهه مع إخوانه من البشر؛ أن تنتظر عيناه بعطف، وأن يمد يده اليمنى علامة على الصداقة، وأن يكون قلبه خالياً من الأنانية، ليكون عاملاً حقيقياً في حقول الرب.
- 6 لا تتوقعوا أن يتحرك قلب البشر لخلق السلام على الأرض. قوموا واعملوا! لا تتمنوا هزيمة أحدهم وانتصار الآخرين من أجل الحصول على السلام والحرية. ما يجب أن ينتصر هو العدالة والأخوة والمحبة.
- 7 لن يكون البشر هم من يحققون السلام الحقيقي على الأرض. سيأتي السلام إلى هذا العالم من مملكتي عندما تحققون الاستعداد الروحي الحقيقي.
- 8 النور الذي ينيركم في هذا الزمان هو نور الختم السادس، وإذا ادعى أحد أن هناك ختمًا آخر قد انفتح، فإنه مخطئ. الشمعدان السادس يضيء الآن كضوء لا يُطفأ، ينير الأحياء والأموات بوحيه ويوقظ الأرواح بنبوءاته الجديدة. لكن لا تعتقدوا أن هذا الضوء ينير فقط من يسمع هذه الكلمة. لأنني أقول لكم حقاً، إن العلماء واللاهوتيين أيضاً يبقون تحت هذا الضوء.
- 9 لماذا لا تبدّلون جهداً لدراسة تعاليمي، حتى لا يضطر المعلم إلى التحدث بصوت مسموع ليشرح لكم ما يجب أن تفهموه من خلال التفسير؟
- 10 اجمعوا ثمار العلم مع ثمار حب الروح، وستشعرون بطعم طيب في أفواهكم.
- 11 استريحوا أيها المسافرين، واستمتعوا بظل هذه الشجرة الباردة وتناولوا من ثمارها.
- 12 الأب معكم، الذي لطالما كان حاضراً في طريقكم.
- 13 أرحب بكم كممثلين للبشرية جمعاء وأراكم مستعدين لتلقي حضوري الروحي والشعور به.
- 14 لقد سعيت دائماً إلى ألوهيتي. عندما شعرتوا أنكم لم تجدوني، هرعتم إلى الصور التي صنعتوها بأيديكم لتشعروا بقربي. هكذا يعيش جزء كبير من البشرية في هذا الزمان. إنهم يبحثون عني ويعبدونني في الصور، بينما أنا أتحدث إلى العالم في ذروة زمان هذا الإعلان.
- 15 أنا أوقظ الناس حالياً من خلال الأحلام — أحلام رمزية ونبوية لا يلتفت إليها الناس ولا يفسرونها بسبب قلة إيمانهم واستعدادهم، وهكذا ينسون تلك الرؤيا دون أن يدركوا أنها رسالة إلهية.
- 16 كم هي بعيدة البشرية عن الطريق الصحيح! يعيش العالم تحت سيطرة إرادته الحرة ويسعى وراء المتعة والشهوات الدنيوية.
- 17 الروح نائمة، والكاء لم يستيقظ بعد على النور الذي هو الحقيقة، ولا يتصور الحياة الحقيقية.
- 18 ما زال الإنسان لم يمنح ضميره الفرصة للتحدث والحكم. ما زال هناك من يعتبرون أنفسهم معصومين من الخطأ وخاليين من الأخطاء، على الرغم من أنهم يحملون الظلام في قلوبهم.
- 19 ولكن الآن سم الناس من ذلك، ولذلك أقترّب منهم لأريهم الطريق، لأملأ أرواحهم بالنور، لأجعلهم يدرّكون أخطاءهم والوقت الضائع، ولأطلق العنان لصراع بين النور والظلام في داخل الإنسان.
- 20 أنا أظهر نفسي لأولادي بطرق عديدة، دائماً بحب لا متناهي، حتى لا تهلك أرواحهم.

- 21 عندما دخلتم هذه دور العبادة المتواضعة، لم يكن ذلك بارادتكم. لقد كانت رحمتي هي التي دعتمكم لتغذية أرواحكم وإرشادكم إلى طريق الخلاص الذي يمكنكم من الوصول إلى حضوري. لا يجب أن تأتوا بقلوب يائسة أو متكبرة، بل بقلوب كريمة ومتواضعة.
- 22 أنا أعرض عليكم السلام الأبدي، كما عرضت عليكم أرض كنعان في الزمن الأول. لا يمكنكم أن تصلوا عن الطريق، لأنه مرسوم بدمي. دمي هو الحقيقة، هو الحب والخلود. كونوا يقظين، لأن الحقيقة التي كشفت عنها في تعاليمي قد حرقها البشر، وبعض الوحي قد أخفي.
- 23 لم يتخذوا جميع الذين حاولوا اتباعي مثالي ومثال رسلي قدوة لهم. فقد تحول الكثيرون إلى أسياذ بدلاً من أن يكونوا خداماً. ملأوا قلوبهم بالشعور بالتفوق والغطرسة، ولم يهتموا إلا بالثروة والرفاهية والتكريم. ونسوا بذلك حاجة الفقراء وأصبحوا غير مباليين وعديمي المشاعر تجاه يؤس ومعاناة الآخرين. لذلك ينتقل الناس من طائفة إلى أخرى بحثاً عن الحقيقة. ومن هنا تتبع حاجتهم الروحية إلى إنشاء طوائف جديدة ليجتثوا عني بحرية.
- 24 أولئك الذين كانوا يُعتبرون قديسين وأنصاف آلهة في الماضي، يرفضهم اليوم البشرية المحبطة.
- 25 لم يعد الناس يذهبون إلى الكاهن ليغفر لهم ذنوبهم، لأنهم يعتبرون ذلك غير لائق. ولم يعد التهديد بنار جهنم الأبدية يؤثر في قلب الخاطئ أو يخيفه.
- 26 مستغلاً هذا الارتباك الروحي، يتربص الذئب خلف السياج.
- 27 كل خادم لإلهيتي وكل ممثل لها لديه مهمة إحلال السلام بين البشر. لكنهم يفعلون العكس في هذا الزمان. كل واحد يعتبر نفسه الأول، كل واحد يريد أن يكون الأقوى وينسى أن القوي الوحيد هو أنا الذي في الجميع.
- 28 الآن يمكنكم أن تفسروا لأنفسكم لماذا وعدتكم بالعودة في الزمن الثاني. الآن تفهمون لماذا أعلمكم من جديد. لأن كلمتي وحدها هي التي يمكنها إزالة العصابة المظلمة عن الروح، وحبتي وحده هو القادر على تخليصكم من خطاياكم.
- 29 لقد تم استدعاءكم واختياركم لتكونوا مثلاً للإيمان بقדومي والثقة والطاعة لكلمتي. لكن لا تنتظروا حتى يعطيكم الآخرون الذين جاءوا بعدكم المثال على حسن تنفيذ شريعتي، لأن ألمكم سيكون شديداً عندئذ. ولكن عندما ترونهم ينطلقون، ويعبرون الحدود، ويدخلون دولاً أخرى كرسلكم، ستدركون إهمالكم ونكرانكم.
- 30 فكروا في ذلك، وإذا أردتم أن تكونوا ذوي مصداقية، فابدأوا بإعطاء مثال جيد في بيوتكم. أريدكم أن تحبوا بعضكم بعضاً كعائلة واحدة اليوم، على الرغم من أنكم كنتم ترفضون بعضكم البعض في الماضي بسبب اختلاف القبائل.
- 31 هذه هي كلمتي الواضحة. لو كنت أتحدث إليكم بلغة أخرى، لما كان ذلك صحيحاً.
- 32 أنا أعد قلوبكم لأتمكن من السكن فيها. سيستعد العالم أيضاً، وستنبت بذرة السلام في عقول البشر، وأنتم الذين نثرتموها في جميع أنحاء الأرض، ستفرحون عندما ترون ثمار عملكم. لأنكم، سائرين على خطي المعلم، علمتم العيش في الخير وصليتم من أجل الجميع.
- 33 في جميع الأمم سيتحدثون عن المصالحة والأخوة والسلام، وسيكون هذا بداية للاتحاد.
- 34 لقد أعددتكم وسألتكم إن كنتم مستعدين للانطلاق إلى إخوانكم لتظهروا لهم الحكمة التي أعطيتكم إياها كإلهام بالكلمة، ولتجيبوا على أسئلتهم بشكل مرضٍ. لا ينبغي أن يبدو لأحد أن هذه المهمة مستحيلة. تذكروا أن المعرفة التي أعطيتكم إياها تمكنكم من فهم مهمتكم.
- 35 لن يكون من الضروري بالضرورة أن تزوروا جميع الأمم التي تسمونها "أجنبية" لنشر تعاليمي. يكفي أن ترفعوا أفكاركم في الصلاة وتطهروا قلوبكم، حتى تعلن أرواحكم عن نفسها لأخوتكم من بعيد وتضع أنفسها في مكانهم، أينما كانوا. وسيتم إيقاظ هؤلاء من خلال كائنات النور.
- 36 عليكم أن تتحدوا مع العالم الروحي وتشكلوا معه حاجزاً وقائياً يمنع حروباً جديدة ومعاناة جديدة. عليكم أن تواصلوا الصلاة من أجل أولئك الذين يسعون إلى تحقيق السيادة الروحية بالقوة. ستنددهشون، وسيندهش العالم، عندما يدرك الناس أن العنف لم يهزم العقلائية والأخوة والعدالة.

37 احذروا من ممارسة الصدقة الظاهرة، بينما تسود الأنانية في قلوبكم. افعلوا الخير بقدر ما تستطيعون، دون أي مصلحة شخصية. افعلوا ذلك من أجل الحب، الذي هو القانون الذي علمتكم إياه، عندئذ ستكونون قد اكتسبتم فضائل لروحكم. قدموا تعاليمي كما أعطيتكم إياها. إنها نفس التعاليم التي علمتها في أوقات أخرى لنبيي ورسلي.

38 لقد اتفق الإنسان في مادّيته على تغيير الكلمة التي أعطيتكم إياها في الأزمنة الماضية. لكن عملي كامل ولا يركز على كلمات دنيوية. استعدوا وستكتشفون حقيقتي دائماً. عندئذ ستدركون أنني أعطيتكم بذوري بوفرة في كل الأوقات، لكي تنقلوها أنتم أيضاً بهذه الطريقة.

39 لن يكون من الضروري أن تثيروا إعجاب أحد من خلال ممارسة الطقوس أو أشكال العبادة الخارجية. سيصبح معبد قلوبكم مرئياً، وفيه سيرى إخوانكم من البشر شمعدانهم ومذبحهم.

40 تعلموا الآن أن تشعروا بي، سواء في أعمالكم أو عندما تكافحون لترك الأوساخ وراءكم عندما تسقطون.

41 لقد علمتكم أن تبحثوا عن الحقيقة في البساطة. كم هو بائس العقل البشري عندما يبحث عن الحقيقة في التعاليم المعقدة التي ابتكرها بنفسه. لماذا تبحثون عني بعيداً، بينما أنتم تحملونني في داخلكم؟ من لا يعلم أنه خُلق على صورة الأب، مزوداً بصفات إلهية مثل الروح والذكاء والإرادة؟

42 لقد عشت في الزمن الثاني بين البشر، وتقاسمت معكم خبزكم وسقكم. لكن عظمة المسيح تضرب بجذورها في تواضعه.

43 لذلك أعلمكم أن تفهموا كيف تنفصلوا عن الماديات من أجل محبة القريب. لكن عليكم أولاً أن تطهروا أنفسكم، لأن القانون هو أن تتطوروا، ولأن القانون هو أن كل شيء يتطور، فلا تدعوا الأحداث التي تنتظركم تزعزعكم. ما تراه أعينكم حينئذ يجب أن يملأكم بالفرح، عندما تكتشفون أن كل شيء يحكمه قانون كامل للغاية، وأن ما يحدث اليوم لم يكن ليحدث في الماضي، لأن كل شيء يتجه نحو الكمال.

44 ليس على الأرض فقط يعمل الناس من أجل تقدم البشرية. من عالم آخر أيضاً يطلبون ويسعون لإنقاذها وتقدمها: إنه العالم الروحي. لذلك أقول لكم إن البذور الروحية ستؤتي ثمارها بعد الصراعات الكبيرة في أحضان جميع الطوائف الدينية.

إذا قال الناس أن هذه ديانة جديدة تزرع الشقاق، فاجيبوا بأن الروحانية هي تعليم، وأنها هي نفس التعاليم الأولى والوحيدة التي حكمت الأرواح. ولكن هذا الصوت يجب أن يأتي من قلوبكم، حيث توجد جذور مشاعركم. ستظهر هذه المشاعر عندما تدرفون الدموع من أجل آلام الغير، وكذلك عندما تبكون من الفرح من أجل قريبيكم. لأن هذا هو ما علمتكم إياه دائماً.

45 أنا أحدث إليكم من خلال العقل البشري، ونوري ونعمتي يتدفقان فيه ويتحولان إلى كلمات — إلى تلك الكلمة التي تظهر الطريق الوحيد للوصول إليّ: طريق الكمال ونقاء المشاعر.

46 آيتها البشرية المحبوبة جداً من يسوع: أنت بحاجة إلى أدلة كبيرة على الروحانية حتى يوقظ إيمانك حياة جديدة وتقوى رجاءك. أنت بحاجة إلى الكلمة الواضحة لتخرج من الخمول الذي تعيش فيه. كان على روحي الإلهي أن يعلن نفسه بهذه الصورة، حتى تشعر أن الأب لا يتركك أبداً، وأنه يقودك من مملكة الحقيقة.

47 ألا تقنعكم هذه البراهين على الحب؟ أفكار هي نور ينير ليعيد إحياء نور مصابيحكم التي تنطفئ. يقول لكم المعلم أن حقيقة الكون ستكتشف من خلال الإنسان المتعالي روحياً، لأنه سيفهم كيف يعيش بانسجام في هذا العالم الذي يأتي إليه لتعلم الدروس المفيدة لتطوره. هذا العالم ليس أديماً، ولا يحتاج إلى أن يكون كذلك. عندما لا يعود هذا المكان يفي بالغرض الذي يخدمه الآن، فإنه سيختفي. عندما لا تعود روحكم بحاجة إلى الدروس التي تمنحها هذه الحياة هنا، لأنها تنتظر دروساً أخرى أعلى في عالم آخر، فإنها ستقول، بسبب النور الذي اكتسبته في صراعها الأرضي: "بأي وضوح أفهم الآن أن كل تقلبات هذه الحياة كانت مجرد تجارب ودروس كنت بحاجة إليها لفهم أفضل. كم بدت لي رحلة الحياة طويلة، طالما كانت المعاناة تثقل كاهلي. أما الآن، بعد أن انتهت كل شيء، فكم تبدو لي قصيرة وعابرة في مواجهة الخلود."

48 الإنسان مدعو إلى توسيع روحه، مدعو إلى روحنة وجوده أكثر فأكثر، كلما ارتقى في سعيه إلى الكمال.

49 الجسد الذي تمتلكونه مقدر له أيضاً أن يصبح روحانياً. عندما يحدث ذلك، ستتغير ظروف حياة البشر. سيطورون قدرات روحية لا تزال مجهولة لسكان العالم اليوم.

50 أنتم بحاجة إلى هذا التعليم الذي يحيي أملككم من جديد، هذا المصدر من الحكمة الحقيقية التي لا تنتضب، ليروي عطشكم. ينزل نوري إلى العقل المظلم لمن يقول إنه لا يحب الروح لأنه لا يعرفها، بل يحب الثروة المادية والجمال الجسدي الذي يغري غروره — الذكاء الذي يثير الإعجاب، والأسماء والألقاب. هذا هو ما يحبه، وهذا يعني حب ما لا قيمة له.

الإنسان ليس جسده ولا ثرواته. الإنسان له قيمة ويوجد فقط بسبب روحه. أقول لكم مرة أخرى أن الإنسان مدعو ليكون من يعبر عن حقيقة الكون والسماء والعوالم اليوم، هو لم يصل إلى ذلك بعد، لأن مادته لا تسمح له بتنمية مواهب الروح الدقيقة.

عندما تختفي هذه المادية، سيصبح الإنسان عارفاً، ويسعد أن يرى عجائب الحياة الروحية. عندها سيفهم تحول شاول إلى بولس، تحول الإنسان إلى درجة أنه كان من الضروري تغيير اسمه. مع اسمه السابق، اختفت ذكريات شغفه، وتحولت طبيعته والأفعال التي ارتكبتها إلى رماد.

عندما تدرك الروح أنها تتطور، وأنها تقتفر إلى الارتقاء، أو أن ما كان عليها أن تتعلمه وتطوره في العالم المادي على وشك الانتهاء، فإنها تكون مستعدة للاتحاد مع نور الألوهية، لأن الروح هي نور يتجه نحو النور.

51 افرحوا أيها البشر، فكروا أنكم طيور مهاجرة في هذا العالم المليء بالدموع والبؤس والمعاناة! افرحوا، لأن هذه ليست موطنكم الأبدى، فهناك عوالم أفضل تنتظركم.

لذا، عندما تغادرون هذه الأرض، افعلوا ذلك دون ندم، وستبقى هنا أهات الألم والمشقة والدموع. ستودعون هذا العالم وترتقون إلى أولئك الذين ينتظرونكم في أعالي السماء. ومن هناك، سترون الأرض كنقطة في الفضاء، ستذكرونها بحب.

52 لا تحزنوا، لأن اليوم سيأتي الذي ستبتعدون فيه عن وادي الدموع هذا، الذي عانيت فيه كثيراً، والذي ستحبونه غداً عندما تدركون أنكم حصلتم فيه على النور الذي كانت تنوق إليه أرواحكم.

53 كونوا سعداء بأن تحبوا جيرانكم، وتشفيوا المرضى، وتواسوا الحزانى، وتشجعوا الفقراء. عندئذ ستنزل عليكم بركات السماء. هل تريدون أن تصبحوا روحانيين؟ المسيح سيساعدكم على الحصول على هذه النعمة.

54 حقاً، أقول لكم، على الرغم من أن الناس اليوم ماديون أكثر منهم روجيهون، إلا أنهم سيكونون غداً روجيهون أكثر منهم ماديون. لقد حاول الناس أن يجعلوا أرواحهم مادية بالكامل، لكنهم لن يصلوا إلى تلك المادية الكاملة. لأن الروح مثل الماس، والماس لا يتوقف أبداً عن كونه ماساً، حتى لو سقط في التراب.

55 لا يعرف الإنسان سعادة الروح الكاملة لأنه لم يصل إلى مستوى الكمال. إذا طهر قلبه وحفظ حقيقتي في روحه ليمارسها، فسوف يكتشف سلاماً وسعادة لم يعرفهما من قبل. هذه ستكون الحياة التي ترمز إليها الشجرة في المثل الأول الذي تم الكشف عنه للبشرية، والتي ستشبع ثمارها الناضجة جوع الروح. كملوا أنفسكم، وارتقوا فوق الأمور الدنيوية، ولن تعانوا بعد ذلك من جحود الآخرين أو عدم تفهمهم.

56 الحب هو السلم الذي يقودكم إلى الله الذي يحبكم، وإلى مريم، الأم الروحية التي تحبكم أيضاً، وإلى إخوانكم الروحيين الذين يحبونكم أيضاً.

57 ينبعث من الروح الإلهي نيار من الرسائل. احتفظوا منها بما يبدو لقلوبكم صحيحاً.

58 سلّموا لي ظلمة الآلامكم. سأحولها إلى نور السلام. سلّموا لي نحيبكم ودموعكم. عندما أزرور قلوبكم في الصمت، سأدخلها كشعاع الشمس لأضيئها.

59 لقد أعطيتكم كلمة الحب لتشعروا بهذه القوة في قلوبكم. ها هو بلسمي المريح الذي يغمر كل آلامكم ويقوي أرواحكم.

60 أقول لكم، كونوا مباركين، أنتم الذين تقتربون مني بقلوب مستعدة. لأن كلمتي ستصبح عندئذ بلسماً شافياً وعناقاً يحيي شعلة إيمانكم.

61 مملكتي تنزل على البشرية المتألّمة، وكلمتي ترن عبر المختارين في هذا الزمان، لكي يصبح أولئك الذين يسمعونني عزاءً لإخوتهم.

62 في كل الأوقات كان لدي وسطاء بين البشر والوّهيتي. كانوا هم الذين هم وديعون ومتواضعون من قلوبهم، الذين استخدمتهم. أنا الآن أعد سفراء جدد لتعاليمي، لكي تكون هذه البشارة بين البشر إيقاظاً للحياة الروحية.

63 كم من أولئك القادرين على أداء مهمة روحية نبيلة ما زالوا نائمين منتشرين في أنحاء العالم! سوف يستيقظون، وسوف يثبتون تقدمهم الروحي عندما يصبحون، في سماحة مشاعرهم، كائنات مفيدة لأقربائهم. سيكونون متواضعين ولن يتباهوا أبداً بتقوهم.

64 الغرور — وهو ضعف ظهر منذ أول إنسان — سيتم محاربته من خلال الروحانية. إنها المعركة التي دارت دائماً بين الروح والمادة. فبينما تميل الروح، في رغبتها في جوهر الأب، إلى الأبدى والعالي، فإن الجسد لا يبحث إلا عما يرضيه ويغريه، حتى لو كان ذلك على حساب الروح. هذه المعركة، التي تظهر في كل كائن بشري، هي قوة تنشأ في الإنسان نفسه نتيجة للتأثير الذي يمارسه العالم عليه. لأن الأرضي يتطلب كل ما يتوافق مع طبيعته. إذا كان الروح قادراً على السيطرة على تلك القوة وتوجيهها إلى المسار الصحيح، فإنه يكون قد حقق التوازن بين الطبيعتين في كيانه، وسيحقق تقدمه وارتقائه. أما إذا سمح لقوة المادة بالسيطرة عليه، فسوف يجد نفسه منجذباً إلى الشر، وسيكون كقارب بلا دفة في وسط عاصفة.

65 أنتم الذين تسمعونني، تشعرون بالرغبة في الابتعاد عن كل ما هو ضار لتحرير أرواحكم. أنتم في خضم المعركة، ولهذا أقول لكم: ابقوا يقظين وواصلوا الصلاة حتى يأتي الوقت الذي تكون فيه أرواحكم متحدة مع أجسادكم ومتناغمة معها.

اليوم، ما زلتم تعانون من جاذبية العالم وتشعرون بأنكم أضعف من أن تقاوموا الإغراء. يشعر الإنسان بشكل حدسي بقدم عصر الكمال، لكنه لا يعرف متى سيكون ذلك.

66 سيبسعي الناس إلى تحقيق هذا الهدف بطرق مختلفة. لكن لن يصل إليه سوى أولئك الذين يكافحون من أجل تقدم الروح. أولئك الذين ينغمسون في التعصب الديني لن يتطوروا، وأولئك الذين يكرسون وقتهم لدراسة الأمور المادية لن يحققوا سوى نتائج مادية.

67 الروحانية هي ما سيقود الإنسان إلى الكمال. لكن لا تخطوا بين ممارسة الروحانية الحقيقية، التي هي الارتباط بالخالق والاقتراب منه من خلال الحب والرحمة والعبادة الداخلية، وممارسة تلك "العلوم" التي من خلالها يدنس البشر كائنات الآخرة ويجعلونها ملموسة مادياً. هنا تعاليمي التي تزيل حجاب الجهل الذي يحجب الحقيقة عن البشر.

68 لقد أعدتكم تعاليمي عن الحب في هذا الوقت لاستقبال حضور عالمي الروحي في وسطكم، حتى يساعدكم على فهم كلمتي — وهو وقت يقترب الآن من نهايته.

سلامي معكم!

التعليم 231

- 1 تخترق نظراتي الثاقبة قلوبكم وأرى أنكم تشكلون باقة من الزهور لتقدموها إلى ألوهيتي.
- 2 أرى معاناتكم وأخففها بمداعبي الأبوية، حتى تصبحوا، بنشجيع كلمتي، شعباً قوياً في المحن.
- 3 كلما جنتم إليّ لتعرضوا عليّ ضعفكم أو لتطلبوا مني المساعدة في الآلام التي تعانون منها — كلما كنتم في خطر الانهيار تحت وطأة الصليب وتوجهتم إليّ، حررتكم من عبيكم وألمكم وجعلتكم أرواحاً قوية. ثم قلت لكم: تقدموا، لا تلتفتوا إلى الوراء، لأن أرواحكم ستملؤها الخوف إذا رأت ماضيها.
- 4 لقد أنقذتكم من الهلاك لأخذكم إلى المرفأ الآمن حيث أنتم الآن وتتمتعون بهذا الخبز. لقد استرحنوا في حضني السلام. لقد كنت شعاع نور في ظلام وجودكم لأساعدكم على السير في طريقكم دون تعثر.
- 5 لو أن الأبواق أو الأصوات التي أعلن نفسي من خلالها كانت تتكلم من تلقاء نفسها، لما كانت قادرة على تعليمكم طريق الحق. لكن شفاههم تنطق بكلمات النور، لأنني أعلن نفسي من خلال عقولهم، وقد قلت لكم أنني هو الطريق.
- 6 لقد رأيتم أن الكثيرين يتعجبون من هذه التعاليم ويتساءلون عما إذا كان صحيحاً أن الراعي هو الذي يتكلم هنا — هل من المؤكد أن "الكلمة" قد عادت إلى هذا العالم الذي صلب يسوع؟
- 7 أنتم هنا تعلمون أنني وعدتكم بذلك، تعلمون أنني الغفران، وأني أتمم مهمتي الإلهية بإحياء "الموتى" وشفاء المرضى وإعادة البصر إلى المكفوفين. أنتم تعرفون سبب عودتي والطريقة التي جنت بها. لكن العالم كله سيشكك في كل هذا، وسيشكك فيه الكثيرون.
- 8 لقد أخبرتكم لماذا لجأت إلى غير المتعلمين والبسطاء من الناس لأعلن نفسي من خلالهم، بدلاً من اللجوء إلى العلماء أو اللاهوتيين أو العلماء. لأن شهادة الناس البسطاء ستدهش العالم.
- 9 إذا بحثتم بعمق، ستفتننوني بأنني اتصلت بالبشرية في جميع الأوقات من خلال البشر، وأن هؤلاء كانوا دائماً متواضعين وبسطاء.
- 10 لقد منحتكم وجودات مختلفة على الأرض لتشهدوا على هذه الإعلانات وتؤدوا مهمتكم.
- 11 عليكم أن تستخدموا تعاليمي لتخترقوا أسرار الآخرة التي يريد الأب أن يكشفها لكم. لم تكن خزانتي السرية مخفية عن أنظاركم؛ وإلا لما استطعتم الدخول إلى الحياة الأبدية.
- 12 ادرسوا، وفكروا بعمق؛ لأن البعض يشعرون بالحيرة عند التفكير في كيف يمكن — إذا كان روحكم جزءاً من ألوهيتي — أن تعاني؟ وإذا كان نور الروح هو شرارة من نور الروح القدس، فكيف يمكن أن يرى نفسه مؤقتاً محاطاً بالظلام؟ اعلما أن مسار التطور هذا يخدم غرض اكتساب ما يكفي من الحسنات تجاه الله، والتي من خلالها يمكنكم تحويل روحكم من روح جاهلة وغير متطورة إلى روح نور عظيمة عن يمين الأب.
- 13 تعالوا إليّ واستمعوا مرة أخرى إلى كلمتي التي هي غذاء لروحكم. هذه الكلمة التي أعطيتكم إياها في هذا الزمان الثالث من خلال العقل البشري، قد أحدثت المعجزة التي وحدتكم، ورفعتكم بحماس وإيمان إلى ألوهيتي عندما تتجلى في كامل الحقيقة والتعليم. لأن أرواحكم كانت قد سئمت التعاليم الأرضية، وكانت أقدامكم متعبة جداً من السير في الطرق الطويلة بحثاً عن السلام والحب والحقيقة. وكانت أيديكم أيضاً متعبة جداً من حرق الحقول دون أن تحصدا محصولاً يرضي أرواحكم.
- 14 لقد كانت مشييتي، يا قوم، أن تسلكوا هذه الطرق وتذوقوا هذه الثمار؛ أن تطرقوا أبواباً مختلفة وتعرفوا على قلوب الناس من مختلف الأعراق والأجناس؛ أن تستخلصوا من محتوى الكتب فلسفات وتعاليم ونظريات مختلفة؛ أن تتعرفوا على حياة الفقراء على الأرض بكل بؤسها وألمها؛ أنكم ستختبرون الثروة الزائفة لهذا العالم بمتعته ومجده الخادع؛ أنكم ستسمعون أصوات الناس وتعرفون على إلهامهم؛ أنكم ستتلقون الخير والشر الذي سيقدمونه لكم بمرور الوقت. حتى تقابلوني بعد هذه الرحلة كآخر من يأتي إلى أبواب قلوبكم — كآخر من يعبر طريقكم، آخر الحجاج الأرضيين الذين يسبرون إلى جانبكم ويسألونكم: "إلى أين تذهب؟ من أين أتيت، وماذا تبحث عنه؟" وأنكم عندئذ، بدون كبرياء أو غرور، منكسرين من الألم وقويين من التجربة، مستبشرين ومتصلحين من الكفاح، ستعرفون عليّ على الفور، وتفتحون قلوبكم لي، وتعرفون بضعفكم، وتعلنون أنني الوحيد القادر على فهم ألمكم وإخفاقاتكم وأيضاً توفقم.

15 هذا هو السبب في أن معظم الذين يأتون إليّ، عند سماع كلمتي، يأسرهم هذا القوة. إنهم يشعرون أنني أرى ما في أعماق قلوبهم، ويشعرون بحبي الذي يحيط بهم. وبما أنكم كنتم تنتظرونني، فقد كنتم تعلمون أنه بعد المعارك الكبيرة، معارك الوجود الكبيرة، بعد تلك الليلة المظلمة التي عشتوها، كان لا بد أن يشرق نور يوم جديد. كنتم تعلمون أنه بعد أن أفرغتم كأس المرارة حتى آخر قطرة، سيأتي شخص ما ليملاها بالحلو. لأن الأمل، والثقة بوعودي التي قطعناها لكم في أوقات أخرى، لم تنطفئ في أرواحكم، بل بقيت الشعلة متقدة في قلوبكم. حتى أولئك الذين أنكروا أنني أنا الذي أعلن عن نفسي في هذا الزمان، لم يفعلوا ذلك بروحهم، بل بطبيعتهم الجسدية الجاهلة وغير المستجيبة للوحي الروحي، والتي لا تعرف شيئاً عني. لكنني أعرف الجميع وقد منحت أولئك الكافرين العنيديين وقتاً إضافياً، لأنني أعلم أن أرواحهم ليست هي التي تنكرني، وأنها يجب أن ترتفع مملوءة بالنور وتحرر من قيود جسدها حتى تتمكن من رؤيتي والشعور بي وتستطيع أن تهتف مثل بطرس في الزمن الثاني: "حقاً، أنت ابن الله الحي!"

16 أنا أجعلكم تلاميذ من تلاميذ الأطفال. لأنكم بعد أن سمعتموني، سأعهد إليكم بكتاب الحكمة، لتعلموا به إخوانكم وتبشروا به سكان أمتكم، ثم الأمم الأخرى. عندما تتعلمون مني، ستكونون لطفاء ومتواضعين. لن تكفوا بفهم كلمتي، ولا بالتحدث بكلمات بليغة لإثارة إعجاب الجماهير، بل ستؤكد إلهاماتكم ومعرفتكم، وكلماتكم الواضحة والعميقة، من خلال الأعمال التي ستكون ثمرة فهمكم. لا أريد أن تتبع هذه الأعمال من عقولكم فحسب، بل أن تملئها ضمائركم على قلوبكم، حيث زرعت بذور الحب.

17 عندئذ ستتمكنون بالتأكد من إقناع الناس. لأنهم، بعد أن سموا الكلمات الفارغة، وبعد أن أصابهم المرض والتعب من التناقضات بين مختلف التعاليم والفلسفات، سيطلبون تعليماً ينبعث منه الحب الحقيقي والرحمة والسلام، يجلب النور إلى الظلام وينشر البلمس الشافي حيثما يوجد الألم — الذي يحول أولئك الذين انصرفوا روحياً أو أخلاقياً في جوهرهم. عندئذ ستنتصر تعاليمي بالتأكيد وسيزداد عدد أولئك الذين يتبعونني ويحملون راية السلام والوحدة وحسن النية.

18 أريدكم أن تستغلوا هذا الوقت على النحو الواجب، أن توجه الروح الجسد وتحفره، أن تخضعه وتجعله في النهاية أداة لها، خادماً مطيعاً لها؛ ألا يكون "الجسد" هو الذي يقدم لي العبادة التي يجب أن تقدمها لي الروح، ألا يفق بين روحكم وروحي. لأنه عندئذ سيكون التطهير دائماً، وما يشعر به الجسد سيؤثر على الروح، لأنها لا تستطيع بعد أن تتغلب على الألم والضعف. روحانيوا أنفسكم دون أن تقفوا في التطرف، وستختبرون مقدار السلام الذي ستشعرون به، ومقدار التشجيع الذي ستمنحونه لقلوبكم، ومقدار القوة التي ستنتفعون بها في مواجهة تحديات الألم والشيخوخة والمرض.

19 هذه هي تعليماتي. من منكم لا يستطيع فهمها؟ إنها واضحة كضوء النهار، ويمكنكم جميعاً رؤية هذا الضوء. أعطيتكم هذه التعليمات لتطبعوها في أرواحكم بشكل لا يمحو. لأنها ستمنحكم القوة غداً عندما تهددكم المحن.

20 لطالما كانت هناك صراعات بين البشر على هذه الأرض، حروب ونزاعات وخلافات. منذ أقدم العصور، كانت أفكار بعض الناس تتعارض مع أفكار الآخرين. وهكذا ترون أن الرذيلة قد وقفت في وجه الفضيلة، والظلم في وجه العدل، وصوت "اللحم" في وجه صوت الروح، ومعرفة في وجه معرفة أخرى. وأولئك الذين نشروا تعاليمي الروحية منذ أقدم العصور، واجهوا معارضة العلماء. وما زلت أرى هذه الصراعات بين البشر في هذا العصر الثالث. ولكن اليوم قد حان لأقول الكلمة الأخيرة.

21 كل الحكمة والمعرفة والعلم قد انبثق مني. لقد أعددت هذا الكوكب ليكون موطناً للأرواح المتجسدة، وقيل أن أرسلكم، رعبت هذا العالم بنعمة ومحبة وحكمة. وضعت في داخله، على سطحه، في كل شيء العناصر الضرورية لحياتكم، من أجل الحفاظ على رضا ورضا ورضا أطفالتي.

لكي تكتشفوا في حضن هذه الطبيعة جميع مصادر الحياة — كل ما كان محاطاً بالأسرار أو محفوظاً في خزانة كنوز عيقة، أعطيتكم الموهبة، وأنرتكم، وزودتكم بموهبة العلم، لكي تجدوا بواسطة هذه القدرة ووفقاً لاحتياجاتكم وتطوركم واختياركم، مصدر الحياة والحكمة الذي لا يضب.

22 لقد استمتعتم جميعاً بهذه الهبة العلمية. لكنني اخترت البعض لأوكل إليهم مهام عظيمة، حتى يكتشفوا كل ما هو في صالح الروح، ثم يمنحوك من المياه التي لا تنضب من هذا المنبع، ويساعدوك في حياتكم

وسعادتكم الدنيوية. كما عهدت إلى هؤلاء المختارين بالمعرفة البديهية للحياة الروحية — تلك الحياة التي تقع وراء العلوم، فوق هذه الطبيعة الأرضية. لذلك، منذ أقدم العصور، كان الإنسان يقدرني ويخمن وجود كائن كوني، إله خالق قوي وقدير، يخفي لكم حياة سامية تتجاوز هذا العالم — حياة يشرق فيها الروح والحب والنور والعقل، لأن كل هذا جزء من روحيكم.

ولكن على الرغم من أنكم جميعًا تمتلكون هذه المعرفة البديهية التي نتحدث إليكم باستمرار من خلال هذه القدرات، فقد كان من الضروري أن أرسل إليكم أرواحًا ذات سلطة كبيرة لتكشف لكم أعظم الأسرار؛ لكي تفتح شفاً للأرواح وتقودها إليّ عبر أقصر الطرق وأكثرها أمانًا. هؤلاء هم الأنبياء والآباء والمبعوثون من الله في كل العصور.

23 لذلك، على الرغم من أن بعضهم جاء بمهمة إضاءة الأرواح، والبعض الآخر بمهمة نشر العلم، فقد ثار بعضهم ضد البعض الآخر في جميع الأوقات، دون أن يدركوا أن هاتين المهمتين ليستا متعارضتين، بل متكاملتين. لقد سكبت نوري على جميع البشر، لكي تفهموا مهمتكم وتؤدوا الجزء الذي يقع على عاتقكم باحترام.

24 إذا سمعتم مني أنني أنتقد عمل العلماء، وأنتي أحاسب العلم، فإن السبب في ذلك هو أن البعض لم يستخدموا مصدر الحياة هذا، تلك الوحي الذي أعطيتهم إياه، من أجل خير البشرية وتقدمها، بل وضعوه في خدمة الشر والدمار. لكن على جميع أولئك الذين أتموا مهمتهم، الذين بحثوا بتواضع ووقار واحترام لاكتشاف ما أردت أن أكشفه لهم، سكبت نوري، فكانوا جميعًا مرضيين لديّ؛ وانظروا كم من الأعمال الخيرية قاموا بها.

25 لقد تطورت حياتكم الأرضية، ولم تعد كما كانت في الماضي، ويقدر ما قادتكم خطواتكم على طريق التطور، واجهتم ثمار العلم الممنوحة لجميع الذين أتموا مهمتهم. أما أولئك الذين حرفوا مهمتي واقتحموا خزانتي لاكتشاف أسرار الطبيعة واستخدام قوى الطبيعة فقط لأعمال التدمير والموت — فأنا أوبخهم وأدعوهم. لأنني جئت لأدعو جميع البشر وقوى الطبيعة إلى النظام وأضعهم على الطريق الصحيح، ويجب أن يتم استعادة كل شيء وإعادته إلى مكانه.

26 سيأتي وقت تترك فيه البشرية النور الإلهي، الحكمة التي سمحت بها، وستترك في النهاية أنني أنا المصدر الذي خرجت منه جميع الكائنات — أن البذرة والثمرة موجودتان فيّ، وأنتي جعلتكم تشاركوا في كل هذا لتعيشوا حياة تليق بروحكم وروحي الإلهية.

27 في زمن الروحانية الذي أعلنه لكم الآن، سيضع البشر قوى عقولهم في خدمة الروح، وحتى العلم سينحني أمام نورها. متى سيأتي ذلك اليوم؟ أنتم الآن تمهّدون الطريق لكي تصل البشرية إلى هذا الهدف. لأن العمل الذي أؤكلته إليكم له مهمة عالمية.

28 سيركس البشر علمهم وقوتهم وموهبتهم وقلوبهم لخدمة قضيتي الإلهية، دون إهمال واجباتهم ومهامهم في العالم. سوف يتجهون إلى الملذات الصحية التي تفيد أرواحهم وأجسادهم. سوف يناضلون من أجل تجديدهم وحريرتهم، ولن يتأثروا بالعدوى، ولن يأخذوا ما لا يحتاجونه. عندئذ ستختفي الفساد والوقاحة من على وجه الأرض. عندئذ سيكون الروح قد حقق السيطرة المطلقة على غلافه الجسدي، وعلى الرغم من أنه لا يزال يسكن مادة، فإنه سيعيش حياة روحية من الحب والأخوة والسلام.

29 سيكون هذا هو الوقت الذي تختفي فيه الحروب، الذي يسود فيه الاحترام المتبادل والمساعدة المتبادلة، الذي تدركون فيه أنكم لم تعدوا تملكون حق التصرف في حياة جارك ولا في حياتكم الخاصة. ستعلمون حينها أنكم لستم مالكي حياتكم، ولا حياة أطفالكم وأزواجكم، ولا هذه الأرض، بل أنني أنا مالك كل الخليفة. ولكن بما أنكم أبنائي الأحباء، فأنتم أيضًا أصحاب كل ما هو لي. لكن على الرغم من أنني سيد ومالك كل المخلوقات، إلا أنني لا أستطيع أن أقتل مخلوقاتي أو أؤذي أحدًا أو أسبب له الألم. فلماذا إذن أولئك الذين ليسوا أصحاب الحياة استولوا على ما لا يملكون ليتصرفوا فيه؟

30 عندما يفهم البشر هذا التعليم، سيكونون قد خطوا خطوة إلى الأمام في تطورهم الروحي، وسيصبح هذا العالم موطنًا للأرواح المتقدمة. أنتم لا تعرفون ما إذا كنتم ستسكنون هذا الكوكب مرة أخرى بعد هذه الفترة. سأحدد أولئك الذين سيشهدون أوقات النعمة، الذين سيرون هذا العالم الأرضي الذي كان في عصر آخر وادي دموع ودمار وموت. تلك البحار والجبال والحقول التي كانت شاهدة على الكثير من الألم ستتحول حينها إلى مكان للسلام، إلى صورة عن عوالم الآخرة. لقد أعلنت لكم أنه عندما تتوقف المعارك، سيكون ملكوتي قريبًا

منكم، وعندها ستزدهر أرواحكم بالفضائل. ستكون تعاليمي حاضرة في جميع الأرواح، وسأعلن عن نفسي من خلال الرجال والنساء.

31 ستفتح المواهب الروحية. ستصبح مواهب الكلمة (الداخلية) والشفاء والتواصل الروحي بين الروح والروح موضع إعجاب الناس في تلك الأوقات.

32 لن تتوقف العلم عن مسيرتها؛ لكن العلماء سيدخلون في تعاليمي، ويدرسونها، ويندهشون إحياءاتي. وبإلهام منهم، سيقومون بأعمال خيرية لا تساهم في تقدم البشرية فحسب، بل أيضاً في تقدم أرواح المتجسدين وغير المتجسدين.

33 إذا كان روحي سعيداً في الماضي والحاضر، عندما كان ينظر إلى أعمال أطفالي، سواء كانت روحية أو مادية — أعمال جميلة نبعت من قلب الحساسية أو الذكاء — فكم ستكون سعادتي كبيرة عندما لا يكون هناك سوى قلة قليلة ممن ارتفعت أرواحهم، بل عندما تمارس البشرية بأكملها الحب. عندئذ لن يكون هناك دموع وحزن ويتم في المنازل نتيجة للحروب، ولن يبقى في حياة الناس في تلك الأوقات المخصصة لهذا الكوكب سوى الإيمان والصحة والقوة والانسجام.

34 أنتم الأجيال الأولى التي تلقت البشارة السارة لهذا العصر الثالث، ويجب أن تكونوا أنتم من يمهّد الطريق لجميع من سيأتون بعدكم. أزلوا الهوات، وأبعدوا الحجارة عن الطريق، حتى تتركوا وراءكم إرثاً من النوايا الحسنة والشجاعة والمبادئ الحسنة.

35 لن تكونوا أنتم من يصل بعمليتي إلى ذروتها. لا يوجد بينكم من عليه أن يوحد شعب إسرائيل. لن تشهدوا بنفسكم تطبيق تعاليمي في جميع أنحاء العالم. أنا سأقوم بهذا العمل. لأنه إذا قام أحد منكم ليخضع عنق شعبي العنيد ويحقق روحانيته، فإن هذا الإنسان سيرتفع أو لن يتحمل المحن التي ستحل عليه.

36 أما أنا، القوي الذي يحب ويغفر، فسأوحدكم معاً. سأرسل إليكم اختباراً تلو الآخر، لكي يصقلوكم ويوحدوكم في نفس المثل الروحي.

37 لا أريد أن يعد شعبي لي صليبيًا جديدًا أو منصة إعدام أو محكمة. أريد أن أسكن في مقدسكم الداخلي، أريد أن أجلس على عرشي في روح شعبي، لأتواصل معه في كل لحظة وأنتظره في وطني الأبدي، على عرشي العالمي للتواضع، في مكاني المشرف كأب محب، عندما تصلون جميعاً إلى شرفكم، بعد أن تكونوا قد استحققت ذلك من خلال أداء مهمتكم، وقويتم من خلال الكفاح، وظهرتم من خلال الفضيلة، تصلون إليّ بشرف لتنالوا أجركم العظيم.

سلامي معكم!

التعليم 232

1 أيها الشعب المختار: أنتم تسمعون كلمتي من خلال عقل الإنسان، وقد تم إعدادكم في كل الأوقات لقيادة البشرية. لقد منحكم كل شيء بنعمتي. لقد نزلت إليكم لأنني أحبكم وأعهد إليكم بالجزء الثالث من الكتاب الذي يحتوي على الوصايا والشرعية لكم وللإنسانية.

2 العالم يتخبط في عاصفة شديدة وقد فقد اتجاهه. لم ينطلق للبحث عن الطريق الآمن. اكتفى الإنسان بالعيش، بالبحث عن الضروريات للحفاظ على جسده، ونسي الروح في صميم كيانه، التي عهدت إليها بمهمة سامية جداً. لقد ظهرت بينكم ووجدكم تعيشون وسط الفوضى، وقلتي لكم: توقفوا، عودوا إلى إتمام الشرعية، حملوا صليبكم، اتبعوني، وسيكون السلام بينكم.

3 في هذا الوقت، أعددتكم بأن سكبت نوري بغزارة في قدراتكم العقلية. منذ خطواتكم الأولى، كنتم ثابتين، وهذا الإيمان، هذه المحبة لعملي، تحرككم للتحدث باسمي إلى إخوانكم. سيستمع إليكم الكثيرون وسيأتون إلي متعطشين للحب. سيأتي آخرون رغبة في التخفيف من معاناتهم. وسيهرع آخرون مدفوعين بفضولهم فقط. لكنني أعدكم بأن الجميع سيحصلون على شيء. سأمنح الجميع دليلاً، لأنني أستمع بإعطاء الطفل علامة على أنني استجبت لطلبه.

4 بعد رحلي، ستستمررون في إعداد القلوب، وستبدعونها عن الجهل والمعتقدات الخاطئة والتعصب. لكن كيف ستتمكنون من أن تكونوا معلمين لأخوتكم؟ كيف ستتمكنون من اكتساب التواصل والعدل والاستقامة؟ من خلال الصلاة والالتزام بشريعتي. لا تتظاهروا بأنكم أناس عادلون، لأنكم لستم عادلين بعد. أظهروا أنفسكم كطلاب أو تلاميذ لي، يكافحون يومياً من أجل الكمال. عندما أراكم تؤدون مهمتكم بتفاني تام، سأقود إليكم الكثير من إخوانكم الذين اخترتهم لكم، لتلقي معرفة وحيي الأخير.

5 أختار من بين الطوائف التي أنشأها البشر، والتي هي فروع منفصلة عن شجرة الحياة، أولئك الذين يتوقون إلى الروحانية — أولئك الذين يبحثون عني بطريقة غير كاملة، ولكنهم يحبونني — أولئك الذين ينطقون اسمي بخشوع ويقدمون لي أعمال الحب والتواضع والامتنان. أنا آتي كصياد صالح في رغبة القلوب، وعلى الرغم من أن عدد الذين يتبعونني اليوم قليل، فإنهم سيتضاعفون غداً. لقد اقتربت الساعة التي ستقع فيها الأدلة العالم بأنني جئت لأترك لكم إرثي من الحب، وأنتم كشهود على هذه الوحي ستحدثون عنها بالطريقة الصحيحة.

6 لا تفارقوا بين إخوانكم من البشر. في المثل الروحي، ستتحذ جميع الأعراق والطبقات البشرية.

7 ضموا محبة إخوانكم في قلوبكم. كلما زاد إثمهم، زادت حاجتهم إلى الحب والرحمة. لقد اقترب الوقت الذي ستنتشر فيه تعاليمي، وينشر "العمال" في مختلف المناطق. سيستقرون حسب مشييتي في الأماكن التي ستناسب فيها كلمتي إلى قلوب منفتحة، والتي أعددتها كأرض خصبة جاهزة لاستقبال البذرة الإلهية في حضنها. هناك هو مكان عملكم. سأجعلكم مسؤولين عن عدد من الناس سأعهد بهم إلى رعايتكم، بمجرد أن أراكم أقوى ومستعدين.

8 الانتظار السارة ستصل إلى الناس من كل مذهب أو طائفة. الجميع سيعرفون مجيئي في الزمن الثالث كروح القدس. سيأتي الوقت الذي ستصبح فيه هذه الوحي معروفة تماماً، ولهذا السبب سيحاربونكم. لكن لا تقلقوا، لن يتم حجب نوري. عندئذ بالذات ستشرق كلمتي لهذا الزمن بأكثر تألق.

9 أنا أعدكم كعمال مجتهدين في الحقول. "الكلمة" ستكون غزيرة على شفاهكم. غالباً ما ستحدثون عن تعاليم لا تعرفونها. ستكون الإلهامات الجديدة التي تأتي من روحي إلى قلوبكم المستعدة لاستقبالها. يجب أن تتوافق أفعالكم دائماً مع كلماتكم. يجب أن تكون جميع أفعالكم صادقة حتى يصدقكم الناس. سأراقب أعمالكم وأحكم عليها.

10 تذكروا الأخلاق النقية لشعب إسرائيل في الأزمنة الأولى وارجعوا إليها. كانت صحته وقوته نابعين من طاعته وتقواه لقوانيني. من هذا الشعب خرج أناس مثاليون، آباء وأسلاف وأنبياء. هناك إبراهيم وإسحاق ويعقوب، الذين هم أصل نسلكم. لقد تم اختبارهم روحياً وجسدياً، لكن القوة لم تفارقهم. كان من الضروري أن يكون أولئك الذين أعطوا الحياة لشعب إسرائيل قوة في القوة والمحبة لجميع نسلهم. أنتم هنا ستدركون قوتكم وقدرتكم على التأثير في ساعة الاختبارات الكبرى.

- 11 أنا أعد حالياً الأرواح التي ستستمر في إلهام الشعب بعد رحيلي. سوف يحرسون التعاليم الأساسية لعملي، وعليكم أن تستمعوا إليهم وتحترمهم.
- 12 أدوا مهمتكم في الفترة الحالية، وبعد ذلك ستواصل الأجيال القادمة عملكم. سأرسل دائماً كائنات عظيمة إلى الأرض لحرس القانون وجوهر تعاليمي.
- 13 تقبلوا اختباراتكم. لمن لم يحصل على ما طلبه مني ويعتقد أنه لمصلحته، أقول: أنا أعرف مصيركم؛ لكن ما تطلبونه مني لن يجلب لكم السعادة، بل سيجلب لكم الألم فقط. فكروا في تعويضكم. لن تتعوا بالسلام التام على الأرض. فقط أداء الواجب هو الذي سيمنحكم اليوم راحة البال. ولكن غداً، عندما تكونون في الحياة الروحية، ستقولون لي: "أبي، لقد فهمت كيف تقودني بما هو خير لروحي. لأنك لو منحتني ما طلبته منك، لضللت الطريق أو تأخرت في الوصول إليك".
- 14 لقد أعطيتكم في هذا الوقت نور كلمتي، لكي تعملوا من أجل سلام العالم، ولكي تخطو أرواحكم خطوة أخرى على طريق الكمال. لقد جعلتكم تفهمون المواهب التي تمتلكها أرواحكم، لكي تتغلب على جميع العقبات والمصاعب التي تعترض طريقها. لقد جعلتكم تفهمون أن هذا الوقت من المراجعة الذي تعيشونه هو وقت للتكفير، عليكم أن تفرغوه ككاس بالخضوع والإيمان.
- 15 لذلك جئت من اللانهاية لأحرركم من القيود التي تثقل كاهلكم.
- 16 في هذا العصر الثالث، جمعت كل من تلقوا في العصور الماضية مهمة إعلان حقيقتي للبشرية، حتى تنال بركاتي.
- 17 لذلك أعطيتكم وحيًا جديدًا.
- 18 اجعلوا تعاليمي جزءاً منكم حتى تتمكنوا من ممارستها. ولكن عندما تغادرون أماكن التجمع هذه، التي هي كالأشجار للمسافرين، حيث تسمعون في ظلالها زقزقة العندليب، لا تنطلقوا في طريق الميزات الضارة، بدلاً من البحث عن التأمل للتفكير. لأن الجوهر الروحي الذي تلقيتونه من المعلم سوف يهرب من قلوبكم.
- 19 فالشهوات تنتزع من أرواحكم، كالأعاصير، النعمة التي ألبسكم إياها، وإذا تخلصتم منها، فإنكم تسمحون للضعف والمرض بالسيطرة على كيانهكم.
- 20 وجهوا صلاة أرواحكم إلى اللامتناهي، حتى تخلقوا جواً من السلام حول البشرية. عندما ترون إخوانكم تحت وطأة عدلي، اكسبوا الحسنات، فسيتم تخفيف عذابهم. صلوا من أجل العالم عندما تسمعون صوت قوى الطبيعة. لا تبحثوا عن ملاذ لأنفسكم فقط. إذا اهتمتم بأخوتكم في ساعة الشدة ونسيتم أنفسكم، فسأحميكم. احموا الناس بصلواتكم ورحمتكم.
- 21 آمنوا بقوة الصلاة. لكن عليكم أن تعلموا أنه يجب أن تكون الصلاة نابعة من القلب لتصل إلي.
- 22 لو كان لديكم إيمان قوي وحقيقي، لكان بإمكانكم صنع المعجزات. أسرعوا، لأن الساعة ستأتي التي يجب أن تنطلقوا فيها لنشر معرفة هذا العمل في أنحاء العالم. عندئذ لا يجب أن تخافوا من عدالة البشر، ولا يجب أن تقلقكم الافتراءات.
- 23 لقد تقدمتم على الطريق. انظروا إلى الوراء وتأملوا ماضيكم. لقد تركتم وراءكم المادية والغطرسة والشهوات الدنيوية والوثنية والجهل والخطيئة.
- 24 لكن ابقوا على الطريق لتحقيق تقدم روحي أكبر. عندئذ ستشعرون بسلام الأرض الموعودة في قلوبكم.
- 25 هذا هو اليوم الذي يتلقى فيه روح الشعب المختار الإلهام وتؤثر عقوله ليفهم التعاليم التي كانت محفوظة في كتاب الحياة العظيم، والتي كان عليّ أن أريها له وفقاً لكلماتي التي قلّتها في الأزمنة الماضية.
- 26 ولكي تأتوا إليّ، تركتم العالم، وطهرتم أنفسكم، وعندما أصبحتم مستعدين، صليت لتلقوا شعاعي الكوني. لقد غمر هذا الشعاع أرواحكم، وتحت تأثيره، استيقظت مواهبكم وارتجفت أوتار كيانهكم الأكثر حساسية. لقد رأيتم من أعماق قلوبكم العديد من المشاعر التي كانت مجهولة لكم حتى اليوم، والتي جعلتكم تنظرون إلى هذه الحياة بطريقة مختلفة. وعندما أصبحتم قادرين على إظهار الحب والرحمة، شعرت أنكم أقوياء بما يكفي لإنجاز أعمال عظيمة وفهم أعداد كبيرة من إخوانكم. تريدون تعزيز رعايتكم للمحتاجين وإرسال رسائل النور

بأفكاركم إلى أولئك البعيدين عنكم. يمكنكم القيام بكل هذا، لأنني فتحت أمام أرواحكم مجالاً واسعاً يمكنكم العمل فيه.

27 مواهبكم الروحية لا حدود لها، ولن تنضب، حتى لو كنتم تعتقدون أنكم قد أعطيتكم كل ثروتكم. كلما أعطيتكم الآخرين أكثر، زاد ميراثكم. كانت مهمتكم في جميع الأوقات هي العمل من أجل السلام والدفاع عن العالم.

28 لقد اختبرتمكم لثقتوا بأنفسكم، لتعرفوا ما أنتم قادرون عليه. في العديد من المواقف التي كنتم فيها مترددين، أو تفتقرون إلى الإيمان، أو في تلك المواقف التي شككتكم فيها في قوة روحكم، أرسلت لكم الدليل الذي كنتم بحاجة إليه، ومن خلاله حصلتم على الإجابة. من خلال اختبار تلو الآخر، تركتكم تمضون. لكنني أعددتكم مسبقاً، لأنني لم أرغب أبداً في مفاجأة أحد.

29 أنا أرشد خطواتكم، وأحبطكم بجو من السلام، حيث يمكنكم الدراسة والتعمق في تعاليمي. ولكن عندما تكونون مستعدين، عليكم أن تمضوا قدماً أمام الشعب الذي سيظهر في هذا الزمان. اليوم، أعمالكم لا تلمع بعد. لكن شعبي يجب أن يصبح قوياً في الفضيلة، يجب أن يحارب المادية، لمساعدة البشرية على إيجاد الطريق الآمن الذي سيفودها إليّ.

30 لقد استمتمت بالفعل بسلام روحي عندما ارتقتم في اتصالكم بي. لكن السلام الدائم لم يتحقق فيكم بعد. أنتم في بداية الطريق، وستمنحكم أعمالكم الصالحة فقط الفرح الذي لا يوصف بالاقتراب مني. سأضاعف ثماركم وأقصر الطريق لكي تصلوا إليّ قريباً.

31 لقد كنتم من أوائل الذين تلقوا هذه الرسالة الإلهية، وأريدكم أن تعرفوا كيف تتقونها للآخرين. هذه البشرية التي تشك وتشكك اليوم، ستؤمن. لقد أعطيتها في هذا الزمن أدلة كافية، وجميعها تتحدث إليها عني. ستظل صماء لفترة قصيرة. بعد ذلك ستسمع النداء الذي أوجهه إليها، وستنجذب إلى تعاليمي، وسترغب في اكتشاف ما ينتظر الروح بعد هذه الحياة، وستجد الإجابة في الكتاب الذي أتركه للجميع: "كتاب الحياة". سيحصل الجميع في النهاية على النور، لأنه إرث إلهي. إنه الميراث الذي يخصكم، ولن يُحرم منه أحد. سأعلم الجميع — سواء أولئك الذين يفهمون كيفية اتباع تعليماتي وتفسيرها بشكل صحيح، أو أولئك الذين لا يطيعونني.

32 عندما تبثون في أعمالكم وتذرفون الدموع عندما ترون الثمار القليلة التي حققتكموها، تحزن أرواحكم عندما تدركون المسافة التي لا تزال تفصلكم عن الهدف الذي حددته لكم، وتذكرون تلك النبوءة التي أعطيت لكم، والتي قيل لكم فيها: "إذا لم يعمل "إسرائيل" من أجل وحدته، فسوف يشهد حرباً جديدة، ومرة أخرى ستذرف المرأة الدموع وسيسفك الرجل دمه، وستكون الحزن والشدة والجوع في البيوت، وستعاني الروح." 33 لذلك أقول لكم: لا تزدروا بعضكم بعضاً، ولا تعملوا أعمالاً تثير الشقاق. هدف تعاليمي هو توحيد جميع الأرواح، وتقريبها من بعضها البعض، حتى تصبحوا واحداً وتعترفوا بي جميعاً كأبيكم.

34 اتركوا الآن عبء همومكم ورائكم، تعالوا إليّ دون شك أو خوف، ثقوا بي ثقة كاملة واتركوا إرادتي تتحقق فيكم. أنا أعرف ما يجري في داخلكم وأعطيتكم القوة التي تحتاجونها.

35 أنا أصل كل المخلوقات وغايتها. بفعل إرادتي جنتم إلى هذا العالم، وبفعل إرادتي ستغادرونه مرة أخرى.

36 أنا أتى كأب محب لكي أمنحكم غفراني، لأنكم ما زلتُم ضعفاء.

37 لقد عهد إليكم بهذه الحياة كفرصة لكي تكتسب أرواحكم الاستحقاقات. لذلك يجب أن تكون كل أفكاركم وأفعالكم البشرية ضمن قانوني المتمثل في الحب والعدل. لكن البشر ابتعدوا عن الطريق الذي يرشدكم إليه قانوني، ولذلك كان من الضروري العودة إليهم لتذكيرهم به. لهذا الغرض اتصلت بكم في هذا الوقت. السبب الذي يجعلكم تأتون للاستماع إلى كلمتي هو أنكم تغوصون في تعاليمي وتستعدون للحياة الروحية. لا تأتوا بدافع الفضول أو الشعور بالواجب أو لأنكم تعتقدون أنكم بذلك توفون بواجبكم. تعالوا برغبة في العثور على مزيد من الوحي، ومزيد من التعاليم في كل درس جديد. استفيدوا من وجودي، وستكونون أكثر استعداداً للوفاة بمهمتكم.

38 سواء كنتم بصحة جسدية جيدة، أو كنتم تتمتعون بالرضا والراحة، أو كنتم تعانيون من المرض والمصائب والفقر — كل هذا يبقى هنا على الأرض، حيث تنتهي حياة الإنسان وتبدأ حياة الروح. لقد سعيتم إلى

رفع مستوى الروح، وكان عليكم أن تعانوا وتقهروا أجسادكم. لذلك أقول لكم: استمعوا جيداً، وفسروا بشكل أفضل، وابحثوا في أنفسكم لتكتشفوا الحقيقة.

39 ولكن عندما تقابلون أولئك الذين يدعون أنكم تتبعون تعاليم جديدة، عليكم أن تقولوا لهم إنكم لم تتخلوا إلا عن الطقوس الكنسية التي تنتمي إلى العبادة الخارجية، وإنكم ابتعدتم عن التعصب الديني.

40 سيتم الاعتراف بعملتي في جميع أنحاء العالم. لأنه كما أرسلت أنبياء في أوقات أخرى لإعلان مجيئي، سأرسل أنبيائي الجدد في هذا الزمان لإعلان تعاليمي وإعلان المملكة التي تقترب لجميع الناس ذوي النوايا الحسنة.

41 كل وحي جاء وفقاً لقدرة البشرية على الفهم الروحي والزمن الذي عاشوا فيه. اليوم جئت إليكم بهذه الطريقة، وغداً سأحدث إليكم بطريقة أسمى.

هذا الإعلان سينتهي قريباً، سينتهي في نهاية عام 1950. عندئذ يجب أن ينطلق تلاميذي كعلمين، ولن يشعروا بالوحدة. لأنني في نور أرواحهم، في ذلك الجزء من ألوهيتي الموجود في كل واحد منكم، أنا موجود لأتكلّم، لأغفر، لأحب وأعلم.

42 بقدر ما يسمح به هذا الضمير، يجب أن تكون أرواحكم حرة. لأنها لن تحتاج حتى إلى أماكن للتجمع من أجل نقل تعاليمي. ستكلمون حيثما تسنح لكم الفرصة، وستكون حياتكم هي المكان المقدس الذي تعبّدونني فيه بصدق أعمالكم.

43 على الرغم من أنه يبدو من المستحيل في الوقت الحاضر تحقيق السلام بين البشر، أقول لكم إن السلام سيتحقق، بل وأكثر من ذلك: أن الإنسان سيعيش في روحانية.

44 سيعاني العالم من الكثير من الشرور قبل حلول هذا الزمان. لكن تلك المعاناة ستكون لصالح البشرية، سواء في الدنيا أو في الآخرة. سيكون الأمر بمثابة "إلى هنا ولا أبعد" للانفلات في ارتكاب الشرور والأنانية والملاذات. وبهذه الطريقة سيتحقق التوازن. لأن قوى الشر لن تتمكن بعد ذلك من التغلب على قوى الخير. هذا التطهير يبدو وكأنه عقاب، دون أن يكون كذلك، لأنه يضرب دائماً الأكثر حساسية والأكثر حباً. ولكنه في الواقع وسيلة لإنقاذ الأرواح التي ابتعدت عن الطريق أو ضلت طريقها. من يحكم من منظور دنيوي لا يرى أي فائدة في الألم؛ ولكن من يدرك أن لديه روحاً ستعيش إلى الأبد، يستمد من هذا الألم نفسه النور والثبات والتجديد.

45 إذا كنتم تفكرون روحياً، فكيف يمكنكم أن تصدقوا أن الألم شر للبشرية، إذا كان يأتي من إله هو محبة كاملة؟

46 الوقت يمر، وسيأتي وقت تبدأ فيه تلك الاختبارات الكبيرة بالظهور، وحتى آخر بقايا السلام تختفي من العالم، ولن تعود حتى تجد البشرية طريق شريعتي وتستمع إلى ذلك الصوت الداخلي الذي سيقول لها بلا توقف: الله حي! الله فيكم! اعرفوه، اشعروا به، تصالحوا معه!

47 عندها ستتغير طريقة حياتكم. ستختفي الأنانية، وسيكون كل واحد مفيداً للآخر. سيستلهم الناس من عدلي لسن قوانين جديدة وحكم الشعوب بالمحبة.

48 انقلوا رسالتي إلى البشرية قريباً، حتى يستفيدوا من تعاليمي وتحذيراتي. سيدرك الإنسان أن هذه الكلمة كانت حقاً نبوءة، وأنها قد تنبأت بكل شيء.

49 عندما تهدأ أمواج ذلك البحر المضطرب وتهب الرياح، وعندما لا تكون هناك أوبئة تصيب الشعوب، وتزول الآفات، عندئذ سيبدأ السلام للبشرية.

50 عليكم أن تصلوا من أجل العالم الذي سيمر بأكبر محنته وسيشرب الكأس المرير.

51 كم من الذين يعتقدون اليوم أنهم مؤمنون سيرتجفون عند رؤية تلك الأحداث المشؤومة! كم منكم، الذين يعتبرون أنفسهم شجعان، سيخفون جنبهم! أنا أعدكم لنكونوا واعين لأفعالكم عندما تحين تلك الساعة، وتتمكنوا من إنجاز المهمة التي عهدت بها إليكم.

52 لقد تم شرح كل سر لكم في هذا الوقت، حتى سر الثلاث في إعلانات ألوهيتي، الذي سأكرره في بضع كلمات:

53 الأب، الله ليس له شكل، ولا حدود، ولا بداية ولا نهاية — وهو تعليم لا يمكنكم فهمه. لذا قولوا: الله هو خالق كل نور، والقوة التي تحافظ على الكون، والحياة التي تنبض في جميع الكائنات.

54 والابن؟ الابن هو "الكلمة"، هو قوة الله التي حددت نفسها في إنسان كامل: في يسوع. لكي يسكن فيه حب الأب.

55 بما أن الروح الإلهي كان في يسوع، كان هو إنساناً وكان هو إلهًا — إنساناً بسبب طبيعته المادية، وإلهًا بسبب طبيعته الروحية. كإنسان، كان له سمات خاصة بالكائن البشري: كان يشعر ويعاني كإنسان. لكن معرفته بمهمته وقوته الروحية جعلته يتغلب على احتياجاته الجسدية وإغراءاته. كل ما لم يكن متوافقاً مع مهمته، كان يرفضه. وهكذا، من خلال هذا الرجل العادل والطاهر، تمكن الله من أن يظهر كإنسان.

56 عندما أنهى يسوع مهمته، عاد إلى الروح الإلهي، حاملاً في داخله أثر الحياة البشرية — التجارب التي خضع لها بنفسه كإنسان. لهذا السبب، بما أن الابن هو محبة الأب، فإنه يحمل شيئاً من كل واحد منكم، وأنتم تشعرون أنه بفهمكم، لأنكم تعلمون أنه عاش في عالمكم وسار على نفس التراب الذي تسيرون عليه.

57 لكن الأب والمعلم هما إله واحد.

58 ويمكنني أن أقول لكم إن الروح القدس هو أعلى شكل يتجلى فيه هذا الكائن لجميع البشر الذين يمتلكون في أرواحهم شرارة من طبيعة الخالق نفسه.

59 الروح القدس والأب والابن هم نفس القوة، إرادة واحدة، ليسوا ثلاثة أشخاص، بل كيان إلهي واحد كان عليه أن يظهر لأبنائه بأشكال مختلفة لكي يفهم.

60 أدركوا كم من الحب في إلهكم الذي — على الرغم من كونه كلي القدرة — لا يتردد في تقييد نفسه حتى تتمكنوا من الشعور به ورؤيته — الذي يتعدد ليظهر لكم أنه ليس فقط خالقكم وقاصيكم، بل هو في الوقت نفسه أبوكم وصديقكم وأخوكم ومعلمكم.

61 تقولون: "كيف يكون كل هذا ممكناً؟" أنتم لا تزالون مخلوقات صغيرة، فأنا أقصر شروحاتي لتناسب مع قدرة عقولكم على الفهم.

62 أنا أغفر لكم وأعطيكم بركتي.

سلامي معكم!

- 1 ليكن نور روحي معكم.
- 2 أيها التلاميذ الذين تأتون إليّ وأنتم تصارعون أنفسكم، الذين تسعون إلى الخلود الروحي ولا ترضون بأعمالكم — استعدوا. لأنه حتى لو كان صحيحاً تماماً أنكم لم تحققوا ما تنوق إليه أرواحكم، ولم تروا ثمار عملكم، فإنني أقول لكم مع ذلك أنكم قد حققتم الارتقاء والتقدم. ستجدون تأكيداً لذلك في الحياة التي تنتظركم، حيث ستكونون على علم تام بتقدمكم الروحي. هناك ستشعرون أن محبة المعلم قد تغلغت حقاً في كيانه، وأن الشعور بالرحمة تجاه الذين يعانون قد ترسخ في أرواحكم. سيكون هذا هو الحصاد الذي جنيتموه بعد مختلف التناضات التي مررت بها.
- 3 سيكون "الوادي الروحي" مأهولاً بأرواح نورانية، ستكون فضائلها في خدمة الخير وتقدم البشرية.
- 4 أولئك الذين يستعدون حقاً في هذا العالم ويؤدون مهمتهم برحمة وحب حقيقيين، لن يسعوا إلى رؤية إتمام عملهم لسماع صيحات النصر. لأن من يتوق إلى ذلك، لا يزال فيه الكثير من المادي والقليل من الروحي.
- 5 عندما قلت لكم أن تعطوا أجسادكم الأهمية والمكانة التي تستحقها في مصيركم، كنت أشير إلى أن تعرفوا كيف تقودونها لتكون أداة لكم في سبيلكم إلى الكمال. لأن روحكم هي التي يجب أن تصل إليّ.
- 6 انظروا كم هي بسيطة تعاليمي من كل النواحي. لذلك أقول لكم ألا تحاولوا أبداً تعقيدها. انظروا كيف أسهل عليكم الطريقة التي بقي بها. ولكن بقدر ما أرى أنكم تفهمون تعاليمي روحياً، أجعلكم تشعرون بالمسؤولية التي تتحملونها بذلك. كلما كان الإنسان أقل معرفة بتعاليمي، قلت مسؤوليته.
- 7 لماذا هناك من كانوا معي ثم تركوني؟ لماذا يستبدلونني بمتعة تضر بأرواحهم؟ وعندما أصل إليهم في طريقهم وأناديهم، يقولون لي في نهاية المطاف بجهلهم أنهم لم يروني ولم يشعروا بي قط. كيف أمكنهم أن يعتقدوا بهذه السرعة أنهم نسوا من يسير معهم خطوة بخطوة — من ساعدهم في ساعة المحنة وفي تقلبات الحياة — من جلب في تلك اللحظات إلى القلب المعذب الانسجام السماوي لمداعيتي وسلامي الإلهي، الذي يقول له: "تعال إليّ، استرح معي، اتبعني، أنا السماء التي تبحث عنها." في تلك اللحظة، غمرت هذا القلب موجة من المشاعر، لأنه أدرك أن الإنسان ليس وحده في طريقه، وانطلقت منه صلاة حب كانت شكرًا للسيد. هل من الممكن أن ينسى أحد هذه الأدلة على حبي؟ هل من الممكن أن ينكر أحد، بعد أن تلقى هذه الأدلة، أنه شعر بي؟
- 8 أنتم الذين تستمعون إليّ، تسألونني: "يا معلم، كيف يمكنني أن أعرف ما هو الخير وما هو الشر؟" أجيبهم: أنا العدل الإلهي، وبصفتي العدل، أظهر نفسي في كل واحد منكم من خلال الضمير، الذي هو نور روحي الإلهي. هذه هي "صوت" الله في الإنسان، وبما أن الإنسان يمتلك قدرات تمكنه من فهم تلك "الصوت" و"نداءاته" وأحكامه، فلا يمكن لأحد أن يبرر عدم معرفته طريق الخير، الذي هو قانون الحب والعدل. ما هي تلك القدرات أو الصفات التي تمكن الإنسان من سماع صوت قائده وقاضيه؟ الحدس والعقل والمشاعر.
- 9 من يتصرف بشكل سيئ لا يفعل ذلك لأنه لا يملك أذنين لسماع ذلك الصوت، بل لأنه أغلقهما حتى لا يسمع حكمه الخاص. ليس لأنه لا يملك عيوناً ليرى الطريق الصحيح، بل لأنه أعمى نفسه عمداً حتى يسير على الطريق الذي صنعه بارادته الخاصة.
- 10 أقول لكم: لماذا تسكتون صوت الله المحب والمنسجم الذي يتحدث إليكم من خلال ضميركم، رغم أنه يقودكم دائماً إلى طريق الخير؟
- 11 غالباً ما تحجب "اللحم" عنكم نور الحقيقة كحجاب كثيف. لذلك أقول لكم إنكم ستسمعون ذلك الصوت بكل وضوح عندما تحررون من الجسد. قد يكون ذلك اللحظة أعلى درجات السعادة للروح التي حققت مهمتها على الأرض، أو قد يكون ألماً لا نهاية له عندما تدرك أخطاءها وترى عيوبها، مما يجعلها ترغب في جسد جديد كفرصة لبداية الطريق من جديد. عندها تتجلى عدالة الأب، التي تتبع من الحب، كقوة، بمنحها الروح جسداً بشرياً جديداً لتحقيق مصيرها.
- 12 كم من فرص مثل هذه منحها لكل واحد منكم، لكي تصلوا إليّ في نهاية الزمان، لأنكم أبناي. لكنني لا أريدكم أن تصلوا إليّ فقط من رحمة ومحبة، بل أيضاً بسبب استحقاقاتكم، لكي تثبتوا أنكم جديرون بامتلاك ومشاهدة كل مجد عملي.

- 13 حقاً، أقول لكم، إن الفرح في السماء عند وصول خاطئ تائب أكبر من الفرح عند دخول مائة صالح. إن انتصار الخير على الشر هو عندما تستعيد الروح التي سقطت في الظلام عظمتها.
- 14 أنا أتحدث إليكم بهذه الطريقة لأزيل عنكم كل تلك المعتقدات الدينية المتحمسة التي تعيق مسار تطوركم الروحي. لأن تعاليمي لم يتم شرحها لكم بوضوح من قبل مفسريها.
- 15 أيها الشعب، كونوا أقوياء في مواجهة الألم. عندما تفهمون، ستكونون شاكرين لي لأنني اختبرتكم.
- 16 اقتربوا مني واستمعوا إليّ، لأنني سأغذيكم روحياً بكلماتي.
- 17 لقد حققت تعاليمي في هذا الزمان المعجزة المتمثلة في تحويلكم إلى جماهير من البشر المتعطشين للنور.
- 18 في صمت قلوبكم، سمعتم المعلم، وعنده استرحتم من الطرق الطويلة التي جلبتم منها تعبكم وآلامكم كحصاد.
- 19 ما يجوع إليه العالم هو الحب والسلام والحقيقة.
- 20 أحضروا الوحدة إلى حيث يسود الخلاف، والنور إلى حيث يوجد الخطأ، والأخلاق إلى حيث يسكن الخطيئة، والبلسم إلى حيث يوجد الألم.
- 21 عندئذ ستكونون امرأة صافية — امرأة هي روحكم، تنعكس فيها تعاليمي الإلهية، وترى فيها البشرية عيوبها.
- 22 إن مصيركم بين البشر عظيم. لذلك علمتكم حتى لا تتعثروا، مما قد يدفع إخوانكم إلى الحكم عليكم.
- 23 اجعلوا من أجسادكم خادماً متواضعاً لا يقف أبداً بين أرواحكم وأرواحي، يعرف كيف يخدمني كما ينبغي، ويسمح لأرواحكم بتقديم العبادة التي تستحقها لي.
- 24 إن الروحانية المفهومة بشكل صحيح ستمنحكم القوة والصحة.
- 25 منذ بدء الزمان، كان رسل الشريعة وتعاليم الروح أعداء للعلماء. اندلعت معارك كبيرة بين الطرفين، وقد حان الوقت لأخبركم شيئاً عن هذه الخلافات.
- 26 لقد خلقت هذا العالم ليكون موطناً مؤقتاً للأرواح المتجسدة. ولكن قبل أن يسكنوه، زودتهم بقدرات الروح والعقل والإرادة. كنت أعرف مسبقاً مصير وتطور مخلوقاتي. وضعت في الأرض، في باطنها، على سطحها وفي غلافها الجوي، جميع العناصر الضرورية للحفاظ على الكائن البشري وإعالته وتطوره وانتعاشه. ولكن لكي يتمكن الإنسان من اكتشاف أسرار الطبيعة كمصدر للحياة، سمحت لذلك أنه أن يستيقظ.
- 27 وهكذا تم الكشف للإنسان عن بدايات العلم، الذي أنتم جميعاً قادرون على فهمه، على الرغم من أنه كان هناك دائماً أشخاص أكثر موهبة، كانت مهمتهم هي انتزاع سر قوى الطبيعة وعناصرها من أجل خير البشرية وسعادتها.
- 28 كما أرسلت عقولاً عظيمة إلى الأرض لتكشف لكم الحياة الخارقة للطبيعة — تلك التي تعلو على هذه الطبيعة، وتجاوز العلم. من خلال هذه الكشوفات، تم استشراف وجود كائن عالمي، قوي، خلاق، قدير، وموجود في كل مكان، يهيئ للإنسان حياة بعد موته، حياة أبدية للروح.
- 29 ولكن بما أن بعضها كان يحمل مهام روحية والبعض الآخر مهام علمية، فقد وقف بعضها ضد بعض، الأديان والعلم، في صراع دائم على مر العصور.
- 30 اليوم أقول لكم أن المادة والروح ليستا قوتين متعارضتين؛ بل يجب أن تسود الوئام بينهما. إن إعلاني الروحية هي نور، وإعلانات واكتشافات العلم هي نور أيضاً. ولكن إذا سمعتم مني أنني غالباً ما أنتقد عمل العلماء، فذلك لأن الكثيرين منهم أساءوا استخدام الطاقة والعناصر والقوى الطبيعية التي كانت مجهولة في السابق لأغراض مدمرة من التدمير والعداء والكراهية والانتقام والسيطرة الدنيوية والسعي المفرط للسلطة.
- 31 أستطيع أن أقول لكم إنني سعدت بكشف أسرار عظيمة لأجل خير ابنتي، البشرية، لأولئك الذين نفذوا مهمتهم بمحبة ونوايا حسنة — لأولئك الذين اقتحموا خزائني السرية باحترام وتواضع.
- 32 منذ بداية العالم، دفعت العلوم البشرية إلى السير على طريق التقدم المادي، حيث وجد الإنسان في كل خطوة يخطوها ثمار العلوم — بعضها حلو وبعضها مر.

33 حان الوقت الآن لكي تدركوا أن كل النور ينتمي إلى روحي، وأن كل ما هو حياة ينبع من ألوهيتي، لأنني أنا الكنز السري، والمنبع الأصلي، وأصل كل الخلق.

34 ستخفي صراعات الروحانيات ضد العلوم من حياة البشر إلى درجة أن الروحانيات ستتحده مع العلوم في نور واحد يضيء طريق الإنسان إلى ما لا نهاية.

35 أنتم تبدأون في التحضير لتلك الفترة. لأن الروحانية لديها مهمة عالمية لتؤديها. ستكون هي التي تكشف الحياة الحقيقية لجميع البشر.

36 تخيلوا إنسانية تضع علمها وموهبتها في خدمة نفسها، وتقدم عبادة مرضية لله دون هوس أو عبادة، حيث حتى الملذات تكون مفيدة، وأفراحها صحية للجسد والروح — عندها ستحصلون على عالم جديد رفيع المستوى روحياً وأخلاقياً وعلمياً. سيحترم الناس حياة جيرانهم ولن يتصرفوا بحرية في حياتهم الخاصة. لأن هؤلاء الناس سيدركون أنهم ليسوا أسياد أنفسهم، وأن المالك الوحيد لكل شيء هو أنا.

37 أولئك الذين سيعيشون في تلك الأوقات المباركة في العالم هم مقدرون. ما كان وادي دموع، وحقل دمار وموت، سيتحول إلى وادي سلام.

38 سيكون وقتاً مواتياً لتفتح المواهب الروحية وازدهارها. عندئذ لن تعيق العلم تطور الروح، بل سأمكئها من التعمق أكثر في أسرارها، حيث سأكشف لها أسراراً عظيمة لصالح البشرية.

39 كما هو الحال دائماً، سوف يسعد روحي بالأعمال الصالحة لأولادي، سواء كانت روحية أو علمية أو ثماراً لاستجاباتهم للجمال.

40 هذا الشعب هنا سيمهد الطريق. لكنكم لن تشهدوا ذلك الوقت بأعين أجسادكم الأرضية.

41 لن يصدر عنكم نداء خلاص، ولا حتى نداء لتوحيد هذا الشعب. ستكون كلمتي هي التي توحدكم وتخلصكم.

42 عندما تنتهي رسالتي في عام 1950، أريد أن أكون في مقدسكم. هناك، في قلوبكم، سيكون لي عرش الحب الذي يجب أن يبنيه لي شعبي. أنتم لا تريدونني أن أظهر على الصليب أو على منصة الإعدام أو في محكمة.

43 لا تدعوا الزمن يحو هذه الكلمات، حتى تتمكنوا من تكوين كتاب الحكمة العظيم لوالدكم منها.

44 صلوا متحدّين بروحك، لأن صوت أجسادكم لا يصل إلى السماء.

45 بينما يظهر البعض بالروح لأنهم لم يتمكنوا من الحضور جسدياً، يظهر لي آخرون فقط جسدهم المادي، لأن أرواحهم بعيدة، مشغولة بالأمر المادية. لكنني أخبرتكم أنه يجب أن تستعدوا لتسمعونني. لكنني أريد أن ينزل نوري كالمن الروح في كل مكان يوجد فيه أطفال.

46 سأعد وليمة لهذا اليوم، لكي يتغذى عليها جميع الذين يعيشون على الأرض، وتلك الجحافل الكبيرة من الأرواح التي تعيش في الآخرة.

47 أرحب بكم في ضوء كتاب السبعة أختام. في ذلك الوقت، أعد إيلياس العقل البشري لتلقي إعلاني. منذ ذلك الحين، اكتشفتم المزيد والمزيد من الوحي الجديد في عملي. البعض أعطى تعاليمي تفسيراً صحيحاً، والبعض الآخر حرف معناها، وعندما حان الوقت الذي انقسم فيه الشعب إلى مجتمعات أو أماكن تجمع، عمل كل منها بالطريقة التي تعلمها من الذين سبقوه.

48 عندما سمعتم كلمتي لأول مرة، كان عدد مستمعي قليلاً. كان بينهم رجال ونساء، بالغون وأطفال. نمت تلك الجماعة الصغيرة وأصبحت شعباً، فكشفت لهم أنهم كانوا روحياً "إسرائيل" المخبأة والمشتتة في أنحاء العالم.

مر الوقت، وتضاعف عدد الناس. فدعوتهم إلى اجتماع، لأنني اكتشفت أن قلوبهم كانت منقسمة، وأنه لم يكن بينهم اتفاق ولا انسجام.

49 كلمتي ظهرت بشكل رائع، وفتح قلبي كصندوق، فانسكب منه القانون والوعود. أمامها، انحنى الشعب وأقسم بيده اليمنى المرفوعة على اتباع الأب، وأقسم على الاتحاد. كانت كلمتي في ذلك اليوم لا تمحى، لأنها بقيت مكتوبة في روح الشعب، تماماً كما تم فهم وعد هذا الشعب على أنه عهد جديد مع الروح الإلهية.

50 منذ ذلك الحين، أنتم تكافحون من أجل وحدتكم، حتى يكون هناك نور واحد وشكل واحد للعبادة في القلوب. لكن لم يحترم الجميع هذا العهد، ولم يتبنى الجميع المثل الأعلى للوحدة والتقوى، مما أدى إلى إثارة الأعاصير والعواصف على هذا الشعب وجعله أحياناً ضعيفاً. اليوم أرى أن البعض يكافحون من أجل الحفاظ على نقاء وصدق وبساطة هذه التعاليم، بينما لم يفهم الآخرون، بسبب نقص الروحانية، هذا الصدق، ولذلك لطفوه بطقوس غريبة وتأثيرات من ديانات مختلفة.

51 أنا أقدم لتلاميذي في هذا الزمان تعاليم جوهرها هو ما علمه موسى — وما بثه يسوع في البشرية، وما يكشفه لكم روحي.

لكنني رأيت أن بينكم من أخفوا حقيقتي ليتمكنوا من التميز على جماعاتهم كأسياذ وملوك. لو استطاعوا، لوضعوا تاجاً على رؤوسهم، وعبادة على أكتافهم، وصولجائاً في أيديهم اليمنى. لكنهم بدلاً من ذلك، يذلون إخوتهم ويستمتعون بتلقي الهدايا والتملق والمديح.

52 يأتي الناس يوماً بعد يوم إلى أماكن اجتماعاتي. حشود جديدة من الناس وتلاميذ جدد يزدون عدد هذا الشعب. عندما يأتون إلى جماعة حيث يبذل أطفالهم جهدهم لإظهار طيبة وصدق عملي، فإنهم يمتثلون بالنور ويمجدونني. ولكن عندما يأتون إلى حيث تسود الغرور والشهوات، فإنهم يفعلون في حيرة، ويواصلون طريقهم في هذه الحيرة. كيف يمكنهم أن يوفقوا التقدم الفوضوي لأولئك "العمال" الذين يقودون الحشود؟ كيف يمكنهم أن يثبتوا للعالم أن هذه ليست طائفة أو ديانة جديدة، بل هي القانون الأبدي، نور الروح القدس الذي أصبح تعليماً، ليقود الناس إلى كمال أرواحهم.

53 لو كنتم قد فهمتم منذ البداية جوهر تعاليمي والغرض منها، لما كان هناك الكثير من المرتبكين على الطريق. لقد اعتقدتم أن مواهبكم موجودة من أجل إشباع رغباتكم الدنيوية، وسمحتم لنور كلمتي أن ينطفئ عندما وصل إلى قلوبكم. لقد نقل حاملو الصوت كلمتي من أول مكان اجتماع إلى آخر، حتى أصابهم بحة في الحلق، لعل صوته العالي يوقظ قلوبكم المتصلبة ويؤثر فيها.

54 لقد شهدتم كيف أن الطوائف لم تعترف ببعضها البعض بسبب اختلاف آرائها وتصوراتها، وبقيتم غير مباليين، دون أن تفعلوا أي شيء لإزالة هذا الخلاف. أحياناً تريدون أن تحشدوا طاقاتكم وتحاسبوا طوائفكم وتوجهوا لها. لكن ماذا يمكنكم أن توجهوا لها إذا كنتم لا تعرفون شيئاً؟

55 أعلم أن الذين عانوا وكافحوا من أجل إظهار تعاليمي بكل نقاوتها سيكون في هذه اللحظات عندما يسمعون هذه الكلمات. إنهم يطلبون مني المغفرة والقوة للصمود في الموقف، وأنا أمنح الجميع المغفرة والقوة والنور.

أبارك المتواضعين. لكن لأولئك الذين ليسوا كذلك أقول: كونوا متواضعين، لا تنسوا أنني قارنتكم بالابن الضال في مثلتي، الذي — بعد أن بذر ميراثه بعيداً عن بيت أبيه ورأى يديه فارغتين وجسده منهكاً وعارياً — عاد إلى البيت متشوقاً إلى أحضان أبيه. فقد استقبله والده وأقام وليمة فرحاً بعودته إليه. عندها أصبح ذلك الابن متواضعاً ومطيعاً ومحباً لوالده. لأن الألم من أخطائه قد أضاع قلبه.

لكنكم، الذين قلت لكم أنني استقبلتكم في هذا الوقت كالابن الضال — هل تعتقدون أنه من الصواب، بعد أن أقمت حفلاً لكم عند وصولكم، وجلستكم على مائدتي، وأغدقت عليكم بنعمي، أن تكونوا مغرورين وتستولوا على بيتي؟

56 لقد تمكنت كلمتي من تحريك قلوبكم، وبعضكم عزم على تحسين أعماله، والبعض الآخر عزم على الإصلاح. عندئذ يقول لكم المعلم: لقد حان وقت التطهير. عودوا إلى رعاياكم وابدأوا في استخدام المواهب التي منحتها لكل واحد منكم. إنني أربح في أن تتوقف كل هذه النواقص والتدنيسات، إذا كنتم لا تريدون أن ترحموا من كلمتي في الوقت الذي حددته ألوهيتي.

57 تعمقوا في كلماتي، وفكروا فيها، ثم انطلقوا بعزم راسخ على تصحيح أخطائكم، وتصحيح النواقص، وتطهير أشكال العبادة. صلوا واسهروا، فما زال هناك وقت لتدمير البذور السيئة، وزرع البذور الجيدة، وحصد ثمارها.

سلامي معكم!

التعليم 234

- 1 لقد تركتم العالم وراءكم لفترة قصيرة لتكونوا معي. لقد مررتم باختبار بعد اختبار، واكتسبتم نورًا في أرواحكم. لأن حبي كان معكم في الساعات الصعبة، وذكركم بكلماتي المريحة والمشجعة.
- 2 التعاليم الروحانية هي تابوت العهد الجديد الذي ستجد فيه البشرية النور والسلوان في هذه الأوقات.
- 3 عندما ترون أن قاعات الاجتماعات هذه لا تكفي لاستيعاب الحشود، سأدعوكم إلى وديان السهول والحقول والجبال، وسأكشف لكم روحي هناك.
- 4 بشكل عام، لم تسمع البشرية كلمتي في هذا الوقت. كسلها الروحي عميق، ولذلك لا تجد السلام.
- 5 لقد كان الروح القدس معلمكم. لذلك أجعلكم مسؤولين عن السلام.
- 6 هذه التعاليم الإلهية تتطلب دراسة متعمقة حتى تتمكنوا من اكتشاف الحقيقة الكاملة التي تحتويها. إنها النجم الذي يبين الطريق إلى خلاص الروح.
- 7 فاجأت الزمن الثالث العالم وهو في هاوية من العداوات والخطايا والتعصب. لم يكن مستعدًا ليشعر بقدوم الزمن الجديد، بظهور الفجر الجديد. سيضطر إلى تحمل قيوده لفترة من الوقت، حتى يكسرها التجديد والتوبة، ليرتقي بعد ذلك أخلاقيًا وروحيًا.
- 8 لا تعتقدوا أنني معكم فقط. في جميع أنحاء العالم، هناك طوائف دينية يجد فيها الناس ملاذًا لأرواحهم، وفي داخل كل إنسان هناك مكان أزوره لأعلن فيه عن نفسي: الروح.
- 9 حبي يطرق جميع الأبواب بوعد بالسلام. من الإنسان القوي، الذي أصبح مغرورًا بمجده الدنيوي، والذي نال الحكمة، إلى المنبوذ أو الإنسان المجهول — جميعهم يحظون بزيارة ربيهم.
- 10 لقد جئت في هذا الزمان لأربي شعبًا تسمع أصواته الرنانة في كل أنحاء الأرض. لقد عهدت إليه بحفنة من القمح ليصبح مزارعًا لها. قبل ذلك، جلسته على مائدتي وأعطيته عصير الكرمة ليشربه، حتى يتقوى ويستطيع تحمل الرحلة. بنصائحي الحكمة، علمته كيف يميز الطرق الخاطئة، حتى يتركها. أريته الملجأ الحقيقي، حتى يدخله ويشعر بوجودي في كل مكان. حررته، لأنني لم أرغب في أن تشعر قدميه أو يده بنقل الأغلال في هذا الزمان.
- لكن عندما أعطيته قدرات ومهام عظيمة، لم يكن ذلك لكي يصبح مغرورًا ومتكبرًا ويعتبر نفسه ملكًا أو إلهاً أو قاضيًا. أنا أهدي روحه بكل هذا فقط لكي يتسرب إلى التواضع ويكرس حياته لمهمة أن يكون مفيدًا لأخيه الإنسان وأن يخدم البشرية.
- 11 أريد أن يكون التواجد عند ألوهيتي فقط من أجل أن يقدم لي ثمار بذوره، وليس من أجل أن يطلب مني المغفرة لخطاياهم. أنتم الشعب الروحاني الذي أعده. اليوم، ما زلتם ترتكبون الأخطاء، على الرغم من أنكم تتلقون تعاليمي، لأنكم جزء من هذه البشرية الحزينة التي تتخبط على الأرض، لأنها لم تفهم كيف تتطور نحو الأعلى.
- 12 لقد وضعنا أمامكم راعيًا، إيلياس، ليقودكم إلى حاجز الخلاص، الذي لا ينبغي أن تتنوا تخطيه.
- 13 إن عملي، الذي يقع جزء منه على عاتقكم، سيثقل كاهلكم كصليب من المسؤوليات والتضحيات والتنازلات. ولكنكم ستجدون في كل خطوة وكل سقطة عونًا مليئًا بالحب، سيرفعكم برحمته الكاملة.
- 14 حتى الآن، كانت خطواتكم ثقيلة وغير واثقة وخرقاء، ونتيجة لعدم كمالكم، حصدم المرارة وذرفتم الدموع. والسبب في ذلك هو أنكم ما زلتם أطفالاً صغاراً. عندما أرسلكم في المستقبل إلى الطرق التي تؤدي إلى المقاطعات، ستسيرون على الطريق بثقة وإيمان.
- 15 في هذا اليوم أقول لكم: عزموا في قلوبكم وأرواحكم على اتباعي بسلام ووحدة وحسن نية. هكذا يجب أن تتوقعوا ما قرره الأبدي لعام 1950.
- 16 اعملوا أنني في هذه اللحظات أغفر لكم ذنوبكم، لتسيروا في طريقكم دون هذا العبء. لكن لا تحملوا مرة أخرى عبء الخطيئة الثقيل على أرواحكم.
- 17 انظروا: عندما أعطيتكم كلمتي بالغفران، فإنها تصبح نورًا في الظلام.
- 18 التلاميذ: على الرغم من أنكم جميعًا تسيرون على نفس الطريق، فإن مصيركم مختلف ومهمتكم مختلفة أيضًا.

قبل أن تأتي الروح إلى الأرض، كانت قد رأت مسار حياتها مسبقاً، وبمجرد أن تجسدت، تحولت هذه المعرفة إلى خبرة ومعرفة حدسية، مما حفظها من الهاوية والسقوط.

في هذه التعاليم، أنشر حكمتي. لأنكم تلاميذي الذين تمهدون الطريق للسادة الذين سارسلهم إلى البشرية. هذا الطريق من التحضير مليء بالمخاطر والإغراءات. كونوا يقظين حتى تتمكنوا من اكتشاف الذنب في الأدغال. عندئذٍ عليكم أن تمسكوا بسيف الحب الذي لن يستطيع خصمكم مقاومته، وستحول الحقول المغطاة بالأشواك والأشواك إلى وديان مزهرة.

19 بما أنكم سمعتم كلمة النور هذه، فلن يكون من الصواب أن تسلكوا غداً طرقاً خاطئة.

20 مارسوا الحب، وأظهروا الرحمة التي هي ابنة الحب، وستنجون. لا تخفوا الخبز الذي عهدت به إليكم.

21 لا تكونوا غير مباليين بألم إخوانكم، لأنكم عندئذٍ لن تزرعوا الإيمان بتعاليمي. ادخلوا إلى أعماق كل روح، وستدركون أن الجميع يبحثون عن النور الذي هو الحقيقة. نادراً ما تكشف "اللحم" عن صراعات الروح.

22 استعدوا. لأنكم بينما تتعلمون هذه الدرس، يطلب المحتاجون الرحمة والحنان.

23 أيها التلاميذ، استغلوا هذا الوقت الثمين. أنتم على وشك أن تصبحوا عمالاً في حقول الرب، وهي قلوب البشر. عليكم أن تخرجوا بلا كلل إلى المقاطعات والمنازل، لأن وقت النوم قد انتهى.

24 ستكونون مندهشين وسعداء حقاً عندما ترون أن قلوب إخوانكم كانت مستعدة بالفعل لاستقبالكم.

25 أرواح النور التي تنزل من الروحانيات، تراقب وتعمل على مسارات البشر — سواء المهمين منهم أو غير المهمين.

26 الآن هو وقت النعمة لأولئك الذين يعيشون على الأرض، ولأولئك الذين لم يعودوا يعيشون عليها، لأنهم يسمعون صوتي الذي سُمع بهذه الصورة لأول مرة في عام 1866.

27 أول من استمعوا إليّ تعاملوا مع عملي كشجرة، حيث قطعوا الأغصان الأولى لزرعها في مناطق مختلفة. البعض فسر تعاليمي بشكل جيد، والبعض الآخر أخطأ الطريق.

28 كانت المجموعات التي اجتمعت في ظلال قاعات الاجتماعات الفقيرة صغيرة. ولكن عندما ازداد عددهم وتضخمت الحشود، دعوتهم إلى الاتحاد، حتى يتعرفوا جميعاً على أنهم تلاميذ معلم واحد ويمارسوا التعاليم بنفس الطريقة؛ حتى لا تُزرع البذور حسب رغبة "العمال"، بل وفقاً للإرادة الإلهية. * إشارة إلى مثل يسوع عن "العمال في الكرم".

29 أمام التابوت الروحي للعهد الجديد، تعهدت الحشود بالخضوع والطاعة وحسن النية؛ ولكن عندما هبت العواصف والأعاصير بقوة وضربت أغصان الشجرة، ضعف البعض، بينما بقي آخرون ثابتين لا يتزعزعون وعلموا "العمال" الجدد كيف يزرعون "الحقول". بعض الذين أدركوا عظمة هذا الوحي، كانوا ينوون التعمق في أسرارتي أكثر مما أريد، ليكتسبوا معرفة وقوة () تجعلهم متفوقين على الآخرين؛ ولكن سرعان ما واجهوا عدالتي.

30 آخرون، لم يستطيعوا اكتشاف عظمة هذا العمل في نقاوته وبساطته، تبنا طقوس ورموز ومراسم من الطوائف والكنائس، ظناً منهم أن ذلك يضفي طابعاً احتفالياً على إعلاناتي.

31 لقد أطلقت عليكم اسم "الشعب القوي" لأنكم تغذيتم بكلماتي الإلهية، التي هي كتاب حكمة حقيقي لم يكتبه بشر. كل كلمة فيه هي صفحة، وكل صفحة لها معنى. استكشفوه، ولا تكتفوا بحفظ رسائلي في ذاكرتكم. عندئذٍ سيبقى هذا الكتاب محفوظاً في قلوبكم.

32 مع اقتراب الوقت الذي لن أتكم فيه إليكم بعد الآن، أصبح كل ما لم يستطع أسلافكم تصحيحه. لأنني لا أريد بين التلاميذ مبتدئين لا يفهمون تعاليمي، ولا "عمال" لا يعرفون كيف يزرعون.

33 التعاليم التي أعلمكم إياها ليست جديدة. لا تقولوا إن مجيئي قد أدى إلى ظهور دين جديد على الأرض. إن رسالتي في هذا العصر ترشدكم إلى نفس الطريق الذي رسمته لكم منذ بدء الزمان، وكلمتي تشرح لكم وتكشف لكم أسرار الشريعة والتعاليم التي تلقيتموها من قبل.

34 أولئك الذين تسمونهم أجنب كانوا بينكم لزيادة أعدادكم مؤقتاً وليصبحوا تلاميذ لإلهيتي. اعتبروهم جميعاً إخوة حقيقيين. لا تعطوا أمثلة سيئة، ولا تقبلوا التعيينات سراً، ولا تتولوا مسؤوليات أو ما لا يخصكم على عجل، لأنكم عندئذ سترون النباتات التي عليكم زراعتها تذبل. وهذا سيؤلم قلوبكم كثيراً.

35 استعدوا. فقد أخبرتكم من قبل أن إخوانكم وأخواتكم من مختلف الطوائف الدينية سيطرقون أبوابكم — بعضهم ليحاسبوكم على ما يعتقدون أنكم أخفيتموه عنهم؛ والبعض الآخر ليطالبوا منكم تفسيراً للعديد من الأسرار؛ والبعض الآخر يبحثون عن ملجأ وراحة في قلوبكم. استعدوا لتوفروا المأوى للمحتاجين، ولتقدموا إجابة مرضية لمن يسألكم.

36 دعوا كبار الشخصيات والناس البسطاء، العلماء والجهلاء، يجدون طريقهم إليكم. لكن لا تسمحوا للخداع أن ينتشر في عملي أو أن يختلط به، ولا تسمحوا بأي تدنيس له.

37 يجب أن تغير تعاليمي الناس، بأن تقنعهم بحبها ولطفها وعدالتها، وتجلب لهم التجديد والسلام. سوف ينزل "الملوك" بتواضع من "عروشهم". سوف تفسح الحروب بين الأشقاء المجال للغفران والوئام. سوف يتم كبح الشهوات السيئة، وسوف تفسح تلك الرغبة في سفك الدماء، التي تشبه رغبة الوحوش التي تقتل بعضها بعضاً لإشباع غرائزها، المجال لمشاعر الإنسانية.

38 هذا الشعب هنا سيكون الروح الطيبة للأرض، روح السلام والبركات.

39 أحبائي التلاميذ: تعاليمي معكم، وهي لا تتكون بعد من كتب مادية.

40 لقد فاجأتكم في هذا الوقت عندما جعلتكم تسمعون كلمتي من خلال أجهزة عقلية بسيطة ومتواضعة. لكنها ليست المرة الأولى التي أستخدم فيها أشخاصاً متواضعين أو جاهلين لأدهش العلماء بقوتي.

41 أنتم الذين تسمعونني لا يمكنكم أن تقولوا إنكم جميعاً على نفس المستوى لهذا السبب. لأن الروح النشطة على هذا الطريق تتطور أسرع من الروح الكسولة ومن تلك التي تتراخي في أنانيتها وهي تستمتع بثمارها.

42 حتى لو كانت روحكم هي التي أبحث عنها وأعدّها بطريقة تمكنها قريباً من التحاور معي مباشرة وروحياً، فإن البشرية أيضاً ستوجه عيونها إلى الإله الحي والحقيقي وتنسى الصور والتماثيل. لكنني أقول لكم أنكم لم تفقهوا أبداً إلى شريعتي كنور لخلاص الروح. لأنها قد أوحيت لموسى منذ زمن بعيد.

فيه وصيتان، لو اتبعهما الناس، لأحدثنا إيماناً بكل تعاليمي، وأكملنا الناموس كله، وكانت خطوة نحو الكمال. إنهما الوصيتان اللتان تتحدثان عن محبة الله من كل القلب ومن كل النفس، وعن محبة القريب كنفسك.

43 لا يُمارس قانوني بين البشر؛ والدليل على ذلك هو وجود الظلم. انظروا كيف يهين الأغنياء الفقراء، ويهين الأقوياء على الضعفاء، ولا يهتم من يتمتع بالحياة بمن يعاني. لذلك أردت أن أحقق العدالة في هذا الزمان، بأن أرحم الفقراء والضعفاء والمتألمين، لكي تفرح قلوبهم وتلفظ شفاههم كلمات المحبة والغفران لمن أساءوا إليهم. هكذا أريكم الطريقة التي تحصلون بها على كنوز ملكوت السماوات.

44 قريباً سأرسلكم إلى المقاطعات والقرى والمدن والشعوب لنشر الرحمة، حتى تزيل هذه البشرية عيوبها وتبلغ الخلاص. أم أنكم تريدون أن يظل هذا العالم مكاناً للتكفير إلى الأبد؟ أريدكم أن تشعروا بسلام روحي على هذه الأرض — سلام سابق لما ستتمتعون به في حضني.

45 أدركوا كم كنت مثابراً ودؤوباً منذ أن بدأت أتحدث إليكم بهذه الصورة في عام 1866. لأنني أريد أن أترككم مستعدين ومتحدين بعد أن تنتهي إلهامات كلمتي ويبدأ بينكم زمن الإعلان المباشر لروحي لروحكم، أي إعلان السماء للأرض. لكن "كلمتي" ستستمر في الظهور من "السحابة" على شكل حدس ورؤية روحية وإلهام.

46 سيبحث اللاهوتيون في ذلك الوقت في كلمتي والكتابات الجديدة وسيسألون: "من أنت الذي تكلم بهذه الطريقة؟" مثلما ثار الكتبة والفريسيون في الماضي وقالوا لي: "من أنت حتى تتجاهل شريعة موسى وتستبدلها؟" عندئذ سأجعلهم يفهمون أن الوحي الثلاثة هي الشريعة الوحيدة التي علمتها واتبعتها دائماً.

47 كثيرون ممن يدينونني في هذا العصر هم من الذين شككوا في "الزمن الثاني". لكنني حفظتهم وأرسلتهم مرة أخرى إلى الأرض ليروا انتصار شريعتي ويفتحوا أعينهم على النور.

48 أيها التلاميذ، لقد شربتم حقاً حليب وعسل كلمتي. أعدوا قلوبكم للتحدث مع معلمكم. إيلياس يقودكم إلي ويدعو أرواحكم للارتقاء إلى مناطق السلام. هذا يجعلكم تنسون تقاهات الأرض، لتكونوا عن يميني وتفرحوا بكلمتي.

49 لقد دعوتكم من مختلف المقاطعات والأمم لكي أجمعكم في شعب واحد. أجمعكم في هذه البيوت المتواضعة لأبلغكم تعاليمي. لقد شعرت بوجودي وتبعتم خطواتي. لأنكم ستكونون الشهود الأمناء على هذا العمل الذي لن يعرفه الكثيرون إلا بعد عام 1950. ولكن مبارك من يطيع وصاياي، لأنه سيكون مستعداً لكل الأوقات.

50 سأعلمكم في جوهر كلمتي سبب مجيئي في الزمن الثالث وسبب إعلاني، حتى لا تقعوا أبداً في الخطأ. لأنني أقول لكم أنه بعد رحيلي سيظهر أنبياء كذبة، فلا تصغوا إليهم. لا تبحثوا عني بعد ذلك الوقت بالشكل الذي أتحدث إليكم به اليوم، لأنكم سترتكبون خطأ جسيماً في عيني بعد أن حذرتكم.

51 عليكم أن تبحثوا عني روحياً فقط، وأن تقدموا لي إيمانكم والتقدم الذي تحرزونه في أفعالكم، وأن تعملوا على الاتحاد. ستجذبون تلاميذ جدد إلى اجتماعاتكم، لأن هذا الشعب سيتكاثر في هذه الأمة وفي أمم أخرى.

52 الطريق الذي أرسمه لكم هو طريق الحب والتضحية والتنازل. للوصول إلي، سيكون عليكم في كثير من الأحيان التضحية بأعز ما لديكم. قلبكم المرتبط بالمتعة الدنيوية سيكون عليه أن يبتعد عنها ليكرس نفسه لدراسة تعاليمي واستكشافها.

53 في العصر الثاني، سمع كلمتي عدد كبير من الناس. ومن بينهم اخترت اثني عشر شخصاً وجعلتهم تلاميذي. وقد تعلموا من كلمتي. عملت محبتي على قلوبهم بكل الطرق مثل الإزميل. عاشوا بالقرب مني، وتوقعوا عظمة تلك الإعلانات الإلهية، وقرأوا في أفعالي المثالية محبتي و مصير الخلاص. عانوا من أجل قضيتي، وعندما تركتهم، أصبحوا رسلاً لي.

تركوا كل شيء ليتبعوا خطواتي. لم تنتهم الافتراءات أو الشهادات الزور. لم يكن فيهم سوى الحب والولاء. ما زرعتهم في أرواحهم قد أثمر، وقبل رحيلي وبعده أعطوني ثمارهم لآتذوقها، فوجدتها مليئة بالحلو والولاء، فقلت لهم: استمروا في سماعي، وسأعلن لاحقاً من خلال أفواهكم إعلانات عظيمة لا تعرفونها أنتم أنفسكم بعد. "الكلمة" ستكون لا تنضب والإلهام سيكون مثمراً، وسيتدفق بطرق عديدة من خلال نقلها منكم. ستكونون جميعاً هدية للبشرية — هدية أقدمها لها كشهادة على حقيقتي.

54 وعد تلاميذي بأن يتخذوني قدوة في جميع أفعالهم وأن يفعلوا بالبشرية ما فعلته بهم. لقد أكملوا عملهم، ومثالهم خالد.

55 وبنفس الحب، أعذك في الزمن الثالث وأسألكم: هل أنتم مستعدون لقبول الاختبارات التي سأرسلها إليكم، إن شئت، لتكميل أرواحكم؟ "نعم"، تقولون لي من أعماق قلوبكم. "نحن نحبك ونريد أن نخدمك، لكننا نتوقع كل مساعدتك".

أقول لكم: تشجيعي لن يترككم أبداً. سأرشدكم، حتى يرشدكم نوري دائماً إلى واجباتكم، وتكون أعمالكم دائماً ضمن قوانيني.

56 لقد تطورت، أيها الشعب، وأنت تشعر بالفعل بالحياة الروحية. تشعر لفترة قصيرة بسلام المملكة التي تنتظرك، وتعرفت على الرضا عن أداء الواجب وتقول لي: "يا معلم، افحص البذرة التي نعرضها عليك وأخبرنا ما إذا كنا قد أتممنا مهمتنا أم خالفناها." لكنني أقول لكم: لقد تلقيت حبكم ونواياكم الحسنة. لا تقلقوا، لديكم قوة عظيمة للتغلب على الاختبارات، وترياق لكل شر. استخدموا كل مواهبكم لتروا مدى قوتكم. سأعزز قدراتكم، وسأجعلها تنمو، وسأستخدمها. لأنكم يجب أن تمنحوا البشرية ثماراً عظيمة، وعندئذ سترون أنفسكم ممثلين بنعمتي وفضالتي.

57 عندما تكونون مستعدين، لا تنتظروا بلامبالاة إلى الذين يعانون، ولا تحتقروا الفقراء. مارسوا الرحمة، ودعوا نوري يبين حياتهم، ودعوا الحب الذي زرعتهم فيكم يصل إليهم ويمنحهم الدفاء والتشجيع والأمل.

58 أحبوا روحياً بحب صادق ونزيه. أحبوني كما أحبكم. أحبوا إخوانكم، لأنني موجود في كل واحد منهم.

59 كونوا متواضعين بين المتواضعين، كونوا خدامًا للجميع، كما أنا خادمتكم. لقد تلقيت تعليماتكم مرارًا وتكرارًا وأطعتكم لكي أعلمكم. من يخدم لا يذل نفسه، بل يكرم نفسه. لكن لا تطلبوا أجرًا مقابل خدمتكم. لا يوجد أحد على الأرض يستطيع تقدير عملكم. سأعطيكم بعدل حسب استحقاقكم.

60 اتركوا لي جميع أموركم، وسأحكم عليها برحمة. إذا رأيتم أن نيتكم كانت فعل الخير، وأنكم بذلتم جهدكم للدفاع عن المبادئ التي أعطيتكم إياها لخلاصكم، وأنكم فهتمتم أن تسمعوا لي وتطيعوني، فسأقبل أعمالكم، وبذلك لن تحققوا الخلاص لأنفسكم فحسب، بل أيضاً للجمهور الروحي الذي تربطكم به روابط أخوية، والتي تشكل عائلتكم. لن يلقى مثالكم الحسن صدًى في العالم الذي تعيشون فيه فحسب، بل في مستويات أخرى من الحياة أيضاً، وسيكون كبذرة تتكاثر بمرور الوقت. وستحصلون الثمار معي وستتغذون منها إلى الأبد.

سلامي معكم!

التعليم 235

- 1 جئت إليكم كيوم جديد، حيث أزلت بحبي عدم فهمكم وشكوككم بنوري.
- 2 تعالوا إلى المأدبة التي أعددتها لكم، لتتناولوا الطعام الجيد الذي سيملكم بالقوة والنعمة.
- 3 أدعوكم لتتمتعوا بالسلام والخلاص من البحر المضطرب، وأرشدكم مرة أخرى إلى طريق الأخوة والمحبة، لأنني أريدكم أن تكونوا مثلاً للفضيلة والوفاء بالواجب.
- 4 تتربص الأخطار بروحك وتهددها. لكن نوري يقيكم بقطبين، وصلواتكم تمنحكم النصر. ترون هذا العالم مليئاً بالأعمال الشريرة والأفعال الأنانية. الرجل والمرأة يؤذيان بعضهما البعض وينثران الشوك والأشواك على طريقهما. تشعرون بالحزن عندما ترون الأطفال يضلون طريقهم. هنا بالذات هناك حاجة إلى رسل النور والسلوان والسلام.
- 5 بينما تضرب العواصف البشرية، أقلب صفحات كتاب الحياة أمام أذهانكم لتصبحوا جنود السلام.
- 6 روحي تتحدث إليكم من خلال العقل البشري. في هذا الوقت، "الكلمة" لم تتجسد في الإنسان، ولذلك أستطيع أن أقول لكم مرة أخرى: طوبى لمن آمنوا دون أن يروني، لأنهم سيتعرفون على العديد من التعاليم من خزانتي السرية.
- 7 أيها التلاميذ، فكروا في ما هو قريب، وهو نهاية هذه الصورة من إعلاني. إن عام 1950 يقترب، وبعده لن تسعوا كلمتي بعد الآن. إذا لم تكنوا يقطين، فسوف يفاجئكم الإغراء، وسيظهر المسيح الدجال من خلال "عمال" يخدموني اليوم، وغداً سينكرون، بسبب ضعفهم، أن كلمتي قد انتهت. سوف يضعون عصابة سوداء على عيون إخوتهم ويقودون الجماهير إلى طريق الألم والظلام، وسوف يضعون على الأرواح سلاسل الجهل ويفتحون أمامهم هاويات من اليأس والمرارة. عندئذ سوف ينقلب علي أولئك الذين وقعوا في هذا الارتباك ويحكمون علي بالكفر، ناسين أن المعلم حذرهم في الوقت المناسب حتى لا تقعوا في الإغراء.
- 8 اعرفوا الطريق، اعلمو أن الروح القدس يناديكم بحكمته من قمة الجبل لينحكم السلام، ليجعلكم تسمعون الصوت السماوي الذي يبارك وصول أرواحكم التي عرفت كيف تغلب ضعف الجسد ومصادد الدنيا.
- 9 دعوا أرواحكم تشرب الخمر الذي أقدمه لها، دعوها تستمر في التغذية على حبي. المريض سيستعيد صحته، والأعمى سيرى نوري. لأن هذه القلوب ستفتح كزهرة، ورائحتها ستصل إلى الأب.
- 10 فلتحيي رحمة روحي الإلهي أجسادكم وأرواحكم، أيها التلاميذ الأحباء.
- 11 أستقبلكم كأطفال صغار لأعطيك درساً من خلال العقل البشري.
- 12 اقتربوا مني، واستمعوا إليّ، واحفظوا كل جملة، وافهموها، لأن معناها سيمكنكم من نسيان الآلام وأحزانكم وهمومكم. انسوا الماضي لفترة قصيرة وعيشوا اللحظة الحاضرة. أنا الطريق والحق والحياة.
- 13 كرسوا أفكاركم النقية لهذه اللحظة السامية، لأنني أريد أن أصل إلى أعماق قلوبكم.
- 14 عندما تتمكنون من فهم تعاليمي من خلال كلمتي وتعيشونها، وتطورون قدرات أرواحكم، ستملأ قلوبكم بمياه هذا المنبع الإلهي، والتي ستمكنون من خلالها من إرواء عطش المحتاجين.
- 15 الغرض من تعاليمي هو الخلاص الأخلاقي والروحي للبشرية. لمساعدتكم في تطوركم الصاعد، يشع روحي هذا النور. هذا هو معنى رسالتي.
- 16 حقاً، أقول لكم، إن التجديد البشري يجب أن يبدأ بالمرأة، حتى تكون ثماره، التي ستكون بشر الغد، خالية من العيوب التي أوصلتكم إلى الانحطاط.
- 17 بعد ذلك، سيكون على الرجل أن يساهم في هذا العمل الترميمي؛ لأن كل من أفسد امرأة سيكون عليه أن يصلحها.
- 18 تذكروا أيها الرجال أنكم كنتم في كثير من الأحيان من أوقعوا بالنساء الفاضلات في شباكهم، من خلال استغلال نقاط ضعفهن وحساسيتهن. لكن تلك المرايا التي كانت صافية وأصبحت اليوم عكرة، عليكم أن تجعلوها تعكس مرة أخرى نقاء وجمال أرواحهن.
- 19 لماذا تحقرون اليوم أولئك الذين أغريتموهم في الماضي بحياة فاسدة؟ لماذا تشكون من انحراف المرأة؟ افهموا أنه لو كنتم قد قادتموهن إلى طريق شريعتي، وهي شريعة القلب والروح والاحترام ومحبة

القريب، بأن تحبوهن بالحب الذي يرفع من شأنهن، وليس بالشهوة التي تحط من شأنهن، لما كان لكم سبب للباكاء والشكوى، ولما سقطن.

20 الرجل يبحث عن الفضائل والجمال في المرأة ويتوقعهما منها. لكن لماذا تطالبون بما لا تستحقون؟ أرى أنكم ما زلتُم تعتقدون أنكم تستحقون الكثير، رغم أنكم لا تستحقون سوى القليل. أعيدوا بناء ما دمرتموه بأعمالكم وأقوالكم وأفكاركم، وأعطوا الشرف والأخلاق والفضيلة القيمة التي تستحقها.

21 إذا بذلتُم جهودكم بهذه الطريقة، أيها الرجال، فستساعدون يسوع في عمله الخلاصي، وستمتلئ قلوبكم بالبهجة عندما ترون البيوت تكرم بزوجات صالحات وأمهات شريفات. ستكون فرحتكم عظيمة عندما ترون الفضيلة تعود إلى أولئك الذين فقدوها.

22 الخلاص للجميع. لماذا لا يخلص حتى أكبر الخطة؟ لذلك أقول لكم أيها الرجال: اعملوا معي لإنقاذ أولئك الذين أوقعتموهم في الهلاك، بأن تبعثوا فيهم أملاً جديداً بنور تعاليمي. دعوا أفكار المحبة تصل إلى عقولهم وقلوبهم. انقلوا رسائلهم إلى السجن والمستشفيات، وحتى في أماكن القذارة. لأنهم هناك سوف يكون من الندم والألم لأنهم لم يكونوا أقوياء بما يكفي عندما جرهم العالم بإغراءاته إلى الهلاك.

23 كل امرأة كانت طفلة في يوم من الأيام، كل امرأة كانت عذراء في يوم من الأيام، لذلك يمكنكم أن تصلوا إلى قلوبهن بالتعاطف.

24 سأستعين بالرجال الذين لم يلطخوا هذه الفضائل، وأوكل إليهم هذه المهمة. تذكروا أنني قلت لكم: "من أعمالكم سَعرُفون".

25 دعوا الروح تتكلم من خلال المظهر الأرضي.

26 لكن لأولئك الذين لم يكونوا مستعدين لاحترام السحر الذي وضعته في تلك الكائنات، أقول: لماذا تقولون أنكم تحبون، إذا لم يكن ما تشعرون به هو الحب؟ لماذا تسببون في سقوط الآخرين، ولا شيء يمنحكم من ذلك؟ فكروا: ماذا سيُشعر قلبكم إذا فعلوا بأمكم أو أختكم أو زوجتكم المحبوبة والمحترمة ما تفعلونه بتلك الزهور المقطوفة؟ هل فكرتم يوماً في الجراح التي ألحقتموها بوالدي أولئك الذين رعوكم بكل حب؟

27 اسألوا قلوبكم في اختبار حقيقي في ضوء الضمير، هل يمكن حصاد ما لم تزرعه؟

28 ماذا تعدون لحياتكم المستقبلية إذا كنتم تؤذون جيرانكم باستمرار؟ كم سيكون عدد ضحاياكم؟ ماذا سيكون مصيركم؟ حقاً، أقول لكم، لقد جعلتم الكثيرين ضحايا لعاصفة عواطفكم؛ بعضهم ينتهي إلى حاضركم والبعض الآخر إلى ماضيكم.

29 أريد أن يصبح القلب والفم، اللذان كانا ملاذاً للخيانة والكذب، ملاذاً للحقيقة والحب العفيف.

30 أنيروا طريق أقربانكم بالكلمة والمثال، لتكونوا منفذين للنساء الساقطات. آه، لو أن كل واحد منكم يخلص واحدة على الأقل! لا تتكلموا بسوء عن تلك المرأة، لأن الكلمة الجارحة التي تجرح واحدة، ستجرح جميع الذين يسمعونها — لأنهم من تلك اللحظة يصبحون قضاة أشرار. احترموا أفعال الآخرين وأسرارهم، لأنه ليس من شأنكم أن تحكموا عليهم. أنا أحب الرجال الذين سقطوا في الخطيئة وأنا سأقيمهم أكثر من المنافقين الذين يتظاهرون بالطهارة ومع ذلك يخطئون. أنا أفضل الخطة الكبار الذين هم صادقون على التظاهر بالفضيلة الزائفة. إذا أردتم أن تتزينوا، فليكن ذلك بثياب الصدق.

31 إذا وجدتم امرأة فاضلة ذات مشاعر سامية وشعرتُم أنكم لا تستحقون أن تقتربوا منها، رغم أنكم تحبونها، ثم قمتم بإذلالها واحتقارها، وبعد أن عانيتُم وأدركتم خطأكم، لجأتُم إليها لتجدوا العزاء، فستطرقون بابها دون جدوى.

32 لو أن جميع النساء اللواتي لعبن دوراً في حياة كل رجل قد تلقين منه كلمات ومشاعر الحب والاحترام والتفاهم، لما كان عالمكم على مستوى الخطيئة الذي هو عليه الآن.

33 لا تعاملوا زوجاتكم بسوء، كونوا رحيمين، فهي جزء منكم. لقد قلت لكم: "أحبوا بعضكم بعضاً". ابدؤوا بأسركم، لأنكم عندئذ ستحبون الآخرين وتفهمونهم.

34 لقد هزكم سيد الحب والسلام بكلماته المليئة بالدفع، ولكن أيضاً بالعدالة. لأنني إذا كنت أتحدث إليكم دائماً بلطف، لما كانت عملي كاملة. أحياناً أكون نسيم ربيع يداعب، وأحياناً عاصفة خريفية تجلد. والسبب في

ذلك هو أنكم تشعرون أحياناً بأنكم أعظم مما أنتم عليه. تشعرون بأنكم محبوبون ومحبوبون، ولكنكم في الواقع مغرورون وأنانيون وقساء القلوب. أنتم لا تعرفون بؤسكم، الذي أوضحته لكم أنا فقط، حتى تتركوا عدم نضجكم. 35 ابدأوا بالتفكير والعمل والعيش، فالإنسانية بحاجة إلى رجال ونساء جدد يرشدونها إلى طريق الخلاص بفضل أعمالهم الصالحة.

36 أيها الناس، أيها الناس الذين تتصادمون مع بعضكم البعض! لقد وجدتمكم تنكرون شروركم وتتفاخرون بما تعتبرونه عظمة، بينما تخفون عيوبكم. لكنني أقول لكم إن الإنسان الذي يعتبر نفسه جديراً بالثناء في عظمته الظاهرة هو فقير روحياً. وأولئك الذين ينتقدون أخطاء الآخرين ويحكمون على زلات الغير بسبب افتقارهم إلى الفضائل، أقول لهم إنهم منافقون وبعيدون كل البعد عن العدالة والحقيقة.

37 ليس فقط أولئك الذين يقتلون الحياة الجسدية هم القتلة، بل أيضاً أولئك الذين يمزقون القلب بالافتراءات. أولئك الذين يقتلون مشاعر القلب والإيمان والمثل العليا هم قتلّة الروح. وكما منهم يعيشون أحراراً، بدون سجن وبدون قيود.

38 لا تتعجبوا من أنني أتحدث إليكم هكذا، لأنني أرى بينكم بيوتاً مدمرة، لأنكم، متجاهلين واجباتكم، قمتم بالتزامات جديدة خارجها، دون أن تهتموا بالأم وهجران أحبائكم. انظروا حولكم، كم عدد البيوت المدمرة، وكم عدد النساء اللواتي يقعن في الرذيلة، وكم عدد الأطفال الذين لا آباء لهم. كيف يمكن أن توجد الحنان والمحبة في تلك القلوب؟ ألا تعتقدون أن من قتل سعادة هؤلاء الناس ودمر ما كان مقدساً هو مجرم؟

39 لقد اعتدتم على الشر لدرجة أنكم تسمون الأشخاص الذين يخترعون أسلحة الموت الجديدة عظماء، لأنهم يستطيعون في لحظة واحدة أن يزهقوا أرواح الملايين من البشر. بل وتسمونهم علماء. أين عقولكم؟ لا يمكن أن يكون المرء عظيماً إلا بروحه، ولا يكون عالماً إلا من يسير على طريق الحق.

40 لا تخطئوا بين دعاة الحرب والعباقرة العظماء، حتى لا تمنحوا إعجابكم لأولئك الذين لا يحملون سوى الشر في نفوسهم، حتى لو كانوا يظهرون ظاهرياً كرامة لا يمتلكونها. لو استمعتم للحظة إلى صوت العقل والضمير، لطردهم من على عرشهم. لكن المنحرف لا يهتم بأن يعرف نفسه على حقيقته، وعندما يرى للحظة الإنسان البائس الذي يحمله في داخله، يفضل أن يوجه أفكاره إلى شيء آخر. إنه يشعر بالانزعاج من إدراك أخطائه وتقييمها.

41 يا أيها البشر على الأرض، متى ستسمعون أخيراً رسالة صوت الضمير الداخلي الذي يرتفع في كل خطوة لتوبيخكم على أفعالكم غير اللائقة.

42 أنتم تستمعون إليّ بانفعال، وذلك لأن الإنسان بصمت عندما يتكلم المسيح بصدق، مدركاً ذنوبه.

43 اليوم ألهمتمكم لإنقاذ المرأة التي تعثرت في طريقها؛ وعندما تقدمون لي تلك التي أنقذتموها، سأعطيها زهرة وبركة وسلاماً عظيماً حتى لا تتعثّر مرة أخرى.

44 إذا قمتم بهذه المهمة، فإن أولئك الذين جرحهم العالم سيشعرون بحب يسوع يدخل قلوبهم.

45 سأسمعها عندما تقول لي في صلاتها: "أبي، لا تنتظر إلى خطيئتي، انظر فقط إلى ألمي. لا تحكم على فسادي، انظر فقط إلى معاناتي". في تلك اللحظة، سينزل تعزيتي على ذلك القلب المعذب، وسيظهر بالدموع. لو كنتم تعلمون أن صلاة الخاطئ أقوى من صلاة المتكبر الذي يعتبر نفسه باراً وطاهراً.

46 من بين الحشود التي تسمع كلمتي، هناك أيضاً تلك النساء اللواتي تحدثت إليكم عنهن. لقد حميتهن عبايتي من أنظاركم وأحكامكم، لأنني جلستهن أيضاً إلى مائدة الروح الكبيرة.

47 لقد دعوتهم إلى هذا الاحتفال بالحب والغفران، لكي يشعروا في حضوري بالحب الذي بحثوا عنه ولم يشعروا به ولم يجدهو بين البشر.

48 ستنهمر حناتي على تلك القلوب الحزينة وستتحدث إليهم، وسيشعرون بي ويؤمنون بي.

49 عندئذ سترون كيف هو العمل الذي يلطخ، وكيف هو العمل الذي يخلص. ستشهدون المعجزات التي يحققها الحب الحقيقي، وبذلك ستساعدون ربكم على إعادة ما دمرتموه أنتم. سأظهر ما لوثتموه. عندئذ ستزين تلك الزهور المتساقطة مذبح الكون بفضيلتها وعبيرها.

50 انظروا كيف أبرئ المذنبين على لسان من هم أنفسهم مذنبون!

51 لكن أنتن أيتها النساء اللواتي تعتقدن أنكن تنتمين إلى طبقات اجتماعية أعلى وتخلجن من الاقتراب من أولئك الذين أخطأوا — ويل لكم إذا شعرتن بالإهانة لأنكن لم تفهمن أنكن جميعاً متساويات روحياً! صحيح أن الكثيرات منكن لم يخطئن جسدياً، لكنهن أخطأن في أفكارهن، وكن منكن عرفن كيف يخفين زلاتهن! إذا كنتن قد أخطأتم، فلماذا تغضبين؟ أقول لكم إن الفتيات والزوجات والأمهات على حد سواء يجب أن يناضلن من أجل المثل النبيل الذي ألهمكن إياه اليوم.

52 هذه هي التعاليم التي يعطيكم إياها المعلم بكلماته التي تمنحكم القوة والحب. اعملوا وأحبوا، حتى ينال قلبكم السلام والسعادة الروحية التي تحدثت عنها لكم في عظة الجبل.

53 أنا لا أنزل إليكم، بل أنتم ترتفعون إلى "السحابة" لتسمعوا صوتي.

54 في الزمن الثالث، لم يتجسد "الكلمة الإلهي" في شكل إنسان، بل جاء إليكم في شكل روحي. هذا الجزء من الأرض الذي تعيشون فيه هو المكان المحدد اليوم لتلقي تحقيق وعودي وقراراتي. هنا أكتب حالياً وصيتي الثالثة، وهنا جمعتم لتنتظروني. لأنكم أنتم نفسكم الذين في الأزمنة الماضية.

كما انتظرتوني في هذا الزمن وكان انتظاركم مؤلماً، مليئاً بالشوق، مدفوعين فقط بنور وعدي بالعودة، كذلك تحملتم في العصر الأول، عندما كانت قيود عبوديتكم تقرع، معاناة التشرد، مدفوعين بالأمل في الوعد الذي أعطيته لأسلافكم. لقد اختبرت إيمانكم، واكتسبتم مزايا الصبر، وفي النهاية حصلتم على مكافأة امتلاك الأرض الموعودة.

55 لقد اكتشفتم حياة جديدة. نسي الشعب عبوديته السابقة. ابتعدت عنه الآلهة الزائفة. انتهى القهر والعبودية، وفتح كل طفل من أطفال إسرائيل عينيه ليرى أن الشمس له، وأن الأطفال له، وأن الحقول له؛ وأن الخبز طيب المذاق، وأن الفاكهة وفيرة.

لقد حققتم تقدماً كبيراً طالما كنتم تعيشون ضمن حدود شريعتي. لكن أخبار مجدكم وصلت إلى ممالك أخرى وأثارت طمعها، وعندما نشأت الخلافات بين قبائل الشعب، هاجمتم شعوب أخرى لتجعلكم مرة أخرى عبيداً ودافعي ضرائب للممالك والإمبراطوريات.

56 لقد انتزعت عدالتي منكم تلك الأرض، لكنها في الوقت نفسه أنقذت أرواحكم لتطهرها وترسلها في بحث عن تلك الزاوية من الأرض التي تشبه تلك التي كنتم تمتلكونها، والتي كان رحمها البكر يمنحكم الحليب والعسل وكان غنياً بالبركات.

57 لقد جئت إليه شوقاً إليكم. ها أنا ذا مرة أخرى بينكم، أضيء لكم وأشجعكم، حتى لا تصبخوا مرة أخرى عبيداً للعالم ولا للشهوات الدنيوية. لا يجب أن تقيدكم مرة أخرى السلاسل التي كسرتموها، وحتى لو شعرتوا بقمع حياتكم البشرية، فإن أرواحكم ستكون حرة من السلاسل، بحيث ترتفعون وترون حقيقتي.

58 اعتبروا كل معاناتكم ومصائبكم بوتقة تنقيكم، أو سندان يقويكم، لتكونوا أقوياء على طريق الصعود وتطهير أرواحكم.

59 أعلم أنكم تعانون، لأنني أذوق خبزكم اليومي وأجده مرًا. أدخل منازلكم ولا أشعر بالسلام فيها. أوزركم في زاوية فراشكم وأجداكم تبكون. ثم أجعلكم تشعرون بوجودي وأعطيتكم قوتي حتى لا تنهاروا تحت وطأة الألم. أنتم تعيشون في خوف وألم عالمي، لكن شفاهكم لن تتنطق أبداً بكلمة تجديف على الله.

60 عندما تنتهي أيام المحنة، ستندشون من أنكم نجوتم منها سالمين، وستدركون أنني كنت معكم دائماً.

61 لقد دعوتكم في هذا الوقت لأمنحكم فرصة جديدة لإنجاز مهمتكم. لأنكم يجب أن تشاركوا جميع إخوانكم في البشرية في ميراثكم، لأنني أحب الجميع على حد سواء.

62 ستجدون السلام التام لروحكم عندما تنتهي معركتكم في "الوادي الروحي". أنتم حالياً جنود يقاتلون من أجل هذه القضية، ولا يجوز لكم أن تناموا.

63 هذا الشعب الروحاني يعيش في الخفاء. العالم لا يعلم بوجودكم، والأقوياء لا يلتفتون إليكم. لكن الصراع بين الروحانيين والمسيحيين، بين الروحانيين واليهود، يقترب. هذا الصراع ضروري لإثبات صحة تعاليمي في البشرية جمعاء. عندئذ سيتحد العهد القديم مع العهدين الثاني والثالث في جوهر واحد.

64 قد يبدو هذا مستحيلاً للكثيرين منكم، لكنه بالنسبة لي هو الأكثر طبيعية وصواباً وكمالاً.

65 عندما كنت أعيش بينكم كإنسان، كانت كنيسة موسى ممثلة وممثلة من قبل الأمراء والكهنة والكتبة الذين، على الرغم من أنهم كانوا يمتلكون النبوءات ويعرفون بمجيء المسيح، لم يفتحوا أعينهم ليروا آياتي، ولم يفتحوا قلوبهم ليشعروا بوجودي. ولكن عندما سمعوا كلمتي، خفضوا أعينهم لأن أرواحهم أدركت أنهم يقفون أمام القاضي. ولكن لأنهم لم يكونوا مستعدين، لم يتمكنوا من تفسير حضوري في تلك الصورة، ولأنهم شككوا فيّ، جعلوا الشعب يشكك أيضاً.

66 كم كان قليلون الذين شعروا بي! كم كان قليلون الذين اعترفوا، عندما رأوني، أنني ابن الله!
67 بعد موتي التضحيي، بدأت المعركة. كانت الملاحقة شديدة على أولئك الذين تبعوني على طريق الألم والافتراء والسجن حتى الموت. طردوا من أرضهم وهاجروا إلى أمم غريبة، حيث زرعوا بذوري التي سقطت على حقول خصبة، حيث نبتت وأزهرت وأثمرت.

68 عندما ازداد تلاميذ تعاليم المسيح قوة، سعوا إلى الاتحاد مع "الأوائل"، موضحين لهم أن الله الذي أنزل الشريعة على موسى هو نفسه الذي تكلم على لسان المسيح.

69 كان النقاش حاداً وخُتم بالدم. ولكن في النهاية، تحققت مشيئتي عندما تم توحيد عهود العصر الأول والعصر الثاني في عمل واحد.

70 لذلك أقول لكم أنه قبل أن يتم توحيد الوحي في الزمن الثالث مع العهود السابقة، عليكم أن تتغلبوا على المعركة الروحية الكبرى التي تم الإعلان عنها.

71 لا تتعجبوا من أن اتحاد العهود الثلاثة لن يتم في الأمة التي كانت مقدرة لهذه الوحي في العصر الثالث. كما أن اتحاد العهد الأول بالعهد الثاني لم يحدث في اليهودية. تذكروا أنني أيضاً لم أكن نبياً في وطني.

72 لا تسعوا إلى تكرار المعجزات التي حدثت في الماضي. ادخلوا في جوهر تعاليمي لتكتشفوا أنني جئت في كل الأوقات بهدف واحد هو خلاصكم.

73 أقول لكم مرة أخرى: لا تنسوا القانون بسبب التقاليد. لقد ألغيت العديد من التقاليد، لكنني علمتكم إتمام القانون. لكن عندما بارك الخبز والخبز في الساعات الأخيرة التي قضيتها معكم كإنسان، وحولتهما (رمزياً) جسدي ودمي، لكي تتذكروني من خلالهما وتحملوني في قلوبكم، فعليكم أن تذكروا اليوم أنكم في هذا الزمن الثالث لم تعدوا بحاجة إلى رموز، لأنني أقدم لكم جسدي ودمي روحياً في تعاليمي.

74 اليوم أريد أن يكون قلبكم خبيراً وخمراً لأخوتكم من البشر، بأن تحبهم وتنبروا لهم الطريق وتوقظوا فيهم الحقيقة والمحبة.

75 لم أت في أي وقت كرجل دين، ولم أقم أبداً بطوقس معكم. كنتُ فقط المعلم الذي أعطاكم تعاليمه في أمثال.

76 اليوم، تدخل البشرية تدريجياً في التحضير الروحي، وكبار الأرض ينحنون ببطء عندما يدركون عملهم. لكن لم يحن الوقت بعد لإزالة الألم من هذا العالم. لأن البشر سوف يثيرون ضدي مرة أخرى، مستخدمين العلم وقوى الطبيعة كأدوات للانتقام. لذلك، سيظل كأس المعاناة يُشرب لفترة من الوقت.

77 وعندما تكون البشرية مستعدة، ستدوي صوتي في كل روح، وسيدرك الناس أنه لا توجد قوة أخرى، ولا عدالة أخرى، ولا حكمة أخرى سوى قوتي وعدالتي وحكمتي.

78 طويلة هي تاريخ هذا العالم، وطويل أيضاً طريق البشرية — مع صراع شعوبها للوصول إلى النزوة بعد أن حل الانحدار والانهيار. كم من دماء أطفالتي سُفكت، مما أدى إلى احمرار الأرض، وكم من دموع الرجال والنساء والأطفال! كم من الذنوب والمخالفات! ولكن أيضاً: كم من الأدلة على الحب تلقيت، وكم من الفضيلة رأيت! ولكن بعد أن عشت كل هذه المدة الطويلة، ما زلت لم تصلوا إلى هدف السلام والخلاص.

79 لم تصل بعد "المعارك الأخيرة" بمراراتها و"الأعاصير الأخيرة". لم يحدث بعد أن تثور جميع القوى وتدور الذرات في فوضى، حتى يأتي بعد كل ذلك خمول وإرهاق وحزن واشمئزاز يوحى بالموت. لكن هذه ستكون الساعة التي سيسمع فيها الأرواح الحساسة صدى بوق يرن من الآخرة ليعلن لكم أن مملكة الحياة والسلام تقترب من بين البشر ذوي النوايا الحسنة. عند سماع هذا الصوت، "سيقوم الموتى" ويسكبون دموع الندم،

وسيستقبلهم الأب باعتبارهم "الأبناء الضالين" الذين أرهقهم الطريق الطويل وأرهقهم القتال العظيم، وسيختم أرواحهم بقبلة الحب.

80 منذ ذلك "اليوم" فصاعدًا، سيكره الإنسان الحرب. سيترد الكراهية والحق من قلبه، وسيطارد الخطيئة ويبدأ حياة من التعويض وإعادة البناء. سيشعر الكثيرون بالإلهام من نور لم يكونوا يرونه من قبل، وسيشروعون في خلق عالم يسوده السلام.

81 سيكون هذا مجرد بداية عصر النعمة، عصر السلام.

82 لقد ولت العصر الحجري منذ زمن بعيد. وسيمر عصر العلم أيضًا، ثم سيزدهر عصر الروح بين البشر.

83 سنكشف ينابيع الحياة أسرارًا عظيمة حتى يبني البشر عالمًا قويًا في علم الخير والعدالة والمحبة. سلامي معكم!

التعليم 236

- 1 مرحباً بي من هو مرهق، حزين، حزين، مريض، آثم. لأنني أواسيكم، أشفيكم وأغفر لكم. أحب المتحمسون والكافرون على حد سواء.
- 2 أقول للمتعب: تعال إلي، لأنني سأحررك من العبء الثقيل الذي تحمله، لتحمل بدلاً منه الصليب الذي عليك أن تحمله على هذا الطريق الذي رسمه حبي.
- 3 أما المريض الذي فقد كل أمل في الشفاء، فأسأفيه وأرفعه إلى الحياة الحقيقية.
- 4 أيتها الأرواح والأجساد، أنا أشفيكم الآن، لأن رحمتي تنزل لتشفى كل الآلام.
- 5 لقد بحثت عنكم دائماً، وفي لحظات المحنة أظهرت نفسي بوضوح. تذكروا أنني أرسلت المنّ كرسالة حب في الصحراء المقفرة عندما كان الشعب يعاني من الجوع. عندما كان الشعب يعاني من العطش، جعلت الصخرة تنفتح وينبعث منها ينبوع ليشعل الإيمان في القلوب القاسية.
- 6 ألا تعتقدون أن هذا التوق إلى الحب والسلام والحقيقة الذي تظهرونه لي الآن هو جوع وعطش الروح؟ ألا تعتقدون أن كلمتي في هذا الوقت هي المن والماء الصافي الذي أرسلته لكم لإشعال إيمانكم وتشجيع قلوبكم على هذا الطريق الذي يذكركم بصحراء الزمن الأول؟
- 7 حتى لو اختبروا مباشرة دلائل حبي، تظل قلوب الكثيرين قاسية، ولذلك فإن رحلتهم أطول وأصعب.
- 8 افهموا: من لا يفهم كيف يتلقى رحمتي، لن يتمكن من نقلها في طريقه. لكنني لم أرسلكم إلى الأرض فقط لتتلقوا نعمي، بل لتتلقوا رحمتي إلى جيرانكم.
- 9 طوبى لمن يفاجئهم الموت الجسدي أثناء ممارسة الرحمة، لأن روحهم ستجد مأواها، فأنتم غرباء على هذه الأرض.
- 10 إذا أظهرتم لي عند محبتكم إلى حضوري سيوفكم مشقوقة أو مكسورة، فسأبارككم لأنكم قاتلتكم بشجاعة. سيصل البعض مبكراً والبعض الآخر متأخراً؛ لكن ذهاب وإياب الأرواح سيستمر حتى يصل آخرهم إلى موطنه في السلام الأبدي بعد أن يؤدي مهمته.
- 11 أنا الآن أختبر أولئك الذين لن يعودوا إلى هذه الأرض. في غضون ذلك، سيظل العالم موطناً للرجال والنساء والمسنين والأطفال الذين يطهرون أنفسهم ويصقلونها ليقتربوا خطوة من الكمال، حتى يكونوا مستعدين عندما يحين أجلهم.
- 12 اشعروا برحمتي — أنتم الذين رفعت أرواحكم لتسمعونني في اللانهاية.
- 13 مرة أخرى، إعلاني معكم.
- 14 أرسل إلى العالم رسالة حب، رسالة غفران لهذه البشرية التي تجهل نفسها. أريد أن يحب الناس بعضهم بعضاً بحب الأب النقي.
- 15 أنا سأسميك، أنتم الذين تتعلمون مني، سفراء هذا الحب، لأنكم تتركون على طريقكم أثر الرحمة والأخوة بين جيرانكم.
- 16 كل روح روحية نشأت من فكرة إلهية نقية. لذلك فإن الأرواح الروحية هي عمل كامل للخالق.
- 17 بعد أن تم إنجاز العمل المادي وأعدت الأرض لكم مأوى، أرسلت الأرواح الأولى لتتجسد في كائنات بشرية. عندما تغرق الروح لفترة قصيرة في حفر وهابيات العالم المادي، مثلما تغرق اللؤلؤة في أعماق البحر، فإن الأب، الذي لا يحرم أيّاً من أبنائه من رحمته، يمد يده للمساعدة لإنقاذها، من خلال توفير الوسائل اللازمة على طريقها لتحقيق ارتقائها.
- 18 لقد تم إنقاذكم بالفعل، وفي هذا الوقت الذي غرقت فيه البشرية في الهاوية، سأرسل إلى الناس من خلالكم رسالة الأمل والإيمان بالخلاص.
- 19 لتكن كلمتكم مثل كلمتي، التي كانت كإزميل ناعم لم يستطع أن يجرح قلوبكم: لقد كانت مداعبة. لذلك، كلما طالت مدة سماعكم لها، كلما شعرت أنها تعيد لكم بريقكم المفقود، لأنكم تصبحون أكثر فهماً وروحانية.

20 هذه العقيدة، التي تسمى روحانية لأنها تكشف عن الروحانيات، هي الطريق المرسوم للإنسان، الذي سيتعرف فيه على خالقه ويخدمه ويحبه. إنها الكتاب الذي يعلم الناس أن يحبوا الأب في أقربائهم. الروحانية هي قانون يفرض الخير والنقاء والكمال.

21 واجب اتباع هذا القانون ينطبق على الجميع. ومع ذلك، فهو لا يجبر أحدًا على الالتزام به. لأن كل روح تتمتع بحرية الإرادة، حتى يمكن احتساب كفاحها وجميع أفعالها في الحكم عليها على أنها استحقاقاتها الخاصة.

22 فافهموا أن هذه التعاليم هي نداء الحب الإلهي الذي أنار جميع أبنائي، من الأول إلى الأخير، وأمدهم بالدفء.

23 لكي تفهموا هذه التعاليم وتشعروا بها وتعيشوها في النهاية، انتظرت حتى تحصل أرواحكم وعقولكم على كل الوضوح اللازم لتفسير وحيي في هذا الزمان.

24 اليوم، تطوركم الروحي كبير، وكذلك قدرة عقولكم على الفهم. لو لم يكن الأمر كذلك، لما دعوتكم. لأنكم لو لم تفهموني، لكان ذلك مصدر ارتباك لكم. لقد منحت شفاهكم القدرة والموهبة على "الكلمة" حتى تتمكن من التعبير عن المعرفة الروحية وإلهام الكلمة ونقلها.

25 لم يؤثر العقل البشري أبدًا على عظمة تعاليمي. وكما هو الحال في هذا الزمن، حيث أتكم من خلال فم ناقل الصوت، فإن معنى الكلمة التي تخرج من شفتيه لا ينسب إلى الإنسان.

26 طريق الروح يبدأ وينتهي فيّ. هذا ما يعلمكم إياه المعلم مرة أخرى.

27 من بلغ روحانية معينة بفضل مثابرتة وتطوره وحبه لتعاليم الأب، سيكون روحانيًا، حتى لو لم تنطق شفاه بذلك.

28 من لديه إيمان ويظهر كرمًا في أفعاله، سيعكس ما يمتلكه روحه.

29 هذا العالم الذي تضربه عاصفة ستصل إلى ذروة ضلالها. ولكن بعد ذلك، ستدخل تدريجيًا في عصر الكمال.

30 قبل أن ينتهي عام 1950، ستشهدون العديد من الأحداث: دول تبدأ حروبًا، ومذاهب جديدة، وصراعات، وكوارث. أنتم تعلمون أن كل هذه هي العلامات التي تميز نهاية كلمتي — علامات ستدركها البشرية لاحقًا على أنها إشارة إلى أن السيد كان مع البشر في الوقت المعلن. لكن هذه الكلمة، التي جعلتكم أمناء عليها، ستبقى، وستصل إلى قلوب الكثيرين، لأن الحقيقة، والكمال فيها، لا يمكن أن تمر مرور الكرام. ستطلق عصرًا من التطور الروحي والولادة الجديدة في العالم.

31 وإذا كان الإنسان أضعف من أن يعلن ذلك الوقت، فإن الطبيعة ستشهد عليه بـ "أصواتها" وتوقظ النائمين. ولكن بالنسبة لكل من يستعد، ستكون صوت الروح هو الذي يتحدث عن عصر جديد ستدخله البشرية قريبًا.

32 عندها سيشعر أولئك الذين اعتبروا أنفسهم أقوىاء في العالم بالضعف. سيرى الأقوياء كيف يفقدون قوتهم، وسيكون أولئك الذين اعتبروا أنفسهم ضعفاء بتواضعهم هم الأقوياء بسبب شجاعة أرواحهم وقدراتهم وفهمهم. لأن الروحانيات ستكون هي السائدة عندها.

33 افهموا كلمتي، لأنني أعطيتكم نوري لتصلوا إلى الهدف.

34 أنا أتى إليكم على الطريق الذي مهده إيلياس، لأضيء بنوري الطفل الحبيب الذي هو البشرية. أنا لا أتى لأحكم على ذنوبكم، ولا لأنظر إلى عيوبكم. أنا أتى فقط لأحول الجاهل إلى تلميذ والتلميذ إلى تلميذ، حتى تصبحوا جميعًا غذًا سادة.

35 بما أنكم تقومون بمهمة صعبة للغاية بين البشر، فلا يجب أن تسيروا كالعميان، ولا أن تبقوا جاهلين، ولا أن تظهروا ضعفًا. فكروا، وستتمكنون من فهم مسؤوليتكم. استعدوا، لأن روحكم ستضطر إلى أن تظهر للآب ثمرة مهمتها. لكن طمئنوا قلوبكم واستمروا في الاستماع إليّ، طالما أنني أتكم من خلال العقل البشري.

36 لقد أرسلت أرواحكم إلى الأرض لتؤدوا هذه المهمة، حيث طبعت شريعتي في أذهانهم بشكل لا يمحي، كما خاطبتهم لاكتشف لهم تعاليم عظيمة وأعطيتهم مثلاً على الحب والتواضع، حتى يفهموا كيف يتعاملون مع إخوانهم من البشر، ليحملوا لهم البشارة ويشاركواهم نوري.

37 كلمتي هي كوليمة أطعم فيها الجميع. فليس لديّ أرواح متجسدة فحسب، بل إن سكان "الوادي الروحي" يستمتعون أيضاً بالحفل الموسيقي الإلهي لتعاليمي: فتعاليمي عالمية.

38 عند سماع صوتي، يشعر البعض والآخرين بأنهم قد تخلصوا من ذنوبهم، فينطلقون لاتباع خطاي حاملين صليبهم. ولكن بعد أن اختبرتم هذا السلام والراحة في حضني، عاد نظرتهم إلى هذه البشرية لفهم مأساتها.

39 بينما تأكلون خبز الحياة الأبدية على مائدتي، تفكرون في الجوع الروحي لأخوتكم. بينما تشعرون ببرودة وظل هذه الشجرة، تفكرون في أولئك الذين يعبرون الصحراء، يعذبهم الشمس والجوع والعطش، ويخدعهم أحياناً انعكاس صورة واحة وهمية.

40 أبارككم لأنكم تشعرون بالغمير. صلوا واعملوا، لأنكم تمتلكون ما يلزم لتخفيف المعاناة وشفاء الأمراض.

41 لا داعي لأن تتعهدوا بأن تتبعوني. تعهدوا لأنفسكم بأن تكونوا مخلصين لي، ثابتين ومطيعين، وابقوا أوفياء لقراراتكم.

42 تصبح كلمتي عناقاً لتجعل التلميذ يدرك أن الساعة قد حانت لينطلق ويطبق ما تعلمه.

43 فلتنير كلمتي فهمك كشعاع من نور، أيها الشعب المحبوب، ولتنير طريقك.

44 ركزوا على أعماق قلوبكم، لأن من لا يستعد لن يشعر بوجودي. سيسمع صوت الناطق، لكنه لن يتلقى الجوهر الإلهي الذي أرسله إليكم.

45 اجعلوا من قلوبكم ينبوعاً نقيّاً، تستقبلون منه أشعة الماء النقي، الذي هو حكمتي.

46 هذا يوم للذكرى: في مثل هذا اليوم، كرست أول ناقلين للصوت ليعلنوا من خلالها تعليماتي الجديدة ووحىي الجديد. أضواء روح إيلياس روكي روخاس * ليذكركم بالطريق الذي هو شريعة الله. * يُنطق اسم هذا الناطق الأول "روكي روخاس".

47 كان اللحظة مهيبية، وارتجت أرواح الحاضرين من الخوف والبهجة، كما ارتجف قلب إسرائيل على جبل سيناء عندما أعلن القانون؛ كما ارتجف التلاميذ الذين رأوا تجلي يسوع على جبل طابور، عندما ظهر موسى وإيليا روحياً على يمين ويسار المعلم.

48 كان ذلك اليوم، 1 سبتمبر 1866، ميلاد عصر جديد، فجر يوم جديد: "العصر الثالث" الذي بزغ على البشرية.

49 منذ ذلك الحين، تحققت باستمرار العديد من النبوءات والوعود التي أعطاها الله للبشر منذ آلاف السنين. لقد تحققت فيكم، أيها الرجال والنساء الذين تسكنون العالم في هذا الزمان. من منكم كان على الأرض عندما قبلت تلك النبوءات وقُطعت تلك الوعود؟ أنا وحدثني أعرف ذلك؛ ولكن المهم هو أن تعلموا أنني وعدتكم بذلك، وأنني الآن أفي بوعدتي.

50 هل تعرفون تلك "السحابة" التي رأوني عليها تلاميذي عندما أعلنت لهم عن نفسي للمرة الأخيرة؟ لأن الكتاب المقدس يقول بحق أنني سأعود "على السحابة"، وقد حققت ذلك. في 1 سبتمبر 1866، جاء روحي على السحابة الرمزية ليجهزكم لتلقي التعاليم الجديدة. بعد ذلك، في عام 1884، بدأت أعطيكم تعاليمي. لم أت كنسان، بل روحياً، محصوراً في شعاع ضوء، لأضعه على عقل بشري. هذا هو الوسيلة التي اخترتها بإرادتي للتحديث إليكم في هذا الوقت، وسأحسب لكم إيمانكم بهذا الكلام. لأن موسى ليس هو الذي يقودكم عبر الصحراء إلى الأرض الموعودة، ولا المسيح كنسان الذي يجعلكم تسمعون كلمته للحياة كطريق للخلاص والحرية. الآن، إنها الأصوات البشرية لهذه المخلوقات التي تصل إلى آذانكم، ومن الضروري أن ترتقوا روحياً لتكتشفوا الجوهر الإلهي الذي أنا حاضر فيه. لذلك أقول لكم إن إيمانكم بهذه الكلمة يستحق الثناء، لأنها تُعطى من خلال كائنات غير كاملة.

51 سيكون الفضل أكبر من فضل الذين آمنوا بي في الزمن الثاني، أو من فضل الذين تبعوا موسى عبر الصحراء. لكنكم لن تفتقروا إلى قائد للحظة واحدة، لأن كلمتي لم تكن غامضة أو غير دقيقة، بل هي تعليم واضح المعالم وكامل. بالإضافة إلى ذلك، سيظل روح إيليا يراقبكم دائماً، الذي جاء في هذا الزمن ليوقظ العالم ويمهد الطريق لكي تصل روح الإنسان إلى حضوري الروحي.

52 أيها الشعب المبارك: فليكن هذا اللحظة من الذكرى مليئة بالفرح لأرواحكم، وليكن مكرساً أيضاً لذكرى كل التعاليم التي أعطيتكم إياها. دربوا عقولكم وافتحوا قلوبكم حتى أتمكن من سكب نعمتي فيها. انسوا للحظة تفاهات العالم واقتربوا مني روحياً.

53 أنتم تسمعون كلمتي مرة أخرى من خلال ناقل صوت بشري، الذي - على الرغم من أنني اخترته - لا يتفوق عليكم ولا يمتلك أي شيء إلهي. إنهم ناقلو كلمتي، وما زالوا مخلوقات غير كاملة، على الرغم من أن ارتقاء أرواحهم يمكنهم من التواصل مع الأب. استمعوا إلى الخطاب التعليمي بسمع حاد، حتى يمر عبر عقولكم دون عائق. ثم دعوه يضيء قلوبكم كشعاع من نور. عندئذ سيصل المعنى الإلهي إلى أرواحكم كخبز الحياة الأبدية.

54 إذا استعددتكم بهذه الطريقة، فسوف تشعرون أنني كنت حقاً معكم.

55 لا أريدكم أن تكونوا تقليديين، بل أريدكم أن تتذكروا كل الأحداث التي أعلنت فيها نفسي لكم وأعطيتكم الأمثلة والتعاليم. احتفلوا في قلوبكم بالذكرى، وعندها ستكون خطواتكم على الطريق أكثر ثباتاً.

56 في عام 1866، أعلنت القانون مرة أخرى بين شعبي وبدأت بذلك عصراً روحياً جديداً، محققاً بذلك وعداً قطعته لكم في الأزمنة الماضية. منذ ذلك الحين، يشرق روعي القدوس من خلال شعاعي من السماء، وتسمع أصوات ملائكي على الأرض.

57 الآن هو الزمن الثالث الذي أدمجت فيه الوصايا التي أعطيتكم إياها من خلال موسى — تعاليم الحب التي أعطيتكم إياها بصفتي يسوع في الزمن الثاني، والتي كانت تأكيداً للزمن السابق، في قانون واحد. في هذا الزمان، أعطيتكم هذه التعاليم كمنارة، كقارب نجاة، كسلم للكمال، حتى تحققوا التطور الصاعد لأرواحكم.

58 أعطيتكم تعليماتي بكل بساطة ووضوح، حتى تتمكنوا، كروحانيين صالحين، من الرد على من يسألكم عما إذا كنتم موسيقيين أم مسيحيين.

59 قبل أن يُكشف لكم قانون الزمن الأول، كنتم تعيشون في القانون الطبيعي، مشجعين من قبل البشر الذين أوصيتكم من خلالهم بالفضيلة، الذين كشفت من خلالهم حقيقتي وعداليتي — البشر الذين كشفت من خلالهم عن نفسي كإله الخير والمحبة.

60 ذلك الشعب الذي عرف كيف يبقى في مخافة الله الحقيقي، والذي تمكن من الحفاظ على الاعتراف بإله العدل والخير، هو شعب إسرائيل. لكن هذا الشعب لم يعرف قانوناً ملموساً ومحددًا حتى رأى الأب أنه في خطر الوقوع في الوثنية وعبادة الأصنام، فجعل من رحمته رجلاً قوي الروح ليقوم، من خلال وساطته، بتسليم قانون الله للبشر، مكتوباً على صخور حية. كان هذا الرجل هو موسى — المُحرر والمُشرع — الذي قاد الجماهير بإيمان راسخ وحب كبير للرب وشعبه إلى أرض مناسبة لبناء مقدس وتقديم عبادة ترضي الله الحي وغير المنظور.

61 اعلما أنني ألهمتكم الروحانية منذ أقدم العصور. مع إعلان الشريعة على جبل سيناء، بلغت الحقبة الأولى ذروتها بالنسبة للبشرية. كان ذلك الرسول الأول كنجم في الصحراء، كان الإصبع الذي يشير إلى الاتجاه، كان مستشاراً ومشرعاً، كان خبزاً عندما كان الجوع محسوساً، وكان ماءً يروي العطش. كان رفيقاً طيباً في وحدة الصحراء وقائداً للشعب حتى بوابات الأرض المنشودة.

62 عندما ظهر المسيح في حضن ذلك الشعب بين البشر، كانت قد مرت عدة قرون منذ موسى.

63 كان ذلك فجر يوم جديد للشعب الذي كان ينتظر وصول المعلم الإلهي الذي ولد بين البشر وعاش بينهم ليعلمهم الجزء الثاني من كتاب الحياة.

- 64 لقد تعرفتم على إله العدل. لكنه جاء الآن ليظهر كإله الحب وليعد بقوله وأعماله عهداً جديداً، حياة جديدة للروح. العهد الثاني وكل ما علمتكم إياه بقولي ومعجزاتي وأمثالي، حتى بلغ ذروته في الآمي، كان صفحة من قانون الحب التي كتبتها لكم.
- 65 الآن، في العصر الثالث، يكشف إيليا عن روحه كمبعوث وممهد للروح القدس، قائلاً من خلال العقل البشري: "ها هو إيليا، نبي العصر الأول، نفسه الذي ظهر بعد ذلك على جبل طابور مع موسى ويسوع عند تجلي المسيح أمام التلاميذ.
- 66 إيلياس لديه المفتاح الذي فتح به العصر الثالث، العصر الجديد.
- 67 الآن يمكنكم أن تفهموا ما لم يستطع حتى الرسل أنفسهم فهمه من بعض إعلاناتي.
- 68 إيليا هو شعاع الله الذي يطرد بضوئه ظلامكم ويحرركم من عبودية هذا الزمان، الذي هو زمان الخطيئة، ويقود أرواحكم عبر الصحراء حتى تصل إلى "الأرض الموعودة" في حضن الله.
- 69 اعرفوا رسل الله الثلاثة الذين من خلالهم تلقيتم الشريعة وأعظم الوحي.
- 70 لقد كان الزمن الحاضر زمن نور لكم، حيث شُرح لكم وحي الأزمنة الماضية وأعطيت لكم نبوءات عما سيحدث.
- 71 لكن هذا الزمن الذي أعلن فيه عن طريق عقل حامل الصوت سينقضي قريباً، وسيأتي زمن النعمة والتقوى، حيث سيتمكن من يستعد من التحدث معي روحانياً.
- 72 عندما يتم إقامة مملكتي في قلوب البشر، وعندما يتم القضاء على الإغراء، ويحبنى الإنسان فوق كل شيء، سيصبح هذا العالم ملاذاً للأرواح العظيمة، حيث يحب الناس بعضهم بعضاً حقاً، ويفهمون كيف يقبلون الأرواح المحتاجة برحمة، ليجددوها ويملؤها بالحكمة.
- 73 أنتم لا تعرفون اليوم الشكل الذي سأظهر به بعد عام 1950 أمام العالم بأسره. لكنني أيقظكم لأنكم ستشهدون أن مواهب وقدرات الروح ستغلب حواس الجسد، وستشعر البشرية أنها تعيش في عصر جديد، عصر الحوار بين الروح والروح.

سلامي معكم!

التعليم 237

- 1 مرحبًا بكم أيها التلاميذ والطلاب. أنتم مثابرون في تلقي تعليماتي. معلمكم يأتي إليكم، لأن الوقت المعلن قد حان، حيث دعوتكم لمساعدتكم على اتخاذ الخطوات الأولى على طريق الروحانية. لقد تعرفتم على الأضواء الأولى لهذه الفترة الزمنية التي بدأت في عام 1866 ولا تعرفون متى ستنتهي.
- 2 في عام 1950، ستوقف كلمتي عن طريق العقل البشري. لكنني سأستمر في تعليمكم بلغة أعلى: لغة الروح.
- 3 عندما تقي بشريعتك، يا شعب إسرائيل، ستترك مثلاً، وسيأتي من بعدك من عليهم مواصلة هذا العمل. ستعلمون الصلاة الحقيقية، وستبشرون بالمحبة وتشهدون لها بأعمالكم. عندما تسمع الأمم كلماتكم، ستدفعها إلى التفكير والصلاة العميقة لإيجاد حل لنزاعاتها الصعبة. وأنا، الأب، سأنزل إلى الجميع لأشجع وأعلم جميع أطفالتي.
- 4 يا بشرية، أنت تتعطشين وتجوعين لكلماتي، بينما شعب إسرائيل لديه منها أكثر من كفايته! لم تروا الروح القدس ينزل على البشر. لقد جنث لأضيء أرواحكم، وأنا أدعوك للمرة الثالثة. أريدكم أن تفتحوا قلوبكم وتدعوا هذا "المسافر" يدخل ليترك فيكم جميعاً ما ينقصكم. افتحوا أذانكم، وستغلغل كلمتي في قلوبكم كبلسم شافي. ستشعرون بسلامي، وسيضيء نوري طريقكم، وستمكنون من رؤية المستقبل.
- 5 أنا أساعدكم في المحن الكبيرة والصغيرة.
- 6 أنا أعد الوادي الذي سأجمع فيه جميع أطفالتي من أجل المحكمة الكبرى الشاملة. سأحكم بالكمال، وسيحيط حبي ورحمتي بالبشرية، وفي ذلك اليوم ستجدون الخلاص والشفاء من كل شرورك. إذا كنتم تكفرون اليوم عن ذنوبكم، فدعوا أرواحكم تتطهر. بهذه الطريقة ستكونون مستعدين لتلقي الميراث الذي أعدته لكل واحد منكم.
- 7 لقد دعوت شعب إسرائيل في الماضي وأعدته ليكون ابني البكر، لأن هذا الشعب كان دائماً يحمل رسالة ألوهيتي إلى البشر. إنه رسولي الذي يحمل جوهر كياني على شفتيه وحقيقتي في قلبه.
- 8 ستدركون تدريجياً أخطاءكم، وستعرفون سبب تعثركم، لأن نوري سوف ينبير كيانكم، وقلوبكم التي كانت مغلقة أمامي سوف تفتح من جديد، وسوف يتدفق منها تيار من المياه الصافية.
- 9 أنا أتحدث إليكم من العالم الآخر. عندما ترفعون أرواحكم، ستمكنون من رؤيتي. لا يزال عليكم قطع شوط من طريق تطورك حتى يأتي يوم عودتكم إليّ. أنا، أبوكم، سأحلي أيامكم، وسأمنحكم السلام حتى تتمكنوا من اجتياز الاختبار الكبير الأخير الذي ينتظركم.
- 10 النبوءات المتعلقة بهذا الزمن تتحقق الآن. أولئك الذين كانوا نانمين تأثروا عندما رأوا الأحداث. والسبب في ذلك هو أنهم لم يقرؤوا في كتاب الأنبياء، في كتاب الإلهكم. لكنني سأجعلكم تلاميذي الذين يفهمون تفسير كلمتي في كل الأوقات.
- 11 البشرية تستيقظ تدريجياً. الجميع ينتظرون نور يوم جديد، الفجر الذي يجب أن يظهر ليجلب لهم السلام والتفاهم والنور الذي ينبير كل شيء — قوة تعيد كل ما تم تزويره في مبدأه الأساسي إلى نصابه. إنهم ينتظرون أيضاً قائداً يصحح النواقص، ويمنح المرضى الصحة و"الموتى" القيامة.
- 12 هذا النور كان موجوداً بالفعل بين البشر، كما يقول لكم المعلم، لكنكم لم تتعرفوا عليه.
- 13 أنا أساعدكم في استعادة كل ما قمتم بتحقيقه.
- 14 في الوقت القريب الذي ستنتشر فيه كلمتي، لا يجب أن تزيفوا شيئاً. لا تجعلوا هذه التعاليم صعبة الفهم. إذا استعدتكم بالروح والحقيقة، فستكون لديكم إجابة جيدة لمن يسألكم. ستظهرون عالماً لا متناهياً من النور، وستحدثون عن بساطة تعاليمي التي تعكس صدقي وحكمتي وصدقي.
- 15 ستقولون لهم إن مجيئي في هذا الزمان هو تحقيق للنبوءات والوعود التي أعطيت في الأزمنة الماضية.
- 16 أن إيليا جاء قبلي لإعد الطريق الذي ستأتي عليه ألوهيتي.
- 17 أنه دعا الأرواح إلى الصلاة والاجتماع وأعلن أن زمن الروح القدس قد حان.

- 18 كل هذه التعاليم التي اعتدتم عليها ستكون بمثابة إعلان عظيم لأقرانكم وستثير أكثر الأوتار حساسية في كيانه.
- 19 إعلان روحي من خلال الإنسان، مجيء إيليا، حضور العالم الروحي كمستشار — كل هذا ستشهدونه لهم، وهم بدورهم سيكونون شهودًا على إعلانات روحية أخرى تؤكد كلمتي.
- 20 لا تكفوا بما حققتموه حتى اليوم. كم يمكنكم أن تزيدوا معرفتكم بتعاليمي إذا مارستم الفضائل. سأكشف لكم دائمًا تعاليم جديدة لتشجيع أرواحكم على طريق التطور.
- 21 استريحوا لبعض الوقت، أيها الشعب المحبوب، واستمعوا إلى كلمة المعلم وافهموها.
- 22 أنتم تستعدون للوصول إلى الهدف. أولئك الذين تلقوا نعمة نقل كلمتي في عقولهم هم مستعدون. التلاميذ الذين فهموا الروحانية، هذا التعليم الذي يجعل من يتبناه إنسانًا جديدًا، هم منتبهون لتعاليمي.
- 23 أنتم لا تزالون تلاميذ الذين لا أستطيع أن أسميهم بعد سادة. لذا، استمروا في تفسير تعاليمي، معتمدين على معناها وبساطتها كأساس. لا تعتدوها بتفسيركم، واعملوا على أن يكون التفسير موحدًا بين هذا الشعب، حتى لا تنشأ خلافات بينكم.
- 24 ستلتقون في طريقكم بأولئك الذين، مع علمهم أنكم تلاميذ روح الحقيقة، سيطرحون عليكم السؤال التالي، وهو سؤال طبيعي جدًا لمن يريد أن يعرف أكثر مما يعرف: "كيف هو العالم الآخر؟" عليكم أن تشرحوا لهم التحول الذي تمر به الروح عندما لا تعود تعيش في جسد بشري لتسكن في العوالم الروحية. لا أحد يعرف تلك الحياة في كاملها. لطالما كانت هذه الفكرة تشغل بال البشر، سؤال بلا إجابة يثير فضولهم. كم من الناس استغلوا تلك الحاجة الروحية للمعرفة والفهم لتحقيق مكاسب من الجهل، زرعوا بذور الكذب في قلوب السذج. لا أحد يستطيع أن يقول بثقة تامة كيف هو العالم الآخر. لا أحد يستطيع أن يقول بشكل دقيق كيف هي الطبيعة الروح هناك، وكيف يعيش المرء في عوالم أخرى.
- 25 لا يزال العقل البشري محدودًا جدًا لفهم ما لا يمكن إلا للروح السامية إدراكه واستيعابه. اكتفوا في الوقت الحالي بفهم وشرح ما كشفت عنه تعاليمي، التي تحتوي على نور لا نهائي وتشكل أساسًا متينًا لمستقبلكم الروحي. لا تدعوا خيالكم يجنح إلى تفسير تلك الأسرار، لأنها ستبدو للبشرية نظريات غريبة؛ لكن تعاليمي مبنية على الحقيقة.
- 26 أشرح لكم كل وحي حتى لا يكون هناك شيء لم تفهموه بشكل صحيح. في الوقت الحالي، لا تحتاجون إلى معرفة أكثر مما كشفت لكم. لأنكم إذا فهمتم من الحياة الروحية أكثر مما كشفت لكم، فستفقدون الاهتمام بهذه الحياة، وستقعون في براثن التصوف أو الهذيان. ستعيشون في حالة من التأمل العقيم ولن تقوموا بالمهمة المهمة التي عليكم القيام بها في هذا العالم.
- 27 لقد حاول الكثيرون استكشاف موطن الروح، دون أن يتمكنوا من النظر إلى ما وراء ما هو مسموح به. ولكن لمن يسأل: "كيف يتواصل العالم الروحي من خلال العقل البشري؟"، أجيبك هكذا: من خلال استخدام قدرات عقلك وبديهتك، كما تفعل روحك.
- 28 تعاليمي في هذا الزمان كما في "الزمن الثاني" ستهز البشرية. سيتعين على المنافقين أن يتعاملوا مع الصدق. ستسقط الكذبة قناعها، وستشرق الحقيقة. ستتغلب الحقيقة على الكذبة التي تحيط بهذا العالم.
- 29 سيكون الإنسان قادرًا على فهم وإدراك كل ما يحتويه العقل والحقيقة؛ لكنه سيرفض كل ما أجبر على تصديقه، حتى لو لم يفهمه. لذلك ستنشر تعاليمي لأنها تنشر النور الذي يحتاجه الناس. يقع عليكم جزء كبير من هذا العمل، من خلال الكشف عن بدايته وأهدافه لأخوانكم من البشر.
- 30 احذروا من تحريفه، لأنه كنز عهدت به إليكم وعليكم أن تعيدوه إلي. مسؤوليتكم كبيرة — أقل من مسؤولية أولئك الذين لم يسمعوا كلمتي مباشرة. فبينما يتصرف أولئك عن جهل، فإنكم تتصرفون بيقين تام، لأنكم تعرفون ما يمكنكم قبوله وما يجب عليكم رفضه. إذا شعرتم بخطر ما وسقطتم في الإغراء، فإن ذلك يحدث طواعية، مع إدراك كامل لما تفعلونه. لم يعد هناك مبرر لكم لارتكاب الأفعال السيئة.
- 31 أثبتوا قوة وتفوق روحكم حيثما يريد الجسد أن يفعل ما يشاء. ما الفائدة من اكتساب المعرفة إذا لم تستخدموها؟ أمام أعينكم كتاب الحكمة الذي يشرح لكم ما يجب أن تفعلوه في كل خطوة تخطوها الروح. إذا

أغلقت هذا الكتاب بأنانية ولم تستخدموا معرفته للتحكم في أنفسكم أو توجيهها، فكيف يمكنكم بعد ذلك أن تبشروا بحقائقه، إذا كانت أعمالكم تثبت عكس ما تريدون تعليمه؟ كيف يمكنكم أن تكونوا عصا لرفاقكم إذا تعثرتم في الطريق؟ كيف تريدون أن تقيموا الساقطين إذا لم تكن لديكم القوة الكافية لإقامة أنفسكم؟ كونوا على علم: إذا أردتم أن تمارسوا تأثيرًا إيجابيًا على رفاقكم، فعليكم أن تكونوا قدوة حسنة.

32 لا تنسوا أن الحقيقة يجب أن تسود دائمًا فيكم.

33 لكي تصلوا إلى نهاية هذا الطريق، سيكون عليكم التغلب على العديد من العقبات. من يتغلب على الإغراءات، يحصل على أكبر قدر من المكافآت.

34 العمل في حقولي شاق، ولكنه مليء بالرضا.

35 لا تغلقوا أذانكم عن صوت الضمير. فقد تفتتح أمامكم هاوية، وبمجرد أن تسلكوا طريقًا منحدرًا، يصعب عليكم العودة.

36 اجمعوا المن الروحي الذي ينزل عليكم ليغذيكم طوال رحلتكم عبر الصحراء.

37 ها هي الواحة أيها المسافرين. استرحوا لبعض الوقت تحت هذه النخلة واستعيدوا قوتكم المفقودة. تذكروا أن الطريق أمامكم لا يزال طويلاً وأنكم بحاجة إلى الطاقة للوصول إلى نهايته.

38 ما الذي يمكن أن يعيقكم في طريقكم؟ ما هي مخاوفكم؟ صلوا وستزيلون العقبات. آمنوا بالصلاة وسترون المستحيل يصبح ممكناً.

39 يجب أن تكونوا شعباً قوياً حتى تنتصروا، ولن يمنحكم شيء قوة أكبر من إتمام شريعتي.

40 ستواجهكم العديد من الإغراءات والاضطهادات والمكائد. سيكون هناك من يستمتعون برشق طريقكم بالأشواك. لكنكم ستخرجون منتصرين من كل ذلك إذا وثقتم بي، وإذا بقيتم متحدين، وإذا ثابرتم على اتباع تعاليمي.

41 هذا الشعب هنا سيتكاثر يوماً بعد يوم. ولكن على الرغم من أن الحشود التي تتدفق للاستماع إلى كلمتي تبدو كبيرة اليوم، فإنني أقول لكم حقاً إنها ستبدو صغيرة إذا قارنتموها بأولئك الذين سيجتمعون بعد رحلي في زمن شهادتكم.

42 لكن يجب أن أقول لكم إن خبر شعب الرب الجديد لن ينتشر إلا إذا أثبتتم، من خلال وحدتكم وأخوتكم، أنكم جديرون بالعجائب العظيمة وأدلة القوة التي أعدتها لشعبي.

43 أنا لا أطلب منكم التضحية، ولا أطلب منكم الكمال المطلق، بل أتوقع منكم فقط العزم الراسخ على طاعة وصاياي، وقليلًا من الرحمة مع أنفسكم ومع إخوانكم من البشر؛ أما الباقي فسأقوم به أنا. ولكن عندما تكونون قد اتخذتم هذه الخطوة بثقة، سأطلب منكم أن تتخذوا خطوة أكبر، حتى لا تبغوا في الصحراء، لأن ليست وظيفكم. أنتم تعلمون أن أرواحكم ستجد في تطورها أرض الميعاد المباركة، حيث أقود خطواتكم.

44 لا تقولوا أبداً: "لقد كافحت كثيراً، لكن لم ير أحد جهودي وتضحياتي." لا تنسوا أنني أرى كل خطوة من خطواتكم وأسجل كل أعمالكم. لا تتوقعوا مكافآت من العالم، ولا تفهموا أو عدالة كاملة من جانب جيرانكم. ثقوا بي، لأنني أقول لكم حقاً أنني لن أترك أبداً ما تستحقونه من مكافأة عادلة.

45 ولا تعتقدوا أنكم يجب أن تموتوا بالضرورة لتجنّبوا حصادكم — لا، فسئمنحون بعض الثمار في هذه الحياة كمكافأة على استحقاقاتكم في الحياة البشرية. أما الاستحقاقات الروحية، فستبقى دون مكافأة حتى يحين الوقت الذي تكونون فيه في الآخرة.

46 فليكن نور في عقلك، أيها الناس، حتى تتمكنوا من فهم الإلهام الإلهي وممارسته لاحقاً.

47 أيها التلاميذ الأحياء! تعالوا إليّ بعد أن تطهروا قلوبكم من الداخل والخارج كإباء لتستقبلوا كلمتي. كل ما يخرج مني هو ظاهر. وإذا أردتم أن تعرفوني، فعليكم أن تستعدوا بقلوب طاهرة حتى تتمكنوا من استيعاب المضمون الروحي لكلمتي وفهم معناها ومن ثم تطبيقها.

48 أحبوا واحترموا بعضكم البعض، مهما كانت معتقداتكم ومثالكم الأعلى وحالتكم الروحية. مارسوا الإجماع، واغفروا أيضاً. لا تتدخلوا في شؤون الغير لتحكموا عليها. ولكن إذا أردتم أن تتشفعوا، فافعلوا ذلك، وسيأتي اليوم الذي تتحدون فيه وتسعون إلى نفس المثل الأعلى.

- 49 لقد اختبرت محبتكم للآخرين. لقد وضعت في طريقكم المرضى والحزاني والمنهكين من آلام هذا الزمان. لقد أرسلت إلى أحضان عائلاتكم اختبارات لا حصر لها، لكي تتاح لكم الفرصة لتطبيق تعاليمي. لقد عانيت من أفراد عائلاتكم وتطلبون مني بحرارة أن أرحمهم. لكنني أقول لكم: اطلبوا مني أن أرحم الغرباء أيضاً، كل من يمرون في طريقكم، كما فعلتم مع آبائكم أو أطفالكم، حتى تمارسوا الرحمة الحقيقية.
- 50 لقد جعل الألم قلوبهم حساسة، وفي رغبتهم في العثر على العزاء، يبحثون عني. أنا أرشد خطواتهم وأعرف الوقت المناسب الذي سينضمون فيه إلى عملي. هناك الكثيرون الذين ليسوا مستعدين بعد لسماعي، وسأعيق خطواتهم حتى يكونوا مستعدين لتلقي وحيي.
- 51 لكي تؤمنوا بعملتي، تحتاجون إلى الإيمان. كل شيء فيه روحي. لم أعطكم أي مظاهر مادية. طلبت منكم فقط أن ترتقوا لتصلوا إلى حضوري وتشعروا بحبي ورحمتي التي تيطب بكم.
- 52 لقد أعددت عيون الروح، عيون الإيمان، لتتمكنوا من رؤيتي، وحافظت على نقاء مشاعر قلوبكم لخدموني بها. مواهبكم لا تزال مخفية، لكن كلمتي ستوقظها لتبدأوا مهمتكم.
- 53 كل ما وضعته في بيئتكما كامل ومقبول، ومع ذلك أرى أنكم لستم سعداء، وأنكم غير راضين عن مصيركم، وذلك لأنكم لم تفهموا الحياة، ولم تفهموا مهمتكم الحقيقية. لن أكون أنا من يعدد النعم التي أمحك إياها، بل ستكونون أنتم من يدركون بامتنان الحب الذي أكنه لكل واحد منكم، والخير الذي أمحك إياه.
- 54 لقد أرسلتكم للتكفير عن ذنوبكم، لأنني أحبكم وأريد أن أراكم طاهرين وجديرين بي. لقد وجدتم طريقكم مليئاً بالأشواك مثل يسوع في الزمن الثاني، وذلك لأنني أريدكم أن تتخذوا مني قدوة، وأن تتعلموا الكفاح، حتى تصبحوا أقوى بعد كل انتصار تحققونه. لقد أعددت كل شيء من أجل رفاهيتكم. كل شيء مخلوق وفقاً لحبي وعدلي، لأنني أب وقاض لا يرحم، لا يتنازل في قراراته.
- 55 أيها الشعب المحبوب، دعوني أفعل مشيئتي. اخضعوا لقوانيني، وسأقودكم إلى السلام والمجد الروحي. هذا هو مصير جميع مخلوقاتي. حملوا صليبيكم واتبعوني.
- 56 أنتم مليونون بالمواهب، وتمتلكون الذكاء والإرادة والعقل لإنجاز عملكم. طريق تطوركم طويل لأنكم تتوقفون مراراً وتكراراً. إذا سلكتم الطريق المستقيم، طريق إنكار الذات والوفاء بالمهمة، فستكونون سعداء، وستفهمون الحياة، وستفهمون كيف تحبون، وستدركون قيمة مواهبكم الروحية ولن تشتهوا ما يملكه الآخرون.
- 57 عملي يقوم على أساس الحرية. أنا أنير أرواحكم حتى تتمكنوا من التعرف علي. أنتم المخلوقات المفضلة التي خلقتها "على صورتي ومثالي"، وقد وضعت فيكم مواهيبي.
- 58 الدرج الذي تستعدون عليه كبير، وأنتم لا تعرفون في أي مرحلة من التطور أنتم. الطريق الذي تسلكونه اليوم قد تم تحديده مسبقاً وفقاً لتطوركم. لأن كل شيء مرتبط بقوانين ثابتة وأبدية وخاضع لها.
- 59 المعبد الذي أحدث عنه في الرمز هو معبد روحي. إنه ليس المبنى المبنى بالحجارة، بل معبد الحب، إيمان الإنسان الذي يريد أن يرتقي حتى يصل إلي. على الأساسات الحيدة التي تضعونها، ستبني الأجيال القادمة.
- 60 ستكون فرحة هؤلاء عظيمة عندما أقدم لهم عملي، كلمتي. كم بحثوا عني! كم عانوا ليصلوا إلي! هدفهم واحد: إيجاد الطريق الروحي للوصول إلى المنبع، حيث يمكنهم تغذية أرواحهم وإكمالها. ويا له من تقدم سيحرزونه في أفعالهم! سوف يشهدون بما مروا به في شوقهم إلى كلمتي، وأنتم ستشهدون بأنكم كنتم تنتظرونهم؛ لأنني أعلنت لكم هذا كنبوءة. لقد عهدت إليكم بجزء من عملي لكي تكملوه، وعندما تنتهون من ذلك، سوف تبتسمون من الرضا لأنكم تعاونتم مع إلهكم.
- 61 استريحوا، دعوا أرواحكم تتغذى. دعوا قلوبكم تنبض أسرع عندما تشعر بوجودي.
- 62 أنا أشجعكم على الطريق حتى لا تتوقفوا. أنا هو الذي يعرف من استغل الوقت والفرص، ومن أضاع الوقت، ومن يسير ببطء على طريق التطور الروحي.
- 63 لن تتمكنوا من تقييم تقدمكم أو تأخركم إلا عندما تكونوا في العالم الروحي.
- 64 سأعد كل شيء حتى تلتقوا بالسيد في هذا الزمن، عندما تعيشون مرة أخرى على الأرض، وهو يتجلى من خلال البشر، ليذكركم بمهمتكم، وهي ترك أثر من الأمثلة الحسنة، حتى يصل من خلالها إلى الطريق الصحيح أولئك الذين عاشوا في الجهل والوثنية والتعصب الديني.

- 65 سأعذك حتى تفاجئ شفاكم المتواضعة الناس بنور كلماتكم وعمقها وصدقها. أنتم شهود لي، ورسلي، ورائدون لي.
- 66 إذا قمت بتصحيحكم أو حتى توبيخكم في بعض الأحيان، فذلك لأن العواطف والعواصف والمصائب تحجب لفترة وجيزة نور عقولكم وتجعلكم تقعون في الضلال والمادية واللامبالاة الباردة.
- 67 رحمتي تقودكم إلى طريق الخلاص وقد أزال كل غشاوة الجهل عن أعينكم لتروا الأنوار في رحلة الحياة هذه. تذكروا أن كل عين — سواء كانت آتمة أم لا — ستراني.
- 68 هل سألتكم أنفسكم ما إذا كان الإيمان الحقيقي موجوداً في قلوبكم؟ هل شعرتوا بدفع هذه الشعلة؟
- 69 سأذكر لكم الآن الدليل على وجود الإيمان الحقيقي:
- 70 عندما لا يباس القلب في ساعة المحنة؛ عندما يغمر السلام الروح في اللحظات الحرجة. من لديه إيمان، فهو في انسجام معي، لأنني أنا الحياة والصحة والخلاص. من يبحث حقاً عن هذا المرفأ وهذا المنارة، لن يهلك.
- 71 من يمتلك هذه الفضيلة، يصنع معجزات تتجاوز كل علم بشري ويشهد على الروح والحياة الأسمى.
- 72 لن يجعلكم الكافرون تترددون إذا كنتم تؤمنون بي، ولن تؤذيكم الافتراءات.
- 73 لقد شجعت الإيمان فيكم، وقويتكم من خلال الاختبارات، حتى تواصلوا استدعاء جماهير البشر التي ستتغذى من إيمانكم.
- 74 لقد قلت لكم في هذا الوقت: لا تبحثوا عني في الأجساد التي أتكل من خلالها إليكم، لأنكم عندئذ ستستأون من عيوبها وستنسبون هذه العيوب إلى عملي. ابحثوا عن معنى الكلمات التي تنطق بها تلك الشفاه، وعندئذ ستكتشفون المعلم في معناها وجوهرها.
- 75 لا تعبدوا أولئك الذين أعلن نفسي من خلالهم، لأنهم عندئذ سيكونون هم الذين يشغلون المكان الذي كانت تشغله في قلوبكم في السابق الصور المرسومة على القماش أو التماثيل المنحوتة في الحجر، وستظلون منغمسين في تلك المادية وتلك النزعة الدينية المتحمسة التي لم يسمح الأب لها أن تستحوذ على أرواحكم بالكامل.
- 76 حافظوا على معنى الكلمة، حتى إذا لم تعدوا تسمعون هذه التعاليم، تشعروا في أعماق قلوبكم بالكلمة السماوية التي ترفعكم وتدعوكم إلى الدخول في حوار مباشر مع ربكم.
- سلامي معكم!

التعليم 238

1 أيها الشعب المحبوب، يقول لك المعلم: أنا أتى في شوق إلى شعبي، إلى الملجأ الموجود في قلوبكم. لقد حان الوقت لأولئك الذين أغلقوه عني أن يفتحوا للتأمل الروحي. من دمره، فليعيد بنائه ويقويه. من هو في الظلام، فليضيئه بنور الإيمان. لكن حقاً، أقول لكم، لا تضيعوا وقتكم في بناء دور عبادة مادية، لأنكم تعتقدون أن التفاني والجمال والفن الذي تضعونه فيها هو أفضل عبادة يمكنكم تقديمها لي. أنا أسمح لكم فقط بإعداد أماكن بسيطة تحمون فيها أنفسكم من قسوة الطقس أو من الأنظار الفضولية. لا تسموا هذه الأماكن المخصصة لاجتماعاتكم "معابد"، لأن الجاهل قد ينتهي به الأمر إلى عبادة تلك الأماكن كما لو كانت مقدسة.

2 لا تدخلوا أي طقوس أو احتفالات في خدماتكم الدينية. فقد يؤدي ذلك إلى إبعادكم عن المهمة التي عهدت بها إليكم، وهي نشر الرحمة والمحبة.

3 ما أطلبه منكم هو البساطة والتواضع في المظهر والداخل. بذلك ستحظون بوجود مجد كامل في أرواحكم.

4 أنا في قلوبكم وأعيش في أرواحكم. لماذا تمثلونني بأشياء مادية، بينما تشعرون بوجودي الإلهي في أعماق كيانتكم؟ ألا تعتقدون أنه لو كنت أسعى إلى البهاء الدنيوي، لولدت كإنسان داخل معبد صهيون بدلاً من حظيرة؟ ما الذي كان يمكن أن يمنع ولادتي في هذا المكان، بما أنكم تعلمون أن مريم كانت معروفة في الهيكل، وكانت مخلصة وطاعة لجميع الوصايا الإلهية؟

5 فكروا في كلمتي وتذكروا أنني لم أسع أبداً إلى العبادة الظاهرية من الناس، بل لم أطلب منهم سوى حبهم وتقديسهم وإيمانهم وكل ما هو ثمرة أرواحهم.

6 ستحتفظون بهذه الأماكن لفترة من الوقت لتحفظوا فيها باجتماعاتكم. فهي لا تزال ضرورية لكي تسمعوا فيها الكلمة التي أتركها لكم، لتفهموها وتحاولوا تطبيقها. ولكن وقت تعليمكم، وقت إعدادكم سينقضي، وعندئذ لن تكونوا بحاجة إليها بعد الآن.

7 ستشتعل شعلة الإيمان أكثر فأكثر في روح تلاميذي، وسيكون كل قلب مذبحاً لي، وسيكون حبهم لجيرانهم عبادة لهم، وسيكون في كل بيت مقدس. ستجعلون إخوانكم يفهمون أن صلاتهم ترفع أرواحهم فوق كل ما هو ضار وكل يؤس دنيوي، وسيتمكنون من إدراك أن هيكل الرب عالمي، لا متناهي، وأنه موجود في كل مكان، في روح الإنسان وجسده، في المرئي واللامرئي. سوف يدركون أنه مثلما انقضى الزمن الذي كانوا يقدمون فيه لي ذبائح الدم، فإن عبادة الله عن طريق الطقوس أو المراسم الخارجية يجب أن تنقضي أيضاً. سوف يظهر الترويح الروحي بينكم البشرية، وسوف تفهم تعاليمي.

8 ستأتي الصلاة الحقيقية، عبادة الله الروحية السامية التي ترضي نظري الإلهي — التوبة المفهومة بشكل صحيح، وهي الندم والتحسن والتعويض عن الأخطاء المرتكبة. سيظهر في البشر الحب الحقيقي القائم على نقاء القلب، وسيفهم البشر أن لحظات قصيرة تكفي للصلاة، ولكنهم يحتاجون إلى كل لحظات حياتهم للقيام بمهمتهم في فعل الخير بين البشر.

9 فكروا في تعاليمي، أيها التلاميذ، وافهموها، وستكتشفون في جوهرها أكثر، أكثر بكثير مما تعبر عنه الكلمات. سأساعدكم وأنبركم لتدركوا كل ما بقي خفياً في كلماتي، لأن عقل الناطق لم يستطع نقله.

10 أرحب بكم اليوم. اجلسوا إلى مائدتي. أنا أستقبل من يحبني ومن يرفضني على حد سواء. أنا أحبكم جميعاً بنفس القدر، لأنكم جميعاً أبناءي.

11 أنا أظهر نفسي بين الخطاة. هل يوجد على الأرض من هو بار؟ أنا أعرض عليكم خيرات مملكتي وأضع في متناول أيديكم الوسائل للحصول عليها. إذا طلبتم مني ملكوتي السماوي، سأعطيك إياه، لأنه موعود لكم منذ بدء الزمان. أنتم، أبناء الرب، أنتم ورثة الملكوت. ولكن كم من الاستحقاقات عليكم أن تحققوا لتحصلوا الأرض الموعودة! البعض سيحصلون عليها بعد صراع طويل ومؤلم، بينما سيخطئ آخرون خطوات كبيرة على الطريق ويقترّبون قريباً من مملكة النور. هل تتذكرون ما وعدت به ديماس وهو يحتضر، عندما رأيت توبته وإيمانه وتواضعه؟ عرضت عليه أن يكون معي في الجنة في نفس اليوم.

- 12 أيها البشر جميعاً، أسألكم وأنا أنظر إلى هذا الشعب هنا باعتباره ممثليكم: متى ستتهضون من داخل أنفسكم، وتحبون بعضكم بعضاً، وتغفرون إهاناتكم لبعضكم البعض؟ متى سيحل السلام أخيراً على كوكبكم؟
- 13 الغفران الذي ينبع من الحب هو وحده ما تعلمه تعاليمي، وله قوة عظيمة لتحويل الشر إلى خير، وتحويل المذنب إلى إنسان فاضل.
- 14 تعلموا أن تغفروا، وستشهدون بداية السلام في عالمكم. إذا كان من الضروري أن تغفروا ألف مرة، فعليكم أن تغفروا ألف مرة. ألا تدركون أن المصالحة في الوقت المناسب تجنبكم شرب كأس المعاناة؟
- 15 أنا أتحدث إليكم عن الألم الذي تستحقونه، والذي تزيدونه أكثر فأكثر، والذي سيفيض عندما يحين الوقت. لن أقدم أبداً كأساً كهذا لأولادي؛ ولكن في عدلي، يمكنني مع ذلك أن أسمح لكم أن تجنوا ثمار شروركم وكبريائكم وتهوركم، حتى تعودوا إلي تائبين.
- 16 لقد تحدّى البشر قوتي وعدالتي عندما دنسوا بعلومهم معبد الطبيعة، حيث كل شيء في وئام، وسيكون حكمهم الآن قاسياً.
- 17 سَئَطْلُقُ العنان للقوى الأولية، وسيهتز الكون، وسترتجف الأرض. عندئذ سيكون الرعب في قلوب البشر، وسيرغبون في الفرار، ولكن لن يكون هناك مفر. سيرغبون في ترويض القوى التي أطلقت، ولكنهم لن يستطيعوا. لأنهم سيشعرون بالذنب، ويندمون على غطرستهم وحماقتهم بعد فوات الأوان، وسيبحثون عن الموت هرباً من العقاب.
- 18 أنتم، أيها الشعب، تعرفون هذه النبوءات، وأنتم مسؤولون عن كل ما سيحدث إذا لم "تستيقظوا" وتسعوا للحفاظ على السلام الذي عهدت به إليكم.
- 19 جهزوا عصاكم وحقيبة سفركم، لأنني سأرسلهم كأنياء ورسلاً لتحذير الشعوب.
- 20 البعض سيذهبون إلى الشرق، والبعض الآخر إلى الغرب، والبعض الآخر إلى بقية نقاط وطرق الأرض.
- 21 لا تغفروا بفكرة أنكم المفضلون الذين كلفتهم بمهامي في هذا الزمان لجعلكم تلاميذي. لكنني أقول لكم أيضاً: لا تكتفوا بكونكم المدعوين. اكتسبوا الاستحقاقات لتكونوا من المختارين.
- 22 تخلوا عن كل غرور حتى لا تشبهوا الدودة التي تنتفخ برطوبة الأرض ثم تتلاشى في الهواء.
- 23 لا تناموا واثقين من أنني أحبكم كثيراً لتجنبوا التعثر. صحيح أنكم محبوبون جداً، ولكنكم أيضاً موضع اختبار شديد.
- 24 ثلاثة أرباع سطح الأرض ستخفي، ولن يبقى سوى جزء منها ليكون ملاذاً للذين ينجون من الفوضى. ستشهدون تحقيق العديد من النبوءات.
- 25 أيها الشعب، نفذوا أوامري، وسأحقق لكم ما وعدتكم به.
- 26 صلوا، واقظوا، وزرعوا الحب، وانشروا النور، واركبوا أثراً من الرحمة، وستكونون في سلام مع ضميركم وفي وئام مع الخالق.
- 27 استمعوا إلى هذه الكلمات باهتمام، حتى تتمكنوا بعد ذلك من تفسيرها وزرعها في قلوب إخوانكم. لا تكتفوا بفهمها: تحدثوا عنها، وكونوا قدوة، وعلّموا من خلال أعمالكم. كونوا حساسين، حتى تعرفوا متى يكون الوقت المناسب للتحدث، ومتى يكون الوقت المناسب لتشهد أعمالكم على تعاليمي.
- 28 أعطيتكم لغة واحدة لنشر كلمتي، وهذه اللغة هي الحب الروحي الذي سيفهمه جميع البشر. إنها لغة مريحة للأذن والقلب، ستهدم حجراً حجراً برج بابل الذي بنوه في قلوبهم. عندئذ سينتهي حكمي، لأن الجميع سيعتبرون أنفسهم إخوة وأخوات.
- 29 الحقول جاهزة ومثمرة، أيها الشعب. استعدوا روحياً وجسدياً، عندئذ ستستوفون الشروط اللازمة للانطلاق وزرع بذور هذا الوحي، وفي الوقت نفسه تمهيد الطريق للأجيال الجديدة.
- 30 لقد وعدتكم أن أرسل إليكم أرواحاً عظيمة النور لتعيش بينكم. هذه الأرواح تنتظر فقط الوقت المناسب لتقترب من الأرض وتتجسد وتؤدي مهمة عظيمة في إعادة الإعمار. عندما تعيش هذه الأرواح في هذا العالم، ماذا ستعلمونها؟ حقاً، أقول لكم: لا شيء! لأنها ستأتي لتعلم، لا لتتعلم. ستندهشون عندما تسمعونهم يتحدثون عن

أمور عميقة منذ طفولتهم، وترونهم يتحاورون مع العلماء واللاهوتيين، حيث يذهلون الكبار بخبرتهم ويوجهون الأطفال والشباب إلى الطريق الصحيح.

31 طوبى للبيت الذي يستقبل في حضنه أحد هذه الكائنات الروحية. كم ستكون ثقيلة أعباء التكفير التي سيتحملها أولئك الذين يحاولون منع رسلنا من أداء مهمتهم!

32 أدركوا الآن لماذا أريدكم أن تتطهروا وتجددوا أنفسكم أكثر فأكثر، حتى تصبح ثماركم أنقى من جيل إلى جيل.

33 ربما يكون منزلكم هو الذي يستقبل حضور كائنات النور تلك؟ إذا كنتم مستعدين، سأختاركم، وإذا لم تكونوا مستعدين، سأبحث عن قلوب مناسبة وأرسلهم إلى هناك.

34 أنتم هنا تؤمنون بنبوءاتي. ولكن سيكون هناك الكثيرون الذين سيرفضون كلماتي في هذا الوقت، كما رفضوا الوحي السابق. لكن لا تقلقوا؛ لأن عندما تتحقق كلماتي، سيكونون أول من يخفضون رؤوسهم خجلاً من كفرهم.

35 كل وحي إلهي رفضه البشر سيتم الاعتراف به والإيمان به. كل ما نسيته أو أخفته الكنائس والطوائف سيظهر للعلن.

36 عليكم أن تعلموا العالم من خلال مثالكم، أن تتعمقوا بروحانية واحترام في تعاليم الأب الموحى بها، وألا تحاولوا تجاوز ما منحه. الحب والتواضع والاحترام — عليكم أن تعلموا ذلك للبشرية التي لطالما أرادت استكشاف أسرار الرب دون استعداد روحي.

37 ألا تحترمون غرفة نوم والديكم؟ فاحترموا أكثر أسرار أبيكم السماوي. لقد كشفت لكم وأظهرت لكم الكثير لدرجة أنكم لم تستوعبوا كل شيء بعد، ومع ذلك تطلبون أسراراً جديدة لتتعمقوا فيها.

38 أقول لكم — أيها الطلاب الذين تتعلمون علماً أعلى، وحكمة تنتمي إلى حياة أعلى من الحياة البشرية — أنكم لا يجب أن ترغبوا في معرفة أكثر مما أكشفه لكم، لأنكم ستقعون قريباً في الأخطاء. لقد علمتكم العديد من التعاليم، ولدي المزيد لأعطيك إياه من خلال العقل البشري. ستتعرفون على العديد من الكشوفات الجديدة وستفهمون أكثر مما كنتم تتصورون.

39 كلمتي، التي هي التعاليم الإلهية، سنأتي دائماً مع الاختبارات والأحداث في حياتكم، حتى تجد هذه التعاليم المزيد من التأكيد في قلوبكم، ولا تكونوا تلاميذ نظريين، بل تلاميذ يشهدون بحقيقتي بأعمالهم.

40 أليس صحيحاً أنكم غالباً ما تفهمون كلماتي فقط بعد أن تمرؤا بتجربة؟

41 عندما كنت أتحدث إليكم أحياناً عن خلود الروح، وعن المفاهيم الخاطئة التي لديكم عن الحياة والموت، لم تفهموني في ذلك الوقت الذي سمعتم فيه تعاليمي. ولكن بعد ذلك، تعرض منزلكم لمحنة، ورأيتم أحد أفراد أسرتم يرحل عن هذا العالم، ففتحت أعينكم على الحقيقة، على نور الحقيقة، وشكرتموني على أنني وضعت كل هذا الكمال في جميع أعمالي، وأنني انتشلتكم من جهلكم وخطأكم.

42 تعمقوا في كلمتي بالعقل والروح. ركزوا على جوهر كيانكم، حتى تكون هناك إرادة واحدة بين الروح والجسد. بهذه الطريقة ستفهمون تعاليمي بسهولة أكبر وستتغلبون على المحن بارتياح أكبر.

43 طوبى للفقراء في أموال الدنيا الذين يتناولون خبز كلمتي برغبة في أن يكونوا عظماء، لأنهم سيحققون ذلك على طريقي. طوبى للذين — على الرغم من أنهم أغنياء في الدنيا — يتركون وراءهم راحتهم لكي يتعلموا مني، لأنهم سيتعرفون على الثروة الحقيقية.

44 اليوم، ينزل روحي على البشرية في شعاع من نور، في زمن لا يوجد فيه خوف من عدلي ولا محبة بين الناس.

45 أنتم شعب متواضع، شاهد على وجودي وكلمتي. لكن هذا الشعب يفتقر إلى الحب، ولا أرى أي احترام لإعلاني، لأن الناس اعتادوا عليه. لهذا السبب أحياناً ما أحاسبكم، فأصيب قلوبكم باللامبالاة بكلماتي المليئة بالعدل.

46 فكروا، أيها التلاميذ: إذا لم تحترموا هذا العمل الإلهي الآن، فلن تتمكنوا لاحقاً من السير على طريق أداء الواجب كعمال مطيعين في عمل سيدكم.

47 الوقت الحالي يمثل اختباراً للبشرية. الأمم الكبرى في العالم تستعد للانقضاض على بعضها البعض كالوحوش المتعطشة للدماء والمعمية بالكراهية. الأمم الصغيرة تخشى علامات الحرب التي تعني الحزن والدمار. تظلم المنازل، وتخفق القلوب بفزع، ويعذب محبو السلام والعدالة بفكرة حرب تهدد سلام البشر.

48 كم من أحلام التقدم تتلاشى في هذه اللحظات! كم من الأوهام تتحطم، وكم من الأرواح محكوم عليها بالموت. هذه هي الساعة التي تبدأون فيها عملكم، وتجعلون وجودكم في العالم محسوساً، أيها الشعب. هذا هو الوقت المناسب للصلاة.

49 صلوا، واجعلوا إيمانكم محسوساً، ووجدوا قلوبكم مع قلوب جميع الذين يدعونني في هذه الساعة من الخوف، ويطلبون أن يسود السلام في العالم. صلوا من أجل جميع الذين ابتعدوا عن أي نشاط روحي، ويعيشون فقط في السعي وراء هدف مادي وضعوه لأنفسهم بسبب طموحاتهم للسلطة ومشاعر الكراهية التي تملوهم.

50 املأوا المكان بأفكار نقية. فليكن كل واحد منها كسيف يقاتل في الخفاء — حيث تهتز أفكار البشر — من أجل تحقيق تدمير القوى المظلمة التي تهدد بالاستيلاء على العالم. لكن ثقوا بقوة الصلاة. لأنكم إذا اعتقدتم أنها تصيب في اللانهاية، فلن يكون لها القوة اللازمة للوصول إلى عقول إخوانكم من البشر.

51 أفكاركم تصلني دائماً، مهما كانت غير كاملة، وأنا أسمع صلواتكم، حتى لو كانت تفكرت إلى الإيمان الذي يجب أن تضعوه فيها دائماً. والسبب في ذلك هو أن روحي تستقبل اهتزازات ومشاعر جميع الكائنات. لكن البشر، الذين يبقون على مسافة من بعضهم البعض بسبب أنانيتهم، بعيدين عن الحياة الروحية نتيجة للمادية التي انغمسوا فيها في أيامنا هذه، ليسوا مستعدين للتواصل فيما بينهم عن طريق أفكارهم. ومع ذلك، أقول لكم إنه من الضروري أن تبدأوا في تدريب أذهانكم. لتحقيق ذلك، "تحدثوا" إلى الأرواح، حتى لو لم تحصلوا على رد واضح منها. غذاء، عندما يتعلم الجميع العطاء، سيحصلون على المزيد والمزيد من الإشارات إلى التواصل الروحي، كما لم يحلم به البشر قط.

52 أقول لكم مرة أخرى أنني أستقبل كل فكرة وكل طلب. أما العالم، فهو لا يفهم كيف يستقبل إلهامي، ولم يستعد ليضيء عقله بأفكاره الإلهية، ولا يسمع صوتي عندما أرد على ندائه. لكنني أؤمن بكم، وأؤمن بكم لأنني خلقتكم وزودتكم بروح نورانية هي شرارة من روحي، وروحاً هي صورة طبق الأصل عني.

53 لو قلت لكم أنني لا أتوقع منكم أنكم ستصلون إلى الكمال، فسيكون ذلك كأنني أقول لكم أنني فشلت في أعظم عمل نتج عن إرادتي الإلهية، وهذا لا يمكن أن يكون.

54 أعلم أنكم تعيشون في زمن ستننصر فيه أرواحكم على كل الإغراءات التي ستواجهها في طريقها، لتصعد بعد ذلك مشرقة بالنور إلى وجود جديد.

55 في هذا الإعلان الذي قدمته لكم اليوم، لم أقدم لكم سوى تعليمات من شأنها أن تعطيكم فكرة عما سيكون عليه اتصالكم في المستقبل مع الأب ومع إخوانكم من البشر عن طريق الأفكار. هذا هو الهدف الذي عليكم تحقيقه. لكن عليكم أن تحذروا من الوصول إليه باستخدام وسائل غير مناسبة لعمل نقي مثل هذا.

56 ادرسوا، واعملوا، وكونوا مثابرين، وستصلون في النهاية إلى التواصل من روح إلى روح دون أن تشعروا.

57 اليوم تأتون إلى ظل الشجرة حيث تسمعون الصوت الذي يتحدث إليكم من الزمن الثالث، صوت الروح القدس.

58 لقد كان ارتقائكم في هذا اليوم عظيماً، لأنكم واجهتم اختبارات في طريقكم.

59 سيطر الخوف على قلوبكم في الأيام الأخيرة، و"سهرتم". استيقظ المتعبون ونهض الضعفاء في رغبة في "الشجرة" حيث يمكنهم أن يجدوا القوة لمواجهة الأعاصير.

60 لماذا تخافون أيها الشعب، رغم أنكم تحت حماية رحمتي؟ لكي لا ينقصكم الإيمان، اتبعوا تعليماتي، وتذكروا أنه كلما وثقتكم بي، تكون كلمتي في أفواهكم، ونوري في عقولكم. عندئذ ستدهشون الناس. لا تنسوا أنه كلما فصلكم عدم ثقتكم عني، رأيتم كل قوة تبتعد عنكم.

61 تخاف أرواحكم كثيرًا من العبودية لأنها تعرفها؛ تخافون كثيرًا من نير فرعون. أنتم تحبون الحرية في العالم، ومن خلالها تبحثون عن السلام. لا تريدون الحرب والدم والألم؛ تسعون إلى اكتساب المزايا حتى لا يقع أطفالكم في الفوضى، وتصلون من أجل الوضوح، لتجديد أنفسكم والحفاظ على القليل من النقاء.

62 أنا وحده أستطيع أن أمحكم السلام، لأنه لا يوجد إلا في.

63 انظروا إلى الطوائف الدينية عن كثب في سعيكم إلى هذا السلام، ولن تجدوه. استمعوا إلى المتحدثين الرسميين، وستكتنعون بأن كلماتهم لا تحتوي على جوهر السلام. ابحثوا عن السلام من القصور الملكية إلى الأكواخ البائسة، ولن تجدوه، لأنه قد ابتعد عن الأرض في هذا الزمان.

64 لماذا تشعر قلوب المؤمنين والكافرين بالسلام يغمرها عندما يسمعون كلمتي في هذه القاعات المتواضعة؟ ألا يكفي هذا الواقع وحده ليثبت لكم أن روحي الإلهية هي التي تتجلى بينكم؟

65 هذه هي المرة الثالثة التي آتي فيها لأجلب لكم سلامي، وأملأكم بالشجاعة والإيمان والقوة، وأذكركم بأنكم مقدرون أن تجلبوا البركة والسلام إلى قلوب الناس. البشرية تنتظر بالفعل وتتوق إلى قدوم أولئك الذين يمدون أيديهم إليها برحمة حقيقية، والأرض أصبحت بالفعل خصبة لزرع بذور الحب عليها.

من منطقة إلى أخرى، تنتشر الوباء، وتندلع أمراض مجهولة دون أن تتمكن العلم من مكافحتها. لقد قادت الفوضى في المعتقدات العالمية والانحطاط الأخلاقي العالم إلى الهاوية. لكن رسلنا لم يأتوا بعد لتخفيف تلك المعاناة وإحضار النور إلى تلك الظلمة، لأنهم يستعدون ببطء شديد.

66 إذا كان هناك من يتردد لأنه يعتبر نفسه محتاجًا وملابسه بالية أو رثة، فذلك لأنه يفترق إلى الإيمان ويجد على ألوهيته دون أن يدرك ذلك.

67 هل ما زلتم تتحنون أمام أقوياء الأرض؟ هل ما زلتكم الثروات البشرية تثير إعجابكم؟ كلا، يا شعبي، إن الشيء الوحيد العظيم وذو القيمة الحقيقية في حياة الإنسان هو التطور الروحي، وكلمتي تقودكم إليه.

68 كم هم محتاجون أولئك الذين كانوا عظماء وأقوياء على الأرض عندما يصلون إلى باب السماء، لأنهم نسوا الكنوز الروحية والطريق إلى الحياة الأبدية! في حين أن حقيقة مملكتي مكشوفة للمتواضعين، فإنها مخفية عن العلماء والمتفكرين، لأنهم سيفعلون بالحكمة الروحية ما فعلوه بالعلم الأرضي: سوف يبحثون في هذا النور عن عروش لغرورهم وأسلحة لنزاعاتهم.

69 من أنتم الذين كشفت لهم هذا السر؟ أنتم تعلمون فقط أنكم عشت من قبل، لكنكم لا تعلمون من كنتم. لذلك لا تعلمون من أنتم، ومن ستكونون، ومن أين أنتم، أو إلى أين تذهبون. لذلك جئت إليكم كمعلم لأعلمكم كل ما لا تعلمونه.

70 في الزمن الأول، عرف يعقوب وعائلته الإله الحقيقي، وعندما رأى الآب أن هؤلاء الناس يحافظون على بذرة الإيمان بألوهيته، أرسلهم ليقموا في حضن الشعب الوثني والمشرک، ليشهدوا هناك بوجوده وقدرته.

71 هناك تكاثرت عائلة البطريرك، وأنشأ أبناؤه عائلات جديدة، وأصبحت هذه العائلات قبائل. لكن ملك تلك البلاد خاف من ذلك الشعب الذي نما تحت حكمه. فسلبه حريته وجعله عبدًا له، وقيده بالسلاسل وفرض عليه أعمال السخرة.

72 كانت المحنة كبيرة وطويلة ومؤلمة. كان الرجال يعملون وينهارون تحت وطأة السوط، وكان البكاء والمرارة يملآن قلوب النساء. كان ذلك الشعب يعاني من الإذلال والبؤس ليثبت إيمانه وقوته أمام الوثنيين. لكن الآب، متأثرًا بألم شعبه، ولأنه أراد أن يظهر قوته لفرعون، دعا رجلاً اسمه موسى، وأعدده وألهمه ليحرر شعبه. قال له ما يلي: "اذهب وأظهر عدلي وقوتي أمام فرعون وأمامي شعبي، لأن حتى أتباعي أصبحوا ضعفاء، ونسوني، وسمحوا لقلوبهم أن تصاب بعدوى عادات ومعتقدات الوثنيين. إليك، أنت الذي بقيت أمينًا، أعطي هذه المهمة لتشعل في قومك المثل الأعلى للحرية وتجعل فرعون يسمح لإسرائيل بالذهاب إلى كنعان، الأرض الموعودة، لكي يخدموا إلههم. احرص على أن يصلبي الشعب، وأن "يستيقظ" ويدرك أنه لن يحقق حريته بأسلحة القتل".

73 ظهر ذلك الرجل عدة مرات أمام فرعون ليطالب بحرية الشعب، ولكنه قوبل بالرفض في كل مرة. عندئذ أظهر الرب عدالته، وأطلق على مصر الولايات والمصائب، حتى بلغ الألم والدمار درجة جعلت الملك يستدعي موسى ويوافق على خروج شعبه من بلاده.

74 عندما خرجت إسرائيل في سعيها لتحقيق حريتها، أدرك الفرعون أن ذلك الرجل كان يمتلك حقًا سلطة إلهية.

75 قوى موسى إيمان شعبه حتى يتحملوا مشقات ومعاناة الرحلة. كانت الرحلة طويلة ومحفوفة بالمخاطر، وانهار الكثيرون في الطريق، غلبهم التعب أو الشيخوخة، دون أن يتمكنوا من رؤية أرض الميعاد. لكن أطفالهم وصلوا إلى الأرض التي يفيض فيها اللبن والعسل، والتي كان شعب إسرائيل ينتظرها.

76 كأنها جنة جديدة، كانت تلك الأرض تبدو لمن غزاها. كان فيها سلام وخصوبة ووفرة، ووديان واسعة، ومياه صافية، وسماء صافية، وتكاثر فيها ذلك الشعب. هناك ازدهرت عبادتهم للإله الحقيقي.

لكن ذلك السلام والسعادة لم يدوم إلى الأبد، لأن ذلك الشعب نفسه وقع في إغراءات الوثنية والفتنة في وسط أرض البركة تلك. فقد قوته الحيوية وأصبح مرة أخرى تحت سيطرة شعوب وثنية وطامعة في السلطة. طالما كان يصلي ويبحث عني، كان قويًا. لكن عندما نساني بسبب الملذات والغرور، فقد نعمتي.

77 تذكروا حكمة سليمان وإلهام داود. كان مجد مملكتيهما عظيمًا، ولكن عندما وقعا في الإغراء، فقد كل شيء.

78 أصبح ذلك الشعب مرة أخرى خاضعًا لضرائب الشعوب الأجنبية، ثم أصبح لاحقًا تابعًا للإمبراطور. لقد نسي الشعب عهده مع يهوه، وكان من الضروري أن يجدده الأب، حتى تتحقق كلمة الأنبياء التي وعدت الشعب بمخلص، بمسيح. أصبح المسيح إنسانًا لينقذ كل ما ضاع، وليعلم العالم الطريق الذي يؤدي إلى الوطن الروحي، إلى ملكوت السماوات، إلى أرض الموعد الحقيقية.

79 كان المسيح هو المخلص الجديد الذي علمكم الوداعة، وعندما وجد شعبه كعبيد، علمهم أن "يعطوا للإمبراطور ما هو للإمبراطور، ولله ما هو لله"، وبهذه الطريقة حرر أرواحهم.

80 مثلما لم يدخل موسى أرض الميعاد، بل رأى صورتها الظلية من أعلى جبل، رأى المسيح من على الصليب ملكوت السماوات، حيث كان ينتظر جميع أبنائه.

81 كم عانى أولئك الذين اتبعوني! لقد تم البحث عنهم وملاحقتهم عبر البلدان والمقاطعات والإمبراطوريات. ارتفعت السوط والذبح والمقصلة في طريقهم، وكثيرون لجأوا إلى أعماق الأرض ليتمكنوا من الصلاة ونطق اسمي دون خوف. لكن كم مرة ارتفعت يد الجلاد أمام مسيحي عندما رأى ثباته وإيمانه! كم مرة ارتجف حتى الحكام في حضورهم، أو عندما سمعوا الكلمات الملهمة لضحاياهم الذين ماتوا واسم سيدهم على شفاههم.

82 كان أثر يسوع دمويًا، وكان هذا هو الطريق الذي سلكه الرسل والشهداء. لكن المعركة انتهت عندما أشرق النور أخيرًا في نفوس البشر، الذين هُزموا وقهروا بفضل العديد من معجزات الإيمان والعديد من توضيحات الحب.

83 ترددت كلمتي في الأمم، وتغلغلت تعاليمي في القلوب، وجاء زمن شعر فيه الناس بسلام ملكوت الله على الأرض. أحب الملكون والفقراء المسيح على حد سواء، وشعروا بوجوده في قلوبهم. اقتربت الشعوب من بعضها البعض واحدة تلو الأخرى، واختفت العديد من العداوات. ثم نُطق اسمي بكل اللغات بحب.

84 ولكن أين هو ذلك الشعب الذي هزم فرعون وصمد أمام محن الصحراء؟ أين هم أولئك الذين هزموا بعد ذلك إمبراطوريات وأنظمة عالمية بموتهم التضحيي، معتمدين فقط على كلمة يسوع كسلاح؟ حقًا، أقول لكم، إنهم على الأرض.

لكنني نُسيت من جديد، وتم تحريف شريعتي وتعاليمي. لذلك أرسلت الأرواح التي كانت مخلصة ومتواضعة ومتفانية إلى الأرض مرة أخرى، لتشهد على مجيئي وكلمتي. لكنني لم أشكل هذا الشعب في هذا الزمان من عرق واحد، ولا من أمة واحدة. فقد قلت لكم إن إسرائيل، شعب الله، لم تأسس في الجسد، بل في الروح.

85 أنا الوحيد الذي يمكنه أن يوضح لكم من أنتم، وأنا أقول لكم ذلك. أنا أكشف لكم الغرض من مجيئكم، وأريكم النقطة التي يجب أن تتجهوا إليها. أنتم نسل ذلك الشعب القوي، وقد جئتم إلى هذه الحياة لتكافحوا من أجل تحقيق مملكة السلام الروحية، وتجلبوا النور إلى العالم، كما تغلبتم في زمن آخر على مشقات الصحراء لتصلوا إلى الأرض الموعودة.

86 لذلك أريكم ميراثكم وأكشف لكم مواهبكم، لتكون أدوات الحراثة التي تدرثون بها الحقول، والأسلحة التي تقاتلون بها.

87 فما الذي تخافونه؟ هل تريدون أن تظلوا عبيدًا؟ "لا"، يقول لي قلبكم.

88 لقد أعلنت لكم من خلال مختلف الناطقين باسمي عن فوضى عارمة على الأرض. وبينما آمن البعض، رغم أنهم كانوا لا يزالون غارقين في النوم، شكك آخرون، ولذلك كان من الضروري أن تصلهم أخبار الحرب حتى يستيقظوا. كان من الضروري أن يُستدعى أبناؤهم إلى السلاح حتى يؤمنوا بكلمتي عندما يرونها تتحقق.

89 اسهروا وصلوا ولا تقلقوا على أبنائكم، لأنني سأجعلهم جنود سلام بين الجماهير.

90 إيليا يسبقكم ويسبق الأمم، ويمهد الطريق ويحرر الأرواح بنور الحقيقة.

91 تعلموا أن تحكموا على كلمتي وتعمقوا فيها لتكتشفوا جوهرها الإلهي.

92 أنا أقويكم وأترك لكم بركتي.

سلامي معكم!

التعليم 239

- 1 اشعروا بي، لأنني قريب جداً منكم. من هو مقتنع بوجودي، يشعر بي في أعماق قلبه.
- 2 ومع ذلك، أقول لكم مرة أخرى: لا أحد يجبركم على الإيمان أو اتباعي. نور الإيمان سيضيء من تلقاء نفسه، وسيكشف عن حبكم.
- 3 أنتم المخلوقات المفضلة في هذا العالم الأرضي، التي منحها موهبة العقل، ووضعتها في وسط عالم واسع مليء بالأعمال والمخلوقات ومظاهر قوتي، التي تشهد على أن الذي أعطها الحياة هو القادر على كل شيء.
- 4 لقد منحت الإنسان حرية الفكر منذ البداية، لكنه كان دائماً عبداً — أحياناً بسبب التعصب، وأحياناً أخرى كعبد لمعتقدات فرعون والإمبراطور الخاطئة. وهذا هو السبب في أنه في هذا الوقت، في مواجهة الحرية التي يكتسبها العقل حالياً والوضوح الذي يظهر أمام عينيه، أصبح أعمى لأن عقله غير معتاد على هذه الحرية.
- 5 لقد قلل الإنسان من قوة إدراكه للروحانيات، ولذلك وقع في براثن التعصب، وسار في طرق معوجة، وأصبح كظل لإرادة الآخرين.
- 6 لقد فقد حريته، ولم يعد سيد نفسه ولا أفكاره.
- 7 لكن عصر النور قد حان — الوقت الذي يجب أن تكسروا فيه القيود وتبسطوا أجنحتكم لتطيروا بحرية إلى ما لا نهاية في سعيكم وراء الحقيقة.
- 8 الروحانية هي الحرية. لذلك، فإن أولئك الذين يسمعونني الآن وقد فهموا معنى هذه التعاليم المحررة، يرون أمامهم وادياً واسعاً يفتح أمامهم، حيث سيقاثلون ويشهدون بأن الوقت قد حان لكي يأتي الله، الخالق القدير، ليقم حواراً بينه وبين الإنسان.
- 9 لقد حققت ذلك الاتصال المباشر الذي اعتقد الناس أنه مستحيل بين إله هو كل القوة والحكمة والكمال، والمخلوق البشري المليء باليؤس والجهل والخطيئة. أنا هو الذي أتيت إليكم.
- 10 من كان يتصور أن الإنسان يمكنه أن يتحاور مع ربه؟ كنتم تعتقدون أن هذا كان امتيازاً للصالحين والأنبياء فقط — أولئك الذين سقطوا مبهورين برؤاهم الخاصة ثم أعلنوا مجيء المسيح — أولئك الذين كانت صلاتهم عميقة وحارة لدرجة أنهم سقطوا في نشوة ورأوا الإلهي.
- 11 اليوم، هناك قسوة في القلوب، وكثير من عدم الإيمان بالروحانيات، ويقتصر الناس على الإيمان فقط بما يمكنهم فهمه وما لا يرفضونه، على الرغم من أنهم لا يتوقفون أبداً في داخلهم عن تخيل الحياة التي تنتظرهم بعد الموت.
- 12 أعطيتكم هذه التعاليم مستخدماً عقلاً بشرياً مثل عقولكم، حتى تشعروا أن هذه الكلمة قريبة جداً منكم. ماذا يعني أن أعلن عن نفسي من خلال إنسان خاطئ، إذا كان يعرف كيف يستعد لاستقبالي؟
- 13 ما الغريب في أنني أعلن نفسي أيضاً عندما أتحدث إليكم في أحلامكم — عندما ألمس قلوبكم بحبي في كل مكان تذهبون إليه وتقفون فيه، عندما تكونون في أمس الحاجة إليّ؟ هناك شيء فيكم يرفعكم فوق العالم الذي تعيشون فيه. ماذا يمكن أن يكون هذا الشيء سوى الروح الروحية التي هي صورة عن الإلهي؟
- 14 استيقظوا أيها الناس، افهموني. اهتموا بتعاليمي وبروحكم الروحية.
- 15 أنا أتى إليكم كمعلم وكأب. كل تعليم أعطيتكم إياه يقويكم للعمل اليومي الذي ينتظركم. لأنني أريدكم أن تبقوا هادئين وسط فوضى الآراء العالمية والمذاهب، وأن تكونوا من يفسرون تعاليمي بالشكل الصحيح.
- 16 لقد تعجب البعض لأنني أعلن نفسي من خلال الإنسان، وهم غير متأكدين مما إذا كان ذلك قد حدث بإرادة الأب أم بإرادة بشرية. لكنني أقول لكم: لقد كان المعلم هو الذي فاجأ البشرية — "الزوج العفيف" الذي وجد العذارى نائمات ومصابيحن مطفأة.
- 17 هناك طوائف دينية تسعى إلى الاستعداد لعودتي، دون أن تعلم أنني على وشك الرحيل.
- 18 لقد ناديت الجميع، وفي الحقيقة وصل ندائي والشائعات بأنني أعلن نفسي للناس حالياً إلى جميع أنحاء الأرض، مع شهادات وأدلة تتحدث عني: خطاة متجددون، وكافرون متحولون، و"موتى" قاموا من الموت، ومرضى ميؤوس من شفائهم شفيوا، وممسوسون تحرروا من شرهم.

- 19 لكنني وجدت الكثيرين صمّاء، وآخرين أصبحوا مغرورين بسمعتهم الدنيوية، وآخرين خائفين من إعلان ظهوري كروح الحقيقة. استقبلت وعلمت جميع الذين جاءوا إليّ ووثقوا بحبي.
- 20 عندما جنتم إلى هذا المنبع، طهرتم أنفسكم من الغبار الذي التقلتموه في العالم، لتكونوا مستحقين أن تأخذوا الخبز من المائدة، ولا تلوثوا صفحات شريعتي.
- 21 تقترب الساعة التي سيكون فيها الدينونة ملموسة في العالم. كل عمل وكل كلمة وكل فكرة ستُحاکم. من أقوى قوى الأرض التي تحكم الشعوب إلى أصغرهم — سيوزنون جميعاً على ميزاني الإلهي.
- 22 لكن لا تخطئوا بين العدالة والانتقام، ولا بين التعويض والعقاب. لأنني لا أسمح لكم إلا أن تحصّدوا ثمار ما زرعتم وتأكلوها، لتعرفوا من مذاقها وتأثيرها ما إذا كانت جيدة أم ضارة، ما إذا كنتم قد زرعتم الخير أم الشر.
- 23 الدم البريء الذي أريق بسبب آثام البشر، والحزن والدموع للأرامل والأيتام، والمحرومين الذين يعانون من البؤس والجوع — كلهم يطالبون بالعدالة، وستنزل عدالتي الكاملة والمحبة، ولكنها لا ترحم، على الجميع.
- 24 أنا أنزع عن الإنسان عرشه، وغطرسه التي يتحداني بها، وقوته. أقتعه بأنه طفلي وأنني أريده أن يكون متواضعاً، لأن ملكوتي للمنخفضين وأنا أريد أن أعطيه إياه ميراثاً. تذكروا أنني قلت: "اسهل على جمل أن يمر من ثقب إبرة من أن يدخل غني إلى السماء".
- 25 كونوا معي دائماً، وستنعمون بسلامي دائماً.
- 26 "أيها العمال"، فكروا في كيف أنني أنزل لأجمع الثمار التي حصدتموها في مزرعتي.
- 27 على الرغم من أنني أرى البعض قاسي القلب، إلا أن آخرين يسألونني باهتمام، وبعضهم يشكرونني لأن الفرح يغمر قلوبهم.
- 28 حقاً، أقول لكم، إن الجهد الذي تبذلونه اليوم لزراعة الحقول التي كانت في السابق قاحلة، سيمنح أرواحكم السلام والفرح.
- 29 ما هو السلام الذي شعر به قلبكم بعد أن احتضنتم المنهكين بأذرعكم، وبعد أن منحتهم نور العقل لمن كانت قدراتهم العقلية مضطربة.
- 30 من المؤكد أنكم احتجتم إلى الكثير من الوقت لتنمية قدراتكم ومواهبكم، لأن هذا التطور لم يبدأ في حياتكم المادية الحالية. لا يزال الخوف أو نقص الإيمان يمنعكم من السير بثقة أكبر، على الرغم من أن هناك الكثير من الأرواح بينكم يمكن أن تسمي نفسها البكر بين البشر.
- 31 أنتم تعيشون الآن في العصر الثالث، الذي أعلنت فيه عن نفسي من خلال العقل البشري — إعلان يقترب الآن من نهايته، ولكنكم لن تفقدوني بعده، لأنني قريب من كل من يعرف كيف يبحث عني ويتوقعني.
- 32 عندما انسحبت إلى الصحراء ذات مرة، لم أترك البشرية، بل فكرت فيها وعانيت من أجلها. لاحقاً، عندما انفتحت الأرض لتكون قبر جسدي، لم أنفصل عن أطفالي أيضاً. لأنه بعد الموت الذي أعطيتهموني إياه، ارتفع روحي ليكون نور الخلاص في الجميع.
- 33 عندما أقول لكم إن كلمتي ستنتهي في نهاية عام 1950 ولن يتحدث عالمي الروحي إليكم بعد ذلك، فافهموا أن الأب وخدامه الروحانيين سيستمرون في السهر على حياتكم وسيعملون من أجل البشرية وكل روح ضالة وبحاجة إلى النور.
- 34 انظروا، أنا أورتكم عهداً جديداً لن يتعرض للتزوير، لأنني أحتفظ به في هيكل قلوبكم، حيث أسكن. فكيف يمكنكم أن تفقدوني، وأنا في داخلكم؟
- 35 سوف تدرسون تعاليمي، حيث ستجدون في بعضها العدل، وفي بعضها الحكمة والتعليم، وفي بعضها الآخر العزاء والبلسم، وفي بعضها النبوءة. كلمتي هي القانون والوصية، هي الطريق والهدف، هي الحب. كونوا يقظين، لأن في أوقات الصراع ستتمكن الإغراءات في طريقكم، وكلما زادت عزمكم على التجديد وتقانيكم في تعاليمي، كلما ازدادت قوة الأصوات والنداءات التي تحاول إبعادكم عن الطريق. لذا، امنحوا أرواحكم الصلابة لتكتسبوا شجاعة وقوة الجنود الصالحين.

- 36 اشعروا جميعاً بقبلائي المليئة بالحب والسلام.
- 37 استريحوا عند المعلم، أيها التلاميذ الأحباء. أنعشوا أرواحكم وقوا أجسادكم.
- 38 أنا أنشر نوري على الجميع دون تمييز بين الأعراق والطبقات، كما أرسلت في جميع الأوقات وإلى جميع الشعوب أرواحاً عظيمة للتجسد، من خلالها تلقت البشرية رسائلتي الإلهية، والشرعية، والنبوءات، والوحي.
- 39 في حبي لكم، أصبحت أنا أيضاً إنساناً، حتى تشعروا بقربكم مني، وحتى لو لم يتعرف عليّ الكثيرون في يسوع، فقد أشرق النور فيهم لاحقاً، وأدركوا خطأهم وأحبوني.
- 40 مرة أخرى، أعطيتكم تعليمي. ولكن بدلاً من أن أصبح إنساناً، أعلن نفسي الآن من خلاله.
- 41 أجدكم ضالين روحياً، ضعفاء ومرضى، متعبين وغير مباليين، في عالم منكم العلم فيه عظمة زائفة. عندما أدركتم أنكم لا تجدون السلام في أنفسكم وسط مجد قرنكم، وأنكم لا تعرفون الروحانيات بعد، ولا تجدون غذاءً للقلب، وجهتم أعينكم إلى الأيدي وسألتموه متى سيأتي رسل السلام والمحبة الجدد إلى الأرض.
- 42 هذا هو السبب في أنني أحمل المسؤولية عن السلام لأولئك الذين دعوتهم للاستماع إليّ. لأنني أعددتهم ليكونوا حراساً.
- 43 عندما ترفع البشرية نظرها إلى الخالق في رغبة في المغفرة والسلوان، ستتحقق إحدى نبوءات الزمن الثاني. عندئذ سيدرك الناس أن نوري هو نجم الخلاص الذي سيوجه خطواتهم إلى أورشليم الجديدة، حيث سيجدون خبز الحياة.
- 44 منذ زمن بعيد، تدق الجرس الرنان بلا توقف وتدعو إلى الاجتماع.
- 45 أرى الحزن في قلوبكم لأنكم واجهتم عدم إيمان ولا مبالاة وسخرية، والتي تشعرون أنها اخترقت قلوبكم كالأسماك والأشواك، لأنكم تلقيتهم هذا الألم من أقاربكم وأخوتكم وأصدقائكم.
- 46 لا تقلقوا، يقول لكم يسوع، لأنكم لستم وحدكم. سأطرق أبواب قلوبهم، وسوف يطرُقون أبواب قلوبكم لاحقاً. أريدكم فقط ألا تحملوا أي مرارة أو ضغينة، وأن تكونوا "مستيقظين" ومستعدين.
- 47 إن أرواحكم مدعوة إلى مائدتي لتتناول طعام الحياة الأبدية. هنا، على هذه المائدة، لا يوجد أول ولا آخر في مقاعدها، فجميع المقاعد التي يمكنكم الجلوس عليها قريبة من السيد. لاحقاً، عندما تنطلقون إلى الناس لتعليمهم، سيكون في قلوبكم مكان واحد فقط لاستقبال إخوانكم في الإنسانية ومحبتهم. ستأتي تلك الساعة، وسيكون عليكم أن تنطلقوا لتسلوكوا الطرق التي تؤدي إلى الشعوب العظيمة على الأرض، وكذلك إلى المناطق غير المهمة والقرى الصغيرة. ستجدون في كل مكان جوعاً وعطشاً في النفوس كأرض صالحة لتلقي بذوركم.
- 48 إن عام 1950، الذي هو عام رحيلي، يقترب، وعندما ينقضي، سيبدأ بينكم زمن الاستعداد، لتبدأوا بعد ذلك في السير على الطريق. سأجعل الساعة واضحة للجميع. أريدكم، عندما تبدأون مهمتكم، أن تكونوا قد بلغت قليلاً من النضج الروحي، وأن تكونوا أقوياء في الإيمان، وأن تعرفوا كيف تحافظون على الفضيلة. في عملكم اليومي، ستساعدكم إلهامي الذي ستتلقاه من روح إلى روح. سترون حينها كم من الناس كانوا في انتظاركم!
- 49 سأغدق على البشرية في هذا الزمن الثالث رحمة لا حد لها من خلال إعلاني وإعلانات العالم الروحي بواسطة قدراتكم العقلية. لكنني كنت قد تحدثت بالفعل في الزمن الأول من خلال أفواه أنبيائي، وفي الزمن الثاني من خلال رسلي.
- 50 اليوم أنا بينكم من جديد. لقد جئت لأحصد الصفحة المنسية من التعاليم التي أعطيتكم إياها في زمن آخر.
- 51 أذكركم بتعاليمي السابقة وأعلمكم كيف تفسرونها.
- 52 أنا الكتاب الذي فتحته في هذا الزمن في فصله السادس لأكشف للبشر درساً آخر من دروس الحكمة التي يجب أن يمتلكوها لكي يستحقوا أن يطلقوا على أنفسهم اسم "أبناء النور".
- 53 فقط عندما تفهمون مضمون هذه الرسالة، ستتمكنون من أن تقولوا للعالم بثقة أن الصوت الذي سمعتموه كان صوتي، وأن الكلمة التي علمتكم كانت كلمتي، وأن النور الذي رأيتموه كان النور الذي أشرق من الختم السادس.

- 54 من مرحلة زمنية إلى أخرى، كنت أظهر نفسي أكثر فأكثر أمام أذهانكم. هل يمكن للأبناء أن يحبوا الأب إذا لم يعرفوه؟ افهموا لماذا أظهر لكم حبي، وأجعلكم تشعرون بوجودي، وأسمعكم صوتي.
- 55 حتى الآن، لم يكن دافعكم للبحث عني من أجل إيجاد الحقيقة والسلام والارتقاء دافعاً عفويًا.
- 56 كان عليكم أن تدخلوا الصحراء الروحية الكبيرة لتتعرفوا على العطش والوحدة والمشقات والمصائب والجوع والإرهاق. عندها فقط بدأت البحث عن الماء الذي يمنح الحياة، والبحث عن واحة، متلهفين إلى ذلك الأثر الذي يقودكم إلى أراضي السلام.
- 57 كم من الدروس كشفت لكم صحراء حياتكم! كم تعلمتم في صراع الحياة، وكم قويتكم الآلام! غذاء، عندما تدخلون أرض الروح الموعودة، وتفتح أبواب أورشليم الجديدة لتستقبلكم في حضن السلام، ستباركون وقت تعويضكم، الذي كان عبورك للصحراء الشاسعة من الاختبارات والتطهير.
- 58 قوى موسى شعبه روحياً طوال رحلة الصحراء، وأدخل يشوع الجماهير إلى الأرض الموعودة — أرض كانت مجرد رمز أو صورة مجازية للوطن الأبدي والحقيقي الذي وعدت به أرواحكم.
- 59 والان، إلياس هو الذي يسير خفياً أمام شعب أكبر مائة مرة، ليقودكم خطوة بخطوة على طريق الصحراء إلى هدف حركم، الذي سيكون موطن الأبرار، الأرواح المليئة بالحب الحقيقي والحكمة الحقيقية.
- 60 هل تعرفون ما الذي سيقربكم من تلك المملكة الموعودة؟ أعمالكم من الحب والرحمة والتواضع.
- 61 اليوم، لا يعرف شعبي من هو، ولا أين هو، ولا ماذا عليه أن يفعل. ولكن عندما يظهر الروحانيون في جميع أنحاء العالم، الذين يبشرون بالكلمات ويشهدون بأعمالهم عن النور الذي تلهمهم تعاليمي، سيصبحون جميعاً واحداً، وسيعترفون ببعضهم البعض، وسيتحدون في النهاية، ليشكلوا شعب إسرائيل الجديد، الذي سيكون حصن الروحانية والمفسر الحقيقي لشرعية الأب.
- 62 بالنور الذي لدي، أعلم جميع الذين يجب أن يتبعوني في هذا الزمان. سوف يتدفق نوري من روح إلى روح.
- 63 في الزمن الثاني، كان دم ذبيحتي هو الذي تدفق إلى القلوب ليضيء الأرواح.
- 64 في الزمن الأول، كان الفعل الرمزي المتمثل في تمييز باب المنزل بدم حمل بريء هو وصية الأب للشعب الذي وضعته من تلك اللحظة على طريق الوحي الإلهي.
- 65 في الأزمنة الثلاثة، ميّز الرب بشكل مؤكد أولئك الذين يجب أن يتبعوه، على الرغم من أنني أقول لكم إن ختم حبي مطبوع على كل روح بشكل لا يمكن تدميره إلى الأبد.
- 66 استمعوا إلى تعاليمي وفكروا فيها، أيها التلاميذ الذين حظيتم بنعمة سماعي في هذا الزمان. لأنكم ستضطرون لاحقاً إلى شرح تعاليمي للناس.
- 67 لا تظنوا أن كلمتي يجب أن تُسمع من خلال ناقلين بشريين في جميع الأمم. لا، أيها التلاميذ، إن الوقت يقترب الذي ستصمت فيه رسالتي من خلال هذه الأبواق. ولكن سيبقى شعب شاهداً، ستسمعي البشرية من خلال كلماته وأعماله. الشهادة والتفسير اللذان تقدمونهما عن تعاليمي سيكونان الإعداد الذي يجب أن يحصل عليه الناس لبدء الحوار من روح إلى روح.
- 68 انظروا كم من الناس في هذا الزمان يبحثون في كتب الماضي، ويفكرون في الأنبياء، ويحاولون فهم الوعود التي قطعها المسيح بشأن عودته.
- 69 اسمعوا كيف يقولون: "السيد قريب" — "الرب موجود بالفعل"، أو: "سيأتي قريباً"، ويضيفون: "علامات عودته واضحة وجليّة".
- 70 البعض يبحثون عني ويدعونني، والبعض الآخر يشعرون بوجودي، والبعض الآخر يتوقعون مجيئي في الروح.
- 71 آه، لو كان فيهم جميعاً ذلك العطش للمعرفة، لو كان فيهم جميعاً ذلك الشوق لمعرفة الحقيقة العليا!
- 72 كثيرون لا يعرفون أنني جئت إلى العالم، وأني أعلن نفسي للناس من خلال العقل البشري، ولأنهم لا يعرفون أنني كنت معكم، فإنهم لا يستطيعون أن يعرفوا أن نهاية كلمتي قد اقتربت.
- 73 لكنني أقول لكم مرة أخرى أن هذا الشعب سيخرج من الخفاء إلى النور ليشهد على مجيئي.

- 74 لا أريد أن يكتشف الناس هذا الشعب اليوم، لأن أعماله النافهة وغير الكاملة ستكون في أعينهم — بدلاً من إيقاظ إيمان الناس — إنكاراً للروحانية التي تبشر بها تعاليمي.
- 75 كيف سيحكم عليكم العالم إذا رأى نكرانكم للجميل؟ كيف سيحكم عليكم الجياع والعطشى روحياً إذا رأوا إهمالكم وأنايتكم؟ لكنني ما زلت أثق بكم وأواصل إرشادكم.
- 76 ستأتي أيام يخرج فيها رسل ومبشرون ورسول من هذا الشعب ويزرعون هذه البذور في القبائل والمقاطعات والقرى والمدن والأمم، وسأكشف فيهم تلاميذ يسوع الصالحين.
- 77 الأشخاص ذوو الأرواح القوية هم الذين سيجملون شهادة حقيقتي. لن يوقفهم شيء في طريقهم، وسأعطي من خلالهم أدلة عظيمة على قوتي.
- 78 أمام شهادة محبة أحد عمالي، سيخرج المؤمنون لنشر رسالتي والذهاب إلى بلدان أخرى لجلب النور. وهم أيضاً سيغزون القلوب والشعوب بإيمانهم ومحبتهم وروحانيتهم.
- 79 ستكون المعركة كبيرة ومكثفة، لكنها مثمرة، لأن الأرض في ذلك الوقت ستكون خصبة. قبل ذلك، ستزعر الأرض حتى تكون مستعدة عندما تصل إليها البذرة.
- 80 أقول لك هذا، أيها الشعب، لأنك قبل أن تتطلق بشهادتك، عليك أن تشهد حرب الأيديولوجيات، والصراع بين الطوائف الدينية، والصراع بين المذاهب. هناك ستكون عدالتي، وعندها سستمع وسط هذا الارتباك الكبير أولئك الذين يسألون: "أين الحقيقة؟ أين النور؟"
- 81 هذه الأسئلة المليئة بالخوف ستحدد الوقت المناسب لمجيئك، أيها الشعب.
- 82 ستأتون متواضعين ومتسائلين للإجابة على كل سؤال، واثقين من انتصار الحقيقة، لا تفكرون في إنقاذ حياتكم، ولا في تجاوز اللحظات الحرجة سالمين، بل في القلوب التي تكسبها تعاليمي من خلال كلماتكم وأعمالكم المحبة.
- 83 لا تخافوا على حياتكم، أيها التلاميذ، لأنني يجب أن أقول لكم إن حياتكم أو دمانكم لن تكون هي التي ستقدم للبشرية أفضل شهادة على حقيقتي في هذا الزمان.
- 84 الزمن يمر، والعادات تتغير، والبشر يتطورون: اليوم سيطلبون منكم الحب والصدق والمساعدة كدليل على صحة التعاليم التي ستبشرون بها.
- 85 لقد ولت الأوقات التي كان يؤمن فيها بالكلمة المعلنة فقط من خلال التضحية بالحياة أو الختم بالدم. لذلك أقول لكم أنه بدلاً من الاستعداد للموت كضحية لأولئك الذين يضطهدونكم، يجب أن تستعدوا لتشهدوا للحقيقة بأعمالكم وكلماتكم وأمثالكم بحياتكم.
- 86 منذ زمن بعيد، يسير هذا الشعب تحت رحمتي الإلهية، متأثراً بجوهر كلمتي، متقدماً خطوة بخطوة على الطريق. ولكن عندما رأى المعلم أن تلاميذه لا يستطيعون أن يكونوا معلمين بعد، أخفاهم عن الأنظار الفضولية بعباءة رحمته وقال لهم: اجتمعوا حولي، وتعلموا درسي، حتى تتخلصوا من أخطائكم. دعوا مشاعركم تنتقى وتصفى هنا، بالقرب من قلبي الأبوي، وعندها ستستطيعون أن تحبوا إخوانكم بطريقة نقية.
- 87 نعم، أيها الشعب، لا تدعوا العالم يصححكم أو يوقظكم. لأن الناس عندما يصبحون قضاة، يصبحون قاسيين وغير إنسانيين وعنيدين.
- 88 لا يوجد شفقة ورحمة عند البشر. أي عدالة يمكن أن تتوقعوها من إخوانكم في الإنسانية؟ لا يبقى لكم سوى أن تستعدوا في الحقيقة والروح وأن تثقوا بي، ربكم، الذي عنده الرحمة وبالتالي العدالة.
- 89 انظروا كيف أعدكم للوقت الذي يلي إعلاني من خلال عقل الإنسان، لأنكم عندئذ ستتحركون على أقدامكم نحو التحقيق الكامل للزمن الثالث. عندئذ ستقربون من الحوار الكامل بين روحي وروحكم — حوار لم تحققه البشرية من قبل. لن يكون الصوت الذي سمعه موسى على الجبل — صوت مادي مسموع في دوي الرعد. ولن يكون الصوت البشري الذي سمعه الناس من خلال يسوع، ولا الشكل الذي لديكم اليوم، حيث تسمعونني من خلال إنسان في حالة من النشوة. لأنه سيزول قريباً، مثلما زالت تلك الأشكال أو الوسائل التي استخدمها الرب في أوقات أخرى للتحدث إلى أبنائه.

90 الآن، ستأتيكم المحادثة المباشرة مع أبيكم، عندما تتعلم روحكم الروحية أن تتحرر من جسدها، عندما تعرف اللغة الإلهية وتفسرها بشكل صحيح، عندما يكون قلبكم حقًا مقدسًا، حيث توجد العبادة النقية والبسيطة والراقية لله.

91 الشعب: هذه النعمة، أن تتواصلوا معي من روح إلى روح، لن تمنح لكم وحدكم. عليكم أن تفهموا أن هذه قدرة تخص الروح الروحية، والتي عندما تفتح، تقرب الإنسان من الله، من خلال ربطه بالروحانيات. اليوم، يبدو لكم هذا الاتصال صعبًا أو مستحيلًا. ولكن حقًا، أقول لكم، عندما تحصلون على الاستعداد الذي يمنحه الترويح الروحي، ستختبرون أن هذه الطريقة للتواصل مع الأب والعالم الروحي هي الأسهل والأبسط من بين كل الطرق التي مارستها.

92 إن الحوار بين الروح والروح له معنى واسع لا حدود له. فيه يكمن أساس تطور جميع قدراتكم ومواهبكم.

93 فيه ستكتشفون كتاب الحكمة الأبدية. في الصلاة ستشعرون بالاستنارة من خلال إلهامات عظيمة. ستكون الحدس بوصلة في حياتكم، وسيصل البلمس الشافي من العالم الآخر مباشرة إلى أيديكم. جميع المواهب التي كانت نائمة حتى اليوم ستستيقظ من سباتها وستزهر في قلب الإنسان. وعندما يصبح الترويح حقيقة بينكم، ستكون أيديكم مثل يد رسولي يوحنا؛ وستكتبون في ساعة إلهامكم كل ما يمليه عليكم الصوت الإلهي من خلال الروح. في هذه الرسالة، ستتلقون كل ما لم يستطع الناطق أن ينقله بسبب ضعف قدرته على التعبير، كما ستشعرون بالوحي الواضح () والنبوءة المضنية تصل إلى عقولكم، لتجعلوا الطريق واضحًا للأجيال التي ستلي تلك التي ستدخل في زمن الروحانية.

94 عندما تأتي تلك الأوقات، وتحدثون إلى حشود كبيرة من الناس، لا تقولوا إنكم تحدثون بإلهام من الروح القدس. دعوا الناس يكتشفون الحقيقة في أساس ذلك الإلهام.

95 تنكروا: عندما كنت أتحدث إلى الحشود، كان هناك من اقترب مني، مندهشًا من حكمة كلماتي أو عدالة أعمالي، ليسألني: "هل أنت ابن الله، هل أنت المسيح؟" فرددت عليه فقط: "أنت قلت ذلك".

96 إذا درستوا إعلاني بدقة، ستدركون أنه لن يتوقف في عام 1950، بل سيستمر، لأن كلمة الله أبدية ولم تتوقف أبدًا عن تنوير أبنائها. لكن هذه الطريقة في الإعلان عن طريق ناقل صوت بشري ستتوقف بالتأكيد في الساعة التي حددها إرادتي، لتفسح المجال للوقت الذي سأعلن فيه عن نفسي من خلال روحكم.

97 لا ينبغي لأحد أن يقول أنني سأبتعد، ولا أن يعتقد أن العالم الروحي الذي أعلن نفسه بين هذا الشعب سوف يرتاح، لأنكم ستكونون بعيدين جدًا عن الحقيقة. اعلّموا الآن وأمنوا بما أقوله لكم، أنه في الأيام التي لن تسمعوا فيها هذه الكلمة بعد الآن، ستبدأون تشعرون بوجود المعلم في داخلكم، وستفهمون الاستعداد الذي يجب أن تحافظوا عليه لتكونوا مستحقين لأي نعمة، وأنكم تبحثون عن الطريقة التي لا تبعثكم عن تلك الكائنات المباركة التي هي مثل المنارات أو النجوم التي تنير طريق حياتكم.

98 أعددكم بأنني سأعطيكم في كل اجتماع من اجتماعاتكم أدلة على وجودي، كلما أعطيتكموني أدلة على ارتقاكم.

99 استيقظوا أيها الشعب، لأن بينكم، بين هذا الشعب، سوف يظهر غير المستعدين كأنبياء كذبة — أولئك الذين لم يتمكنوا من اختراق جوهر كلمتي، وسيقولون إنهم يتواصلون روحًا بروح، وإن الأب يأمر بهذا أو المعلم يأمر بذلك، دون أن يكون ذلك صحيحًا.

100 استيقظوا أيها التلاميذ. لا ينبغي لأحد منكم، أيها الذين تسمعون هذه الكلمات، أن يقع في مثل هذه الضلالات، ولا أن يسمحوا للكذب أن يظهر بينكم أو للغرور أن يعمي بصيرتكم. لقد علمت الجميع أن يميزوا بين الثمرة الجيدة والسينة، بين الحقيقة والخداع.

101 أعطوا إخوتكم ما حصلتم عليه بفضل تطوركم واستحقاقاتكم. لكن لا تحاولوا أبدًا أن تعطوا ما لم تحققه بعد.

102 أقول لكم إن أولئك الذين يتبأون بالباطل، والذين يكذبون ليتباهوا بين إخوتهم أو ليشفعوا بأنهم أنبياء دون أن يكونوا كذلك، سيكشفهم الناس لاحقاً وسيكون كثيرًا ليعودوا إلى صفوف الذين يدافعون عن الحقيقة ويحبونها.

103 أقول لك، أيها الشعب، استيقظ، لأن أوقاتاً خطيرة تنتظرك!

104 كما أنكم ستستجوبون من قبل إخوانكم الذين سيجدون طقوسكم الدينية غريبة. بعد أن يراقبوكم، سيدينونكم لأنكم لا تملكون مذبأ، ولا صوراً أو رموزاً، ولا طقوساً أو شعائر. لكن لا تقلقوا، أيها الشعب المحبوب. ستتكمون وتقولون إن عبادتكم روحية، وأنكم تبنيون المذبح أو الكنيسة في قلوبكم، وأن القرايين هي كل الأعمال التي تقومون بها في الحياة، وأن ضميركم يخبركم ما إذا كانت جذيرة بتقديمها إلى الله، وأن صلاتكم تتم من روح إلى روح.

105 إذا تحدثتم بوضوح، فسوف تتركون محققكم في حيرة، وسوف يتركونكم في سلام، لأنهم سيدركون أنكم قلتم الحقيقة، وأنه لا يوجد خطأ يمكنهم مهاجمتكم به.

106 أولئك الذين يدافعون عن تعاليمي بهذه الطريقة سيطلق عليهم "تلاميذ الروحانية" لأنهم سيؤكدون كلماتهم بأعمالهم. لن يكونوا من أولئك الذين يدعون شيئاً ويتناقضون معه بأعمالهم. أرى الكثيرين يطلقون على أنفسهم اسم الروحانيين ويقضون حياتهم في عبادة أشياء يسمونها رموزاً. ماذا سيظن الناس عنهم عندما يكتشفون هذا التناقض؟

أعطيتهم المزيد من الوقت للتفكير، حتى يصححوا طقوسهم الدينية ويجددوا حياتهم. سيستجيب البعض لدائي، وسيتمرد البعض الآخر لأن تعصبهم أعمى بصيرتهم.

107 سأبارك أولئك الذين يتخلون عن أخطائهم ليمشوا على طريق الروحانية. سأبارك أولئك الذين يزدرون أصنامهم، والذين، بعد أن رقصوا حول العجل الذهبي، يتخلون عن مادية حياتهم ويحملون صليب الروحانية.

108 أيها الشعب، معلمكم يقول لكم: احرسوا براءة أطفالكم، صلوا من أجل الصغار. لا أريد أن تراث هذه الأجيال بقايا تعصبكم السابق. كونوا معلمهم. تذكروا أن أرواحهم لم تكشف بعد عن مهمتها للجسد، لأنها تنتظر منكم أن تقودوهم أولاً إلى طريق النور.

ماذا يعني المعلم بذلك؟ أنكم، أيها الآباء والأمهات، لديكم واجب تشكيل قلوب أطفالكم لتكون أساساً لأعمال الروح.

109 حنونكم وذكاكم لتوجيههم، وحكمتم لتوجيههم وتصحيحهم، وحكم لتخفيف معاناتهم سيكونون الإزميل الذي يشكل وينعم الجانب الأخلاقي والفكري لتلك الأجيال.

110 إن أفضل إراث وأثمنه لأطفالكم هو ذلك الذي يمكنهم من تشكيل شعب قوي، وعائلة متحدة وصحية وأخوية ومفيدة للجميع. ولكن لكي يحدث ذلك، عليكم أن تسعوا إلى ترك مثال جميل لهم من خلال حبكم لبعضكم البعض.

سلامي معكم!

التعليم 240

- 1 استعدوا، لأنني أقول لكم في هذا اليوم: من يؤمن بمريم، يجب أن يؤمن بنقاوتها. لأنها اختيرت من بين جميع النساء لتكون رمز الكمال الطاهر كامرأة وكأم. كان عليها أن تكون نموذجاً للحنان والحب والوداعة والعفة في العالم.
- 2 إنها النموذج المثالي لكل امرأة، لأن مهمتهن جميعاً صعبة ونبيلة وتتطلب التضحية بالنفس حتى التضحية بالحياة. يجب أن يحمل صدرها أفضل المشاعر، ففي حضنها يتشكل الإنسان. توقظ المرأة الحب في قلب الطفل، وتوجه مشاعره إلى طريق الخير، وتجفف دموعه عندما يبكي، وتواسيه عندما يعاني. الأم هي التي تعلم الإنسان أول صلاة وتكشف له عن وجود الخالق. حتى نهاية الحياة الدنيوية، يرافق الإنسان ظل الأم، كما كانت مريم حاضرة عند أقدام الصليب عند موت ابنها الحبيب، واستقبلت في حضنها الجسد الفاني لمن بذل حياته من أجل حب البشر.
- 3 إن مهمة المرأة الروحية عظيمة، وقلوبها وحسها وعقلها وحضنها وجميع أعصابها حساسة. فقط بهذه الطريقة يمكنها أن تكون قادرة على أداء مهمتها السامية وشرب كأسها المر.
- 4 الرجل والمرأة مختلفان جسدياً، لكنهما متساويان روحياً. كلاهما أرواح تسعى إلى الكمال.
- 5 لقد وضعت المرأة إلى جانب الرجل لتحل حياته وتملأها بالسعادة.
- 6 الرجل هو الدرع والحارس والسيد في حياة المرأة. لأنني وضعت فيه نوري وشريعتي وقوتي.
- 7 هكذا جمعتمكم في هذا العالم ورسمت لكم الطريق الذي يجب أن تسلكوه.
- 8 اعرفوا أنفسكم، عندئذ يمكنكم أن تكونوا قدوة لأخوتكم في الإنسانية وأن تعطوهم تعاليم.
- 9 أنتم تواجهون أشخاصاً من مختلف المعتقدات الدينية وتعيشون معهم في نفس العالم. لكن لا تكونوا مستعدين للانطلاق لتعليمهم إذا لم تتبعوا تعاليمي أولاً. اكتسبوا أولاً الاقتناع الكامل بما تعلمتموه حتى تتمكنوا من أن تكونوا معلمين. لا تخذعوا أنفسكم ولا تخلقوا صعوبات لأنفسكم.
- 10 احملوا في أذهانكم وحيي الأساسي، حتى يكون معياراً لكم في حياتكم.
- 11 احتفظوا بالمعرفة الضرورية لحياة الروح بناءً على هذه التعاليم الروحية. كونوا يقظين، لأنكم ستواجهون في طريقكم العديد من الآراء المختلفة حول الروحانية، ويجب أن تكونوا مستعدين حتى لا تتبعوا طرقاً خاطئة.
- 12 حافظوا على الاستعداد اللازم لتكونوا مستعدين في كل لحظة من حياتكم لمغادرة هذا العالم.
- 13 اعملوا أن الروح لن تتمكن من التمتع بالسعادة الأبدية التي تحلمون بها خلال إقامتها القادمة في العالم الروحي. كما أنها لن تعاني إلى الأبد بسبب ذنوبها. لأنكم تعرفون أساس تعاليمي، وهو الحب. لذلك سيحصل كل شخص على ما يستحقه وفقاً لأفعاله وندمه، وهذا سيوقظ في الروح إلى حد أكبر المثل الأعلى للكمال.
- 14 لا تعتقدوا أيضاً أن الروح تنعم بالسعادة أو تتلقى العقاب خلال الحياة المادية.
- 15 تتطهر الروح وتكمل نفسها، لأن حدسها ووحىي يخبرانها أنها تتحدر من الألوهية وعليها أن تعود إليها.
- 16 لذلك، أمنح الروح كل الفرص التي تحتاجها لتحقيق نموها وبلوغ سعادتها الأبدية في.
- 17 الروحانية هي الوحي الذي يكشف لكم ويعلمكم كل ما تملكونه وتحملونه في داخلكم. إنها تجعلكم تدركون أنكم من صنع الله، وأنكم لستم مجرد مادة، وأن هناك ما هو فوق "جسدكم" يرفعكم فوق مستوى الطبيعة التي تحيط بكم وفوق قذارة شهواتكم.
- 18 عندما يبلغ الإنسان الروحانية، تصبح كل وصية وكل تعليم جزءاً من نور روحه. حتى لو لم يحتفظ ذاكرته بجملة واحدة أو كلمة واحدة من تعاليمي، فإنه سيحمل جوهرها في داخله، لأنه فهمها، لأنه يشعر بها ويتبعها.
- 19 يجب أن يكون الروحاني مسيحياً نقياً يعرف ويتبع تعاليم المسيح، المعلم الإلهي، الذي خلص البشر في سعيه الدؤوب لتوريثهم مملكته الخاصة من الحب، ليجعل منهم عائلة كبيرة.

20 الآن، في الزمن الثالث، مستنيرين بنور الروح القدس، تدركون أن التعاليم التي أعطيتكم إياها في الأزمنة الثلاثة كانت لها نفس المبادئ، وأن الشكل الخارجي فقط هو الذي تغير من زمن إلى آخر.

21 ففي العصر الأول، كانت حياتكم وقلوبكم تنسم بالبساطة، وكنتم قريبين جداً من الطبيعة، لدرجة أنني أعلنت نفسي في انسجام مع كل ذلك. في الطبيعة المشرقة، رأيتم وشعرتم بوجودي، وكانت أرواحكم مسرورة عند تأمل عجائبها، التي من خلالها فهمتم إرادة ربكم.

22 في المرحلة الثانية، عندما نمت الأنانية في قلوب البشر، واستيقظ عقل البشر على الشر، ولدت بينكم لأجعلكم تفهمون أن ما كنتم تمارسونه من عبادة للقداسة والأعمال التي كنتم ترتكبونها ضد بعضكم البعض لم تكن ما أمرتكم به، وبالتالي لن تجلب لكم الخلاص الروحي — وأن ما كنتم تفعلونه لم يكن سوى إظهاراً ظاهرياً للامتثال للشريعة أمام أعين الناس، بينما كنتم تخفون النفاق والأنانية في قلوبكم.

23 كان من الضروري أن يوضح لكم يسوع المبادئ التي يجب أن تتبعوها والتي ابتعدتم عنها.

24 لقد شهدت لكم بكل لطفي وحيي وحكمتي ورحمتي وشربت معكم كأس المعاناة حتى يتأثر قلبكم ويستيقظ عقلمهم. كان على القلوب أن تولد للخير، وكان الألم من رؤيتي مصلوباً من أجل حبهم بمثابة شوكة تذكرهم بأنكم جميعاً يجب أن تعانوا من أجل الحب لتصلوا إلى الأب. كان وعدي لكل من يرغب في حمل صليبه واتباعني هو السلام الأبدي، السعادة القصوى التي لا تنتهي في الروح.

25 وعدتي في هذا الزمان تقوم على نفس الأساس، وهي نفسها، ولكن عليكم أن تستفيدوا منها حقاً حتى تتطهروا.

26 منذ الوقت الذي كتبت فيه قانون الحب والعدالة بدمي في أرواحكم، وحتى الوقت الحاضر الذي تعيشون فيه، أجد أرواحكم أكثر تطوراً. لقد زادت قدرتها على الاستيعاب والفهم، وأصبحت قدراتها وقواها قادرة على استيعاب وحيي الجديد.

27 اليوم، أنتم تفهمون من تلقاء أنفسكم كيف تميزون بين المعتقدات الخاطئة والحقيقية. ومع ذلك، فهذه فترة اختبار للروح، لأن من جميع الجهات ظهرت آراء عالمية ونظريات وتعاليم وأديان و"علوم" قوتها أحياناً تجعل عقل الضعيف غير متأكد، الذي لا يعرف أي طريق يجب أن يتبع.

28 هذه الفترة حاسمة، لأن الناس سيخطون خطوات حاسمة على الطريق الروحي.

29 ستسقط العديد من العصابات المظلمة عن العيون، وسيختفي التعصب والوثنية، وستُحمى العديد من الرؤى حول سير الأحداث، وستُقلع التقاليد من جذورها. عندئذٍ سيتم التخلي عن كل ما هو زائل.

30 يا أولادي، كونوا راضين عن ظروف حياتكم، ولا تشعروا بالغيرة من أولئك الذين يعيشون حياة أفضل منكم. تذكروا أنكم تقتربون مني في التواضع وتخدمونني بشكل أفضل.

31 انتبهوا إلى أين تذهبون، وكيف تنظرون إلى الحياة، وماذا تفعلون بالخيرات التي أضعها تحت تصرفكم.

32 أنا أعطيتكم حبي. حبي معكم.

33 من يشك في المسيح، كما يتجلى في هذا الزمن الثالث، يشك أيضاً في يسوع كإنسان في الزمن الثاني، لأن حبي وجوهر كياني هما نفس الشيء. إذا أردتم فهماً أفضل للارث الذي تركه لكم المعلم الإلهي في ذلك الوقت، فعليكم أن تنتبهوا إلى كيفية ظهور حكمتي ووحبي في حياتكم بوضوح متزايد، بقدر ما سمح بذلك تطور أرواحكم تدريجياً.

34 إذا أردتم أن تتعمقوا في سر التعاليم التي أريدكم أن تعرفوها، فقموا بإزالة الخوف من المجهول من داخلكم، واستعدوا من خلال الروحانية التي هي الاحترام والتواضع، وعندها سأكشف لكم الكثير. عندما تفتح عيون روحكم، سترون المسيح يسير في شوارع الألم والمعاناة، لا يزال يحمل صليب محبته ويسكب دمه على معاناة البشرية. سترون المعلم وهو يغرق رحمته على الجميع، وستكتشفون أنه محاط أيضاً في الروحانيات بتلاميذ يتلقون كلمته ووعظه بشغف، ويستنيرون بإلهاماتهم، ثم يرسلون نورهم إلى أولئك الذين يعيشون في الظلام.

35 هكذا سترونه، إذا تمكنتم من اختراق الروحانيات. هكذا ستعرفون على ربكم بشكل أفضل قليلاً. عندما تحاولون معرفة ما هو الروح القدس، ستكتشفونه في نور الحكمة المنبعث من الكلمة الإلهية. هناك ستعرفون عليه كذكاء لا متناهي، كنعمة روحية تنيركم وتواسيكم وتشفيكم في الوقت نفسه.

36 لذلك، عندما تسمعون هذه الكلمة من خلال الناطق، عليكم أن تبحثوا عن معناها، لأن فيه تكمن جوهر تعاليمي.

37 عندما تتعمقون في الكلمة التي أعطاكم إياها المسيح كإنسان وكروح، ستدركون ما هو إلهكم، الثالث في إعلاناته، وعندها ستحبونه حقاً، وستؤمنون به في جميع الأشكال التي جاء بها إليكم.

38 بمجرد أن تصلوا إلى هذا الارتقاء، ستكونون مثل تلك الأرواح العالية التي تأتي بشكل غير مرئي كمعلمين لتتبرع عقول البشر وتقودهم إلى طريق الخير. لن تعلنوا عن أنفسكم باستخدام العقول البشرية. لكنكم ستؤثرون بشكل إيجابي على جميع الذين يستعدون في هذا العالم. ستديرونهم وتلهمونهم. ستمت اتصالكم من روح إلى روح، وعندما تتجاوزون هذه المهمة، ستظهر أمامكم درجة أخرى لتصعدوا إليها. هكذا، بهذه الطريقة تصل الأرواح إلى حضن الأب — تتطهر وتكمل نفسها حتى تتمكن من الاندماج مع أنقى نور الروح الإلهية.

39 أنا أعدكم الآن للمرحلة التالية التي ستصعدون إليها. أنا لا أحدث معكم عن الآخرين، لأنكم لن تفهموهم. يكفي أن تعلموا أن هناك سبع مراحل أو درجات عليكم اجتيازها. في كل منها ستجدون نعمة لروحكم ستساعدكم على اتخاذ الخطوة التالية، حتى تصلوا إلى حضرة الله وتحقيق وعودي لكل من يتبعني حتى الهدف النهائي.

40 إن قدرتم على التفكير غير قادرة على فهم هذه الدرس بأكمله. لأنه عندما تفكرون في أنكم سترونني، فإنكم تتخيلونني ككائن مثلكم في شكل مادي. لكن لا يتوقع أحد أن يتحد بجسده المادي ليعيش إلى الأبد في حضني. هذه ليست "قيامه الجسد" التي تحدثكم عنها الرسل. فقط الروح ستعرف الخلود، بعد أن تظهر مرة بعد مرة في أجساد مختلفة على الأرض، ثم تقطع الطريق حتى النهاية ككائن روحي.

41 إن يوم القيامة، كما فسرتة البشرية، هو خطأ. إن حكمي ليس حكم ساعة أو يوم. إنه يثقل كاهلكم منذ وقت طويل. لكن حقاً، أقول لكم، إن الأجساد الميته مقدره على ذلك واتبعت قدرها بالاندماج مع عالم الطبيعة المناسب لها؛ لأن ما هو من الأرض يجب أن يعود إلى الأرض، كما يجب أن يسعى الروحاني إلى وطنه، وهو حضني. لكنني أقول لكم أيضاً أنكم ستكونون قضائكم في دينونتك؛ لأن ضميركم، ومعرفتكم لذاتكم، وحدسكم سيخبرونكم إلى أي مدى أنتم جديرون بالثناء، وفي أي موطن روحي يجب أن تسكنوا. سترون بوضوح الطريق الذي يجب أن تسلكوه، لأنكم عندما تتلقون نور ألوهيتي، ستدركون أفعالكم وتقيمون استحقاقكم.

42 في "الوادي الروحي" يوجد العديد من الكائنات المضطربة والمشوشة. احمّلوا لهم رسالتي ونوري عندما تدخلونه يوماً ما.

43 يمكنكم بالفعل ممارسة هذا النوع من الرحمة من خلال الصلاة، التي تمكنكم من التواصل معهم. ستدوي أصواتكم في المكان الذي يعيشون فيه، وستوقظهم من نومهم العميق. سوف يكونون ويطهرون أنفسهم بدموع الندم. في تلك اللحظة، سيتلقون شعاعاً من النور، لأنهم سيدركون عندئذٍ غرورهم الماضي وأخطائهم وخطاياهم.

44 كم هو كبير ألم الروح عندما يوقظها الضمير! كم تتواضع أمام نظر القاضي الأعلى! كم تتواضع من أعماق كياناتها طلبات المغفرة، الندور، بركات اسمي! الآن تدرك الروح أنها لا تستطيع الاقتراب من كمال الأب، فتوجه نظرها إلى الأرض، حيث لم تستغل الوقت والمحن التي أتاحت لها فرصة الاقتراب من الهدف، وتطلب جسداً آخر لتكفير ذنوبها وإنجاز المهام التي لم تنجزها.

45 فمن الذي حقق العدالة؟ ألم يكن الروح نفسه الذي حكم على نفسه؟

46 روحي هي مرآة يجب أن تنظروا فيها، وستكشف لكم درجة نقاوتكم.

47 بمجرد أن تكونوا في العالم الروحي، سوف يمنحكم روحكم التنوير عن أنفسكم. ستصبح ذاكرتكم واضحة، وستتذكرون ما نسيتموه. فلماذا تخافون عدلي، بما أنكم لا تتلقون أكثر مما تستحقون؟ لماذا لا تخافون أفعالكم بدلاً من ذلك؟ انظروا إلى مدى لطفي في السماح لعقولكم بفهم سر ما هو حكمكم.

- 48 تخلوا عن التعصب الذي هو بعيد جدًا عن الحقيقة.
- 49 فكروا في تعاليمي التي تحتوي على درس السلام والنور والبركة.
- 50 حتى لو نسيتم أولئك الذين انتقلوا إلى "الوادي الروحي" — فإن المعلم لا ينسى أحدًا.
- 51 في العالم الروحي أيضًا، هناك من ينامون، مغلقين أعينهم عن نور الحقيقة، يتجولون حاملين معهم سلاسل الاتهام الذاتي والارتباك والألم.
- 52 لقد دعوتكم لأقول لكم إنكم لا تستطيعون فعل الخير فقط من خلال شفاء المرضى وإرشاد إخوانكم الذين يعيشون معكم على الأرض، بل أيضًا للكائنات التي تعيش في العالم الآخر. فمن بينهم أيضًا مرضى وضالون ومحتاجون إلى الحب والراحة. إنهم أولئك الذين يتظاهرون في الألم ليصلوا إلى حضوري طاهرين. ولكن يمكنكم أن تساعدوهم في تكفيرهم وتقصير فترة معاناتهم بصلواتكم ورحمتكم وأفكاركم السخية.
- 53 تعاليمي عن الحب الكوني ستوحد جميع الأرواح وتقربها من بعضها البعض، دون أن ترسم خطأ فاصلاً بين عوالم الحياة، وستجعل الكائنات تحب بعضها البعض بحب روحي.
- 54 جحافل من كائنات الظلام تنزل على البشرية كغيوم عاصفة، وتسبب الاضطرابات، وتشوش الأفكار، وتظلم قلوب الناس. وعلى الرغم من أن البشرية تمتلك أسلحة للدفاع عن نفسها ضد هذه الهجمات الخبيثة، فإن البعض لا يعرف كيف يستخدمها، والبعض الآخر لا يدرك حتى أنه يمتلكها.
- 55 تتجلى تأثيرات تلك القوى في الحروب والقتل والشهوات الدنيوية. أنتم الذين فتحتم أعينكم على النور وتعرفون أسلحة الحب والعدالة الروحية التي عهدت بها إليكم — صلوا من أجل العالم والعالم الروحي، ووقفوا بين الذين يكرهون بعضهم البعض، وعلموهم أن يحبوا ويغفروا ويصلوا.
- 56 لكن تذكروا أيضًا أن الأعمال الصالحة التي تقومون بها على الأرض ستكون نورًا ينير الأرواح المضطربة، وأن صلواتكم من أجلهم ستكون بلسماً يحررهم من اضطرابهم. حاربوا الإغراءات والإلهامات السيئة حتى تشهدوا انتصار النور.
- 57 استعدوا، لأن الرسالة التي سيكون عليكم أن تبلغوها للناس يجب أن تجعلهم يدركون صفاتهم وقدراتهم، التي هي في بعضها مجهولة وفي بعضها غير مطورة.
- 58 عليكم أن تعلموا من خلال الأعمال الصالحة، وأن تعيدوا الصحة إلى من تخلت عنهم العلوم، وأن تنقذوا الروح التي قال الناس إنها محكوم عليها بالعذاب الأبدي. سيُدرِك هؤلاء وأولئك مجد عملي، وستسقط العصاية المظلمة عن أعينهم.
- 59 إنه الوقت الذي سأظهر فيه نفسي، وأجعل نفسي محسوسًا في الجميع، وأحدث إلى العالم.
- 60 أقول لكم في هذا اليوم: مباركو الذين يتبعون مثال مريم في طريقهم، بحفظهم الطهارة في أرواحهم. مريم هي الطهارة والوداعة. من يحبها، فليتخذها قدوة له. لن يفيدكم شيء أن ترددوا اسمها أو تقولوا إنكم تحبونها، إذا كانت أفعالكم لا تتوافق مع هذه الكلمات.
- 61 اعرفوا القيم الإنسانية والروحية الحقيقية، ولا تدعوا البريق الزائف للمجد الدنيوي يغريك. نوركم يمكنه بالفعل أن يكشف لكم كل ما هو زائف. اعلّموا أن هناك العديد من الأعمال التي تظهر النقاء، ولكنها لا تحتوي إلا على الظلام وتقودكم إلى طرق مظلمة تبدو براءة في ظاهرها.
- 62 فافهموا أنتم الذين أعلن نفسي من خلالكم المسؤولية التي تحملتموها في حياتكم، في أسلوب حياتكم وفي اختباراتكم، بأن تطهروا تنفيذاً لأنفاً للكلمات التي تخرج من شفاكم في لحظات إعلاني. الشعب يوجه أنظاره إليكم، متوقعاً أن تظهروا في أفعالكم الارتقاء الروحي. يجب أن تكونوا كمرأة صافية. لأنه عندما تكون أفعال أولئك الذين لم يسمعو بي في هذا الزمان والذين يسمون أنفسهم خدام الله غير مقبولة دائماً، فإن العالم يشاهدها دون أن يتفاجأ. ولكن إذا رأى العالم نفس الأفعال غير المسموح بها منكم، فإن الذين يراقبونكم سيغضبون بالتأكيد، لأنهم لن يفهموا أنكم، على الرغم من أنكم تمتلكون هذه النعمة في داخلكم، لا تزالون تقومون بأفعال تتعارض مع التعاليم التي تلقيتُموها.
- 63 يقول لكم المعلم: احذروا الفضائح من اللحظة التي قررتم فيها اتباعي. تذكروا أن روحكم قد تجاهلت منذ ذلك اليوم كل ما يمكن أن يضر بها. عليكم إذن أن تحافظوا على طريق الخير وأن تشعروا بمسؤوليتكم الكاملة.

إذا كنتم تخدمونني، إذا كنتم قد سلمتم أنفسكم لإرادتي، فذلك لأنكم قد عرفتموني، لأنكم متأكدون تمامًا من صحة رسالتي ولا يوجد فيكم أي شك.

62 عندما رأيتم مخلصين لخدمتي بهذه الطريقة، قلت لكم إنكم تقومون بعمل عظيم من أعمال الرحمة تجاه إخوانكم من البشر. لقد أخبرتكم من قبل أن أداء المهمة الروحية لا يمنعكم من أداء أي من الواجبات الإنسانية.

لا ينبغي لأحد أن يحاول تعقيد بساطة تعاليمي. انقلوا جوهر تعاليمي ودعوا الناس يستلهمون منها. 63 كم يبدو لكم استثنائياً أن إرادتي الإلهية قد اتحدت مع قدراتكم العقلية! أقول لكم إن هذا هو الأمر الأكثر طبيعية، لأنه يتعلق بالله الذي هو روح، والإنسان الذي يشبه خالقه بسبب روحه. تودون اختراق العديد من الأسرار التي لا يحق لكم معرفتها بعد، وأنا أقول لكم فقط أن العلم لن يكشفها لكم، بل الروح بسبب حبها لخالقها. 64 اكشفوا عن عملي بنفس البساطة التي قدمته لكم بها، وعندئذ سيفهمه إخوانكم بسبب التطور الذي وصلوا إليه. إذا استطاعت أفعالكم أن تكشف أنكم تستحقون المجد الذي تتألونه، فسيكون عملكم مثيراً للإعجاب، وسيؤمن الإنسان بي من خلالكم.

65 أستقبل أرواحكم عندي لتترك وراءها إرهابها ومشقات الدنيا. 66 تأتون من مختلف أنحاء الأرض متلهفين لتعاليمي وسلامي. وعندما تسمعون كلمتي، تشعرون بالدفء الأبوي، وتهبأ قلوبكم.

67 هناك من يرغبون في اتباعكم إلى مكان التجمع حيث أعطيتكم كلمتي، لكن الخوف من العالم يمنعهم من ذلك. آخرون، على العكس، ينظرون إليكم بازدراء، حتى لو كان صوت داخلي يقول لهم أن الطريق الذي تسلكونه هو الطريق الصحيح، وأنه الطريق الذي يؤدي إلى الحقيقة — حتى لو سمعوا نداءات العناصر الجامحة والأحداث الاستثنائية التي تعلن أن زمناً جديداً قد بزغ: زمن الدينونة، مقدم زمن الرحمة. لقد أعلنت عن نفسي في كل مكان على وجه الأرض وفي كل قلب. أتحدث إليهم من خلال الإلهام والحدس والأحلام أو الوحي.

68 أنا أعد حالياً الأجيال القادمة التي لن تكون مترددة بين الشك والإيمان، والتي ستعطي الكتب التي سأتركها لكم قيمتها الحقيقية وتفسيرها الصحيح.

69 سوف يعلنون تحقيق نبوءات الأزمنة السابقة. 70 سأترك كتابات العصر الحالي تحت مسؤوليتكم، لتتشرها بين جميع الذين لم يسمعوا كلمتي. معركتكم الحقيقية لن تأتي إلا بعد رحيلي.

71 تعاليمي وطريقة عبادتكم وأفعالكم ستكون حكماً على جميع الذين قد يأتون من الطوائف والكنائس للتحقيق. لن يكون من الضروري أن تظهروا لهم أخطاءهم. على العكس من ذلك، يجب أن ترحبوا بهم بصدق ومحبة وتظهروا لهم عملي في جميع أجزائه.

سلامي معكم!

التعليم 241

- 1 أرحب بكم أيها الشعب الذي يأتي لتتغذى على الكلمة الإلهية التي هي خبز الروح. آتي إليكم من منطلق حبي لكم. يا أيها البشر الذين لا تتجهون إلا نحو الألم والدم والخوف! لقد أظلمت ظلال المادية بصيرة الناس، فلم يعودوا قادرين على رؤية طريق التوبة.
- 2 فلتفرحوا أنتم على الأقل، أيها الذين تسمعونني، بكلمتي وتجذوا العزاء عندي. لأن هذه البشرية قد ضلت عقولها وعواطفها، فبدلاً من السعي وراء الحقيقة، تسعى وراء الارتباك. إن العقول البشرية العظيمة تزدهر اليوم في الجريمة، وتجعل منها مثالها الأعلى.
- لذلك قلت منذ زمن طويل لأولئك الذين أسميهم تلاميذي، إنهم إذا نفذوا المهمة التي عهدت بها إليهم، فإن مثالهم سيكون له تأثير كبير على حياة الآخرين وتفكيرهم وكلامهم، لدرجة أن هؤلاء سيقولون: اليوم أستخدم عقلي الذي كنت أعتبره عديم الفائدة في السابق.
- 3 التلاميذ: عندما ينتصب روح الإنسان، ويتحرر، ويعمل في المجالات التي تخصه، فإن كأس المعاناة التي يشربها هذا العالم ستنتهي. عندما تزدهر الروحانية في عقل الإنسان وقلبه، سيكون هناك ازدهار في جميع مسارات حياتكم. — أنا أحدث الآن إلى أولئك الذين يسعون إلى أن يكونوا تلاميذي، والذين أجد فيهم حساسية عندما يسمعونني.
- 4 يا شعبي، احرصوا على ألا تضيعوا لحظة واحدة من حياتكم. أحبوا بعضكم بعضاً، واشعروا بالألم لعدم قيامكم بذلك من قبل. فكروا بعمق في الأفعال الجيدة والسيئة الجوهرية في ماضيكم. لأن هذا التفكير سيؤتي ثماره الجيدة، ثم فكروا في المستقبل. اسألوا أنفسكم: "ماذا أعددت للأوقات القادمة؟"
- ستدركون أن لديكم ما تقولونه للبشرية، وأن عليكم أن تفعلوا شيئاً لإيقاظها من ذلك النوم الذي يمنعها من رؤية الكفن الذي يغطيها حالياً ويهددها باستمرار — أن عليكم أن تفعلوا شيئاً لتستيقظ وتسمع صوت الضمير.
- 5 يا غرور البشر! يا بشر، الذين تبحثون عن ازدهاركم ومجدكم على هذه الأرض!
- 6 من أجل قول كلمات تقتل، أقمت لأنفسكم عرشاً تنطلقون منه بأوامركم للحرب، وتستدعون الدمار والموت!
- 7 ما هي الذكاء البشري إذا لم يكن مقترناً بالروحانية، التي هي الضمير والعدالة والرحمة؟ بأي كلمات سيجيب أولئك الناس الذين اخترعوا باضوائهم أسلحة الدمار الشديدة؟ بماذا سيدفعون ثمن الذنب الذي يتحملونه حالياً؟ كيف سيتحملون حصاد ما زرعوا؟
- 8 وأنا أسأل جميع الذين يتحدثون عني ويدعون أنفسهم تلاميذي وخدامي: ماذا تفعلون في هذه اللحظات، وماذا فعلتم لحماية العالم؟
- 9 يا أولادي الذين تسمعونني في هذا الوقت! اعملوا في عمل محبتي، أسرعوا، وكرسوا ذلك الجزء من حياتكم الذي أطلبه منكم لخير جيرانكم، والذي سيكون في الوقت نفسه لخيركم.
- 10 عملي يحتاج إلى جنود. لماذا لا تضحوا بحياتكم على هذا الجبهة الروحية، بما أنكم تضحون بها على ساحات القتال دون أي فائدة؟
- 11 استغلوا ذلك الجزء من الوقت الذي أطلبه منكم في التعليم، وإلقاء المحاضرات المليئة بالحب والمعرفة، وتلبيين القلوب وإيقاظها. انظروا إلى وجودي الإلهي، كيف يكرس نفسه لمهمة حيكم وحمايتكم وإنقاذكم. تذكروا أنني كإنسان كرسيت حياتي كلها لكم. لا تكتفوا بحصد القليل من البذور. ماذا سيكون الهدية أو العطية التي ستضعونها في يدي عندما تدخلون ما تسمونه "الآخرة"؟ لقد أعطيتكم الماء من نبعتي بوفرة. هل تريدون أن تعيدوا لي بضع قطرات فقط؟ اشهدوا بأعمالكم الصالحة.
- 12 إن المواهب الروحية التي ظهرت فيكم في هذا الوقت قد ظهرت لمساعدتكم على سكب تلك المياه الصافية على أرواح إخوانكم. تعلموا من معلمكم الذي أظهر لكم دائماً أنه ينبوع محبة، وهبة دائمة، ومصباح مشتعل لإضاءة قلب من يعاني. أليست كل كلمة من كلماتي مثل مشعل نور على طريق المسافرين الذي يسير نحو هدف مصيره؟ أليس هذا الرسالة وحياً جديداً يقربكم من الله؟

13 فقط من يشعر بتعاليمي وشريعتي ويعيشها، يمكنه أن يطلق على نفسه لقب "معلم" في عملي. هذا هو ما تقودكم إليه هذه الكلمة، لتدركوا ما فيها من عمق وعظمة. فالروح التي تريد أن تكون عظيمة لا تهتم إلا بالأعمال العظيمة. أما الروح الصغيرة فتسعى فقط إلى الصغائر؛ ولتؤمن، عليها أن تتخلى عن الزائد عن الحاجة في ألم، وتقوى في حب أبيها.

14 أما الروح العظيمة، فهي تضحى من أجل مثالها الأسمى أو مهمتها المحبة حتى بما تعتبرونه أعز ما لديها.

15 هل أنتم مندهشون من أن تلاميذي في الزمن الثاني قد تركوا كل شيء ليتبعوني، وأعطوكم كل شيء من أجل حبكم؟

16 كلمتي تدعو الجميع للعودة إلى طريق الحب. هناك سيخجل الكثيرون من كرههم أو حقدهم تجاه إخوانهم من البشر، ومن عدم استمرارهم في حبهم. عندئذ سيحتضنونه من جديد من قلوبهم بآلم وبنشوة التوبة في آن واحد. عندئذ تظهر الروحانية ويختفي الجانب الأرضي البشري.

17 سأقول لكم المزيد عن الأرواح العظيمة: إنها ليست حساسة تجاه الإهانات، ولا ضعيفة تجاه الضربات. إنها تنتظر بهدوء إلى مثل هذه البؤس وتشفق على من يقومون بها. إنها ترتفع فوق هذه التفاهات وتنتظر فقط إلى ما هو عظيم.

18 ستخوضون جميعًا اختبارات عظيمة. يجب أن تكونوا أقوياء جدًا حتى لا تياسوا وتجنّبوا بذلك الخجل من ضعفكم.

أنتم الذين سمعتم هذه الكلمة وجئتم إلى هذه المائدة المليئة بالأطعمة الشهية وتغذيتوا بحكمتي — كونوا أقوياء وشجعوا إخوانكم بحبكم.

19 من يفعل الخير هو رسول المسيح. لكنه لن يحتاج إلى ألقاب تثبت ذلك، ولن يكون من الضروري أن يتباهى بها.

20 ماذا تقولون لي عندما أكشف لكم الأحداث المؤلمة في المستقبل؟ ماذا يمكنكم أن تقدموا للجهلاء الذين يأتون إليكم بحثًا عن العزاء؟

21 أقول لكم فقط: ازرعوا بذوري. هذا التعليم هو إرثكم. إذا فهمتم كيف تخترقون أعماق أرواحكم، فستجدون هناك المسيح الذي يعود باستمرار إلى قلوبكم ليضيئها بنوره.

22 أولئك الذين سيأتون غداً ليعرفوا عن مجيئي يمكن تقسيمهم إلى مجموعتين: أولئك الذين يأتون متشككين ويغادرون مؤمنين ومتواضعين لأنهم تأثروا بحب كلمتي. والآخرين الذين يأتون غير مؤمنين وسيبقون غير راضين لأنهم جسد أكثر من روح، وضيق أفق أكثر من تفكير. أما أنتم، الذين سُميتم تلاميذي الجدد، والذين تميزتم بالروح القدس، أقول لكم: متى تبدأون في إضاءة العالم من خلال مثال أعمالكم المحبة؟

23 اسمعوا: عندما كنت معكم على الأرض، كان الناس يأتون إليّ بأعداد كبيرة — أناس في مناصب رفيعة، ملبنون بالغرور، حكام، كانوا يأتون إليّ سرّاً ليستمعوا إليّ. كان البعض يعجب بي، لكنهم لم يعترفوا بذلك علانية خوفاً؛ والبعض الآخر رفضني. جاءت إليّ حشود من الرجال والنساء والأطفال واستمعوا إليّ في الصباح وبعد الظهر وفي الليل، وكانوا يجدون المعلم دائماً مستعداً لإعطائهم كلمة الله. رأوا أن المعلم نسي نفسه، ولم يستطيعوا أن يفسروا في أي ساعة كان يتناول طعامه حتى لا يضعف جسده ولا تضعف صوته. والسبب هو أنهم لم يعرفوا أن يسوع كان يستمد قوته من روحه ويجد غذاءه في نفسه.

24 وبالمثل، ستكتشفون يوماً ما أن من يكرس وجوده، مستلهماً من الحب الإلهي، لتهدئة وإعانة ومحبة إخوانه، سيد في روحه قوة وغذاء مجهولين () يبقيناه صامداً دون أن يكل لحظة واحدة في الكفاح.

25 بهذه الطريقة سأظهر نفسي في ذلك الشعب الذي هو اليوم كما هو، والذي يشكل غداً جماعة واحدة في العالم كله: شعب الله.

26 تعلموا مني واستخدموا مواهبكم لتسديد الدين الكبير الذي عليكم تجاه أنفسكم وتجاه البشرية. تقبلوا كفارتكم عن طيب خاطر ولا ترغبوا في تسديد هذا الدين بشيء يرضيكم ولا يصعب عليكم. لأنكم في كثير من الأحيان ستضطرون إلى التضحية أو التنازل.

- 27 أنا لا أطلب منكم حياتكم، بل فقط بضع ساعات، فقط جزءاً من وقتكم.
- 28 تذكروا أن يسوع، لكي يكون معكم، ترك أمه — تلك الأم المحبة التي كانت كل ما لديه على الأرض. ابتعد عنها في حياته ولم يضعها بين ذراعيه إلا عندما أنزل من على الصليب جثة هامة. أنا لا أطلب منكم الكثير، بل فقط جزءاً صغيراً مما أعطيتكم وعلمتكم.
- 29 أعطوا حياتكم من أجل مواساة الحزاني، وشفاء المرضى، وإنقاذ الضالين، ولكن لا تقتلوا أنفسكم فقط لتظهروا أنكم مستعدون للموت من أجلي.
- 30 في تعاليمي لا يجب أن يكون هناك متهمون ولا مدعون، ولا مضطهدون ولا مضطهدون. يجب أن يكون فيها فقط أولئك الذين يسعون إلى التطور من خلال ممارسة تعاليمي.
- 31 أنتم تمتلكون كل ما يلزم للوصول إليّ: العالم هو مدرسة، والحياة هي كتاب تعليمي، وإلهامي هو نور. أنا المعلم، والناس هم تلاميذي. لذلك أناديكم بلا انقطاع، وأقول لكم: جميعكم تجدون مكاناً في حبي.
- 32 لا تتركوني وحيداً في تعاليمي، لا تكونوا باردين تجاه هذا الحب الذي أقدمه لكم. تذكروا أن شفاء بشرية تنيركم بكلمة روحي.
- 33 عندما تقولون على الأرض أنني جلبت لكم الأديان بتعاليمي وشريعتي، أقول لكم أنه في عيني لا يوجد سوى عبادة واحدة، وهي عبادة الحب، حب الأب، وحب القريب أو الإنسان الآخر، وحب كل ما خلقه الخالق.
- 34 إن الوصية الإلهية العليا، وهي أن نحب بعضنا بعضاً، ستكون الشريعة التي توحد جميع البشر، وتضيء لهم الطريق، حتى يشعروا بأنهم إخوة، ويحمي بعضهم بعضاً، ويساعدوا بعضهم بعضاً، ويحفظوا بعضهم بعضاً من الإغراءات، ويحترموا بعضهم بعضاً، دون أن يتأثروا بالاختلافات العرقية أو المعتقدات الدينية.
- 35 تخيلوا مثل هذا العالم، وستخيلونه في سلام، كعائلة واحدة تحكمها قوانين الحب والاحترام والعدالة.
- 36 هذه النبوءات ستصبح حقيقة، لأن عالمكم ليس محكوماً عليه أن يكون إلى الأبد وادي ظلام وخطايا.
- 37 ستشرق الفضيلة في قلوب البشر مثل الزهور في الحقائق. لأنني أقول لكم: الزهور في جمالها تشبه الأفكار والإلهامات التي تنبع من الله لإنقاذ الخطاة.
- 38 تعالوا، هذا هو طريقكم، هنا يوجد الخبز للفقراء والسلوان للحزاني. تعالوا ولا تخافوا.
- 39 أيها الشعب المبارك إسرائيل، يقول لكم الأب: استمعوا إلى صوت ضميركم، دربوا قدراتكم العقلية، لأنني سأترك كلمتي مكتوبة في كل واحد منكم بشكل لا يمحي. استمعوا إلى الكلمة الحية التي أفيضها حالياً، والتي تنبع من ينبوع الحكمة، وهو روحي.
- 40 لقد فتحت جميع الطرق لكي يأتي إليّ جميع أبنائي. الآن هو وقت الصحو، حيث سأوضح كلمتي من الأزمنة الماضية والوحي الجديد الذي سأعطيكم إياه، والذي هو الجزء الثالث المكتمل من الكتاب الذي ستكونون أصحابه.
- 41 لقد رفعت عنكم الحجاب الذي كان يخفي عظمة تعاليمي. أعطيتكم في العصر الثاني البذرة لتزرعوها وترعواها وتظهروها في الوقت المناسب.
- 42 لكنني طلبت الثمار من الفلاحين المكلفين، وبعد فترة طويلة لم أحصد سوى القليل من الحبوب. لقد أخبرتكم من قبل: أجيال جديدة ستأتي إلى الأرض، وستتلقى رسالتي الأخيرة. أنا أعدها حالياً وأقول لكم: لقد حان الوقت الذي أستهل فيه هذا العصر الجديد.
- 43 قام الرائد بتكريس أول عمال في عملي، وبعد ذلك فتح المعلم الكتاب ليكشف عن محتواه بالكامل، وهو النور والحكمة والخلاص للبشرية. وهكذا جاءت لحظة النعمة بالنسبة لكم. لقد جمعت رجالاً ونساءً من مختلف المعتقدات والفلسفات. اخترقت قلوبهم ولم أر سوى المرارة وخيبة الأمل. وعندما سمعوا كلمتي، لم يرفضوها، ولم يغلقوا قلوبهم، ولم يشككوا فيها، بل استقبلوها بحبة واحترام.
- 44 حرصت على أن يكرسوا أنفسهم لدراسة جميع إعلانات ألوهيتي، ووجدوا أنها ذات مصداقية وذات أهمية كبيرة، وشجعت قلوبهم. ولكن جاءت اللحظة التي قلت لهم فيها: "لقد داعبتكم، واستمتعت بداعبتي، ولكن

حان الوقت الآن للقتال". وبدأت الشفاه التي كانت في السابق عاجزة وصامتة تتكلم بالكلمات الإلهية. سكبت كلمتي من خالهم، وأصبحوا ناقلين لصوتي.

أما الآخرين الذين وجدتهم مليئين بالإيمان، فقد جعلتهم قادة للكنائس وقلت لهم: اجذبوا القلوب وشكلوا منها كنائس. تسلحوا بقوة الروح، لأنكم ستصطدمون بقسوة قلوب الناس. سوف تصارعون الكافرين، لأن بذرة توماس قد سُقيت ونبتت في القلوب. لكنني سأقتلع هذه البذرة من جذورها وسأساعدكم في عملكم. سيكون كل واحد منكم كشعلة تضيء طريق إخوانكم من البشر.

عندما ينتهي وقت إعلاني، وتواصلون الاتصال بي فقط من روح إلى روح، ستستمرون في التعليم. وسيتساءل الناس ويتعجبون من أين تعلمتم. عندئذ سترونهم كتاب قلوبكم، الذي حُفِظت فيه تعاليمي وستنبع منه الإلهامات الجديدة.

45 سأكافح من أجل أن أترككم مستعدين للوقت الذي يلي رحيلي. ولهذا السبب حددت فترة طويلة من الزمن، حتى تتاح لكم فيها العديد من الفرص لفهم عملي.

لكنني لم أكن مرئياً للعين المادية. لقد أخبرتكم أن كل عين ستراني في هذا الوقت — عين المذنب وغير المذنب — ، لكن هذه لا يجب أن تكون عيون الجسد، بل هي النظرة الروحية التي تراني، مضاءة بالروح والروح كهيكل مقدس يشعر بي.

46 لقد أعددت "عمالاً" في العديد من المناطق لكي يكشفوا عن عملي. كم من لحظات السعادة عاشتها أرواحكم أثناء استماعكم لتعاليمي! كم كنتم مسرورين بالمعجزات التي منحتمك إياها! لكي تعترفوا بي، أعطيتكم أدلة لا حصر لها، لأنني أريدكم، بمجرد أن تكونوا مستعدين، أن تستقبلوا أولئك الذين خصصتهم لي للتعرف على هذه التعاليم. عليكم أن تعتنوا بقلوب الذين يعانون، كأخوة كبار، لتساعدوهم وتدعموهم. أرجعوا الخراف الضالة إلى الحظيرة، خففوا المعاناة، أنقذوا إخوانكم.

47 سأساعدكم في حمل صليكم عندما تكونوا مرهقين، وسأعلمكم كيف تتسلقون جبل إنجاز المهمة. ماذا يمكن أن تتوقعوا إذا لم تتجوزوا المهمة؟ كيف يمكن أن تشعروا بالقوة، كيف يمكن أن تعيشوا إذا لم تشهدوا بهذه التعاليم بعد أن سمعتموني؟

48 كونوا أقوياء، أحبوا بعضكم بعضاً، عندئذ ستنزل بركتي عليكم كالندى لتشجعكم دائماً.

49 عندما تشعرون ببهجة الحياة، تنسبون هذا السرور إلى العالم. لكنني أقول لكم: أريد أن أراكم سعداء. لذلك أرسل لكم لحظات السعادة هذه. لأن عندما يبتسم الطفل، يبتسم الأب أيضاً. ابحثوا عن الميزات الصحية التي لا تزعج الروح، وستجدوني فيها. لكن طوبى لكم إذا استطعتم أن تبتسموا وسط آلامكم!

50 إن نظري الأبوي يراقب قلوبكم، أيها الأبناء الأحياء، وأرى تقواكم. لقد نسبتم ما ينتمي إلى حياتكم المادية، وتتغذون على كلمتي لتملاكم جوهرها وتشعروا بوجودي في أعماقكم. أنا أكشف نفسي لكم لأنني أحبكم وأريدكم أن تفهموا شوقي.

ممثلين بالامتنان، تظهرون لي قلوبكم بتواضع وتقولون لي: "يا معلم، اقرأ فيها ككتاب مفتوح واعمل فينا مشيئتك. سنوافق على ما تقرر له لنا".

51 أرى إيمانكم وثقتكم في ألوهيتي. أنتم تعلمون أنني أحبكم وأمنحكم كل ما هو عادل ولصالحكم. لذلك تتقون بي وتطلبون مساعدتي.

إنكم تعيشون في زمن التعويض، حيث لن تنعموا بالسعادة الكاملة ولا بالسلام الدائم. هذه الأرض ليست وطنكم. أنتم سكان مؤقتون فيها، وتكسبون لأنفسكم حياة أفضل وأسمى من هذه، حسب استحقاقاتكم.

52 على الأرض، عندما تكونون مستعدين، ستشعرون بسلام روحي — ذلك السلام الذي استمتعتم به والذي لا يعرفه بقية العالم — تلك اللطف الذي ينبعث من كلماتي — تلك المجد الذي عشتموه عندما ارتفعتم في الشركة معي.

العالم لا يمتلك هذا الحافز، لكنه يحتاجه، ويتوقعه، لأنه يعلم أنه لا بد أن يأتي، والبعض يستعدون لأنهم يشعرون أن الوقت الذي سأتي إليهم فيه يقترب.

لكنني أقول لكم: ستتمتعون جميعاً بهذه السلامة، وسيتعرف الجميع على نور الحقيقة. ستنشر كلمتي وستنتقل من فم إلى فم، ومن بيت إلى بيت، ومن أمة إلى أمة بواسطة "عمال". لكنني رأيت فيهم وفي الشعب تقدمهم البطيء وخوفهم، ولذلك لم تتجاوز عملي الحدود الضيقة التي حبسوها فيها، وهذا ليس من إرادتي.

53 "أيها العمال"، لقد طلبت منكم الاتحاد لتشكّلوا روحاً واحدة وعقلاً واحداً وقلباً واحداً، حتى يتسنى لجميع إخوانكم، أينما كانوا، أن يسمعوا منكم الكلمة نفسها، وأن يشهدوا جميعاً الشهادة نفسها، وأن يروا حبي الإلهي ينعكس فيكم.

54 لقد علمتكم الحب والصبر والتواضع، حتى تحملوا رسالتكم كصليب خفيف. إن عمل تجديد البشرية وتطهيرها وترويحها هو عمل يستغرق وقتاً. ستنتقل جيل إلى الجيل التالي نفس الروح القتالية ونفس الارتقاء الروحي، حتى يتكامل العالم مع مرور الوقت ويصل إلى تحقيق مهمته.

55 لا تخافوا من الغد. ولا تخشوا أن تتقدموا كثيراً وتضلوا الطريق. الطريق طويل جداً لدرجة أنكم لن تصلوا إلى نهايته قريباً. أنا معكم في كل خطوة تخطونها، أمامكم وخلفكم، على يمينكم وعلى يساركم. قوة روحي تغلفكم؛ تلك القوة الداخلية التي تشجعكم على الكفاح بلا كلل لن تترككم. لقد كافح بعضكم عاملاً بعد عام، ورواً بزوغ كل يوم كأنه اليوم الأول الذي عملوا فيه من أجل عملي.

56 ابحثوا جميعاً عن الكمال فيّ، ولكن لا تطلبوا العدالة والكمال المطلقين من "العاملين". إنهم بشر ومعرضون لخطر الضعف. هم أيضاً يكافحون من أجل خلاصهم.

الكمال الذي تنوق روحكم إلى رؤيته، ابحثوا عنه في الأرواح التي تسكن المستويات الروحية العالية، حيث كل شيء هو حب وجمال ونور.

57 قلوبكم ستظهر أثناء أداء المهمة. كل واحد يتقدم وفقاً لحبه وتفانيه ورغبته في خدمتي. كلمتي كانت واحدة للجميع، ومع ذلك اكتشفت "عمالاً" يخطون خطوات كبيرة نحو الروحانية، وآخرين متخلفين في تطوّرهم.

58 لكي تدركوا جوهر تعاليمي، عليكم أن تتبعوها. إذا اكتفيتكم بسماع تعاليمي ثم نسيتموها، فلن تتمكنوا من الحفاظ عليها، ولا من نقل تلك الجوهر اللذيذ الذي تحويه تعاليمي. إنها بسيطة للغاية، بحيث يمكنكم ممارستها من اللحظة الأولى التي تسمعونها فيها. الحب هو القانون الأول الذي أعلنه لكم، ومنه تنبثق جميع القوانين والوصايا الأخرى.

59 لقد قلت لكم أنني خلقتكم جميعاً متساوين وأحبكم جميعاً. لماذا لا تحبون بعضكم بعضاً دون تمييز بين الأعراق أو الطبقات أو المعتقدات؟ لماذا تحبون بعضكم وتحتقرون البعض الآخر؟ لا تحبوا فقط من يفعلون لكم الخير، بل ابحثوا عن الجميع واربطوا بينهم أواصر المحبة. مارسوا الحب الشامل الذي يشمل كل شيء، وأحبوا إخوانكم وأخواتكم على الأرض وفي الروح. عملي يضع جميع الأرواح على نفس المستوى. أريد أن أرى جميع أفراد عائلتي يتحابون ويحققون السلام الشامل، ويتحدون مع ألوهيتي، حتى يكون كل واحد منكم نائباً أينما كنتم.

60 استعدوا حتى يكون كل واحد منكم ثمرة الشجرة الكبيرة، وتضاعف هذه الثمرة إلى ما لا نهاية.

61 صلوا من أجل العالم، وليكن هذا الصلاة كعبادة تحمي البشرية، كعلاج مضاد للحرب التي تقترب

باستمرار وتسقط البشر.

62 أبارك جميع مخلوقاتي وأجعلها تتحد في ذراعي الممدودتين.

63 تعالوا إليّ، أيها الذين تذرّفون الدموع الآن، أنا العزاء. الحب يقترب منكم، لأنكم المخلوقات التي

تحتاج في بؤسها إلى عناق الأب لتنهض من جديد.

64 أنتم جميعاً تحملون صليباً على أكتافكم لتشبهوا السيد. لكنني لا أريد أن أرى هذا الصليب يصبح عبئاً لا

يطاق أو ثقيلاً بسبب قصور فهمكم وارتفاعكم.

65 تنقلب حياتكم مثل الأعاصير. لكن حبكم للأب والثقة التي وضعتوها فيه تمنحكم السلام الداخلي في

المحن وتجعلكم تخرجون منها منتصرين.

66 من يثق بي حقاً لن يخيب أبداً.

67 الألم يجعل القلب المتصلب حساساً، وسيجعل المياه الصافية تتدفق من الصخور. المحن تبقى الروح

بقطة.

- 68 لقد انطلقتم في رغبة في كلماتي، لأنكم تعرفون صوت الراعي الإلهي، الذي تتبعون آثاره منذ زمن طويل.
- 69 لم يكن الإكراه هو الذي دفعكم إلى اتباعي على هذا الطريق، ولا كان الخوف، بل الرغبة في أن تكونوا مفيدين لجيرانكم، لتكونوا مرضيين للرب.
- 70 هكذا يستعد التلاميذ الجدد ليكونوا المشاعل التي تنير العالم. طوبى للذين يفهمونني ويؤمنون بكلمتي، لأنهم لن يشعروا بالجوع أو العطش في أرواحهم.
- 71 لا أريد أن تمتلئ قلوبكم غداً بالغرور والكبرياء عندما تشهدون المعجزات التي تحققت بفضل مواهبكم. لكنني لا أريد أيضاً أن أراكم مترددين، لأنكم عندئذ لن تثيروا ثقة إخوانكم. كونوا مقتنعين بما تقولونه وتفعلونه.
- 72 عليكم أن تعززوا استعداداتكم وتكملوا أساليبكم، حتى يتم الاعتراف بكم بعد رحيلي.
- 73 لقد عهدت إليكم جميعاً بموهبة الشفاء، التي يمكنكم من خلالها إجراء المعجزات بين المرضى جسدياً وروحياً.
- 74 عليكم أن تبحثوا عن المنحطين في الوحل لتمدوا لهم يد العون. إذا كنتم تعتقدون أن بذوري لن تثبت هناك، فأنتم مخطئون. أستطيع أن أثبت لكم أن الزهور البيضاء كالثلج يمكن أن تثبت في الوحل. كلما كانت الروح فاسدة، كلما احتاجت إلى المزيد من الحب للبحث عنها، وعندما تشعر بالمداغة أو اليلسم الشافي، ستشعر بأن شعاعاً من النور يخترقها وستصبح من أكثر الناس حماسة. ستكون امتنانها كبيراً جداً، لأن ذنبها الذي كان كبيراً أيضاً سيغفر لها.
- 75 عليكم أن تبحثوا عنهم، كما بحثت عنكم دائماً. لا تنسوا أن الأبرار هم بالفعل معي.

سلامي معكم!

ملاحظات حول المحتوى

رقم الآية

ملاحظات حول المحتوى

الآية رقم

التعليم 208 (1948)

- 3 مجيء الرب قبل 2000 عام واليوم
- 13 قانون التطور
- 23 توما
- 25 التحضير للفترة بعد عام 1950
- 43 الحرية الفكرية
- 47 مسؤولية المدعويين في العصر الثالث
- 50 على التلميذ أن يواجه الإغراءات
- 52 القائد الروحي
- 59 التحضير الروحي للأطفال

التعليم 209

- مجيء الرب في الروح و
- 3 العلم البشري
- 10 حرب الأيديولوجيات والمملكة الروحية
- 21 الثروة المادية تلتزم
- 27 كلمة الرب تم إخفاؤها أو تزويرها
- 44 الألم والتطهير
- 55 هل الكون هو المعبد الإلهي؟
- 62 المكسيك، أمة العصر الثالث

التعليم 210

- 2 نحن في طريقنا نحو الانسجام الكوني
- 9 الروحانية الحقيقية
- 16 سبب كتابة الكلمة الإلهية
- 34 جسد يسوع

42	المثل العليا الزائفة تسبب الحروب والدمار
	بتحدي الطبيعة، نحولها
45	نحولها إلى قاضٍ
	التعليم 211
	الحكمة والحب الإلهي يتحولان إلى كلمات
1	في هذا الختم السادس
	نار الموت 9 نار الحياة 11
22	لا يمكن الحصول على القوة من خلال القوة
28	هذا العالم ليس الوحيد الذي يظهر فيه الرب
48	المعرفة بالحياة الروحية
55	الحقيقة تنير
68	التناغم بين الجسد والروح
70	يهودا هو رمز للإنسان في هذا العالم
77	القيم الزائفة للمال
81	"أسبوع الآلام" ومعناه العميق
	التعليم 212
2	الجوهر الروحي للآلام الإلهية
	جميع البشر يجهلون ماضيهم الروحي 14
19	المعنى التصوري للأزمة الثلاثة
21	المترددون فيما يتعلق بمجيء الرب الجديد
46	قوة الحب
57	سبب التناسخ
65	درس مريم المجدلية
	التعليم 213
3	"أحد القيامة"
15	القدر يعني مهمة الروح
18	معنى "المجد والقيامة"
24	التناسخ من أجل التعلم والتعويض
32	العبادة الروحية
37	إسرائيل الروحية والعرق اليهودي المادي
42	الروحانية والتقدم الروحي
52	خوف الكائنات المادية
61	بفضل الروحانية، يتم إزالة الحدود
214	بدأ مجيء الله في هذا الزمان من عام 1866 إلى عام 1950
1	سبب ونتيجة ظهور الزمن الثالث
	69 التعليم 214

- 15 الغفران والبركة
يجب على الإنسان أن يتحمل عواقب أخطائه
- 20 ضد الطبيعة
تحيط بنا جحافل من الكائنات الروحية، تبحث
- 25 عن التوجيه (انظر U 219، 55)
- 38 إعداد إسرائيل الروحية لمهمتها
- 45 لا يزال بإمكان الإنسان تعويض ما فقده
- 57 ما هو الروحانية؟
- 69 وصول مملكة السلام

التعليم 215

- 1 الوعد الإلهي ورد فعل الإنسان
- 30 1866 و 1950
- 21 إسرائيل الروحية منتشرة في جميع أنحاء العالم
- 32 العمل الروحي في ظروف تبدو مادية
- 36 المواهب لم تتطور بعد في التلاميذ
- 39 بعد عام 1950 ستظهر المواهب الروحية
- 44 الطريق إلى الحقيقة
- 62 الجميع سيتحدون في أصلنا الإلهي
- 69 الفضائل السبع

التعليم 216

- 1 إعداد التلميذ لمهمته
- 14 مهمة تدوين الكلمات الإلهية
- 16 يجب نشر النبوءات
- 27 سيحدث تحول وتغيير في العالم
- 30 قلة هم الذين توقعوا عودة الرب بالروح

41	رد على المناقشات حول الألوهية	
55	الألم يطهر	
		التعليم 217
1	التعليم الإلهي عبر العصور	
13	روكي روخاس، رسول الزمن الثالث	
17	روح الإنسان هي صورة الله	
19	المتكبر ومن يعيش في الظاهر	
65	الكون هو المسكن المثالي	
		التعليم 218
3	الحب بدلاً من الغرور	
6	الوصايا الثلاث	
15	البشرية تحاكي الابن الضال	
21	سبب الاختبارات	
22	التواصل حتى عام 1950	
29	شيء عن المواهب	
39	يجب على جميع الأرواح أن تعود إلى الكمال	
40	أرواحنا الحامية ترافقنا	
47	العلم في خدمة الخير	
		التعليم 219
2	مثال سمعان القيرواني (انظر مرقس 15:21)	
13	المعنى المجازي لـ "الترانيم السماوية"	
16	الانسجام من خلال الروحانية	
		الفوضى المتوقعة هي نتيجة
24	أعمالنا	

ملاحظات حول المحتوى

رقم الآية

29	سيتكلم المعلم من خلال تلاميذه المستعدين
31	الزمن الأول
32	الوقت الثاني
34	الوقت الثالث
39	شروط التناسخ
41	مهام ومواهب التلاميذ
52	نحن نعيش في الختم السادس
55	تحالف بين الأرواح في جميع العوالم (انظر U 214، 25)
61	الحياة الروحية
	التعليم 220
2	وعد الزمن الثاني قد تحقق
11	الثالوث الإلهي في الإنسان
16	مراحل تطور الروح
29	ماذا تشمل الروحانية؟
32	إلغاء التفسيرات الخاطئة
42	التحضير للوفاء
59	ما هو الروح؟
	معنى "كثيرون مدعوون، لكن قليلون
63	مختارون"
70	التطور الروحي
	التعليم 221
	روح مريم هي تجسيد
2	الحنان الإلهي
11	جزء من إسرائيل الروحية متجسد في المكسيك

- 14 تم تزوير النصوص
- 16 الزمن الثالث يذكرنا بالطريق الوحيد للنور
- 28 تحديد مصير إسرائيل من خلال الروح
- 54 الامتياز الروحي للتناسخ
- 59 روح الحقيقة سوف تنتصر في النهاية
- التعليم 222
- 2 اختبارات كبيرة تقترب
- 10 في خضم الفوضى، سوف يسود الروحانية
- 22 الحب هو مبدأ الخلق
- أسئلة وبحث البشر في
- 29 المجتمعات الدينية والطوائف
- 39 هذا الوادي من الدموع يتحول إلى وادي السلام
- 44 كثيرون يطلقون على أنفسهم اسم مسيحيين
- 47 الإنسان يجد دائماً أسباباً لعبادته للأصنام
- التعليم 223
- 1 يجب على البشرية أن تكافح من أجل خلاصها
- 7 تتجلى المواهب حسب تطورها
- 10 في التجسّدات الجديدة، نكمل مواهبنا
- يعتمد تطور المواهب الروحية على
- 14 استعدادنا
- 18 الجميع مقدرون للحياة الأبدية
- القانون الإلهي ليس للجسد فقط
- 22 بل للروح أيضاً
- 26 الحياة المادية هي أيضاً جزء من الحياة الأبدية

35	العبادة الروحية
51	نبوءات عن مستقبل عمل الزمن الثالث
56	المهمة الكبرى للمسيح
72	السلم الروحي
	التعليم 224
3	الإنجاز الروحي للتلميذ يحول العالم
12	كتاب الحياة
25	حصن الإيمان والمحبة
31	رسالة العالم الروحي
34	عظمة الحب
64	سبب محدودية زمن الظهورات الإلهية
74	سلام الروح بدلاً من الأديان المعقدة
	التعليم 225
3	الطريق إلى الظهور الإلهي الثالث
	من خلال الألم نصل إلى طريق
8	الكمال
21	"التعاليم الكونية" للحب تشمل الجميع
35	كل فرصة ضائعة تسبب الألم للروح
44	تم تمييز العصور الثلاثة
46	كلمات موجهة إلى النساء
48	مريم، الحنان الإلهي، المتجسد في العصر الثاني
	التعليم 226
3	العصور الروحية الثلاثة ودروسها
7	رؤيا يوحنا، التلميذ البصير
11	التطور الروحي من خلال التناسخ

ملاحظات حول المحتوى

رقم الآية

- 12 التحرر من خلال الاستعداد الروحي
- 26 1866، بداية العصر الثالث
- 27 رسالة العصر الثالث
- 33 لا يوجد غضب في الله
- 60 التطور في أشكال العبادة عبر العصور
- التعليم 227 (1949)
- 1 الشعب أمام الخيار
- 28 سلطة الروح على الجسد
- 38 عظمة الله تتجلى في التواضع
- 40 الله ليس محدودًا بأي شكل من الأشكال
- تتجلى الحكمة الإلهية في الضمير
- 58 وليس فقط في الذكاء
- 61 حرية الإرادة، حتى تكون المزايا مشروعة
- لن تتجلى كمال الخلق إلا للروحانيين
- 67 للمتأملين
- 70 الحروب ليست ضرورية
- ارتباك العقل وارتباك
- 71 العقل البشري
- 77 الكلمة الإلهية ستطبع
- التعليم 228
- 1 شرح ماهية مريم
- 6 النداء الإلهي يحمل النور
- 15 من المادية إلى الروحانية
- 21 حياة الروح لها الأسبقية على المادة

- 28 المسيح
- 47 بضع كلمات إلى أغنياء العالم
- 54 بعض أسباب التناسخ على هذا الكوكب
- 55 كلمات إلى ما يسمى بالعالم المسيحي
- 58 عدم الوفاء بالواجب تجاه إخواننا الضالين
- 60 دعوة إلى التحقيق الروحي، لأن الوقت يداهمنا
- 69 في الآخرة سنواصل تطورنا الروحي

التعليم 229

- 1 تلاميذ الروح القدس
- 25 الروح المستيقظة والمادة المتمردة
- 34 ليس الاستسلام، بل المعرفة
- 40 تحذير لما بعد عام 1950
- 53 العبادة الحقيقية تكرم الانسجام مع كل شيء
- 55 غطسة الإنسان على هذا الكوكب
- 58 أشكال العبادة الروحية والمادية
- 62 يجب أن يكون الحب عالميًا، بلا حدود
- 66 الاحتمالات العديدة لوجود الإنسان
- 71 التحضير لمملكة السلام الموعودة

التعليم 230

- من أجل تحقيق مملكة السلام، لا ينبغي أن
- 6 بسقوط أحدهما وانتصار الآخر
- 8 الختم السادس ينير الجميع على حد سواء
- 15 الرسائل الإلهية من خلال الأحلام

ملاحظات حول المحتوى

رقم الآية

- 23 الأديان لم تتبع المثال الإلهي
32 مبادئ السلام والوحدة بين الأمم
43 كل شيء يسير نحو الكمال
47 هذا العالم لا يحتاج إلى أن يكون أبدياً
50 تحديد الروح
64 الأخطار التي تهدد الروح
67 الروحانية ليست روحانية

التعليم 231

- 2 سبب عودة الله في هذا الزمن الثالث
12 ضرورة الاستحقاقات والاختبارات
ليس روح الكافر هو الذي
15 اللاهو
18 العلاقة الصحيحة بين الروح والغلاف
20 الله سيكون له الكلمة الأخيرة
21 موهبة المعرفة ومسؤوليتها
25 نداء إلى العلماء الذين ضلوا الطريق
28 الطريق إلى مملكة السلام والعقبات البشرية التي تعترضه
30 نبوءة عن المستقبل المشرق لهذا الكوكب
ذروة العمل الإلهي لن
35 الإنسان

التعليم 232

- 1 مهمة تلميز الزمن الثالث
13 التحضير للتكفير عن الذنوب والاختبارات
26 النور الإلهي يجعلنا نرى الحياة بشكل مختلف
31 البشرية التي تشك اليوم سنؤمن غداً

33 نداء إلى الاتحاد الروحي

37 الحياة البشرية هي فرصة

41 الضمير هو جزء من الله في كل إنسان

44 المعاناة ستكون "حتى هنا" فيما يتعلق بالشر

49 نبوءة عن بداية عصر السلام

52 "الثالوث"

التعليم 233

2 القدر المضيء للروح

8 الضمير هو المرشد

12 الاستحقاقات ضرورية أيضًا

25 العلم والروحانية

44 الصلاة بالروح

التعليم 234

عصر الروحانية هو عصر التحرر

7 والعمل

30 إقامة الطقوس ليست روحانية

43 طريقة العيش بسلام

45 التواصل من روح إلى روح

59 خدمة الجار تجعلنا كرامًا

التعليم 235

4 اليقظة تجاه الارتباك والإغواء

7 1950 تنتهي هذه الشكل من التواصل

15 الغرض من الرسالة الإلهية في هذا الزمان

17 العلاقات بين الرجل والمرأة

ملاحظات حول المحتوى

رقم الآية

37	قاتل الجسد والروح
39	هناك الكثير من المنافقين والمثيرين للفتنة بين البشر
54	وعد العودة قد تحقق
63	نحن نفس الأرواح من العصور الماضية
	مرت ما يقرب من 2000 سنة واليوم توجد
65	نفس الظاهرة
75	لم يقم المعلم أبداً بإقامة طقوس
	كأس المرارة سيظل يُشرب لبعض الوقت 76
	معنى سفر الرؤيا 20: الموتى روحياً سوف
79	إلى الحياة
81	عصر الروح الإلهية
	التعليم 236
5	الله يتجلى بوضوح في المحن
10	نهاية التناسخ في هذا العالم
20	أهمية الروحانية
32	الروحانيات ستسود
48	1 سبتمبر 1866، بداية العصر الثالث
60	موسى، رسول العصر الأول
62	يسوع، رسول العصر الثاني
65	إيليا، رسول الزمن الثالث
72	نبوءة عن مملكة السلام الحقيقية
	التعليم 237
1	طريق ومهمة إسرائيل من خلال الروح
11	ما ينتظر البشرية

ملاحظات حول المحتوى

رقم الآية

24	كيف هو العالم الآخر؟
	رسالة هذا الزمن الثالث ستهز البشرية
28	مرة أخرى
30	مسؤولية تلميذ العصر الثالث
50	الألم يزيد من الحساسية
68	الإيمان الحقيقي
	التعليم 238
1	المعابد المادية والروحية
	من خلال الأعمال الصالحة سننال
11	الموعد
16	تدنيس الطبيعة وحكمها القاسي
24	ثلاثة أرباع الأرض ستختفي
28	اللغة العالمية هي الحب الروحي
30	أرواح من نور عظيم ستتجسد بيننا
	التواصل في الأفكار والصلاة مع
51	الروح الإلهية
62	السلام الإلهي
67	القيمة الحقيقية للحياة هي الارتقاء
70	تاريخ إسرائيل الجريء
84	إسرائيل في الروح
	التعليم 239
4	الروحانية هي الحرية
9	واقع التواصل مع الله
22	العدالة الحقيقية

34	العهد الثالث موجود في داخلنا
46	التحضير للوفاء
52	نحن نعيش في الختم السادس
57	"الأرض الموعودة" هي رمز للخلود
61	تم تمييز شعب إسرائيل الروحي الجديد
87	العدالة الإلهية والوحشية البشرية
89	نعمة التواصل من روح إلى روح
97	الكائنات الروحية ستتواصل أيضاً بشكل مباشر
106	التلاميذ المزيّفون
108	الأمثلة الحسنة للشباب
	التعليم 240
1	طريق المرأة والرجل
12	الاستعداد في كل لحظة
17	أهمية الروحانية
38	طريق الروح
40	بيان حول القيامة ويوم الحساب
	الكائنات المرتبكة في الآخرة تأمل في صلواتنا
43	صلواتنا الروحية
54	صراع النور ضد الظلام
57	العذاب الأبدي غير موجود
61	كلمات إلى أصحاب الأصوات
68	العهد الثالث
	التعليم 241
3	الروحانية ستتقدّ البشرية
17	صفات الكائنات الروحية العظيمة

23	الغذاء الروحي
33	ليست أدياناً، بل حباً
35	عالم السلام الموعود
43	بداية العصر الثالث في عام 1866
49	المتعة الصحية لا تشوش العقل
51	هذا العالم ليس وطننا
57	التقدم الروحي وفقاً للسعي إلى الخدمة
59	ما يشمله الحب الكوني

التعاليم الإلهية في المكسيك 1866-1950
المراجع

خدمة الكتب للحياة، مانفريد باسي، 5 Kirchweg، Ertingen 88521-D هاتف: +49 (0) 7371 929 66 42، بريد إلكتروني: manfredbaese@gmx.de
الحب الإلهي، أصل وجوهر وهدف حياتنا ووجودنا كله
Origen, esencia y fin de nuestra vida y de todo ser -El Amor Divino
كتاب الحياة الحقيقية، المجلدات VII، VIII، IX، X، XI العهد الثالث

مؤسسة Unicon، 88709-D Meersburg هاتف: +49 (0) 7532 808162، البريد الإلكتروني: stiftung.de-info@unicon مقدمة إلى "كتاب الحياة الحقيقية" (مجانية)

جمعية الدراسات الروحية الحياة الحقيقية A.C.
.Orinoco N° 54 Interior 5, Col. Zacahuitzco, 03550 México, D.F
كتاب الحياة الحقيقية، المجلدات XII-I
El Tercer Testamento y otros libros sobre estas Revelaciones
Divinas de México

مواقع

de.verlag-www.reichl
(باللغات الإسبانية والألمانية والإنجليزية والفرنسية) testament.com-dritte-www.das
de.stiftung-www.unicon
de.testament-www.drittes
(بعدة لغات) www.drittetestament.wordpress.com
(باللغة الإسبانية) era.net-www.tercera
(متعدد اللغات) www.144000.net
net.zeit-www.dritte